تتمة
الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥ هـ

١٩٧٦ - ١٩٩٥ م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

المجلد الثاني

عبد الله - يوسف

دار ابن حزم

تابع
حرف العين

عبد الله إبراهيم الأنصاري

(١٣٤٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، محقق، محسن.

ولد في مدينة الحوز بقطر، وتلقى العلم في بداية حياته على يد والده، حيث حفظ القرآن الكريم في الثانية عشرة من عمره، ثم درس على يده مجموعة من كتب الفقه.. ثم انتقل إلى مدينة الأحساء وبقي فيها ثلاث سنوات يدرس على أيدي علمائها، ثم اتجه إلى مكة المكرمة وتلقى دراسات في الفقه والأصول والحديث والتفسير على أيدي كبار علماء الحرم الشريف.. وكان ممن درس في المدرسة الصولتية.

أسس إدارة الشؤون الدينية التي سميت فيما بعد بإدارة إحياء التراث الإسلامي، وقد تولى إدارتها بنفسه، وزودها بكافة الوسائل الحديثة للتحقيق والدراسة، وقد تبنتها الحكومة كمؤسسة علمية ذات طابع علمي كبير.

وكان عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية في إسلام آباد بباكستان، وعضو الهيئة التأسيسية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مجلس إدارتها.. وغيرها من المحافل الإسلامية المتعددة..

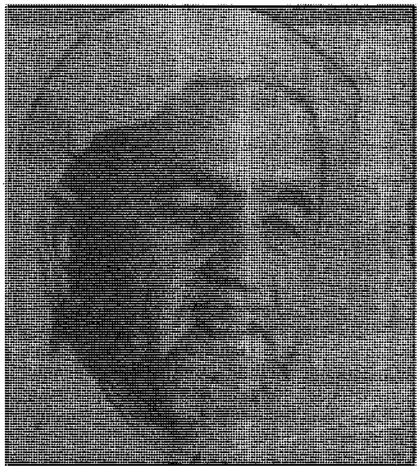

الشيخ عبد الله إبراهيم الانصاري

وقد قدم خدمات جليلة للمسلمين وللدعوة الإسلامية عن طريق طبع المصحف الشريف والمراجع المختلفة في العلوم الإسلامية في التفسر والحديث والفقه والأصول والعقيدة وكتب الفكر الإسلامي.. وبخاصة السيرة النبوية. كما أن له خدمات لا تنسى في مجال التعليم والتربية بقطر.. ونشاطات دينية وجولات دعوية في أنحاء العالم للحضور في المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي كانت تعقد على المستوى العالمي.. وكان المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية الذي عقد في الدوحة في محرم ١٤٠٠ هـ نتيجة لمجهوداته... وقد تلا ذلك مؤتمرات عالمية للسيرة والسنة.

لقد نذر كل وقته وماله وجهده للعمل الخيري الإسلامي، وكان حريصاً على دعم ومساندة أي عمل خيري يرفع الظلم والفاقة عن إخوانه المسلمين في شتى بقاع العالم، وكان مثالاً يحتذى لرجل الدعوة الذي ظل يجاهد في سبيل الحق والخير ونشر دعوة الإسلام، وإغاثة الملهوف، ورعاية اليتيم، وكساء العاري، وتعليم الجاهل، حتى آخر لحظة من حياته، فكان رحمه الله لا يتوانى رغم كبر سنه وضعف صحته عن حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات التي من شأنها أن تعزز مسيرة العمل الخيري في داخل العالم الإسلامي وخارجه.

وكانت له مواقف شجاعة في نصرة الإسلام والدفاع عنه وتعزيز مسيرة الجهاد في كل بقعة من أرض الإسلام. فقد وقف إلى جانب الجهاد الإسلامي في أفغانستان منذ أن انطلقت رصاصته الأولى، يغذيه بالمال والجهد والوقت، كما وقف إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وكل همه أن يتحرر الأقصى ويرفرف عليه راية الإسلام.

وكان ينبه إلى أن المسلمين قصروا في مجال الدعوة إلى الله عز وجل يوم حصروا مهمة الدعوة في أشخاص احترفوا الدعوة وتخصصوا فيها ووقفوا جهودهم عليها، ويدعو إلى تصحيح هذا، فعلى المسلمين جميعاً أن يكونوا دعاة في مجالات عملهم المختلفة. ويدعو إلى ضرورة أن يعمل كل داعية إلى تكييف أساليبه ووسائله وفقاً لحاجة المجتمع الذي يمارس فيه نشاطه حتى لا يصطدم بالمدعوين. ويطلب منهم أن يتزودوا بما يعينهم في أداء رسالتهم الإسلامية، وأن يدرسوا الفرق والتيارات والفلسفات الأخرى دراسة واعية، والسبب الذي جعلها تكسب مساحات من الأرض، وتستولي على آلاف العقول..

وقد كان الشيخ يقوم بمهام الوعظ والإرشاد والدعوة والإفتاء في قطر، وكان مدير عام إدارة التراث الإسلامي. توفي في ١٦ ربيع الأول[1].

وقد نشر كتباً ومراجع إسلامية عديدة، وأشرف عليها وصححها وقدم لها، وكان يوزعها مجاناً، فجزاه الله خير الجزاء.

ومن أعماله تأليفاً وتحقيقاً:

- الأدعية والأذكار النبوية.
- إرشاد الحيران لمعرفة آي القرآن/ إبراهيم بن عبد الله الأنصاري (ت ١٣٨٠ هـ) (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٤٠٠ هـ، ٥١٧ ص.
- التقاط الدرر واقتطاف الثمر من كتب أهل العلم والأثر/ حسن بن غانم بن دخيل الغانم (مراجعة وتحقيق).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٥ هـ.
- تجريد البيان لتفسير القرآن من صفوة التفاسير (تلخيص).ـ الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج (مجرد من صفوة التفاسير/ لمحمد علي الصابوني؟).
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان باليوم الآخر/ لأبي الفضل عبد الله بن محمد (تحقيق).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- تفسير ابن عطية (تحقيق؟).
- التقويم القطري بالتوقيت الغروبي والزوالي منذ عام ١٣٧٦ هـ. (حساب وإعداد).
- حدائق الأنوار ومطابع الأسرار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله المصطفين الأخيار/ وجيه الدين عبد الرحمٰن بن علي بن الديبع (ت ٩٤٤ هـ) (تحقيق).ـ ط٢ـ الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- الخمرة أم الخبائث.ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- ردود على أباطيل ورسائل الشيخ محمد الحامد (تحقيق). صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الروضة الندية: شرح الدرر البهية/ لأبي الطيب صديق حسن بن علي الحسين القنوجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٢ مج.

  بيروت: المكتبة العصرية..
- زاد المحتاج بشرح المنهاج/ عبد الله بن حسن الكوهجي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ـ١٤٠ هـ، ٤ مج.

  صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٤ مج.
- صفة التحية في الإسلام.
- صيحة الحق/ محمد درويش (تحقيق).ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٠ ص.
- عتاب من الكبد (بالاشتراك مع أحمد مصطفى زهرة).ـ الدوحة: مطابع علي بن علي، د.ت.
- العذب الزلال في مباحث رؤية الهلال/ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق الأندلسي (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٧ هـ، ٨٣٤ ص.
- العطر اليماني من أشعار البيحاني (تحقيق وإشراف على الطبع).ـ الدوحة: الشؤون الدينية، د.ت.
- عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي/ إسماعيل بن أبي بكر بن المقري اليمني (ت ٨٣٧ هـ) (تحقيق).ـ ط٥ـ جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٤ ص.
- الكشاف الفريد عن معاول الهدم ونقائض التوحيد/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق ومراجعة).ـ الدوحة: إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٥٥٣ ص.
- مجموعة المتون الفقهية.ـ الدوحة: مطابع الخليج، ١٤٠١ هـ.
- مصرع الشرك والخرافة/ خالد محمد علي الحاج (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٨ هـ، ٦٥٧ ص.
- معرفة الصواب في موافقة الحساب: للموافقات الهجرية والميلادية لمائة عام: ١٣٥٠ ـ ١٤٥٠ هـ (حساب وإعداد).ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص.
- مفيد العلوم ومبيد الهموم/ جمال الدين أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) (مراجعة وتحقيق وتقديم).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٦٢٤ ص.
- من خُلق القرآن/ محمد عبد الله بن دراز (تحقيق).ـ الدوحة: إدارة الشؤون الدينية، ١٣٩٩ هـ، ٢٤٥ ص.
- مواقيت الصلاة حسب توقيت لندن (تحقيق وتنظيم).ـ الدوحة: مؤسسة دار العلوم، ١٣٩٠ هـ، ٤٣، ٣٣ ص (بالعربية والإنجليزية).

---

(١) ـ الرائد ـ الهند ـ ١٤ ربيع الأول وغرة ربيع الآخر ١٤١٠ هـ، أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المجتمع ١٤١٠/٣/٢٤ هـ، المسلمون ع ١٨٥ ـ ١٤٠٩/١/٧ هـ. وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٨٥ ـ ٩٦، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٤٢، والمجتمع ع ٩٣٨ (٢٤/ ٣/ ١٤١٠ هـ) ص ٤٠، وع ٩٤٠ (٨/ ٤/ ١٤١٠ هـ) ص ٥٢ ـ ٥٣، والبعث الإسلامي مج ٣٤ ع ٨، اليمامة ع ٩٢١ (١٣/ ١/ ١٤٠٧ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري من ٣٥٢ ـ ٣٥٥.

عبد الله أحمد عاشور

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

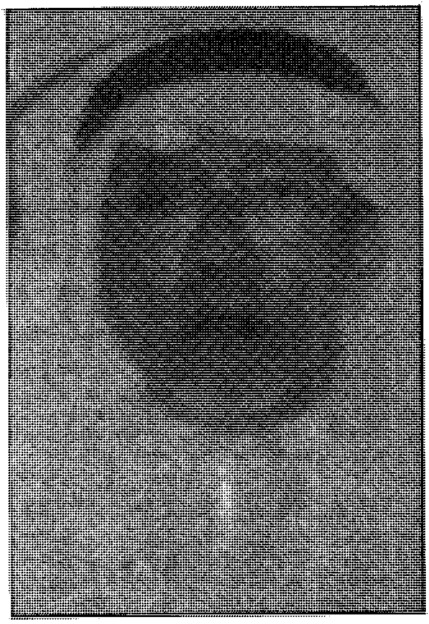

عبد الله عاشور

وجيه، من أعيان السعودية. عميد آل سيبيه، من عائلات ينبع والمدينة المنورة، رئيس بلدية ينبع، رجل الأعمال المعروف في جدة.

كان في عمله يخدم بلاده، ويتفقد شؤون أهلها الحاضرين فيها أو المغتربين عنها، ويشملهم جميعاً ببره وعطفه.

كان فاضلاً، نبيلاً، كريم الخلق، سمح النفس، عفيف اليد واللسان.

توفي صباح يوم الأربعاء ٢٥ ذي الحجة[1].

عبد الله الأشقر

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

شاعر شعبي.

من أهل حائل بالسعودية. من الشعراء المقدَّمين في بلده. له حربيات وعَرَضات جيدة ومشهورة، وله غزل رقيق[2].

(١) المدينة ع ١١٧٣٩ (٢٨/١٢/١٤١٥ هـ) بقلم يحيى المعلمي.

(٢) معجم الشعراء الشعبيين ١/٢١٤ - ٢١٥.

عبد الله بن جار الله الجار الله

(١٣٥٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٩٤ م)

كاتب، داعية، مكثر في التأليف والإعداد والتجميع.

ولد في مدينة المذنب بالسعودية، ودرس في كتاتيبها على يد الشيخ عبد الرحمن الصالح المطلق، وقام والده بتحفيظه القرآن الكريم، وانتقل إلى الرياض حيث أتيحت له فرصة الدراسة، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٤٠٤ هـ، ونال درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء، وعمل منذ تخرجه إلى أن تقاعد في التدريس بالمدارس[3].

توفي بمكة المكرمة ليلة الاثنين ٢٥ رمضان، ودفن في مقابر العود بالرياض.

ورثاه «أسامة الفرا» في قصيدة مؤثرة، جاء في أولها:

هذي المقادير من ربٍّ عبدناه
في حكمةِ الخيرُ حتى لو جهلناه
والحيُّ يسعى لموتٍ سوف يلقاه
والحتفُ حتمٌ على كلِّ علمناه
لكن فُجعنا ويا لله من نبإٍ
أتى علينا بحزن إذ سمعناه
العالِمُ الشيخُ (عبدُ الله) ودَّعنا
فهلْ دمعٌ على الخدَّين مجراه
الكُتْبُ تَنْدُب في حزنٍ مؤلِّفَها
ومجلسُ العلم ملتاعٌ لفرقاه

وفي آخرها:

يا ربِّ أعْظِمْ له بالأجر منزلة
واجعل جزاءً له الفردوسَ مأواه
واخلفْ علينا مصيبتنا بعالِمِنا
نصراً وعزاً لدينِ الله نحياه

قلت: وتسجَّل له الريادة في تأليف ونشر الرسائل الصغيرة التي اشتهر بها الكتاب الإسلامي في السعودية قبل غيرها من البلاد، وخاصة بما آل إليه من روعة في الإخراج، وإبداع في شكل الغلاف، وإفراد موضوعات قيِّمة في أمثال هذه الرسائل التي تهم أوساطاً كبيرة من شرائح المجتمع. وله في ذلك نحو مائة وخمسين كتاباً ورسالة، نشرتها له دور النشر السعودية في طبعات عديدة، وطبع من كتابه «زاد المسلم اليومي» أكثر من ثلاثة ملايين نسخة!.

ومما وقفت له على هذه العناوين - مرتبة على الحروف الهجائية -:

إتحاف أهل الإيمان بما يعصم من فتن هذا الزمان، إتحاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، الإتحاف بفوائد الصلاة، إتحاف الخلق بمعرفة الخالق، إتحاف شباب الإسلام بأحكام الغسل من الجنابة والاحتلام، أحكام الجنائز، أحكام الجمعة والعيدين والأضحية، أحكام الحج والعمرة والزيارة، أحكام الزكاة، الإخبار بأسباب نزول الأمطار، الأخوة الإسلامية وآثارها، أربح البضاعة في فوائد صلاة الجماعة، إرشادات وفتاوى ومسائل يحتاج إليها الصائم، أسباب دخول الجنة والنجاة من النار، أسباب الرحمة، أسباب المغفرة في رمضان، أسئلة وأجوبة في الحج والعمرة، الإفادة فيما ينبغي أن تشغل به الإجازة، الأوصاف الحميدة للمرأة المسلمة الرشيدة، بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين، البيان في آفات اللسان، البيان المطلوب لكبائر الذنوب (ملخص من كتاب الكبائر للذهبي، ويليه كتاب الكبائر لابن القيم)، تذكير

(٣) الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٣٠، والأصالة ع ١١ (١٥/١٢/١٤١٤ هـ) ص ٥٤ - ٥٨ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٠٤. وله ترجمة طيبة في مقدمة كتابه: الحديقة اليانعة من العلوم النافعة. - الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥ هـ. وأبيات الرثاء من المصدر الأخير.

الأنام بأحكام السلام، تذكير البشر بأحكام السفر، تذكير البشر بخطر الشعوذة والكهانة والسحر وتحذير المسلمين من أعمال السحرة والكهنة والمشعوذين، تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر، تذكير الخلق بأسباب الرزق، تذكير الشباب بما جاء في إسبال الثياب، تذكير العباد بحقوق الأولاد، تذكير القوم بآداب النوم، تذكير المسلمين بأحكام المجاهدين والخائفين، تذكير المسلمين بتوحيد رب العالمين، تذكير النفوس النبيلة بأضرار الشيشة (النارجيلة)، توجيهات إلى أصحاب الفيديو والتسجيلات، التوكل على الله وأثره في حياة المسلم، الثمار اليانعة من الكلمات الجامعة، الجامع الفريد للأسئلة والأجوبة على كتاب التوحيد (وهو لمحمد بن عبد الوهاب)، الجهاد في سبيل الله وأسباب النصر على الأعداء، الحديقة اليانعة من العلوم النافعة، حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة/ محمد بن صالح العثيمين (تقديم وتخريج أحاديث)، حكم اللحية والغناء والتصوير في الإسلام، حكم وإرشادات، الحياء وأثره في حياة المسلم، خطر الجريمة الخلقية، خلاصة الكلام في أحكام الحج والعمرة إلى بيت الحرام، خلاصة الكلام في أحكام الصيام، خلاصة الكلام في أركان الإسلام، خلاصة معتقد أهل السنة/ عبد الله بن سليمان المشعلي (تحقيق وتعليق)، الدعوات المستجابة ويليها أدعية جامعة نافعة، الدلالة إلى الهداية في إحدى عشرة رسالة، دور الشباب المسلم في الحياة، رسالة إلى الأخوات المسلمات (بالاشتراك مع رزق بن حمد المصري)، رسالة إلى أغنياء المسلمين، رسالة إلى أئمة المساجد وخطباء الجوامع، رسالة إلى أئمة المساجد والمؤذنين والمأمومين، رسالة إلى القضاة، رسالة إلى كل مسلم، رسالة إلى المدرسين والمدرسات، رسالة رمضان: فضائل - خصائص - أحكام - فوائد - آداب، زاد المسلم اليومي من الأذكار الصحيحة المشروعة للمسلم، الزواج وفوائده؛ غلاء المهور وأضراره، الزواج وفوائده وآثاره النافعة، الصبر وأثره في حياة المسلم، الطريق إلى السعادة الزوجية في ضوء الكتاب والسنة، عقيدة الفرقة الناجية وتوحيد الأنبياء والمرسلين، العلم والتربية والتعليم، فتاوى مهمة في الحج والعمرة، فضائل القرآن الكريم، قصص عظيمة لماذا لا نقرؤها، قضايا تهم المرأة، قوارب النجاة، كلمات مختارة: عقائد - أحكام - مواعظ، كلمات مضيئة: عقائد - أحكام - مواعظ، كيف تستقبل شهر رمضان المبارك، ما يعصم من الفتن، المجموع المفيد، مجموعة فتاوى مهمة، مختارات من مسؤولية المرأة المسلمة، مختصر الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين لمحمود بن عبد الله التويجري، مختصر طبقات المكلفين لابن القيم (من كتابه: طريق الهجرتين وباب السعادتين)، مسؤولية المرأة المسلمة، مصارف الزكاة في الشريعة الإسلامية، معلومات تهمك، مقومات الثبات على الهداية، من أحكام الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي، من أحكام الزكاة، من أحكام الصيام، من أحكام الطهارة والصلاة، من أحكام الفقه الإسلامي وما جاء في المعاملات الربوية وأحكام المداينة، من أحكام المريض وآدابه والوصايا الطبية النافعة، من أضرار المسكرات والمخدرات (يليه خلاصة ما جاء في المؤتمر الإسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في المدينة المنورة عام ١٤٠٢ هـ)، من السيرة النبوية، من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (تقديم وتعليق)، من محاسن الإسلام، من مشاهد القيامة وأهوالها وما يلقاه الإنسان بعد موته، منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين/ عبد الرحمٰن بن ناصر السعدي (تصحيح وتعليق - ومعه: رسالة مختصرة في أصول الفقه)، مواضيع تهم الشباب، نصح وإرشاد/ إبراهيم بن محمد الضبيعي، عبد الله بن محمد بن عبيد (تخريج أحاديث)، الهداية لأسباب السعادة، الهدي النبوي في الطب، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، الورد اليومي، وسائل حفظ الأمن، وصف النار وأسباب دخولها وما ينجي منها (مختصر من كتاب: التخويف من النار لابن رجب).

عبد الله الحجري

(١٣٣٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٧ م)

القاضي، رئيس الوزراء في اليمن.

شارك في الحياة السياسية في بلاده في فترة ما قبل الثورة عام ١٩٦٢ م حيث عمل وزيراً للمواصلات والثقافة.

وفي عام ١٩٦٢ م عيّن سفيراً لدى الكويت، واستمر في ذلك العمل عشر سنوات، ثم أصبح عضواً في المجلس الرئاسي عام ١٩٧٣ م وتولى رئاسة الوزراء خلال عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م.

اغتيل في شهر ربيع الآخر، العاشر من أبريل في أحد شوارع لندن، كما اغتيلت زوجته وأحد رجال السفارة اليمنية في اللحظة نفسها[1].

عبد الله بن حسن البريكان

(١٣٢٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

فقيه، فَرَضي.

أحد علماء عنيزة بالسعودية. يرجع نسبه إلى الجفالي من بني خالد.

ولد في عنيزة، وقرأ القرآن ومبادىء العلوم في الكتاتيب، وشرع في طلب العلم، فلازم قضاة عنيزة. ومن أبرز مشايخه الشيخ صالح بن عثمان القاضي

(١) المجتمع ع ٣٤٦ (٣٠/٤/١٣٩٧ هـ)، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢ (انظر المستدرك).

قاضي عنيزة، والشيخ عبد الرحمٰن بن ناصر بن سعدي، وهو أكثر مشايخه ملازمة له، وكان كثيراً ما يثني عليه بسعة الاطلاع وقوة الذاكرة وسرعة الفهم، ومن مشايخه سليمان العمري قاضي المدينة والأحساء.

حينما افتتح المعهد العلمي بعنيزة تعين مدرساً فيه عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٤ هـ رشح للقضاء في نجران، فامتنع، وظل في تدريسه بالمعهد إلى عام ١٣٨٩ هـ وكان واسع الاطلاع في الفروع، وفرضياً شهيراً، ومرجعاً في قسمة التركات وعمل المناسخات.

وفي عام ١٤٠٨ هـ توالت عليه الأمراض بارتفاع الضغط، وفي عام ١٤٠٩ هـ حصل له حادث سيارة نقل على أثره للمستشفى العسكري بالرياض إلى أن توفي مساء الجمعة ١٥ ذي القعدة[1].

عبد الله بن حمد السناني

(١٣٥١ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٨م)

شاعر.

ولد بمدينة عنيزة في السعودية، ونال فيها الشهادة الابتدائية، وتقلب في وظائف تعليمية مختلفة.

توفي في ٢١ محرم.

له شعر فصيح، منه أبيات من قصيدته «الوطن»:

جبل الفؤاد على محبة موطن
وهفا لذكرى الصيف في واديه
لا أسمع الساعي بمدحة غيره
وأنا الأصم به عن التسفيه
من جوّه روحي، وبعض ترابه
جسدي، فهأنذا أفديه
وقضيت فيه طفولتي وحداثتي
ولبست أبراد الشباب بتيه
ونسجت أحلامي العذاب ولذّ لي
مستقبلي إذ طاب لي ماضيه[2]

(١) الجزيرة ١/١٢/١٤١٠ هـ، بقلم محمد العثمان القاضي (أمين المكتبة الصالحية بعنيزة).

عبد الله خورشيد البري

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

كاتب، باحث.

أستاذ الدراسات الإسلامية والأدب المصري بكلية الألسن، ورئيس قسم اللغة العربية بها. وهو من تلاميذ أمين الخولي «الأمناء»، تأثر بمبدأ الإقليمية، وأفاد من أثر البيئة في البحث الأدبي.

له مقالات في مجلات عديدة، منها «الأدب» و«المصور»[3].

ومن مؤلفاته:

- القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة.- القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٣٠٠ ص.
- القرآن وعلومه في مصر: ٢٠ - ٣٥٨ هـ.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٠ هـ، ٤٦١ ص.
- أوراق مصرية، ١٤٠٥ هـ.

عبد الله الراجع

(١٣٦٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

أسهم عبر مجلة «الثقافة الجديدة» - التي التحق بها بعد تأسيسها بسنوات قليلة - في إثراء الحركة الثقافية الأدبية في المغرب.

وله شعر كثير، لم يجمع إلا القليل منه[4].

عبد الله رجب الفيلكاوي

(١٣٧٤ - ١٩٨٤ م = ١٩٥٤ - ١٤٠٥ هـ)

داعية، مجاهد.

(٢) شعراء العصر الحديث في جزيره العرب ١/ ١٢٨ - ١٢٩.
(٣) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ.
(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

تخرج من جامعة الكويت - كلية الآداب سنة ١٣٩٨ هـ.

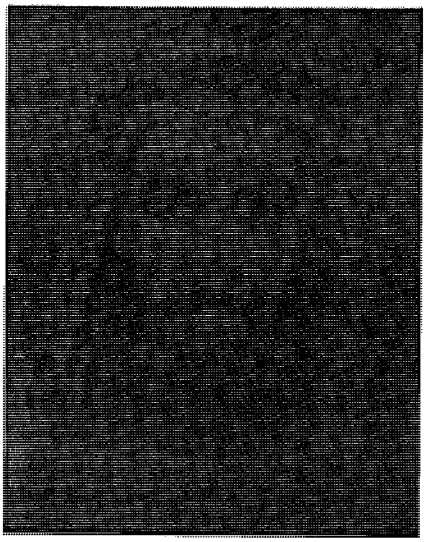

عبد الله رجب الفيلكاوي

التحق بشركة نفط الكويت لمدة سنتين، ثم استقال وأكمل دراسته العليا في المدينة المنورة. انتهى من دراسة الماجستير في المعهد العالي للدعوة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٣ هـ. ثم ذهب لمواصلة دراسة الدكتوراه في باكستان، ومن هناك التحق بالمجاهدين في أفغانستان، واستشهد مساء ١٣ كانون الأول (ديسمبر) في محافظة هيلمند الصحراوية في أفغانستان، وكان أول شاب كويتي يشارك في الجهاد الإسلامي هناك.

وقد كان مع مجموعة من المجاهدين يقطعون صحراء محافظة هيلمند متجهين إلى أحد مراكز المجاهدين في هزار جفت قرب مدينة نوزاد، وكان عددهم أربعة عشر مجاهداً عندما نصبت لهم القوات الشيوعية كميناً، ودارت على إثر ذلك معركة لمدة ٤ ساعات، استشهد خلالها عشرة مجاهدين من بينهم أبو عثمان (المترجم له).

وقد سيطرت القوات الشيوعية على المنطقة لمدة أسبوع، ثم هاجم المجاهدون الموقع مرة أخرى واحتلوه، ودفنوا شهداءهم في المعركة

السابقة[1].

عبد الله السعد

(١٣٣٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

إداري، وزير.

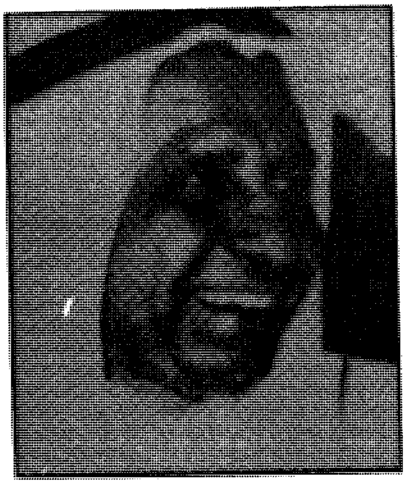

عبد الله السعد

ولد في مضارب قبيلة بني الحارث القاطنة ما بين الطائف وتربة.

نال الشهادة الابتدائية من مكة المكرمة عام ١٣٤٩ هـ، وشهادة المعهد العلمي السعودي بمكة عام ١٣٥٢ هـ.

تدرج في مناصب وزارة المالية حتى توصل إلى درجة وكيل وزارة المالية، ومنها نقلت خدماته إلى وزارة المواصلات وكيلاً لها لمدة خمس سنوات، ثم وزيراً.

في عام ١٣٨١ هـ تخلى عن منصبه في تعديل وزاري، ثم طلب الإحالة على المعاش.. وانتخب عضواً لمجلسي إدارة شركتي كهرباء مكة وجدة، وعضواً منتدباً في مجلس إدارة شركة الإسمنت بجدة، ورئيساً لمجلس إدارة البنك الزراعي العربي السعودي، وعضواً في المجلس التأسيسي لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ومؤسسة جريدة البلاد، وكاتباً في الصحف غير محترف، وذواقة أدب وشعر[2].

مارس الكتابة الصحفية في جريدة البلاد، كما صدر له كتابان.

(١) المجتمع ع ٧١٥ (١٠/٨/١٤٠٥ هـ) ص ١٩.

(٢) من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٣٧ ـ ١٤٠.

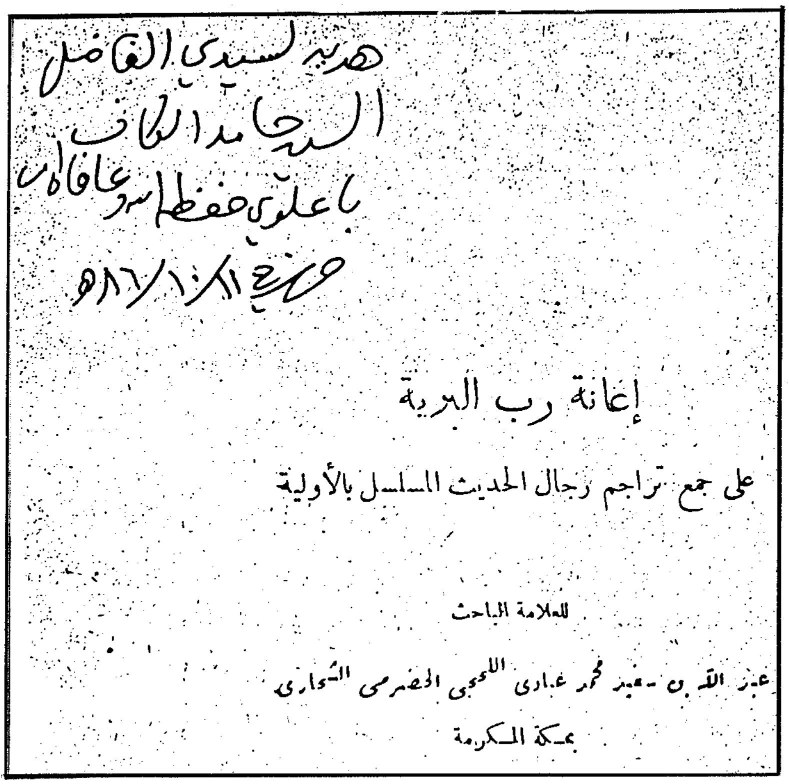

هدية لسيدي الفاضل
السيد حامد الكاف
باعلوي حفظه الله وعافاه

إغاثة رب البرية

على جمع تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية

للعلامة الباحث

عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري

بمكة المكرمة

نموذج من خط عبد الله اللحجي على كتابه «إعانة رب البرية»

عبد الله سعيد الزهراني

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

قاص، روائي، كاتب مسرحي.

ولد في مكة المكرمة. ودرس في مدارس الثغر النموذجية الأميرية بالطائف، ونال شهادة الكفاءة منها عام ١٣٧٤ هـ.

عمل محاسباً ومحرراً بوزارة الدفاع والطيران عام تخرُّجه، ثم عمل مديراً لمراقبة مخزون وزارة الدفاع والطيران بتاريخ ١٣٨٣ هـ، ثم انتقل للعمل رئيساً لقسم الرجيع والتخلص من المواد بالوزارة نفسها في ١٣٩٣ هـ. وأخيراً رئيساً لقسم مستودعات الإشارة بالوزارة نفسها.

عضو مؤسس في مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي. وله كتابات للإذاعة والتلفزيون[3].

من أعماله:

- بنت الوادي وقصص أخرى.ـ الرياض: مطابع الجيش، ـ ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- تذكرة عبور.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ١٣٦ ص.
- رجل على الرصيف.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١١١ ص.
- القصاص: رواية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٨٩ ص.
- ليلة عرس نادية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤١٠ هـ، ٧٧ ص.
- سلمى ـ مسلسل إذاعي في ٣٠ حلقة.ـ ١٤٠٠ هـ.
- فارس من الجنوب ـ مسلسل تلفزيوني في ١٣ حلقة أسبوعية ـ ١٤٠٠ هـ.

(٣) معجم الأدباء والكتاب (بالسعودية)، ط ١ ص ٦٤، عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٤٢٩، و: من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٤١ ـ ١٥١. وولادته في المصدر الأخير: ١٣٥٨ هـ.

عبد الله بن سعيد اللحجي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه، عابد، مطّلع.

هو عبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشحاري، ثم المكي، الشافعي.

تلقى مبادىء العلوم ببلده، ثم دخل المراوعة سنة ١٣٦١ هـ فلزم السيد عبد الرحمن بن محمد الأهدل وتلمذ له حتى مات سنة ١٣٧٩ هـ وبه تخرج.

ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن كبار شيوخها، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن بن محمد سعيد يماني، وغيرهما.

وجاور بمكة حتى مات.

كان حسن الشمائل، درَّس بالحرم المكي الشريف بدار العلوم الدينية.

وألف كتباً منها:

«إيضاح القواعد الفقهية لطلاب المدرسة الصولتية) و (الأجوبة المكية على الأسئلة الجاوية) و «منتهى السول شرح وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ) في ٤ مجلدات، و (حسنات الزمن في تراجم علماء اليمن) وترجمة شيخه عبد الرحمن الأهدل واسمها (فتح المنان) و (منظومة في المغازي) و (إسعاف أهل الخبرة بحكم استعمال الصائم للإبرة) و «إعانة رب البرية في تراجم رجال الحديث المسلسل بالأولية) سنة ١٣٨٦ هـ[١].

عبد الله سلامة الجهني

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب.

قضى معظم حياته في البحث والكتابة في الصحف والمجلات السعودية وتأليف الكتب[٢].

(١) ورقات بقلم الشيخ محمود سعيد ممدوح (إعداد محمد عبد الله الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٤٥ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٧١.

من آثاره:

- أفكار بيضاء.ـ بيروت: المؤلف، ١٣٨٣ هـ، ٢٧٩ ص.

- نظرة عالمية نحو الإسلام.ـ ط٢.ـ جدة: شركة دار العلم للطباعة والنشر ١٤٠٨ هـ، ١٠٢ ص.

عبد الله سلطان الكليب

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

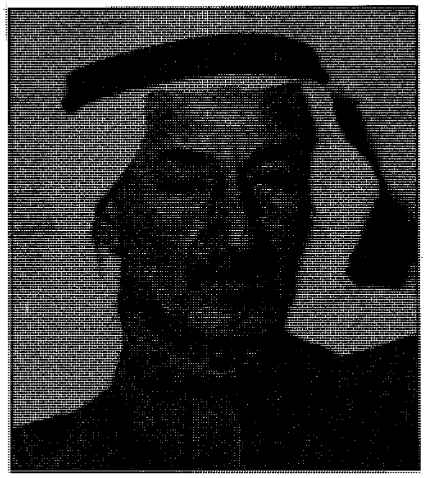

عبد الله سلطان الكليب

من أعلام الدعوة الإسلامية، ووجوه البر والإحسان.

نشأ ـ في الكويت ـ على التقوى والخلق والاستقامة منذ نعومة أظافره، وكان من المؤسسين لجمعية الإرشاد الإسلامي، التي أصبحت فيما بعد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وقد عقدت أول اجتماعاتها للتأسيس في ديوان والده، وواصل جهوده مع الجمعية في بواكير نشأتها، وذهب مع الحاج عبد الرزاق المطوع إلى مخيمات اللاجئين في الأردن في أوائل الخمسينات، موفدين عن الجمعية لتوزيع المعونات على اللاجئين الفلسطينيين، فكانوا بذلك أول من اهتم بهم، ومن سن سنة حسنة في رعايتهم، يقوم عليها الآن عدة هيئات، منها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ولجان الطالبات..

ولم يقتصر عمله على الساحة الفلسطينية، بل تعداها إلى مناطق أخرى في العالم والإسلامي.. فقد كان يبذل من ماله ونفسه وجهده ووقته لعمل الخير ومساعدة المحتاجين، ودعم الدعوة إلى الله.

وكان ذا رأي سديد وفكر ثاقب واطلاع واسع، وخصوصاً في القضايا الإسلامية، وخاصة القضية الفلسطينية وما يتعلق بها. وكان مولعاً بتتبع المؤامرات الصهيونية وفروعها كالماسونية وسواها.. مما أطلعه على كثير من الحقائق المذهلة التي لم يمهله الأجل لتسجيلها أو كشفها[٣].

عبد الله بن سليمان بن حميد

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم فيها القراءة والكتابة، ثم بدأ بطلب العلم على مشايخ آل سليم، حتى أدرك وصار من العلماء. وقد رشحه شيخه عمر بن محمد آل سليم للقضاء في البرك، ثم تنقل في محاكم تهامة، فصار رئيساً لمحكمة القنفذة، ثم رئيساً لمحكمة جيزان، ثم نقل رئيساً لمحكمة البكيرية، ثم نقل رئيساً لهيئات الآمرين بالقصيم، ثم أحيل على التقاعد في ١٣٨٣ هـ.

وله نشاط في الدعوة والإرشاد والنصح، وقد تولى في آخر حياته الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن في القصيم، وكان يجلس للتدريس في

(٣) المجتمع ع ٩٥٢ (٣/٧/١٤١٠ هـ).

آخر حياته لما استقر به المقام في أحد مساجد بريدة، وقد التف عليه عدد غير قليل من الطلبة، ونفع الله بعلمه.

توفي يوم الاثنين ٣ جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- نصيحة عامة.ـ دمشق: مطبعة العلوم والآداب، ١٣٧٤ هـ، ١٥ ص.
- الأربع الرسائل المفيدة.ـ الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٠ هـ، ١٣٢ ص (وهي: نصيحة المسلمين عن بدع المبتدعين الضالين، رسالة في الربا والتحذير منه، رسالة الهدية الثمينة فيما يحفظ المرء به دينه، رسالة حسن الإفادة إلى طريق السعادة).

عبد الله بن سليمان المعيوف

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ الزاهد.

ولد بالزلفي، وحفظ القرآن الكريم، وانضم إلى حلقات سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ المفتي العام. وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم، بحيث أنه كان يختم في كل ثلاثة أيام غالباً، كما كان مغرماً بالمطالعة في الكتب العلمية.

ولم يتولَّ وظيفة قط، سوى إمامة مسجد حتى توفي.

وقد بلغ به الحرص أنه لم يُدخل بيته التلفاز والمذياع والجرائد والمجلات ونحوها، وكان لا يحب التدخل فيما لا يعنيه، ولم يكن له شأن بالسياسة مثلاً.

وبقي كذلك حتى توفي بالرياض في الخامس من ذي العقدة[2].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٣٤٣.

(٢) من مذكرات محمد الرشيد (مخطوط).

عبد الله سنان المحمد

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، إداري.

ولد بالكويت، وأدخل الكتّاب حتى حفظ بعض أجزاء القرآن.. ثم انتقل إلى المدرسة الأحمدية لمدة ثلاث سنوات، عين بعدها مدرساً بمعارف الكويت.. ثم ترك التدريس ليمارس التجارة.. وأثناء الحرب كلف بالعمل في إدارة التموين.. إلا أنه ضاق ذرعاً بهذا العمل فتركه وسافر إلى الهند ليعمل محاسباً لدى أحد التجار من أبناء الكويت، وقد أقام هناك أربع سنوات، عاد بعدها إلى الكويت حيث أسندت إليه وظيفة إدارية بوزارة الصحة.. ثم طاف بين دوامة الوظائف حتى عام ١٩٦٩ م ليطلب بعد ذلك إحالته على التقاعد.. وكانت آخر وظيفة اضطلع بمهامها وظيفة مدير الشؤون الإدارية بإدارة الأوقاف..

افتتح مكتبة أدبية يقوم بإدارتها بنفسه.. وهو أحد الأعضاء البارزين في رابطة الأدباء، وأحد أعضائها المؤسسين. وقد مثّل الرابطة في عدة مؤتمرات أدبية، عربية وغير عربية.

وكان يزوّد الصحف والمجلات بقصائده بين حين وآخر.

وصدر كتاب فيه بعنوان: «عبد الله سنان ومختارات»/ بقلم خالد سعود الزيد وعبد الله العتيبي.

ومن مؤلفاته الشعرية:

- «نفحات الخليج»، ديوان شعر، وهو عنوان عام لمجموعات شعرية هي كالتالي:
- «بواكير»، صدر عام ١٩٨٣ م.
- «الله والوطن»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الإنسان»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- «الشعر الضاحك»، صدرت عام ١٩٨٣ م.
- أما الجزء الخامس من الاسم العام «نفحات الخليج» الذي صدر عام ١٩٨٣ م، فقد كان تحت عنوان «عمر وسمر» وهي مسرحية[3].

عبد الله السيد شرف

(١٣٦٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.

عبد الله السيد شرف

وُلد بقرية صناديد بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه في المعاهد الأزهرية، ثم في كلية الإدارة والمعاملات بجامعة الأزهر، وكان واحداً من أبرز المدافعين عن شعر التفعيلة الذي كتب به معظم قصائده. وإلى جانب الشعر مارس كتابة المقالة، كما أنجز موسوعة للشعراء المحدثين في مصر ما بين عامي ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ م، صدرت عام ١٤١٤ هـ بمساعدة من هيئة جائزة البابطين الكويتية.

توفي في ١٢ نيسان (أبريل).

ومن أبرز مؤلفاته: «العروس الشاردة» و«الحرف التائه» و«القافلة» و«قراءة في صحيفة يومية» و«الانتظار والحرف المجهد» و«تأملات في وجه ملائكي» و«مملكتان»[4].

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ١٨٧، الفيصل ع ٩٤ (ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ)، وفي المصدر الأخير تاريخ ميلاده عام ١٩١٧ م.

(٤) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٣، مجلة الأدب الإسلامي س ٢ ع ٦ ص ١٠٨.

عبد الله بن العباس الجِرَاري

(١٣٣١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٢ م)

مؤرخ، مربٍّ، كاتب إسلامي.

ولد في الرباط، وبدأ حياته الدراسية في الكُتَّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بجامع القرويين، وحصل منها الشهادة العالمية ١٩٣٨، كما حصَّل شهادة تربوية من الجامعة الأمريكية بلبنان.

مارس التدريس، واختير ليكون مفتشاً للكتاتيب القرآنية، ورُتِّب في صف الوطنيين الأحرار، لمشاركته في الحركة التحريرية.

كتب في «النجاح» الجزائرية، و«البرق» الجزائرية، وفي السعادة، والمودة، والحق، والإرشاد، والعهد الجديد، والإيمان، وكذلك في جريدة العَلَم.

كتب في التاريخ والتربية ومشاهير رجالات المغرب[1].

ومن مؤلفاته:

- دروس التاريخ المغربي.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، ٥ مج.
- شيخ الجماعة العلامة محمد المكي البطاوري الرباطي.ـ الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، ١٣٩٨ هـ.
- شيخ الجماعة العلامة أبو العباس التادلي الرباطي.ـ الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٠ هـ.
- تقدم العرب في العلوم والصناعات وأستاذيتهم لأوروبا.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٠ هـ.
- العلامة الرياضي محمد المهدي متجنوش.ـ الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٢ هـ.
- القول المحتَّم في لبس الخاتم.
- المحدِّث الحافظ أبو شعيب الدكالي.ـ ط٢.ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٩ هـ.
- ذكريات المؤمن.
- التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين.
- نقض النقد لما احتوى عليه الدر المنظم في الحل والعقد.
- الغاية من رفع الراية.
- التربية الإسلامية، للسلك الثاني الثانوي.
- شذرات تاريخية.

(١) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٨٢ ـ ٨٣ (وانظر نموذجاً لخطه في المستدرك).

عبد الله بن عبد الرحمٰن الجاسر

(١٣١٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨١ م)

قاض، فقيه.

من مواليد بلدة أشيقر بالسعودية. تعلم على علماء وشيوخ عصره، وتولى القضاء بمكة المكرمة، ثم الطائف، فالمدينة المنورة. رأس محكمة التمييز حتى عام ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة[2].

له كتاب: مفيد الأنام ونور الظلام في تحرير الأحكام لحج بيت الله الحرام.ـ القاهرة: شركة مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٧٢ هـ، ٣٢٧ ص.

عبد الله بن عبد الرحمٰن السند

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

العالم، الفقيه.

ولد في الزبير، ودرس العلم على عدد من العلماء الأفاضل، وخاصة العالم الجليل الشيخ محمد أمين الشنقيطي رحمه الله، الذي أسس مدرسة النجاة الأهلية. وقد عمل الشيخ عبد الله السند معلماً في المدرسة المذكورة فترة من حياته.

وبعدها اشتغل في الأعمال الحرة..

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٥٤ ـ ٥٥.

ولكنه ظل مثابراً على أداء واجب النصحية ونشر العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وانتقل بعد ذلك إلى الكويت، حيث عمل إماماً وخطيباً في جامع العثمان بالنقرة عدة سنوات، ثم إماماً وخطيباً في جامع الصانع وجامع القطان، وفي السنوات الأخيرة عمل إماماً في مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي، وخطيباً في جامع الروضة الضاحية.

وكان حريصاً على أداء الشعائر الدينية، والصلاة جماعة في المسجد، وصلاة القيام في رمضان حوالي خمسين عاماً، وحجَّ بيت الله، واعتمر مرات كثيرة.

وساهم في نشر العلم، ونشر كتباً كان يوزعها مجاناً، منها:

- الأحكام المفيدة.
- منسك الحج والعمرة وزيارة المسجد النبوي.
- نصيحة الإنسان عند استعمال الدخان.
- مجالس رمضان.
- المرأة المسلمة والحجاب[3].
- ذكرى: ديوان خطب منبرية.ـ الكويت: مطبعة مقهوي، ١٣٨٣ هـ، ١٤٠ ص.

ط ٢.ـ الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩١ هـ، ١٨٢ ص.

عبد الله عبد الرحمٰن العسعوسي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من وجهاء الكويت.

بدأ حياته العملية في مهنة الغوص وتجارة اللؤلؤ، ثم دخل العمل الوظيفي، حيث تدرَّج في عدة مناصب، فشغل منصب مدير البلدية، ثم صار مديراً للصحة، ثم مديراً للأوقاف والشؤون الإسلامية. وعرف

(٣) المجتمع ع ٣٧٣ (١٩/ ١١/ ١٣٩٧ هـ).

بتدينه وحبه لجماعة المسلمين[١]..

عبد الله بن عبد الرحمٰن الفيصل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب بارع.

(انظر ترجمته في المستدرك الأول باسم: عبدالله بن عبدالرحمٰن آل سعود).

أمير من السعودية، يحب اقتناء كتب الأدب والتاريخ والمخطوطات الأثرية، وله اطلاع واسع فيهما.

كانت لديه مكتبة ضخمة أهداها أولاده إلى جامعة الرياض.

توفي في ١٢ محرم[٢].

عبد الله بن عبد الرحمن اللويحان

(١٨٩٤ ـ ١٩٨٢ هـ = ١٣١٢ ـ ١٤٠٢ هـ)

شاعر شعبي،. بل من أشهر شعراء عصره الشعبيين.

ولد في بلدة نفي في منطقة القصيم بالسعودية، وانتقل إلى الكويت في سن العشرين تقريباً، ومكث هناك حتى سنة ١٣٣٧ هـ، ثم عاد إلى مسقط رأسه وأقام فيه حوالي أربع سنوات، ثم انتقل إلى بريدة في حدود سنة ١٣٤١ هـ، وأخيراً انتقل إلى الحجاز، وتحسنت أوضاعه هناك، بعد معاناة طويلة مع الفقر..

له نظم كثير، وله باع طويل فيه، وبدأ به قبل بلوغه سن الخامسة عشرة.

توفي في المستشفى العسكري بالرياض في الثاني عشر من شهر ذي الحجة[٣].

صدر له ديوان: روائع من الشعر النبطي.ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٣١٥ ص.

ط ٢، مزيدة ومنقحة.ـ الرياض: مطابع القوات المسلحة، ١٤٠٠ هـ، ٣٥١ ص.

(١) المجتمع ع ٦٣٩ (٢٧/١٢/١٤٠٣ هـ) ص ٦.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٩٥. وهو غير الباحث في جامعة الملك سعود (بالاسم نفسه) الذي صدر له كتاب (بالاشتراك مع محمد عبد الله) بعنوان: السمات الشخصية للشباب السعودي، عن مركز البحوث بجامعة الملك سعود عام ١٤١٢ هـ.

(٣) من شعراء بريدة ١/١٩٠ ـ ١٩٦.

عبد الله بن عبد الرحمٰن آل مبارك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

فقيه.

من الأحساء بالسعودية. كان من المعلمين الأوائل في بدايات التعليم في المنطقة الشرقية. تقلد عدداً من المناصب القضائية.

توفي في ٢٧ محرم بالأحساء[٤].

عبد الله عبد الغني خياط

(١٣٢٦ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٥ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف لمدة تزيد على ثلاثين عاماً، من كبار العلماء.

انتقلت أسرته في أواخر القرن الثاني عشر الهجري من مدينة حماة بالشام إلى الحجاز، وإلى مكة المكرمة تحديداً. وحرص والده على تنشئته تنشئة دينية، فانخرط ـ وهو صبي ـ في حلقة من حلقات المسجد الحرام برغم أنه كان منتظماً في الدراسة النظامية بمدرسة الخياط بالمسعى. وكان من أبرز شيوخه: الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ، الشيخ أبو بكر خوقير، الشيخ سلمان الأزهري.

ابتدأ حياته بالتدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة، ثم تولى عمادة كلية الشريعة بمكة، ثم أصبح مديراً للتعليم بمكة، ثم مستشاراً في وزارة المعارف، بالإضافة إلى خطابته في المسجد الحرام.

وكان قد تولى تدريس أنجال الملك عبد العزيز، وهذا معروف عند أهل مكة.

عبد الله عبد الغني خياط

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٠٤.

وكانت لديه ذاكرة قوية جداً، فقد كان يحفظ المعادلات الغريبة دون فهمها كي يجتاز اختبارات الجبر ومادة خواص الأجسام وتقويم البلدان والجغرافيا واللغة الإنجليزية..

وكان ذا مواهب متعددة، علمية وإدارية، وليس أعظم من تلاوته للقرآن العظيم الذي تخشع له القلوب. وكان جم التواضع، فيه أخلاق العلماء، وشيم الصالحين. كانت له أدوار مشرفة ومشرقة، ربّى أجيالاً كثيرة، منهم الحاكم والمحكوم، والطالب والإداري، والعالم وأستاذ الجامعة. وكما كان بارزاً في علمه كان بارزاً في إدارته، فتولى إدارة تعليم أعظم وأقدس بلد «مكة المكرمة» فكانت سيرته فيها عطرة.

ويذكر ابنه عبد الرحمن عن أسلوبه التربوي بأنه كان يراعي الصغير والكبير، ويسدي لهم النصائح والتوجيهات التي تؤدي بهم إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا، مراعياً الظروف الاجتماعية والنفسية.

كان عالماً مطلعاً، تظهر في دروسه سعة اطلاعه، ويملك ناصية الحديث، ولديه القدرة على الإجابة عن جميع استفسارات الطلبة الموجهة إليه في شتى فنون الشريعة. وقد كان ملماً بالحديث والفقه، كما أنه واعظ ومرشد وموجه.

وخطبه التي ألقاها في المسجد الحرام طبعت منذ عهد بعيد، استفاد منها كثير من خطباء المساجد، وله آثار علمية عديدة، وله بصماته التربوية المميزة، وهو أول من سجل بصوته القرآن الكريم مرتلاً في السعودية.

من أبرز تلاميذه: جمع من الأمراء السعوديين، عبد الوهاب أبو سليمان (عضو هيئة كبار العلماء)، عبد الملك بن دهيش (رئيس تعليم البنات).

وهذا موجز منتخب في تاريخ حياته:

ولد في مكة المكرمة.

توفي والده في عام ١٣٤٣ هـ وله سبعة عشر ربيعاً حينها.

في عام ١٣٤٥ هـ رشحه شيخه عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيس قضاة الحجاز لتولي إمامة الحرم المكي في صلاة العشاء، وقد صلى بالناس في الحرم إماماً العشر الأواخر من رمضان ولم يكمل التاسعة عشرة من عمره.

في ١٣٤٦/٣/٢٣ هـ عين إماماً لمسجد الدندراوي بمكة.

في عام ١٣٤٦ هـ عين بأمر ملكي إماماً للمسجد الحرام بالاشتراك مع الشيخ عبد الظاهر أبو السمح.

في ١٣٤٧/١/٢٠ هـ صدر أمر من النائب العام بتعيينه عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

في ١٣٥٠ هـ تخرج في المعهد العلمي السعودي بمكة.

في ١٣٥٢/٢/١٢ هـ عين مديراً للمدرسة الفيصلية بمكة.

في عام ١٣٥٦ هـ انتقل إلى الرياض بناء على رغبة الملك عبد العزيز وتولى إدارة مدرسة الأمراء أنجال الملك السعودي المؤسس.

تولى وكالة كلية الشريعة بمكة ثم عمادتها.

في عام ١٣٧٣ هـ تعين إماماً وخطيباً للحرم المكي واستمر حتى ١٤٠٥ هـ نظراً لاعتلال صحته.

في ١٣٩١/٧/٨ هـ صدر قرار ملكي من الملك فيصل بتعيينه ضمن أول أعضاء لهيئة كبار العلماء بعد تأسيسها مباشرة.

في عام ١٤١٣ هـ أعفي من عضوية هيئة كبار العلماء لكبر سنه.

في ١٤١٥/٨/٧ هـ الموافق ١/٨/ ١٩٩٥ م توفي في مكة المكرمة يرحمه الله[1].

وقد صدر كتاب في سيرته بعنوان: الشيخ عبد الله عبد الغني خياط: الخطيب في المسجد الحرام/ تأليف محمد علي حسن الجفري - جدة: مؤسسة عكاظ، ١٤١٢ هـ، ١٥٨ ص. - (الأعلام: سلسلة عكاظ).

له مشاركات إعلامية صحفية وإذاعية، وله إنتاج علمي.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

- اعتقاد السلف - د. م. د. ن، ١٣٩٠ هـ ٢٢ ص.
- تأملات في دروب الحق والباطل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٦٦ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٢).
- تحفة المسافر: أحكام الصلاة، الصيام، الإحرام في الطائرة - جدة: أبو حسن، ١٤٠٢ هـ ٣١ ص. - (كتاب أبو حسن للمسافرين).
- التفسير الميسر: للسنة الأولى بدار التوحيد ومعاهد المعلمين الابتدائية والمدارس المتوسطة. - بيروت: دار لبنان، - ١٣٨ هـ، ١٥٦ ص.
- التفسير الميسر: خلاصات مقتبسة من أشهر التفاسير المعتبرة: مقرر التفسير بالسنة الثانية المتوسطة - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ١٣٨ـ هـ، ٤٤ ص.
- التفسير الميسر: ... الجزء الثالث من مقرر التفسير للسنة الثالثة بالمدارس المتوسطة: شرح مفرداته وأشرف على طبعه محمد سعيد مصطفى باعشن - جدة: مكتبة النجاح: مكتبة شاكر، ٣٧٧ هـ، ١١٥ ص.
- التفسير الميسر... مقرر التفسير للسنة الأولى الثانوية: جزء عم - جزء تبارك ط ٢ - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٨ـ هـ، ٢١٥ ص.
- التفسير الميسر: ... مقرر التفسير للسنة الثانية الثانوية: ق ٢: جزء الذاريات، جزء قد سمع - القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٦ هـ، ١٨٣ ص.
- حكم وأحكام من السيرة النبوية - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ١).
- الخطب في المسجد الحرام: في الدين والاجتماع - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.

مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.

(نفسه): مواعظ دينية، خلقية، اجتماعية - ط ٢ - الطائف: مكتبة المؤيد، ١٣٩١ هـ، ٤ جـ في ١ مج.

ط ٣ - ...، ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

ط ٤. - جدة: مكتبة جدة، ١٤٠٦ هـ، ٦ ج في ٣ مج.

- دليل المسلم في الاعتقاد، العبادات - ط ٣ - مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٩ هـ. (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- دليل المسلم في الاعتقاد على ضوء الكتاب والسنة/ خرّج أحاديثه وعلق هوامشه وأعدّ فهارسه أسامة عبد الله خياط - ط ٤، منقحة وفيها زيادات مهمة - مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ١٢٤ ص.
- الربا في ضوء الكتاب والسنة - الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص - (سلسلة المصابيح؛ ٢).
- الرواد الثلاثة - الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ١١٠ ص (وهم: سعد بن أبي وقاص،

(١) المسلمون ع ٥١٩ - ١٤١٥/٨/١٢ هـ. وع ٥٢٣ - ١٤١٥/٩/١١ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٣٣٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٧٩، (انظر مصادر أخرى في المستدرك).

مصعب بن عمير، أبو هريرة، رضي الله عنهم).

ط ٢ - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢ هـ، ١١٠ ص.

- صحائف مطوية - الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

- ما يجب أن يعرفه المسلم عن دينه - الرياض: وزارة الحج؛ مكة المكرمة: ؛ رابطة العالم الإسلامي، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٢ - الرياض: وزارة الحج، ١٣٨٥ هـ، ١٠٣ ص.

ط ٣ - جدة: دار المدني، ١٤٠٧ هـ، ٩٦ ص.

- مبادىء السيرة النبوية: لتلاميذ السنة الثالثة بالمدارس التحضيرية - مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٥٣ هـ، ق ٢: ١٦ ص.

- المجموعة المفيدة من خطب المسجد الحرام - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩- هـ، ١٧٧ ص.

- مقرر التفسير للصف الأول المتوسط - ط ٣ - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ١٤٩ ص.

ط ٨ - الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٤ ص.

عبد الله عبد الوهاب نعمان

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

شاعر، أديب، صحفي.

له مشاركات أدبية في مجالات مختلفة، وكان من كبار المسؤولين في اليمن، وآخر منصب تولاه هو منصب مستشار رئاسة الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية[1].

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

عبد الله بن عبيد آل الرشيد

(١٣٤٢ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٥ م)

من شيوخ آل الرشيد.

هو الشيخ عبد الله بن عبيد بن عبد الله بن عبيد آل الرشيد.

عبد الله آل الرشيد

ولد في مدينة الرياض بعد انتقال أسرة آل الرشيد من مدينة حائل بانتهاء حكمهم عام ١٣٤٠ هـ إليها، وجدّه من أمه هو المؤرخ الفلكي الشاعر الأمير ضاري بن فهيد آل الرشيد، المتوفىٰ في المدينة المنورة ١٣٤٠ هـ.

كان معروفاً بالصلاح وعمل الخير، والسعي في مصالح الناس، وكان له اهتمام خاص بشؤون أبناء بلدته حائل، وأفراد قبيلته شمر، مما جعله محظياً لديهم بالتقدير والمودة، وكان محباً للعلماء مكرماً لهم، ومحباً لآل البيت النبوي الشريف.

وكان له علاقات وطيدة بالملوك والأمراء السعوديين ورجالات المجتمع السعودي.

توفي وهو خارج من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة في إحدىٰ قرىٰ حائل في ١ جمادى الآخرة، ونقل إلى الرياض ودفن فيها. رحمه الله.

وقد أوقف جزءاً من أملاكه للفقراء والمساكين.

ورثاه بعض الشعراء والكتاب. ومما قيل فيه من رثاء:

رزءٌ تهونُ بمثله الأرزاء
ذاك الذي نكبت به الأمراء
من أين لي مثل الأمير وكيف لي
بعد الأمير تفاؤل ورجاء
تبكي المروءة من به عرفت به
ولكل شيء مرجع وولاء
فرحت بمقدمك الجدوث وقد مضت
حقب ولما تأتهم عظماء
لك من عيالك كل خالص دعوة
ومن الإله الجنة الخضراء[2]

قلت: وممن تعرفت عليه من أولاده ابنه «محمد» صاحب مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، وقد زودني بمجموعة من التراجم النادرة لهذا الكتاب، فجزاه الله خيراً.

عبد الله بن علي الحميد

(١٣٢٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٩ م)

أديب، كاتب.

ولد في إحدى قرى مالك، في عسير بالسعودية. تعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وعمل وكيلاً لإمارة بيشة، ثم رئيساً لديوان إمارة أبها، فرئيساً لبلديتها. رأس نادي أبها الثقافي الأدبي.

شارك في الكتابة الصحفية على مدى ربع قرن، ونال الميدالية التقديرية في مؤتمر أدباء السعودية.

نظم الشعر، وكتب في تاريخ عسير[3].

عبد الله العلي الزامل

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أديب شعبي، مؤرِّخ.

(٢) أعد الترجمة ابن المترجم له الشيخ محمد.
(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٥.

عبد الله العلي الزامل

أشرف على لجنة الأدب الشعبي بجمعية الثقافة والفنون بالرياض.

وقدم برامج شعبية في الإذاعة والتلفزيون[1].

من أعماله:

- أشجان شاعر: شعر؛ تحقيق وإعداد فايز موسى الحربي - الرياض: مطابع دار الثقافة العربية، ١٤١٢ هـ، ٣٠٩ ص.
- أصدق البنود في تاريخ عبد العزيز آل سعود - بيروت: المؤسسة التجارية للطباعة والنشر، ١٣٩٢ هـ، ٥٤٠ ص.
- ديوان فقيد التراث الشعبي.. عبد الله العلي المنصور الزامل/ تحقيق وإعداد فايز بن موسى الحربي - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٠ هـ، ٢٢٧ ص.
- فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل - الرياض: مؤسسة الأنوار، ١٣٩ـ هـ، ٣٨٩ ص.
- مقارنة الشعر العربي الفصيح والشعر النبطي المليح: أضواء على الأدب الشعبي - جدة: مؤسسة الصحافة، د. ت، ١٤٩ ص.
- الملحمة الشعبية في تأسيس الملك عبد العزيز آل سعود للمملكة العربية السعودية - الرياض: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٧٤ ص.
- من الأدب الشعبي: تراجم وسير وبحث وتحليل - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٣٩٨ هـ، ١٣٥ ص.

عبد الله بن علي العمودي

(١٢٩٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٧٨ م)

قاض، مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد بمدينة أبي عريش في السعودية، وقرأ بها القرآن والمبادىء، ثم توجه إلى اليمن، حيث قرأ في الحديدة على مشايخها الأعلام في المراوعة، وأجازه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل وغيره.

عاد إلى بلدة أبي عريش عام ١٣٢٠ هـ، حيث جلس للتدريس، ثم توجه إلى «حيدى»، حيث تولى القضاء والخطابة بالجامع الكبير، مع اشتغاله بالتدريس، وأجازه السيد محمد بن علي الإدريسي بثبته المسمى: العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية.

من مؤلفاته: رسالة تتضمن الرد على شخص قدح في المعراج[2].

وله أيضاً:

- الأدارسة في تهامة (١٣٤١ - ١٣٤٧ هـ): رسالتان تاريخيتان في إمارتي السيدين علي بن محمد الإدريسي والحسن بن علي الإدريسي/ تحقيق عبد الله بن محمد أبو داهش - د. م. د. ن، ١٤١٥ هـ - (تراث الجزيرة العربية تهامة. من تاريخ المخلاف السليماني في العصر الحديث؛ ١٥).

عبد الله بن علي المحمود

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، وجيه، مستشار.

ولد في إمارة الشارقة لأب من كبار التجار المتمسكين بدينهم.

تلقى العلم على الشيخ قاسم البكري «من أهالي البكيرية في السعودية»، واتصل بكبار العلماء في أقطار العالم الإسلامي، مثل السيد رشيد رضا، والشيخ عز الدين القسام، والشيخ أمجد الزهاوي، كما كان له رحلات متعددة لزيارة علماء الكويت وقطر والبحرين وعمان والهند وباكستان، فاتسعت دائرة معارفه، وأصبح ذا تصور عالمي للدين والدعوة.

كان جريئاً في الحق، مدافعاً عن المظلومين، لا يهاب في الله لومة لائم، وقد عرف الناس عنه ذلك سواء كانوا حكاماً أو محكومين، كما عرفوا علمه وفضله وإخلاصه في النصح والمشورة، فكان الملك عبد العزيز بن سعود، ومن بعده الملك سعود، ثم الملك فيصل؛ يدعونه لزيارتهم ويتقبلون نصائحه وإرشاداته، كما كان حكام الشارقة لا يطيقون غيابه، فيرسلون في طلبه، وفي الوقت نفسه كان عالي الهمة، عفيف النفس، صادق الكلمة، فكان يرفض أي عطاء ويقول: إن خير ما تكرمني به أن تسمع مني ولا تتأثر في قسوة قولي.

وشغل عدة مناصب، فكان أول مدير للشؤون الإسلامية والأوقاف بالشارقة، واختير عضواً في الهيئة التأسيسية لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، واختير عضواً في المجلس الأعلى العالمي للمساجد، واختير عضواً في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، كما اختير رئيساً عاماً لمركز الدعوة الإسلامية في إمارة الشارقة، ورئيساً للجنة الخاصة للإشراف على مشروع المصحف المسجل مع الترجمة الإنكليزية لمعانيه. وكان بالإضافة لكل ذلك مستشاراً لحاكم الشارقة في الشؤون الدينية وغيرها[3].

---

(١) اليوم ع ٥١١٣ - ١٩/١٠/١٤٠٧ هـ.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٦٤ - ٣٦٥.

(٣) المجتمع ع ٥٦٦ (١٩/٦/١٤٠٢ هـ) ص ٨.

من مؤلفاته:

- حقوق الإنسان بين الإسلام والمذاهب المعاصرة - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٦ هـ، ٧٧ ص.
- الأسرة السعيدة: دراسة موضوعية عن وضع الأسرة في الإسلام - الشارقة: الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٢ هـ.

عبد الله بن عمر بن دهيش

(١٣٢٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٦ م)

عالم، قاض.

ولد في الأحساء، وتولى والده تعليمه ونشأته، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم الخط، ودرس على علماء من الأحساء، وسافر إلى الهند لطلب العلم، كما سافر لقطر من أجل ذلك، وعاد إلى الأحساء ليتابع تعليمه، ثم إلى الرياض، قرأ على الشيخ حمد بن فارس، والشيخ سليمان بن سحمان، وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بشر.

عين قاضياً سنة ١٣٥٢ هـ حتى ١٣٦١ هـ بالأحساء، ثم نقل إلى مكة المكرمة ليعمل في هيئة التميز معاوناً لرئيسها الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، ثم نقل إلى قضاء الرياض، وبعد ذلك نقل إلى مدينة الخُبر بالمنطقة الشرقية، ثم أعيد إلى مكة ليعمل في رئاسة المحكمة الكبرى، ومنها أحيل إلى التقاعد.

ودرَّس في المسجد الحرام مدة.

توفي صباح يوم الاثنين ١٠ جمادى الأولى.

له أبحاث ودراسات وفتاوى عديدة حول بعض المسائل الفقهية نشرت في الصحف اليومية المحلية، وله عدد من المؤلفات، بعضها ما يزال مخطوطاً، وهي:

- المناقلة بالأوقاف وما وقع في ذلك من النزاع أو الخلاف/ أحمد بن حسن بن قدامة الحنبلي الشهير بابن قاضي الجبل (تحقيق). - جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٨٦ هـ، ٧٤ ص.
- سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث/ لابن عبد الهادي (تحقيق)، ١٣٩٨ هـ.
- تحرير مسائل الخلاف على أبواب الكشاف، مع تخريج أحاديث الكشاف (مخطوط).
- مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام/ لابن عبد الهادي (تصحيح وتعليق)، ١٣٨٨ هـ).
- كتاب القضاء (يحتوي على أكثر من مائة مسألة في الشروط التي يجب توفرها في القاضي وشروط الحكم) (مخطوط).
- الأضواء والشعاع على كتاب الإقناع (مخطوط).
- التعليق الحاوي على إقناع الحجاوي (مخطوط).
- الفقه القيم من كتب ابن القيم (مخطوط)[1].

عبد الله عيسى

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئيس وزراء الصومال ووزير خارجيتها.

ولد في مقديشيو وتعلم في مدارسها، ثم بعث إلى إيطاليا حيث درس العلوم السياسية، وعاد بعد إكمال تعليمه وانضم إلى الحركة التحريرية ضد الاستعمار في حزب وحدة الشباب الصومالي، وعين من قبل الحزب مندوباً دائماً له في الأمم المتحدة لمتابعة المفاوضات الخاصة لإنهاء وصاية الأمم المتحدة على الصومال.

وقد كان له دور وطني في الدفاع عن حق بلاده.

أصبح في عهد الوصاية أول رئيس وزراء للصومال ٥٧ - ١٩٦٠ م ثم تدرج في عدد من المناصب الوزارية بما فيها منصب وزير الخارجية في أول حكومة صومالية بعد الاستقلال.

عين بعد استيلاء سياد بري على السلطة سفيراً للصومال في السويد، وبقي هناك إلى أن مات[2].

عبد الله غوشة

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

فقيه، قاض، إداري.

ولد في القدس. تقلد مناصب كثيرة، آخرها وزيراً للعدل، وقاضياً للقضاة في الأردن.

من مؤلفاته:

- الاجتهاد والتقليد.
- فلسفة الحريات في الإسلام.
- حديث الجامعة[3].
- الدولة الإسلامية دولة إنسانية.

عبد الله فرحات

(١٣٣٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عضو الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري بتونس.

ولد بالوردانين، وتخرج من معهد اللغة والآداب بتونس، وعمل في مصالح البريد والبرق والهاتف. كان من مؤسسي الاتحاد العام التونسي للشغل، وأسهم في المقاومة السرية في معارك التحرير.

شغل منصب رئيس المجلس القومي التأسيسي. وهو من الذين اعتمد عليهم الرئيس بورقيبة لتركيز الدولة التونسية

---

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١١ - ١١٢، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١١٠ - ١١٨. وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٠ هـ).

(٢) الصومال: حضارته الإسلامية ومأساته الإنسانية/ وكالة الأنباء الإسلامية - جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣ هـ، ص ٦٨.

(٣) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٨.

الجديدة، وقد شغل عدة مناصب وزارية مهمة، وكلفه رئيس الدولة بعدة مهمات في الداخل والخارج[١].

عبد الله الفياض

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٤ هـ؟ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، مؤرِّخ.

قضى معظم عمره في الدراسة والبحث. عمل استاذاً لمادة التاريخ الإسلامي في جامعة بغداد، كما تقلد عدة مناصب أكاديمية، منها عميد كلية أصول الدين.

من مؤلفاته:

- تاريخ البرامكة.
- تاريخ الثورة العراقية.
- تاريخ العرب (بالاشتراك).
- مشاهداتي في تركيا.
- الحركة الفدائية في الإسلام قديماً وحديثاً.
- الحالة الثقافية في الحجاز في عصر الرسالة[٢].

عبد الله كنون الحسني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

العالم العلاّمة رئيس رابطة علماء المغرب.

ولد بمدينة فاس من أسرة سنية محافظة. حفظ القرآن صغيراً بالكتّاب، وأتقن حفظ المتون، وأجاد رواية الحديث ورواية الشعر، ثم لحق بالقرويين ليتلقى علوم عصره على كبار المشايخ يومئذ، واستقر مع والده في طنجة.

وهو مؤسس المعهد الإسلامي بطنجة، الذي تولى إدارته حتى سنة ١٩٥٣ م، إذ هاجر إلى تطوان احتجاجاً على خلع الملك محمد الخامس من قبل سلطات الاحتلال الفرنسي، وأقام في تطوان مدرساً في المعهد العالي ومديراً لمعهد الحسن للأبحاث، ولم يلبث أن عين وزيراً للعدل في حكومتها.. وبعد توحيد بلاد المغرب أوكلت إليه وظيفة الحاكم العام في طنجة. كما كان أحد مؤسسي الجمعية الوطنية الأولى بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي. وكذلك أسهم في تأسيس كتلة العمل الوطني التي انبثقت منها الأحزاب السياسية الكبرى بعد ذلك.

وفي سنة ١٩٥٦ م عين عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق، وفي عام ١٩٦١ م انتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وانتخب أيضاً أميناً عاماً لرابطة العلماء في المغرب، ولما أنشىء مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر سنة ١٩٦٣ م عيّن عضواً عاملاً فيه. وبعد نحو عشر سنوات انتخب عضواً عاملاً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وكان عضواً شرفياً في مجمع اللغة العربية الأردني منذ تأسيسه عام ١٩٧٧ م وعضواً بالمجمع العلمي العراقي، إضافة إلى عضويته في المجمع الملكي لبحوث الحضارة.

عبد الله كنون

وقد ترأس صحيفة الميثاق ـ لسان حال رابطة علماء المغرب ـ حتى وفاته في الخامس من شهر ذي الحجة، الموافق للتاسع من تموز (يوليو)[٣].

ومما كتب فيه:

- الدراسات الأدبية في المغرب: الأستاذ عبد الله كنون نموذجاً/ أحمد الشايب ـ طنجة: جامعة الملك السعدي.
- عبد الله كنون: سبعون عاماً من الجهاد المتواصل/ عدنان الخطيب ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٢ هـ.
- عبد الله كنون وموقعه في الفكر الإسلامي السياسي الحديث/ عبد القادر الإدريسي ـ القاهرة: دار الزهراء للإعلام العربي.

وزادت مؤلفاته المنشورة على الخمسين كتاباً، منها:

- أحاديث عن الأدب المغربي الحديث. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٦ ص.

ثم ط ٣، ١٤٠٢ هـ، ثم ط ٤، ١٤٠٥ هـ.

- أدب الفقهاء. ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ـ١٤٠ هـ، ٢٦٣ ص.
- الإسلام أهدى. ـ ط ٢ ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.
- إسلام رائد. ـ ط ٢. ـ الرباط: المطبعة الملكية، ١٣٩٨ هـ، ١١١ ص.
- أمراؤنا الشعراء.
- أنجم السياسة وقصائد أخرى. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤١٠ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(٢) الفيصل ع ٩٢ (صفر ١٤٠٥ هـ).

(٣) الرابطة ـ جمادى الآخر ١٤١٠ هـ، مآب (الأردن) محرم ١٤١٠ هـ، الرائد (الهند) ٤ ـ ١٤١٠/١/١٣ هـ، الجزيرة ١٤١٠/١/١٣ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٨٧ ـ ٣١٨، وأخرى في: شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٥٧/٧ ـ ٨٣، أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١٠٥/١ ـ ١١٢، التراث المجمعي ص ١٩١.

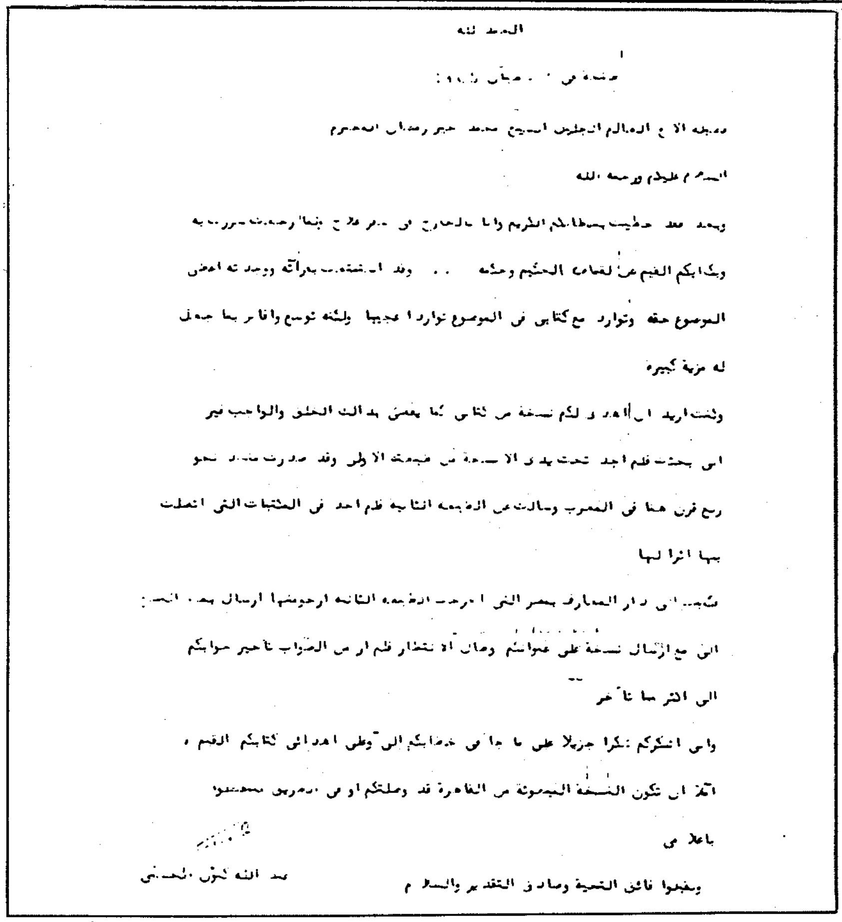
الحمد لله

تطوان في [illegible] شعبان [illegible]

حضرة الأخ العالم الجليل الشيخ محمد خير رمضان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد فقد حظيت بخطابكم الكريم وانا بالخارج في سفر علاج [illegible]

وبكتابكم القيم عن لقمان الحكيم وحكمه . . وقد استمتعت بقراءته ووجدته اعطى

الموضوع حقه وتوارد مع كتابي في الموضوع تواردا عجيبا ولكنه توسع واتى بما جعل

له مزية كبيرة

وكنت اريد ان أهدي لكم نسخة من كتابي كما يقتضي ذلك الخلق والواجب غير

اني بحثت فلم اجد تحت يدي الا نسخة من طبعته الاولى وقد صدرت منذ نحو

ربع قرن هنا في المغرب وسألت عن الطبعة الثانية فلم اجد في المكتبات التي اتصلت

بها اثرا لها

فكتبت الى دار المعارف بمصر التي اخرجت الطبعة الثانية ارجوهم ارسال بعض النسخ

الي مع ارسال نسخة على عنوانكم وطال الانتظار فلم ار من الصواب تأخير جوابكم

الى اكثر مما تأخر

واني اشكركم شكرا جزيلا على ما جاء في خطابكم الي وعلى اهدائي كتابكم القيم و

اتمنى ان تكون النسخة المبعوثة من القاهرة قد وصلتكم او [illegible]

باعلامي

وتقبلوا فائق التحية وصادق التقدير والسلام

عبد الله كنون الحسني

رسالة من الشيخ عبد الله كنون وفيها يتبين أدب العلماء، في المراسلة.. وبآخرها توقيعه

- إيقاعات الهموم: ديوان شعر. ـ د. م. د. ن، ـ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.
- ترتيب أحاديث الشهاب لابن الحسن القلعي.
- التعاشيب. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ، ١٥٨ ص.
- تفسير سور المفصل من القرآن الكريم. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠١ هـ، ٤٢٩ ص (معه تفسير سورة الفاتحة).
- التيسير في صناعة التفسير/للإشبيلي (تحقيق).
- جولات في الفكر الإسلامي ـ تطوان: مطبعة الشويخ، ١٤٠٠ هـ، ١٥٤ ص.
- ذكريات مشاهير رجال المغرب. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، د. ت.

ويبدو أن هذا عنوان سلسلة، حيث صدرت له رسائل مفردة تحت هذا العنوان الشامل، وهي: ابن آجروم، ابن أبي زرع، ابن بطوطة، ابن البناء العددي، ابن الحاج الفاسي، ابن رشيد، ابن زاكون، الشريف الإدريسي، ابن الطيب العلمي، ابن غازي، ابن الونان، ابن الياسمين، أبو بكر بن شيرين، أبو جعفر بن عطية، أبو حفص بن عمر، أبو العباس الجراري، أبو العباس العزفي، أبو عمران الفاسي، أبوالقاسم الزياني، أبو القاسم الشريف، أبو موسى الجزولي، أحمد زروق، الأصيلي، أكنسوس، الأمير سليمان الموحد، الإمام إدريس، السلطان محمد بن عبد الله، عبد العزيز الملزوزي، عبد الله ياسين، عبد المهيمن الحضرمي، عبد الواحد المراكشي، عثمان السلالجي، مالك بن المرحل.

- الرد القرآني على كتيب «هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟». ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٣٧ ص (والكتاب المذكور من تأليف م. ر. رحماتوف).

بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٦٧ ص.

- رسائل سعدية.
- شرح الشمقمقية. ـ ط ٥ ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني؛ القاهرة: دار الكتاب المصري.
- شرح مقصورة المكودي [وهو عبد الرحمن بن علي ت ٨٠٧ هـ]. ـ القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٥٦ هـ، ٩٢ ص.
- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب/محمد بن موسى الحازمي الهمداني (ت ٥٨٤ هـ) (تحقيق وتعليق وفهرسة). ـ القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٨٤ هـ، ١٥٥ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٣ هـ، ١٥٧ ص.

- على درب الإسلام. ـ ط ٢. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٣ ص.
- فضيحة المبشرين في احتجاجهم بالقرآن المبين ـ تطوان: المطبعة المهدية، ١٣٦٥ هـ.
- القاضي عياض بين العلم والأدب. ـ الرياض ـ دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص. ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٤٢).
- القدوة السامية للناشئة الإسلامية.
- لقمان الحكيم. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٣ ص[1].
- مدخل إلى تاريخ المغرب. ـ ط ٣، منقحة ومزيدة. ـ تطوان: مكتبة الطالب، ١٣٧٨ هـ، ١٤٧ ص.

---

(١) قلت: ولي كتاب بهذا العنوان، وحصلت بيني وبينه مراسلة بشأنه، أشرت إليها في مقدمة كتابي.

- معارك. ـ تطوان: مطبعة ديسبريس، ـ ١٣٩ هـ، ٢٩٢ ص.
- مفاهيم إسلامية. ـ الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ١٥١ ص.
- ملتقى ابن منظور الإفريقي: دراسات الملتقى الثاني ١٣٩٢ هـ في اللغة والأدب والتاريخ (مع آخرين). ـ تونس: دار المغرب العربي.
- المنتخب من شعر ابن زاكور [وهو محمد بن قاسم ت ١١٢٠ هـ]. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٦ هـ، ١٤٦ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٩).
- منطلقات إسلامية. ـ طنجة: مطبعة سوريا، ـ١٣٩ هـ، ١٨٨ ص.
- النبوغ المغربي في الأدب العربي. ـ ط ٣، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٥ هـ.

عبد الله بن مبارك الخاطر

(١٣٧٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٥ ـ ١٩٨٩ م)

طبيب نفساني، داعية إسلامي نشيط.

ولد في مدينة الظهران بالسعودية، وتخرج في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض عام ١٤٠٠ هـ، ثم عين معيداً في كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وابتعث إلى بريطانيا للدراسة العليا في معهد مودزلي للطب النفسي في لندن عام ١٤٠٣ هـ، وحصل على شهادة البورد في الطب النفسي، ثم البويد من المجلس الطبي الأردني، وعين استشارياً في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الملك فيصل، وحصل على الزمالة (وهي تعادل درجة الدكتوراه).

كان سمحاً، طيب المعشر، قدوة لغيره، ذا همة عالية.

وكان سبباً لهداية كثيرين في بلده وخارجها، وعلى الأخص بريطانيا.

أنشأ حلقة لدراسة العلوم الشرعية عام ١٤٠٣ هـ في لندن باللغة العربية والإنجليزية، ووصل عدد الموظفين فيها إلى ما يزيد على السبعين، وأصبحت معلماً متميزاً للدعوة الإسلامية، وانتقلت هذه الحلقة إلى «المنتدى الإسلامي» الذي كان هو أحد العاملين على إنشائه.

وقد سخر تخصصه في خدمة الإسلام والمسلمين، فنشر مقالات عديدة عن مشاهداته في بريطانيا، وسجلت له محاضرات تربوية قيمة لها صبغتها الشرعية، وكان يهيب بأصحاب التخصصات غير الشرعية أنه بالإمكان خدمة الدين من خلال أي تخصص.

توفي يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الثانية، ورثاه الدكتور عبد الرزاق الحمد في قصيدة طويلة، جاء فيها:

له في الحق سبق والتزام
مواقفه على نهج الكتاب
صدوق ما تراه أخا نفاق
جزيل البذل من غير اطِّلاب
يعيش من التفاؤل في خضم
من الآمال ممتد السرحاب
له جَلَد على الغايات حتى
ليجنيها على رغم الصعاب
غدا للدعوة الغراء سيفاً
ينال العز في هجر القراب
فلست تراه إلا في هواها
حثيث الخطو ينعم في الجواب

ومن عناوين محاضراته ومقالاته:

- مداخل الشيطان على الصالحين.
- كيف نستفيد من الطب النفسي.
- ماذا يحصل إذا التزمت بديني.
- الهزيمة النفسية عند المسلمين.
- الحزن والاكتئاب.
- فن التعامل مع الإنسان.
- المخدرات[1].
- الدعوة بين الواجب والمحذور.

وصدرت له رسالة بعنوان: مشاهداتي في بريطانيا. ـ البكيرية، السعودية: مكتبة السعدي، ـ١٤١ هـ.

(١) البيان ع٢٥ (رجب ١٤١٠هـ) ص ٨٥ ـ ٩٢.

عبد الله محمد

(١٣١٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

شيخ جليل.

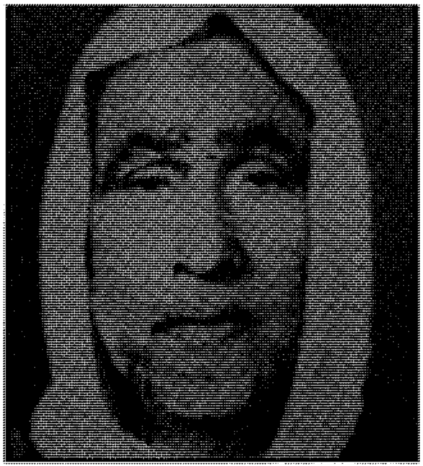

عبد الله محمد

يعرف بلقبه الملا عبد الله ابن الملا محمد.

ولد في الكويت، ونشأ في كنف أبيه، الذي كان بدوره شيخاً ومعلماً، وفي عام ١٩٢٣ شارك أباه في التدريس، حيث كانت لأبيه مدرسة، وفي عام ١٩٢٦ افتتح مدرسة أهلية خاصة قرب منزل «فليج العلي» في بيت جده خالد مبارك البدر في القبلة.

وما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٨ تولى إمامة المصلين في مسجد الساير في حي القبلة، حيث عرفه ذلك المسجد إماماً لثلاثين سنة[2].

عبد الله محمد الأهدل

(١٣٧٢ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

إمام ومدير المركز الإسلامي، ومدير مكتب الرابطة في العاصمة البلجيكية بروكسل.

(٢) المجتمع ع ٧٥٩ (٨/٧/١٤٠٦ هـ) ص ٧.

اغتيل هناك في ٢٢ شعبان، وشيع جثمانه بمكة المكرمة يوم ٢٥ شعبان. وكان قد عمل حوالي ست سنوات مديراً للمكتب هناك.. وكان لعلاقاته الحسنة مع الجماعات الإسلامية في بلجيكا والجهات الرسمية هناك أكبر الأثر في تذليل العقبات أمام عمل ونشاط الدعوة الإسلامية والدعاة.

قال عنه زميله ومن تولى أمر المركز بعد وفاته: «سمير جميل الراضي»:

عرفته طالب علم نهل من معين الشيخ حسن المشاط - رحمه الله - وتشبّع بأدبه، فقد لازمه زمناً، وكان من أخص تلامذته وأقربهم إلى قلبه.

كان إذا جاء إلى المملكة يحمل معه ملفات بها طلبات لا تنتهي، ويبدأ في بسط طلباته، ويلاحق أمين الرابطة في السيارة والمنزل والمكتب.. حتى تقضى حاجات المسلمين.. وكانت كلها على يده مقضية لأن الجميع يثق في أخلاقه.

وكان يقول لأصحابه: والله إني لم أشته شيئاً من هذه الدنيا من شدة انغماسي في عملي. فكان ينسى نفسه وأهله وطعامه وشرابه.

وقال عنه الأديب عبد العزيز الرفاعي:

إنه من الشخصيات القليلة التي تترك لديك أثراً لن ينسى.

إنه من ذلك النوع النادر في الشباب، الذي يجمع بين العلم والعمل والخلق..

كان يشعر أن عمله لا يقتصر على أوجه نشاط المركز، بل كان يحاول أن يصلح المجتمع المسلم في بلجيكا.. ومن أجل هذا الإصلاح.. كان يدخل السجون متفقداً أحوال السجناء من شباب المسلمين الذين يغرر بهم.. وكان يسعى لإطلاقهم، وتيسير سبل العيش الشريف لمن زلت قدمه من الصبيان[1].

(١) أخبار العالم الإسلامي ٢٧/٨/١٤٠٩ هـ، الجزيرة ١٩/٩/١٤٠٩ هـ.

عبد الله بن محمد البيتي

(١٣٢٤ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٤ م)

العالم، الصالح، العابد، الزاهد.

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله البيتي السقاف العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المكي الشافعي.

ولد بحجر، ودرس بها يسيراً، ثم دخل تريم فدرس بها سنتين، ثم عاد لبلده فانتفع به أهلها، ثم انتقل بأهله إلى مكة فجاور بها حتى مات. وكان مشتغلاً في أواخر حياته بالصلاة والاعتكاف وحضور مجالس العلم المختلفة، وعرض له مرض فتوفي به في صفر، ودفن بالمعلاة[2].

عبد الله محمد الثميري

(١٣٥٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٦ م)

أديب، شاعر مشارك.

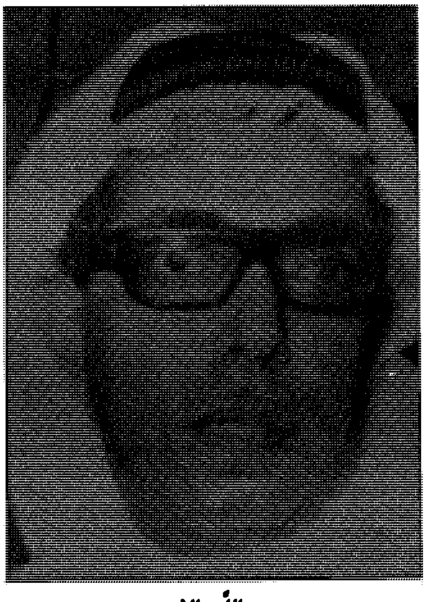

عبد الله الثميري

ولد بالمجمعة، وعمل مدرساً بمدرسة بقيق سنة ١٣٧١ هـ، وعمل في إحدى الشركات، ثم في أمانة مدينة الرياض، ثم محاسباً في وزارة المعارف، فمحاسباً بوزارة الدفاع بالمدرسة العسكرية بالمجمعة، ثم انتقل إلى وزارة الزراعة، فديوان المراقبة العامة، ثم وزارة الشؤون البلدية والقروية، فالحرس الوطني..

شارك بكتاباته في عدد من الصحف والمجلات في السعودية.

وكان أحد الكتّاب والشعراء المعروفين في مجال الأدب والشعر الشعبي[3].

التقيت به مرة واحدة عندما كنت أعمل مصححاً في جريدة «الجزيرة» بالرياض، فألفيته هادئاً متواضعاً. وأظن أنه كان يشرف على صفحة الأدب الشعبي من الجريدة المذكورة. وله شعر فصيح أيضاً.

(٢) لوامع النور ١٢١/٢.

عبد الله محمد بن حميد

(١٣٢٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

عالم جليل.

ولد بمدينة الرياض في شهر رمضان، وتربى تربية حسنة، وفقد بصره في طفولته.

قرأ القرآن في طفولته وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط ومثابرة، فقرأ على علماء الرياض والوافدين إليها، ونبغ في فنون كثيرة، وكان مشايخه يتفرسون فيه الذكاء.

ومن مشايخه: الشيخ حمد بن فارس قرأ عليه في علوم العربية والحديث، الشيخ سعد بن حمد بن عتيق، قرأ عليه في أصول الدين وفروعه، الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، قرأ عليه ولازمه في أصول الدين وفروعه والحديث والتفسير، وغيرهم.

درّس المبتدئين، وعين قاضياً في الرياض عام ١٩٥٧ هـ، ثم قاضياً في سدير، ثم في بريدة وما يتبعها، وإماماً لجامعها، ومرجعاً لأهلها.

(٣) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٣٩/١، الفيصل ع ١١٦ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٠، دليل الكاتب السعودي ص ١٧٣، اليمامة ع ٩١٧، الرياض ع ٦٦٢٢٤، الجزيرة ع ٥٠٩٠.

ثم طلب إعفاءه من القضاء عام ١٣٧٧ هـ. وفي عام ١٣٨٤ هـ عينه الملك فيصل رئيساً للإشراف الديني على المسجد الحرام، ومدرساً فيه، ومفتياً، فنفع الله بعلمه. وفي عام ١٣٩٥ هـ عيّنه الملك خالد رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، وعضواً في هيئة كبار العلماء، ورئيساً للمجمع الفقهي، وعضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأربعاء ٢٠ من ذي القعدة، وصلي عليه في المسجد الحرام، وخرج في جنازته خلق كثير.

وقد رثاه ثلةٌ من العلماء والأدباء منهم: أحمد الغنام بقصيدة من أبياتها:

عزاء بني الإسلام قد عظم الأمر
وليس لنا إلا التجلُّد والصَّبرُ
فشيخ المعالي غاب عنا مسافراً
إلى ربّه ضمَّه اللحد والقبرُ
لقد ثُلمت في الدين يا صاح ثلمةٌ
بموت حميد السعي وانقصَم الظهر
فتاواه في البيت المحرم حجة
بفتواه كلٌ يهتدي البدو والحضر
فإن غبت عنا أنت في القلب حاضرٌ
مآثرك الجُلّى هي الطيب والذكر

وقد رثاه الشيخ محمد بن عبد الله السبيل، الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وإمام وخطيب المسجد الحرام بقصيدة منها:

على مثل هذا الخطب تهمى النواظرُ
وتذري دماءً مقلة ومحاجرُ
ألا أيها الناعي لنا علم الهدى
أصدقاً تقول أم مصاباً تحاذر
لئن كان هذا النعي حقاً فإنما
نعيت الذي يبكيه باد وحاضرُ
نعيت الذي يبكيه كهلٌ ويافعٌ
ويبكيه شبانٌ ويبكي الأكابرُ
نعيت الذي يبكيه محراب مسجد
ويبكيه تذكير وتبكي المنابرُ
وتبكيه دور للعلوم ينيرها
بفهم دقيق يجتنيه المناير
بكته ذوو الحاجات إذ كان ملجأ
يدافع عن ملهوفهم ويناصر
مضى ابنُ حميدٍ بالمفاخر والتُّقى
فلله عمر بالفضائل زاخر[1]

وكان مهتماً بتعليم الناس وإفتائهم، ومشغولاً بالقضاء.. فلم يتفرَّغ للكتابة، لكنّ له رسائل، وله فتاوى لو جمعت لجاءت في مجلدات..

ومن رسائله:

- الإبداع: شرح خطبة حجة الوداع.
- إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من تجويزه ذبح الهدي قبل وقت نحره. ـ مكة المكرمة: الرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام، ١٣٨ـ هـ، ١١٢ ص.
- توجيهات إسلامية. ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٣١ ص.

الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية، ١٤٠ـ هـ، ٤٢ ص.

- حكم اللحوم المستوردة وذبائح أهل الكتاب وغيرهم. ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠ـ هـ، ١١٦ ص (يليه: تنبيهات على أن جدة ليست ميقاتاً).
- الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة/اعتنى به أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان. ـ الرياض: دار طويق، ١٤١٤ هـ، ٤٨ ص.
- دفاع عن الإسلام.
- الرسائل الحسان في نصائح الإخوان: مقالات صحفية. ـ الرياض: علي الهزاع، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

اعتنى به وخرّج أحاديثه إبراهيم عبد الله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٦٨ ص.

- غاية المقصود في التنبيه على أوهام ابن محمود. ـ الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٩١ هـ، ١١٥ ص. (رد على كتاب: الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحية/عبد الله بن زيد آل محمود).
- كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر. طبع ضمن: الجامع المفيد المبني على بيان تحقيق التوحيد/جمعه عبد الله الفهد الصقعبي. ـ بريدة: دار العليان، المقدمة ١٣٨٩ هـ.

طبعة أخرى: القاهرة: مكتبة ابن تيمية؛ جدة: مكتبة العلم، ١٤١٤ هـ، ٣٢ ص.

- المجموعة العلمية السعودية: من رد علماء السلف الصالح/حققها وراجع أصولها عبد الله بن محمد بن حميد. ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٧٧ ص.

المحتويات:

أ ـ عقيدة الإمام ابن جرير الطبري.

ب ـ عقيدة الإمام أبي جعفر الطحاوي.

ج ـ عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي.

د ـ عقيدة الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي.

هـ ـ العقيدة الواسطية/ابن تيمية.

و ـ التوحيد الذي هو حق الله على العبيد؛ كشف الشبهات؛ ثلاثة الأصول وأدلتها؛ أربع القواعد؛ شروط الصلاة/ محمد بن عبد الوهاب.

(١) من مقدمة كتاب: الدعوة إلى الله: وجوبها وفضلها وأخلاق الدعاة للمترجم له. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٨٥، والمجتمع ع ٥٨٧ (٢٦/١١/١٤٠٢ هـ) ص ٦، وروضة الناظرين ٢/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٧٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٩٥، رسائل الأعلام ص ٥٠، قادة الفكر الإسلامي ص ٥١٣.

ز ـ كمال الشريعة الإسلامية وشمولها لكل ما يحتاجه البشر/ للمترجم له.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ تبيان الأدلة في إثبات الأهلة؛ الدعوة إلى الجهاد في القرآن والسنة ـ ط ٨. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٤٠٠ هـ، ١٦٦ ص.

- هداية الناسك إلى أهم المناسك؛ كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البشر، الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة دعوته؛ الرسائل الحسان في نصائح الإخوان. ـ ط ٧. ـ الرياض: وزارة العدل، ١٣٩٨ هـ، ١٧٦ ص.

الرياض: توزيع مكتبة أبي بكر الصديق الخيرية، ١٣٩٦ هـ.

طبع أيضاً ضمن: مجموعة رسائل مفيدة.

عبد الله بن محمد الخليفي

(١٣٤٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٣ م)

إمام وخطيب الحرم المكي الشريف. العالم المربِّي.

ولد في مدينة البكيرية بالقصيم، وكان والده من مشايخها المعروفين. وآل الخليفي عشيرة كبيرة من الأكراد، تقيم في مدينة عنيزة بالقصيم، فنزح بعض أفرادها إلى بلدة البكيرية..

حفظ القرآن الكريم على يدي والده في سن مبكرة، ثم درس العلوم الشرعية على أيدي كبار مشايخ المنطقة، منهم الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ.

انتقل بعد ذلك إلى مكة المكرمة، حيث درس علوم القرآن وتجويده، وصار يلقي دروساً في المسجد الحرام ومساجد أخرى. وعمل مدرساً للعلوم الدينية بالثانوية العزيزية في مكة، ثم مديراً لمدرسة القرارة الابتدائية، ثم انتقل بأسرته إلى المعابدة ـ بمكة ـ حيث أنشئت مدرسة جديدة هناك باسم مدرسة حراء الابتدائية.

وهو حاصل على شهادة كفاءة المعلمين، وشهادة حفظ القرآن الكريم، وشهادة التجويد في القراءات السبع، وإجازة في التدريس بالمسجد الحرام.

ومن أهم ما يتعلق بشخصيته أنه كان عطوفاً، لين القلب، رقيق العواطف، لا يحتمل أن يرى الدموع، خصوصاً دمعة اليتيم، والمريض، والعاجز؛ فكانت دمعته تسبق كلامه، وكان يتأثر في كثير من المواقف.

عبد الله الخليفي

وكان بيته عامراً بالضيوف والزوار. ولم يعرف إلا كريماً معطاء. وكان في موسم كل حج يقيم مخيماً في منى على حسابه الخاص، وذلك لمن أراد الحج من أقاربه وضيوفه للإقامة فيه حتى انتهاء الفريضة.

وقد رثي من قبل باحثين ومفكرين وشعراء.. منهم الشاعر مصطفى زقزوق، حيث رثاه في قصيدة بعنوان «دموع وخشوع»، جاء فيها:

ما لدمعي لنزفه إحجام
بعد أن مات شيخنا والإمام
وأرى الناس باكياً وحزيناً
فبكاه الإيمان والإسلام
يا تقياً لا يرتجى من حياةٍ
مزّقتها الأحقاد والآثام
كنتَ عنها العزوف منها ضحوكاً
فتسامت بذكرك الأيام[1]

وقد وافاه الأجل المحتوم مساء الاثنين ٢٨ صفر.

وصدر كتاب عن دار طويق بالرياض في سيرته للأستاذ أحمد المرشد. وخصصت له «المجلة العربية ملفاً» في الهامش المثبت عن مصادر ترجمته.

وله العديد من المؤلفات والرسائل. ومشاركات في الكتابة للصحف والمجلات وأحاديث إذاعية، ومن أعماله المطبوعة:

- أدب الإسلام وحضارته ومزاياه.
- تحذير الورى من علامات الربا.
- الحث على العلم والعمل والنهي عن البطالة والكسل.
- التنبيهات الحسان في فضائل شهر رمضان.
- إرشاد المسترشد في المقدم في مذهب أحمد/ راجعه وصححه محمد زهدي النجار. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ؛ ٥٤٢ ص.
- التربية الإسلامية من هدي خير البرية: كتاب حكم وتوجيهات وآداب. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ١٩١ ص.
- الثقافة العامة والدروس الهامة: تحقيقات وتوجيهات ومواعظ وحكم. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩ـ هـ، ١٥٤ ص.
- خطب الجمع. ـ ط ٢. ـ جدة: مطابع دار الأصفهاني، ٣٦٦ ص.
- الدروس النافعة.
- دعاء ختم القرآن. ـ ط ٣. ـ الرياض: مطبعة سفير، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص. ـ (يليه: دعاء القنوت؛ دعاء الاستخارة).

---

(١) المجلة العربية ع ١٩٥ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٤٩ ـ ٥٧، العالم الإسلامي ع ١٣٢٣ (٦ ـ ١٤١٤/٣/١٢ هـ)، الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٣٨ ـ ٤٠، والمجتمع ع ١٠٦٤ ص ١٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٩٩/١.

- دعاء القنوت ودعاء ختم القرآن (الأخير لابن تيمية). ـ الرياض: مكتبة الرشد، ـ١٤٠ هـ، ٢٤ ص.

الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.

حائل: دار الأندلس، ـ١٤١ هـ، ٣٠ ص.

- دواء القلوب والأبدان من وساوس الشيطان. ـ الرياض: مطبعة المدينة، ـ١٣٩ هـ، ٢٢٣ ص. ـ (بآخره: دعاء ختم القرآن؛ دعاء عرفة؛ وظائف رمضان/ للمؤلف).
- فضل الإسلام وتعاليمه السمحة. ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٣ هـ، ١٩٧ ص (يتضمن تحقيقات إسلامية وأدبية واجتماعية).
- القول المبين في رد بدع المبتدعين. ـ ط ٢. ـ جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ١٣٧٤ هـ ٦٣ ص.
- مختصر المناسك في أحكام الناسك. ـ جدة: مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، ـ١٣٨ هـ، ٤٨ ص.
- المسائل النافعة والفوائد الجامعة. ـ ط ٢. ـ جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠ هـ، ٧٨ ص.
- مناسك الحج.
- النهي عن المعاملات الربوية.

عبد الله بن محمد الدويش

(١٣٧٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٤ ـ ١٩٨٩ م)

مدرس، كاتب إسلامي.

(له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني)،

ولد في الزلفي بالسعودية، وتعلم على أيدي الشيوخ والعلماء، وقضى عمره في التدريس. ومن مشايخه: صالح بن أحمد الخريص، عبد الله بن محمد بن حميد، محمد بن صالح المطوع.

توفي في ٢٨ شوال، مساء يوم السبت[١].

له عدد من الكتب المطبوعة، هي:

- تنبيه القارىء لتقوية ما ضعّفه الألباني؛ ويليه: تنبيه القارىء لتضعيف ما قواه الألباني (تقديم عبد العزيز بن باز؛ إشراف وتصحيح عبد العزيز بن أحمد المشيقح). ـ بريدة: دار العليان، ١٤١١ هـ، ٢٢٤ ص.
- أخي الشاب: كيف تواجه الشهوة؟. ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١١ هـ، ٤٤ ص.
- المورد الزلال في التنبيه على أخطاء تفسير الظلال. ـ بريدة: دار العليان، ١٤٠٧ هـ، ٣٢٥ ص (يعني في ظلال القرآن لسيد قطب).
- البشائر بنصرة الإسلام (تقديم سلمان بن فهد العودة). ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٠ هـ ٤٨ ص.
- التوضيح المفيد لشرح مسائل كتاب التوحيد.
- الزوائد على مسائل الجاهلية.
- الألفاظ الموضحات لأخطاء دلائل الخيرات.
- دفاع أهل السنة والإيمان عن حديث خلق آدم على صورة الرحمن.
- التنبيهات النقيات على ما جاء في أمانة مؤتمر الشيخ محمد بن عبد الوهاب.
- الكلمات المفيدة على تاريخ المدينة.
- إرسال الريح القاصف على من أجاز فوائد المصارف.

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٥٩ ـ ٦٠ (ط ٢)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٢٠ ـ ١٢٢. ووردت وفاته في المصدر الأول: ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- مختصر بدائع الفوائد.
- التعليق على فتح الباري.

عبد الله محمد الريماوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بلدة «بيت ريما»، وتلقى دراسته في القدس، ثم تابع في الجامعة الأمريكية ببيروت، فحاز شهادة العلوم، ثم درس المحاماة فحاز شهادتها، ونال شهادتي الدبلوم في القانون والعلوم أيضاً.

عمل مدرساً ومحامياً ومديراً للتوجيه الوطني في «الهيئة العربية العليا» في القدس، ثم انضم إلى فصائل القائد عبد القادر الحسيني.

في أواخر عام ١٩٥٠ تولى رئاسة تحرير جريدة «فلسطين»، ثم أصدر مع زميله عبد الله نعواس جريدة «البعث» التي كانت ذات صلة بجريدة «البعث» الدمشقية وحزب البعث الاشتراكي.

اعتقل عدة أشهر، ونجح عضواً في البرلمان الأردني وهو في السجن، وظل نائباً حتى عام ١٩٥٧. كما شارك في وزارة ١٩٥٦، وانتخب عام ١٩٧٠ أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب[٢].

من مؤلفاته:

- الإقليمية الجديدة ـ ط ٢ ـ [طرابلس الغرب]: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٣ هـ (موسوعة الوعي العقائدي العربي).
- البيان القومي الثوري ـ ط ٢ ـ طرابلس الغرب: دار مكتبة الفكر، ١٣٩٤ هـ.
- الحركة العربية الحديثة.
- القومية.
- الحركة العربية الواحدة.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥.

عبد الله بن محمد السعد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

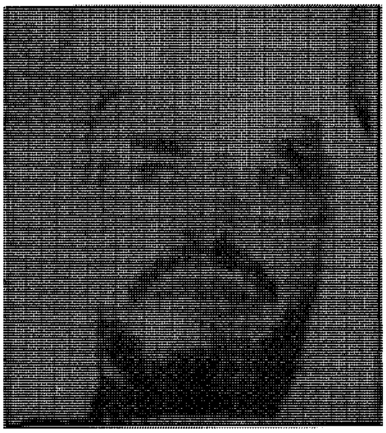

عبد الله السعد

أحد رواد النهضة التعليمية في السعودية. (انظر تصحيح اسم والده في المستدرك الثاني).

حصل على بكالوريوس كلية الشريعة في الرياض، وتقلّب في مناصب مختلفة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى عين وكيلاً لشؤون المعاهد العلمية[1].

وكنت ممن صلى عليه في جامع الراجحي بالرياض (حي الصفا). رحمه الله.

وممن تعرفت عليه من أولاده: ابنه محمد، مدير العلاقات العامة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

عبد الله بن محمد بن شديد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، قاض.

(سبقت ترجمته باسمه الصحيح: عبداللطيف).

قام بالتدريس في مستهل حياته، ثم تقلّد عدة مناصب في القضاء في كل من الدرعية والدوادمي وجيزان بالسعودية.. فكان رئيساً لمحاكم منطقة جيزان.. ثم قاضي تمييز بالرياض.

وكان ممن يسير في سبيل الدعوة والإرشاد والنصح للأمة، داعياً إلى الخير.

توفي يوم ٢٥ شوال، حيث وافاه الأجل بالولايات المتحدة على إثر عملية أجراها هناك. وصلى عليه بجامع المربع بالرياض جمع غفير من العلماء والمشايخ وطلبة العلم، ودفن بمقابر العود[2].

عبد الله بن محمد الشيبة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الوجيه.

ينتمي إلى قبيلة النعيمي من آل بوخريبان، وهم فخذ من آل بوذنين. ولقب بالشيبة لأن والده تزوج من والدته وهو في الثمانين من عمره، ونظراً لفارق السن بين الولد وأبيه كان ينادى بـ «ولد الشيبة» لكبر سن والده.. ومع الأيام أصبح هذا اللفظ لقباً للعائلة.

درس في كتاتيب عجمان، وبعد ذلك درس على يد عالم من فارس يدعى «أبو الهدى»، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، إلى أن أنهى دراسته، ولنباهته كان ضمن أول بعثة دراسية إلى قطر، وقد استفاد كثيراً من دراسته على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع، التي أهلته للإمامة والقضاء بعد عودته إلى عجمان. فكان من أشهر قضاتها، كما كان مشهوراً بتجارة اللؤلؤ (الطواويش) في إمارات الساحل.

توفي في السادس والعشرين من شهر حزيران (يونيو)[3].

عبد الله بن محمد الضيخان

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، محدِّث.

ولد في عنيزة بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وفقد بصره بعد مرض الجدري، وحفظ القرآن الكريم غيباً، وقرأ على علماء عنيزة، ومن مشايخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي الذي لازمه سنوات طويلة.

تخرج من المعهد العلمي بالرياض، ثم من كلية الشريعة، وكان متفوقاً على زملائه.

عُيِّن قاضياً في الطائف عام ١٣٨٠ هـ، ثم مدرساً بالمعهد العلمي في شقراء، ثم في المعهد العلمي بالرس، ثم بعنيزة حوالي عام ١٣٩٢ هـ، ثم نقل إلى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم، وظل فيها حتى قرب وفاته.

وكان نابغة ذكياً، يسمى «أبا عيسى الترمذي» لحفظه، ولأنه كان ضريراً مثله. كان يحفظ كثيراً من المتون، كمتن الزاد، والدليل، والعمدة، والبلوغ في الحديث، والواسطية، والسفارينية في الأصول، والملحة، والآجرومية، وقطر الندى، والألفية في النحو.

توفي في ١٣ محرم[4].

عبد الله محمد العتيبي

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)

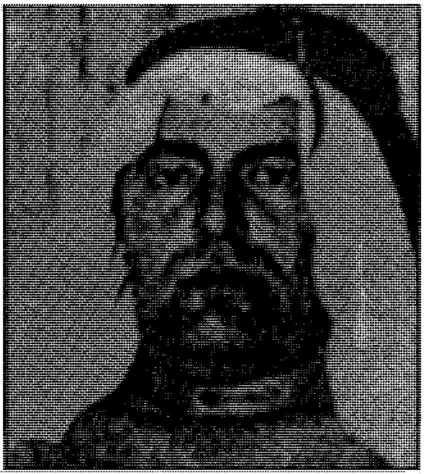

عبد الله العتيبي

أديب، شاعر، باحث.

تلقى دراساته الأولى في الكويت، وتخرج من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ م، ومن الجامعة نفسها نال

---

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) المسلمون ع ٤٣١ ـ ١٦/١١/١٤١٣ هـ بقلم عبد الله أحمد أبو عامرية، كاتب عدل بمنطقة جيزان.

(٣) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ١/٥٩ ـ ٦٨.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٥٢ ـ ٥٤.

درجتي الماجستير عام ١٩٧٣ م، والدكتوراه عام ١٩٧٨ م، ومارس التدريس بالمدارس، ثم بالجامعة الكويتية التي وصل فيها إلى منصب عميد كلية الآداب بالوكالة، كما كان عضواً في مجلس إدارة رابطة الأدباء وأميناً لسرها، وترأس تحرير «المجلة العربية للعلوم الإنسانية» وعمل نائباً لرئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

له مؤلفات عدة، منها ديواناه «مزار الحلم»، و «أغاني الوطن»، و «شعر السلم في العصر الجاهلي» و «الحرب والسلام في الشعر العربي من صدر الإسلام إلى العهد الأموي» وغيرها[1].

عبد الله محمد علي عريف

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٧ م)

صحفي، كاتب، شاعر، إداري.

عبد الله محمد علي عريف

ولد بمكة المكرمة، وتعلم بمدرسة الفلاح، وتخرّج منها عام ١٣٥٤ هـ، وابتعث إلى القاهرة عام ١٣٥٥ هـ، فتخرّج من دار العلوم.

وبعد عودته إلى مكة المكرمة عمل فترة من الوقت بديوان التفتيش بوزارة المالية، وفي عام ١٣٦٥ هـ أسندت إليه رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية ـ صوت الحجاز سابقاً.

وكان يكتب من قبل في تلك الجريدة، وفي جريدة أم القرى. وكانت أسبوعية، فتحولت في عهده إلى يومية. فهو أول من رأس جريدة يومية في السعودية. وامتدت رئاسته لها من ١٣٦٥ إلى ١٣٧٥ هـ. ولعل بعض ما كتب كان السبب في إقصائه عن العمل الذي أحبه. ولما أُقصي.. وخلت بعد ذلك بفترة وظيفة أمانة العاصمة في مكة المكرمة، استدعاه الملك فيصل ـ وكان يومها رئيساً للوزراء ولياً للعهد ـ وقال له: إنني قد عينتك أميناً للعاصمة في مكة المكرمة وأريد منك أن تحول الأقوال التي كانت تنادى بها إلى أعمال، فمجالك اليوم ليس في القول وإنما في العمل، ولديك الفرصة لتترجم الإصلاحات التي كنت تدعو إليها إلى عمل ملموس، فقال عبد الله عريف: إنني إذا لقيت من سموك العون فإني فاعل ذلك بإذن الله.

فانطلق يعمل في إعداد المشروعات، مجنداً في ذلك خبرات الخبراء وجهد العاملين، وعمل في بناء مكة المكرمة مدينة حديثة نظيفة.. وتوفي في ١٢ رمضان[2].

من أعماله:

- رجل وعمل. وهو ترجمة لحياة الشيخ محمد سرور الصبان وأعماله. صدر في مصر عام ١٣٧٠ هـ.
- مكة منارة الإشعاع الإسلامي. من محاضرات الموسم الثقافي في نادي الوحدة الرياضي. ألقيت في ١٣٨٦ هـ، وطبعت على نفقة محمد سرور الصبان.

عبد الله بن محمد الغماري

(١٣٢٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٣ م)

عالم علاّمة، محدِّث حافظ، فقيه أصولي، باحث محقِّق، متكلِّم متفنِّن.

هو الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق بن أحمد الغماري، الحسني، الإدريسي، المغربي، الطنجي، الأثري. أبو الفضل، وأبو المجد، وأبو سالم، وأبو السناء.

ولد بطنجة، وتعلم وتربى لدى أبيه، وحفظ القرآن العظيم، وعدة متون لمختصر خليل، وبلوغ المرام، والآجرومية، وغيرها.

ودخل فاس فدرس على شيوخها الحديث والفقه والنحو والمنطق وغير ذلك.

ثم دخل القرويين فدرس بها على جماعة، ثم رجع إلى طنجة، فدرَّس بالزاوية الصديقية الآجرومية ورسالةَ القيرواني، مع حضور دروس والده.

وفي تلك الأثناء ألف أول مصنفاته، وهو «تشييد المباني لتوضيح ما حوته المقدمة الآجرمية من الحقائق والمعاني».

واختصر إرشاد الفحول للشوكاني.

وأكثر المطالعة في مختلف الفنون حتى صارت له بها ملكة حسنة.

ثم رحل إلى مصر سنة ١٣٤٩ ودرس بالأزهر، ثم تقدم لامتحان العالمية للغرباء فنالها، وبعد مدة نال الشهادة العالمية الأزهرية الأولى في ١٢ فناً، والثانية في ١٥ فناً.

وتردد على شيوخ مصر، واستفاد وأفاد، وعظم شأنه وبعد صيته، وكتب مقالات عديدة أكثرها في الحديث الشريف، ولو جمعت هذه المقالات والفتاوى والأجوبة لخرجت في مجلدات. وكان يحاضر في الجمعيات الإسلامية كالعشيرة المحمدية، وجمعية نشر الفضائل والآداب الإسلامية، وجماعة أنصار السلف الصالح، وجمعية الهداية الإسلامية، وجماعة

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ١٢٠ ـ ١٢١، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ص ١٣١ ـ ١٣٤. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث ص ٩٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٨٤، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٠٨، رجال من مكة ١/١٥٤، هوية الكاتب المكي ١٠٧.

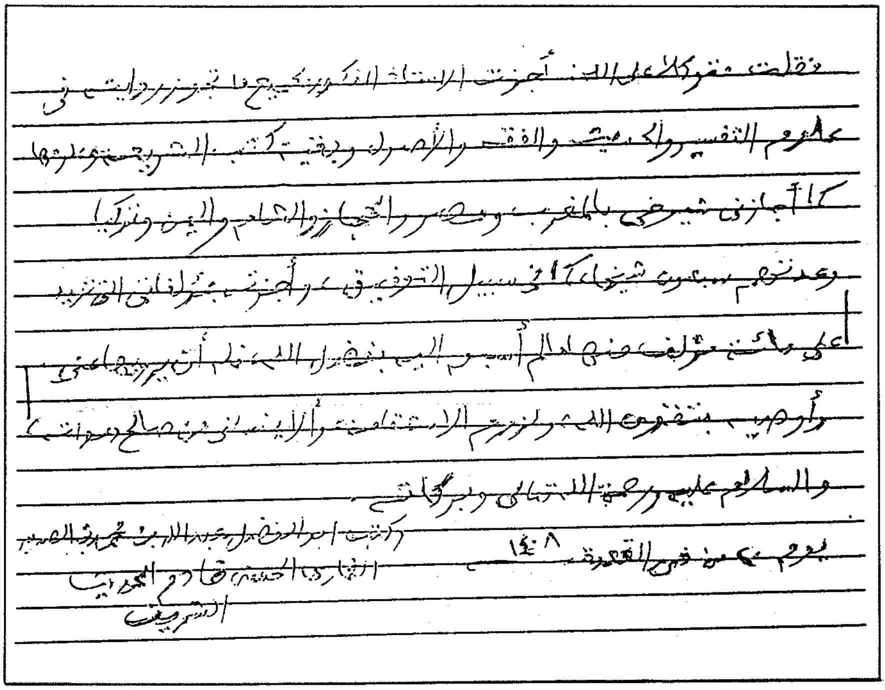

نموذج من خط عبد الله الغماري

الإخوان المسلمين، وكان له مع مؤسسها الإمام حسن البنا، بل ووالده الشيخ عبد الرحمن صلة قوية.

كما ألقى محاضرات ودروساً في جماعة السيدات المسلمات، وفي جمعية الداعية زينب الغزالي وغيرها.

هذا، مع تدريسه برواق العباسي في الأزهر حسبة. وكان يدرّس طلبة الشهادة العالمية، فاستفادوا منه كثيراً. ولا ينزل بلداً إلا ويجتمع عليه طلبتها وعلماؤها، فيلقي عليهم الدروس والمحاضرات.

وكانت الأسئلة والفتاوى ترد عليه أينما كان، ويرد ويجيب عليها إلى آخر حياته.

وقد امتحن وسجن وضيق عليه لمدة إحدى عشرة سنة بمصر ظلماً وعدواناً، وذلك من ١٥/١٢/١٩٥٩ م إلى ٢٦/١٢/١٩٦٩ م.

وقد حج مراراً، ولقي كثيراً من علماء الحجاز والوافدين عليه.

وكان واسع الرواية كثير الشيوخ، منهم: والده، وأخوه، والملك إدريس السنوسي ملك ليبيا، وعبد الحفيظ الفاسي، ومحمد زاهد الكوثري، وعبد الحي الكتاني، والطاهر بن عاشور، ومحمد بخيت المطيعي، وعبد المجيد اللبان، ومحمد الخضر بن الحسين، ومحمد بن محمد زبارة، ومحمد بن حسنين مخلوف، ويوسف النبهاني، والسيد بدر الدين الحسني، ومحمد راغب الطباخ....

كما درس عليه واستجاز منه خلق كثير من أهل العلم وطلبته، منهم محمد الحامد الحموي، وعبد العزيز عيون السود الحمصي، وعبد الوهاب عبد اللطيف صالح الجعفري، وعبد الفتاح أبو غدة، ومحمد ياسين الفاداني.

كما روى عنه خلق كثير.

مرض في آخر أيامه، وتوفي بطنجة بعد ظهر الخميس ١٩ شعبان، وشيع جنازته خلق كثير جداً، ودفن بزاويتهم بجوار والده.

ومما كتب في مؤلفاته:

- الفتح المبين بالرد على نقد عبد الله بن محمد الصديق الغماري لكتاب الأربعين/ بقلم علي بن محمد ناصر الفقيهي ـ المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ـ ١٤٠ هـ، ١٧٢ ص. ـ (سلسلة عقائد السلف؛ ٨).

وهو رد على كتاب: فتح المعين بنقد كتاب الأربعين للغماري، الذي نقد فيه كتاب الأربعين في دلائل التوحيد لعبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١ هـ).

ومن مؤلفاته العديدة:

- إتحاف الأذكياء بجواز التوسل بسيد الأنبياء.
- الأربعون الصديقية في مسائل اجتماعية.
- بيني وبين الشيخ بكر أبو زيد.
- مصباح الزجاجة في صلاة الحاجة.
- سمير الصالحين.
- حسن البيان في ليلة النصف من شعبان.
- فضائل القرآن.
- تشييد المباني لما حوته الآجرومية من المعاني.
- اختصار إرشاد الفحول للشوكاني.
- قرة العين بأدله إرسال النبي ﷺ إلى الثقلين.
- قصص الأنبياء.
- فضائل رمضان وزكاة الفطر.
- نهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال.
- الحجج البينات في إثبات الكرامات.
- واضح البرهان على تحريم الخمر في القرآن.
- دلالة القرآن المبين على أن النبي ﷺ أفضل العالمين = فضائل النبي في القرآن.
- شرح الإرشاد في فقه المالكية.
- إعلام النبيل بجواز التقبيل.
- الفتح المبين لشرح الكنز الثمين.

- النفحة الزكية في بيان أن الهجر بدعة شركية.
- الصبح السافر في تحرير صلاة المسافر.
- الرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم.
- تفسير القرآن الكريم.
- إتقان الصنعة في بيان معنى البدعة.
- التحقيق الباهر في معنى الإيمان بالله واليوم الآخر.
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- الغرائب والوحدان في الحديث الشريف.
- كيف تكون محدِّثاً؟
- كيف تشكر النعمة؟
- التوقي والاستنزاه عن خطأ... في معنى الإله.
- توضيح البيان بوصول ثواب القرآن.
- الإعلام بأن التصوف من شريعة الإسلام.
- ذوق الحلاوة بامتناع نسخ التلاوة.
- حسن التفهم والدرك لمسألة الترك.
- إغلام النبيه بسبب براءة إبراهيم من أبيه.
- الأدلة الراجحة على فرضية قراءة الفاتحة.
- أجوبة هامة في الطب.
- استمداد العون في بيان كفر فرعون.
- سبيل التوفيق في ترجمة عبد الله بن الصديق.
- فتح الغني الماجد بحجة خبر الواحد.
- كمال الإيمان في التداوي بالقرآن.
- القول الجزل فيما لا يعذر فيه بالجهل.
- توجيه العناية بتعريف الحديث رواية ودراية.
- دفع الشك والارتياب عن تحريم نساء أهل الكتاب.
- الفتاوى.
- إزالة الالتباس عما أخطأ فيه كثير من الناس.
- القول السديد في اجتماع الجمعة والعيد.
- إتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع الشهداء.
- قمع الأشرار عن جريمة الانتحار.
- نهاية التحرير في حديث توسل الضرير.
- المعارف الذوقية في أذكار الطريقة الصديقية.
- الأحاديث المنتقاة في فضائل رسول الله ﷺ.
- البيان المشرق لوجوب صيام المغرب برؤية المشرق.
- الرؤيا في القرآن والسنة.
- المهدي المنتظر.
- التنصل والانفصال في فضيحة الإشكال.
- الحجة البينة لصحة فهم عبارة....
- تنوير البصيرة ببيان علامات الكبيرة.
- منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الشيخ الهبطي.
- تنبيه الباحث المستفيد لما في الأجزاء المطبوعة من التمهيد.
- رفع الإشكال عن مسألة المحال.
- التنصيص على أن الحلق ليس بتنميص.
- أمنية المتمني بتحريم التبني.
- حسن التلطف ببيان وجوب التصوف (؟).
- إعلام الراكع الساجد بمعنى اتخاذ القبور مساجد.
- الأحاديث الشاذة.
- أولياء وكرامات.
- أفضل مقول في أفضل رسول.
- نقد البردة.
- تعريف أهل الإسلام بأن نقل العضو حرام.
- القول المقنع في الرد على الألباني المبتدع[1].
- عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. ـ القاهرة مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ١٤٣ ص.
- القول المسموع في بيان الهجر المشروع. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص.
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه/ جلال الدين السيوطي (تحقيق وتحشية)؛ نسقه وأشرف على طبعه عبد الشكور عبد الفتاح فدا ـ مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٥ ص.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة/ شمس الدين السخاوي (تصحيح وتعليق وتحشية)؛ قدمه وترجم للمؤلف عبد اللطيف ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ هـ، ٥١٠ ص.
- الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين ـ ط ٢. ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣ هـ، ٦٨٢ ص.
- آكام المرجان في غرائب الأخبار وأحكام الجان/ محمد بن عبد الله الشبلي (تصحيح وتعليق) ـ القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، ١٣٧٦ هـ.
- تمام المنة ببيان الخصال الموجبة للجنة. ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ٢٥٦ ص.
- الرد المحكم المتين. ـ د. م. د. ن، ١٣٦٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ ابن حجر العسقلاني (تصحيح وتعليق). ـ القاهرة: عبد الحميد حنفي، ـ ١٣٨هـ، ٣٠٦ ص.

(١) معظم المعلومات السابقة من إعداد الشيخ محمد الرشيد.

- النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية (طبع بآخر كتاب «فضائل النبي في القرآن»).
- مسالك الدلالة على مسائل متن الرسالة/أحمد محمد الصديق (تصحيح ومراجعة). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩١ هـ.
- الحاوي في فتاوي الحافظ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري. - القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٢ هـ، ١٨٢ ص.
- الاستقصاء لأدلة تحريم الاستمناء أو العادة السرية من الناحيتين الدينية والصحية. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤ هـ، ٨٤ ص.
- الإحسان في تعقب الإتقان للسيوطي. - القاهرة: دار الأنصار.
- الأربعين الغمارية في شكر النعم. - القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن.
- بدع التفاسير. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٥ هـ، ١٨٩ ص.
- جواهر البيان في تناسب سور القرآن. - ط ٢. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦ هـ، ١٦٦ ص.
- خواطر دينية. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٨ ص.
- أوضح البرهان على تحريم الخمر والحشيش في القرآن. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٩٢ هـ، ١١٥ ص.
- الأحاديث المختارة في الأخلاق والآداب، المسمى الغرائب والوحدان. - القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٠ هـ، ١١٦ ص.
- فضائل النبي في القرآن، أو، دلالة القرآن المبين على أن النبي أفضل العالمين. - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨ـ هـ، ١٥٩ ص.

وبآخره: النفحة الإلهية في الصلاة على خير البرية.

- الاستخراج لأحكام الخراج/ابن رجب الحنبلي (تحقيق وتصحيح). - بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ (مطبوع مع كتابي الخراج لأبي يوسف ويحيى بن آدم).
- الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج (أي: منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي)؛ علق عليه وضبط تخريجاته سمير طه المجذوب. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٥ ص.
- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار/المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (تعليق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد الكريم الجرافي وعبد الحفيظ سعد عطية). - القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ١٤٠ هـ، ٦ مج (وبهامشه: جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار لمحمد بن يحيى بهران الصعدي الزيدي).
- تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه (وكتاب اللمع هو لأبي إسحاق الشيرازي)؛ خرج أحاديثه وعلق عليه يوسف عبد الرحمن المرعشلي. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ، ٤٣٩ ص.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ابن عراق الكناني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الوهاب عبد اللطيف). - القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.

عبد الله محمد النوري

(١٣٢٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨١ م)

العالم، الخطيب، الكاتب، المحامي.

ولد في الزبير، ونشأ في الكويت، ووالده كان مدرِّساً دينياً، أصله من الموصل، وعيَّنته الحكومة في الزبير سنة ١٣٢٠ هـ، ووالدة المترجم له نجدية.

تعلم الكتابة وهو في الرابعة من عمره، وختم القرآن الكريم في التاسعة، والتحق بمدارس الاحتلال البريطاني حتى أنهى تعليمه الابتدائي، ودخل دار المعلمين في بغداد، لكنه تركه وهاجر مع والده إلى الكويت سنة ١٣٤١ هـ، ودرس هناك على المشايخ، وانتفع كثيراً بالشيخ عبد الله خلف آل دحيان.

عمل بالتجارة، فسافر إلى الهند وسيلان والعراق والبحرين وإمارات الساحل الغربي للخليج العربي، لكنه لم يوفق في التجارة لولعه بالعلم.. فواصل تعليمه مرة أخرى في المباركية حيناً وفي الأحمدية حيناً آخر..

وترقى في وظائف المحكمة، ثم عين مفتشاً للأوقاف، ومرشداً عاماً للأئمة، فمديراً للإذاعة الكويتية الناشئة. وفي عام ١٣٧٥ هـ اتجه إلى الأعمال الحرة، وفتح مكتباً للمحاماة سنة ١٣٨٠ هـ. كما أنيطت به وظيفة الإمامة والخطابة في مسجد دسمان قصر الإمارة، ورشح ليكون عضواً في لجنة الفتوى سنة ١٣٨٤ هـ بعد الاستقلال، وكان برنامجه التلفزيوني في الرد على تساؤلات الناس من أنجح البرامج.

وله شعر قوي متماسك، منه قوله في رثاء والده (الذي توفي سنة ١٣٤٥ هـ).

أُصِبْتُ بوالدي نوري كريماً
عفيفَ الذيل مذ لبّى الإلها
فيا أبويَّ إني في شجون
يمزّق مهجتي حَرَقاً أذاها
سأبلي وحدتي وأسحُ دمعاً
وأسأل ربي المولى الإلها
سحائب فضله تترى لنوري
وزوجته إلى يوم أراها

وله مؤلفات علمية تجاوزت العشرين كتاباً، متنوعة في موضوعاتها، تدل على ثقافة عالية لصاحبها، وهي:

- سألوني: ضمَّنها الأجوبة الفقهية،

بما فيها من عبادات ومعاملات، ويقع في عدة أجزاء.
- يوميات زائر للشرق الأقصى، أو، ٣٥ يوماً في الشرق الأقصى. - د. م. د. ن، ١٣٩٧ هـ، ١٤٩ ص.
- مذكرات عن حياة المرحوم الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت العاشر - الكويت: ذات السلاسل، ١٣٩٨هـ، ٩٣ ص.
- شهر في الحجاز (كتبها في سفره الثاني للحج).
- مذكرات عودة (كتبها في سفره الثالث للحج).
- الشرق الأقصى: وصف ورحلات.
- الدعوة الإسلامية.
- من غريب ما سألوني - الكويت: دار القبس.
- المرأة المسلمة.
- العروة الوثقى: وقد تكلم فيه عن القرآن، النعمة الكبرى، وصلته بالعرب واللغة العربية، وإعجازه، وصلته بالحياة وقصصه.. وغير ذلك.
- المعجزة الخالدة.
- الرشد: مجموعة مقالات، وهي دروس في الوعظ بعضها ألقي في مسجد الخالد في الكويت ما بين ١٣٤٦ و١٣٥٢ هـ وبعضها ألقي في مساجد الكويت أيام كان مفتشاً لأوقافها منها سنة ١٩٥١، ١٩٥٢م.
- أحاديث: مجموعة مقالاته في الإذاعة والتلفزيون.
- المنبر: يحتوي على ما يزيد على مائة خطبة ألقيت في مناسبات عدة.
- المحمديات: مقالات وخطب ألقاها في مناسبات وذكريات المولد والإسراء.
- البهائية سراب، نقد للبهائية وكشف لانحرافاتها العقيدية وأهدافها الخبيثة.
- من الكويت - ديوان شعر.
- الأمثال الدارجة في الكويت.
- حكايات من الكويت. - الكويت: الدار الكويتية للطباعة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- قطف الأزاهير: تعليقات كتبها على المنظومة المسماة (حديقة السرائر في نظم الكبائر).
- قصة التعليم في الكويت من ١٣٠٠ - ١٣٦٠ هـ - الكويت: ذات السلاسل، د. ت، ٨١ ص[1].

عبد الله المشد

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)

فقيه مجتهد، من كبار العلماء.

عضو بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر، ومستشار ديني لبعض البنوك الوطنية. له العديد من الفتاوى.. منها جواز ذبح «الهدي» خارج الأراضي الحجازية إذا لم يجد الحاج من يأكل ذبيحته هناك ليستفيد منها فقراء المسلمين، وترتب على فتواه إقامة مصانع بالسعودية لتصنيع وتعليب الذبائح وإرسالها إلى المسلمين الفقراء في العالم. وله غير ذلك من فتاوى في تحديد أوائل الشهور العربية، وفي فرق القيمة الذي لم يعتبره ربا، وأجاز نقل الأعضاء، وأجاز التأمين على الحياة.

توفي في ٢٣ سبتمبر.

من مؤلفاته:

- تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأرتريا، ١٩٥٧ م.
- علي مبارك: حياته ودعوته وآثاره، بالاشتراك مع محمود الشرقاوي، ١٩٦٢ م.
- واشترك مع أمين الخولي في تأليف كتاب «الآداب الدينية الاجتماعية»، ١٩٦٦ م[2].

(١) علماء الكويت ص ١٤٧ - ١٦٤.

(٢) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ، الأهرام ٢٨/٩/١٩٩٠ م.

عبد الله المشنوق

(١٣٢٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٨ م)

صحفي، كاتب.

من لبنان. درس الحقوق في باريس. أسس جريدة «بيروت المساء» عام ١٩٤٧، وظلّ رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٧٣[3].

من مؤلفاته:

- التعاون الثقافي بين الأقطار العربية.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٩٤٥.
- قميص السعادة.- بيروت: دار المقاصد الإسلامية، ١٤٠٤ هـ.
- عشرة أيام في القاهرة.- بيروت: دار الكشاف، د. ت.
- نريد عفاريت.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٤٤ ص.
- فصول من حياتي: سيرة ذاتية.
- ملاعق من فضة.- بيروت: مكتبة الكشاف، ١٣٦٨ هـ، ١٧٦ ص.
- عهد طاهر بن الحسين.- بيروت، ١٣٨٣ هـ.

عبد الله ناصح علوان

(١٣٤٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٨٧ م)

العالم، الفقيه، الداعية، المربي.

ولد في مدينة حلب. تلقى بها علومه الشرعية والكونية في الثانوية الشرعية، ونال شهادتها سنة ١٩٤٩ م. أكمل تحصيله العالي في الأزهر، ونال شهادة كلية أصول الدين سنة ١٩٥٢م، ونال شهادة تخصص التدريس التي تعادل (الماجستير) سنة ١٩٥٤ م، وأخرج من مصر في العام نفسه، درّس في مدارس حلب الثانوية ومساجدها.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢٦.

 عبد الله ناصح علوان

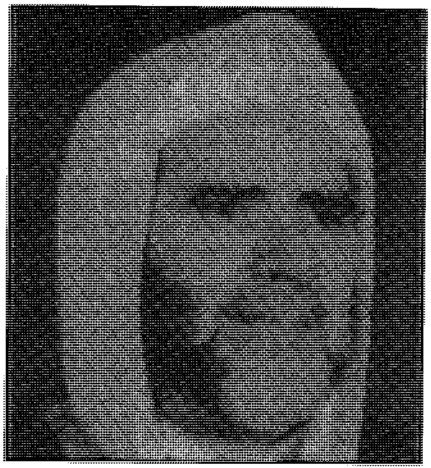

عبد الله علوان

حصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من باكستان، وكان أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يقول ابنه عمار إن والده مرَّ في ثلاث مراحل:

أولاها: مرحلة التحصيل العلمي في سوريا، ثم مصر، وحصل على الدكتوراه في فقه الدعوة والداعية، والتقى ببعض العلماء مثل القرضاوي وعبد القادر عودة وسيد قطب وعبد الله عزام.

وثانيها: مرحلة العطاء، من تأليف تجاوز خمسين كتاباً، إضافة إلى تدريسه في الجامعة ومحاضراته المنبرية ومواعظه الإرشادية، وواجباته الأسرية أيضاً.

أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة المرض، حيث أصيب بمرض في كبده وهو في الستين من عمره، فتك به وأحاله إلى مجرد هيكل.

ولكنه لم يضعف، إذ مضى يؤلف ويكتب وهو على سرير المرض، وكثيراً ما كان يخلع ثوب المستشفى ويستبدله بملابسه العادية وييمم تجاه قاعات الجامعة لإلقاء المحاضرات ثم يعود للمستشفى.

وكانت حجرته في المستشفى منبر علم، حيث يتوافد الناس - المرضى والزائرون - للفتوى والاستشارة والمؤانسة. إلى أن وافاه أجله وهو على حاله تلك.

قال: لقد كانت آماله كباراً تجاه أمته ولم يكن له من نفسه من حظ. كان يتمنى أن يرى الأمة في أحسن حال. وكثيراً ما كان يؤلمه انحطاط الأمة وضياعها وتفرق كلمتها.

وكشأن الدعاة إلى الحق فقد دفع في سبيل دعوته الكثير: الولد، والمال، والصحة، محتسباً كل ذلك عند الحي القيوم.

● كانت وفاته في شهر محرم، يرحمه الله رحمة واسعة.

ورثاه «طاهر حمدو» في قصيدة، طويلة، جاء في مطلعها:

في ذمة الله ما أمسيتُ أبكيه
ومن بقلبي ونفسي روح ماضيه
من كان بالأمس مزداناً ببهجته
يفيض منها على الظامي فيرويه
قد كنتُ قبل إذ ما اشتدَّ يحزبني
همٌّ هرعت إلى عمي يداويه
شهدتُ بالله - والموتي محاسنهم
تتلى - فذو الحاجة يدنيه
في نفسه رقة يبكي لذي ألم
في كفه رهق للمال يعطيه

ورثاه الدكتور محمد وليد في قصيدة جاء في مطلعها:

أبا سعد رحلتَ وكنتَ فينا
مثالاً للدعاة.. المخلصينا
بكى لفراقك الأحبابُ طرّاً
وحيَّاك الهداة المؤمنونا
تفطَّر قلبُهم حزناً دفينا
وفاضت عينهم دمعاً سخينا
عليك سلامُ ربِّك في البرايا
وأشواقُ الملائك أجمعينا
سَقَتْ عينُ الغمام هناك رمساً
بمكة ضمَّ عينك والجفونا

كما رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة طويلة جاء في أولها:

قالوا قضى الشيخ علوان فقلت لهم
ذاكم أبو سعد ألا يا نفس فاعتبري
ما كنتُ أحسب أن الموت يرصده
حتى دهاه، ونمضي نحن بالأثر
إني لأذكر أعواماً بصحبته
فأنثني ودموع العين كالنهر
عرفته فعرفت الفضل شيمته
عف الضمير سديد الرأي والنظر[(١)]

وله مؤلفات إسلامية عديدة، منها:

- آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين. - ط ٤. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٥٦ ص. - (بحوث إسلامية هامة؛ ١٠).
- أحكام الزكاة على ضوء المذاهب الأربعة - ط ٤ - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١١٩ ص - (بحوث إسلامية هامة؛ ٥).
- أخلاقيات الداعية. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٨٠ ص. - (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٧).
- الأخوة الإسلامية. - الزرقاء، ١٤٠١ هـ.

ط ٢...، ١٤٠٣ هـ.

ط ٤...، ١٤٠٧ هـ.

ط ٢. - القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٩٦ص.

- الإسلام شريعة الزمان والمكان. - ط

(١) المسلمون ع ٤٦٤ (١١/٧/١٤١٤ هـ)، عالم الكتب مج ٨ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ)، المجتمع ع ٨٣٢ (٨/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٥، وفي العدد الذي يليه ص ٣٨ - ٤٠، و ع ٣٨٤ (٢٢/١/١٤٠٨ هـ) ص ٢٧، و ع ٨٤٠ (٤/٣/١٤٠٨ هـ) ص ٤٣، و ع ٨٥٠ (١٥/٥/١٤٠٨ هـ) ص ٣٣، وفي العدد الذي يليه ص ٤١. وله ترجمة في آخر كتابه «تربية الأولاد في الإسلام»، وذكر في أولها أن اسمه الكامل «عبد الله ناصح علوان»، وقال في آخرها: ورحم الله والدي «الحاج سعيد علوان» الذي كنتُ غرسة من غرساته في العلم والدعوة إلى الله.

٤ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٢٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٩).
- الإسلام والجنس. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٣٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٣).
- الإسلام والقضية الفلسطينية. ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار.
- إلى كل أب غيور يؤمن بالله ـ ط ٣ ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٨ هـ، ٦٠ ص.
ط ٤. ـ الزرقاء مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ؟
ط ٩. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هادفة؛ ١).
- إلى كل أب غيور يؤمن بالله/ تحقيق وتخريج إبراهيم بن عبد الله الحازمي. ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٤ هـ، ٤٣ ص.
- إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله. ـ د. م. د. ن، ١٣٧٣ هـ.
ط ٨. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٤).
- بين العمل الفردي والعمل الجماعي. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١٢).
- تربية الأولاد في الإسلام. ـ بيروت: دار السلام، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.
ط ٣. ـ حلب؛ بيروت: دار السلام، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
ط ٨. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
ط ٩. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- تعدد الزوجات في الإسلام والحكمة من تعدد أزواج النبي ﷺ. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٤).
- التكافل الاجتماعي في الإسلام. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠ـ هـ، ١١٩ ص.
ط ٣. ـ د. م. د. ن.
- ثقافة الداعية. ـ القاهرة: حلب: دار السلام ١٤٠٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٨).
- حتى يعلم الشباب. ـ ط ٧. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٥٩ ص. ـ (بحوث دعوية).
- حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية. ـ ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٠).
- حكم الإسلام في التأمين (السوكرة). ـ ط ٣ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٦٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣).
- حكم الإسلام في وسائل الإعلام ـ ط ٦ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٢ ص ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٦).
- حين يجد المؤمن حلاوة الإيمان. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٣ هـ، ٨٣ ص.
ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام؛ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٥).
- الدعاة إلى أين؟
- الدعوة الإسلامية والإنفاذ العالمي. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.
- الدعوة إلى الإسلام وأركانها. ـ القاهرة: دار السلام.
- دور الشباب في حمل رسالة الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٨ هـ، ٧٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٢).
- روحانية الداعية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.
- الشباب المسلم في مواجهة التحديات. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٧ هـ.
- شبهات وردود حول العقيدة الربانية وأصل الإنسان. ـ ط ٦. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٠٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٧).
- صفات الداعية النفسية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ.
- صلاح الدين الأيوبي: بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤، ٢٠٤ ص.
- عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام. ـ ط ٥. ـ حلب؛ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٩ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٨).
- عقبات في طريق الدعاة وطرق معالجتها في ضوء الإسلام. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٢ ق. ـ (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١١).
- فضائل رمضان وأحكامه. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢).
- فضل الدعوة والداعية (طبع مع: وجوب الدعوة).
- قصة الهداية: قصة إسلامية هادفة. ـ حلب: دار السلام، ٢ مج (١٠٤٠ ص).
- القومية في ميزان الإسلام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ٩٣ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢١).
- كيف يدعو الداعية؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص. ـ (سلسلة مدرسة

الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ٩).

- ماذا عن الصحوة الإسلامية في العصر الحديث؟. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٨٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٣٠).

- محاضرة: تكوين الشخصية الإنسانية في نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٥).

- محاضرة في الشريعة الإسلامية وفقهها ومصادرها. ـ ط. ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٢٧ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ٢٦).

- مسؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر الإسلام. ـ ط ٤. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤١٠ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٢).

- معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوربية. ـ بيروت؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٧).

- مواقف الداعية التعبيرية. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ١٦٨ ص.ـ (فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية).

- نظام الرق في الإسلام. ـ ط ٣. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ١٠٨ ص. ـ (بحوث إسلامية هامة؛ ١٨).

- هذه الدعوة: ما طبيعتها. ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٥ هـ. (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة في فقه الدعوة والداعية؛ ١).

ط ٢ ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص...

- وجوب تبليغ الدعوة؛ فضل الدعوة والداعية. ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٥ هـ، ٧٢. ـ ص (سلسلة مدرسة الدعاة: فصول هادفة...؛ ٣ ـ ٤).

ط ٢. ـ القاهرة...، ١٤٠٦ هـ،...

عبد الله اليافي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٧ هـ ؟= ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

سياسي، صحفي، أديب، محام، شاعر.

عبد الله اليافي

نشأ في بيروت بمنطقة «رأس النبع» وأنهى تعليمه الجامعي في عام ١٩٢١ م، ثم سافر إلى باريس وحصل على الدكتوراه عام ١٩٢٥ م من السوربون، ليكون أول رجل من بيروت يحمل هذه الشهادة في الحقوق..

في عام ١٩٣٨ م شكل أول حكومة، وكان لبنان آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، وتوالت رئاسته للحكومات اللبنانية سبع مرات بين الأعوام ١٩٥١، ١٩٦١ م، وهو مع مسؤولياته هذه كان مشاركاً في الصحف اللبنانية سياسياً، وأديباً، وكاتباً، ومحامياً[1] (وانظر المستدرك).

(١) الفيصل ع ١٢١ ـ رجب ١٤٠٧ هـ.

عبد الله يوسف عزام

(١٣٦٠ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

العالم، الشجاع، المجاهد، المصلح. أمير المجاهدين العرب في أفغانستان.

ولد في «سيلة الحارثية» من أعمال مدينة جنين بفلسطين. وتلقى علومه الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، وأكمل دراسته في خضورية الزراعية في مدينة طولكرم.. وقد كان ملازماً لتلاوة القرآن، كما كان ملازماً لمسجد القرية يعطي الدروس الدينية.

الشهيد الشيخ عبد الله عزام بعد اغتياله

تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق «كلية الشريعة» ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة عام ١٩٦٦ م. وفي هذه الفترة اشترك في بعض العمليات على أرض فلسطين، منها معركة المشروع أو الحزام الأخضر، وقد حصلت هذه المعركة في منطقة الغور الشمالي، كما أشرف على عمليات في معركة ٥ حزيران ١٩٧٠ م.

ثم انتسب إلى جامعة الأزهر ونال الماجستير في أصول الفقه سنة ١٩٦٩ م، وعمل بعد ذلك محاضراً في كلية الشريعة في عمان ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ م، ثم أوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه، وقد حصل عليها في أصول الفقه بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٣ م.

ثم عمل مدرساً في الجامعة الأردنية (كلية الشريعة) ٧٣ ـ ١٩٨٠ م... ثم انتقل للعمل في جامعة عبد العزيز في جدة، وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد عام ١٩٨٤ م.. ثم قدم استقالته من الجامعة الإسلامية وتفرغ للعمل في الجهاد الأفغاني.

وقد كان له دور مهم في مسيرة هذا الجهاد، إذ كان حلقة اتصال بين المجاهدين الأفغان والمؤيدين لهم في البلدان العربية. كما أشرف على عمليات واسعة لتقديم الخدمات والمساعدات المختلفة من تعليمية وصحية وعسكرية للمهاجرين والمجاهدين الأفغان وأولادهم منذ عام ١٩٨٣ م.

وأسس مجلة «رسالة الجهاد» لتكون منبراً إعلامياً شهرياً لنشر أخبار الجهاد الأفغاني.. وكذلك «لهيب المعركة»، وهي نشرة أسبوعية خاصة بالجهاد الأفغاني تتناول آخر الأحداث.

استشهد مع اثنين من أبنائه (محمد وإبراهيم) في ٢٦ ربيع الآخر بينما كانوا متوجهين إلى مسجد «سبع الليل» لإلقاء خطبة الجمعة.

وقد دفن الشهيد في يوم استشهاده، ولاحظ المشيّعون ـ وهم ألوف ـ رائحة المسك التي انبعثت من دمه الزكي، وبقيت هذه الرائحة الزكية حتى تم دفنه. كما لوحظ ـ وهذا من إكرام الله سبحانه ـ أن جسده قد حفظ من التشويه، على الرغم من أن الانفجار نتج عن (٢٠ كغ من ت. ن. ت)، وقد أحدث دوياً هائلاً، وقطع تيار الكهرباء، وحفر حفرة في الأرض، وتناثرت أجزاء السيارة في الهواء.. وقد وجدت جثته على مقربة من الحادث[1].

ومما كتب في سيرته وجهاده:

- الشهيد عبد الله عزام مجاهداً في فلسطين وأفغانستان/ بقلم حسن خليل حسين ـ الرياض: دار أسامة، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص.
- الشيخ المجاهد عبد الله عزام: الرجل الذي ترجم الأقوال إلى أفعال/ محمد عبد الله العامر ـ الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤١٠ هـ، ٤٠٠ ص.
- عبد الله عزام: أحداث ومواقف/ عدنان علي النحوي ـ الرياض: دار النحوي، ١٤١٤٠ هـ، ١١٦ ص.
- من مناقب الإمام الشهيد عبد الله عزام/ أحمد سعيد عزام. بيشاور: د. ن، ١٤١٢ هـ، ٩٥ ص
- ويعد الأستاذ حيدر بشعان البدراني كتاباً شاملاً فيه.

وله ـ رحمه الله ـ كتب كثيرة، طبعت طبعات عديدة، منها:

- آيات الرحمن في جهاد الأفغان ـ ط ٢ ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.
ط ٣ ـ إسلام آباد، دار الأمان.
ط ٤ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.
ط ٥ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٥ هـ، ١٩٤ ص.
ط ٨. ـ جدة دار المجتمع، ١٤٠٦ هـ، ١٩٤ص.
ط ٧ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ١٩٤ ص.
- أذكار الصباح والمساء الصحيحة ـ جدة: دار المجتمع.

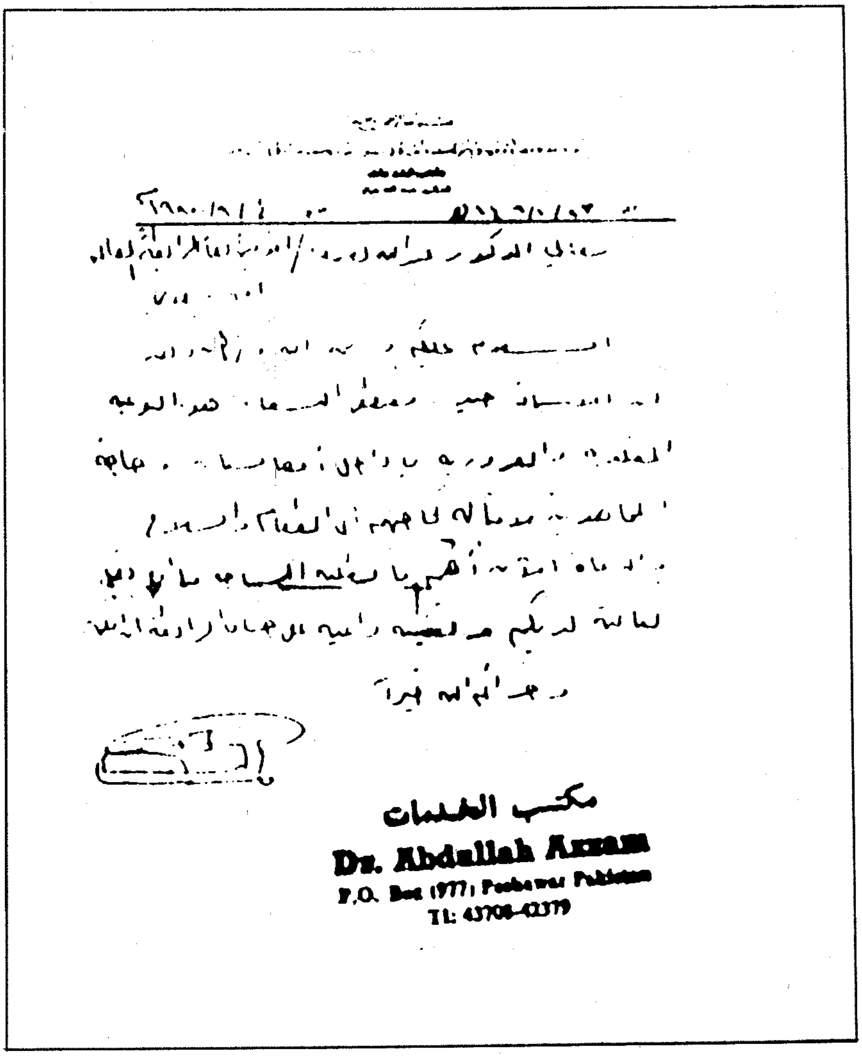

نموذج من خط وتوقيع الشيخ عبد الله عزام

(١) لهيب المعركة ١٤١٠/٥/٤ هـ، أخبار العالم الإسلامي ١٤١٠/٤/٢٩ هـ، الجزيرة ١٤١٠/٤/٢٧ هـ، المجتمع؟/١٤١٠ هـ، الرسالة الإسلامية ع ١٠٥ ص ٢٢، البيان ٢٤، (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ٧٧، وع ٢٦ ص ٨٤ ـ ٨٨، وعن ولديه في مجلة «الجهاد» ع ٦٣ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، حتى يتحقق الشهود الحضاري ٣٤٠ ـ ٣٤٤.

- الإسلام ومستقبل البشرية ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢ ـ الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٢ هـ.
- الحق بالقافلة ـ ط ٣ ـ الكويت: مكتبة الصحوة، ١٤٠٩ هـ، ٤٧ ص.
- حكم العمل في جماعة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ بيروت: دار ابن حزم؛ صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، ١٤١٢ هـ، ٥٦ ص.
- حماس: الجذور التاريخية والميثاق، ١٤٠٩ هـ.
- الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان ـ إسلام آباد: دار الأمان، ١٤٠٦ هـ. جدة: توزيع دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ٩٤ ص.
- دلالة الكتاب والسنة على الأحكام من حيث البيان والإجمال أو الظهور والخفاء.ـ باكستان، ١٤١٤ هـ (وهي رسالته للدكتوراه، التي نوقشت في كلية الشريعة والقانون بالأزهر عام ١٣٩٢ هـ).
- السرطان الأحمر ـ عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ.
- عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ.
- العقيدة وأثرها في بناء الجيل. ـ ط ٣ ـ عمان: مكتبة الرسالة.
ط ٣، مزيدة ومنقحة ـ عمان: مكتبة الأقصى، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٢ ص.
- المأثورت في ثوبه الجديد/ حسن البنا (تخريج وتنقيح وتعليق بالاشتراك مع إرشاد الحق الأثري) ـ جدة: دار المجتمع، ١٤١٠ هـ، ١١٧ ص.
- المنارة المفقودة ـ ط ٢ ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٨ هـ، ١٠٣ ص.
- وصية الشيخ الشهيد عبد الله عزام ـ بيشاور: مكتب الخدمات، ١٤٠٦ هـ، ٤٨ ص.

عبد الماجد العاني = ماجد العاني

عبد الماجد عبد اللطيف العظيم آبادي الندوي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

عالم لغوي.

تخرَّج في دار العلوم بالهند ـ ندوة العلماء، واشتغل بالتدريس فيها لمدة عشرين عاماً، متخصصاً في مواد اللغة العربية والأدب العربي، وألف كتباً متعددة في الإنشاء العربي، والنحو العربي، قُرِّرت في مناهج تعليم اللغة العربية في مدارس الهند.

وقد انتقل إلى الحجاز، واشتغل في الإذاعة السعودية بجدة، حتى وافاه الأجل المحتوم هناك، يوم الأربعاء ١٨ رجب[1].

عبد الماجد محيي الدين العاني

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

عالم فرضي، صوفي.

ولد بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والفضل، وأخذ عن الشيخ عبد المتعال الرباط الفقه الشافعي، كما تفقه على الشيخ صالح العقاد، ومحمد جميل الشطي وأجازه بالفرائض. وقرأ على الشيخ أبي الخير الميداني في أمهات كتب الحديث. وحصل على إجازات من علماء عديدين. وسلك في الطريق على الشيخ محمد الهاشمي.

برع في علم الفرائض، وكانت الأسئلة تأتيه من مختلف البلاد الإسلامية، وكان مرجع وزارتي العدل والأوقاف في هذا العلم.

تولى إمامة جامع اللطاعين، وخطابة جامع العمرية.

كان عفيف اليد، قانعاً بالقليل، زاهداً. تميَّز بالحِدَّة[2].

(١) الفيصل ع ١٠١ (ذو القعدة ١٤٠٥ هـ)، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ١ (رمضان ١٤٠٥ هـ) ص ١٠١.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤١٣ (وتكرر في: ماجد العاني).

عبد المتعال محمد الجبري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم الداعية، من أعلام الصحوة الإسلامية.

لقي في سبيل دعوته العنت والظلم، ومرَّ على سجون كل العهود التي عاصرها في مصر: فاروق وعبد الناصر والسادات ومبارك. وأخيراً استقرَّ به المطاف داعية إلى الله في الولايات المتحدة الأمريكية، وبقي في ولاية نيوجرسي اثني عشر عاماً، يدير المركز الإسلامي.

وتوفي هناك بعد أربعة أعوام من المرض[3].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الإسلام بأقلام فلاسفة النصارى. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ١٩٢ ص.
- المرأة في التصور الإسلامي. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٤ ص.
ط ٧. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٩١ ص.
- الضالون كما صورهم القرآن الكريم. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص. ـ (سلسلة ولا تتبعوا السبل).
- الناصرية في قفص الاتهام. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٨٧ ص.
- جريمة الزواج بغير المسلمات: فقهاً وسياسة. ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.
- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٤ هـ.
- شطحات مصطفى محمود في تفسيراته العصرية للقرآن الكريم. ـ

(٣) الرياض ع ٩٧٤١ ـ ١٤١٥/٩/٢٥ هـ، المجتمع ع ١٠٢١ (١٤١٣/٤/٢٤ هـ) ص ٢٤ ـ ٢٦، و ع ١١٣٧ (١٤١٥/٩/٨ هـ) ص ١٨.

القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ، ٢٤٨ ص.

- حجية السنة ومصطلحات المحدثين وأعلامهم. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ.
- الأضحية: أحكامها وفلسفتها التربوية. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٥ هـ، ٥٦ ص.
- لا.. نسخ في القرآن: لماذا..؟. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- لماذا اغتيل الشهيد حسن البنا رحمه الله. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٤ ص.

عبد المجيد أيوب

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

عبد المجيد أيوب

صحفي من مصر، محرر عسكري بوكالة أنباء الشرق الأوسط[١].

عبد المجيد بن جلون

(١٣٣٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨١ م)

كاتب، شاعر، من المغرب.

كان في حياته مليئاً بالعطاء[٢].

توفي أوائل تموز.

من أعماله:

- براعم، جولات في مغرب الأمس، في الطفولة، لولا الإنسان، مارس استقلالك، مراكش، وادي الدماء.
- بالإضافة إلى مجموعة من البحوث والمحاضرات التاريخية والأدبية[٢].

عبد المجيد السيد قطامش

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

الأستاذ، الباحث، المحقق.

سافر من مصر منذ فترة طويلة، وعمل أستاذاً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، ومحققاً باحثاً في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة نفسها، وأشرف على رسائل جامعية عديدة، وخاصة في كلية التربية للبنات بجدة، وكان حصوله على درجة الماجستير منذ عام ١٣٨٥ هـ، وذلك لتحقيق كتاب «الأمثال السائرة» لحمزة الأصفهاني، ومنذ ذلك الحين وهو مهتم بدراسة الأمثال العربية الفصيحة وتحقيقها، ويبدو ذلك من خلال مؤلفاته التالية:

- الإقناع في القراءات السبع/ لأحمد بن علي بن الباذش (تحقيق وتقديم). ـ مكة المكرمة؛ جامعة أمة القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٢٣).
- جمهرة الأمثال/ لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق ووضع فهارس بالاشتراك مع محمد أبو الفضل إبراهيم). ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الأمثال/ لأبي عبيد القاسم بن سلام (تحقيق وتعليق وتقديم). ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي؛ دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٧ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٧).
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة/ حمزة بن الحسن الأصفهاني (تحقيق وتقديم ووضع فهارس). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٦٩٨ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٤٦).
- الأمثال العربية: دراسة تاريخية تحليلية. ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ.

عبد المجيد شبكشي

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩١ م)

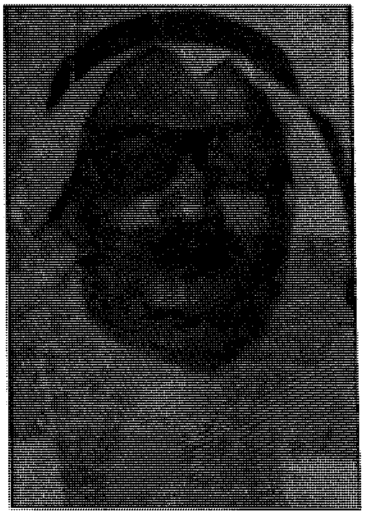

عبد المجيد شبكشي

إداري، صحفي بارز.

وُلد بمدينة جدة، ونشأ يتيماً، فتولى أخوه تربيته، وتلقى دراسته الثانوية في مدارس الفلاح، وعمل بعد حصوله على الثانوية كاتباً للحاصلات بإدارة البرق والهاتف، ثم انتقل إلى إدارة الشرطة كاتباً للضبط، وترقى إلى مفوض ثالث، ثم مفوض ثان ثم أول، وتدرج في وظائفها إلى أن صار مديراً للجوازات والجنسية، كما عمل مساعداً للمدير العام لشؤون الحج في إدارة الحج، وعيّنه الملك سعود مديراً لمكتب مراقبة الأجانب، إلى أن صار مديراً لشرطة جدة، وكانت هذه الوظيفة آخر منصب وظيفي يتولاه حتى تقاعده.

أما حياته الصحافية فقد بدأها من أول السلم، حيث عمل مراسلاً صحفياً، وتدرج في أعمال الصحافة إلى أن وصل لرئاسة تحرير صحيفة

(١) رأي الشعب ع ١٥٨ ـ ١١/١١/١٤١٣ هـ.

(٢) له ترجمة في مجلة الفيصل ع ٢٠٢ (ص ٩١ ـ ٩٤)، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٨٥ ـ ٨٦، وكتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٥٢، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٩٢ ـ ٩٣، والفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، ومع الأدب والأدباء ص ٢٣٣.

«البلاد»، وعيّن بعد تركه المنصب نائباً لمدير عام مؤسسة البلاد.

وهو عضو مؤسس لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعضو الجمعية العامة لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض، ومؤسسة صندوق البر بجدة، وهو حاصل على وسام الشرف من حكومتي تونس والمغرب.

توفي في منتصف شهر ربيع الآخر[1].

وأصدرت مؤسسة تهامة ملفاً خاصاً عنه بعنوان «الصحافة تودع رائدها»، وضمَّ الملف إلى جانب ترجمته، مجموعة المقالات التي نشرت عنه في الصحف والمجلات.

عبد المجيد لطفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاض، أديب، من العراق.

توفي وهو في حالة معيشية سيئة، دون أية رعاية[2].

عبد المحسن سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد طب العيون في مصر والعالم العربي.

تولى مناصب علمية مرموقة، منها عمادة كلية الطب بجامعة عين شمس، ورئاسة مركز المكفوفين. كما كان نقيباً للأطباء، ونائباً لرئيس المؤتمر الطبي بشيكاغو لأمراض العيون، ونائباً لرئيس المنظمة العالمية لمكافحة التراخوما، وعضواً بالجمعية الأكاديمية الرمدية العالمية، وقد أسس معهد الرمد بالجيزة، وتبرع لهذا الغرض عام ١٩٦٢ م بكل ممتلكاته.

ولجهوده وأبحاثه كرمته الدولة أكثر من مرة، حيث مُنح وسام الجمهورية، ووسام نوط الامتياز، ووسام الاستحقاق، ووسام العلوم والفنون[3].

عبد المحسن طه بدر = محمد عبد المحسن طه بدر.

عبد المحسن بن عبد الله بن جلوي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

أمير، من أبناء عمومة الملك عبد العزيز آل سعود.

ولد في مدينة الهفوف بالأحساء، وفيها شب وترعرع، ودرس على بعض فقهائها، أصبح نائباً لأخيه سعود على إمارة مدينة الدمام ومنطقة القطيف بصورة عامة في الفترة التي سبقت انتقال سعود من الأحساء إلى الدمام في ٢٥ رجب سنة ١٣٧٢ هـ، فعين الأمير عبد المحسن نائباً له في الأحساء، وبقي إلى حين وفاة سعود في يوم السبت السادس من شهر ذي القعدة سنة ١٣٨٦ هـ، وحينئذ خلفه عبد المحسن على إمارة المنطقة الشرقية عامة، واستمرَّ أميراً حتى إحالته على التقاعد في أواخر سنة ١٤٠٦ هـ، وتوفي يوم الأربعاء ٢٢ من جمادى الآخرة بالدمام[4].

عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم مشارك.

ولد في الرياض، وتلقى العلوم الشرعية على أيدي العلماء.

عُيِّن رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الغربية والجنوبية والمدينة المنورة. رأس الهيئة الملكية للمساجد، كما اختير عضواً باللجنة الملكية للإشراف على عمارة المسجد الحرام.

شارك بمقالاته في الصحافة، كما قدم بعض البرامج للإذاعة[5].

عبد الملك البرقاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥ م)

دبلوماسي، مناضل وطني.

عبد الملك البرقاوي

ولد في مدينة الكاف بتونس، وحصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، ثم بمعهد كارنو، ثم الدراسات العليا في الآداب والحقوق من فرنسا، وانتخب مسؤولاً لجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين.

عين مستشاراً بالسفارة التونسية في باريس عام ١٩٥٧ م، وسفيراً في بلغراد عام ١٩٦٠ م، ثم سفيراً في لاهاي، ثم في سويسرا، فالنمسا، فالفاتيكان. وحصَّل عدة أوسمة[6].

عبد المنعم أحمد النمر

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

عالم، كاتب إسلامي، وزير.

وُلد في مدينة دسوق، وتخرج من كلية أصول الدين، وحصل عام ١٩٧٢ م على درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي.

---

(١) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢١. وتاريخ ولادته من معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ط ٢ (ص ٨٢)؛ بينما ورد في المصدر الأول أنه مات عن ٦٣ عاماً. وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/١١١ ـ ١١٩، والاثنينية ١/٦٥ ـ ٨٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٦٥ ـ ١٦٦، ودليل الكاتب السعودي ١٨٢.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٤) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١١٥.

(٥) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٨ (ط ٢).

(٦) مشاهير التونسيين ص ٣٣٣.

وتقلد عدة مناصب أهمها: الأمين المساعد لمجمع البحوث الإسلامية، وكيل الأزهر، وزير الأوقاف، كما كان عضواً في مجلس البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للفنون والآداب، والمجلس الأعلى للصحافة، كما رأس لجنة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وأسهم في إصدار العديد من المجلات الإسلامية بالدول العربية.

عبد المنعم النمر

وقد كرمته الدولة بمنحه وسام الجمهورية وجائزتها التقديرية في الآداب[١].

ويذكر هنا أيضاً أن لجنة الفتوى بالجامع الأزهر عندما بينت عدم جواز الصلح مع اليهود بتاريخ ١٣٧٥/٥/٨ هـ برئاسة الشيخ حسنين محمد مخلوف، كتب الشيخ عبد المنعم النمر - شيخ الجامع الأزهر بالنيابة - تعليقاً في صحيفة السياسي الأسبوعي، المصرية يوم ١٩٧٨/١١/١٢ م يبطل فتوى الأزهر بعدم جواز الصلح مع اليهود، مبيناً أن كل فتوى لها ظروفها وأسبابها، وكل حكم له علته ودواعيه، فإذا تغيرت الظروف والأسباب والعلل تغير الحكم تبعاً لذلك[٢].

توفي يوم الاثنين ٢٠ ذي القعدة.

له العديد من المؤلفات التي تتناول الدعوة الإسلامية والفقه.. منها:

إسلام لا شيوعية، الإسلام والشيوعية، الإسلام والغرب وجهاً لوجه، الإسلام والمبادىء المستوردة، إلى الشباب: في الدين والحياة، تاريخ الإسلام في الهند، حضارتنا وحضارتهم، السنة والتشريع، الشيعة - المهدي - الدروز: تاريخ ووثائق، علم التفسير، علوم القرآن الكريم، كفاح المسلمين في تحرير الهند، الماركسية بين النظرية والتطبيق، مشاكلنا في ضوء الإسلام، المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الخميني: تاريخ ووثائق، النّحلة اللقيطة: البابية والبهائية.

عبد المنعم الأنصاري

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

عبد المنعم الأنصاري

شاعر من الإسكندرية.

أمكن له من خلال موقعه في عضوية لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة في مدينة الإسكندرية الذود عن القصيدة العربية الخليلية ضد تهجمات الحداثيين ومن تابعهم، ومات عن عمر ناهز الستين عاماً[٣].

عبد المنعم بهنسي

(١٣٥٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٩٠ م)

مصوِّر سينمائي.

قدَّم أكثر من مائة فيلم.

ونال عدة جوائز عن أعماله من جمعيات: الفيلم، النقاد، فن السينما. كما حصل على ميدالية طلعت حرب من نقابة المهن السينمائية[٤].

عبد المنعم حسن العدوي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

كاتب معروف، داعية في بلاد الهند، صحفي مهاجر، دبلوماسي.

من قبيلة العدوة بصعيد مصر، جده الأعلى الشيخ حسن الحمزاوي شيخ جامع الأزهر.

ولد بالقاهرة، وأكمل دراسته فيها، ثم سافر إلى بومباي بالهند سنة ١٩٣٠ م مراسلاً خاصاً لجريدة البلاغ المصرية الواسعة الانتشار آنذاك، واستقر بالهند طوال سبعة عشر عاماً، وتزوج فيها، ثم هاجر إلى باكستان بعد أربعة أشهر من التقسيم في شهر أيلول - ديسمبر سنة ١٩٤٧ م.

وقد أصدر عام ١٩٣٧ م مجلة «العرب» الشهرية في بومباي باللغة العربية لنقل أخبار المسلمين بالقارة الهندية إلى العالم العربي، وقد دافع عن الإسلام واللغة العربية، كما اشترك فعلياً مع نضال مسلمي الهند ضد الاستعمار الإنجليزي والعداء الهندوكي، حتى حصلوا على الاستقلال في شهر آب - أغسطس سنة ١٩٤٧ م، وقد قامت مجلة العرب بهذا المجهود منذ صدورها.

---

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢١ - ٢٢٢، والبعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٥، والأهرام ع ٣٦٣٨٣ (١٤٠٦/١١/٤١ هـ).

(٢) المجتمع ع ٤٢١ (١٣٩٨/١٢/٢٨ هـ) ص ١٦ - ١٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ١٢٣.

وكان العدوي يقوم بإرسال أخبار المسلمين في الهند إلى جريدتي البلاغ والمصري ومجلة الإخوان المسلمين.

وكان يترجم رسائل محمد علي جناح ورئيس الوزراء لياقت علي خان إلى رؤساء الدول العربية من سنة ١٩٤١ م وحتى سنة ١٩٤٦ م.

وقد أغلقت الحكومة الهندية مجلة العرب في منتصف سنة ١٩٤٦ م فترك الهند وعاد إلى مصر، وبقي بها سنة واحدة، ثم عاد إلى باكستان وسكن مدينة كراتشي.

وكان قد اشتغل خلال وجوده بالهند رئيساً للقسم العربي بوزارة الإعلام الهندية، ورئيس تحرير مجلة (النفير) الهندية التي كانت تصدر باللغة العربية.

وأُرسل مبعوثاً من قبل دولة باكستان إلى كثير من الدول في العالم، وحضر عدداً كبيراً من المؤتمرات العالمية.

وقد طبع كتب الشاعر المشهور محمد إقبال بالعربية، كما نشر عدداً من الكتب العربية في الهند وباكستان في مطبعته التي سماها (العرب).

توفي يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة، ودفن في كراتشي[1].

عبد المنعم السويفي

(١٣٤٠ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٨ م)

صحفي، إداري.

عمل محرراً بمكتب جريدة المسائية، ثم انتقل إلى أخبار اليوم والأخبار، وأصبح نقيباً للصحفيين بالإسكندرية بعد تخرجه من كلية الحقوق، وكان رئيس قسم التحقيقات الصحفية بجريدة الجمهورية. تولى خلال عمله بالجمهورية إدارة مكتبي الإسكندرية، ثم دمشق خلال الوحدة مع سورية. وأتت عليه الظروف أبعد خلالها إلى مؤسسة الكهرباء.. ورقي إلى وكيل وزارة.. ثم في شركة استثمارية. كان يزود «الجمهورية» بين الحين والحين بأخبار ومقالات.

توفي في التاسع عشر من شهر ذي القعدة[2].

عبد المنعم شميس

(١٣٣٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩١ م)

كاتب، صحفي.

من المهتمين بكتابة التاريخ والتراث العربي، وأحد رواد الكتابة الإذاعية، كما أشرف على العديد من المجلات والدوريات، حيث عمل رئيس تحرير «مجلة المجلات»، وعمل أيضاً وكيلاً لوزارة الإعلام، ومراقباً عاماً لمصلحة الاستعلامات، ومديراً للرقابة على المصنفات الفنية.

وقد منحه الرئيس جمال عبد الناصر «وسام الاستحقاق»، كما منحه الرئيس أنور السادات «وسام الجمهورية»[3].

من آثاره:

الجن والعفاريت في الأدب الشعبي المصري، عظماء من مصر، قهاوي الأدب والفن في القاهرة، حرافيش القاهرة، شخصيات في حياة شوقي، سوريا، الإنسان العربي، أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر، شاعر النيل حافظ إبراهيم.

عبد المنعم شوقي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

عالم اجتماع.

أستاذ ورئيس قسم الاجتماع وعميد كلية الآداب بجامعة المنيا. عمل خبيراً ببعض منظمات الأمم المتحدة (الفاو واليونيسيف)، وأسهم في كثير من مشروعات التنمية في عدد من بلدان آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، وعمل مستشاراً للتنمية والتخطيط الاجتماعي لدى بعض الحكومات والجامعات العربية. واختير في أكثر من دورة نقيباً للاجتماعيين في مصر، ومثل بلده في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية المهتمة بقضايا التنمية ومشكلاتها.

وقد كتب في رحلة حياته بالتفصيل، وأعماله العلمية داخل مصر وخارجها في كتاب «علم الاجتماع والاجتماعيون» ص ١٠٣ - ١٤٥، وفيه ذكر تأثره بسلامة موسى، وتعلمه في جمعية الشبان المسيحية، وأنها هي التي أرسلته في بعثة لدراسة الخدمة الاجتماعية في جامعة كولومبيا.. وأنه حصل منها على الدكتوراه قبل نهاية عام ١٩٥٨ م.

وفي رحلته إلى باكستان ذكر أنه رشح لأن يكون مستشاراً إسلامياً لرئيسها محمد علي جناح ولكنه اعتذر عن قبول هذا المنصب لعدم إلمامه في مجال العلوم الإسلامية.

نشر ثلاثة كتب عن التنمية في المجتمعات الجديدة بالأراضي المستصلحة، وعن طريق أساليب التدريب، وعن طفل الأسرة الفقيرة.. إضافة إلى توصيات ومقالات وتقارير وأبحاث ميدانية للمؤتمرات وغيرها..[4].

عبد المنعم طالب الرفاعي

(١٣٣٥ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ م ١٩٨٥ م)

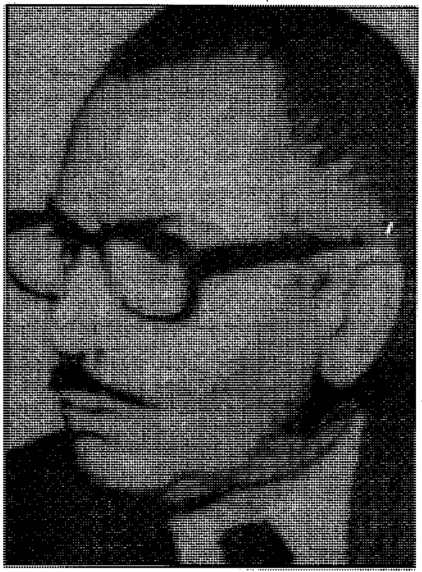

عبد المنعم الرفاعي

---

(١) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨١٢ - ٨١٣.

(٢) الجمهورية ٢٠ و ٢٢/١١/١٤٠٨ هـ.

(٣) الفيصل ع ١٧٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٨.

(٤) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات، ص ٧...

السياسي، الشاعر.

ولد في مدينة صور بلبنان يوم ٢٣ شباط.

وتولى رئاسة الحكومة الأردنية مرتين: الأولى عام ١٩٦٩ م، والثانية عام ١٩٧٠ م، كما تقلد عدة مناصب هامة في الديوان الملكي الأردني.

وكان شاعراً، أديباً، له مشاركات عديدة في مجال الشعر والأدب، حيث كان بين الفينة والأخرى تنشر له الصحافة الأردنية والعربية شيئاً من شعره وآثاره الأدبية[١].

من دواوينه الشعرية:

- المسافر - بيروت: الدار المتحد، ١٣٥٩ هـ، ١٦١ ص.

عبد المنعم عبد الرؤوف

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

سياسي، داعية.

رافق انطلاقة الحركة الإسلامية في مصر. وهو من أوائل الضباط المصريين الذين هبوا من أجل تغيير الأوضاع الفاسدة التي سادت مصر في عهد الملك فاروق، وكان له دور كبير في نجاح الحركة الانقلابية عام ١٩٥٢. وحين بدأت هذه الحركة بالانحراف عن الخط الذي رسم لها اضطرّ إلى الابتعاد عنها، مؤثراً خط الدعوة بين الجماهير[٢].

عبد المنعم محمد الزيادي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

. صحفي، مترجم.

بدأ عمله الصحفي في مجلة «الاثنين» بدار الهلال في مصر، ثم أصدر المجلة المعروفة «حياتك» وترأس تحريرها. كذلك عمل في مجال التأليف والترجمة. ومات في أمريكا[٣].

من أعماله:

- استمتع بالحياة/لورنس جولد (ترجمة)، الأحلام مفتاح الشخصية، كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس/ ديل كارنيجي (ترجمة)، دع القلق وابدأ الحياة/ ديل كارينجي (ترجمة)، استكشف شخصيتك/ وليم. أ. هنري (ترجمة)، شفاء القلق/ ماثيو تشابل (ترجمة)، أتح لنفسك فرصة/ جوردن بايرون (ترجمة).

عبد المهيمن محمد نور الدين، أبو السمح

(١٣٠٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٩ م)

إمام الحرم المكي الشريف.

ولد في قرية التلين بمديرية الشرقية في مصر. ونشأ في بيت علم ودين، وأتمّ حفظ القرآن الكريم ولم يبلغ العاشرة من عمره. تلقى علومه وثقافته الدينية في الجامع الأزهر على أيدي كبار علماء عصره، أمثال الشيخ محمد عبده.

عمل إماماً للحرم المكي الشريف بين ١٣٦٩ - ١٣٨٨ هـ باستدعاء من الملك عبد العزيز.

قضى شبابه في الدعوة إلى الله، وشارك في تأسيس جماعة أنصار السنة المحمدية.

درّس القرآن والتفسير والحديث في مدارس وزارة المعارف، وفي دار الحديث بمكة، والمدرسة المنصورية لسنوات عديدة.

وله ترتيل للمصحف مسجل على أشرطة.

توفي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان في مكة المكرمة ودفن بها[٤].

عبد النور الندوي

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

أديب إسلامي نشيط، أستاذ بكلية اللغة العربية في دار العلوم (ندوة العلماء) لكناؤ بالهند.

تخرج من دار العلوم - ندوة العلماء بامتياز. وبعد تخرجه من مرحلة الفضيلة عين أستاذاً في دار العلوم أحمدية سلفية بدربهنكة لمدة سنتين، وبعد ذلك بمدة سافر إلى القاهرة لتلقى العلوم الأدبية في الأزهر، حيث مكث أكثر من خمسة أعوام، وأحرز شهادة الماجستير بامتياز من قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية في الأزهر، وأعد رسالة لنيل هذه الشهادة بعنوان «الذوق الأدبي».

وفي أوائل الثمانينات انتدبته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لتدريس اللغة العربية في المعهد، ولكنه رجع إلى جامعة ندوة العلماء على حساب رابطة العالم الإسلامي كأستاذ مبتعث. وتابع نشاطه العلمي والأدبي بالندوة. وشارك في جميع البرامج الأدبية والعلمية، حتى إذا قامت رابطة الأدب الإسلامي العالمية أسهم في برامجها وأنشطتها بحماس وإخلاص، وعين سكرتير الرابطة في مكتب الرابطة بندوة العلماء، وأدى مسئوليته بعناية بالغة. وشارك في مؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية في استنبول عام ١٩٨٩ م مع وفد ندوة العلماء برئاسة العلامة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي رئيس الرابطة.

وقام قبل مدة من وفاته بجولة أدبية برفقه وفد رابطة الأدب الإسلامي إلى مدن الهند الكبرى برئاسة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوي الأمين العام

---

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٢٠ - ٢٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٨ - ١٩٩، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/ ١٢١.

(٢) المجتمع ع ٧٣٠ (١٢/٤/ ١٤٠٥ هـ) ص ١٩.

(٣) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٤) رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة ص ٤١ - ٤٥.

للرابطة ونائب الرئيس العام.

توفي في ٧ شعبان، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير)، وصلى عليه الشيخ أبو الحسن الندوي في جمع عظيم من طلبة دار العلوم وأساتذتها[١].

عبد الهادي جرار

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، تربوي.

عمل مدرساً في عكا ويافا ثم جنين ـ وهي مسقط رأسه ـ ثم درس في قلقيلية. عمل في إدارة التربية والتعليم في عمان وجنين ونابلس، وفي إذاعة الكويت، وعاد للتعليم في القدس وجنين، وتفرّغ بعد عام ١٣٨٧ هـ للدراسة والبحث.

نشر مقالاته في الصحف والإذاعة[٢].

من مؤلفاته:

- تاريخ ما أهمله التاريخ ـ عمان، الأردن: دار الجليل، ١٤٠٨ هـ، ١٤٦ ص.

عبد الهادي قدور الصباغ

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

مدّرس، منشد.

قرأ على علماء عصره، ونال الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وشهادة الوعظ والإرشاد سنة ١٣٧٩ هـ من هناك أيضاً.

درّس بعين العرب، والحسكة، وعفرين، ودمشق، ثم في مدارس الفلاح بمكة المكرمة ست سنوات، رجع بعدها إلى دمشق، فعُيِّن على التدريس في بلدة اللجا التابعة لدرعا حتى سنة ١٤٠٢ هـ حيث نقل إلى دمشق.

له مولد سماه «مولد الهدى والنور» يتضمن أناشيد في مدح النبي ﷺ، وكان صاحب صوت جميل، ينشد مع فرقة سمت نفسها فرقة دراويش الخير[٣].

وله أيضاً:

- احفظوا نداء القرآن العظيم وتفسيره ـ دمشق: دار الفكر، ١٣٨٠ هـ، ٤١٦ ص.

عبد الهادي هاشم

(١٣٣١ ـ ١٩٨٨ هـ = ١٩١٢ ـ ١٤٠٨ م)

باحث، لغوي، تربوي.

شغل مناصب متعددة في سورية، منها أنه كان محاضراً في كلية الآداب في فقه اللغة، ورئيس لجنة التربية والتعليم، وأميناً عاماً في وزارة المعارف، ومديراً لدار الكتب الظاهرية، ثم رئيساً لتحرير الموسوعة الفلسطينية، ومعاون وزير الثقافة سابقاً، كما أنه كان أحد أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضواً في هيئة تحرير مجلة «التراث العربي».

وكان له نشاط كبير في مجال اللغة العربية، ونشر بعض المقالات في مجلة المجمع وغيرها، وشارك في عدة مؤتمرات إقليمية وعالمية[٤].

توفي في ٩ جمادى الأولى، الموافق ٨ كانون الثاني (يناير).

عبد الواحد أحمد المظفر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- إعجاز القرآن فيما اكتشفه العلم الحديث[٥].

عبد الواحد الخلجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد علماء الهند الدعاة.

قضى عمره في خدمة الدعوة الإسلامية، وتعليم أبناء المسلمين، في ولاية بنجاب الهندية..

توفي عن أكثر من سبعين عاماً في الرابع من شهر آب (أغسطس).

عبد الوحيد عبد الحق السلفي

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

أمير جمعية أهل الحديث، وأمين عام الجامعة السلفية ببنارس ـ الهند.

كان من الرجال البارزين الذين لا ينساهم تاريخ الهند الإسلامي المعاصر، لما قدمه من أعمال وخدمات ودفاع عن قضايا المسلمين في شبه القارة الهندية.

ولد في «مدنفوره» ببنارس، في أسرة علمية محافظة على العمل بالكتاب والسنة، وتلقى دراسته الدينية والعصرية على أيدي مجموعة من كبار العلماء هناك.

تولى الأمانة العامة للجامعة الرحمانية في مدينة بنارس، التي أنشأها جدُّه، وبقي أميناً لها ما يقارب سبعةً وثلاثين عاماً. وكانت من أشهر المدارس السلفية في الهند.

اختير أميناً عاماً للجامعة السلفية ببنارس عند تأسيسها (١٣٨٣ هـ) وظلّ

---

(١) الداعي (الهند) س ١٦ ع ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ تاريخ ٩/١٥ ـ ١٤١٣/١٠/٢٩ هـ نقلاً عن مجلة البعث الإسلامي.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٩٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠٢.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٢ (شعبان ١٤٠٨ هـ) ص ٣٠٥ ـ ٣٣١.

(٥) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٣.

في منصبه إلى أن توفاه الله تعالى.

تمّ اختياره أميراً لجمعية أهل الحديث بالهند قبل عقدٍ من الزمن. وبقي في هذا المنصب حتى وفاته في ٢٦ ربيع الآخر[١].

عبد الوكيل الدروبي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ جليل، عالم فاضل، كتبي.

ولد في حمص، ورحل إلى دمشق ماراً بالزبداني في القطار، فالتقى بالشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الغزي (ت ١٣٧٠ هـ) فأعجب به ولزمه وقرأ عليه. ومن مشايخه في دمشق الشيخ محمد الهاشمي، ومنهم الشيخ أحمد ابن حسن الصوفي (ت ١٣٧١ هـ) وكان الشيخ الأخير يدّرس في جامع درويش باشا في حي باب الجابية، فقرأ عليه الشيخ عبد الوكيل كتاب شرح الباجوري على جوهرة التوحيد.

كان المترجم له عالماً فقيهاً شافعياً متمكناً، وكان رجلاً صالحاً صوفياً، يحب الانزواء ولا يحب الظهور، ظريفاً، أنيس المجلس، محبوباً بين الناس، لا يمل من حديثه.

تولى إمامة جامع درويش باشا، وكانت له فيه غرفة يقيم فيها طوال النهار، فكانت تلك الغرفة مقصداً للعلماء والزوار والمحبين. وكان يشتغل بتجارة الكتب في غرفته.

توفي ليلة السبت ٢٥ شوال ورثاه عمر النشوقاتي، مؤرخاً بالتاريخ الهجري:

حسبنا الله لقد مات النبيل
كان في الإرشاد للناس الدليل
مرجع الناس بفقه الشافعي
مات دون خلف صبرٌ جميل
إن ربنا بذا ـ أرخ ـ حكم
نعم شيخاً كان عبداً للوكيل

١٤١٣ = ٦٨ + ١٦٠ + ٩١١ + ٧١ + ٧٧ + ١٢٦.

توفي بعد مرض ألزمه بيته بضعة أشهر، ودفن في تربة الحقلة بالميدان[٢].

قلت: وقد وصف لي هذا الشيخ الجليل في جامع الدرويشية عندما كنت طالباً في كلية الشريعة، فذهبت إليه في غرفته المذكورة، واستأنست بحديثه العذب، ومعلوماته الوفيرة عن العلماء.. وما كان يحب المساومة على الكتب.

وأذكر أنني قد استفسرت منه عمن يقول إن الشيخ هاشم الرفاعي (إمام جامع السنجقدار) يعرف بالشافعي الصغير، لعلمه وفقهه.. فقال: هناك كثيرون من العلماء يلقبون بهذا اللقب في هذا العصر..

وكان لقائي به في حدود سنة ١٣٩٧ هـ.

عبد الوهاب إبراهيم آشي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٥ م)

أديب، شاعر، صحفي، إدراي.

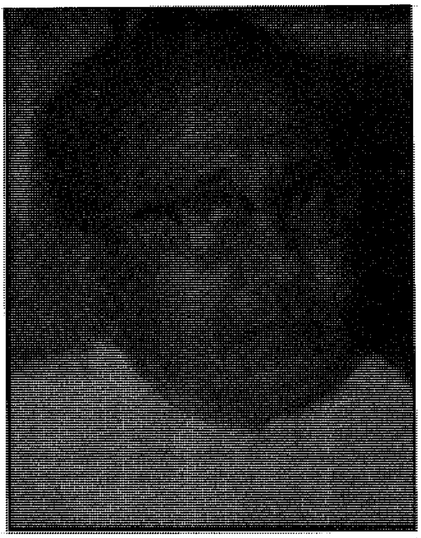

عبد الوهاب آشي

ولد بمكة المكرمة، وتخرّج من مدرسة الفلاح، ثم اشتغل بالتدريس زمناً طويلاً، حيث تخرّج على يديه عدد من الأدباء والأساتذة ورجال الفكر.

وبعد التدريس عمل في أعمال متعددة، منها مساعداً لرئيس ديوان المحاسبة العامة بوزارة المالية، ورئيساً لديوان التحريرات، ومفتشاً عاماً لوزارة المالية، فمديراً عاماً بها.

وله كثير من المشاركات الأدبية والفكرية، فقد شارك في كثير من اللجان الفكرية والثقافية والتربوية والتعليمية، وشارك في الصحافة وتطويرها، فقد عمل رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحجاز»، وكتب في مختلف مجالات فنون الأدب شعراً ونقداً ومقالة ودراسات أدبية ونقداً اجتماعياً، كما شارك في تأسيس نادي مكة المكرمة الثقافي.

وكان في حياته دائم الحضور لمختلف المناسبات الفكرية والثقافية، فقد حضر أول مؤتمر للأدباء السعوديين الذي عقد في مكة المكرمة تحت رعاية جامعة الملك عبد العزيز، وحضر أول مهرجان لمنح جائزة الدولة التقديرية للأدب في الرياض.

وبالإضافة إلى كتاباته المتعددة المنشورة في الصحف، فإن له بعض الأعمال المطبوعة منها:

- ديوان «أشواق.. وأشواق».
- ديوان شعر يحمل أعماله الشعرية الكاملة بعنوان «أعمال الآشي الشعرية الكاملة» ـ نادي مكة المكرمة الثقافي.
- نشرت بعض لمحاته الشعرية والفكرية في كتاب (وحي الصحراء) لمؤلفيه عبد الله بلخير ومحمد سعيد عبد المقصود.
- له ملحمة عن الحركة الفكرية منذ عهد الرسول ﷺ.

---

(١) الفرقان ع ١٣ س ٢ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ)، الخيرية (الكويت) جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ، صوت الأمة (الهند) رجب ١٤١٠ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٢) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.

- وآخر ما كتب، قصيدة كانت عن «أوضاع العالم العربي» في أكثر من (٢٥٠) بيتاً، تحدث فيها عن الماضي والواقع والمؤمل من المستقبل[١].

عبد الوهاب حسن علي

(١٣١٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم فاضل.

هاجر من تركيا وهو شاب، ونشأ يتيماً، ودرس العلوم الشرعية في «تل معروف» قرب القامشلي في الجزيرة الفراتية، على علماء عند الشيخ أحمد الخزنوي.

عمل إماماً في قريتي «خربة عنز» و «بركو» ما يقرب من عشر سنوات، وهما تابعتان لمنطقة القامشلي. ثم استوطن المدينة مع أولاده عام ١٣٩٠ هـ.

وكان كثير المطالعة، ولم يكن يرائي بعلمه، على الرغم من إلمامه الواسع. وقد قرأ البداية والنهاية لابن كثير كله في أواخر حياته..

وكان رقيق القلب، يبكي مع قراءة القرآن الكريم، وخاصة في سورة يوسف، حيث كان يبكي من أول قراءته لها حتى آخرها.

وقد رأيته في مناسبة عند بعض أبنائه في محلة الهلالية بالقامشلي (سورية)، عام ألف وأربعمائة للهجرة فكان هادئاً، متواضعاً، وقوراً، ربعة، كثّ اللحية. وله أولاد، بعضهم درس الشريعة. منهم الأستاذ حسن مدرِّس التربية الإسلامية، ومن أبرزهم «محمد رشاد» صاحب الخلق الرفيع، الذي تعرَّفتُ عليه عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي[٢].

عبد الوهاب داود

(١٣٥٠ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٣ م)

قاص.

يذكر أنه كان من أبرز كتّاب القصة القصيرة في مصر، إلا أنه مع ذلك لم ينل من الشهرة المكانة اللائقة بمستوى قصصه[٣].

وقفت له على كتاب بعنوان: حصوة في عين فاطمة - القاهرة: دار العرب للبستاني.

عبد الوهاب الرزقي

(١٣٤٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، منتج بالإذاعة القومية التونسية.

ولد بتونس، وتلقى تعليمه بجامع الزيتونة.

بدأ حياته الصحافية في الصحف الحزبية، فكتب في جريدة الحرية، ثم في جريدة النهضة، ثم باشر العمل في مجلة الإذاعة. وكان معظم مقالاته عن التاريخ الوطني الذي يملك الكثير من وثائقه. كما أنتج بعض البرامج ذات الطابع الإخباري.

تسلم مسؤولية وكالة تونس إفريقيا للأنباء فكان رئيس تحريرها[٤].

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الفارس

(١٣١٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٣ م)

فقيه، عالم.

أصله تميمي نجدي، جاء أجداده إلى الكويت سنة ١٢٠٠ هـ من بلدة روضة سدير.

حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية وتعلم فيها الكتابة والحساب والتجويد على يد سيد عمر الإزميري، والنحو والفقه على يد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، فدرس عليه الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي، ولما جاء العالم النحوي محمود بن شاكر الشطري درس عنده اللغة العربية.

ثم أخذ يعلم الصبيان القرآن الكريم في كتاتيب السيد هاشم الحسينان سنة واحدة، ثم اختاره الشيخ أحمد الخميس مدرساً في مدارس دار الأيتام، فمكث خمس سنوات من ١٣٤٦ هـ لغاية ١٣٥٠ هـ ولما أغلقت هذه المدرسة أخذ يدرس أولاد الخالد في مجلسهم [الديوانية] اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات.

كانت له حلقة بعد صلاة المغرب في مجلسه يدرس فيها الفقه واللغة العربية، واستمرت هذه الحلقة لمدة طويلة، ولما فتحت دائرة المعارف [وزارة التربية حالياً] المعهد الديني التحق به للتدريس بأمر من الشيخ عبد الله الجابر الصباح الذي كان رئيس دائرة المعارف. فدرّس في هذا المعهد الفقه الحنبلي تسعة عشر عاماً.

ثم عاش منزوياً.. ما كنت تراه إلا ذاكراً أو شاكراً، داعياً للناس في صلواته وخلواته، محسناً إليهم.

وكان يسير يوماً برفقة صديقه الشيخ محمد الجراح فصدمتهما سيارة، فسقطا في حفرة وجرحا، وحين علما أنّ السائق كان سكران امتنعا عن مقاضاته وصفحا عنه، خوفاً من أن يقفا مع سكران في موقف واحد. وتوفاه الله في اليوم التالي من يوم الخميس ٢٢ ربيع الأول.

وله عدة مذكرات فقهية ألّفها لطلبة العلم. وحقق مع الشيخ محمد سليمان الجراح ومحمد سليمان المرشد كتاب «كشف المخدرات شرح أخصر المختصرات» على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو من تأليف

---

(١) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في «الموسوعة الأدبية» ٣/١٨٢ - ١٩٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٨، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٧، دليل الكاتب السعودي ص ١٨٤، هوية الكاتب المكي ص ١١١، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٣٢.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة ابن المترجم له الأستاذ حسن.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) مشاهير التونسيين ص ٣٣٨.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي[١].

عبد الوهاب الكيالي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، حزبي، مؤرخ.

ولد في مدينة يافا، ودرس فيها قليلاً، وبعد النكبة التحق بمدرسة برمانا الإنجليزية بلبنان، وأنهى فيها دراسته الثانوية سنة ١٩٥٨، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على البكالوريوس ١٩٦١، والماجستير في العلوم السياسية، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة لندن سنة ١٩٧٠ عن رسالته: الحركة الوطنية الفلسطينية ومعارضتها للانتداب والصهيونية.

انتسب إلى حزب البعث سنة ١٩٥٨ وأصبح عضواً في مكتب فلسطين القومي في الحزب ١٩٦٠، ثم أميناً لسر شعبة فلسطين ولبنان، وعمل فترة قصيرة في وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، ثم في صحيفة الأحرار البعثية اللبنانية.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، وانتخب عضواً في القيادة القومية لحزب البعث ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧.

ثم انتخب أميناً عاماً لجبهة التحرير العربية لمدة تزيد عن العام، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من ٧٤ ـ ١٩٧٧.

أنشأ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وترأس تحرير مجلة قضايا عربية منذ صدورها ١٩٧٤ م وأنشأ المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، ومركز العالم الثالث للدراسات والنشر.

توفي في حادث اغتيال داخل مكتبه في بيروت بتاريخ ٧ كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في عمان[٢].

من أعماله.

- المطامع الصهيونية التوسعية ـ بيروت ـ ١٩٦٦.
- المقاومة الفلسطينية والنضال العربي.
- دراسات ومطالعات فلسطينية.
- المزارع الجماعية: بيروت ـ ١٩٦٦.
- تاريخ فلسطين الحديث ـ بيروت ـ ١٩٧٠.
- وثائق المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية من ١٨ ـ ١٩٣٩ ـ تونس ـ ١٩٦٨.

عبلة الخوري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

مذيعة، كاتبة.

أحد الرعيل الأول المؤسس للعمل الإذاعي في لبنان. عملت في الإذاعة السورية وفي إذاعة الشرق الأدنى، وأمضت سنوات طويلة في الإذاعة اللبنانية رافقت خلالها الحياة الأدبية والثقافية قارئة ومقدّمة، كما عملت في القسم العربي بالإذاعة البريطانية. وتقاعدت عن العمل الإذاعي قبل سنوات وفاتها حيث انصرفت إلى الكتابة.

من مؤلفاتها كتاب عن جائزة نوبل والفائزين بها[٣].

عبيد الله البلياوي الكوركهيوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

كبيرالمبلّغين والدعاة في مركز «نظام الدين» للدعوة والتبليغ في دهلي.

ولد في مدينة «بليا» ثم اقتطن «كوركهبور» وتخرج في مدرسة «مظاهر العلوم» بمدينة «سهارنفور» في العلوم الشرعية.

وانتسب إلى جماعة الدعوة والتبليغ في حياة الشيخ محمد إلياس مؤسس الجماعة، عندما كان طالباً في مدرسة مظاهر العلوم ولم يتجاوز عمره ١٥ سنة.

وبعد ما تخرج وقف حياته على الدعوة. فكان العمل الدعوى شعاره، ودثاره، يصبح عليه ويمسى، ويعيش على زاده وغذائه، لم يكن له أي اهتمام بشيء آخر، لأنه كان يرى أن الدعوة إلى الله تعالى وظيفته الأصلية التي أكرمه الله بها، ويقول إن العودة إلى دين الله علاج كامل لكل مشكلة وحاجة، ولكل ضعف وشقاء يعاني منه المسلمون في أي مكان في العالم، كان يقتفي أثر مؤسس جماعة الدعوة والتبليغ الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى، الذي تربى على يده وتلقى منه أصول الدعوة وقواعد التبليغ، فتمسك بها ونذر حياته لهذا العمل.

وكان من زملاء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، فكان رفيقه الكريم في الرحلة الدعوية والعلمية التي قام بها في عام ١٣٧٠ هـ إلى مصر والسودان وسورية وفلسطين، وقد تحدث عنها في مذكراته التي صدرت باسم (مذكرات سائح في الشرق العربي) وظل رفيقه في هذه الرحلة التي استغرقت ستة أشهر.

وقد قام برحلات دعوية في معظم أقطار العالم بالإضافة إلى تدريسه لكتب الحديث في مدرسة «كاشف العلوم» الواقعة في مقر جماعة الدعوة في «مسجد بنكلي والي» بمنطقة «نظام الدين» بدهلي الجديدة.

كان من أهم أركان الجماعة، وأبرز رجالها، وكان جامعاً بين العلم العميق والفهم الدقيق والوعي الدعوي، ملتزماً بالمقولة الحكيمة «كلموا الناس على

---

(١) سير وتراجم خليجية في المجلات الكويتية ص ١٦٣ ـ ١٦٦، المجتمع ع ٦٠٦ (١٨/٤/١٤٠٣ هـ) ص ١١ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. وأورد ترجمته بتصرف من المصدر الأول صاحب كتاب «علماء الكويت» ص ١٤١ ـ ١٤٤.

(٢) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥، الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٧ ـ ٩٨، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه صاحب «موسوعة السياسة».

(٣) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٤.

قدر عقولهم» كانت خطاباته ومحاضراته تشف عن معرفته بأعماق النفس البشرية والعقد العقلية و الفكرية، وبذلك كان يقدر على إقناع شتى الطبقات والقطاعات، وضمها إلى السلك الدعوي.

وهو أحد ألسنة جماعة الدعوة الفصيحة البليغة، وربما كان أبلغها.

توفي في ٨ جمادى الآخرة[١].

عبيد الله بن عبد السلام الرحماني المباركفوري

(١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤ م)

عالم، فقيه، محدِّث.

تلقى علومه على كبار الأساتذة في الهند، وتخرج عام ١٣٤٥ هـ في المدرسة الرحمانية في دهلي وعُيِّن مدرساً فيها، واضطر أثناء استقلال الهند إلى ملازمة بيته والاشتغال بالتأليف والإفتاء نتيجة لضياع المدرسة الرحمانية.

وهو قائد جماعة أهل الحديث في شبه القارة الهندية؛ ونظراً لمكانته العلمية عينته جمعية أهل المركزية بالهند مشرفاً أعلى ومستشاراً لها لسنوات طويلة. كما شغل منصب نائب رئيس هيئة الأحوال الشخصية لمسلمي الهند. وكان عضواً كبيراً في هيئة التعليم الديني بولاية «أترا ابرا اديش»، بالإضافة إلى عضويته وقيادته لعدد من المؤسسات التعليمية والدينية.

وله مؤلفات عديدة باللغتين العربية والأردية، على رأسها شرحه الضافي لمشكاة المصابيح: «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح».

وله بالأردية: تاريخ المنوال، فضائل الصيام وأحكامها، حكم التأمين في الإسلام.. إضافة إلى فتاوى ومقالات في مجلات وجرائد قديمة..

توفي يوم ٢٢ رجب بوطنه مباركفور بمديرية أعظم كره بولاية أترا أبراديش عن ٩٥ عاماً[٢].

عتيق الرحمن العثماني

(١٣٢١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة والعلماء المسلمين في الهند.

قضى عمره في الخدمات الدينية والعلمية والاجتماعية، فقد رأس لفترة طويلة جداً المجلس الاستشاري الإسلامي، الذي يعتبر جبهة موحدة للجماعات الإسلامية المختلفة للدفاع عن حقوق المسلمين، وكان يحظى بثقة واحترام الأوساط المختلفة، وقد تشكل المجلس الاستشاري عام ١٩٦٤ م في أعقاب المجازر الدموية التي وقعت ضد المسلمين في مدينة راوركيلا وجمشيدفور.

وكان يشكل مع الشيخ أبو الليث الإصلاحي أمير الجماعة الإسلامية والشيخ أبو الحسن الندوي المراجع الرئيسة للطائفة الإسلامية في الهند.

وقد أنشأ مجمعاً علمياً في دلهي عام ١٩٣٨ م. وفي عام ١٩٤٧ م تعرض المجمع لهجوم من قبل جماعة من الهندوس فأحرقوه وحاولوا قتله، إلا أنه نجا من أيديهم ليعود إلى بناء المجمع من جديد، ويصدر مجلة علمية راقية باسم «برهان» وقد صدر عن المجمع ما يزيد على ١٥٠ كتاباً تعالج القضايا الإسلامية وتدحض أضاليل المستشرقين[٣] (وانظر المستدرك).

عثمان أمين

(١٣٢٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٨ م)

أستاذ الفلسفة.

ولد بقرية مزغونة التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، وتلقى تعليمه الأولي بكتّاب القرية.. وبعد تخرجه من كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٠ م سافر إلى باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه بجامعة السوربون، وحصل عليها في سنة ١٩٣٧ م، وكان بحثه عن الإمام محمد عبده، وعاد ليشغل وظيفة مدرس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وترقى إلى أن أصبح أستاذاً للفلسفة الحديثة ورئيساً لقسم الفلسفة، وانتدبته جامعات عربية للعمل أستاذاً زائراً بها في ليبيا والسودان، والجامعة الباكستانية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحاضر في جامعات الأزهر والإسكندرية وعين شمس. وتخرج على يديه أساتذة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٩٤ هـ.

اشتُهر بتأريخه للإمام محمد عبده وفلسفته، إلى جانب تبنِّيه مذهب «الجوانية» الذي يدعو إلى المثالية..

وحسب وصيته، فقد أُهديت مكتبته إلى مكتبة جامعة القاهرة، وهي تحتوي على مؤلفات نادرة، كما تضم مجموعة من أمهات الكتب الفلسفية النادرة في التراث العربي والغربي.

له (١٥) مؤلفاً بعدة لغات، منها:

- التأملات/ ديكارت (ترجمة).
- فلسفة كانت/ إميل بوترو (ترجمة).
- الفلسفة الرواقية.
- محمد عبده (رسالة دكتوراه).
- ديكارت.

---

(١) الرائد - الهند - ١٤٠٩/٧/٢٣ هـ، أول مارس ١٩٨٩ م، الداعي - الهند - ع ١٨١٥، ٣ - ١٨ رمضان و ٣ - ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ - ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ - ٤٢، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ)، وفي المصدرين الأخيرين أنه توفي عن عمر يناهز ٨١ عاماً، وأنه توفي «مؤخراً»، مع إثبات سنة الولادة: ١٩٠٩ م. الأصالة ع ٩ (١٥/ ١٤١٤/٨ هـ) ص ٨٣ - ٨٥، وع ١٢ (١٤١٥/٢/١٥ هـ) ص ٤٤ - ٥١. وتاريخ الولادة من المصدر الأخير.

(٣) المجتمع ع ٦٧٣ (١٤٠٤/٨/٢٨ هـ) ص ١٨، البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢.

- الفلسفة عند العرب.
- إحصاء العلوم/ الفارابي (تحقيق).
- تلخيص ما بعد الطبيعة/ لابن رشد (تحقيق)[١].

عثمان شحرور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

عمل مديراً لمكتب «الأهرام» في دمشق خلال فترة الوحدة بين مصر وسورية.

توفي بدمشق في ٩ محرم[٢].

عثمان عبد القادر حافظ

(١٣٢٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٣ م)

الصحفي الأديب.

أحد الشخصيات البارزة في تاريخ الصحافة السعودية، وممن ساهموا مع شقيقه علي حافظ مساهمة مباشرة وهامة في نمو هذه الصحافة وانطلاقها.

عثمان حافظ

وهو من مواليد المدينة المنورة. درس المرحلة الأولى في كتّابها ومدارسها الأولية، ثم انتقل إلى المسجد النبوي الشريف لإكمال دراسته، حيث نال شهادة التدريس من أستاذه الشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الذي لازمه عدة سنوات، ومن أساتذته الذين قرأ عليهم في المسجد النبوي الشيخ أحمد بساطي، والسيد أحمد الفيض آبادي والشيخ إبراهيم بري، والسيد أحمد صقر، وقد شكلت قراءته تلك عليهم ذخيرة علمية وثقافية كبيرة لديه جعلت منه مدرساً ناجحاً عندما عين في عام ١٣٥٠ هـ مدرساً في المدرسة الابتدائية بالمدينة المنورة التي كانت أكبر مدرسة حكومية بها في ذلك الوقت[٣].

من أعماله المطبوعة:

- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية ـ جدة: شركة المدينة للصحافة والنشر، ١٣٩٠هـ، ٤٩٩ ص.

طبعة أخرى، ١٤٠٩ هـ، ٢ مج.

- صورة وأفكار. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٥ ص.
- صور وذكريات. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.
- صور وذكريات عن المدينة المنورة. ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص.

عثمان عبد اللطيف العثمان

(١٣١٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٥ م)

عثمان عبد اللطيف العثمان

الواعظ، القاضي، المربِّي.

أحد رجالات الكويت البارزين، وأحد الأساتذة الأوائل الذين أرسوا دعائم التعليم فيها. تخرج على يديه الكثير من الأعلام. وعرف باسم «ملاعثمان».

تعلم بالمدرسة المباركية على يد السيد عبد المحسن البحر.. وافتتح مدرسته الخاصة عام (١٣٥٢) للهجرة.. وعمل في تدريس القرآن الكريم وعلوم الدين الإسلامي واللغة العربية ومبادىء الحساب.. وانتقل إلى المدرسة الأحمدية عام (١٩٢١).

وكان إماماً لأحد مساجد الكويت، حيث كان يؤم المسلمين ويخطب فيهم أيام الجمع والأعياد.. كما كان يعمل مأذوناً شرعياً معتمداً من وزارة العدل أو «المحاكم سابقاً» ويصلح بين الناس ويحلُّ مشكلاتهم الاجتماعية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ نيسان (أبريل)[٤].

عثمان عبد الملك الصالح

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، قانوني.

كان له دور بارز في تأسيس كلية الحقوق في الكويت، ودفعها إلى مكانتها المرموقة.. وقد تقلد منصب عميد كلية الحقوق خلفاً للدكتور عادل الطباطبائي، ورشح أخيراً لمنصب مدير الجامعة، ولكنه اعتذر عن هذا الترشيح.

ويعد أحد المتحمسين لتطبيق الشريعة الإسلامية في الكويت، وقد صرَّح بذلك في عدة لقاءات صحفية، وخصوصاً في فترة ما بعد أزمة الخليج.

وهو يعد أبرز رجالات الكويت ومفكريها، وخصوصاً في مجال القانون، حيث كان من الخبراء

(١) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ٨. و ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٩٠، أيام من شبابهم ص ٧٧.

(٢) الأهرام ع ٣٧١٤٧ ـ ١٠/١/١٤٠٩ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٣) المسلمون ع ٤٢٣ ـ ١٩/٩/١٤١٣ هـ، دليل الكاتب السعودي ص ١٠٣.

(٤) المجتمع ع ٧١٥ (١٠/٨/١٤٠٥ هـ) ص ٥٧.

الدستوريين الرئيسيين في الدولة.

توفي مساء الثلاثاء ١٧ آب (أغسطس)[١].

عثمان الكعاك

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)[٢]

مؤرِّخ، أكاديمي، إداري. من أكثر المشتغلين بالتاريخ الإسلامي في العصر الحديث.

ولد بضاحية «قمرت» باحوز - تونس الشمالية. تعلم بالمدرسة الصادقية، وانتقل عام ١٩٢٦ إلى باريس، وحصَّل منها عدة شهادات، وعاد ليعمل أستاذاً بمعهد الدراسات العليا وبالمدرسة العليا للغة والآداب العربية من ١٩٢٩ إلى ١٩٥٤ م، ورأس قسم البرامج العربية بالإذاعة التونسية ١٩٣٨ - ١٩٤٣ م. ثم مسؤولاً عن المكتبة العمومية، ثم حافظاً للمكتبة القومية، ثم مستشاراً لدى وزارة الشؤون الثقافية ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م، ثم عين مكلفاً بمهمة لدى الوزارة نفسها من ١٩٦٧ إلى وفاته.

وهو عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق، وعمل محاضراً زائراً بجامعة الرباط بالمغرب، وبالجامعة الليبية، والأردنية، والسورية.

وجه نظره نحو ردّ عدوان الدعوة التغريبية على الفكر الإسلامي والتاريخ المغربي، وهو أول من كتب موجز التاريخ العام للجزائر ١٣٤٤ هـ. وكتابه «البربر» يعالج قضية شائكة استغلها الاستعمار واتخذها سلاحاً للتفرقة بين عنصري الأمة الممتزجين من آلاف السنين. وله عشرات الأبحاث والمقالات في تاريخ قضايا التاريخ والفكر.

وقد أحصى دارسو أعماله أنه أخذ على نفسه إنجاز عملين كبيرين:

الأول: الموسوعة العربية الكبرى، أو القاموس، وقد شرع فيه منذ عام ١٩٣٦.

الثاني: تاريخ الشمال الإفريقي، الذي جمع عناصره، وبوبه ونظمه.

وقد ألف ما يناهز الأربعين كتاباً باللغة العربية، في التاريخ والآداب وعلم اللغات والفولكلور، أهمها:

- الحضارة العربية في الجزر الوسطى للبحر المتوسط، ١٣٧٥ هـ.
- تاريخ الجزائر، ١٩٢٦.
- الأدب العربي الجزائري، ١٩٢٧ م.
- ديوان حازم القرطاجني (تحقيق) - بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ١٤١ ص - (المكتبة الأندلسية؛ ٩).
- الفلكلور التونسي، ١٣٧٧ هـ.
- التقاليد والعادات التونسية. - ط ٣. - تونس: الدار التونسية للنشر.
- مصادر ببليوجرافية عن ابن خلدون، ١٣٧٧ هـ.
- الفلكلور العراقي، ١٣٧٧ هـ.
- الفلسفة الإسلامية وتأثيرها الحاسم في فكر الغرب/ سلفادور غومت نوغالس (ترجمة عن الإسبانية) - تونس: الدار التونسية؛ الجزائر: الشركة الوطنية، ١٣٩٧ هـ، ٩٨ ص.
- مراكز الثقافة بالمغرب.
- البربر.

عثمان الكورطباني

(٠٠٠ - ١٤٠٠ = ٠٠٠ - ١٩٨٠م)

عالم فاضل.

يُعرف بالمُلاّ. إمام قرية كورطبان في الجزيرة الفراتية بسورية.

كان عالماً. درَّس كثيراً من طلبة العلم، وتخرَّج على يديه كثيرون.

توفي في قرية «المصطفاوية» بعد أن أمَّ أهلها في مسجدها سنوات. وهي تابعة لناحية المالكية، القريبة من حدود العراق وتركيا.

عثمان محمد هاشم

(١٣١٥ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١ م)

شاعر، خطاط.

وهو ابن القاضي محمد أحمد هاشم، الابن الأكبر للشيخ أحمد هاشم قاضي الخرطوم وبربر.

وقد كان والده ينظم الشعر. فهو من بيت عريق اشتهر بالعلم والدين في السودان.

درس بمدرسة بربر الوسطى، واشتهر بجمال خطه في الثلث، فسمي بين أقرانه عثمان الثلث! عمل فترة في حكومة السودان، ولكنه اشترك في ثورة عام ١٩٢٤ واختار بعد ذلك أن يعمل بمصر. وقد نظم الشعر في صباه، ولم يتوقف عن نظمه.

واستقرت حياته في هدوء وسكينة، ولكن حنينه للسودان وذكرياته شغل حياته وفنه، فقصيدته التي يصف فيها العودة بالقطار للخرطوم من عيون الشعر العربي الحديث. وقد شهد لها الكثيرون بأنها رائعة من الروائع. كما أن قصائده في الرثاء هي بكائيات فيها أسى ولوعة، فإنه لا يرثي إلا أحباءه وأصفياءه.

وقد عمل في وزارة الري في القاهرة، ولكنه كان يعود إلى السودان في إجازته السنوية، ويسجل ذلك في حولية فيها الذكريات، فيها الوصف والرثاء.. وهو يعدُّ من الجيل الثاني من شعراء السودان، ولكنه لا يشابه واحداً منهم[٣].

---

(١) المجتمع ع ١٦٠٣ (١٤١٤/٣/٧ هـ) ص ١٣.

(٢) في المصدر الذي أخذت منه هذه الترجمة ورد في أول ترجمته أن وفاته كانت في الملتقى الإسلامي العاشر في مدينة عنابة (١٩٧٨ م) بالجزائر، في نفس اليوم الذي كان موعد محاضرته عن دور عنابة في تاريخ الحضارة المغربية. وفي ص (٣٦٨) من المصدر نفسه ذكر المؤلف أن وفاته كانت في يونيه ١٩٧٦ م!. ولم ترد الترجمة في «الأعلام» للزركلي (فاتني توثيقه)!!.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٢٥٥ - ٢٥٧.

عجاج نويهض

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢ هـ ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، مفكر، مترجم.

كان يكره أنواع التعصب، ويرفض آراء الملحدين الذين لا يعيرون تعاليم الدين الحنيف الاحترام اللازم. وقد عرف بترجمته لبروتوكولات صهيون، وحاضر العالم الإسلامي.

وزوجته (أم خلدون) أديبة وشاعرة أيضاً، وابنته صحافية[1] (وانظر المستدرك).

عجاج نويهض

من أعماله:

- العراق، أو، الدولة الجديدة/ نيجل داودسون (ترجمة)؛ وضع مقدمتها أسعد داغر. ـ القدس: مطبعة العرب، ١٣٥١ هـ، ٦٠ ص.
- حاضر العالم الإسلامي/ ستوارد لوثروب (ترجمة). ـ القاهرة: المطبعة السلفية: مطبعة المعارف، ١٣٤٣ هـ (فيه فصول وتعليقات وحواش مستفيضة عن دقائق أحوال الأمم الإسلامية وتطورها الحديث/ بقلم شكيب أرسلان).

ط ٤. ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤هـ، ٤ جـ في ٢ مج.

- بروتوكولات حكماء صهيون ـ ط ٢ ـ [عمان]: مطابع الكرمل الحديثة. ١٤٠٠ هـ، ٤ جـ في ٢ مج.

ط ٢. ـ دمشق: دار طلاس.

- رجال من فلسطين: ما بين بداية القرن حتى عام ١٩٤٨ م. ـ بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠١هـ، ٤٠٠ هـ.
- فتح القدس. ـ بيروت: فلسطين المحتلة، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.

عدلي فهيم

(١٣٤٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٢ م)

من رواد الإخراج الفني الصحفي.

ولد في المنيا.. ورفض الانخراط في سلك الكنيسة.. كما رفض الزواج إلى آخر حياته.

وجاء إلى القاهرة والحرب العالمية الثانية لا تزال ساخنة، واختار أن يدرس الفن التشكيلي.. وتخرج من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٧ م، وعمل مدرساً لمادة الرسم، ثم تفرّغ للصحافة ليعلم الكبار كيفية تنسيق صفحات المجلات والصحف، التي صارت تدرّس فيما بعد في كليات الإعلام.

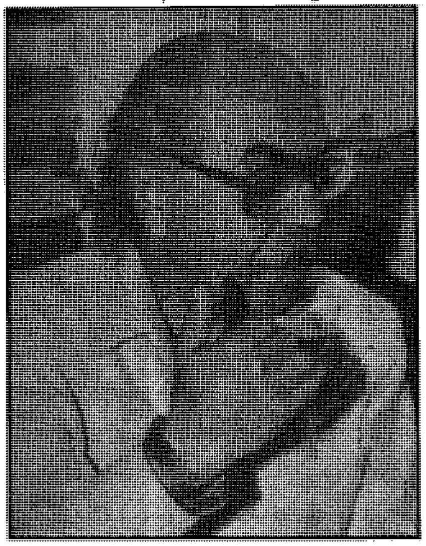

عدلي فهيم

وقد عمل في صحف ومجلات النداء، وصوت الأمة، والقصة، ثم في روز اليوسف لمدة ٤٠ عاماً، حتى أصبح مستشارها الفني.

وكتب أكثر من رواية.. مثل «الحساب يامودموازيل».. و «أرملة في ثياب بيضاء».. وقدم دروسه في الحياة للأبناء في كتابه «أوراق أب».. بالرغم من أنه لم يتزوج.. وكتب خواطره الإنسانية في كتابه «لحظة صدق».. وكتب السيرة الفنية والذاتية لأستاذه وصديقه الفنان بيكار[2]!

عدنان بغَجاتي

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، تربوي، مستشار.

ولد في حي العمارة بدمشق. وعقب نجاحه في مسابقة المعلمين عام ١٩٥٣ التحق بكلية الآداب ـ قسم اللغة العربية في جامعة دمشق، وتخرج من كلية التربية عام ١٩٥٨ في الجامعة ذاتها.

عمل مدرساً في الثانويات ومعهد إعداد المدرسين، ثم مديراً لتربية دمشق عام ١٩٦٦ م، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر [جريدة الثورة] عام ١٩٦٩ ـ وفي العام ١٩٧٠ عين أميناً عاماً لوزارة التربية، فوزيراً للتربية، ووزير دولة لشؤون مجلس الوزراء عام ١٩٧١.. بعدئذٍ تسلم رئاسة تحرير جريدة «البعث»، كذلك عمل رئيساً لاتحاد الكتاب العرب في سورية عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ ـ وعضواً في مجلس الشعب عام (١٩٧١ ـ ١٩٧٣) وشغل منصب المستشار الثقافي لمجلس الوزراء (١٩٨٠) ورئيس تحرير مجلة الموقف الأدبي التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب.

نشر عدداً من القصص القصيرة المترجمة، ومارس كتابة الدراسات الأدبية والفكرية والسياسية القومية.

مؤلفاته المطبوعة:

- مختارات من شعر لوركا ـ ترجمة ـ ١٩٦٣.
- رؤية شرقية [أشعار هايكو ـ يابانية] ١٩٧٤[3].

عدنان خضر

(١٣٦٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

تخرج في جامعة دمشق، من كلية الآداب، قسم اللغة العربية. فاز في

---

(١) له ترجمة في: الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٨، و ترجمة طويلة في: هكذا عرفتهم ٧/١٨٣ ـ ٢٢٣.

(٢) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ـ ٢٢/ ١١/ ١٤١٢ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٢٨.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٠٧ ـ ١٠٨. ونسبته إلى «بغاجة» نوع من الحلويات الشعبية.

مهرجان الشعر الأول بجامعة دمشق سنة ١٩٦٧.

وافته المنية بتاريخ ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) إثر حادث سيارة وهو في طريقه إلى طرطوس. ودفن في قرية «بمسقس» بطرطوس.

له عدة دواوين شعرية ومسرحيات مطبوعة، كما أنه كاتب قصة ومقالة أدبية.. من دواوينه الشعرية:

- ظلال (شعر) - طرطوس: مطبعة الزهراء، ١٩٧١، ١١٠ ص.
- أغنيات مجرّحة.- دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٨٧، ١٢٤ ص[١].

عدنان خليل مردم

(١٣٣٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر مسرحي، محام، قاض.

ولد في دمشق، وتلقى دراسته في مدارس الآباء العازاريين، والملك الظاهر، والكلية العلمية الوطنية، ولما نال الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ م انتسب إلى كلية الحقوق، وتخرج منها عام ١٩٤٠.

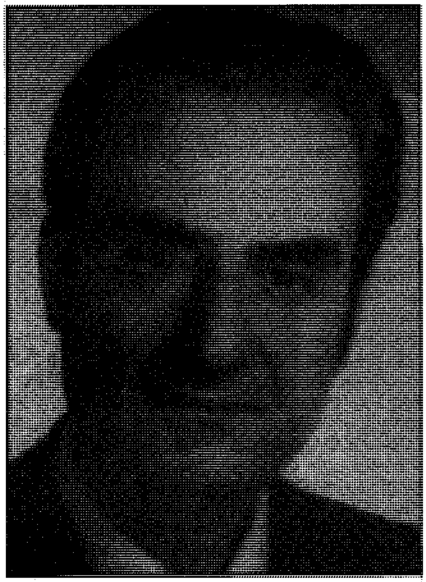

عدنان خليل مردم

مارس المحاماة سبعة أعوام، ثم دخل سلك القضاء عام ١٩٤٨ م،

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية.

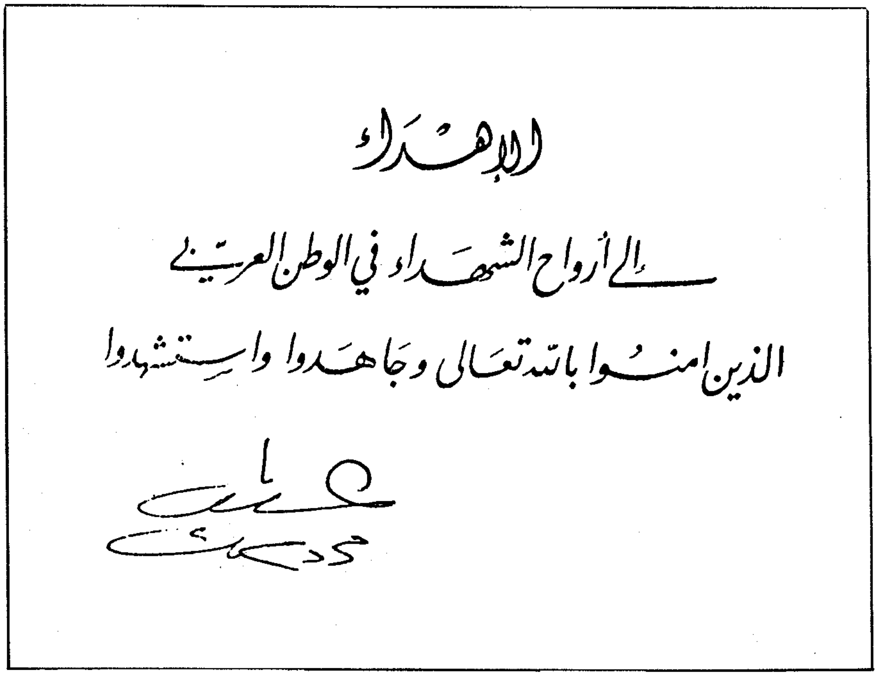

نموذج من توقيع عدنان خليل مردم، من كتابه «العباسة»

وظل يتدرج فيه حتى شغل منصب مستشار في محكمة النقض، ولما تقاعد عام ١٩٦٧ م انصرف إلى الأدب والشعر واستقبال الأصدقاء في ندوته التي كانت تعقد كل يوم أربعاء في بيته الواسع بسوق الحميدية.

وقد اهتم في شعره بالوصف، ولا سيما وصف أصحاب الحرف، كالخباز وبائع السوس وغيرهما.. ولا غرو فقد كان أحد شعراء المدرسة الشامية التي تعنى بالوصف عناية خاصة، ومن أعلامها: خليل مردم بك، ومحمد البزم، وأنور العطار، وشفيق جبري وغيرهم.

درس الأدب العربي على يد والده، وكان لهذه الدراسة الأثر الكبير في ذوقه الأدبي، فنظم الشعر في سن مبكرة، ونشر قصائده قبل أن يتم الخامسة عشرة من عمره في أمهات الصحف والمجلات، كمجلة «البرق» لصاحبها الشاعر الأخطل الصغير، ومجلة «العرفان» التي كان يصدرها نزار الزين بعد والده عارف الزين، وفي أكثر صحف دمشق المعروفة.

وعندما كان في السابعة عشرة من عمره نظم مسرحيتي «مصرع الحسين» و «عبد الرحمن الداخل». وكان قبل ذلك جرب قلمه في نظم «وقعة فتح عمورية» وأحداث قصة «جميل بثينة». وجاءت بعد ذلك مجموعة من الأعمال المسرحية والشعرية المهمة.

وقد ترجمت معظم مسرحاياته إلى اللغة البولونية.

ونالت مسرحية (رابعة العدوية) الجائزة الثالثة في مهرجان أسبوع الكتاب الصوفي، ومنح من أجلها لقب «بروفيسور» وذلك من قبل اللجنة الاستشارية ومن قبل اليونسكو.

كما اعتبر من أعلام الشعر المسرحي في البيليوغرافيا العالمية التي تصدرها جامعة كمبردج، ومنح قبل وفاته لقب دكتور في الآداب تقديراً لعطائه السخي وموهبته الشعرية[٢].

(٢) الحياة ع ٩٥٥٦ - ١٩٨٩/١/٥ م بقلم علي القيم، الجزيرة ع ٥٩٨٩ - ١٤٠٩/٧/١٤ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف باختصار وتصرف عن عيسى فتوح في الأسبوع الأدبي ع ١٤٠ - ١٩٨٨/١١ م، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٠.

ومن تأليفه وتحقيقه:
- أبو بكر الشبلي، ١٤٠١ هـ.
- الأتلنتيد.
- الأعرابيات/لمؤلفه خليل مردم (شرح وتعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٨٥ هـ، ٣٢٨ ص.
- جمهرة المغنين/خليل مردم (تعليق بالاشتراك مع أحمد الجندي). - دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٤ هـ.
- الحلاج: مسرحية شعرية من أربعة فصول. - بيروت: عويدات.
- دمشق والقدس في العشرينات/خليل مردم (شرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ١٣٩ هـ، ١٩١ ص.
- دير ياسين: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.
- ديوان خليل مردم (تعليق)؛ قدم له جميل صليبا. - دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٧٠ هـ، ٣٢، ٤٤٠ ص.
- ديوجين الحكيم. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الخليل/خليل مردم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٨٩ ص.
- شعراء الأعراب/خليل مردم (تقديم وشرح) - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ. ١٩٠ ص.
- الشعراء الشاميون/خليل مردم (تحقيق وتقديم). - بيروت: دار صادر، ـ١٣٩ هـ، ٣٠٣ ص.
- صفحة ذكرى: شعر، ١٣٨١ هـ.
- العباسة: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٩٢ هـ.
- غادة أفاميا.
- غادة الكاميليا: دراما شعرية - بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- فاجعة مايرلنغ، ١٣٩٥ هـ.
- فلسطين الثائرة. - بيروت، ١٣٩٤ هـ.
- القزم.
- قصة جميل بثينة: مسرحية شعرية.
- عبد الرحمن الداخل: مسرحية شعرية.
- عبير من دمشق: شعر. - بيروت: عويدات، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٦ ص.
- مصرع الحسين: مسرحية شعرية.
- مصرع غرناطة، ١٣٩٣ هـ.
- المغفل: ملهاة، ١٤٠٥ هـ.
- الملكة زنوبيا: مسرحية شعرية في أربعة فصول. - بيروت: عويدات، ١٣٨٩ ص.
- نجوى: ديوان شعر، دار المعارف، ١٣٧٦ هـ.
- نفحات شامية، ١٣٩٩ هـ.
- وقعة فتح عمورية: مسرحية شعرية.
- يوميات الخليل سنة ١٣٦٣ هـ/بقلم خليل مردوم (تقديم وترتيب وشرح). - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٠ ص.

عدنان خير الله

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

وزير الدفاع العراقي.

كان مصرعه في حادث طائرة بالعراق.

عدنان الداعوق

(١٣٥١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٦ م)

أديب، قاص.

ولد في مدينة «إدلب» بسورية. بدأ حياته بكتابة الشعر، ثم انصرف إلى كتابة القصة القصيرة، وكان أول قصة نشرها عام ١٩٥٠ م. عضو في اتحاد الكتّاب العرب، وعضو المكتب الإدراي لفرع اتحاد الكتاب في «حمص».

زار عدداً كبيراً من دول العالم، ومثّل بلاده في أكثر من مؤتمر عربي وعالمي[1].

توفي في الرياض في ١٣ ربيع الأول.

وقد ترجمت بعض أعماله القصصية إلى الإسبانية والإنجليزية والألمانية.

من مؤلفاته القصصية:

عدنان الداعوق

(ذات الخال) (وحدة الحب) (ستشرق الشمس زرقاء) (السكين) (قارب الرحيل) وكتاب: أبطال وأمجاد، من تاريخ الثورة السورية لعام ١٩٢٥ م، ونظير زيتون الإنسان، دارسة في أدب المهجر، قصة من حلب.

عدنان علي خالد

(١٣٥٣ - ١٤٠ـ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨ـ)

أديب، شاعر.

من مواليد بلدة يازور في يافا، بعد عام ١٩٤٨ لجأ مع أسرته إلى الأردن حيث أكمل تعليمه.

كان صالونه في مدينة الزرقاء مجمعاً للكتّاب.

نشر قصائده ومقالاته النقدية في عدد كبير من الصحف والمجلات العربية.

وكان عضو أسرة نادي القلم الثقافي، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من آثاره القلمية:
- الذاكرة والزمن.
- هالات الحب الأزرق.

(١) الفيصل ع ١١٨ - ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ.

- طائر في الضباب.

وشارك في الكتب التالية التي صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين:

- القصة القصيرة في الأردن: مختارات، ١٩٨٣.
- ١٧ قصة قصيرة، ١٩٧٥.
- القصة القصيرة، ١٩٨٠[1].

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٥ - ٢٩٦.

أبو العرفان خان الندوي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من علماء الهند البارزين.

جمع بين الدراسة الواسعة للكتاب والسنة وعلومهما ولا سيما التفسير، وبين التاريخ، والفلسفة والمنطق وعلوم المعاني والبيان، والأدب والشعر والعلوم الاجتماعية، مع الانفتاح على الأوضاع الحاضرة والمتطلبات المعاصرة، بالإضافة إلى الأهلية الإدارية والذكاء العجيب، والذاكرة القوية.

وقد خلّف تلاميذ كثيرين أثر فيهم بعلمه الغزير، وأثار فيهم ذوق الدراسة، وزودهم بالشعور الثقافي.

قرأ مبادىء العلوم على والده دين محمد في مسقط رأسه ووطنه مدينة «جونبور» بولاية «أترابراديش» كما قرأ المنطق والفلسفة على بعض العلماء في مدينة «الله آباد»، ثم قصد الجامعة الإسلامية الأم: دار العلوم ديوبند، حيث نهل من موردها ما شاء الله أن ينهل، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ، وتخرج منها، ثم أشبع هوايته الدراسية تحت إشراف سليمان الندوي في دار المصنفين بأعظم كره.. وبعدئذ شغل في دار العلوم أستاذاً وعميداً، عبر ٣٥ عاماً، سوى فترة قصيرة قضاها في كشمير.

وكان له شغف بدراسة تراث ابن تيمية وأحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي، وتاريخ الإسلام في الهند، والتاريخ الإسلامي العام، وكانت نظرته عميقة في المناهج الدراسية في الهند الإسلامية، والتطورات التي مرت بها.

وكان يدعى إلى الندوات العلمية العالمية والملتقيات الفكرية في كبرى الجامعات العصرية والمراكز الثقافية.

توفي ليلة الخميس ٦ ربيع الآخر[2].

من مؤلفاته:

- الأئمة الأربعة.
- علم الكلام.
- الثقافة الإسلامية في الهند/عبد الحي الحسني الرائي (ترجمة من الأوردية).

عروج أحمد القادري

(١٣٣٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٦ م)

صحفي، داعية.

رئيس تحرير مجلة «زندكي» الإسلامية، عضو مجلس الشورى للجماعة الإسلامية في الهند.

وهو من الكتاب البارزين في مجال الدعوة الإسلامية في الهند، وكان له شغف بدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتجربة طويلة لتوجيه الحركة الإسلامية في الهند، وكان من المتحمسين لفكرة الجماعة الإسلامية ومنهجها، دافع عنها في مجلته، وانتقد المذاهب والأفكار الأخرى بقوة وصراحة.

صدرت له عدة مؤلفات، وثلاثة دواوين شعر بالأردية.

توفي في الثالث عشر من شهر أيار (مايو)[3].

(٢) الداعي (الجامعة الإسلامية بالهند) - ع ٩ - ١٠، ١ - ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٩، المجتمع ع ٧٧٣ (١٤٠٦/١٠/٢٤ هـ) ص ١٦. وورد اسمه في المصدر الأخير: أحمد عروج القادري!

عز الدين أحمد الخزنوي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

من شيوخ الطريقة النقشبندية في الجزيرة الفراتية بسورية.

له مريدون كثيرون في دول أخرى غير سورية، مثل تركيا وألمانيا وغيرهما. وقد صار شيخ الطريقة بعد وفاة أخيه الشيخ علاء الدين رحمه الله.

وقد التقيت به في مسجد قرية «تل معروف» الكبير، القريبة من مدينة القامشلي، وكنت آنذاك معلماً في قرية الحصيوية الكبيرة سنة ١٣٩٧ هـ، ولم يتجاوز لقائي به السلام عليه «على الواقف».

وقد اِلتقيت بمريدين له، وسمعت عنه وعن أسرته وأحوالهم أشياء كثيرة وغريبة في الوقت نفسه، فلم يعجبني أسلوبهم ولا منهجهم. وقد شاب طريقتهم الكثير من البدع والضلالات وتقديس الأشخاص إلى درجة غير مقبولة.

عز الدين القلق

(١٣٥٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٧٨ م)

سياسي، مناضل فلسطيني.

ولد في مدينة حيفا، أكمل تعليمه الأولي والثانوي في دمشق التي انتقلت إليها أسرته بعد نكبة ١٩٤٨، وتابع تعليمه العالي في جامعة دمشق، ونال شهادة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء سنة ١٩٦٣.

اهتم منذ مطلع شبابه بالكتابة، فانضم إلى رابطة «وحي القلم» ونشر مجموعة من قصصه في الصحف السورية، وترافق ذلك مع نشاطه الفكري والسياسي الذي كان من نتيجته اعتقاله ثلاث سنوات في دمشق من ٥٩ - ٦١.

عمل بعد تخرجه مدرساً للكيمياء والفيزياء في ثانوية اليمامة في الرياض لمدة سنتين.

ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته العليا، ونال شهادة الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة بواتييه سنة ١٩٦٩، وانتخب في العام نفسه رئيساً لاتحاد طلبة فلسطين في فرنسا. وبعد اغتيال محمود الهمشري عين ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا سنة ١٩٧٣ م.

اغتيل في مكتبه بباريس يوم الثالث من آب (أغسطس)، ودفن في مقبرة الشهداء بدمشق.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠ م.

عمل على إظهار التراث الفلسطيني، وقام بتأسيس قسم للسينما الفلسطينية في مكتب المنظمة بباريس.

من أعماله:

- فلسطين عبر البطاقات البريدية.
- الملصق الفلسطيني.
- شهداء بلا تماثيل: مجموعة قصصية، ١٤٠٠ هـ[(١)].

عز الدين مدجوبي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

رئيس اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الأحرار بالجزائر.

اغتيل في شهر رمضان في أحداث الجزائر[(٢)]، ورثيت له كرامات كثيرة.

عزت إبراهيم الأغواني

(١٣٤١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٢ م)

صوفي، تاجر وجيه.

هو الشيخ عزت بن إبراهيم بن عبد القادر الأفغاني الشهير بالأغواني. أصل الأسرة من بلاد الأفغان، هاجرت إلى دمشق بصحبة الشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ولد بدمشق، وبدأ حياته بالعمل بالتجارة ومهنة سكب النحاس، وكان خلال عمله يتردد على كثير من العلماء كالشيخ أمين كفتارو، والشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ مكي الكتاني.

وبعد وفاة الشيخ أمين كفتارو لازم ابنه الشيخ أحمد مدة، وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، كما كان يتردد على الشيخة العارفة بالله باهية بنت الشيخ محمد بدر الدين الحسني فترة طويلة، أشرف خلالها على بناء مسجد الشيخ بدر الدين.

ثم اجتمع بالشيخ المعمر محمد علي التونسي المعروف بالشيخ محمد شيخ المساكين نزيل دمشق في المدينة المنورة، حيث تلقى عنه الأوراد والأذكار، ثم عرف بين أهل حيه بالمعرفة والصلاح.

أقام في منزله بحي القنوات مجلساً للذكر، ودرساً في «الفتوحات المكية» لابن عربي، وذلك في يومي الأحد والخميس مساء. وكان يحضر في المجلس عدد لا بأس به.

وكانت له اجتماعات كثيرة مع عدد من علماء دمشق، كالشيخ إبراهيم اليعقوبي وآخرين.

ثم عاد إلى التجارة، وصار متجره في منطقة الحريقة مكاناً لاجتماع الصالحين ووجهاء البلد، حيث كانوا يأتونه طالبين منه الدعاء، ويجلسون عنده لاستماع نصائحه، وما أفاض الله عليه من العلوم الوهبية، حيث عرف عندهم بالمعرفة العالية، ورئيت له كرامات كثيرة.

ومن كراماته أنه أخبر ولده قبل وفاته بيوم واحد أنه في غد سينتقل إلى الدار الآخر.

توفي يوم الأحد ٣ ربيع الأول، الموافق ١٩ كانون الأول (ديسمبر).

وشيع بجنازة مهيبة، وصلي عليه في جامع السنانية بعد صلاة العصر، ودفن في مقبرة الباب الصغير[(٣)].

عزت القناوي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

عزت القناوي

الراوي الشعبي للسيرة الهلالية.

من مواليد الجنوب المصري، من قنا، مارست أسرته كلها رواية السيرة الهلالية، فوالده وجده رواة للسيرة الشعبية.

وكان يتقمص شخصية أطراف السيرة من أبطال ومبارزين وأعداء، ويستخدم ربابته ويوظفها لمحاكاة الواقع، فيجعلها سيفاً يبارز به تارة، وتارة أخرى يجعلها عصاً يهذّب بها المتمردين.. إلخ.

وقدم عروضاً كثيرة داخل دار الأوبرا، وسرادقات الحسين، ووكالة الغوري، وغيرها من المناطق الشعبية التي تعشق السيرة.

توفي عن عمر لا يتجاوز الأربعين عاماً[(٤)].

عزت محمد علي

(١٣٥٨ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٩١ م)

صحفي من مصر.

أمضى نحو ٢٨ عاماً في العمل الصحفي متنقلاً بين وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ووكالة الأنباء القطرية.

توفي في الدوحة[(٥)].

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٢) الحرية ع ٢١٨١ (١٧/٩/١٤١٥ هـ).

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، عن ترجمة خطية بقلم ابن المترجم له الشيخ بدر الدين.

(٤) الرياض ع ٨٤٣١ - ١٤/١/١٤١٢ هـ.

(٥) الرياض ع ٨٤٦٢ - ١٥/٢/١٤١٢ هـ.

عزيزة مريدن

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أديبة، باحثة.

حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة برسالة عنوانها «القومية والإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، وأسهمت في حملة التعريب بالمغرب العربي، ومارست التدريس بجامعات سورية ـ بلدها ـ والمغرب والسعودية. وماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً.

ولها العديد من الأبحاث والمؤلفات، منها:

«حركات الشعر في العصر الحديث»، و «توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب» و «نصوص في الشعر العربي المعاصر»، و «المسرحية بين القومية والمحلية» و «القصة والرواية»، «القومية الإنسانية في شعر المهجر الجنوبي»، القاهرة ١٩٦٩. وط ٢ بعنوان «الشعر القومي في المهجر الجنوبي»، دمشق ـ دار الفكر، ١٩٧٢[1].

عزيزة هارون

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦ م)

شاعرة.

ولدت بحي القلعة في مدينة اللاذقية، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

وفي الفترة الأخيرة من حياتها غلبتها الأمراض فاحتجبت عن الأنظار.

بدأت رحلتها مع الشعر في سن مبكرة، ونشرت أولى قصائدها «خمرة الفن» في العدد الأول من مجلة «القيثارة» الصادرة في اللاذقية في حزيران ١٩٤٦ م، وكان اسمها إلى جانب قلة من الشاعرات تتصدر الصحافة الأدبية العربية في الخمسينات والستينات (نازك الملائكة، فدوى طوقان، سلمى الخضراء الجيوسي).

ومن المجلات التي نشرت فيها: «الأديب والآداب» لبنان، و «الثقافة» و «المعرفة» و «الموقف الأدبي» و «الصباح» و «التمدن الإسلامي» و «أصداء» في سورية. وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية. وكُتِبَتْ دراسات كثيرة في شعرها[2].

صدر ديوانها بعنوان: ديوان عزيزة هارون/ إعداد عفيفة الحصني؛ تقديم عبد اللطيف أرنؤوط، إلفة الإدلبي.- دمشق: سامي دروبي للنشر: الندوة الثقافية النسائية، ١٤١٢ هـ.

عصام السرطاوي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٣ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

طبيب، سياسي، دبلوماسي.

ولد في الضفة الغربية، ثم لجأ مع أسرته إلى العراق، والتحق بجامعة بغداد لدارسة الطب، وأثناءها بدأ العمل السياسي، فانضم إلى حركة القوميين العرب حتى أواخر الخمسينات، ثم شارك في انتفاضة الموصل عام ١٩٥٩ م ضد عبد الكريم قاسم، فسجن لمدة عام.

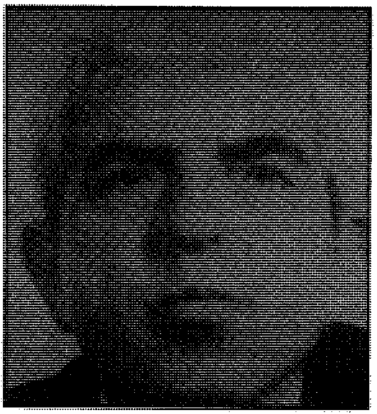

عصام السرطاوي

بعد إطلاق سراحه عاد إلى جامعة بغداد لإكمال تعليمه، ثم سافر إلى الولايات المتحدة للتخصص في الطب والجراحة.

وبعد انطلاقة العمل الفلسطيني المسلح أنشأ الهيئة العامة لدعم الثورة الفلسطينية، ثم انضم إلى جهاز الخدمات الطبية في حركة فتح.

أسس تنظيماً يضم عدداً من الفلسطينيين الذين عرفهم في العراق، واستمر في ذلك التنظيم حتى عام ١٩٧١ م، انضم بعد ذلك إلى فتح، وأصبح مستشاراً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية للشئون الخارجية، إضافة إلى عضويته في المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الثوري لحركة فتح.

وسعى إلى عقد لقاءات بين فلسطينيين وشخصيات إسرائيلية على الرغم من المعارضة الشديدة التي لقيتها تلك الخطوة، واستطاع أن يعقد اللقاء الأول عام ١٩٧٦ م في باريس.

ذهب إلى البرتغال لتمثيل منظمة التحرير في مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد في لشبونة وسط معارضة شديدة من بعض المنظمات الفلسطينية.

وفي العاشر من نيسان (أبريل) اغتيل في أحد فنادق جنوب البرتغال[3].

عصام نور الدين العباسي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، أديب، شاعر.

ولد في بيروت. وهو ابن عائلة «العباسي» الصفدية التي اشتهرت بإنجاب العديد من العلماء والفقهاء. وكان والده علماً من أعلام التربية والتعليم في فلسطين.

أتم تعليمه في حيفا، وبدأ نشاطه الأدبي في سن مبكرة، فكان المحرر الأول في جريدة فلسطين، ومدير مكتبها في يافا، وعمل في صحف: المهماز، والاتحاد، والجديد، والغد، حتى سنة ١٩٧٧.

(١) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠، الكاتبات السوريات ص ١٤٦. ووردت نسبتها في المصدر الأول «مريون»!

(٢) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١١٦.

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦١ ـ ١٦٢.

انتقل للإقامة في القدس، حيث عمل في جمعية الدراسات العربية، وتابع نشاطه الأدبي والثقافي في القدس ويافا، فكان محرراً في مجلة ٤٨ الفصلية التي أصدرها اتحاد الكتاب العرب في الداخل.

اهتم بالتراث الأدبي واللغوي، وله إسهامات هامة في هذا المجال، وقد كتب العديد من المقالات والدراسات لم تجمع بعد في كتب.

وافته المنية إثر مرض عضال، ودفن في حيفا التي قضى فيها معظم سنوات حياته.

منح اسمه وسام القدس عام ١٩٩٠ م.

توفي يوم الأربعاء ١٤ حزيران (يونيه).

له: لهيب القصيد: ديوان شعر[1].

عفيفة فندي صعب

(١٣١٧ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩ م)

صحفية، مربية.

ولدت في الشويفات بلبنان، ودرست في مدرسة الإنجليز في بيروت، وتخرجت في مدرسة «بروكر». بدأت حياتها العلمية بالاشتغال في الصحافة، فراسلت الكثير من الصحف العربية والأجنبية، وكتبت في كثير من الصحف، منها «المعارف» و «التهذيب» و «المقتطف» و «صوت المرأة» وسافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تطَّلع على مناهج التعليم هناك، ثم أنشأت مجلة «الخدر» سنة ١٩١٩ التي استمرت في الصدور ثماني سنوات متواصلة.

اهتمت بالتعليم بعد ذلك، وتربية النشء مع شقيقتين لها أديبتين. وكانت عضواً بارزاً في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية. ومنحتها الدولة عام ١٩٥٨ م وسام الأرز من رتبة ضابط[2].

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٠١، عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن الاتحاد (١٥/٦/١٩٨٩ م).

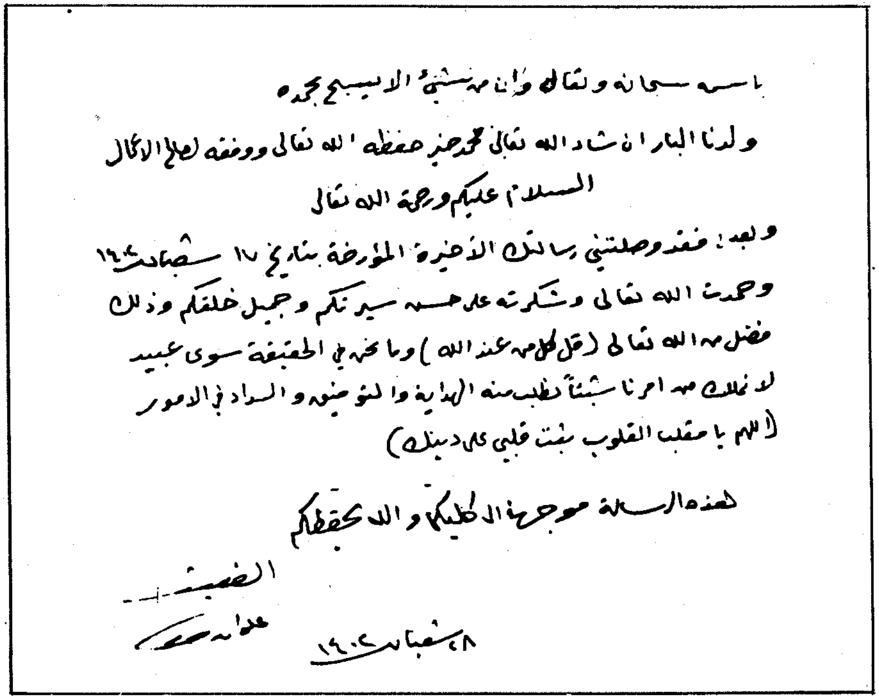
باسمه سبحانه وتعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده
ولدنا البار إن شاء الله تعالى محمد حفظه الله تعالى ووفقه لصالح الأعمال
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبعد: فقد وصلتني رسالتك الأخيرة المؤرخة بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٠٢
وحمدت الله تعالى وشكرته على حسن سيرتكم وجميل خلقكم وذلك
فضل من الله تعالى (قل كل من عند الله) وما نحن في الحقيقة سوى عبيد
لا نملك من أمرنا شيئاً نطلب منه الهداية والتوفيق والسداد في الأمور
(اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)
وهذه الرسالة موجهة إليكم والله يحفظكم
الضعيف
علوان
٢٨ شعبان ١٤٠٢

من خط شيخي علوان وتوقيعه

علاء الدين أحمد أكبازلي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

شيخ داعية من دمشق.

تخرج من كلية الشريعة.

استشهد في شهر حزيران، واستشهد أخوه محمد قبله بأيام، وعُذِّب إخوانه وأخواته، ووالدهم الشيخ الكبير[3].

علاء الدين محسن الحكيم

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية بالعراق.

أحد علماء الحوزة العلمية في النجف. كانت له نشاطات دعوية بارزة، ثم تفرَّغ للحوزة العلمية.

اعتقل وأعدم مع خمسة من أفراد عائلته في أول جمعة من شعبان[4].

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/ ٨٥ - ٨٦.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٧.

علوان شيخ إبراهيم حقي العلواني

(١٣٤٦ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٩١ م)

الشيخ علوان قبل وفاته بثلاثة أشهر وهو في المستشفى بدمشق[5]

العالم المربِّي.

هو أستاذي القدير، وشيخي

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

(٥) زودني بها سبطه عبد السميع.

الجليل، الذي لم أتتلمذ على أستاذ سواه، ولم أتربَّ على يد شيخ غيره: علوان، ابن شيخ إبراهيم حقي، ابن حسين العلواني. وهو حسيني النسب، يصل نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنه، شافعي المذهب.

صحبته منذ أول دراستي الجامعية سنة ١٣٩٥ هـ، حيث زرته بصحبة زميلي عبد الرحمن محيي الدين أحمد، في قريته «حلوة». وسأل عن دراستي فقلت: الشريعة. فتهلّل وجهه أيّما تهلُّل، وقال: والله إنها بشرى خير. وذلك أني كنت الأول والوحيد الذي سجّل الشريعة من بلدتي «القحطانية» التي كان يبلغ عدد سكانها آنذاك حوالي ١٢ ألف نسمة. وكان شيئاً غريباً ونادراً أن يسجل المرء في هذا «التخصص»!!

ثم ترددتُ عليه كثيراً، وكان يكثر من النصح والإرشاد، وبيان الآداب والسلوك، ويخفف من «الحدّة» التي اتصفت بها في سن الشباب، التي كانت تتجاوز أحياناً الحكمة المطلوبة، في مجتمع يتطلب فيه الحلم والرفق، وخاصة أنني نشأت في بلد ليس فيه علماء، وهو أحوج ما يكون إلى الدعوة، ليعرف الناس دينهم، ولا يتشتتوا بين الأحزاب السياسية والقومية المقيتة، التي تفرّق المسلمين عن بعضهم البعض، وتَدَعُ المرءَ عدواً لأبيه وأخيه، بينما الدين يدعو إلى التكافل والمحبة والإخاء وصلة الرحم..

ولم أدرس عنده أياً من العلوم الشرعية، بل كان ترددي عليه في مجالس العلم والوعظ والآداب والنصح والإرشاد، وكان يراجع لي بعض ما أكتب، ويشجعني كثيراً على الكتابة، وكتب مقدمة لكتابي الأول «الخضر بين الواقع والتهويل» في طبعته الأولى، الذي بدأت به سنة ١٣٩٨ هـ، وصدر عام ١٤٠٤ هـ. وقد أهديت إليه الكتاب رسمياً، في ورقة خاصة قبل المقدمة ليطبع، ولكنه صدر بدون الإهداء المذكور، فندمت على ذلك، وذكرت له الخبر، ثم أهديت إليه أول كتاب حققته: «الحذر في أمر الخضر» للملا علي القاري، وصدر مطبوعاً..

نعم.. تتلمذت عليه من غير تصوف، فلست بصوفي، وإن كنت محباً لصفاء القوم، وسلوكهم التربوي الصحيح.. بل كان العهد الذي بينه وبيني هو: «الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا». وقد نلت من يديه إجازة تصل في سندها إلى الإمام النووي رحمه الله، ومنه إلى أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أفدت منه، واستفدت من أسلوبه التربوي، الذي اتسم بالرفق واللين والكلام الطيب، والحلم والوجاهة والسداد.. وكان لا يغتاب أحداً، ولا يسمح لأحد بالغيبة عنده، وهذا طوال ما رأيته.. وكان أكثر ما رأيت عليه من هم وقلق أثناء أحداث حماة بسورية، فكان واسطة خير في الجزيرة الفراتية، يراجع الدوائر الحكومية الأمنية من أجل بعض شباب الجزيرة لإطلاق سراحهم، وكان يتكفل بعضهم، فقط لإطلاق سراحهم، وكان يدعو ليل نهار.

وقد رأيت من فضله وتقواه الكثير. ورأيت له كرامات بعيني، فرحمه الله رحمة واسعة، وأجزل مثوبته يوم الدين. ولن أوفي حقّ شيخي مهما كتبتُ فيه، وقد تلعثم لسانُ القلم طويلاً، وبقي عيياً أشهراً، ولم يسعفني إلا بما كتبت. ولم يخفف من حرقة القلب ما أسلتُ عليه من دموع لينطلق القلم فيه أكثر من هذا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وترك من الأبناء الأخ الحبيب، والأستاذ الجليل الدكتور أحمد معاذ حقي (أبو محمد)، أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة، الذي فجع قبل وفاة والده برحيل والدته أيضاً، فكان صبوراً محتسباً، وهو نعم الأخ الصادق الوفي.. وهو يعمل مدرساً في الجامعات السعودية. ثم الشيخ عبد الملك (أبو عمر) الاجتماعي اللبيب، الخطيب في جامع الغزالي بناحية القحطانية، والحبيب الحنون ياسر، الذي سمعت شيخي يقول فيه: هو أشبه أولادي بي خَلْقاً، فقيل له: وخُلُقاً يا شيخنا؟ فقال: أرجو ذلك. ثم أصغرهم حسان المحترم، بالإضافة إلى شقيقتهم الكبرى (أم عبد السميع).

وقد كتب أستاذي الشيخ خاشع ترجمة لشقيقه، شيخي المترجم له، وهي كما يلي:

تلقى دراسته الابتدائية في العراق، ونال شهادتها عام ١٣٥٨ ـ ١٣٥٩ هـ من مدرسة الفلاح بالموصل. تربى في بيت علم وتقوى، وكان أول ما تلقى عن والده الذي كان مناراً للعلم وعلماً من أعلامه، فنشأ في رياض الفضائل والقيم الأخلاقية النبيلة، وترعرع على الصدق والعبادة والأمانة منذ نعومة أظفاره حتى بلغ مرحلة الشباب، فأرسله والده في الأربعينات إلى دمشق لدراسة العلم الشرعي برفقة أخيه الشيخ عدنان، ثم لحق بهما أخوهما خاشع.

حصل على الثانوية الشرعية عام ١٣٧٩ هـ، وانتسب إلى كلية الشريعة بدمشق، وتخرج منها عام ١٣٨٤ هـ ثم تعاقد مع السعودية ودرّس في بلدتي بلجرشي والباحة من بلاد غامد في الجنوب خمس سنوات، ثم تقدم إلى مسابقة انتقاء المدرسين في وزارة التربية في سورية، فتعين مدرساً عام ١٣٩٢ هـ، ولكنه استقال من التدريس في العام نفسه، إذ توفي أخوه الأكبر الشيخ محمد زكي ـ رحمه الله تعالى ـ الذي كان يشغل منصب والده، فجلس الشيخ علوان مكانه، حيث أضحى من بعده شيخاً للطريقة في الجزيرة الفراتية بسورية، وسكنه بقرية حلوة، التي تبعد عن مدينة القامشلي ٢٠ كم. وقد بقي في هذا المنصب من عام ١٣٩٢ ـ ١٤١٢ هـ أي عشرين سنة تقريباً، وكان ـ رحمه الله ـ يعمل خلالها بجد ونشاط دائبين إلى أن وافاه أجله في دمشق إثر نوبة قلبية حادة، حيث كان يشكو من الربو.

كان رحمه الله تعالىٰ يهتم بأمور المسلمين ويتقصىٰ أخبارهم فيفرح للخبر السار عنهم، كما يحزن لما يصيبهم من المصائب. ويستاء للواقع المر الذي يعيشه المسلمون ويعزو ذلك إلىٰ بعدهم عن الإسلام ويقول: إنّ الإسلام سياج منيع وحصن حصين للوقاية من جميع الأدواء المادية منها والمعنوية.

وآخر ما كان يحدث به قبيل وفاته بأيام قليلة ـ بعد أن كان قد سمع حواراً من إحدىٰ الإذاعات بين مذيعة وطبيب متخصص بالإيدز حين سألته المذيعة: كم هو عدد المصابين بهذا المرض في أوروبا؟ فأجابها: عدد المصابين غير معروف بالضبط لكنه مخيف، إذ يتجاوز مئات الألوف، وهو في ارتفاع، وفي بلاد الشرق الأوسط لا يتجاوز المئات. فلما استفسرت منه عن سبب هذا التفاوت بين النسبتين أجابها: ذلك يعود في نظري إلىٰ ثلاثة عوامل: الأول: أن القوم يختتنون، والثاني أنهم يتنظفون ولا سيما من الجنابة، والثالث وهو الأهم أنّ الواحد منهم يقتصر علىٰ زوجته، ولأن لديهم أخلاقاً تمنعهم من الانحرافات والوقوع في الرذائل ا.هـ. والصحيح أنّ الإسلام هو العامل الأول والأخير لا الأخلاق المجردة من الدين. ثم يعقب الشيخ علىٰ ذلك ويقول: الإسلام يحمينا ولسنا نحن الذين نحميه، ثم ينفجر باكياً، وتنهمر الدموع من عينيه غزيرة.

وكان رحمه الله يتحلىٰ بالصبر وسعة الصدر، ويعامل الناس ويعاشرهم باللطف والحلم، فاكتسب ودهم؛ كما كان يكره الإطراء والمديح في وجهه ويقول: ذو الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله. وإذا ما مدحه أحدهم قال: اللهمّ اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون.

كما كان جم التواضع في كل أحواله، حتىٰ أضحىٰ ذلك سجية له. كما كان يكثر من ترديد حديث رسول الله ﷺ ـ «صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك».

ويقول في التصوف: ينحصر التصوف في هذه الكلمات: أن تنصف الناس من نفسك ولا تنتظر إنصافهم، وتبدي لهم شيأك، وتكون من شيئهم آيساً.

وقد وجدت وريقة بخطه تحت وسادته بعد وفاته كتب فيها: «اللهمّ امنن علينا بصفاء المعرفة، وهب لنا تصحيح المعاملة فيما بيننا وبينك علىٰ السنّة، وارزقنا صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك، وامنن علينا بكل ما يقربنا إليك، مقروناً بعوافي الدارين برحمتك يا أرحم الراحمين».

توفي رحمه الله يوم الاثنين ١٧ جمادىٰ الآخرة، الموافق ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

وتولىٰ الخلافة من بعده الشيخ الفاضل، الأستاذ الأديب البليغ عدنان حقي، وفّقه الله وأعانه علىٰ كل خير.

ومؤلفاته هي:

- نظام الحالات في أحوال التركات (بالاشتراك مع الشيخ محمد نوري الديرشوي)؛ تقديم الملا يوسف يعقوب.ـ القامشلي: مطبعة الرافدين،ـ ١٣٩ هـ.
- سيرة والده الشيخ إبراهيم حقي (مخطوط).

علوي عبد الهادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم آسيا وإفريقيا في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن [١].

(١) من وقائع وأحداث المؤامرة الإنقلابية الفاشلة ص ٧٢.

علي أحمد البراق

(١٣٠٩ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨١ م)

المقرىء الشهير.

ولد بالقيروان، وحفظ القرآن والمبادىء الدينية، وشهد الحلق الفقهية ببلده، وساهم في الكثير من الاحتفالات والمواسم الإسلامية.

حج سنة ١٣٧٠ هـ، ورتّل القرآن بالحرمين الشريفين.

له في الإذاعة والتلفزة التونسية آثار صوتية كثيرة من التلاوات القرآنية والمدائح والأذكار[٢].

علي بن أحمد السبالي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٩ م)

معلم، حافظ.

ولد بقرية بني سار، إحدىٰ قبائل زهران بمنطقة الباحة في السعودية.

توجه إلىٰ مكة المكرمة طلباً للرزق، فعمل في بيت آل الدهلوي، وهناك وجهوه للالتحاق بمدرسة الفلاح، فدرس هناك، وحفظ القرآن الكريم، وتعلم العلوم الشرعية.

وفي سنة ١٣٤٦ هـ حصل علىٰ الشهادة الثانوية مع إخوانه عبد الله عبد الغني خياط، وعبد الله مرداد، وغيرهما.

عاد إلىٰ قريته، وبدأ تدريس القرآن في جامع القرية.

افتتحت مدرسة بالرقوش الابتدائية فعمل بها، ثم افتتحت مدرسة النصباء الابتدائية فعمل مديراً لها من عام ١٣٧٧ هـ إلىٰ ١٣٨٠ هـ. ثم مديراً لمدرسة الحكمان من عام ١٣٨٠ هـ إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد.

زكاه علماء أجلاء في الجامعة الإسلامية بعد سماعهم لحفظه القرآن. وحصل علىٰ جائزة الدولة من الدرجة الثالثة باعتباره أحد الرواد في السعودية.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٥٨.

ألمّ به مرض فتوفي في ليلة ٢٩ شعبان(١).

علي أحمد عنتر

(١٣٥٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

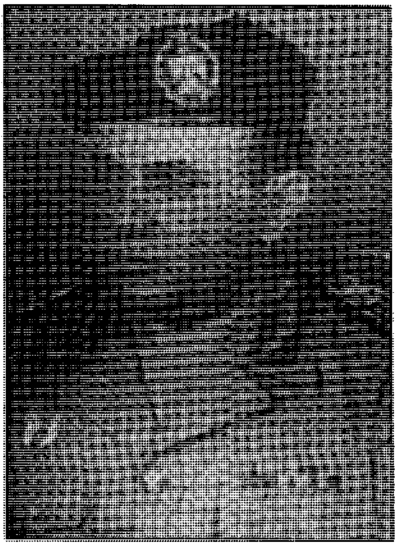

علي احمد عنتر

ولد بمدينة الضالع في محافظة لحج باليمن، منحدراً من أسرة فقيرة.

شارك في انتفاضة عام ٥٦ - ١٩٥٧ م في الضالع، والتحق بالعمل السياسي المنظم لحركة القوميين العرب في الكويت، وتحمل مسؤولية تأسيس الخلايا السرية لفرع الحركة في الضالع أواخر عام ١٩٦١ م، وقاد نشاطه السياسي، وكان قائداً عسكرياً وسياسياً لمنطقة الضالع إبان «الكفاح» المسلح.

انتخب عضواً في القيادة العامة للجبهة القومية في المؤتمر العام الثالث في نوفمبر سنة ١٩٦٦ م، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية ثم المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية في المؤتمر العام الخامس ١٩٧٢ م.

وانتخب عضواً سياسياً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، وهو عضو مجلس الرئاسة بعد الخطوة «التصحيحة» عام ١٩٦٩ م، ونائب أول لرئيس الوزراء، ووزير الحكم المحلي. ثم صار وزيراً للدفاع سنة ١٩٧٧ م.

التحق بدورتين عسكريتين في الاتحاد السوفيتي، وحصل على عدة أوسمة ونياشين.

وبقي في عضوية المكتب السياسي، ونائباً لرئيس هيئة رئاسة المجلس الأعلى إلى أن قتل في قاعة المكتب السياسي في ١٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان: علي عنتر: الكفاح التحرري وهموم مسيرة الثورة: ذكريات وأحاديث وموضوعات/إعداد محمد مثنى ناصر، مندعي ديان. - صنعاء: الحزب الاشتراكي اليمني، الدائرة الإيديولوجية ١٤١٠ هـ، ٢٩١ ص. وهي مجمل ذكرياته وأحاديثه وكلماته ورسائل ومحاضراته، وقد قدم له علي سالم البيض(٢).

علي أدهم

(١٣١٥ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨١ م)

أديب، باحث.

علي ادهم

لم يحصل على ثقافة معهدية، وإنما علم نفسه بنفسه، ولكنه حصّل علماً غزيراً، وثقافة موسوعية شاملة.

اجتنب الحياة السياسية، وابتعد عن الأحزاب، وشق طريقه بقدراته الخاصة، ومواهبه الذاتية..

كان على علاقة جيدة بالعقاد، الذي تولى تقديم بعض كتبه، وأثنى عليه.

حاز وسام العلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى عام ١٩٧٧ م من الحكومة المصرية.

أتقن تراجم الأبطال والشخصيات.

كان يجيد اللغة الإنجليزية إجادة تامة.. وكان من أهم المترجمين عنها. وقد ترجم مجموعة من المؤلفات الفلسفية والفنية والأدبية..

أشرف فترة على مجلة (الكتاب العربي) التي صدرت في مصر لخدمة الكتاب والتعريف به(٣).

من أعماله:

- أبو جعفر المنصور.
- الاشتراكية والشيوعية.- د.م. د.ن.
- بعض مؤرخي الإسلام.- القاهرة: مكتبة نهضة مصر،- ١٣٩ هـ، ١٥٩ ص.- (من التاريخ؛ ٣).
- تاريخ التاريخ.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٦٢ ص.- (كتابك؛ ٦).
- الجمعيات السرية.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٤ هـ، ١٥٩ ص.- (اقرأ؛ ١٣٨).
- حقيقة الشيوعية؛ تقديم جمال عبد الناصر.- القاهرة: المكتب المصري الحديث،- ١٣٨ هـ، ١٦٠ ص.
- الخطايا السبع (ترجمة).
- صقر قريش.
- صور أدبية.
- صور تاريخية.
- على هامش الأدب والنقد.- القاهرة: دار الفكر العربي،- ١٣٧ هـ، ١٦١ ص.

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ٤/١٢/١٤١٥ هـ.

(٢) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٣) الثقافة (مصر) ع ٨٩ - فبراير ١٩٨١ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٨١ - ١٨٣ وفيه أنه مات في يناير ١٩٨٢ م، وقمم أدبية ص ٤٠٩ - ٤٢٢.

- الفوضوية.
- فيرانا، أو الهارب من الخطيئة.- القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٨ هـ.
- لماذا يشقى الإنسان؟ فصول في الحياة والمجتمع والتاريخ.- القاهرة: مكتبة نهضة مصر،- ١٣٨ هـ، ٢٦٧ ص.
- محاورات رينان الفلسفية/أرنست رينان (ترجمة).- القاهرة: دار العصور للطبع.
- المذاهب السياسية المعاصرة.- القاهرة: دار المعارف،- ١٣٦ هـ، ١٥٦ ص.- (اقرأ؛ ٩).
- المعتمد بن عباد.- بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم،- ١٤٠ هـ، ٣٤٣ ص.- (أعلام العرب؛ ٤).
- نظرات في الحياة والمجتمع.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٢٧ ص.

علي أصغر حكمة

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

باحث لغوي من إيران، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

علي بن أبي بكر بن علوي المشهور

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، العابد الجليل.

هو علي بن أبي بكر بن علوي المشهور العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدّي الشافعي.

أدرك جدّه علوي المشهور صغيراً فأخذ عنه يسيراً، ثم على أبيه، الذي دفع ولده إلى الشيوخ، فحفظ القرآن متقناً، والتحق بالرباط، ولزم شيوخه، مثل عبد الله الشاطري، وعلوي بن شهاب، ومحمد بن الحسن عيديد، الذي زوجه إحدى بناته، فلما ماتت زوجه أخرى.

انتقل إلى إحدى مدن حضرموت، وانصرف للتعليم والدعوة إلى الله تعالى، ثم انتقل إلى الحجاز عام ١٣٩٢ هـ واستقر بعد فترة بجدة، وعمل بها إماماً لبعض المساجد، ثم أصابته أمراض عديدة، كان آخرها نوبة قلبية حادة نقل بعدها إلى المستشفى، فبقي أياماً ثم توفي.

وقد أفرد ترجمته وأخباره وافية الفاضل السيد أبو بكر العدني في كتاب سماه: «قبسات من نور في ترجمة الوالد علي المشهور» ما زال مخطوطاً[١].

علي حسن سلامة

(١٣٥٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، عسكري.

ولد في قرية قولة من قضاء اللد، وبعد أن أتمّ دراسته في القاهرة عام ١٩٦٣ م انضم إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ثم عُين عام ١٩٦٥ م مديراً لدائرة التنظيم الشعبي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

في سنة ١٩٦٧ م التحق بمعهد الدراسات الاستراتيجية في القاهرة. وفي يوليو ١٩٦٨ م انتقل إلى عمان، وعمل نائباً لمفوض الرصد المركزي لحركة فتح في الأردن، ثم اختير عضواً في المجلس الثوري لفتح.

بعد أحداث عام ١٩٧٠ م في الأردن انتقل إلى بيروت، حيث أسندت إليه قيادة العمليات الخارجية الخاصة ضد العدو الصهيوني، مما جعل الأجهزة الصهيونية تطارده في كل مكان تشتبه بوجوده فيه، إلى أن اغتيل في بيروت في ٢٢ كانون الثاني[٢].

قلت: وكان رئيس جهاز أمن الرئاسة في منظمة التحرير الفلسطينية للفرقة ١٧ في بيروت.

علي حسن عبد القادر

(١٣١٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

عضو هيئة كبار العلماء بمصر، شيخ الطريقة الشاذلية.

درس في المعهد الأزهري بالإسكندرية، ثم انتقل إلى الأزهر. وكان من بين أساتذته درّاز وأبو الفضل الجيزاوي. حاز شهادة العالمية عام ١٩٢٨ م، وشهادة التخصص في الفلسفة عام ١٩٣٠ م، وسافر إلى أوروبا، وتعرّف على بعض المستشرقين، مثل ماسينون وهارتمان وجيب، وأشاد بجهود المستشرقين الآخرين مثل نولدك وجولد تسيهر.. وأنهم خدموا الإسلام كعلماء ودارسين!!

حصل على الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٣٩ م. ودكتوراه أخرى من جامعة لندن عام ١٩٤٩ م. وفي لندن شارك في تأسيس المركز الإسلامي، وأنشأ مجلة إسلامية باللغة الإنجليزية. وفي مصر تولى عمادة كليتي أصول الدين والشريعة الإسلامية بالأزهر، ودرّس الفقه والتوحيد. وكان عضواً بهيئة كبار العلماء، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية، علاوة على أنه كان شيخ الطريقة الشاذلية القادرية. وخارج مصر كان أستاذاً للفقه الإسلامي في جامعة لندن، وأستاذاً لجامعة كولومبيا، ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن. كما أشرف على المركز الإسلامي بكندا وجزر البحر الكاريبي توفي في ١٤ أيار (مايو)[٣].

وله مؤلفات منها:

- التصوف الإسلامي.
- رسالة المعتزلة.
- العقيدة والشريعة في الإسلام: تاريخ

---

(١) زودني بالترجمة الشيخ محمد عبد الله الرشيد.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٩ ـ ١٤٠، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٥٢.

(٣) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ).

التطور العقدي والتشريعي في الديانة الإسلامية/اجناس جولد تسيهر (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٦٦ هـ. بيروت: دار الرائد العربي.- ١٣٩ هـ، ٣٨٨ ص.

- المعراج/عبد الكريم بن هوازن القشيري (تخريج وتحقيق).- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٤، ١٣٥ ص.- (مكتبة الآداب الصوفية؛ ٢).

- نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي.- ط٣.- القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٣٨ ص.

علي حسين خداج

(١٣٣٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٤ م)

أديب، صحفي.

ولد في كفر متّى بلبنان، وربي يتيماً..

أسس نادياً لكرة القدم سنة ١٩٣٥ أسماه نادي سلطان تيمناً بسلطان باشا الأطرش، ألف كتابه «مذكرات يتيم»، وهو يوميات طريفة تحدث فيها عن نفسه، وعن الأيام السوداء التي قاساها منذ كان طفلاً يحبو. وقدم لهذا الكتاب كمال جنبلاط. وفي سنة ١٩٦٠ أسس جمعية تشجيع أرباب القلم لمساعدة أصحاب المواهب على نشر مؤلفاتهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مجهوداتهم الكتابية.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

مذكرات يتيم، ١٩٥٩ - دماء على الفراش ١٩٦٢، ثم حوّل اسمه إلى «عابرة» وأعاد طبعه سنة ١٩٦٥.

أما كتبه المخطوطة فهي: «وتر يبكي - ذئب تحت اللحاف - فتاة في الظلام»[1].

(١) معجم أعلام الدروز ١/٥٠٥.

علي الحمد الصالحي

(١٣٣٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٤ م)

عالم مشارك، مفسِّر، ناشر.

هو الشيخ أبو محمد علي بن الحمد المحمد الصالح عبد الله الصالحي.

ولد في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم، وكان والده محباً للعلماء، فشجعه على حفظ القرآن الكريم، وزجَّه في حلقات العلم والعلماء، حتى حفظ كثيراً من المتون والأشعار، ودرس أمهات الكتب وهو في سن مبكرة، ولازم شيخه عبد الرحمن بن ناصر السعدي، وعهد إليه تدريس النشء. ومن شيوخه أيضاً محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبد الرزاق عفيفي، وعبد العزيز بن باز.

من تلاميذه البارزين محمد بن صالح العثيمين، وعبد الرحمن اليوسف الشبل، ومحمد عثمان القاضي.

انتسب إلى المعهد العلمي بالرياض، ثم إلى كلية الشريعة، فالمعهد العالي للقضاء، وكان مثال الجد والاجتهاد.

ويعد من المؤسسين لمكتبة عنيزة العامرة بأمهات الكتب، وعمل مديراً لمستوعات الكتب بدار الإفتاء في السبعينات الهجرية، وأنشأ مؤسسة النور للطباعة والتجليد التي تعتبر من أقدم المطابع في الرياض، وقد أعادت طباعة أمهات الكتب.

وكان باذلاً للمعروف وداعياً إليه، صبوراً، حازماً لا يحابي أحداً، وله مشاريع خيرية داخل السعودية وخارجها.

وافاه الأجل وهو منهمك في مراجعة كتاب «الضوء المنير على التفسير» في الأجزاء الأخيرة منه، وفارق الدنيا يوم الأربعاء ٢١ جمادى الأولى[2].

(٢) تعريف به في آخر الجزء السادس من تفسيره «الضوء المنير».

طبع على نفقته مجموعة من الكتب، وترك مجموعة من المؤلفات هي:

- الضوء المنير على التفسير. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة: مكتبة دار السلام، [١٤١٥ هـ]، ٦ مج.

وقد جمعه من كلام العلامة ابن القيم من خلال مؤلفاته، وبقي فيه قرابة خمسة عشر عاماً.

- البيان: مقدمة وخاتمة (بالاشتراك مع عبد الرحمن بن محمد الدوسري) - الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص.

- التنبيهات حول المقام ومنى واقتراحات. - الرياض: مطابع مؤسسة النور، ١٣٩٤ هـ، ٦٤ ص.

- رسالة الإمام عبد العزيز الأول (طبع وتصحيح). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٦٠ هـ، ٥٦ ص (يعني رسالة عبد العزيز بن محمد آل سعود المتوفى سنة ١٢١٨ هـ).

- نواة التفسير لجزء عم وتبارك. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة.

- دعوة المسلمين إلى احترام شعائر الدين. - الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤١٣ هـ، ٣١ ص (وترجمه إلى الإنجليزية).

- ثلاثة الأصول وأدلتها/محمد بن عبد الوهاب (طبع وتصحيح). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٥ ص.

- العطار والقاسم في الميزان، ١٣٨٤ هـ.

علي حمود أبو طالب

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

أديب.

أحد الأدباء الشبان الذين ساهموا بأقلامهم في الحركة الأدبية في منطقة جازان بالسعودية. وله مساهمات في

الصحافة، وكان عضواً في نادي جازان الأدبي. توفي إثر حادث سيارة(١).

علي خلقي

(١٣٣٠ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٤ م)

معلم، قاص.

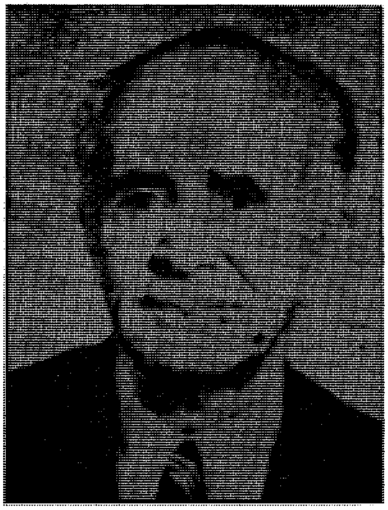

علي خلقي

ولد في منطقة دوما بجوار دمشق، وتلقىٰ تعليمه الأولي فيها بصورة متقطعة، ثم تابع دراسته، فدخل دار المعلمين، وتخرج فيها معلماً، ومارس مهنة التعليم، وعانىٰ شظف العيش والتشرد في دمشق وبيروت في مطالع حياته العملية.. وكان أن تقاعد من وزارة التربية.

توفي في الرابع من شهر تشرين الثاني.

كتب القصة القصيرة في وقت مبكر، ويُعد من جيل الرواد في تاريخ القصة العربية في سورية، ومن أشهر قصصه التي نشرها في المجلات والصحف (الغيرة والشك) و (أين أجدها) و (منصور أفندي) و (الكأس) و (المرحومة) و (الضيف الثقيل).. وترجمت بعض قصصه إلىٰ اللغة الألبانية.

أعماله المطبوعة:

- ربيع وخريف - قصص - دمشق، ١٩٣١.
- ربيع وخريف - قصص. ط ٢- دمشق، ١٩٨٠ - صدرت عن اتحاد الكتاب العرب(٢).

علي خليل سليق

(١٣١٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩ م)

شيخ فاضل، صوفي، واعظ.

ولد في دمشق، وقرأ عند الشيخ محمود الحمامي، وبدر الدين الحسني، وإبراهيم الغلاييني، وحفظ متوناً كثيرة كالألفية والآجرمية والرحبية ومتن الغاية والتقريب والجوهرة.

وسلك في التصوف على الطريقة الرشيدية.

درَّس في مدرسة الإرشاد والتعليم، وكان أحد الذين يرسلهم الشيخ علي الدقر في رمضان للقرى للتدريس والخطابة.

من تلاميذه الشيخ عبد الله النمري مفتي إزرع، والشيخ أديب الكلاس.

توفي بدمشق يوم الجمعة ١٠ شعبان(٣).

علي خير الله

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

استشهد تحت التعذيب وهو مريض بالقلب، وذلك في شهر آب (أغسطس)، وكان في الثمانين من عمره(٤).

علي دمر = محمد عالي حمراء.

علي رضا إبراهيم آل هاشم

(١٣٢٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٧ م)

القاضي العادل، المحامي الصادق.

اسمه الكامل: علي رضا إبراهيم جعفر هاشم، عماد آل هاشم وركنهم، ومحط اعتزازهم وفخرهم.

ولد في المدينة المنورة في أسرة عريقة النسب شريفة السلالة، يعود تسلسلها إلىٰ سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما.

وقد تلقىٰ تعليمه الأول فيها، وكان منافساً لأقرانه بذكائه وسماته القيادية، وترك دراسته لبعض المواقف التي لم يستحسنها من بعض مشايخه لتقديم أحد زملائه عليه مجاملة، لا إنصافاً وعدلاً.

وقد بدأ حياته العملية كاتباً ثانياً في المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة، ثم انتقل كاتباً أولاً في المحكمة الشرعية بتبوك، وهناك اشتهر عنه النزاهة والزهد في سقط المتاع ومحرم المورد، حتىٰ ذاع سيطه، ولجأ إليه كل صاحب حق ضائع ينشده الدفاع عنه والبحث عن حقه.

انتقل بعدها إلىٰ الجوف ليعمل كاتباً للعدل. حتىٰ سعىٰ إليه جمع من أهل المدينة يرجونه العودة إلىٰ المدينة التي ولد ونشأ فيها.

وكانت شخصيته الفذة ونزاهته التي اشتهر بها وحبه في إحقاق الحق وما يمتاز به من فطنة وذكاء، كل ذلك جعله موضع أنظار المسؤولين لتولي بعض المناصب الإدارية والحكومية البارزة في المدينة، ولكن يتدخل زهده وتقف قناعته حائلاً دون ذلك، وقنع من القوت بالحلال القليل، ورضي بأن يكون محامياً لإدارة الأوقاف بالمدينة، ونافح في سبيل ذلك، وانبرىٰ لإظهار كثير مما كان يخفىٰ علىٰ غيره من الحقوق العائدة للحرم النبوي الشريف.

وبعدها صار محامياً لمالية المدينة، وأبلىٰ فيها مثل بلائه السابق، حتىٰ أحيل علىٰ المعاش برغبة منه. ولكنه لم يفلت من خدام المسجد النبوي الشريف (الأغوات) الذين كلفوه بالمحاماة وعمل لهم، فكان مثالاً

(١) الفيصل ع ١٩ (محرم ١٣٩٩ هـ).

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٣٠ - ٨٣١.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٧.

(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ٩٩.

وقدرة عجيبة في المحافظة على حقوقهم، حتى تفرغ لأعماله الخاصة ونظارة وقف آل هاشم، فأصبح لوقفهم شأن بعد إشرافه ونظارته عليه، حيث تضاعف دخله، ونمت موارده، وتعددت بفضل الله ثم بحنكته وخبرته وتجربته.

ووصفه الدكتور نايف الدعيس بقوله:

«غفل عن الإشادة بذكره أصحاب الأقلام وهو من أحقّ من يذكر وأجدر من يتحدث عنه، فقد كان طيب السريرة، نقيّ القلب، هادىء الطبع، أبرز صفاته ومفتاح شخصيته العزم والعزيمة، والإرادة والتصميم، لا يعرف عنه التراجع في اتخاذه القرارات، قوي الشكيمة، عميق الفكر. نظرته ثاقبة، ولمحاته ذكية، لا يلتفت إلى غير خصوصياته، وهو دائم الصمت، قليل الكلام، وحديثه على قدر معناه.

كان مثالاً للجود والكرم، داره مفتحة الأبواب للقاصي والداني، القريب والبعيد».

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة[١].

علي بن سالم المحمد

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٧٨)

عالم جليل.

هو علي بن سالم المحمد السالم.

ولد في خب البريدي، غربي مدينة بريدة بالسعودية. حفظ القرآن الكريم، وقرأ على أعيان علماء بريدة. ومن أبرز مشايخه: عبد الله بن محمد بن حميد، وصالح بن أحمد الخريصي، وسليمان المشعلي.

عين إماماً بمسجد الخضير بشمالي بريدة، وجلس للطلبة، وتعين قاضياً في المحكمة المستعجلة ببريدة، ثم حائل، حتى توفي في شهر ربيع الآخر[٢].

علي بن سليمان الضالع

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٧ م)

عالم جليل، فرضي شهير.

ولد في «الشقة» من ضواحي بريدة في السعودية، ورباه والده أحسن تربية، من آل التويجري. حفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية على علماء بريدة والقصيم، ومن شيوخه: عبد العزيز العبادي، وعمر بن سليم، وعبد الله بن محمد بن حميد.

نبغ في فنون عديدة، خصوصاً في الفقه والفرائض وحسابها. وكان عمدة في التوثقات وعقود الأنكحة. ويحسن إلى الخلق بشتى طرق الخير.

تعين إماماً بمسجد الشيخ ناصر بن سيف منذ عام ١٣٥١ هـ، وجلس للطلبة هناك.. يعمل، ويرشد، ويصلح. ثم تعين مدرساً في المعهد العلمي ببريدة عندما افتتح سنة ١٣٧٣ هـ، حتى آخر حياته.

توفي في ١٥ ربيع الأول إثر حادث[٣].

علي سيدو الكوراني

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

كاتب، دبلوماسي، مترجم، لغوي.

اسمه علي سيدو علي الكوراني الكردي.

ولد بمدينة عمّان، وهو ينتمي إلى قبيلة دودكان الكردية، من الفرع الذي يقطن في السهل المعروف بـ (دشتا كَوران) بين مدينتي ديار بكر وارغني في كردستان التركية، واسم قريته لغري.

جاء جده مع القوات التركية سنة ١٨٨٠ إلى بلدة السلط في الأردن، التي افتتحت فيها السلطات العثمانية أول مركز حكومي، وجعلت فيها قائمقاماً وشرطة ودركاً، بالإضافة إلى الدوائر الحكومية الأخرى، وكان جميع رجال الأمن فيها من الأكراد، توفي جده في السلط، ودفن بالقرب من قلعتها، وأسرته منذ ذلك التاريخ تقيم في الأردن.

علي سيدو الكوراني

بدأ دراسته الابتدائية سنة ١٩١٦ في عمان بمدرسة افتتحها العثمانيون أول مرة سنة ١٩١٥ م وجعلوا التدريس فيها باللغة التركية، وفي سنة ١٩٢٠ التحق بمدرسة إنجليزية في مدينة القدس تدعى مدرسة المطران جوبت، وتشتهر بمدرسة صهيون لوقوعها على جبل يدعى صهيون. وفي هذه المدرسة أكمل الصف الثاني الإعدادي، ثم التحق بمدرسة روضة المعارف الوطنية في القدس أيضاً، وأتم فيها تحصيله الثانوي. وفي نهاية عام ١٩٢٤ التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وتخرج منها في ١٩٢٨ بدرجة بكالوريوس علوم في السياسة والاقتصاد، وكان أول أردني جامعي.

وفي عام ١٩٢٩ عين أستاذاً للغة الإنجليزية في ثانوية عمان الحكومية، وبعد خمسة أعوام عين سكرتيراً للمجلس التشريعي الأردني. وفي عام

---

(١) المدينة ع ٧٤٠٨ ـ ١٦/١٢/١٤٠٧ هـ.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٠ ـ ١٣١.

١٩٣٨ نقل مديراً لثانوية الكرك. وفي عام ١٩٤٠ نقل مديراً لثانوية عمان، فثانوية السلط في سنة ١٩٤٨، ثم مديراً لثانوية إربد، ولم يطل بقاؤه فيها غير شهرين، إذ جرىٰ تعيينه سكرتيراً أولاً في وزارة الخارجية، ونقل إلىٰ جدة، وأصبح قائماً بالأعمال للمفوضية الأردنية فيها سنة ١٩٤٩ عندما شرعت الحكومة ـ بعد أن نالت استقلالها سنة ١٩٤٦ ـ بافتتاح قنصليات ومفوضيات لها سنة ١٩٤٨ وتنقّل في سفارات أنقرة ودمشق، وطالت خدمته في هذا السلك نحو خمس عشرة سنة، ثم تقاعد عن رتبة وزير مفوض سنة ١٩٦٣، خدمها في السعودية واليمن وأنقرة ودمشق.

وكتب خلال هذه الفترة كتاب «من عمان إلىٰ العمادية» ثم طبع كتيباً عن التعليمات القنصلية الأردنية كان لفترة طويلة المرجع الوحيد لموظفي السلك القنصلي في المفوضيات والسفارات الأردنية. ووالىٰ بعد ذلك التأليف والترجمة، ولا يزال بعضها مخطوطاً، وهذه هي:

- الأكراد/لحسن ارفع ـ مترجم عن الإنجليزية.
- رحلة بين الشجعان/للصحفي الأمريكي دانا شميث ـ مترجم عن الإنجليزية.
- جمهورية مهاباد الكردية/للمستر أيجلتون (دبلوماسي أمريكي) ـ مترجم عن الإنجليزية.
- الأكراد/لتوماس بوا ـ مترجم عن الإنجليزية، وقد علق عليه في كثير من المواضيع.
- اللرولرستان، وقد نشر في العدد الثاني من المجلد الثاني من مجلة المجمع العلمي الكردي في بغداد سنة ١٩٧٤.
- مشكلة الإقليم الشرقي في تركيا ـ مترجم عن التركية. لمؤلفه محمد أمين بوزارسلان.
- رحلة في ربوع اليمن في أخريات عهد الإمام أحمد ـ تأليف.
- من عمّان إلىٰ العمادية، أو، جولة في كردستان الجنوبية.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٥٨ هـ، ٢٧٢ ص.
- القاموس الكردي الحديث: كردي ـ عربي.ـ عمّان: شركة الشرق الأوسط للطباعة، ١٤٠٥ هـ[1].

(١) وترجمته من كتابه الأخير.

علي شائع هادي

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي نشيط.

ولد في قرية الجليلة إحدى قرى الضالع في جنوب اليمن، وكان محرضاً سياسياً بارزاً منذ شبابه المبكر، شغوفاً بالفنون الرياضية، سجن عام ١٩٥٨ م، وبعد فشل انتفاضة ١٩٥٦ م استخدم المساجد وحلقات الذكر والفقه كستار لعمله السياسي. وصعد نشاطه السياسي والتحريضي لدعم ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ م، وأصيب عام ١٩٦٤ م بإصابات بالغة، وتقرر سفره إلى القاهرة للعلاج.

شارك في أعمال المؤتمر الثالث للجبهة القومية المنعقد في نوفمبر ١٩٦٦ م، كما شارك بفعالية مع رفاقه في الجناح اليساري في الجبهة القومية، وعمل في عدد من المسؤوليات الحكومية والتنظيمية، فقد عين مأموراً لمديرية الضالع في الفترة ٦٨ ـ ١٩٧٠ م، وكان عضو قيادة محلية من ٦٨ ـ ١٩٦٩ م، ثم عضو رابطة تنظيمية في مديرية الضالع من ٦٩ ـ ١٩٧٠ م. وفي السنة الأخيرة المذكورة تحمل مسؤولية سكرتير منظمة التنظيم في محافظة شبوة الرابعة حتى ١٩٧٣ م. ثم انتخب عضواً مرشحاً للجنة المركزية، فعضواً سياسياً بها.

وتحصل على دورة عسكرية في مجال القيادة والأركان في الاتحاد السوفيتي، وعند عودته عمل مديراً للدائرة السياسية للقوات المسلحة، وكان يعمل على تربية القوات المسلحة للولاء للحزب والثورة وترسيخ القيم والمبادىء الحزبية القائمة على النظرية الماركسية اللينينية.

وفي عام ١٩٧٩ م عين وزيراً للداخلية، مواصلاً سياسته لقمع المعادين للحزب والثورة.

قتل في ١٣ يناير (كانون الثاني). وصدر فيه كتاب بعنوان «علي شائع في رحاب الخالدين» أعده مركز البحوث الحزبية التابع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن، ١٤١٠ هـ، ١٠٣ ص[2].

علي شلش

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، أديب، باحث، مترجم.

ولد في مدينة فارسكور بمحافظة دمياط بمصر، وحصل على ليسانس وماجستير ودكتوراه في الصحافة والإعلام من جامعة القاهرة.

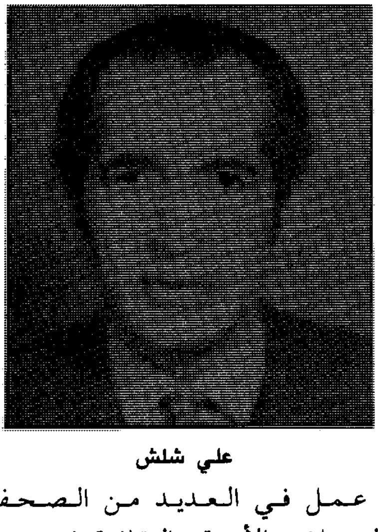

علي شلش

عمل في العديد من الصحف والمجلات الأدبية والثقافية في مصر والوطن العربي، كما عمل محاضراً في معهد الدراسات الإفريقية وبعض

(٢) وما سبق من المعلومات عنه من الكتاب المذكور.

الجامعات الأوربية والأمريكية، وكان عضواً في نقابة الصحفيين المصرية، وعضواً مؤسساً في اتحاد الكتاب المصري، وعضواً في لجنة التبادل الثقافي بالمجلس الأعلى للثقافة، وله بصماته الفاعلة في الحياة الثقافية العربية، فهو أول من كتب في أدب أفريقيا، فترجم أدب هذه القارة شعراً، وقصصاً قصيرة، ومسرحاً، وكشف القناع عن تراثها الغني بالأشكال الأدبية. وامتدّ نشاطه الثقافي والأدبي ليشمل التحقيق في مجال التراث والتراجم، وأدب الرحلات، والمسرح، والنقد الأدبي المتنوع في القصة، والشعر، والرواية، ولم يبهره انفتاحه على الثقافة الغربية، فظلّ معتزاً بتراثه...

حصل على جائزة التأليف الروائي من المجلس الأعلى للآداب عام ١٣٨٠ هـ، والزمالة الفخرية في الأدب من جامعة «أيوا» الأمريكية عام ١٣٩٦ هـ.

مات في مهرجان القاهرة الأول للشعر العربي، وكان بحثه فيه «صدى الشعر العربي في إنجلترا»[1].

وفي عام ١٤١٥ هـ صدر كتاب بعنوان «علي شلش الحاضر الغائب» الذي أعدّه عبد الرحمن شلش.

من أعماله:

- سلسلة الأعمال المجهولة: جمال الدين الأفغاني (تحقيق وتقديم).- لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٢ ص.
- اليهود والماسون في مصر: دراسة تاريخية.- القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٩ ص.
- سلسلة الأعمال المجهولة: محمد عبده (تحقيق وتقديم).- لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٥٥ ص.

(١) المسلمون ع ٤٥٧ - ٢١/٥/١٤١٤ هـ، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٨٥، الحرس الوطني ع ١٤٠ (شوال ١٤١٤ هـ).

- سلسلة الأعمال المجهولة: مصطفى لطفي المنفلوطي (تحقيق وتقديم).- لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤٠٧ هـ، ١٦٢ ص.
- المجلات الأدبية في مصر: تطورها ودورها.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- من الأدب الإفريقي.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١١٨ ص.- (اقرأ؛ ٢٤٨ ص).
- على مقعد الناقد.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٦٣ ص.- (اقرأ؛ ٥٠٨).
- عندما يتحدث الأدباء.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٨ ص.- (اقرأ؛ ٤٢٧).
- دليل المجلات الأدبية في مصر: ببليوغرافيا عامة: ١٩٣٩ - ١٩٥٢ م.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٢٥ ص.
- سبعة أدباء من إفريقيا/تأليف جيرالد مور (ترجمة).- القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٧ هـ، ١٨٦ ص.- (كتاب الهلال؛ ٣١٨).
- أمريكا: الحلم والواقع.- القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٩ هـ، ١٧٥ ص.- (كتاب الهلال؛ ٤٤٩).
- الدراما الإفريقية.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٦٢ ص.- (كتابك؛ ١٠٠).
- في عالم السينما.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧٥ ص.- (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٤).
- دروس التاريخ/ول واريل ديورانت (ترجمة وتقديم).- القاهرة: دار سعاد الصباح.
- مختارات من الأدب الإفريقي (ترجمة وتقديم).- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٥ ص.- (آفاق: سلسلة كتب شهرية).
- تعريف النقد السينمائي.- بغداد: دار الشؤون الثقافية؛ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- التمرد على الأدب: دراسة في تجربة سيد قطب.- القاهرة: دار الشروق، ١٤١٤ هـ.
- علامات استفهام: مقالات في الأدب والنقد.- جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١٣ هـ، ٢٧٠ ص.- (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٧٩).
- ثمن الحرية، ١٣٨٢ هـ.
- عزف منفرد، ١٣٩٥ هـ.
- ديوان فخري أبو السعود، ١٤٠٥ هـ.
- الأدب المقارن بين التجربتين الأمريكية والعربية. - والرياض، ١٤١٥ هـ.
- نجيب محفوظ: الطريق والصدى، ١٤١٠ هـ.
- بعد السقوط (ترجمة).
- قصة حديقة الحيوان (ترجمة).

علي بن صالح البنيان

(١٣١٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٧٩ م)

عالم، خطيب، معلم.

ولد في حائل بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، ودرس العلوم الشرعية على علماء منهم: حمود الشغدلي، وعلي ناصر السعد الهويد، وعبد الله بن بليهد.

كان عالماً ورعاً زاهداً، يحب جمع الكتب واقتناء المخطوطات، ويحفظ كثيراً من الدواوين.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد أبيه في لبدة، وتولى الخطابة بجامع برزان، وإدارة المدرسة الفيصلية، ثم صار معتمداً للمعارف بحائل، ثم مديراً لمعهد المعلمين، ثم معلماً بالمعهد العلمي.

توفي في ٢ رمضان[2].

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٣٣ - ١٣٤.

علي صالح الغامدي

(١٣٥٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨ م)

عسكري، أديب.

من قبيلة غامد، قرية بني مشهور، من عائلة آل حسن، بالسعودية.

حصل على شهادة كلية قوى الأمن عام ١٣٦٩ هـ، وتولى عدّة مناصب أمنية، كان آخرها مستشاراً بمكتب وزير الداخلية، يحمل وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة. وتقاعد بعد أن كان برتبة لواء. وهو عضو عامل في النادي الأدبي بالطائف.

نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات، كما ألقى العديد من المحاضرات في مجالات متعدّدة.

وله ميول أدبية رفيعة.. فقد جمع ألواناً من الشعر الشعبي في كتاب «أشعار من غامد وزهران» صدر جزؤه الأول. وله كتاب فريد في موضوعه وهو بعنوان «الجريمة والأدب». صدر عن الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧ هـ، ويقع في ٢٧١ ص. يذهب فيه إلى أنّ أدب الجريمة يشكل جزءاً ملحوظاً من الأدب عموماً، لأنه سبب رئيسي وأساسي فيما يرتكب من الجرائم. فالجرائم نتاج أدب، ووسيلتها الأولى اللسان، ولقد ثبت أنّ الجريمة تستخدم الأدب في عالمها لتحارب المجتمعات ونواميسها السائدة عن طريق نفث سمومها في نفوس الأغرار والمنحرفين وسيئي الأدب.

كما صدر له ديوان «عواطف هائمة» من الدار نفسها عام ١٤٠٧ هـ ويقع في ١٢٦ ص. يقول في إحدى قصائده.

إذا نحن لم نعط الأمور كفاءها
ونأخذ منها ما يسرّ بمثقال

فقد مُسخت أخلاقنا وطباعنا
وصرنا ذيولاً في الملا شرّ تمثال

أليس لنا مجد وتاريخ أمة
عريق وأخلاق من النمط العالي

توفي بمدينة الطائف في ١٧ جمادى الأولى[1].

علي صويلح

(١٣٥٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٨ م)

رئيس جزر القُمر.

تلقى تعليمه في المعهد الزراعي بمدغشقر، ثم في المعهد الوطني للزراعة الاستوائية في فرنسا.

عمل نائباً في المجلس الإقليمي خلال الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٠ م. ثم وزيراً للتموين ١٩٧٠ - ١٩٧٢ م.

في أغسطس (آب) عام ١٩٧٥ م قاد بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) انقلاباً ضد أحمد عبد الله عبد الرحمن.

وقد تسلم السلطة عقب الانقلاب الأمير سيد إبراهيم. في حين تولى صويلح وزارة الدفاع والعدل من أغسطس ١٩٧٥ م إلى يناير ١٩٧٦ م. وبعد وفاة الأمير سيد إبراهيم عام ١٩٧٦ م استولى علي صويلح على الحكم وأقام حكماً دكتاتورياً في البلاد.

واستمر في الحكم حتى مايو عام ١٩٧٨ م حينما قامت مجموعة المرتزقة التي ساعدته في انقلابه عام ١٩٧٥ م بخلعه وإعادة أحمد عبد الله رئيساً للجمهورية مرة أخرى.

وقد اغتيل في ٢٩ مايو أثناء ذلك الانقلاب[2].

علي طالب الله

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي الكبير.

أول سكرتير لأول لجنة للإخوان المسلمين تتكون في السودان وسط الأربعينات من هذا القرن الميلادي، وأول من دخل السجن بسببها، وهو أول مراقب عام للإخوان المسلمين، وأول عضو بالهيئة التأسيسية للجماعة في السودان. كما أنه أول من بايع الإمام البنا على دعوته. وقد عين مراقباً عاماً من قبله عندما كان في السجن.

ولد في بلدة القطينة القريبة من أم درمان. ونشأ نشأة دينية، واستشهد أخواله الأربعة في الحروب المهدية، مما رغب إليه حبَّ سير المجاهدين وتمنى الاستشهاد.

أول ما تعرف على الإخوان من رسائل الإمام البنا الثلاث (نحو النور) (وإلى أي شيء ندعوا الناس) (ودعوتنا بين الأمس واليوم) وكان يحفظ هذه الرسائل ويرددها في أحاديثه دائماً.

عاصر الحركة الوطنية، وساهم في حركة مؤتمر الخريجين، وعمل مديراً لمجلة الخريجين، واختاره إسماعيل الأزهري مع آخرين فيما يسمى باللجنة الثلاثية لتهدئة الجنوبيين بعد تمرد أغسطس ١٩٥٥، ثم عين سكرتير الاتصال بمجلس الوزراء.

كان آخر منصب تولاه (مدير مكتب مقاطعة إسرائيل) ثم أحيل إلى المعاش بعد الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ م.

تمكن من فتح أول دار علنية للإخوان وأسماها (دار الإخوان المسلمين) بالغرب من المدرسة الأهلية (بيت المال) بأم درمان، وعرفت فيما بعد بالمركز العام للإخوان المسلمين.

استمرّ مسؤولاً عن العمل الإسلامي للإخوان المسلمين حتى مجيء استقلال السودان ١٩٥٦ م. ومنذ ذلك الوقت حتى ثورة أكتوبر (١٩٦٤) خف نشاطه، واقتصر على إشرافه على أسرة النور (وهي أسرة بنائية هدفها تدارس القرآن وتلاوته والعيش في معانيه).

دخل السجن ومكث فيه قرابة سنة.

---

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٠٥ - ٢٠٨، عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢١٧/١، موسوعة الأدباء والكتاب العرب ١١/٣.

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٦.

في أحداث المحنة المعروفة ١٩٥٤م بمصر وإصدار أحكام الإعدام وغيرها قاد المظاهرات التي عمت السودان كله لمعارضة النظام الحاكم في مصر، وقد اتفق مع إسماعيل الأزهري ـ رئيس الوزراء وقتئذٍ ـ على ألا يتعرض البوليس للمظاهرات، وقام بعد ذلك بتكوين اللجنة الوطنية لمواجهة الديكتاتورية العسكرية في شمال الوادي (مصر) وكان ذلك سبباً في عدم تسليم الأخوين الهاربين حينئذٍ (جمال عمار ومصطفىٰ جبر) للسلطات المصرية[1].

توفي في شهر يناير (كانون الثاني).

علي عبد العزيز الخضيري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

الداعية، المحسن، الناصح، الأمين.

ساهم في تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت أواخر عام ١٣٨٣ هـ، وبذل جهوده من أجل أن تؤدي الجمعية رسالتها في نشر الوعي الإسلامي. وقد بذل أقصىٰ جهوده، لجمع التبرعات ودعم مالية الجمعية عندما عهد إليه بأمانة الصندوق، ثم اختير نائباً للرئيس، وأخيراً أميناً عاماً للجمعية.

وكان عضواً في مجلس إدارة مؤسسة النجاة الخيرية، وله جهود في الإنفاق علىٰ مراكز تحفيظ القرآن الكريم والإشراف عليها.

وساهم في الوفود التي قابلت المسؤولين في الكويت لضرورة إصلاح الأوضاع وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

عرف بتمسكه بتعاليم الدين الحنيف، والغيرة عليها، والدعوة إليها، مع دماثة الخلق، ورحابة الصدر، وتواضع، وجرأة في أداء النصيحة بالحكمة[2]..

(١) المجتمع ع ٦٧٣ (٢٨/٨/١٤٠٤ هـ) ص ٤٨.

(٢) المجتمع ع ٣٤٣ (٩/٤/١٣٩٧ هـ) ص ٣.

علي عبد العظيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب إسلامي، أديب.

«كان مفطوراً على الخير، مطبوعاً علىٰ الحلم والصفاء والجود والأريحية، لم يعرف السخيمة أو المداهنة.. عاش يعمل في صمت.. أظلّ بدوحته أجيالاً من العلماء وأولي الفضل»[3].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- ديوان ابن زيدون ورسائله (شرح وتحقيق). ـ القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٧٦ هـ، ٨٠٩ ص.
- الدعوة والخطابة. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- وإنه لتنزيل رب العالمين. ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور/ محمد بلو بن عثمان بن فودي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٣ هـ، ٢٤٣ ص.

علي عبد القادر حافظ

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

من رواد الصحافة.

ولد في المدينة المنورة، ودرس في مدارسها، ثم التحق بالدراسة في المسجد النبوي الذي كان يعتبر جامعة ذلك الزمان التي تخرج العلماء، وبعد عدّة سنوات حصل علىٰ شهادة التدريس.

وتدرج في الحياة الوظيفية حيث بدأ كاتباً في قسم المحاسبة بمديرية المالية بالمدينة المنورة، ثم كاتباً في المحكمة الشرعية، ثم رئيساً للكتاب، ثم مديراً لفرع وزارة الزراعة، ثم رئيساً لبلدية المدينة المنورة حتىٰ عام ١٣٨٥هـ حيث تفرغ لأعماله الخاصة والكتابة.

(٣) قاله تلميذه السيد الجميلي في إهداء له على كتاب «روضة المحبين» لابن القيم؛ بتحقيقه. ـ بيروت دار الفكر، ١٤١٤ هـ.

أسس مع أخيه عثمان حافظ جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ، وتدرجت من أسبوعية إلىٰ نصف أسبوعية، ثم يومية عندما أصدرها في جدة عام ١٣٨٢ هـ، وقد اشتركا في إدارتها وتحريرها قرابة ثلاثين عاماً، حتىٰ انتقل امتيازها إلىٰ مؤسسة المدينة للصحافة.

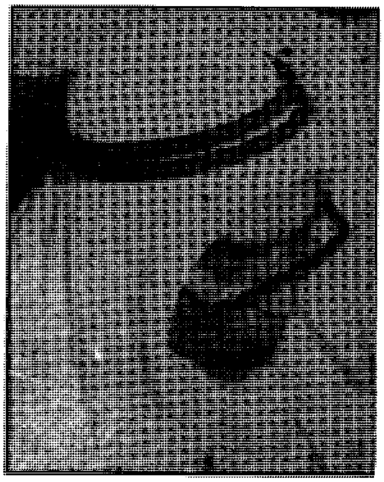

علي حافظ

أسس مع أخيه عثمان حافظ عام ١٣٦٥ هـ مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد علىٰ بعد ٨٣ كيلو متراً من المدينة المنورة، وهي أول مدرسة لتعليم أبناء البادية في الجزيرة العربية، وظلا يشرفان عليها حتىٰ انتشرت المدارس الحكومية في الصحراء والبادية، فسلماها إلىٰ وزارة المعارف عام ١٣٨١ هـ، وتخرج منها المئات.

عمل لفترة طويلة رئيساً للمجلس البلدي في المدينة المنورة، وعضواً في المجلس الإداري، وشارك كعضو في الوفود الحجازية التي دعاها الملك عبد العزيز عام ١٣٦٠ هـ لحضور أول مؤتمر وطني أخوي سعودي بالرياض، وشارك أيضاً كعضو في عدد من اللجان الاجتماعية والأدبية والتعاونية.

واختير عضواً في مؤتمر الأدباء السعوديين المنعقد بجامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٤ هـ ومنح لقب رائد، والميدالية الذهبية للمؤتمر،

وعضواً في المؤتمر الصحفي العالمي في طوكيو عام ١٣٩٨ هـ. وعضواً في مؤتمر الصحافة الإسلامية الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي المنعقد في قبرص الإسلامية عام ١٣٩٩ هـ وعضواً في مؤتمر الإعلام الإسلامي المنعقد في جاكرتا عام ١٤٠٠ هـ.

توفي في السادس من شهر رمضان.

من مؤلفاته المطبوعة «فصول من تاريخ المدينة المنورة» طبع عام ١٣٨٨ هـ، وأعيد طبعه في ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٠٥ هـ مع ملحق له يشتمل على أهم الأحداث التي جرت بعد الطبعة الأولى، و «سوق عكاظ» من منشورات المكتبة الصغيرة - دار الرفاعي، وبحث في حقوق الإنسان في الإسلام قدمه إلى مؤتمر الصحافة العالمي في طوكيو وترجم للإنكليزية، ومن كتبه (أضواء من تاريخ المدينة) وهي مجموعة أحاديث قدمها للإذاعة السعودية، ولديه مجموعة المقالات التي نشرتها له جريدة المدينة من عام ١٣٥٦ هـ إلى عام ١٤٠٥ هـ، وبحث عن الإسلام في شعر شوقي الذي قدمه لمؤتمر الأدباء السعوديين الأول عام ١٣٩٤ هـ.. وكتيب عن نخيل المدينة المنورة، وديوان باسم (أولادنا)[١].

علي عبد الله البرجم

(١٣٤٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

اسمه علي بن عبد الله بن بايز البرجم، نسبة إلى عشيرة برجم إحدى عشائر كردستان العراق.

ولد في قرية كرد ملا. ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم عند الملا طيب في قريته، ثم درس على كبار علماء الشمال الأعلام العلوم العربية والإسلامية، منهم العلامة الملا محمد بن سيد إسماعيل، والشيخ عمر رسول، والشيخ محمد معصوم الهورامي، والشيخ عبد العزيز الشيلخاني. ثم انتقل إلى بغداد في عام ١٩٥٠ ودرس على الشيخ محمد القزلجي.

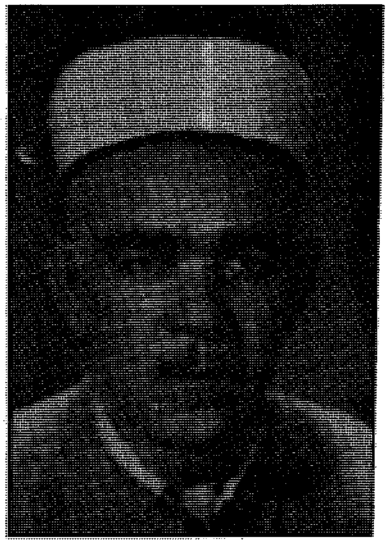

الشيخ علي البرجم

عين إماماً في جامع الشيخ معروف الكرخي بتاريخ ٢١/٤/١٩٥٢ م، ثم نقل إماماً إلى جامع قنبر عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى جامع خضر بك عام ١٩٥٤ م، ثم نقل إلى جامع الإزبك عام ١٩٧٦.

وقد عين مدرساً في جامع أمين الباجه جي عام ١٩٥٣ م، ثم نقل إلى المعهد الإسلامي عام ١٩٦٧ م، وبقي فيه حتى أخذت وزارة التربية المعاهد، فرجع إلى الأوقاف إماماً وخطيباً في جامع الإزبك حتى توفاه الله يوم الجمعة ٩ أيار (مايو)[٢].

علي بن عبد الله الحواس

(١٣٣٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٠ م)

عالم، كاتب، مدرّس.

ولد في بريدة بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية. تخرّج من كلية العلوم الشرعية عام ١٣٨٢ هـ، واهتم بالبحث والتأليف.

عمل مدرّساً بالمعهد العلمي بحائل، والأحساء، ثم بالرياض.

عُيّن موجهاً دينياً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٤٠٢ هـ[٣].

من أعماله:

- النقول الصحيحة الواضحة الجلية عن السلف الصالح في معنى المعية الإلهية الحقيقية.- الرياض: مطابع الخالد، ١٤٠٤ هـ، ١١٢ ص.
- النقل الصريح الصحيح عن الثقات من العلماء.- الرياض: المؤلف، ١٤٠- هـ، ٣١ ص.
- الحجج العقدية والأدلة القطعية في الرد على من قال إن الأضحية عن الميت غير شرعية.- الرياض المطابع الأهلية، ١٣٩٧ هـ، ٣٠٣ ص.

علي عبد الواحد وافي

(١٣١٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ - ١٩٩٢ م)

رائد علم الاجتماع في مصر.

ولد في أم درمان لأب مصري تخرّج في أول دفعة في دار العلوم، وكان يعمل وقتذاك أستاذاً للغة العربية والشريعة الإسلامية بالمدارس الأميرية، ثم بكلية غردون. ولما انتهت مدة عمله بالسودان عام ١٩٠٥ م عاد مع الأسرة إلى القاهرة.

تخرّج المترجم له في دار العلوم عام ١٩٢٥ م، وحصل على درجة الليسانس في قسم الفلسفة والاجتماع من كلية الآداب بجامعة السوربون بفرنسا عام ١٩٢٨، كما حصل على ٤ دبلومات عالمية في الاجتماع والأخلاق والاقتصاد والتربية وعلم النفس والفلسفة من الكلية ذاتها في الفترة من ٢٦ - ١٩٢٩.

عمل وكيلاً لكلية الآداب ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ولقسم الاجتماع، وأستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة القاهرة. كما عمل

(١) عكاظ ع ٧٩٦٤ - ٧/٩/١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٥، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/١٩٩.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٠٥.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٤٦ - ٤٧ (ط ٢).

عميداً لكلية التربية بجامعة الأزهر، وعميداً بكلية الآداب وكلية العلوم الاجتماعية، وأستاذاً ورئيساً بقسم الاجتماع بجامعة أم درمان، وكذا أستاذاً ورئيساً لقسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسنطينة بالجزائر، ومحمد الخامس بالرباط.

وهو عضو بمجمع اللغة العربية، وعضو بالمجالس القومية المتخصصة. وعمل رئيساً لشعبة الرعاية الاجتماعية بالمجلس القومي للخدمات، وعضو شعبة العلوم الإنسانية في هذه المجالس، وعضو المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية.

اختير رئيساً للجمعية العلمية المصرية، وللجمعية المصرية لعلم الاجتماع، وأشرف علىٰ إصدار بعض مؤلفاتها[1].

ترجم لنفسه، وذكر تجربته في علم الاجتماع ـ وعدد مؤلفاته في كتاب: علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ١٧٥ ـ ٢٠٣.

له نحو ٥٠ عملاً، لعلّ أبرزها تحقيقه مقدمة ابن خلدون، ومن أهم مؤلفاته: «علم الاجتماع»، «الأسرة والمجتمع»، «مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين»، «المسؤولية والجزاء»، «غرائب النظم»، «عبقريات ابن خلدون»، «الأدب اليوناني القديم ودلالته علىٰ عقائد اليونان». «نظرية اجتماعية في الرق» ـ وهي رسالته في الدكتوراه ـ «الفرق بين رق الرجل ورق المرأة».

علي العلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

(١) علم الاجتماع والاجتماعيون: تجارب وخبرات ص ٧ ـ ٨... وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٣٩.

صدر له:

- التربية من خلال القرآن والسنة.ـ قم (بالعربية).
- توجيهات القرآن الكريم.ـ قم (بالعربية)[2].

علي بن عيدروس البار

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

عالم جليل.

علي بن عيدروس بن سالم البار

ولد في جبل الكعبة بمكة المكرمة، وأخذ عن والده الجليل السيد عيدروس بن سالم البار، وعلماء آخرين في الحجاز، وأجازه والده بالتدريس في المسجد الحرام قبل بلوغه العشرين عاماً، وخضع لتفتيش رئاسة القضاء فكان أهلاً لذلك.

وكان ذا ثقافة علمية وفقهية عالية، دائم التوجيه والنصح، وكانت مجالسه العلمية في جبل الكعبة معروفة لأهل العلم والمرتادين إليها، وقد أعطت وأنارت الطريق للكثيرين.

توفي بعد أداء صلاة الفجر يوم ٢١ ذي القعدة[3].

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٦، ١١٦.

(٣) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٢٧٠ ـ ٢٧٣، الندوة ع ٩٢٤٠ (٢٢/١١/١٤٠٩ هـ)، رجال من مكة المكرمة ٤/٤٩.

علي الفقيه حسن

(١٣١٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٥ م)

العالم البحّاثة.

ولد بمدينة طرابلس الغرب، وتلقىٰ علوم الدين والعربية علىٰ أيدي الشيوخ العلماء، واطلع علىٰ أمهات كتب التاريخ والأدب.

هاجرت به أسرته إلىٰ الإسكندرية سنة ١٣٣٣ فراراً من طغيان الاستعمار، وواصل هناك دراسة الفرنسية، وواصل دراساته العربية، وعاد إلىٰ موطنه بعد خمس سنوات.

أسّس حزب الكتلة الوطنية الحرة، وندد بمطامع الاستعمار، فاعتقل عام ١٩٤٨ م.

اختير عضواً مراسلاً، ثم عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨١ هـ.

كان عالماً متبحراً، وبحاثة متمكناً في علوم التاريخ والتراجم واللغة والأدب، وله في ذلك مؤلفات وبحوث ومقالات وتعقيبات شتىٰ. ومؤلفه المشهور هو «أعيان ليبيا»[4].

علي فودة

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر، روائي.

عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

أصدر في بيروت نشرة «رصيف» ورأس تحريرها، وشارك في كتابي: ألوان من الشعر الأردني، وقصائد.

وصف فواز طوقان في كتابه «الحركة الشعرية في الأردن» شعره بقوله: «شاعر يبدو من قصائده أنه علىٰ نزق شديد، يتأرجح إنتاجه ما بين الإفراط في الوطنية والتفريط في البوح

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦١ ج ٣ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ٦٣٤ ـ ٦٣٦. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ج ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٩٧ ـ ٣٠٥، والتراث المجمعي ص ١٩٧.

بشهواته المكبوتة..».

قتل في بيروت إبان غزو اليهود للبنان سنة ١٩٨٢ م إثر سقوط قنبلة فراغية من طائرة إسرائيلية على العمارة التي كان يقيم بها.

صدرت له ثلاثة دواوين شعرية هي:

- فلسطين كحد السيف.
- قصائد من عيون امرأة.
- منشورات سرية.
- بالإضافة إلى رواية «الفلسطيني الطيب»[1].

وله أيضاً ديوان شعر: الغجري. - بيروت؛ باريس: عويدات، ١٤٠١ هـ.

علي مامغلي

(١٣٢٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٥ م)

من رواد الشعر الغنائي بتونس.

اشتهر بقصائده التي نظمها في شتى أغراض الشعر، من غزل ووصف واجتماعيات[2].

علي محمد جمّاز

(١٣٥١ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٣ م)

الأستاذ الداعية، الكاتب الإسلامي المعروف.

أحد الرعيل الأول من الدعاة الذين خرجوا من مصر أيام محنة الدعوة والدعاة في الخمسينات من القرن العشرين، وكان ممن قدم إلى قطر مع إخوانه يوسف القرضاوي وعبد المعز عبد الستار وأحمد العسال.

ولد في قرية «كوم النور» مركز ميت غمر، محافظة الدقهلية بمصر، والتحق بالأزهر، وواصل تعليمه حتى تخرج فيه وحصل على العالمية، وطوال فترة تعليمه وبعد تخرجه والدعوة إلى الله شاغله الأول، يتحرك في كل مكان بما فتح الله عليه به من القرآن والسنّة والعلوم الإسلامية كافة.. حتى كان عام ١٩٥٩ م، حيث رحيله إلى دولة قطر، فعمل أستاذاً للعلوم الشرعية في التعليم العام، ثم أستاذاً بالمعهد الديني، فمديراً له بعد ذلك.. ثم التحق بتوجيه العلوم الشرعية بوزارة التربية والتعليم، وشارك مع إخوانه د. يوسف القرضاوي والشيخ عبد المعز عبد الستار وغيرهم في وضع مناهج العلوم الشرعية والبحوث الإسلامية لمراحل التعليم المختلفة.. بينما كان يواصل دراساته العليا، لكنه لم يستطع أن ينزل مصر لأنه كان من الإخوان المسلمين، إلا في عام (١٩٧٣ م) حيث استكمل دراساته حتى حصل على درجة الدكتوراة في علم الحديث النبوي في عام (١٩٧٩ م) وعين مدرساً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فأستاذاً بقسم التفسير والحديث..

وقد وصفه أحد الدعاة بأنه كان رجلاً قرآنياً، يحب القرآن ويتلوه وهو في شدّة المرض. كما كان رجل فقه ورجل علم.. فكم فقّه الناس وجاهر بكلمة الحق.. وكما صبر في المعتقل في المحنة الأولى للدعاة بمصر، كذلك ابتُلي فصبر على المرض عدة سنوات.. ولم يمنعه ذلك من قيامه بواجب الدعوة، سواء في الدوحة أو في أمريكا التي مكث بها فترة للعلاج.. إلى أن توفي في الثاني من ربيع الأول بالدوحة.

ترك عدّة مؤلفات هامة منها: تحقيق مسند الشاميين - جزآن -، والتعريف برواة مسند الشاميين، وتسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة، مختارات من هدي النبوّة، وصايا لقمان، الوصايا العشر، السيرة النبوية، محاضرات في علم الحديث، قبسات من السنّة، دراسات في السيرة النبوية، الذي صدر عن دار القلم بالكويت سنة ١٤٠٢ هـ.

وآخر ما كتب كان: «الشباب المسلم بين الماضي والحاضر».. إضافة إلى كثير من المقالات المختلفة في الصحف اليومية القطرية والمجلات الإسلامية، ثم الأبحاث العلمية التي ألقاها ونشرت في حوليات كلية الشريعة بجامعة قطر[3].

علي محمد الخفيف

(١٣٠٩ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٨ م)

العالم، القاضي، الباحث، اللغوي.

ولد بقرية الشهداء بمحافظة المنوفية في مصر، وبعد أن حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، التحق بالأزهر فدرس فيه ثلاث سنوات، ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي في سنة ١٩٠٧ م، وتخرج منها سنة ١٩١٥، وعين في العام نفسه مدرساً بها حتى سنة ١٩٢١ حيث نقل إلى العمل بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً بالمحاكم الشرعية، وظل كذلك ثمان سنوات، حتى عين محامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، ثم مديراً للمساجد بها إلى سنة ١٩٣٩. وفي هذه السنة عين أستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ورقي أستاذاً في سنة ١٩٤٤، وظلّ بها حتى بلغ المعاش، وبعد ذلك ظلّ يعمل بالكلية أستاذاً لطلبة الدراسات العليا.

وقد عمل أستاذاً بمعهد الدراسات العربية العالية في سنة ١٩٥٣ حتى قبيل وفاته، وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية منذ إنشائه، وعضواً بالمجلس الأعلى للأزهر منذ سنة ١٩٦٧، وندبته جامعة بغداد أستاذاً زائراً، وكذلك جامعة الخرطوم، واختير عضواً في موسوعة الفقه الإسلامي

---

(١) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٠٨. وله ترجمة في موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣١٢ - ٣١٣، والفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ) وفي المصدر الأخير أنه انخرط في صفوف المقاتلين، وقتل في موقعة القتالي بعين المريسة.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٩٠.

(٣) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٦٦ بقلم حسن علي دبا، المسلمون ع ٤٤٨ (١٧/٣/١٤١٤ هـ).

بالمجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، وفي لجنة وضع المشروع لقانون الأحوال الشخصية. واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مصر) في سنة ١٩٦٩.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٧٦ م.

أما مؤلفاته فهي:

- الخلافة.
- أحكام الوصية.
- الشركات في الفقه الإسلامي.
- نظرية النيابة عن الغير.
- الحق والذمة.
- الشركة والحقوق المتعلقة بها.
- الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي.
- أحكام المعاملات الشرعية.
- أسباب اختلاف الفقهاء.
- فرق الزواج.
- البيع في الكتاب والسنة.
- الملكية في الشريعة الإسلامية[١].

علي محمد بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عميد خطباء المنابر. فقيه، مفتٍ.

(يأتي باسمه الصحيح: علي محمود بن الخوجة).

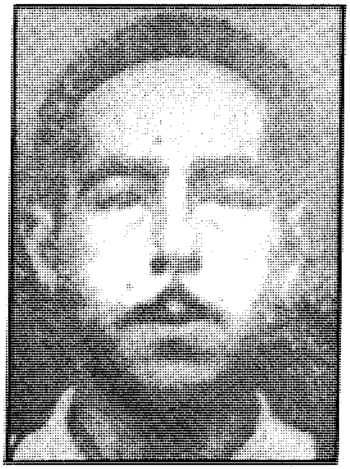

علي محمود الخوجة

انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده، فكان الإمام والخطيب مدة ثلاثة وسبعين عاماً!

أدّىٰ فريضة الحج، وترأس الوفد الرسمي عدة مرات.

عين مفتياً، حتىٰ توحيد القضاء وإحداث المحكمة الشرعية سنة ١٤٠٢ هـ.

أسس مكتبة في رحاب جامع صاحب الطابع، وأخرىٰ بجامع محمد باي المرادي، وجامع سيدي محرز[٢].

علي محمد الزبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

مدير إدارة هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنّة التابع لرابطة العالم الإسلامي.

وكان قد التحق بهيئة الإعجاز في عام ١٤٠٩ هـ، وعمل قبلها محاضراً بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

كما عمل إماماً وخطيباً لمسجد الزاهد في مدينة جدة.

توفي إثر حادث مروع[٣].

علي المحمد العلولاء

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

عسكري، شاعر شعبي.

ولد في مدينة الرس بالسعودية. وعندما بلغ سن الرشد سافر إلىٰ المدينة المنورة، فانضم إلىٰ السلك العسكري أيام الدولة العثمانية، ثم عاد إلىٰ الرس ولبث فيها فترة، ثم عاد مرة أخرىٰ إلىٰ الحجاز لينضم إلىٰ فصائل قوات الشريف حسين بن علي. وفي تلك الفترة أرسل مع مجموعة من رفاقه إلىٰ السويس بمصر في دورة تدريبية. وبعد عودته أسندت إليه قيادة إحدىٰ السرايا التابعة للشريف حسين. وقد اشتهر بين أقرانه بالشجاعة، حيث اشترك في وقعة الشنانة، وحضر وقعة جراب.

وهو شاعر وجداني، تميز شعره بالسهولة والجزالة، وتطرق إلىٰ الكثير من أغراض الشعر وفنونه، خاصة الشعر الغزلي[٤].

علي محمد الغمراوي

(١٣٤٥ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار المؤرخين المعاصرين المتخصصين بدراسة تاريخ القارة الأوربية في العصور الوسطى.

وتشهد مؤلفاته بعلو كعبه في الدراسات اليونانية واللاتينية، ودراسة الطب العربي في العصور الوسطى، وكذلك في الدراسات الببليوجرافية عن تاريخ أوربا في عصرها الوسيط.

ولد في القاهرة، وتلقى تعليمه المدرسي في مدارس بنبا قادن الابتدائية، والأمير فاروق الابتدائية، ثم الثانوية، ثم الليسانس من كلية الآداب قسم الدراسات الأوربية القديمة بجامعة فؤاد الأول، ثم الليسانس من كلية الحقوق بالجامعة نفسها، واشتغل بالمحاماة في القاهرة من ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ م، ثم عين معيداً بجامعة عين شمس، وأوفد عام ١٩٥٤ م في بعثة صيفية للاطلاع في مكتبات باريس ولندن، ثم أوفد إلى إيطاليا بمنحة دراسية من الحكومة الإيطالية لدراسة بعض المخطوطات اللاتينية في مكتبات روما وفلورنسا وميلانو والبندقية (فينيسيا).

وحصل على الماجستير في النقد اللاتيني، ثم أوفد إلى جامعة ميونيخ فحصل منها على الدكتوراه، وعمل أثناءها في لجنة معجم تراث العصور الوسطى بأكاديمية العلوم البافارية

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٤.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٧٥ ـ ١ محرم ١٤١١ هـ.

(٤) شعراء من الرس ص ١٦٨ ـ ١٧٢.

لإصلاح الأغلاط المطبعية في مجموعة معالم ألمانية التاريخية. وعاد ليدرس في جامعة عين شمس، ثم أعير إلى جامعة الكويت، ودرَّس كذلك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأحيل للتقاعد سنة ١٩٨٤ م في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وظل يعمل في السعودية.

وكان يجيد: اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والألمانية، والفرنسية، والإيطالية.

وله كتب ومقالات وبحوث، ومن مؤلفاته:

- موضوعات في الثقافة الأوربية في العصور الوسطى. - القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- ملحمة البطولة الجرمانية. - القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- مدخل إلى دراسة التاريخ الأوربي الوسيط. - ط ٢. - القاهرة، ١٣٩٧ هـ.
- البحوث النقدية الحديثة في تاريخ العصور الوسطى، ج ١: بحوث القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. - القاهرة، ١٣٩٨ هـ.
- الأصول المعجمية مع شواهد من كتاب الحشائش والسموم: نقل إصطفن بن بسيل عن كتاب ديسقوريدس في هيولى الطب: دارسة في المنهج التطبيقي لتاريخ الطب العربي (وهي رسالته في الدكتوراه، وقد نشرت في ميونيخ عام ١٣٨٧ هـ).

ومما لم ينشر في حياته، ووعد تلميذه (محمد مؤنس أحمد عوض) بنشرها:

- خطبة شيشرون في الدفاع عن الممثل الكوميدي وسكيوس: تحقيق ودراسة (وهي رسالته للماجستير من جامعة عين شمس (١٣٧٨ هـ. مكتوبة بالإنجليزية، ومحفوظة في مكتبة كلية الآداب بالجامعة نفسها).
- إنجيل برنابا وأناجيل الكنيسة: كتاب في الرد على النصارى (وقد أكمله قبيل وفاته، وأوصىٰ بنشره).
- تفسير كتاب ديسقوريدس/ لابن البيطار (تحقيق).
- دراسة ببليوجرافية عن دراسات العصور الوسطى الأوربية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين (وقد أكملها في المدينة المنورة عام ١٤١٢ هـ، وتعد أضخم أعماله وأهمها وأشملها عن التاريخ الأوربي الوسيط، وقد اعتمد فيها على دراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وغيرها من اللغات الأوربية الحديثة)[1].

علي بن محمد المطلق

(١٣٣٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣ م)

العالم الكريم، المحسن الكبير.

ولد في بريدة بالسعودية، وقرأ علىٰ علمائها من آل سليم وغيرهم، ثم سافر إلىٰ مكة، فجالس العلماء وطلبة العلم، ثم عاد إلىٰ بريدة.. فكانت له مع الشيخ سليمان بن ضويان مجالس بحث مفيدة.

ونزح إلىٰ الرياض، فلازم العلماء وطلبة العلم هناك، وقرأ علىٰ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ.. وغيرهما.

وكان منزله كالمدرسة ليلاً ونهاراً، فلا يجلس مجلساً إلا ويكون فيه قراءة وتعليق أو بحث ومذاكرة.

وكان منزله منذ أن كانت أحواله المادية متوسطة موئلاً لطلبة العلم والغرباء والضعفة والمساكين، لا يستأثر بشيء من لذيذ الطعام دونهم، ولما وسع الله عليه ورزقه صار في بيته أمكنة للغرباء والفقراء والمساكين والمعوزين، وكان يقربهم ويتواضع لهم ويعطيهم، ويبقىٰ بعضهم عنده الأيام الطويلة، بل الأشهر، وربما بقي عنده بعضهم السنة والسنتين، وقد يخصص لبعضهم مرتبات شهرية، واستمرّ علىٰ ذلك حتىٰ توفي رحمه الله.

وله مائدة تقدم ثلاث مرات في اليوم والليلة في حضوره وغيابه، وإذا سافر من بلد إلىٰ بلد كالمدينة ومكة والشام ومصر يصحب معه بعض هؤلاء الفقراء. وكان كل من دخل عليه تصوَّر أنه أعزّ الناس عنده، فهو يرحب بكل زائر. ويسأله عن حاله، ومع ذلك فقد كان رحمه الله صبوراً محتسباً يحسن إلىٰ بعض الناس فيسيؤون إليه، فيتحمل ويتناسىٰ أذاهم. فإذا دخل عليه إنسان قد آذاه بشيء رحب به كأن لم يكن منه عليه شيء. وقد بنىٰ مساجد قيل إنها تزيد علىٰ الثلاثين مسجداً، وشارك في بناء عشرات المساجد، وقد وسع الله عليه في الرزق، إذ قد باع واشترىٰ في العقارات.

وكانت له مجالات كثيرة في الخير والبر والإحسان.. فكم أفرج أناساً من السجون بكفالته، أو سدد عنهم ديونهم.

وقد مرض أخيراً، وأدخل أحد المستشفيات بالشام، وكان معه ابنه أحمد يلازمه ليلاً ونهاراً، فكان وهو في شدّة المرض يأمره بقراءة القرآن ويشرح له بعض المعاني، حتىٰ غرغرت روحه وفاضت.. يوم الإثنين ١٢ رجب.

وقد أوصىٰ رحمه الله لما يقرب من ثمانين رجلاً أو امرأة من أقربائه وأصدقائه ومشايخه وطلبة العلم، كما أوصىٰ بمبالغ طائلة لأعمال البرّ وبناء المساجد، فقد أوصىٰ ببناء وترميم مائة مسجد في القرىٰ والضواحي، منها خمسة عشر جوامع، وأوصىٰ بمائة

---

[1] عالم الكتب مج ١٦ ع ٣ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٢٨٦.

حجة له ولوالديه، وعشرة آلاف مصحف، وعشرة آلاف ثلاثة الأصول. وخصاله الحميدة أكثر من أن تحصىٰ رحمه الله رحمة واسعة[١].

علي محمود بن الخوجة

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

عالم مشارك، فقيه حنفي.

ولد بتونس، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم أدخله والده فرع المدرسة الصادقية، وخرج منه محرزاً علىٰ الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٦، ثم انخرط في سلك تلامذة جامع الزيتونة، فأخذ العلم فيه عن جماعة من المشايخ كالصادق بن ضيف، ومحمد الصادق النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور، وحميدة النيفر، والخضر حسين وغيرهم.

واختير للخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع بعد وفاة والده في سنة ١٣٢٩، فكان الإمام والخطيب بالجامع المذكور، وفي العشرين من رمضان يلقي درس الختم، وواظب علىٰ إلقاء الدروس بجامع صاحب الطابع.

انتصب للإشهاد بوصفه من الموظفين بالديوان. وكان من رجال المجلس الشرعي يعتمدون تحقيقاته، لتحرّيه واطلاعه الواسع وعلمه الكبير بالتوثيق.

أدّىٰ الحج عام ١٣٤٦ هـ، واستمرّ علىٰ شدّ الرحال إلىٰ الحج والعمرة، وترأس الوفد الرسمي عدة مرات.

في عام ١٩٣٧ أصبح مدرّساً من الطبقة الأولىٰ، فانقطع عن الإشهاد، وفي أوائل عام ١٩٤٣ سمي مفتياً حنفياً، فباشر هذه الخطة حتىٰ توحيد القضاء وحذفِ المحكمة الشرعية إثر الاستقلال.

ومن نشاطاته الاجتماعية مشاركته في اللجنة التي أسّست الحي الزيتوني، وجمعت الأموال لبنائه. وقد كان عضواً في الجمعية الخيرية الإسلامية، وأستاذاً بالمدرسة القرآنية مع شيخه وصديقه الشيخ محمد مناشو، وكان عضواً في جمعية الشبان المسلمين، وهو من مؤسسي مجامع حفظ القرآن الكريم مع صديقه وصفيه الشيخ عبد العزيز الباوندي.

توفي يوم الجمعة ٨ جمادىٰ الآخرة.

آثاره العلمية:

كناش في الفقه، جامع، في أربعة أجزاء من القالب الكبير، وهو كتاب فقه قضائي من الدرجة الأولىٰ، إذ به مجموعة أحكام مشروحة مفسّرة مبيّنة المصادر[٢].

علي محمود زين العابدين

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

صيدلاني، من أعيان دمشق.

أبوه وجده من علماء الدين. دمشقي المولد والمنشأ والوفاة. شيباني أصله من الموصل.

درس في المعهد الطبي بدمشق. وظهر نبوغه في أبحاثه ومكتشفاته الطبية الصيدلانية، منها: قطرة ساديم للعين، وبرشام ديامين، وكريم ملك للوجه، وشراب بارسيم للصحة[٣].

علي مصطفىٰ بدر الدين

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، أديب، شاعر، خطيب.

من بلدة النبطية في جنوب لبنان. انتخب رئيساً للرابطة الهاشمية في العام ١٩٤٧، وأعيد انتخابه عضواً في المجلس النيابي في العام ١٩٥١ لكنه استقال في العام ١٩٥٣ منسجماً بذلك مع آرائه ونهجه الأخلاقي الذي كان مبرّز وجوده في المجلس، معلناً مبدأه: «كرامة بلا نيابة خير من نيابة بلا كرامة».

من أصدقائه بدوي الجبل، وإبراهيم طوقان، وأحمد الصافي النجفي، وشكيب أرسلان، وميخائيل نعيمة، والشيخ أحمد رضا.. وكانت عيادته منتدىً فكرياً وأدبياً.

وعائلة بدر الدين من الأسر العريقة المشهورية في النبطية.

أكثر نتاجه الفكري لم يزل مخطوطاً.

ومن آثاره: خواطر الصبا، وألفيته المشهورة «علىٰ هامش الفتنة» نظمها أثناء إقامته في عمان[٤].

علي مصطفىٰ يعقوب

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

داعية إسلامي من أندونيسيا.

قضىٰ حياة حافلة بالعمل والاجتهاد من أجل خدمة الصحوة الإسلامية، ونشر الثقافة الإسلامية.

وكان الرئيس العام لاتحاد المبلّغين بأندونيسيا، وعضو المجلس الأعلىٰ العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي.

توفي بجاكرتا في شهر شعبان[٥].

علي مظفريان

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، مفكر.

كان من الشيعة، ثم انتقل داعية إلى مذهب أهل السنة والجماعة في بلدة «شيراز» بإيران، وذلك أيام دراسته بالجامعة، ثم حصل على الدكتوراه.

وقد هدى الله على يديه خلقاً من الناس، والتف حوله أهل السنة في بلده، وأصبح موجهاً لهم وداعماً، وثبت وصبر على المضايقات الشديدة التي تعرض لها بسبب جهره بالدعوة،

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٠٨ ـ ٤١٣.

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١٧ ـ ٢١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢١٠ ـ ٢١١. وهو غير علي زين العابدين، الأديب السعودي، الذي مازال حياً (وهو شيخ كبير) حتى حينه.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٩٠ (١٤١٥/٨/٨ هـ).

مما حدا بالسلطات إلى اعتقاله ثم إعدامه، بعد إلصاق التهم به، ومنها الوهابية والجاسوسية وغيرها[١].

علي المك

(١٣٥٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس اتحاد الكُتّاب السودانيين.

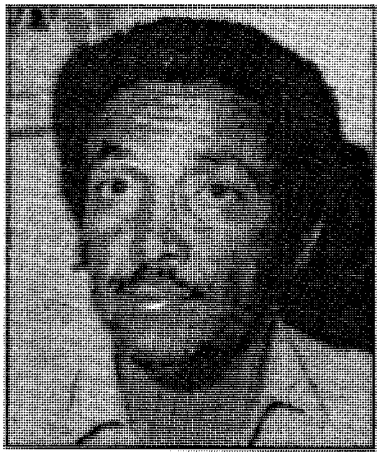

علي المك

وُلد في مدينة أم درمان، وبعد تخرجه في جامعة الخرطوم ابتعث إلى جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية لنيل درجة الماجستير، حيث نهل من الآداب الأمريكية بشكل عام، وآداب الهنود الحمر والزنوج بشكل خاص، حتى إنه ترجم بعضاً من أشعارهم.

واتصف بالموسوعية، حيث اغترف من التراث العربي، كما عُرف بباعه في الموسيقى، وقد عمل أستاذاً بجامعة الخرطوم، ومديراً لدار النشر الجامعية، فعميداً لشعبة الترجمة والتعريب بالجامعة.

مات في نيو مكسيكو، حيث كان يقضي عطلة هناك.

من مؤلفاته:

«مدينة من تراب» و «الصعود إلى أسفل المدينة» و «حمى الدريس» و «البرجوازية الصغيرة» والكتاب الأخير شاركه في كتابته الشاعر صلاح أحمد إبراهيم[٢].

(١) البيان ع ٥٧ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ٧٩.

علي ناصر ياسين

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت.

اغتيل أمام منزله في شهر رجب، الموافق لشهر يونيه (حزيران)[٣].

علي النجدي ناصف

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، لغوي.

ولد في قرية الصنافين القبلية التابعة لمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية في مصر، ودخل الكتاب فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف ينهل فيه من موارد اللغة والأدب. ثم التحق بمدرسة دار العلوم العليا، وتخرج منها في سنة ١٩٢١، واشتغل بالتدريس، واختير للتفتيش، ورشحته بحوثه اللغوية التي كان يعدها وينشرها في صحيفة دار العلوم، ليشغل وظيفة مدرس بكلية دار العلوم في سنة ١٩٤٣، وتدرج في وظائف هيئة التدريس من مدرس إلى أستاذ.

وبعد أن أُحيل إلى المعاش، ظلّ أستاذاً غير متفرغ إلى حين وفاته. وظل نحو أربعين سنة بدار العلوم يحاضر، ويخرّج طلاباً، ويشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه. واختير عضواً بلجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٤.

وله نشاط علمي غزير، ما بين بحوث لغوية زخرت بها الدوريات العربية والمصرية وبخاصة صحيفة دار العلوم، ومجلة مجمع اللغة العربية، وبين تآليف كثيرة وهي:

- سيبويه إمام النحاة.
- دراسة في حماسة أبي تمام.
- من قضايا اللغة والنحو.
- أبو الأسود الدؤلي.
- تاريخ النحو.
- الدين والأخلاق في شعر شوقي.
- القصة في الشعر العربي إلى أوائل القرن الثاني الهجري.
- ابن قيس الرُّقَيّات شاعر السياسة والغزل.
- المطالعة الوافية للمدارس الثانوية (جزآن) بالاشتراك.

أمّا محققاته فهي:

- الجزء المتمّم للعشرين من كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني.
- مجلدان من كتاب الاستذكار في فقه السنّة المقارن للحافظ ابن عبد البر القرطبي.
- كتاب «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها» لابن جني» (بالاشتراك).
- كتاب الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي (بالاشتراك).
- الجزء الثالث من لسان العرب[٤].

(٢) الفيصل ع ١٩٢ (جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٣) وقرأت في مصدر آخر أن اغتياله كان في ١٥ كانون الثاني (يناير).

علي نصوح الطاهر

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٢ م)

مهندس زراعي، كاتب، وزير، مفسّر.

وُلد في مدينة يافا. ثم هاجر مع والديه إلى بور سعيد عام ١٩١٤ ومنها

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩، التراث المجمعي ص ١٩٨.

إلىٰ المنصورة، فالقاهرة عام ١٩١٥. تلقىٰ تعليمه الابتدائي في القاهرة، والتحق بمدارس التبانة والإلهامية والجامعة الأمريكية بالقاهرة.

علي نصوح الطاهر

عاد إلىٰ بلاده فلسطين عام ١٩٢٣ م حيث عين أستاذاً للغة الإنجليزية في المدرسة الصلاحية بنابلس، وعندما جاء اللورد بلفور (صاحب الوعد المشؤوم) إلىٰ فلسطين لافتتاح الجامعة العبرية كان نصوح من أوائل الأساتذة الذين أضربوا احتجاجاً علىٰ زيارته. وعلىٰ أثرها عزلته الحكومة. فاضطر للسفر إلىٰ مونبلييه بفرنسا لدراسة العلوم الزراعية في جامعتها، فتخرج عام ١٩٣٠.

ثم انتسب إلىٰ جامعة العلوم في باريس (السوربون) للحصول علىٰ هندسة ديكور، والتحق في الوقت نفسه بمدرسة الاقتصاد السياسي بباريس، وأقبل عام ١٩٣٣ علىٰ دراسة شجرة الزيتون في فلسطين بشغف.

عندما رجع إلىٰ فلسطين حاول أن يثبت جدوىٰ العمل الزراعي، فتمّ تعيينه عام ١٩٤٣ مساعد كبير مفتشي البستنة، فكبير المفتشين العرب.

استقال من عمله عام ١٩٤٦ وانتقل إلىٰ شرقي الأردن ليتسلم عمله مديراً عاماً للزراعة والبيطرة والمعادن، فوكيلاً لوزارة الزراعة ١٩٥١ ـ ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة والإنشاء والتعمير ١٩٦٠، فوزيراً للزراعة مرة أخرىٰ، فرئيساً لسلطة قناة الغور الشرقية (برتبة وزير) وعضواً في مجلس الأعيان. ثم وزيراً للزراعة مرة ثالثة، فنائباً لرئيس مجلس الإعمار.

وفي عام ١٩٦٤ عين سفيراً للأردن لدىٰ إيران.. وفي صيف عام ١٩٦٧ أحيل علىٰ التقاعد. وتوفي في مدينة القاهرة في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

آثاره:

- أوائل السور في القرآن الكريم ـ طبع عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٤.
- الروح الخالدة. بحث فلسفي نظرات في عينية الرئيس ابن سينا ـ طبع في عمان عام ١٩٦٠.
- الشطرنج ـ مترجم عن الفرنسية.
- أنواع العنب الفلسطيني (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٣.
- زراعة المشمش في فلسطين (مترجم عن الإنجليزية)، ١٩٣٤.
- شجرة الخروب.
- شجرة الزيتون ـ طبع عام ١٩٤٧، ويقع في ٦٤٦ صفحة من القطع الكبير، وقد استغرق تأليفه أربع عشرة سنة.
- مؤتمر الزيتون.
- حشرة الفوليكسر ـ ١٩٥٨.
- أصناف المشمش الأردنية ـ ١٩٥٨.

وله كتب ما زالت مخطوطة منها:

- مأتم وأعراس.
- تفسير سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وفاتحة الكتاب.
- القرآن الكريم كما فهمته (١٨ مج).
- القصص من القرآن الكريم.
- تاريخ القبائل العربية في الأردن.
- أصول القبائل العربية.

مجموعة محاضرات زراعية وغيرها، وأحاديث إذاعية من دار الإذاعة الفلسطينية عام ١٩٣٣ م.

- أوراق وترجمات وذكريات.

وقد سلمت جميع مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، وكذلك أوراقه الخاصة إلىٰ مجمع اللغة العربية الأردني للاستفادة منها[١].

علي نقي بن أحمد الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- الأمثال القرآنية[٢].

علي النيفر

(١٣١٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٥ م)

فقيه، أديب، شاعر.

من مشاهير علماء جامع الزيتونة. له كثير من القصائد الشعرية في شتىٰ الأغراض.

توفي في الرابع عشر من سبتمبر[٣].

علي بن هادية

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر، معلّم، كاتب، أديب.

ولد بالقيروان، وبها تلقىٰ تعلّمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية، ثم التحق بمدرسة ترشيح المعلمين بتونس العاصمة، ومنها تخرّج معلماً، فباشر مهنته في جهات من الجمهورية، وانتقل إلىٰ تونس العاصمة إلىٰ أن

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤٤٢ ـ ٤٤٥، أخبار التراث الإسلامي ع ٣٦ (١٤١٤ هـ) ص ١٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٥ ع ١٧ ـ ١٨ (شوال ١٤٠٢ هـ ـ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ) ص ١٧٤.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٩٣.

توفي في ٢٢ جوان[1].

مؤلفاته:

- وحي الخريف، مجموعة شعرية.ـ تونس ١٩٥٧، توزيع دار الكتب الشرقية.
- من وحي القرآن الكريم (بالاشتراك).ـ تونس، ١٣٨٩ هـ.
- تونس الخالدة.ـ تونس: الدار التونسية للنشر.
- القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي ألف بائي (بالاشتراك مع بلحسن البليش والجيلاني بن الحاج يحيىٰ).ـ تونس الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٩ هـ، ١٥٠٥ ص.

علي بن يحيىٰ المحسن

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٠ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية البارزين.

ولد بجزيرة تاروت في السعودية، وتوفي بها يوم الجمعة ٢٥ صفر. وله كتب ورسائل معظمها مخطوط، منها:

- تبصرة السلوك إلىٰ علم الشكوك ـ ١٣٨٨ هـ.
- خاتمة المناهل في أربع مسائل ـ ١٣٨٥ هـ.
- منهج الصواب في علم الحساب مخطوط (وكذلك الكتب التالية).
- البيان في المغني من المعرب والمبني.
- مصباح السلوك إلىٰ علم أحكام الشكوك.
- جامعة الفوائد ومائدة الموائد.
- غاية الأمل لطلاب باقي أحكام الخلل.
- تذكرة الطلاب في معرفة الإعراب.
- منظومة علم الأوفاق والقربان لنصح الإخوان.
- منظومة في الاستعارات.
- رسالة في أصول الدين وفروعه.
- معارج الشهود إلىٰ معرفة واجب الوجود.
- رسالة الوصول إلىٰ مختلف الأصول[2].

عماد حسن عقل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قائد حماس العسكري في فلسطين المحتلة.

تربىٰ ودرج فوق رمال غزة.. واستطاع ببطولته وشجاعته الفائقة أن يشغل العدو، ويقاتلهم، وينظم الشباب المسلم في مدن الضفة، ويدربهم علىٰ حمل السلاح وعمل المتفجرات لمدة ثلاث سنوات! وكانت هوايته المفضلة مهاجمة المواقع العسكرية لليهود، وثقب أجسادهم برصاصاته النافذة.. وقتل منهم الكثير. وقد حوصر مرة في حي الرمال بغزة بمئات الجنود المظليين المزودين بالسلالم والمعدات المتطورة والملابس الواقية، تساندهم مروحيتان عسكريتان، فاشتبك معهم في قتال ضار.. واستطاع مشاغلتهم، واخترق الحصار... كان ذلك في ١١/١١/١٩٩٣.

وعندما كان مع اثنين من مقاتلي حماس في أحد شوارع الشجاعية.. تدفقت نحوه مئات الجنود من اليهود الذين اعتلوا أسطح المنازل، وأحيطت المنطقة بستين سيارة عسكرية، وحلّقت في جو المنطقة مروحيات عسكرية مشاركة في مطاردة البطل. وشوهد من قبل بعض أهالي غزّة وهو يصلي علىٰ سطح أحد المنازل. ثم قاتل.. حتىٰ قتل.. أصابوه وقد هشموا رأسه بسبعين طلقة.. ثم أطلقوا الرصاص علىٰ جثته بعد استشهاده..

عندها قال إسحاق رابين رئيس وزراء اليهود: إن مقتله إنجاز كبير جداً لجيش الدفاع الإسرائيلي ولقوات الأمن[3]!

عمار بلحسن

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

قاص، باحث.

له مقالات عديدة تتناول موضوعات ثقافية متنوعة. كان يشرف علىٰ إصدار مجلة «التبيين» بالجزائر.

ويعد من أبرز كتاب القصة الجدد في الثمانينات الميلادية. ومن مجموعاته القصصية: حرائق البحر، الأصوات.

توفي إثر مرض خبيث عن عمر يناهز أربعين عاماً[4].

عمر بن أحمد بن سميط

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم محقّق من اليمن.

من مؤلفاته:

- النفحة الشذية من الديار الحضرمية (ذكر فيه أخبار رحلته من إفريقيا إلىٰ حضرموت سنة ١٣٣٩ هـ).ـ عدن، ١٣٧٧ هـ.
- تلبية الصوت من الحجاز وحضرموت (طبع مع الكتاب الأول)[5].

عمر إسماعيل بدران

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه حنبلي، مشارك.

ولد بدوما، ولما نشأ رحل إلى

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٣٥ ـ ١٣٦.

(٣) المجتمع ع ١٠٧٨ (٢٤/٦/١٤١٤ هـ) ص ٦٤.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ١٣٩.

(٥) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٦ ـ ٥٢٧.

 عمر بهاء الدين الأميري

دمشق، فتلقى العلم هناك، وحفظ القرآن الكريم، وأتقن العربية. عُيِّن مدرساً ببلدة النشابية، ثم نقل إلى دمشق بالوظيفة نفسها. وتولى مع ذلك الخطابة والإمامة والتدريس بجامع خوبان بالسمانة منذ عام ١٣٨٧ هـ. كما درّس بالمعاهد الشرعية، وحجّ مراراً.

عاش حياة متواضعة ليس فيها تكلف، وكان يعتزل الناس ويأنس مع كتبه في غرفة عالية بجامع السمانة.

توفي بعد رجوعه من الحج[1].

عمر بهاء الدين الأميري

(١٣٣٧ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٢ م)

شاعر الإسلام الحنون. صاحب فكر، وجهاد، وإبداع، وتفوق.

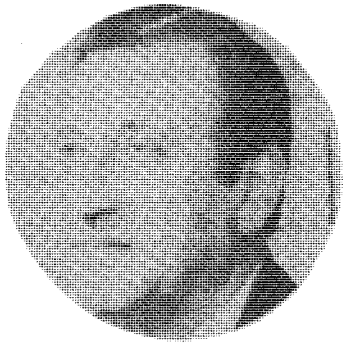

عمر بهاء الدين الأميري

ولد ونشأ في حلب، وحصّل إجازة الحقوق من جامعة دمشق، ودرس الأدب وفقه اللغة في جامعة السوربون بباريس، وعمل في المحاماة، وكان يجيد الفرنسية والأوردية والتركية.

مثّل بلاده وزيراً مفوّضاً في السعودية وباكستان.

واشترك في حرب فلسطين متطوعاً في جيش الإنقاذ عام ١٩٤٨ م. وجاهد بقلمه وشعره دفاعاً عن القدس وفلسطين، يصف الهزيمة ويبشر بالنصر، في ديوانه «الهزيمة والفجر» ثم في ديوان «الأقصى وفتح»، إلى كثير من قصائده الحماسية التي تناثرت في دواوينه الأخرى.

وأسهم في عدد من المؤتمرات العربية والإسلامية في العالم.

وعمل مدرّساً للحضارة الإسلامية في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس في مدينة فاس. كما عمل أستاذ كرسي الدراسات الإسلامية والتيارات المعاصرة في دار الحديث الحسنية في الرباط، إضافة إلى قسم الدراسات الإسلامية العليا والدكتوراه في جامعة القرويين.

وكان عضو شرف في رابطة الأدب الإسلامي، وينصح العاملين في هذه الرابطة أن يبذلوا ما يناسب أهدافها النبيلة من الجد والجهد المتواصل الدؤوب.

وعندما سئل عمّن تأثر في بداية حياته الأدبية قال: «تأثرت أكثر ما تأثرت - ومن فضل الله تعالى - بمدرسة القرآن الكريم، وتأثرت بإشعاع الرسول الأمين ﷺ، وتأثرت بعظماء أفذاذ أمتنا عبر التاريخ الطويل».

قال: «وبدأت نظم شعري وأنا في التاسعة من عمري، وأحرقت ديواني الأول وأنا في الثانية عشرة... وضاع من شعري الربع، في الأسفار، والتوزع تحت نجوم السماء.. وأذكر من طلائع شعري قولي:

نام كل الناس إلاّي أنا
مقلتي لم تستطع غير السّهر
فجميع الكون في رقدته
وأنا في وحدتي أرعى القمر
وإذا رمت سلواً عاقني
أنني ما لي من الذكرى مفر
آه، لو أنّ الهوى لم يأتني
أو أتاني وفؤادي من حجر»

وقصيدته «أب» أعجب بها عباس محمود العقاد - على قلة ما يعجبه من شعر المعاصرين - وعدّها من عيون الشعر الإنساني. ولا غرابة أن يجعلها الأميري عنواناً لديوانه الذي ضمّ قصائده في أبنائه[2]..

وقد تعددت معه اللقاءات، وكثرت فيه الكتابات، فقد جمع بين الأصالة والمعاصرة، وطرق موضوعات إسلامية في جوانب عميقة، ونفذ بعاطفته الجياشة - في شعره ونثره - إلى أعماق النفس البشرية.

ومما كتب فيه:

عمر بهاء الدين الأميري: شاعر الأبوّة الحانية والبنوّة البارة والفن الأصيل/ محمد علي الهاشمي.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

ومن أعماله المطبوعة:

- أب: شعر.- بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- الإسلام في المعترك الحضاري: محاضرة.- بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٥٤ ص.- (دراسات حضارية معاصرة؛ ١).
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- الإسلام وأزمة الحضارة الإنسانية المعاصرة في ضوء الفقه الحضاري: محاضرة.- الدوحة: مؤسسة الشرق للنشر والترجمة، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
  الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- إشراق: شعر.- الكويت: دار القلم، ١٤١٠ هـ.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٥.

(٢) الفيصل ع ٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ١٢٤ - ٢٩، وع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) المسلمون ع ٣٨٣ - ٤/١٢/١٤١٢ هـ. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٧١، وكتاب: شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي: دراسة تطبيقية ٧/٢ - ٢٤، وفي آخر كتابه: حجارة من سجيل، والمجتمع ع ٩٩٩ (٢/١١/١٤١٢ هـ) ص ٤٢ - ٤٣، والعدد الذي يليه ص ٤٢، وع ١٠٧٤ ص ٣٦، والاثنينية ٥/٦ - ٤٢، والحرس الوطني ع ١٣٦ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ)، من الشعر الإسلامي الحديث ص ١٥.

- ألوان طيف: شعر. ـ الكويت: دار البيان، ـ ١٣٩ هـ، ٤٨١ ص. (وطبع كذلك مع ديوان: مع الله).
- أم الكتاب. ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص. ـ (في رحاب القرآن: إشراقات وتأملات وخواطر من أجواء القرآن الكريم؛ ١).
- حجارة من سجيل: شعر وفكر وسياسة: إلىٰ أبطال الانتفاضة الجهادية في فلسطين. ـ الدوحة: توزيع دار الثقافة، ١٤٠٩ هـ، ١٥١ ص.
- رياحين الجنة: شعر في الطفولة والأطفال. ـ عمان: دار البشير؛ د.م: رابطة الأدب الإسلامي، مكتب البلاد العربية، ١٤١٢ هـ، ٩٢ ص.
- المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص. ـ (من أبحاث الندوة العالمية للدراسات الإسلامية التي عقدت في جامعة بنجاب في لاهور ٧ ـ ١٥/٦/١٣٧٧ هـ).
- مع الله: شعر. ـ ط٢. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩٢ هـ، ٤٠٧ ص.
- ملحمة الجهاد: تحية لجهاد المغرب العظيم في ذكرىٰ الملك والشعب: شعر. ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ، ٦٨ ص.
- ملحمة النصر: من وحي الجهاد المؤمن في رمضان المبارك، ١٣٩٤ هـ: شعر. ـ بيروت: دار القرآن الكريم، ١٣٩٤ هـ، ٧٥ ص.
- من وحي فلسطين: أمسية شعر وفكر في تطوان. ـ بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.
- نجاوىٰ محمدية. ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٣٨٤ ص.

عمر بن حميدة بن قفصية

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

كاتب صحفي، فاضل.

من أوائل رجال الحركة الوطنية والمؤسسين للحزب الحر الدستوري عام ١٩٢٠ في تونس، وناضل في صفوفه حتىٰ الاستقلال. وتطوع لنجدة المجاهدين في الحرب الليبية الإيطالية، وسجن هناك بالساحل.

كتب في صحف تونسية وشرقية لمناصرة قضايا المسلمين[1].

له كتب مخطوطة، وكتاب مطبوع بعنوان: «أضواء علىٰ تاريخ الصحافة التونسية». (١٨٦٠ ـ ١٩٠٧ م). ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٢ هـ، ٢٩٧ ص.

عمر حوري

(١٣٣١ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)

عمر حوري

من رواد العطاءات والأعمال الإنسانية والخيرية والاجتماعية والتربوية في لبنان والعالم العربي.

صدر فيه كتاب بعنوان: «عمر حوري: سيرة رجل ومسيرة أمة»/ تأليف حسان حلاق. ـ لبنان: ؟، ١٤١٥ هـ.

عمر رضا كحالة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٧ م)

أحد أبرز أعلام دمشق، واحد من المؤرخين المسلمين الذين وضعوا مؤلفات عديدة ساهمت في توثيق وثبت العديد من جوانب التاريخ الإسلامي.

وكان آخر المناصب التي تسلمها مدير إدارة المكتبة الظاهرية. منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولىٰ عام ١٤٠٢ هـ تقديراً لنشاطه العلمي في مجال البحث والتأليف، حيث ترك أكثر من ٧٠ مجلداً..

كما مُنح وسام الاتصالات العلمية في المجلس الأعلىٰ للعلوم بدمشق تقديراً للبحث العلمي الذي شارك فيه في أسبوع المعلم التاسع بدمشق عام ١٣٨٨ هـ.

ولادته في دمشق، ووفاته عصر الثلاثاء، الأول من كانون الأول (ديسمبر)، ودفن في مقبرة باب الصغير بدمشق[2].

من أعماله:

- الأدب العربي في الجاهلية والإسلام. ـ دمشق: توزيع المكتبة العربية، ١٣٩٢ هـ، ٣٨١ ص.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، المقدمة ١٣٧٩ هـ، ٥ مج.
- إفريقيا الغربية البريطانية. ـ دمشق: مكتبة عرفة، د.ت.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٦.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن تشرين ع ٤٠٤٣ ـ ٧/١٢/١٩٨٧ م. وترجم لنفسه في مقدمة كتابه «المستدرك على معجم المؤلفين». ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ. وله ترجمة في: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

- تاريخ معرة النعمان/ محمد سليم الجندي (تحقيق وتعليق وفهرسة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، مديرية التأليف والترجمة، ٨٣ ـ ١٣٨٧ هـ، ٣ مج.ـ (سلسلة بلادنا؛ ٤ ـ ٥).
- جغرافية شبه جزيرة العرب؛ راجعه وعلق عليه أحمد علي.ـ ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٦٨٣ ص.
- الجمال البشري: نبذ في وصف جمال المرأة العربية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الحب (طبع بآخر كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية؛ بتحقيق السيد الجميلي.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ).
- دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.ـ دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٣ ص.
- الزنا ومكافحته.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ثم ١٣٩٩ هـ.
- الزواج.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج، ثم ١٤٠١ هـ، ثم ١٤٠٥ هـ.
- سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه: جاهليته وإسلامه.ـ ط٢.ـ دمشق: مكتبة الملاح، ١٣٧٩ هـ.
- العالم الإسلامي: العرب قبل الإسلام.ـ دمشق: المكتبة العربية، ـ١٣٩، هـ، ٣٧٥ ص.

ط ٣ (العالم الإسلامي).ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠١ هـ؟، ٢٠٦، ٣٧٨ ص.

- العرب: من هم وما قيل فيهم؟.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- العلوم البحتة في العصور الإسلامية (ويليه: العلوم العملية في العصور الإسلامية).ـ دمشق: المؤلف، ١٣٩٢ هـ، ٣٦٥، ٣٠٧ ص.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٦).
- علوم الدين الإسلامي (ويليه: اللغة العربية وعلومها).ـ دمشق: مكتبة النسر، ٩١ ـ ١٣٩٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٣).
- الفلسفة الإسلامية وملحقاتها.ـ دمشق: المؤلف، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٥ ص.ـ (سلسلة حضارة العرب والإسلام؛ ٢).
- فهرس مجلة المجمع العلمي العربي.ـ دمشق.ـ المجمع، ١٣٧٥ ـ ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- مباحث اجتماعية في عالمي العرب والإسلام؛ دراسات اجتماعية في العصور الإسلامية.ـ دمشق: مطبعة الحجاز: المطبعة التعاونية، ٩٣ ـ ١٣٩٤ هـ، ٣٣٣، ٢٨٣ ص.
- المرأة في عالمي العرب والإسلام.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.ـ (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٦ ـ ٧).

ط٣، ١٤٠٢ هـ.

- المرأة في القديم والحديث.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ.ـ (سلسلة البحوث الاجتماعية؛ ٨ ـ ١٠).

ط٢. . .، ١٤٠٣ هـ.

- المستدرك على معجم المؤلفين.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٩٣ ص، ثم ١٤٠٨ هـ.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٦٨ هـ.

ط٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ٨٨ ـ ١٣٩٥ هـ، ٥ مج (مج ٤ ـ ٥: مستدرك على الكتاب).

ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.

ط٥ـ بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ، ٥ مج.

(وقد نقد هذا الكتاب أحمد الجاسر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٢٥ جـ ٤ (ذو الحجة ١٣٦٩ هـ) ص ٥٣٥ ـ ٥٥٠).

- معجم مصنفي الكتب العربية في التاريخ والتراجم والجغرافيا والرحلات.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٦ ص.
- معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية.ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ١٥ جـ في ٨ مج.

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ (ضمَّ إليه المستدرك).

- النسل والعناية به.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.

عمر سالم طرموم

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

شخصية بارزة ناضلت ضد الاستعمار في اليمن منذ الأربعينات الميلادية. وهو من الرعيل الأول للوحدويين اليمنيين. بدأ نضاله ضد الإنجليز في عدن. كما كان أحد الذين تبنوا حركة التنوير الإسلامية. وتزعَّم في السنوات الأخيرة حزب «المنبر الحي» المعروف بتوجهه الإسلامي، وترأس صحيفته المسماة «المنبر»[1].

عمر شافع أبو ريشة

(١٣٢٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٠ م)

الشاعر الكبير، السفير الأديب..

ولد في بلدة منبج بالقرب من مدينة حلب، وقد تعلم في مدارس حلب، وأتمّ تحصيله الثانوي في جامعة بيروت الأمريكية عام ١٩٢٤ م، بعد ذلك أوفده والده إلى إنكلترا لدراسة صناعة النسيج، لكن تحول عن هذا الاتجاه واستجاب لنزعته الفنية وميله إلى الشعر، ومنذ ذلك الحين ظهر الانعطاف الأدبي في قريحته، فعدل

---

(١) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

عن مجاراة الأقدمين والنسج على منوالهم في أساليب الصنع البديعية والصور الحسنة التقليدية، وأخذ يشق لنفسه طريقه الخاص بطموح وأصالة في إطار المنازل الرومنسية، ثم لم يلبث أن غدا قمّة في الشعر العربي الحديث، وخطا خطوات واسعة في مضمار الحياة الأدبية في سورية والوطن العربي.

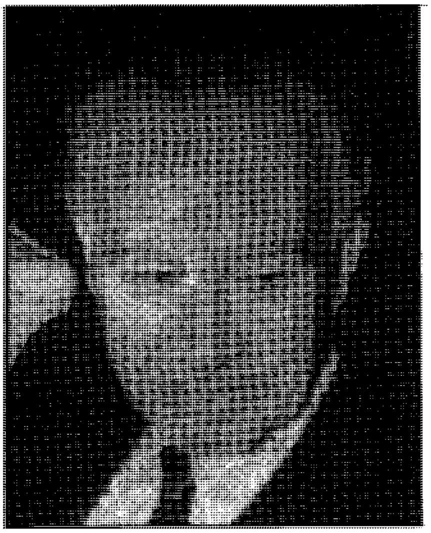

عمر ابو ريشة

وهو عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو الأكاديمية البرازيلية للآداب كاريوكا، وعضو المجمع الهندي للثقافة العالمية، وقضى معظم حياته الوظيفية سفيراً لسورية، فقد كان وزيرها المفوض في البرازيل ١٩٤٩ ـ ١٩٥٣ م، ثم وزيرها المفوض للأرجنتين والشيلي ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ م، ثم سفير سوريا للهند ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ م، ثم سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ م، ثم للنمسا ١٩٥٩ ـ ١٩٦١ م، ثم سفير سوريا للولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ م، ثم سفيرها للهند ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ م.

وكان يحمل الوشاح البرازيلي، والوشاح الأرجنتيني، والوشاح النمساوي، والوشاح اللبناني برتبة ضابط أكبر، والوشاح السوري من الدرجة الأولى، وطوق الغار من الأكاديمية البرازيلية، ومنح أوائل عام ١٩٩٠ م وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.

من باكورة أعماله الأدبية مسرحية شعرية بعنوان «ذي قار» ثم ديوانه الذي صدر لأول مرة عام ١٩٤٨ ولا يضم كل أشعاره، ثم نشرت دار العودة في السبعينات ديوانه شبه الكامل الذي أعيدت طباعته مراراً.

هذا وقد جمع يوسف عبد الأحد دراسة موسعة حول حياة وأعمال الشاعر ضمنها ثبتاً شاملاً بالمقابلات والأحاديث الصحفية التي أجريت معه، وكذلك بالآراء النقدية التي قيلت في تجربته في الصحف والمجلات العربية وغير العربية[(١)].

ومما كتب فيه أيضاً:

- عمر أبو ريشة: دراسة في شعره ومسرحياته/ محمد إسماعيل دندي. ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧ ص.
- ملحمة النبي ﷺ لعمر أبي ريشة: تحليل ونقد/ أحمد الخاني. ـ الرياض: مطابع النصر الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٨٣ ص. ـ (ركن النقد الأدبي؛ ١).
- عمر أبو ريشة: حياته وشعره مع نصوص مختارة/ جميل علوش. ـ؟: دار الرواد، ١٤١٤ هـ.

كما قدم فيه حيدر الغدير رسالة دكتوراه.

وكأنموذج لشعره ما أنشده في منى أيام موسم الحج فقال:

أنا في موئل النبوة يا دنيا
أؤدي فرائض الإيمان

أسأل النفس خاشعاً أترى طهرت
بردي من لوثة الأدران

كم صلاة صليتُ لم يتجاوز
قدس آياتها حدود لساني

كم صيام عانيتُ جوعي فيه
ونسيت الجياع من إخواني

كم رجمتُ الشيطان والقلب مني
مرهق في حبائل الشيطان

ربّ عفواً إن عشت ديني ألفاظاً
عجافاً ولم أعشر معاني

وقد توفي بالرياض في منتصف ليل ١٤ تموز (يوليو) إثر معاناة مع المرض، ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه في حلب بناء على وصيته.

وله مجموعة أعمال بدأها ولم ينجزها، مثل مسرحية (الطوفان) ومسرحية (سمير أميس) وملحمة كبرى تتحدث عن أمجاد العرب المسلمين لم يظهر منها سوى قصيدة محمد ﷺ.

ومن أعماله:

- من عمر أبو ريشة (ديوان شعر) بيروت: مطبعة الكشاف، ١٩٤٨ م ٣٠٠ ص.
- شعر؛ حلب: مطبعة العصر الجديد، ١٩٣٦ م ٢٢١ ص.
- مختارات من شعره، بيروت: مطبعة الكشاف ١٩٥٩ م ٢٩٣ ص.
- تمنيت في مأتمي (شعر)، بيروت: دار العودة، ١٩٧٠ م ١٤٢ ص.
- محكمة الشعراء ـ كوميديا شعرية، ١٩٤٠ م.
- الطوفان ـ عذاب (مسرحيتان شعريتان) ١٩٤٧ م.
- ديوان عمر أبو ريشة (شامل لشعره)، صدر منه المجلد الأول في بيروت: دار العودة، ١٩٧١ م، ثم ١٩٨٦م.
- أمرك يا رب فيصل: شعر. ـ جدة:

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ (رجب ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف من المصادر التالية: تشرين ١٦/٧/١٩٩٠ م و٢٩/٧/١٩٩٠ م، الثورة ٧/٤/١٩٩٠ م، معجم المؤلفين السوريين ص ١١ ـ ١٢ مع صياغة جديدة. وله ترجمة في الاثنينية ٤٣٥/١ ـ ٤٧٢، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٤٢ ـ ١٤٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٤.

دار الأصفهاني، ـ ١٣٩ هـ، ١١١ ص.

- أمسية شعرية للشاعر عمر أبي ريشة. ـ جدة: الخطوط الجوية العربية السعودية، ١٣٩٣ هـ، ٤٠ ص. ـ (المكتبة الثقافية؛ ٣).

عمر بن طاهر باعمر

(١٣١٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٨٧ م)

قاض.

ولد في صلالة بسلطنة عُمان. اشتهر بإصلاحه بين الناس وبين الدولة والرعية. وكان يتدخل لرد الحقوق إلىٰ أصحابها، ويتصدّىٰ لكل المشكلات القبلية المستعصية، فطارت شهرته وثقة الناس به، وأصبحوا يلتزمون بحكمه. وكانت له منزلة خاصة لدىٰ السلطان سعيد بن تيمور[(١)].

عمر بن عبد العزيز المترك

(١٣٥١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٥ م)

فقيه، قاض.

هو أبو عبد العزيز عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ينتهي نسبه إلىٰ قبيلة بني زيد، القبيلة القضاعية المشهورة في حاضرة نجد.

وُلد في بلدة «شقراء» عاصمة إقليم الوَشْم، وسط نجد، وهي قاعدة ديار قبيلتهَ: «بنو زيد»، وفيها عاش وترعرع بين أسرة كريمة ـ آل غيهب ـ، ولهم مركز مرموق بالعلم، والتجارة ومكارم الأخلاق.

وكان حسن الهيئة، حلو المحادثة، صمته أكثر من حديثه، عَفّ اللسان، تعلوه سَكينة ووقار، وحِلم وتواضع، سريع الإدراك، وكان مشهوراً بين أقرانه منذ نعومة أظفاره بالهدوء والوقار، وكان بعيداً في حياته عن الصَّلَف، وغشيان الأعتاب، وكان حِلْسَ بيته إذا دَقّت الفتنُ الأبواب.

وَجّهَهُ والده إلىٰ الدراسة في «الكُتّاب» حتىٰ عام ١٣٥٩ هـ. وفيها فُتحت أول مدرسة إبتدائية في «شقراء» فكان من أوائل طلابها، وأنهىٰ دراسته فيها عام ١٣٦٤ هـ، واستمر في كنف والده يساعده علىٰ شؤون الحياة حتىٰ عُين عام ١٣٦٩ هـ مدرساً فيها. ولما فتح أول معهد علمي في الرياض عام ١٣٧١ هـ التحق بالدراسة فيه، ثم في كلية الشريعة بالرياض، حتىٰ تخرج منها عام ١٣٧٧ هـ. وكان ترتيبه الأول، وفور التخريج عُين عضواً قضائياً في «رئاسة القضاة»، وهي تُعنىٰ بتدقيق الأحكام التي تصدر من القضاة، واستمرّ في هذا العمل حتىٰ عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٨٧ هـ صدرت له موافقة علىٰ التفرغ للدراسة في الأزهر بمصر، فكان أول طالب يُبتعث من قِبل رئاسة القضاة إلىٰ مصر، وأول طالب تعادل شهادته من كلية الشريعة بالرياض بشهادة كلية الشريعة بالأزهر، وكانت له بعثة دراسية أيضاً في أمريكا، لكن قطعها؛ لأنها ليست دار إسلام، فلم يطب له المقام هناك.

وفي عام ١٣٨٩ هـ تمّ افتتاح «المعهد العالي للقضاء»، وكان لا يُدرِّس فيه إلا العلماء الأفذاذ، فقطع ابتعاثه وباشر التدريس في المعهد العالي للقضاء، بجانب عمله عضواً في رئاسة القضاة.

وما زال مواصلاً دراسته في الأزهر علىٰ فترات حتىٰ تمّ حصوله علىٰ: «العالمية العالية»: «الدكتوراه» من كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ. بمرتبة الشرف الأولى، مع التوصية بطبعها.

وكان موضوع رسالته: «الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية» بإشراف الشيخ بدر متولي عبد الباسط.

وفي عام ١٣٩٠ هـ آلت رئاسة القضاة إلىٰ وزارة العدل، فانتقل عضواً إلىٰ محكمة التمييز بمكة ـ حرسها الله تعالىٰ ـ، وبقي نحو أربعة شهور، ثم تألفت «الهيئة القضائية العليا» بوزارة العدل، فصار عضواً فيها.

وفي عام ١٣٩١ هـ رشح وكيلاً مساعداً لوزارة العدل، ثم ترقىٰ إلىٰ درجة رئيس تمييز في المجلس الأعلىٰ للقضاء عام ١٣٩٦ هـ حتىٰ عام ١٤٠٠ هـ، ثم ترقىٰ بمرتبة وزير مستشاراً بالديوان الملكي، وبقي فيه حتىٰ تُوفي.

وكانت بجانب هذا له مشاركات متعدّدة في التدريس بالدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، والمناقشة لعدد من الرسائل العلمية: «العالِمية» و «العالمية العالية» بلغت نحو أربعين رسالة.

وقد عهد إليه الملك فيصل ـ برئاسة وفد رابطة العالم الإسلامي لمقابلة عدد من رؤساء الدول الإسلامية في آسيا.

توفي ضحوة يوم الثلاثاء ٧ جمادى الآخرة إثر نوبة قلبية، وصُلّي عليه بالجامع الكبير في الرياض، وكانت جنازته مشهودة.

طبعت رسالته للدكتوراه بعنوان: الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية/اعتنىٰ بإخراجه وترجم للمؤلف بكر بن عبد الله أبو زيد. ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٤هـ، ٤٧٨ ص[(٢)].

عمر عبد الفتاح التِّلِمْسَاني

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٦ م)

الداعية الكبير. المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

اسمه الكامل: عمر بن عبد الفتاح بن عبد القادر مصطفىٰ التلمساني. وهي نسبة تشعر بأن أصوله القريبة وافدة من تلمسان الجزائرية إلىٰ مصر.

---

(١) دليل أعلام عمان ص ١٢٠.

(٢) والترجمة مأخوذة من المقدمة التي فيها ترجمته. وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٤٥ ـ ١٥٠.

وولد في القاهرة بشارع حوش قدم بالغورية. وكان جده ووالده يعملان أول الأمر في تجارة الأقمشة والأحجار الكريمة، وتنتشر تجارتهما هذه ما بين القاهرة وجدة وسنغافورة وسواكن الخرطوم. ثم توجها إلىٰ الزراعة في القليوبية. وكان جده سلفي النزعة، قد طبع العديد من كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فنشأ المترجم له في جوٍّ بعيد عن البدع، وتلقىٰ دراسته الابتدائية في مدارس الجمعية الخيرية. وبعد وفاة جده انتقلت الأسرة إلىٰ القاهرة، فالتحق بالمرحلة الثانوية من المدرسة الإلهامية في الحلمية، ثم انتظم في كلية الحقوق، وبعد التخرج عام ١٩٣٣ م تمرَّن علىٰ المحاماة، ثم اتخذ له مكتباً في بندر شبين القناطر، وانضمَّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، فكان أول محام ينضم للجماعة، ويوقف فكره وجهده دفاعاً عنها.

عمر عبد الفتاح التلمساني

ولم يشغله عمله هذا عن تثقيف نفسه، فقد كان نزّاعاً إلىٰ المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والسيرة النبوية، فكان علىٰ علم كبير، وحفظ آلاف الأحاديث.

ويقول في أسلوبه الدعوي: «ما خفت أحداً في حياتي إلاّ الله، ولم يمنعني شيء من الجهر بكلمة الحق التي أؤمن بها، مهما ثقل وقعها علىٰ الآخرين، ومهما لقيت في سبيلها من العنت.. أقولها هادئة رصينة مهذبة لا تؤذي الأسماع ولا تخدش المشاعر، وأتجنب كل عبارة أحسُّ أنها لا تُرضي محدِّثي أو مجادلي، فأجد من الراحة النفسية في هذا الأسلوب ما لا أجده في سواه، ولئن لم يكسبني الكثير من الأصدقاء، فإني قد وُقيتُ به شرَّ الكثير من الأعداء، هذا إلىٰ ما نالني ورقيت به منذ انتسابي إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين..».

وكان شديد الحياء، كما لاحظ فيه ذلك كل من رآه عن قرب، وكان جليسه ومحاوره يشعر بأن الأحداث القاسية والطويلة التي عركته في ظلمات السجن قد صهرت نفسه، حتىٰ لم تدع فيه مكاناً لغير الحقيقة التي يؤمن بها..

ويذكر أنه عاصر الوفد وقيامه، وثورة ١٩١٩ م، التي كان من المنتظر أن تأتي بأبرك الثمرات لمصر بخاصة وللأمة الإسلامية بعامة، ولولا المؤامرات الشخصية والانفعالات الزعامية، والألاعيب السياسية التي مزقت الشعب المصري فرقاً وأحزاباً وشيعاً واتجاهات، وأطاحت بكل ما أمله المصريون.. وكذلك كان انقلاب يوليو ١٩٥٢ م..

وظلّ خلف الأسوار أكثر من سبعة عشرة عاماً، بداية من عام ١٩٥٤ عندما حكم عليه بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً، ثم أعيد اعتقاله فور انتهاء المدة عام ١٩٦٩ حتىٰ أفرج عنه عام ١٩٧١، وأعيد اعتقاله مرة أخرىٰ في مذبحة ٥ سبتمبر الشهيرة عام ١٩٨١.

ويقول الشيخ: إنّ ثبات السجين علىٰ دعوته انتصار للحق علىٰ الباطل وهزيمة للباغي في عجزه عن تحقيق بغيته، وإن السجون مدرسة للتطهر والصفاء وترسيخ اليقين.. قال: وكم من أخ أدخل علىٰ إخوانه وقد سال دمه وتمزّق لحمه وبرزت عظامه، وهو يبتسم، وهم من حوله محزونون مغمومون لما أصابه من التعذيب.

وفي حديث شعبي للرئيس أنور السادات حضره التلمساني، وبثّ في الإذاعة والتلفاز، اتهم جماعته بالفتنة الطائفية، وساق إليها أنواع التهم، فقال له: الشيء الطبيعي بإزاء أي ظلم يقع عليَّ من أي جهة أن أشكو صاحبه إليك، بصفتك المرجع الأعلىٰ للشاكين بعد الله، وها أنذا أتلقىٰ الظلم منك، فلا أملك أن أشكوك إلا إلىٰ الله. وأصاب السادات الرعب بما سمع.. فلملم تُهمه، وانقلب مستعطفاً يسأل المظلوم إلغاء شكواه.. كل ذلك علىٰ مرأىٰ ومشهد من مئات الحاضرين لذلك الحفل، وملايين المشاهدين عن طريق التلفاز!

وعندما سئل: إنّ في حياتكم المباركة خبرات تستحق التسجيل لينتفع بها المسلم في كل مكان.. فهل لكم بكلمة توجهونها إلىٰ الدعاة والشباب؟.. أجاب بقوله:

«الصعاب التي تعترض الدعاة في هذا العصر عاتية غاشمة. القوة المادية في يد أعداء الإسلام، وقد اتحدوا مع اختلافهم علىٰ أهله، وأكبر تركيزهم علىٰ الإخوان المسلمين. وعلىٰ أساس الموازين البشرية لم يكن لجنود طالوت المؤمنين طاقة بجالوت وجنوده، ولكن لما أيقنت عصبة الإيمان أن النصر من عند الله وليس مرهوناً بالعدد والعدة هزموا كتائب جالوت بإذن الله. إنني لا أستهين بقوة العدد، ولا أطلب من الدعاة أن يُخلدوا إلىٰ التواكل ومصمصة الشفاه، وتحريك الأعناق يمنة ويسرة، وضرب الأكف بعضها ببعض.. إنها نكبة النكبات القاضية الماحقة الساحقة، ولكن التمسك بالوحي المنزل من عند الله، والجهر بكلمة الحق في إصرار واستمرار، والاستهانة بكل صنوف الإيذاء، وضرب المُثُل العالية من أنفسهم في الرجولة والبطولة والثبات، ويقينهم بأنّ الله مبتليهم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، ليعلم الصادقين من المزيفين.. هذا كله من أسباب النصر في سنن الله، وقصص القرآن خير شاهد علىٰ ذلك.

أما الشباب فإن العزيمة التي تواكب وعيه العميق في غير حاجة إلىٰ الكثير من التجارب، ولكنها بحاجة إلىٰ الكثير من الصبر، والالتزام بتوجيهات الوحي من الكتاب والسنة. ثم من حيوات السلف الصالح الذين قَيَّدوا تصرفاتهم بها، فحقق الله لهم من العزّة والسؤدد ما يشبه الخوارق».

وعاش قضايا عصره يدافع عن الإسلام المكبوت في أفغانستان، وعن المسلمين المضطهدين في بلاد كثيرة، حريصاً علىٰ جمع شمل المسلمين، مذكِّراً إياهم بألاّ يرهبوا أعداءهم أو يخافوا سطوة الولايات المتحدة وروسيا أو رعونة إسرائيل، فسنن التاريخ تؤكد أن القوة لا تدوم، وأن الضعف ليس حليف شعب بذاته.. ولكن الأيام دول..

توفي يوم الخميس ١٤ رمضان المبارك، وشيع جثمانه في اليوم التالي في موكب مهيب شارك فيه حوالي ربع مليون نسمة(١).

ومن آثاره العلمية:

- قال الناس ولم أقل عن حكم عبد الناصر: آراء المعاصرين في جمال عبد الناصر وحكمه.- القاهرة: دار الأنصار، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٧ ص.
- الملهم الموهوب حسن البنا: أستاذ الجيل.- القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ١٥٨ ص.
- الإسلام ونظرته السامية للمرأة.- المنصورة: دار الوفاء.- ١٣٩ هـ، ٥٤ ص.
- أيام مع السادات.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- ذكريات لا مذكرات.- القاهرة: دار الاعتصام، د.ت.
- شهيد المحراب: عمر بن الخطاب (تحقيق علي جمعة).- القاهرة: دار الأنصاري، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٤ ص.
- الخروج من المأزق الإسلامي الراهن.- المنصورة، مصر: دار الوفاء.- ١٤٠ هـ، ٦٣ ص.
- الحكومة الدينية.- القاهرة: دار الاعتصام.
- الإسلام والحياة.- القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٤١٢ هـ، ٣٥ ص.
- آراء في الدين والسياسة (دراسة وإعداد سيد خسرو شاهين).
- بعض ما علمني الأخوان المسلمون.
- ثلاثة وثلاثون يوماً من حكم السادات.

وله إلى جانب هذا افتتاحيات لمجلة الدعوة، وما كتبه حول الشؤون الإسلامية في المجلات والصحف السيارة.

عمر عبد الله فروخ

(١٣٢٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧ م)

من أعلام الأدب العربي في العصر الحديث.

ولد في بيروت، وترعرع في كنف أسرة متدينة تحب العلم وتكرم أهله.

تلقىٰ علومه الابتدائية والثانوية في مدارس بيروت، ثم دخل الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية حالياً) فحاز شهادتها في اللغة العربية وآدابها، ثم في العلوم.

انصرف إلىٰ التدريس الثانوي متنقلاً بين فلسطين وبيروت وبغداد وسورية، إلىٰ أن سافر إلىٰ ألمانيا لمتابعة دراساته العليا في اللغة والتاريخ والفلسفة، فنال شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولىٰ عام ١٩٣٧ م.

آب إلىٰ بيروت واشتغل بالتدريس الجامعي في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية وجامعة دمشق محاضراً عن التاريخ الإسلامي والعربي وتاريخ العلوم عند العرب، كما عمل أستاذاً في جمعية المقاصد الإسلامية الخيرية.

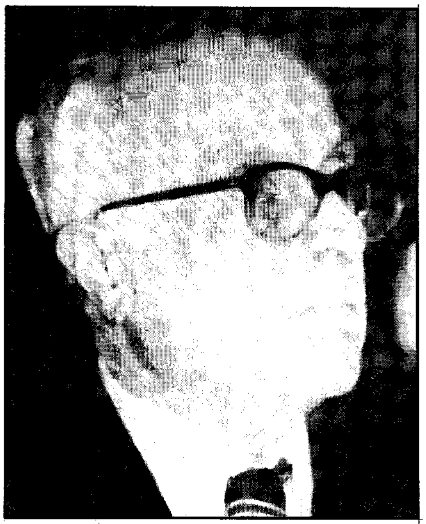

عمر عبد الله فروخ

وقد شارك في مؤتمرات إسلامية وعربية في لبنان وسورية والقاهرة والسعودية والمغرب العربي وباكستان وموريتانيا وأندونيسيا، وساهم في تأسيس جمعيات إسلامية وثقافية، وهو عضو فعال في المجامع العلمية العربية في القاهرة ودمشق والعراق.

فقد شارك في المؤتمر العالمي الأول للتربية والتعليم في مكة المكرمة، وفي ندوة الدعاة والأئمة في نواكشوط، وفي المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي في جاكرتا، كما حضر حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية في الرياض، وحاضر في نادي مكة الثقافي الأدبي، وساهم في جلسات رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

ودافع عن الفصحىٰ وعن التراث الإسلامي، وصحح الكثير من الآراء الشعوبية التي وجهها أعداء الدين إلىٰ تراثنا العريق.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٢٧ - ٢٤٥، الجمهورية ع ١٢٢٠٨ - ١٤٠٧/١٠/٥ هـ بقلم شكري القاضي، المجتمع ع ٧٦٩ (١٤٠٦/٩/١٩ هـ) ص ١٨ - ٢١، ع ٧٧٤ (١٤٠٦/١١/١ هـ) ص ٤٢ - ٤٣. وفي العدد الأخير رثاء في قصيدة طويلة للشاعر شريف قاسم. وع ١١٣٨ ص ٥٠ - ٥١، وانظر في ترجمته أيضاً البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٥ - ٩٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٠٦ (وانظر المستدرك).

وله مقالات ودراسات عديدة في مجلات إسلامية وعربية وأجنبية، وكانت آخر محاضرة له قبل أسبوع من وفاته في النادي الثقافي العربي بمناسبة مرور ثمانمائة عام على معركة حطين، وقد تساءل في نهاية كلامه بمرارة: أين هو صلاح الدين منقذ هذه الأمة اليوم[1]؟

وافاه الأجل في ١٦ ربيع الأول، الموافق ٧ تشرين الثاني إثر نوبة قلبية وهو يكتب على الآلة الكاتبة مقالاً عن «التراث الإسلامي».

أصدر مجمع اللغة العربية بدمشق كتاباً في سيرته بعنوان: الدكتور عمر فروخ: كفاح خمس وستين عاماً دفاعاً عن العروبة والإسلام/عدنان الخطيب، ١٤٠٨ هـ، ٦٢ ص.

وقد تجاوزت مؤلفاته الخمسين كتاباً، منها:

- ابن الرومي.
- ابن طفيل وقصة حي بن يقظان.- بيروت: المؤلف، ١٣٧٨ هـ، ٨٠ ص.- (دراسات قصيرة في الأدب والتاريخ والفلسفة؛ ١٧).
  ط٢- بيروت: دار لبنان، ١٤٠٢ هـ، ١٥٠ ص..
- أبو تمام.
- أبو العلاء المعري: الشاعر الحكيم.- بيروت: دار الشرق الجديد، ١٣٨٠ هـ، ١٧٦ ص.- (أعلام الفكر العربي؛ ٥).
- أبو فراس.
- الأسرة في الشرع الإسلامي مع لمحة عن تاريخ التشريع إلى ظهور الإسلام.- ط٢- بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ١٩١ ص.
- الإسلام على مفترق الطرق/محمد أسد (ترجمة).- ط٧- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ.
  طبعة أخرى: بيروت دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص.
- الإسلام منهج حياة/فيليب حتي (ترجمة).- ط٣- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.
- الألمانية من غير معلم.- ط١٨- بيروت: دار العلم للملايين.
- باكستان دولة ستعيش.- بيروت: دار الكشاف، ١٣٧١ هـ، ١١٦ ص.
- بحوث ومقارنات في تاريخ العلم وتاريخ الفلسفة في الإسلام.- بيروت: دار الطليعة.
- بشار بن برد وفاتحة العصر العباسي.- بيروت: دار لبنان، ١٣٩٩ هـ، ١٦٠ ص.
- تاريخ الأدب العربي.- ط٤- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٦ مج.
- تاريخ الجاهلية.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ.
- تاريخ الإسلام المصور: سلسلة جديدة للمدارس الابتدائية.- بيروت: المكتب التجاري، المقدمة ١٣٨٦ هـ.
- تاريخ العرب المصور (بالاشتراك مع زكي النقاش).- ط٢- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ثم ط ٣، ١٣٨٢ هـ.
- تاريخ العرب المصور للمدارس الثانوية.- بيروت: مكتبة منيمنة، ١٣٦٦ هـ.
- تاريخ العلوم عند العرب.- بيروت: دار العلم للملايين.
- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون.- ط٢- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٧٢٧ ص.
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية: عرض لجهود المبشرين.. (بالاشتراك مع مصطفى خالدي).- ط٤- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٠ هـ، ثم ط ٥، ١٣٩٣ هـ و١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- تجديد التاريخ في تحليله وتدوينه: إعادة النظر في التاريخ.- بيروت: دار الباحث، ١٤٠١ هـ، ٣١٩ ص.
- التجديد في المسلمين لا في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٥ ص.
- التصوف في الإسلام.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١ هـ، ٢٢٧ ص.
- حكيم المعرة.- بيروت: دار لبنان، ١٤٠ هـ، ٢١٩ ص.- (دراسات في الأدب والعلم والفلسفة).
- خمسة شعراء جاهليون.
- الخوارزمي: مسرحية في خمسة فصول.
- الرسائل والمقامات.
- الشابي: شاعر الحب والحياة.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٤ هـ.
- الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين/جورج سارتون وآخرون (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة، ١٣٧٣ هـ، ٢٠٣ ص.
- شعراء البلاط الأموي.
- صفحات من حياة الكندي.
- الطريق إلى النجوم/فان در ريت وللي (ترجمة).- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٤ هـ، ٢٣٨ ص.
- عبقرية العرب في العلم والفلسفة.
- العرب في حضارتهم وثقافتهم.
- العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط.- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٧٨ هـ، ١٦٨ ص.
  ط٢-...، ١٣٨٦ هـ.
- العرب والفلسفة اليونانية.- بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٠ هـ، ١٨١ ص.
- غبار السنين.

(١) المجلة العربية ع ١٢٤ - جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ بقلم محمد حمد خضر، التراث المجمعي ص ٢٠٠ (وانظر المستدرك).

- فجر وشفق: أشعار من صباح الحياة ومسائها.ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠١ هـ، ٢٢٣ ص.
- القومية والفصحىٰ.
- كلمة في ابن خلدون.
- كلمة في تعليل التاريخ.ـ ط٢.ـ بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩٢ هـ، ٥٢ ص.
- معالم الأدب العربي في العصر الحديث.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- المنهاج الجديد في الأدب العربي: للسنة الثانوية الثانية صف البكالوريا.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٩ هـ، من ١: ٤٦٤ ص.
- المنهاج الجديد في الفلسفة العربية.ـ ط٣.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو التعاون العربي.
- هذا الشعر الحديث.ـ ط٢.ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عمر العدّاسي

(١٣٢١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٠ م)

الفقيه العالم، رئيس هيئة علماء جامع الزيتونة.

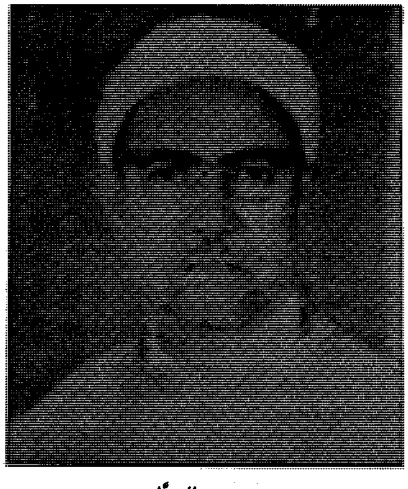

عمر العدّاسي

درس في جامع الزيتونة حتىٰ تحصل علىٰ شهادة التطويع. وفي سنة ١٩٢٨ باشر التدريس في جامع الزيتونة مدرساً من الطبقة الأولىٰ. وكان من المشايخ الممتازين الذين يحرص تلاميذه علىٰ عدم التخلف عن دروسه مهما كان السبب. وكان يدرس جميع العلوم، من فقه ولغة وتوحيد وغيرها.

وفي ١٩٢٨ أدىٰ فريضة الحج لأول مرة، ثم عاود الحج ما يقارب ٣٠ مرة.. في البداية كان يذهب حاجاً، ثم أصبح يعيّن مفتياً لمناسك الحج كامل موسم الحج.

ولما تعطلت الدروس في جامع الزيتونة انتقل إلىٰ التدريس في الجامعة الإسلامية بالبيضاء من ليبيا طوال ١٢ سنة.

كما درّس في المعهد الفني (١٩٥٢ ـ ١٩٥٦).

ولما افتتح جامع الزيتونة عهد إليه برئاسة هيئة علماء الجامع منذ ١٩٨٩ م.

وكانت له ثلاثة أيام في الأسبوع يرأس فيها مجلس مشايخ العلم بجامع الشربات بنهج أبي القاسم الشابي. وبالرغم من أنه انتقل إلىٰ ضاحية الزهراء، إلا أنه كان يركب القطار فجر كل يوم، ثم يمشي علىٰ قدميه ليصلي الصبح في جامع الزيتونة، وذلك في كامل فصول السنة، ولم ينقطع عن هذا الأمر إلا قبيل وفاته بقليل لما شعر بألم ركبتيه أصبح يعيقه عن المشي.. وبعد صلاة الصبح في جامع الزيتونة يقرأ مع ثلة من المصلين ٨ أحزاب من القرآن الكريم.

توفي بجامع الزهراء في الخامس عشر من شهر رمضان وهو يؤدي ركعتي سنة صلاة الفجر في التشهد الأخير[١].

عمر أبو قوس

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ؟ = ١٩١٣ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

عمل معلماً في مدارس حلب عام ١٣٥٢ هـ، ثم مديراً للمطبوعات في حلب، فمديراً لإذاعتها عام ١٣٦٦ هـ، فمديراً للناحية عام ١٣٨٠ هـ، ثم أحيل للتقاعد.

شارك إبان حياته في عدّة مؤتمرات أدبية وقومية داخل بلاده، وفي عديد من الندوات الأدبية والثقافية.

من دواوينه الشعرية:

حروف من نار، وحي الليل، العيون الخضر، بعض أشعاري، جراح قلب، نفحات الحب[٢].

عمر وجدي بن عبد القادر الكردي

(١٣١٩ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، متكلم، زاهد.

هو الشيخ عمر وجدي بن عبد القادر الكردي، المارديني، ثم المصري، الحنفي.

ولد بماردين، ورحل إلى مصر، والتحق برواق الأكراد بالأزهر الشريف، وتخرج منه.

تلقى العلم عن الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، وغيرهما، وأجازوه بما لهم وعنهم.

عمل مترجماً في الإذاعة المصرية باللغة التركية، كما عمل شيخاً لرواق الأتراك والأكراد والبغداديين بالأزهر[٣].

ابن عمير = محمد بن زبن.

عودة جمعة سالمين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

دكتورة بجامعة الكويت في قسم البنات.

اشتهرت بدماثة الخلق، وطيب النفس، والتحلي بالأخلاق الفاضلة[٤].

فكانت مربية فاضلة، تخرّج علىٰ يديها طالبات علم ودين.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٤٠٤ ـ ٤٠٥.

(٢) الفيصل ع ٥٦ (صفر ١٤٠٢ هـ).

(٣) مذكرات الشيخ محمد الرشيد (مخطوط).

(٤) المجتمع ع ٥٦٧ (١٤٠٢/٦/٢٦ هـ) ص ٦.

لها مقالات عديدة في مجلة «المجتمع» الكويتية.

ولها مقدمة في كتاب: واجبات المرأة المسلمة: كطالبة، كموظفة، كمدرِّسة، كزوجة، كأم/ طيبة يحيىٰ اليحيى.ـ [الكويت]: لجنة التنسيق بين جمعيات الآداب، ١٤٠١ هـ.

العيدي فليسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

اغتيل في أحداث الجزائر.

عيسىٰ عبده

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

خبير الاقتصاد الإسلامي.

أحد الصفوة التي نافحت عن مفهوم الإسلام الأصيل في الاقتصاد خلال خمسين عاماً متصلة، لم يتوقف خلالها عن العمل بالكلمة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وبالرحلة في آفاق الأرض، بحثاً عن التجربة الاقتصادية الغربية، ومقاتلها، وأخطائها، وبالرحلة في آفاق العالم الإسلامي، داعياً إلىٰ إنشاء المصارف الإسلامية، وحيثما وجد تقبلاً لدعوته فقد كان يمكث ويتريث ويقيم، حتىٰ يحقق خطوة علىٰ ذلك الطريق الشاق.

فكانت له رحلاته إلىٰ السعودية والكويت ولبنان ودبي، وكانت له مشاركة في إنشاء أقسام الاقتصاد الإسلامي بالجامعات العربية والكليات المختلفة، من اقتصاد وقانون وإدارة، واشتراكه في مختلف مؤتمرات الاقتصاد التي عقدت بأبحاث ناضجة تكشف عن خبرة وافرة..

انطلق من نقطة واحدة، عاش حياته كلها لها، هي الكشف عن فساد النظام الربوي، وآثاره الخطيرة علىٰ الاقتصاد الإسلامي، منذ تمكن النفوذ الأجنبي من التسلط علىٰ بلاد الإسلام.

ويهاجم ما يسمىٰ بالاقتصاد السياسي الذي يخضع له المسلمون ويدرسونه علىٰ أنه علم، ويقول: إنّ هذا العلم الذي يقال له الاقتصاد السياسي لا يزيد علىٰ مر الأيام إلا غموضاً وبعداً عن الحقيقة الاقتصادية.

وقد عاش وهو يدعو إلىٰ أن يكون الاقتصاد الإسلامي هو المهيمن علىٰ كل ما عداه من الدراسات الاقتصادية والوضعية، والعناية بدراسة فقه الأموال، والحاجة إلىٰ التركيز علىٰ دراسة الاقتصاد من القرآن والسنة..

ودعا إلىٰ تأسيس بيوتات مالية تنتهج النهج الإسلامي في معاملاتها، وبدأ منفذاً لذلك في مصر، حينما أسس أول بيت إسلامي في «ميت قمر» (؟)، ثم باشر المعاونة في تنفيذ بنك دبي الإسلامي مستشاراً ومؤسساً.

وهو يدعو إلىٰ الكشف عن مخاطر الربا من غير تكلف التأويل إرضاءً لحاكم أو فزعاً من أن يقال إنّ الإسلام قد توقف عن مسيرة الحضارة المادية.. ويقول إن الربا كان مصدر تمزق أرض الإسلام ونهب مواردها، وسبباً لما هي فيه من ذلة وهوان، حتىٰ أصبح المال الذي هو مالنا غريباً عنا وهو في أرضنا، وحرباً علينا والأصل أن يكون عدة لنا.

درس في مدرسة التجارة العليا.. ومضىٰ إلىٰ إنجلترا ليدرس في جامعة منشستر.. ولما كانت أسئلة الاقتصاد تدور حول الفائدة، فقد كتب بحثاً عن تحريم الفائدة لأنها ربا، وأيد أقواله بأحكام الدين. ورفضت ورقة الإجابة بجملتها، واستدعته إدارة الكلية لتبين له أنّ الجامعة ليست مكاناً ملائماً لإظهار التعصب لدين دون آخر، وأن المطلوب منه أن يضع على الورق ما عرف من النظرية العلمية دون التأثر بنزعة أو عاطفة..

ومضىٰ وهو يعمل علىٰ إنشاء كلية للاقتصاد الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تكون نموذجاً للعالم الإسلامي كله..[1].

توفي بالمدينة المنورة في شهر ربيع الآخر.

ورثاه الأستاذ محيي الدين عطية في كلمات من الشعر المنثور.. منها:

كان شامخاً، يَصْدَعُ بالحق في وجوه الأقزام..

جاهد بالكلمة، يوم أن كانت الكلمة حبلاً يأخذ بالأعناق..

وحارب بالقلم، يوم أن كانت الأقلام خطيئة تَقْذِفُ صاحبها في الأعماق..

واقتحم عالم المال، يوم أن كان سَدَنَةُ المصارف يحرّقون من يدقُّ عليهم الأبواب.

تموتُ، بعد أن أجدبَ العلماء، وأفلس الزعماء..

وتاهت الشعوبُ في الشعاب..

سقطتَ بين شهداء كابولَ وبشاور ومندناوَ وأسمرة..

فقد كنتَ معهم لحظة بلحظة، ونكبة بنكبة.. وإن بَاعَدتْ بينكم آلاف الأميال..

شاركتهم مأساة حياتهم، ورافقتهم في لقاءِ الله فعليك وعليهم رحمةُ الله..[2].

ومن مؤلفاته:

- الربا ودوره في استغلال موارد الشعوب.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٦٠ ص.ـ (من مكتبة الاقتصاد الإسلامي).
- أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع (بالاشتراك مع آخرين).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إدارة الثقافة والنشر، ١٤٠٤ هـ، ٦٠٢ ص.ـ (من البحوث المقدمة لمؤتمر

---

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/ ٨٩ ـ ٩٥، المجتمع ع ٤٦٥ (٢٧/ ٢/ ١٤٠٠ هـ) ص ١٦.

(٢) المجتمع ع ٤٦٧ (١١/ ٣/ ١٤٠٠ هـ) ص ٢٧.

الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام.

- الاقتصاد الإسلامي: مدخل ومناهج.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٤ هـ.
- حديث الفجر.- الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٠ هـ.
- دراسات في الاقتصاد السياسي: بحوث موجزة أعدها المؤلف لتقريب المادة الاقتصادية.. دمشق: دار الفتح، ١٣٨٨ هـ.
- وضع الربا في البناء الاقتصادي.- ط٢- القاهرة: دار الاعتصام.
- بنوك بلا فوائد.- ط٢- القاهرة: دار الاعتصام، المقدمة ١٣٩٧ هـ.
- العقود الشرعية الحاكمة للمعاملات المالية المعاصرة: بحث مقدم إلى مؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد بمدينة الرياض عام ١٣٩٦ هـ.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- بترول المسلمين ومخططات الغاصبين.
- التأمين بين الحل والتحريم.- القاهرة: دار الاعتصام.

عيسى الناعوري

(١٣٣٧ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

الأديب، الباحث، اللغوي، المترجم.

ولد في قرية «ناعور» قرب العاصمة الأردنية عَمَّان. عمل في تدريس العربية وآدابها خمس عشرة سنة - بعد تخرجه من الدراسة الثانوية بالمدرسة الإكليركية في القدس -، وذلك في مدارس أهلية في فلسطين والأردن، ثم عمل سكرتيراً ومفتشاً لإدارة مدارس الاتحاد الكاثوليكي في الأردن لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٤٩ إلى ١٩٥٢ م.

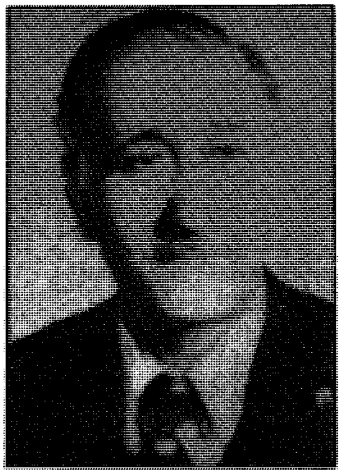

عيسى الناعوري

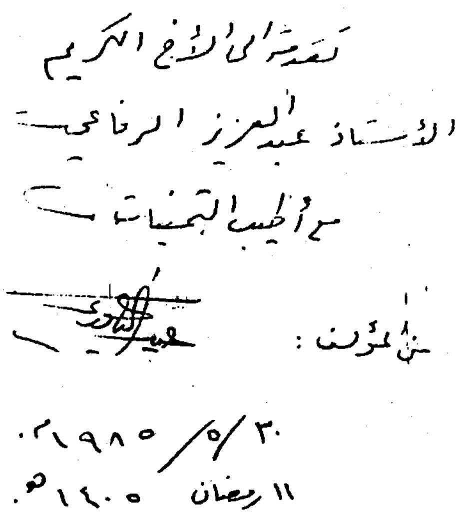

عيسى الناعوري ... خطه وتوقيعه

وبعد ذلك عمل موظفاً في وزارة التربية والتعليم إحدى وعشرين سنة، من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٧٥ م، ثم شغل منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني.

أما حياته الأدبية، فقد أصدر مجلة (القلم الجديد) في عمان عام ١٩٥٢ م، وصدر منها أكثر من عشرة أعداد.

وله أكثر من خمسين كتاباً مطبوعاً، ونحو أربعين كتاباً لم تطبع بعد، وتشمل كتبه المطبوعة القصة القصيرة، والرواية، والشعر، والنقد العربي، والبحث، والدراسة، والتراجم، والسير، والأدب، وأدب الأطفال والأحداث، والترجمة عن اللغات الغربية وغيرها، والكتب المدرسية، وله مؤلفات باللغتين الإيطالية والإنجليزية، وكذا اللغات الروسية، والمجرية، والرومانية، وظهرت حوله رسائل جامعية في إيطاليا والاتحاد السوفياتي.

أما الألقاب والمناصب الأخرى التي تولاها والأوسمة التي نالها أو شغلها، فإنها تزيد على خمسة عشر لقباً، ومنصباً، ووساماً، أهمها نيله الدكتوراه الفخرية من جامعة باليرمو الإيطاليا عام ١٩٧٦ م، إذ كان ثالث عربي يحصل عليها بعد طه حسين وحسن عثمان، كما نال الدكتوراه الفخرية من الأكاديمية العالمية للفنون والثقافة في الصين الوطنية عام ١٩٨١ م، بالإضافة إلى كونه عضواً مراسلاً، أو عضو شرف في العديد من المراكز الثقافية والمجامع العربية والعالمية(١).

ومن مؤلفاته:

فونتمارا/ أنياتسيو سيلونه (ترجمة)، في ربوع الأندلس ١٩٦٧ و ١٩٧٤ م، أدب المهجر، نحو نقد أدبي معاصر، دراسات في الآداب الأجنبية، دراسات في الأدب الإيطالي، مارس يحرق معداته، خليل السكاكيني: أديباً ومربياً، حقيقة غرف الغاز النازية/ روبير فوريسون (ترجمة)، بيت وراء الحدود: قصة من النكبة، مهجريات.

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في كتاب من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٥١ - ٥٧، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٥.

حرف الغين

غالب هلسا

(١٣٥٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب.

من مواليد محافظة الكرك بالأردن. عاش جلّ حياته في مصر، وعاصر الكثير من الكتاب، ثم انتقل إلىٰ بغداد، فبيروت، فدمشق، وتوفي هناك في ظهر يوم الاثنين ١٨ كانون الأول (ديسمبر) إثر نوبة قلبية. وقد شيعه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين إلىٰ الحدود السورية ـ الأردنية ليوارىٰ جثمانه في مسقط رأسه في مأدبا بالأردن[1].

من أعماله:

- ثلاثة وجوه لبغداد: رواية.
- جماليات المكان/غاستون بلاشار (ترجمة).ـ ط٣ـ بيروت: المؤسسة الجامعية، ١٤٠٧ هـ، ٢١٥ ص
- الخماسين: رواية.
- الروائيون: رواية.
- سلطانة: رواية.
- السؤال: رواية.
- الضحك: رواية.
- العالم مادة وحركة.ـ ط٢ـ بيروت: دار الكلمة، ١٤٠٠ هـ. ط ٣. ـ بيروت: دار الكلمة العربية، ١٤٠٤ هـ، ٢٠٨ ص.
- فصول في النقد.ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٥ ص.ـ (سلسلة النقد الأدبي).
- وليم فوكنر/بقلم مايكل ملجيت (ترجمة).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٦ هـ، ١٦٦ ص.

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢١٧ ـ ٢١٨، وفي المصدر الأخير رسم نسبته بالتاء المربوطة بدل الألف.

غانم غباش

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، كاتب، إداري، ناشر.

بدأ رحلته مع الكلمة في مجلة (الأهلي) قبل قيام الإمارات العربية المتحدة تحاد، ثم في مجلة (المجمع الثقافي) ثم في (الأزمنة العربية) وكان يركز في كتاباته علىٰ هموم الوطن وقضاياه الأساسية، كما ساهم من خلال موقعه في وزارة العمل وكيلاً مساعداً في تطوير تشريعات العمل، وساهم في إنشاء عدد من الجمعيات الأهلية بينها اتحاد الكتاب والأدباء، وجمعية الاجتماعيين[2].

توفي بتاريخ ٢٦ رجب في لندن، حيث كان يتلقى العلاج من مرض عضال.

وقد أصدر اتحاد كتاب وأدباء الإمارات كتاباً عنه بعنوان: غانم غباش: فارس هذا الزمان.

(٢) الجزيرة ٢٨/٧/١٤٠٩ هـ.

ووقفت له علىٰ كتاب بعنوان: بلوطي: مقالات ساخرة باللهجة الدارجة.

الغزالي خليل عيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠ ـ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨ ـ م)

العالم الورع، المفسِّر.

درَس العلوم الشرعية في مصر، وحضر إلى السعودية، فكان محاضراً في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

وقد درَّسني عندما كنت طالباً في السنة الأولى من المعهد المذكور سنة ١٤٠٢ هـ، درَّس القرآن حفظاً وتجويداً. وكان أسمر نحيفاً، طاعناً في السن، طيب القلب، لطيف المعشر، عليه وقار العلماء. وكان يجمع بين الثقافة الشرعية والعلوم العصرية.

ثم سمعت أنه توفي، وقد تكون وفاته سنة ١٤٠٣ هـ أو بعدها؟

وصدرت له مؤلفات، منها:

- تفسير آية الكرسي وما بعدها إلى آخر سورة البقرة.ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٢ هـ ١٨٨ ص.
- تفسير سورة الأحزاب.ـ الرياض: مؤسسة المد الله للطباعة والنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٨١ ص.
- تفسير سورة الأنفال.ـ الرياض:

مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٥٦ ص.

- تفسير سورة الرعد.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٢٥ ص.
- نفسير سورة الزمر.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٩٢.
- تفسير سورة يس.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣ .، ١٠٧ ص.
- الحدود الشرعية وأثرها في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠١هـ، ٨٤ ص[١].
- صلة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمذهب السلف (بالمشاركة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ١٤٠٠ هـ.

غلام مصطفىٰ = الحافظ غلام مصطفىٰ.

غنطوس الرامي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، صحفي، مذيع.

يُعَدُّ الإذاعي الأول في لبنان، وعلىٰ يديه تتلمذت أجيال الإذاعيين، وقد عمل في الإذاعة اللبنانية منذ تأسيسها عام ١٩٣٨ م باسم «راديو الشرق».

له ديوان شعر بعنوان «سمر»[٢].

(١) بيان مؤلفات المترجم له من كتاب: دليل المؤلفات الإسلامية، الأرقام: ٨٣٨، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٩، ٨٥٤، ٢٠٨٣.

(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥هـ) ص ١٤١.

حرف الفاء

فارس الديفي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، أديب المهجري.

رئيس تحرير جريدة «برازيل لبنان».

توفي في سان باولو بالبرازيل في ٢٣ ديسمبر(كانون الأول)[1].

فارس سريول

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

عالم فاضل، مقرىء.

تولىٰ إمامة جامع البغدادي بدومة في دمشق.

كان عالماً فاضلاً، وله معرفة جيدة بعلم النحو. وكان يُقرىء القرآن الكريم.

وسميت العائلة بـ «سُرَيْول» لأنها أول عائلة لبست السروال، والكلمة تصغير من الأصل.

توفي في شهر شعبان عن نحو تسعين عاماً. وكانت جنازته حافلة[2].

فاروق راشد الحوري

(١٣٥٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٩٤ م)

مهندس، إداري، محسن.

ولد في بيروت، وأتم دراسته الثانوية في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، وتخرّج مهندساً كهربائياً في جامعة «آخن» بألمانية عام ١٩٦١ م، وعمل مهندساً في شركة كهرباء لبنان حتى ١٩٨٠ م.

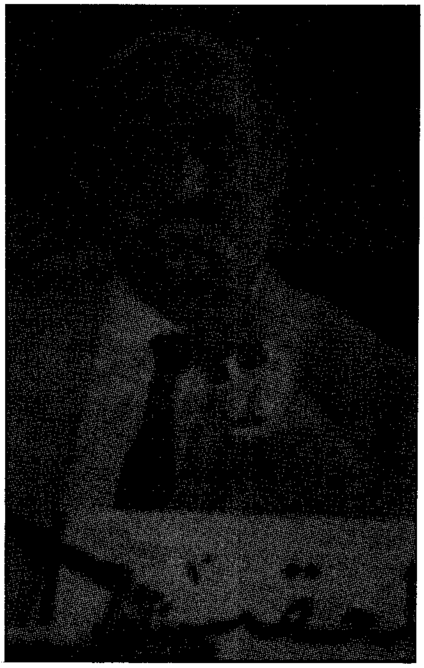

فاروق الحوري

ووالده الحاج راشد الحوري له الأيادي البيضاء في تأسيس الجمعيات الإسلامية والخيرية والمعاهد العلمية العليا، وقد تأسست نواة جماعة «عباد الرحمن» الأولى من الحاج راشد، وكان ابنه «فاروق» هذا رئيس مجلس أمناء الجماعة، وكانت له أعمال خيرية كبرى داخل هذه الجماعة وخارجها، وشارك في نشاطاتها الكثيرة، من كشفية وتعليم ديني وإرشاد ووعظ وعمل للخير. وقد شهدت الفترة التي تسلم فيها إدارة شؤون الجماعة مبادرات عديدة، وتطوير برامج، منها:

- بناء مركز للجماعة، الذي يضم المسجد والمستوصف والمكتبة وقاعات ممارسة النشاطات الأخرى.
- الدورات المهنية لتزويد الشباب والشابات بمهارات عملية تعين على كسب الرزق.
- برامج خدمات الأيتام، وتبني عدة آلاف من العائلات المحتاجة.
- تحويل ممتلكات الجماعة إلى ممتلكات وقفية، لتأكيد الواقع بكونها أموالاً للمسلمين، حيث يجب أن توقف لخدمتهم[3].

فاروق منيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

روائي، قاص، ناقد أدبي.

بدأ حياته الصحفية مشرفاً علىٰ الصفحة الأدبية في جريدة «المساء»، ثم انتقل إلىٰ «الجمهورية».

وهو مؤلف روايات ومجموعات قصصية عدة.

وكان أسلوبه الواقعي يعكس صورة الحياة في الريف المصري.

توفي بعد مرض دام أكثر من ١٢ عاماً[4].

من آثاره:

---

(١) عالم الكتب مج ٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

(٢) تاريخ دومة ص ١٦٠، مشافهة بعض معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) الرسالة الإسلامية ع ١٤٦ ص ٤٠ ـ ٤١. ولقاء معه في المصدر نفسه ع ٧٥ ص ٣٨.

(٤) الأسبوع العربي ع ١٢٦٢ ـ ١٩/١٢/١٩٨٣ م. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٠ ـ ١٩٢.

- دراسات أدبية معاصرة.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ، ١٣٢ ص.ـ (من الشرق والغرب).
- آدم الصغير: مجموعة قصصية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٣ هـ، ١٥٦ ص.ـ (قصص مختارة).

فاضل أحمد الطائي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

باحث لغوي، مهتم بالعلوم التطبيقية.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من مؤلفاته:

- أعلام العرب في الكيمياء.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ (طبع بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة: الألف كتاب الثاني؛ ٣٢).
- لمحات علمية.ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٨ هـ.

فاضل حبيب الله بن فقير الله رشيدي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، داعية، مربٍّ.

صاحب امتياز مجلة «الرشيد» الأردية الشهرية، الصادرة عن «الجامعة الرشيدية» بمدينة «ساهيوال» من أعمال لاهور (باكستان)، ومدير الجامعة الرشيدية نفسها.

عرف بقيامه بمجهودات مكثفة في محاربة القاديانية، والطوائف والفرق الضالة والمبتدعة، ونشر العقيدة الصحيحة بين المسلمين، وتربيته الإسلامية للنشء..

تلقىٰ الدراسة الابتدائية في المدرسة الرشيدية في قرية رائبور في «جالندهر»، وحفظ القرآن الكريم علىٰ الحافظ جان محمد، وقرأ العلوم والفنون علىٰ والده، وعلىٰ الشيخ المفتي عبد العزيز الرائبوري رحمه الله، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام ١٣٥٤ هـ لتلقي الدراسة العليا، وتتلمذ فيها علىٰ الشيوخ الأجلاء وفطاحل العلماء، أمثال الشيخ المجاهد حسين أحمد المدني، وأستاذ الأساتذة أصغر حسين الديوبندي، والمفتي الأكبر محمد شفيع الديوبندي.. وغيرهم.

وبعد ما تخرج في الجامعة عمل مدرساً في عدد من المدارس، وتقلب في أعمال شتىٰ دينية، من الخطابة والإمامة والصحافة والتدريس، حتىٰ استقرّ به المقام في ١٩٤٧ م بعد توزع الهند بين دولتين: الهند وباكستان، في ساهيوال، وعمل في «منتكمري» علىٰ إسكان المسلمين الذين هاجروا من الهند إلىٰ باكستان، وساهم في إنشاء مستوطنات لهم، كما ساهم في إقامة مباني الجامعة الرشيدية في مدينة «ساهيوال» وعاش حياته كلها مبلغاً وداعية بخطابته وكتابته، وقضاها في خدمة البائسين واليتامىٰ والأرامل والمنكوبين.

اعتقلته الحكومة الباكستانية أربع مرات وزجت به في السجن بسبب التحركات الإصلاحية والدعوية التي قام بها، والحركة التي قادها ضد القاديانية، وفي الدفاع عن ختم النبوّة، وشغل منصب إمارة جمعية علماء الإسلام مدة طويلة، وتشرف بالحج والزيارة ثماني مرات.

وتخرج عليه مئات من العلماء يقومون بخدمات دينية وتعليمية شتىٰ في باكستان وخارجها.

توفي ليلة السبت ٧ ديسمبر[(١)].

فاضل زكور

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء حمص.

(١) الداعي (الهند) س ٩ ع ١٨ (١٠/١٧/ ١٤٠٦ هـ) بقلم أبو أسامة نور.

استشهد تحت التعذيب في شهر تموز (يوليو)[(٢)].

فاطمة بنت علي اليشرطية

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٠ م)

الكاتبة الصوفية.

هي فاطمة بنت علي نور الدين التونسي، الحسني أباً، الحسيني أماً، اليشرطية، الشاذلية.

ولدت في مدينة عكا. ونشأت محبة للتصوف والصوفية. طلبت العلم علىٰ الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا. كما قرأت الكتب الكثيرة التي حفلت بها مكتبة والدها، وعلىٰ وجه الخصوص التصوف. سافرت إلىٰ دمشق مع أسرتها في بداية الحرب العالمية.

توفيت في دمشق، ونقلت إلى بيروت، ودفنت في مقبرة الإمام الأوزاعي.

وقامت بتأليف عدة كتب، هي:

- رحلة إلىٰ الحق: ضمنته مقدمة في علم التصوف، ثم سيرة والدها.
- نفحات الحق: تحدثت فيه عن الطريقة وأدبها وأصولها وأحكامها ووصايا والدها.
- مواهب الحق: تحدثت فيه عن كرامات والدها وأصحابها وأحوالهم.
- سيرتي في طريق الحق: ضمنته سيرة حياتها[(٣)].

فايز أحمد فايز

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ؟ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

من أكبر شعراء باكستان.

كان يكتب شعره باللغة الأردية. ويناصر منظمة التحرير الفلسطينية فيه. فاز بعدة جوائز، منها «جائزة لينين للسلام»[(٤)].

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨١ ـ ٨٨٢.

(٤) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ).

فايز سليمان سعد الدين

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، تربوي، سياسي.

فايز سليمان سعد الدين

ولد في صفد بفلسطين. والده العلاّمة الشيخ سليمان سعد الدين قاضي القدس الشريف.

درس في بلدته صفد، حتىٰ حصل علىٰ الثانوية العامة، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٣٨، ودرس الاقتصاد والعلوم السياسية، وحصل علىٰ شهادة «الليسانس» عام ١٩٤٣، ثم عاد إلىٰ فلسطين وعمل في مدينة الناصرة مديراً للمون «التموين» لغاية عام النكبة ١٩٤٨، وحين بدأت العصابات الصهيونية مهاجمة المدن والقرىٰ الفلسطينية عاد إلىٰ صفد حتىٰ سقطت المدينة الباسلة، فخرج مع بقية رفاقه من المدافعين عن المدينة، وجاء إلىٰ بلدة بنت جبيل في لبنان، ومن ثم إلىٰ سورية، حيث عمل في التدريس في ثانويات دمشق والسويداء، وكان يدرس اللغة الإنكليزية.

وفي هذه المرحلة زاول النشاط السياسي مع حركة القوميين العرب، وفي عهد الوحدة بين سورية ومصر شغل منصب (أمين سر) الاتحاد القومي الفلسطيني، ثم حدث الانفصال، فاضطر للذهاب إلىٰ بيروت خشية الاعتقال، وعاد إلىٰ دمشق في إبان حدوث ثورة الثامن من آذار، وظل في دمشق حتىٰ السنة الأخيرة من حياته، وعاد ثانية إلىٰ مهنة التدريس.

وعاش مرض الربو مدة تزيد علىٰ الأربعين عاماً.

له العديد من الترجمات الأدبية، والسياسية، والاقتصادية، كما نشر العديد من المقالات والدراسات في جريدة «المحرر» اللبنانية.

من أبرز ترجماته كتاب «الاقتصاد والسياسة العالمية»، ودراسات عن تأثير الاقتصاد علىٰ السياسات الدولية والإقليمية[1].

فايز علي الفقيه

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، صحفي، سياسي، حزبي.

ولد في عاليه بلبنان، ونال الإجازة في علم الاجتماع من جامعة عين شمس في القاهرة سنة ١٩٦٤، ثم إجازة في الاجتماع الحضري سنة ١٩٦٦. وفي أثناء وجوده في مصر استثاره الإعجاب بالرئيس جمال عبد الناصر، فذهب إليه، ودخل في مؤسسة ناصر الفكرية، ثم شارك بعدئذٍ في ندوتها سنة ١٩٧٨، هذا الإعجاب بالرئيس عبد الناصر كان له أثر عميق في تكوين شخصيته التي بلورتها بعدئذٍ رفقته الطويلة لكمال جنبلاط.

وعاد إلىٰ لبنان لينتسب إلىٰ الحزب التقدمي الاشتراكي سنة ١٩٥٥، وتسلم فيه تبعاتٍ جسيمة، منها مفوضية الدعاية والنشر (الإعلام في الحزب)، والإشراف علىٰ جريدة الأنباء والكتابة فيها عدّة سنوات، وكانت له خبرة واسعة في الصحافة، والسياسة، والثقافة، والإعلام، فكتب في المحرر، والأنوار، والراية، والنداء، والأخبار، والبلاغ، والطريق، والقومي العربيّ، وفلسطين الثورة، والصيّاد، وتشرين السورية وغيرها.

كان عضو مجلس قيادة الحزب في ثلاث دورات، ومثّل الحزب في منظمة الكومسومول للشباب السوفيات سنة ١٩٦٧، ورافق كمال جنبلاط إلى المؤتمر التاسع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف سنة ١٩٦٩، ومثل الحزب في مؤتمر طشقند، عاصمة جمهورية أوزبكستان السوفياتية سنة ١٩٧٢، ومثل الحزب في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي سنة ١٩٧٦.

وكان عضواً في اتحاد الكتاب اللبنانيين منذ سنة ١٩٧٢.

وله مؤلفات مطبوعة منها «نضالنا التقدمي الاشتراكي» و «علم الاجتماع الحضري» و «حول الفكر والنضال الاشتراكي» و «ثورة ٢٣ تموز وعبد الناصر»[2].

فايق لطف الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

محرر صحفي، مترجم.

فايق لطف الله

أحد أعمدة صحيفة الأهرام في الخمسينات والستينات الميلادية.

كان موسوعي المعرفة، واسع الذهن، يسهر في عمله نائباً لرئيس الأخبار الخارجية حتىٰ الساعات الأولىٰ من الصباح.

(١) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢/٢٦٤ ـ ٢٦٦.

وكان شكسبير معلمه، وغرامه ومهوىٰ فؤاده. وكانت مؤلفاته إنجيله - كما قال - يحفظ منها ثلاثة عشر ألف مقطع.

وأخرج أحد زملائه ترجمة لكتاب التراجيديا الشكسبيرية فالتحم معه في مناقشات حادة لأنه لم يكن راضياً عن الترجمة. أو بالأحرىٰ عن تقويم المؤلف لذلك العملاق.

ويبلغ من ولعه بشكسبير أنه كان يصطحبه حتىٰ في نزهاته فيعكف عليه. وكان يرىٰ أنّ قراءة شكسبير لا بدّ أن تكون قراءة مقدسة يستعد لها الإنسان بطقوس خاصة يمارسها في هدوء تام في حديقة أو في الخلاء (!!)

وفي شيخوخته كان يؤلف الكلمات المتقاطعة للأهرام. وكان قادراً علىٰ ذلك بالعربية والإنجليزية. وكان مترجماً دقيقاً[١].

فائق المحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

رئيس تحرير جريدة «العروبة» التي تصدر في حمص بسورية.

اغتيل بينما كان متوجهاً من منزله إلىٰ مكان عمله[٢] في شهر حزيران (يونيو).

فتحي رضوان

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

سياسي، كاتب، باحث.

بدأ نضاله السياسي في صفوف الحزب الوطني بمصر، ثم شارك أحمد حسين في تأسيس «مصر الفتاة» في ١٩٣٣ م لينفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م ويرجع لصفوف الحزب الوطني. ثم ينفصل ليؤسس الحزب الوطني الجديد في عام ١٩٤٩ م. وكان علىٰ رأس المدنيين من رجال الحركة الوطنية الذين تعاونوا مع ضباط يوليو.. فشارك في الوزارة الأولىٰ التي شكلها محمد نجيب (سبتمبر ١٩٥٢ م) وزيراً للدولة، ثم وزيراً «للإرشاد القومي»، حتىٰ استقال في أكتوبر ١٩٥٨ م. بعدها بقي منصرفاً للمحاماة والتأليف حتىٰ منتصف السبعينات، حيث تأجج مرة أخرىٰ ليصبح أبرز معارضي سياسات السادات وأكثرهم حدة..

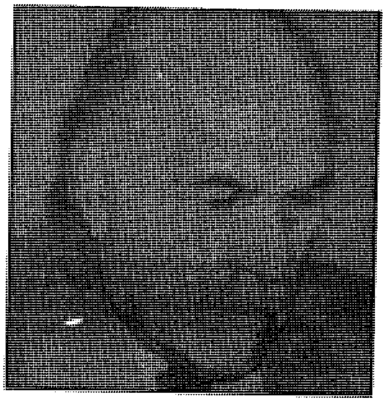

فتحي رضوان

بلغت كتبه حوالي الأربعين كتاباً.. كتب القصة والمسرحية (مثل كتابه دموع إبليس)، والسيرة الذاتية وسير الزعماء والقادة والمصلحين (محمد مصطفىٰ كامل، غاندي، ديفاليرا، موسوليني، طلعت حرب). وكتب فصولاً طويلة في التاريخ السياسي «مع الإنسان في الحرب والسلم»، وفي التشريع والقانون، وفي الإسلام وقضاياه «فلسفة التشريع الإسلامي»، و «الإسلام والمسلمون»، «عصر ورجال» ١٩٦٧ م. وأفرد كتاباً لطفولته «خط العتبة» ١٩٧٣ م وآخر لصباه «الخليج العاشق» ١٩٨٠ م. وآخر لذكرياته في السجون والمعتقلات التي عرفها قبل ١٩٥٢ م أسماه «قبيل الفجر» ١٩٥٧ م[٣].

فتحي سعيد

(١٣٥٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ - ١٩٨٩ م)

شاعر، محرر صحفي.

ولد في دمنهور. حصل علىٰ بكالوريوس معهد الخدمة الاجتماعية - جامعة الإسكندرية، وعمل بالتدريس وقتاً، ثم اشتغل في صحيفة الجمهورية، ثم عمل في مجلة الإذاعة والتلفزيون، ثم مجلة الشعر حتىٰ تولىٰ رئاستها عام ١٩٨٨ م.. وحصل علىٰ جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٨ م، ووسام العلوم والفنون والاستحقاق من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٨٠ م. وحصل علىٰ عدّة جوائز علىٰ المستوىٰ العالمي أهمها: جائزة مهرجان «استروجا» العالمي في يوغسلافيا، والميدالية الذهبية لمهرجان شعراء حوض البحر المتوسط عام ١٩٨٨ م..

توفي أواخر شهر كانون الثاني (يناير).

من أبرز دواوينه الشعرية: - فصل في الحكاية - أوراق الفجر - مصر لم تنم - دفتر الألوان - مسافر إلىٰ الأبد - إلا الشعر يا مولاي - رباعيات السلوم - الفلاح الفصيح - أغنيات حب صغيرة - ثرثرة علىٰ مائدة ديك الجن - أندلسيات مصرية.

بالإضافة إلىٰ عدّة كتب ودراسات أهمها: الغرباء - شوقي أمير الشعراء لماذا؟ - محمود أبو الوفا.. رحلة الشعر والحياة - عشاق لكن شعراء - في بلاط الصحافة والأدب - مسافر علىٰ جناح الشعر[٤].

فتحي أبو الفضل

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٦ م)

كاتب، صحفي، روائي.

كتب الرواية، وله العديد من القصص التي تحولت إلىٰ أعمال سينمائية.

عضو في نقابة الصحفيين، واتحاد الكتاب، وجمعية كتّاب ونقّاد السينما، وعضو لجان التحكيم في المسابقات الروائية. نال وسام الدولة (مصر)

---

(١) الأهرام ع ٣٦٧٦٢ - ١٤٠٧/١٢/٩ هـ.
(٢) الأنباء (الكويت) ١٩٨٠/٦/٢٠ م.
(٣) الأفق ١٩٨٨/١٢/٨ م، مع مشاهير الفكر والأدب ص ١١١.
(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ).

للعلوم والفنون من الطبقة الأولىٰ عام ١٣٩٩ هـ.

من مؤلفاته:

- حافية علىٰ الشوك: رواية، نال بها جائزة الدولة في القصة الروائية[١].

فتحي القشاوي

(١٣٥٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٨٨ م)

صحفي.

نائب مدير تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.

حاصل علىٰ ليسانس الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٢ م، وعمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط منذ ١٩٦٤ م، ثم مراسلاً في لبنان عام ١٩٦٧ م. كما عمل مديراً لمكتب الوكالة بسلطنة عمان عام ١٩٨٨ م.

توفي في الثالث من شهر كانون الأول (ديسمبر)[٢].

فخر الدين إبراهيم الحسني

(١٣٢٩ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٧ م)

أحد أعلام دمشق وصدورها. عالم خطيب، إداري.

المغربي أصلاً، الدمشقي مولداً ووفاة. حفيد المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني.

قرأ علىٰ جده في دروسه العامة وحضر عليه في كثير من دروسه الخاصة، وعلىٰ علماء عصره من تلامذة جده كالشيخ محمود العطار وأضرابه، وربي في حجر جده الذي تبناه طوال حياته، فلما توفي دخل في رعاية عمه رئيس الجمهورية السورية في عصره محمد تاج الدين الحَسَني، ثم في رعاية تلميذ جده الخاص الشيخ يحيىٰ زميتا المكتبي.

(١) الفيصل ع ١١٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٣.

(٢) الأهرام ١٤٠٨/١٢/٤ هـ.

فخر الدين الحسني

بدأ حياته كاتباً في الفتوىٰ العامة من عام ١٩٢٩ إلىٰ ١٩٤٧ ثم تسلّم وظيفة رئيس ديوان الفتوىٰ العامة عام ١٩٤٧، ثم أصبح مديراً لإدارة الإفتاء العام والتدريس الديني من عام ١٩٥١ إلىٰ عام ١٩٦٨، ثم أحيل على التقاعد عام ١٩٧٠ م.

وأوفد إلىٰ الاتحاد السوفييتي، وإلىٰ الصين، وإلىٰ حضور اجتماعات المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، كما حضر مؤتمرات إسلامية مع الوزراء في أنحاء متعدّدة من العالم.

وشغل منصب عضو المجلس الإسلامي الأعلىٰ، ومنصب عضو مجلس الأوقاف المحلي، وعضو مجلس الإفتاء الأعلىٰ، كما شغل مديراً لمعهد جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية، ورئيساً لجمعية دار الحديث النبوي الشريف، وخطيباً لجامع دار الحديث مكان جده.

وكانت له مجالس في داره للمذاكرة في العلم، يحضرها كبار العلماء وأهل الفضل. وله درس في داره. وله مؤلفات لم تطبع.

توفي يوم الاثنين ١٩ شوال[٣].

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٩ - ٣٨٠. وله ترجمة في: الدعاة والدعوة في العصر الحديث ٨٩٦/٢، وتاريخ علماء دمشق ٥٢١/٣.

فخري محمد صالح الدباغ

(١٣٤٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٨٤ م)

طبيب نفساني، أكاديمي، إداري، باحث لغوي.

ولد في الموصل، حيث قضىٰ سني حياته الأولىٰ، وأتمّ منها شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة، وأكمل بعدها الاختصاص في إنكلترة، فحصل في ذلك علىٰ دبلوم في الطب النفساني، وعلىٰ عضوية وزمالة الكلية الملكية للأطباء النفسانيين في إنكلترا.

وقد مارس عمله الطبي في عدد من المستشفيات، ثم استقرّ في كلية الطب بجامعة الموصل، فعمل في التدرس والإدارة.

وكان معاوناً للعميد، ومساعداً لرئيس الجامعة، وعميداً لكلية الطب، ووكيلاً لرئيس الجامعة فيها، ثم عمل فترة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديراً عاماً لمركز التعريب، عاد بعدها إلىٰ جامعة الموصل ليعمل أستاذاً للطب النفساني ورئيساً لشعبة الموضوع في كلية الطب.

وكان عضواً في عدد من الجمعيات العلمية في العراق، وفي بعض الجمعيات العلمية في العلوم النفسية في إنكلترة.

واختير عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٨ م، وشارك في مناقشات مجلسه، وفي أعمال بعض لجانه، وألقىٰ أبحاثاً عن الطب الروحاني في لجنة التراث العلمي العربي، وكان له دور متميز في إعداد مصطلحات علم النفس، بالإضافة إلىٰ مساهمته في إعداد مصطلحات علم الحيوان.

توفي مساء يوم الأربعاء ١٨ كانون الثاني (يناير) إثر حادث مروري وهو في طريق عودته من اجتماعات المجمع إلىٰ الموصل[٤].

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٤ ج ٤ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ) ص ٣٠٣ - ٣٠٤.

أسهم في الإنتاج الفكري في ميدان اختصاصه، وفي ميادين التدريس والإدارة والتوجيه، فنشر ثلاثة عشر كتاباً بالعربية، وثلاثين مقالاً معظمها بالعربية، وبعضها بالإنكليزية، وأعد للنشر مقداراً كبيراً من الأبحاث.

من مؤلفاته:

- الموت اختياراً: دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس ط ٢، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٨ هـ.
- السلوك الإنساني: الحقيقة والخيال.- الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٦ هـ.
- جنوح الأحداث: دراسة اجتماعية نفسية عامة لانحرافات الأحداث.- الموصل: دار الكتب للطباعة، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب النفسية.- بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٣٩٩ هـ.

فرج بن حسين آل عمران

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، من فقهاء الشيعة الإمامية المهتمين بشؤون التأليف والتصنيف.

ولد بمدينة القطيف بالسعودية، وتلقى علومه الأولية بها، وسافر في عام ١٣٥٦ هـ إلى العراق فأكمل علومه هناك، ثم عاد إلى القطيف عام ١٣٧٦ هـ، وتوفي بها في ٢٣ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- تحفة الإيمان في تراجم علماء آل عمران.
- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية.
- قِبلَة القطيف.- النجف: مطبعة النجف، ١٣٧٧ هـ، ٥٩ ص.
- مرشد العقول في علم الأصول.
- ثمرات الإرشاد.
- الكلم الوجيز في خير الأراجيز.
- الأصوليون والإخباريون.
- واجبات المرأة المسلمة.
- مسائل كويتية.
- الروض الأنيق في الشعر الرقيق.
- مجمع الأنس في شرح حديث النفس.
- الدرر المجازات في الرخص والإجازات.
- وسيلة المشتاق.
- النغمات الأرجية في المراسلات الفَرَجية.
- سقط الغوالي وملتقط اللآلي.
- الرحلة النجفية[1].

فرج علي فودة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

كاتب، مفكر، سياسي.

اغتيل إثر مناقشة علنية بين طرفين: أحدهما إسلامي، والآخر علماني. وكان هو من الطرف العلماني.

وكانت البداية في صراعه مع الشيخ صلاح أبو إسماعيل، عندما كانا في حزب الوفد عام ١٩٨٤، حيث أصرّ فرج فوده على علمانية - أي لادينية - الوفد، بينما أصرّ الشيخ صلاح أبو إسماعيل على إسلامية الوفد. ولحسابات كثيرة أعلن رئيس حزب الوفد إسلامية الحزب. فخرج فودة من الحزب، وأسس مع أحد المارقين عن الإسلام حزباً جديداً أسماه «حزب المستقبل»، ووضع غالبية مؤسسيه من الأقباط، بالإضافة إلى الدكتور أحمد صبحي منصور، الأزهري الذي فصلته جامعة الأزهر لاتهامه بالاعتقاد بعدم ختم النبوّة، وإنكار السنة النبوية الشريفة.

فرج فودة

وقد رشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ بصفته مستقلاً، وفي دائرة شبرا التي يوجد فيها نسبة كبيرة من الأقباط، وبها أكثر من ١٥٠ ألف صوت، لم يحصل منهم إلا على ٢٠٠ صوت فقط!

وكان يدعو إلى التعايش مع إسرائيل، وبدأ هو بنفسه في التعامل بالاستيراد والتصدير - حيث كان يمتلك شركة تعمل في هذا المجال - وكان يعترف بأن السفير الصهيوني في القاهرة صديقه.

وكان ضيفاً ثابتاً في التلفزيون والإذاعة التونسية. وفي أخريات مقالاته بمجلة أكتوبر المصرية وصف المجاهد التونسي علي العريض بالشذوذ الجنسي، كما تهجم على الشيخ الداعية عبد الفتاح مورو، ودعاة آخرين.

ووضع نفسه أمام الرأي العام أنه ضد إقامة الدولة الإسلامية، وضد تطبيق الشريعة الإسلامية.. وكان ذلك واضحاً في مناظرته الأخيرة التي عقدها والدكتور محمد أحمد خلف الله في معرض الكتاب (يناير ١٩٩٢) في مواجهة الشيخ محمد الغزالي والمستشار مأمون الهضيبي والدكتور محمد عمارة، وهي المناظرة التي أثارت حنق الكثيرين وعامة الشعب، وأصحاب الاتجاه الإسلامي على وجه الخصوص[2].

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١١١/١، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٤٠/١، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠١/١. وورد اسم والده في المصدرين الأولين «حسن».

(٢) المجتمع ع ١٠٠٥ (١٤١٢/١٢/٢٩ هـ).

واستمعت المحكمة على مدى ٣٤ جلسة إلى أقوال ٣٠ شاهد إثبات.. بينهم اثنان اعتُبرا صاحبي أخطر شهادة، هما الدكتور محمود مزروعة، والشيخ محمد الغزالي.

والأول رئيس لقسم العقائد والأديان بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر، ووكيل وعميد سابق لها، وأستاذ في جامعة بنغازي، وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية بإسلام آباد، وجامعة قطر.. وحاور مستشرقين في الهند والصين وإيطاليا. وأعلن أمام المحكمة أنّ «فرج فوده» مرتد، ويجب على آحاد الأمّة تنفيذ حد الردّة في القاتل إذا لم يقم ولي الأمر بتنفيذ ذلك.. واعتبر بذلك في نظر كثير من المفكرين والأدباء محرضاً على القتل.

وقال الشاهد: إنّ فرج فودة كان يحارب الإسلام في جبهتين.. وزعم أنّ التمسك بنصوص القرآن الواضحة قد يؤدي إلى الفساد وإلى الظلم. وأن العدل لا يتحقق إلا بالخروج على هذه النصوص وتعطيلها.. أعلن هذا في كتابه «الحقيقة الغائبة». وأعلن رفضه لتطبيق الشريعة الإسلامية، ووضع نفسه وجنّدها داعية ومدافعاً ضد الحكم بما أنزل الله.. وكان يقول: لن أترك الشريعة تطبق ما دام فيّ عرق ينبض! وكان يقول: عليّ جنثتي! ومثل هذا مرتد بإجماع المسلمين، ولا يحتاج الأمر إلى هيئة تحكمُ بارتداده[١].

وشهادة الشيخ محمد الغزالي في قضية الاغتيال هذه أثارت ردود فعل عنيفة، داخل مصر وخارجها.

واعتبرها العلمانيون المصريون بمثابة ١٠٠ قنبلة! في حين أكد المتهمون باغتياله أنّ شهادة الشيخ تكفيهم ولو وصل الأمر لإعدامهم بعد ذلك[٢]!

وبعد إدلاء هاتين الشهادتين ثارت زوبعة حول حد الردّة في الإسلام، حيث أنكر العلمانيون والشيوعيون أن تكون عقوبة المرتد هي القتل، وأعدّ الدكتور عبد العظيم المطعني ـ الأستاذ بجامعة الأزهر ـ دراسة للرد عليهم بعنوان: «عقوبة الارتداد عن الدين بين الأدلة الشرعية وشبهات المنكرين» نشرتها مكتبة وهبة بالقاهرة[٣].

والكتاب الأكثر إثارة في القضية كان بعنوان «أحكام الردّة والمرتدين من خلال شهادتي الغزالي ومزروعة» لمؤلفة الدكتور مزروعة نفسه[٤].

ومما كُتب فيه أيضاً، كتاب «محاكمة سلمان رشدي المصري: علاء حامد: مسافة في عقل رجل أم طعنة في قلب أمة؟ مع نص شهادة فرج فودة في المحكمة للدفاع عن علاء حامد»[٥] حيث اعتبر فرج فودة زعيم العلمانيين في مصر (ص ١٢٥)، ونقل قوله في المحكمة: «غير المسلمين مثل النصارى واليهود ينكرون بداهة الدين الإسلامي فهل إنكارهم يعد جريمة؟» (ص ٢٦). وقد وضع اسمه بين المدافعين عن علاء حامد مع أحمد صبحي منصور، وأحمد عبد المعطي حجازي، ومحمد فايق ـ أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ـ، وإسماعيل صبري عبد الله، ومحمد عودة، ونبيل الهلالي، وعبد الوارث الدسوقي، ويوسف القعيد، ونوال السعداوي. ورواية علاء حامد فيها «إلحاد وتطاول على الذات الإلهية، وسخرية من الأنبياء والرسل، واستهزاء بالجنة والنار، وتكذيب صريح للكتب المنزّلة وهجوم عليها» (ص ٦١).

وقد صودر الكتاب، وأعدمت النسخ، وصدر الحكم عليه بالسجن ثماني سنوات، ورفض رئيس مصر إلغاء الحكم وقال: «لا أستطيع إلغاء حكم قضائي لشخص أهان الدين» وقال: «إن الحفاظ على العقيدة شيء مقدّس»(ص ٧١).

ولم تهدأ المعركة حتى إعداد هذه الترجمة!

وكان اغتياله في شهر ذي الحجة، الموافق لشهر حزيران (يونيو)، أثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر.

ومن المؤلفات التي وقفت عليها باسم فرج فودة، أو فرج علي فودة:

- الملعوب: قصة شركات توظيف الأموال.ـ القاهرة: دار مصر الجديدة.
- ـ قبل السقوط. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٥ هـ وقد رد عليه في كتاب بعنوان: «لا تهافت قبل السقوط وسقوط صاحبه»/ تأليف عبد المجيد حامد صبح.ـ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٤٩١ ص.ـ (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٤). ورد عليه أيضاً بكتاب «بين النهوض والسقوط: رد على كتاب فرج فودة»/ منير شفيق.ـ ط٢.ـ تونس: دار البراق، ١٤١١ هـ.
- الحقيقة الغائبة.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر.
- حتى لا يكون كلامنا في الهوا.
- الطائفية إلى أين؟ (بالاشتراك مع آخرين).
- النذير.
- الإرهاب.

أبو الفرج = محمد هبة الله.

فرج يعقوب السليطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

مجاهد شاب من قطر.

استشهد بعد أحد عشر شهراً في وسط البوسنة بعد إصابته برصاص

---

(١) لقاء مع الدكتور مزروعة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ تاريخ ١٤١٥/٣/١٥ هـ.

(٢) تنظر هذه الشهادة في العالم الإسلامي ع ١٣٢١ (٢١ ـ ١٤١٤/٢/٢٧ هـ). وانظر الرد في مجلة المصور ع ٣٥٨٦ (١٤١٤/١/١٢ هـ)، وتنظر كذلك: الرسالة الإسلامية ع ١٣١ ص ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٧٧ (١٤١٥/٥/٥ هـ).

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٩٤ (١٤١٥/٩/٧ هـ).

(٥) وهو من تأليف أحمد أبو زيد.ـ القاهرة: دار الفضيلة، ١٤١٢ هـ.

الصرب في كمين بالقرب من مدينة ترافنيك. وقد شارك مع إخوانه في تحرير (٧) قرىٰ مسلمة في وسط البوسنة من قبضة الكروات، كما شارك من قبل في تعليم أبناء وبنات المسلمين في البوسنة ضمن هيئة إحياء التراث الإسلامي في الكويت، قبل التحاقه بكتيبة المجاهدين[١].

فرج الله حايك

(١٣٢٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، روائي، من لبنان، يكتب بالفرنسية.

بدأ رحلته الأدبية عام ١٩٢٧ م بمجموعة شعرية عنوانها «دموع وزفرات»، أتبعها بمجموعة أخرىٰ رأىٰ بعد نشرها أنه أخطأ في النشر، ثم اتجه عام ١٩٤٠ م إلىٰ الرواية مقدماً روايته «برجوت»، توالىٰ بعدها إنتاجه الروائي، وأشهره ثلاثيته «أولاد الأرض» وروايته «أرض وشعب».

وقد أُعيد طبع العديد من رواياته، كما ترجمت إلىٰ لغات عالمية عدّة منها الإنجليزية والإيطالية، ومنحته الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٦٨ م جائزة «مونسو» تقديراً لكامل إنتاجه[٢].

فرحان عبد علي البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء الكاظمية البارزين في العراق.

أعدم في شهر نيسان (أبريل)[٣].

فريد إبراهيم أبو مصلح

(١٣١٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، صحفي.

ولد في عين كسور بلبنان، وفيها نشأ، وتعلم في كفر متى، وسافر سنة ١٩١٠ إلىٰ الولايات المتحدة، والتحق بالجيش الأمريكي، وخاض الحرب العالمية الأولىٰ، وفي نهايتها عاد إلىٰ لبنان، والتحق بخدمة الملك فيصل في سوريا، ثم عاد لأمريكا. وراسل جريدة الأخبار المصرية.. وتولىٰ الكتابة في جريدة البيان المهجرية قرابة أربعين سنة. زار لبنان في سنة ١٩٧٢ م لمدة شهرين ثم عاد إلىٰ المهجر. وتوفي في الولايات المتحدة في ٢٤ شباط (فبراير).

وترجم عن الإنجليزية والفرنسية كتباً تعالج قضايا الدروز ـ وهو درزي ـ وتاريخهم وحياتهم، منها كتاب «الدروز» للكاتب بورون. وألف كتاب «تقويم الأود والسير في الجدد» رد به علىٰ فيليب حتي في كتاباته عن الدروز. وترجم كتاب «مذهب الموحدين الدروز» لعبد الله النجار إلىٰ الإنجليزية[٤].

فريد جبر

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، باحث.

حصل علىٰ الدكتوراه من السوربون عام ١٩٥٥ م، وقام بالتدريس في جامعات عربية وأجنبية.

ورغم دراسته للاهوت وترسيمه رئيساً علىٰ الآباء اللعازاريين (في لبنان)، إلا أنه انجذب للفلسفة الإسلامية فكتب: «مفهوم اليقين عند الغزالي»، «مفهوم المعرفة عند الغزالي»، ثم «معجم الغزالي»[٥].

وله إسهامات أخرىٰ متنوعة من بينها:

- مذكرات المرشال مونتغمري: فيكونت العلمين (ترجمة).- ط٢.- بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٣٧٨ ص.
- تاسوعات أفلوطين.
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي (ترجمة بالاشتراك مع صبحي الصالح).- ط٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ ـ ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- النص الكامل لمنطق أرسطو: المجموعة الكاملة (تحقيق)؛ مراجعة جيرار جيهامي، رفيق العجم.- بيروت: دار الفكر اللبناني.

تحوي: المقولات، العبارة، القياس، البرهان، الجدل، المغالطة.

فريد ميشال أبو شهلا

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٢ م)

نقيب الصحافة اللبنانية.

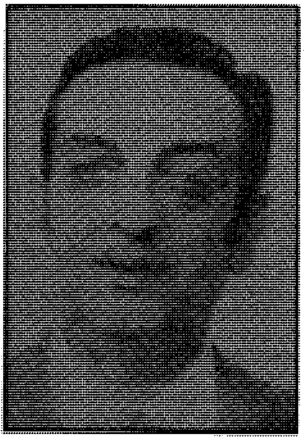

فريد ابو شهلا

وُلد في بيروت، ودرس في مدرسة الحكمة وفي كلية الحقوق بجامعة القديس يوسف. عمل في الصحافة منذ حداثته إلىٰ أن تولىٰ رئاسة تحرير مجلة «الجمهور الجديد» التي ورثها عن والده (ميشال أبو شهلا)، وقد انتخب عضواً في نقابة الصحافة اللبنانية أكثر من دورة، ثم رأس النقابة علىٰ أثر اغتيال النقيب رياض طه في صيف عام ١٩٨٠ م، كما كان عضواً في اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت، وعضواً في المجلس الملي للروم الأرثوذكس ببيروت[٦].

---

(١) المجتمع ع ١٠٨١ (١٥/٧/١٤١٤ هـ) ص ٤٦.
(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤١.
(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٤) معجم أعلام الدروز ١/١٠٣ ـ ١٠٤.
(٥) الفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩.
(٦) الفيصل ع ٥٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٢ هـ).

من مؤلفاته:

الاتحاد السوفياتي بلا «رتوش».ـ بيروت: مؤسسة الجمهور، ١٣٨٦ هـ، ١٣١ ص.ـ (كتاب الجمهور).

فريدة (الملكة) = صافيناز يوسف ذو الفقار.

فضل سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

نائب مدير منظمة التحرير الفلسطينية في باريس.

اغتيل في ١٧ آب (أغسطس).

فكري أباظة

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من رواد الصحافة المصرية.

تخرج في كلية الحقوق عام ١٩١٧، وسرعان ما هبت ثورة ١٩١٩ فاشترك فيها بنشيده الوطني الذي لحنه وألقاه في كنيسة الأقباط في أسيوط حيث كان يعمل محامياً تحت التمرين، وقد اتهمه الإنجليز بأن هذا النشيد كان «فتيل الثورة» في أسيوط ووقودها.

وقد عرف شوقي وحافظ والبشري، وحفظ ٤ آلاف بيت من الشعر الجاهلي والإسلامي، اعتزل المحاماة عام ١٩٤٤ وتفرغ للصحافة، وانتخب نقيباً للصحفيين في أعوام: ١٩٤٥ و١٩٤٨ و١٩٥١ و١٩٥٢ ومثل الصحافة المصرية في كثير من المؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٣٦، وعمل رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة دار الهلال. وكان رئيس تحرير مجلة «المصور» أكثر من ربع قرن.

مات في ١٤ شباط (فبراير).

وله مؤلفات كثيرة أهمها كتاب «حواديت» الذي يضم ٤٦ حدوتة عن تاريخ حياته، وكتابه «الضاحك الباكي» الذي صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٥٢ هـ، والكتاب يضم تاريخ شاب من العهود السابقة في حياته الخاصة بجانب حياته العامة، عن مغامراته، عن نضاله الوطني، عن رحلاته متنقلاً بين دول العالم القديم في أوروبا والعالم الجديد في أمريكا[1].

فكري اباظة

وله بالإضافة إلى ما سبق:

ـ فكري أباظة.. في الراديو (بقلمه).ـ القاهرة: المؤلف.

ـ مع الناس.ـ القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، ١٣٨٥ هـ، ١٩٠ ص.ـ (مختارات الإذاعة).

فلك طرزي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٧ م)

كاتبة.

ولدت في دمشق. نشرت إنتاجها في العديد من الصحف السورية واللبنانية، على رأسها مجلة «الأديب» البيروتية. وشاركت في العديد من الندوات والصالونات الثقافية النسائية منذ أواسط الثلاثينات. وصدرت أولى مقالاتها في جريدة القبس عدد ١١٦٣ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٣٧ بعنوان «اللغة العربية وموقف شبابنا منها». وهي شقيقة الديبلوماسي صلاح الدين الطرزي.

لها:

ـ «آرائي ومشاعري» دمشق، مطبعة ابن زيدون، ١٩٣٩، وقدم له الشاعر خليل مردم بك.

ـ «صلاح الدين الطرزي والقضية الفلسطينية»، دمشق، ١٩٨٢ م[2].

فهد المارك

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، دبلوماسي، خطاط.

ولد في حائل بالسعودية، وتجول في السودان ومصر والشام والعراق.

درس الدراسة الأولية في حائل، ثم في مصر، ثم على علماء الرياض، ثم التحق بدار التوحيد في الطائف. وكان خطاطاً متفنناً، كتب بخطه الفائق الحسن الشيء الكثير من دواوين الشعراء.

في سنة ١٣٦٨ هـ تولى قيادة عدد من المتطوعين السعوديين للجهاد في فلسطين، ووحدهم في فوج كامل، شارك في الحرب ونال تقديراً وأوسمة من رؤسائه.

انخرط في سلك الخدمة الدبلوماسية من سنة ١٣٧٠ هـ، فعمل في دمشق وصنعاء وليبيا وأنقرة برتبة مستشار.

مارس الكتابة في الصحف والتأليف منذ سنة ١٣٤٨ هـ[3].

توفي في ٢٠ جمادى الآخرة، الموافق ٢٧ مايو (وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر رجب).

من مؤلفاته:

- بين الإفساد والإصلاح.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٧ هـ، ٨٦ ص.
- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٥٥ ـ ١٥٧. وعنه حديث في: عمالقة ظرفاء ص ٢٠ ـ ٣١.

(١) الكاتبات السوريات ص ١٢٢.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/١٧٣ ـ ١٧٥، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٤٥، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/١٥٧ ـ ١٥٩. وبعضهم كتب نسبته «المارق». وصواب الاسم كما ينطقه النجديون أن يكون بالقاف، وما يمكن أن يكتب بما يسمى الكاف الفارسية، وهي الكاف ذات الخطين. ولم أقف على اسم والده من مصادر عدة اطلعت عليها.

سورية.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٢ هـ، ٢٧٢ ص.

- من شيم الملك عبد العزيز.ـ الرياض: المؤلف، ١٣٩٨ هـ، ٣ مج.

ط٢ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٣ مج.

- سجل الشرف.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- افتراها الصهاينة وصدقها مغفلو العرب.ـ ط٣ـ دمشق: مطابع ابن زيـــدون، ١٣٨٥ هـــ، ١٢٣ ص (وسبق صدوره أيضاً بعنوان: قالها الصهاينة وصدقها..).
- من شيم العرب.ـ بيروت: توزيع المكتبة الأهلية، ١٣٨٣ ـ ١٣٨٥ هـ، ٤ مج (وله ترجمة في هذا الكتاب.

ط٣ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.

ط٤ـ دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتباتها؛ الرياض: المكتبة الدولية، ١٤٠٨ هـ، ٤ مج.

- هكذا نصلح أوضاعنا الاجتماعية.ـ ط٢ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧ هـ، ٨٦ ص.
- صدى زيارة شبل الجزيرة إلى لبنان.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٧٠ هـ، ١٨١ ص.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين.ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٢ هـ.
- كيف ننتصر على إسرائيل.ـ بيروت: شركة الطباعة الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٣٩٠ ص.
- فهد بن سعيد ومعرفة ثلاثين عاماً.ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٣ هـ، ٢ مج (٧٤١ ص).

والمقصود فهد بن سعد آل سعود أمير حائل، المتوفى سنة ١٣٩٢ هـ.

وعدّد في كتابه «فهد بن سعد» مجموعة من مؤلفاته المهيأة للطبع، وهي:

الهدامون والبناؤون (جـ٢)، تاريخ جيل في حياة رجل، جيل يتهم جيلاً، الجهاد الصامت (٤ مج)، مقاومة المقاومة، من الطفولة إلى الكهولة (٤ مج)، من لا حاضر له لا ماضي له، أيام في الجزائر الثائرة، مع ثوار ١٤ تموز، من شيم العرب (ج ٥)، العصامي الذي بنى مجداً لذويه، من وحي الواقع: شعر، كيف هزمنا؟.

فهمي عبد الحميد عبده إبراهيم

(١٣٦١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٠ م)

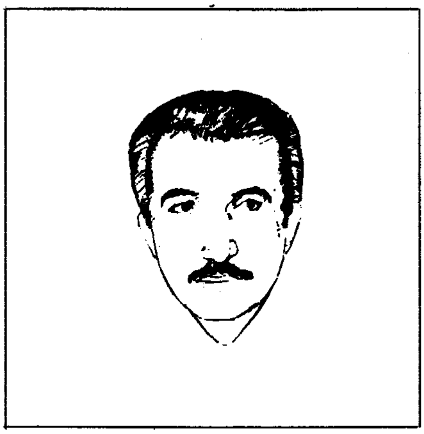

فهمي عبد الحميد

مخرج برامج تلفزيونية عديدة في مصر، وخاصة برامج شهر رمضان.

وقد تطور في عمله من الرسوم المتحركة، إلى تطوير الحيل التلفزيونية، والانطلاق بالمنوعات إلى مراحل متقدمة من الإبداع الفني في فوازير رمضان، ثم دخوله مجال الدراما التلفزيونية.. في حلقات ألف ليلة وليلة الشهيرة[(١)].

فؤاد أفرام البستاني

(١٣٢٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤ م)

الكاتب الموسوعي.

ولد في الخامس عشر من أيار (مايو) بدير القمر في لبنان.

(١) روز اليوسف ع ٣٢١٥ ـ ١٩٩٠/١/٢٢ م.
وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٦٠.

فؤاد البستاني

جمع بين الأدب والتأريخ والنقد والشعر والقصة واللغة والصحافة، يحمل شهادات دكتوراه من جامعات: ليون بفرنسا ١٩٥٧ م، وإدوار بتكساس في الولايات المتحدة ١٩٥٨ م، وجورج تاون بواشنطن في الولايات المتحدة ١٩٥٨م.

بدأ حياته العملية بتعليم اللغة العربية وتاريخ الحضارة العربية بمعهد الآداب الشرقية عام ١٩٣٣ م، كما مارس التعليم في عدة معاهد وكليات لبنانية وفرنسية، وكان من الذين أسسوا عام ١٩٣٦ م مجلة «المكشوف» الأدبية، كما أسس صفحة ثقافية في جريدة «البشير» عُدت من أوائل صفحات الأدب في الوطن العربي. وأسهم في تأسيس جمعيات أدبية وتاريخية ودينية واجتماعية كثيرة.

إلى جانب ذلك كان من الذين أسسوا معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف، ودار المعلمين والمعلمات في عهد الرئيس ألفرد نقاش، والجامعة اللبنانية في عهد الرئيس كميل شمعون. وساهم في استحداث شهادة البكالوريا اللبنانية. وهو الذي بدأ بتدريس الأدب الحديث في المدارس اللبنانية.

وله أكثر من مائة كتاب وبحث ومقالة في اللغتين العربية والفرنسية أو (٢٣٢) مؤلفاً كما في مصدر آخر. أشهرها سلسلة «الروائع» التي تضمنت حياة الشعراء والفلاسفة العرب منذ

الهجرة النبوية. وله «معاني الأيام» و«المجاني الحديثة»، و«أحاديث الشهور» وغيرها. كما عمل على استكمال «دائرة المعارف» التي أسسها عام ١٨٧٦ م بطرس البستاني، حتى توقف به الأجل وهي في الجزء الخامس عشر[1].

فؤاد حداد

(١٣٤٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي.

فؤاد حداد

يعتبر رائد مدرسة شعر العامية المصرية المعاصر. وقد صدر له ثمانية عشر ديواناً كلها باللغة العامية[2].

فؤاد الكردي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أحد علماء مدينة طرابلس في شمال لبنان.

وهو أحد القادة العسكريين لحركة التوحيد الإسلامي التي يرأسها الشيخ سعيد شعبان.

اغتيل عند مروره بأحد شوارع المدينة[3].

(١) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ - ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.

(٢) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٤.

(٣) المجتمع ع ٦٥٧ (١٤٠٤/٥/٥ هـ) ص ١٧.

فؤاد صرُّوف

(١٣١٨ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٥ م)

كاتب، باحث، محرر صحفي.

ولد في بلدة الحدث قرب بيروت. عمل محرراً في مجلة المقتطف بين ١٩٢٧ - ١٩٤٤، وفي مجلة المختار من ١٩٤٣ إلى ١٩٤٧، ثم في مجلة الأبحاث الصادرة عن الجامعة الأمريكية في بيروت (١٩٥٩ - ١٩٦٦)[4].

من مؤلفاته العديدة:

- روزفلت.- القاهرة: مكتبة المعارف، ١٣٦٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- مذبح المريخ.- القاهرة: دار المعارف ١٣٦- هـ، ١٥٠ ص.- (اقرأ؛ ٣).
- كتاب العيد (رئيس التحرير، بإشراف جبرائيل جبور).- بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٦ ص.
- الفكر العربي في مائة سنة: بحوث هيئة الدراسات العربية المنعقد في بيروت سنة ١٣٨٦ هـ (إشراف على التحرير بالاشتراك مع نبيه أمين فارس.- بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٣٨٧ هـ، ٣٧٨ ص.
- العلم الحديث في المجتمع الحديث، ١٣٨٦ هـ.
- فؤاد صروف: مختارات من نتاجه الفكري: منازل الفضل وأوراق غربية/ قدم له وحققه رضوان مولوي؛ إشراف قسطنطين زريق، هشام نشابة.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- رؤى العقل/ رينيه ديبو (ترجمة).- بيروت: المؤسسة الوطنية.
- إسماعيل [الخديوي] المفترى عليه/ بيير كرابيتيس (ترجمة).- القاهرة: دار النشر الحديث، ١٣٥٦ هـ، ٢٦٤ ص.
- طبقات الأرض، ١٩٣٢ م.
- النار الخالدة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٥ ص.- (اقرأ؛ ٥٢).
- الفتح مستمر.- القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٦٤ هـ، ٢٤٨ ص.

(٤) معجم أعلام المورد ص ٢٦٩.

- الرواد.- ط ٢.- القاهرة: دار المقتطف، د. ت (مقرر على طلاب البكالوريا في القسم الأدبي).
- أساطير العلم الحديث.- ط ٢.- القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٦.
- آفاق لا تحد.- بيروت، ١٣٧٨ هـ.
- الإنسان والكون، ١٣٨١ هـ.

فؤاد محيي الدين

(١٣٤٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٤ م)

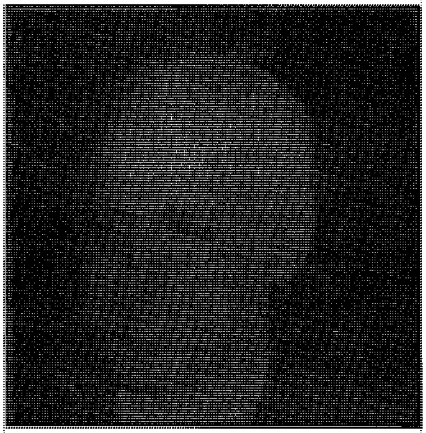

فؤاد محيي الدين

رئيس وزراء مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر يوليو - تموز (ترجمته في المستدرك).

فؤاد مرسي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩م؟)

كاتب اقتصادي، سياسي، من مصر.

له مؤلفات عديدة في مجال تخصصه، منها:

- الاقتصاد السياسي لإسرائيل.- ط ٢.- القاهرة: دار المستقبل، ١٤٠٣ هـ.
- القطاع العسكري في الاقتصاد الرأسمالي.- القاهرة: دار الثقافة الجديدة، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر ما صدر له).
- المجتمع الصناعي العسكري في إسرائيل.- القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية ١٩٦٠ - ١٩٧٥.- الكويت: المعهد العربي للتخطيط، ١٣٩٨ هـ.
- التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية.- الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ.

- (كتب المالية والاقتصاد).
- مصير القطاع العام في مصر. - القاهرة: مركز البحوث العربية.
- التخلف والتنمية: دراسة في التطور الاقتصادي. - بيروت: دار الوحدة، ١٤٠٣ هـ.
- مشروع بيريز - خليل. - القاهرة: دار الثقافة الجديدة.
- التحدي العربي للأزمة الاقتصادية العالمية. - الكويت: المعهد العربي للتخطيط؛ قبرص: دار الشباب، ١٤٠٦ هـ. - (العرب والأزمة الاقتصادية العالمية؛ ٦).
- الانتخابات البرلمانية في مصر: درس انتخابات ١٩٨٧ م (بالاشتراك مع آخرين). - القاهرة: سينا للنشر.
- مشكلات الاقتصاد الدولي المعاصر. - الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٤٠٠ هـ. - (كتب المالية والاقتصاد).
- الرأسمالية تجدد نفسها. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤١٠ هـ. - (عالم المعرفة؛ ١٤٧).

فواز الساجر

(١٣٦٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٨ - ١٩٨٨ م)

فنان، مخرج مسرحي.

هو واحد من أهم الأسماء المسرحية في سورية، ولد في منبج بحلب. دَرَسَ المسرح في الاتحاد السوفياتي وتخرج من أحد معاهده عام ١٩٧٢ م، أخرج عدداً كبيراً من المسرحيات.. على مسارح الجامعة، والعمال، والمسرح الوطني الفلسطيني، والمسرح القومي، ودرّس في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق منذ أن أسس.

حصل على درجة الدكتوراه في الإخراج المسرحي عام ١٩٨٦ م من الاتحاد السوفيتي.

وكانت مسرحية (سكان الكهف) لوليم سارويان.. آخر أعماله الفنية[١].

توفي يوم الاثنين ١٦ أيار (مايو).

(١) عالم الكتب مج ٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

فوزان الصالح الدبيبي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

صحفي.

كان كاتباً صحفياً متفرغاً بصحيفة «الرياض» في السعودية، ومن المشاركين في كتابة الأعمدة اليومية فيها[٢].

فوزي رسمي النابلسي

(١٣٤٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٩ م)

فقيه مشارك.

ولد بدمشق، وتلقى العلم على الشيخ علي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت، ونايف العباسي.

حصل على الإجازة من كلية الشريعة بجامعة دمشق، ودرّس في مدارس الدولة، ثم عُيِّن خطيباً في مسجد الفواخير، فمسجد فضل الله البصروي، ومنه إلى التدريس في مسجد الزهراء بالمزة.

كان له نشاط كبير في التعليم والوعظ وقضاء المصالح، فكان عضواً في لجنة بناء مسجد الزهراء، وعضواً في الجمعية الغراء.

عُرف بتمكنه من الفقه الحنفي، إلى جانب مشاركته في علوم عدة.

توفي يوم الجمعة ٥ رجب.[٣]

فوزي عبد القادر الميلادي

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)

فوزي الميلادي

ناقد، كاتب قصة ومسرحية.

(٢) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٨.

شغل حتى وفاته منصب عضو مجلس الإدارة، ونائب رئيس هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية[٤].

فوزي عبد الله

(١٣٦٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٣ - ١٩٨٩ م)

شاعر من فلسطين.

رأس تحرير مجلة «المواكب»[٥].

من أعماله الشعرية.

- الفارس يترجَّل، ١٣٩٤ هـ.
- قراءة في سفر التكوين، ١٤٠٩ هـ (وهو آخر أعماله، حيث صدر قبل رحيله بوقت قصير).
- موعد مع المطر، ١٣٨٩ هـ.

فوزي عبد المجيد القاوقجي

(١٣١٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٧٧ م)

ضابط، سياسي، مناضل.

ولد في طرابلس الشام، تخرّج في المدارس العثمانية، وضابطاً في الجيش العثماني من المدرسة الحربية سنة ١٩١٢ م.

شارك في الأحداث المعاصرة خلال الفترات المثيرة من انبعاث الحركة القومية العربية، والحربين العالميتين، وما تخللهما من حركات تحررية. وكان يشغل مركزاً مرموقاً في الجيش الفرنسي بسورية بعد الاحتلال. أعلن ثورة حماة عام ١٩٢٥ م.. وظل بعيداً عن سورية حتى عام ١٩٤٧ م.. فأقام في السعودية بضع سنوات، ساهم في بناء القوات العسكرية الحديثة فيها، وعاد إلى بغداد سنة ١٩٣٢ ليصبح معلماً للفروسية، وأستاذاً لتدريس الطبوغرافية في الكلية العسكرية.

وفي أواسط حزيران ١٩٣٦ قاد حملة من المتطوعين عبرت بادية الشام لتنجد ثورة فلسطين ضد الإنجليز. وبعد الهدنة عاد إلى العراق.. وقاد فريقاً من المتطوعين السوريين

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٣، وع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٥١ - ٥٣.

(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية. وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٥٥.

والفلسطينين والعراقيين في حرب العراق ١٩٤٠ ضد بريطانيا.

ظل بعيداً عن الوطن العربي حتى عهدت إليه جامعة الدول العربية عام ١٩٤٧ بقيادة فريق من قوات إنقاذ فلسطين. وبعد إعلان اغتصاب فلسطين قرر الانسحاب من على مسرح الأحداث! ومات في بيروت.

سجّل الجزء الأول من مذكراته وهو في منفاه بكركوك، وذكر أن عنوانها «مغامراتي» بينما صدرت بعنوان: مذكرات فوزي القاوقجي ١٩١٤ ـ ١٩٣٢ م/إعداد خيرية قاسمية. ـ بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ج ١: ١٤٣ ص، وهو حديث عن نشأته، وأحداث الحرب الأولى، وفي دمشق (١٩١٨ ـ ١٩٢٠ م)، والثورة السورية الكبرى، وعن إقامته في نجد.

والجزء الثاني عن ذكريات الكفاح العربي في فلسطين ونتائجه المؤلمة(١).

الهوية الخاصة بفوزي القاوقجي بصفته احد افراد الجيش العربي ١٩٢٠

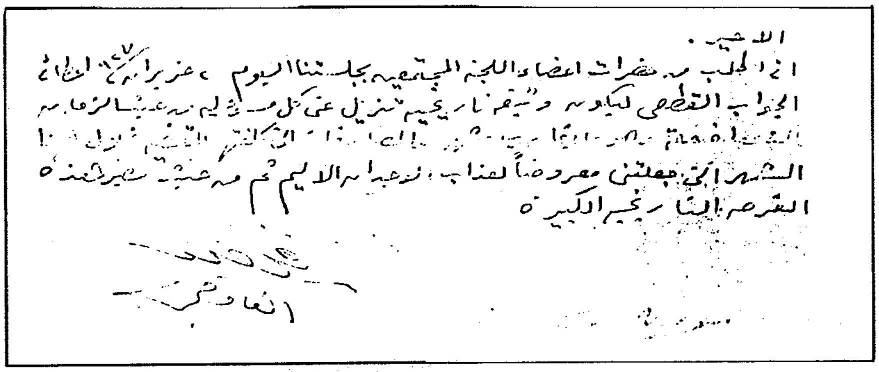

نموذج من خط فوزي القاوقجي وتوقيعه

فوزي العنتيل = محمد فوزي . .

فيصل جريء السامر

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، تربوي، وزير.

ولد في محلة الرباط بالبصرة، وأتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في البصرة، وواصل دراسته الثانوية في بغداد، وتخرج من قسم التاريخ بدار المعلمين العالية (كلية التربية بجامعة بغداد حالياً) ببغداد، فعين مدرساً في ثانوية العشار بالبصرة، ومن جامعة القاهرة نال درجتي الماجستير والدكتوراه، الأولى عن رسالته «ثورة الزنج» والثانية عن رسالته «الدولة الحمدانية في حلب والموصل»، ومارس التعليم العالي مدة، انتقل بعدها إلى منصب مدير التعليم العام بوزارة المعارف، ثم اختير لمنصب وزير الإرشاد سنة ١٩٥٩ م، وأصبح رئيساً لقسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة بغداد حتى سنة ١٩٧٥ م.

وقد أقامت له هذه الكلية حفلاً تأبينياً، ونشرت بعض الكلمات والقصائد التي قيلت في مجلة الثقافة البغدادية ع ٢ س ١٣ (شباط ١٩٨٣ م) وع ٣ س ٣ (آذار ١٩٨٣ م). وكانت وفاته بتاريخ ١٤ كانون الأول (ديسمبر)(٢).

وله مؤلفات تربوية واجتماعية وتاريخية عديدة، منها:

- ابن الأثير [المؤرخ]. ـ بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٨ ص. ـ (سلسلة الأعلام المشهورين؛ ١٨).
- الأسلحة والأطفال/ برناردشو (ترجمة).
- الأصول التاريخية للحضارة العربية والإسلامية في الشرق الأقصى. ـ ط٢. ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٥٠ ص.
- ثورة الزنج.
- الحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأدنى.
- الدولة الحمدانية في حلب والموصل.
- صوت التاريخ.
- العرب والحضارة الأوروبية.
- عيون التواريخ/ محمد بن شاكر الكتبي (تحقيق ٥ أجزاء بالاشتراك مع نبيلة عبد المنعم داود). ـ بغداد: وزارة الثقافة. ـ (سلسلة كتب التراث).
- النظم الإسلامية/ موريس غودفروا (ترجمة بالاشتراك مع صالح الشماع). ـ ط٢. ـ بيروت: دار النشر للجامعيين، ١٣٨١ هـ، ٢٥٤ ص.

---

(١) من مذكراته السابقة. ويعلن الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد في محاضرة له بعنوان «كيف أخذت فلسطين» أن فوزي القاوقجي هذا من يهود الدونمة، وأنه ساعد على سقوط الخلافة العثمانية، وأن كل من ترجم له يقول إنه مناضل عربي (التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩). (وانظر ترجمة عبد الرحمن يوسف عبد الصمد في هذا الكتاب) وللقاوقجي أيضاً ترجمة في: مائة علم عربي في مائة عام ص ١٥٦ ـ ١٥٧ وفيه أن ولادته (١٨٩٠ م) (وانظر المستدرك).

(٢) عالم الكتب مج ٤ ع ٢ (شوال ١٤٠٣ هـ)، مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

فيصل بن محمد المبارك

(١٣١٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٩ م)

عالم، أديب، شاعر.

من آل أبي رباع، من قبيلة عنزة، بالسعودية.

ولد في حريملاء في بيت علم ودين، ورباه أبوه تربية حسنة، وقرأ على أبيه، ثم رحل إلى الرياض للتزود من العلم. وكان نبيهاً، ذكياً، نبغ في فنون متعددة.

تولى الإرشاد والقضاء في الشارقة، ورحل إلى الحجاز مراراً وتولى الإرشاد هناك، ثم تعين مدرساً بمدارس الفلاح. وفي سنة ١٣٥٧ هـ تعيّن رئيساً لهيئة الحسبة.

ثم أسند إليه بعد ذلك أعمال كثيرة، كان آخرها أن عُيّن عضواً بمجلس الشورى، وكان يلقي الدروس الدينية في مسجد «موافق» في حريملاء حينما يأتي إليها.

توفي في ٢٧ محرم في مدينة جدة[١].

فيصل الوائلي

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم آثار.

كان مدير الآثار العام بالعراق، وأستاذاً بجامعة بغداد وجامعة الكويت، وصاحب دراسات آثارية عميقة[٢].

فيلكس ماريا ياريخا

(١٣٠٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٣ م)

مستعرب إسباني.

يعتبر من أبرز أساتذة جامعة مدريد في مجال الدراسات العربية والإسلامية. وقد ألقى دروساً ومحاضرات في شؤون الثقافة العربية والإسلامية طوال عشرين عاماً[٣].

فيلهلم هوفرباخ

(١٣٣٠ - ١٤١١ هـ = ١٩١١ - ١٩٩١ م)

مستشرق ألماني.

أحد أبرز المستشرقين الألمان الذين اهتموا بالدراسات الإسلامية والعربية، وتخصص بشكل خاص في الأدب الأندلسي والمغربي.

وقد حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإسلامية من جامعة بون عام ١٩٣٦ م ونال من جامعة برسلاد درجة الأستاذية في الاستشراق والعلوم السامية، وعمل في عدة جامعات ألمانية.

توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٤].

فيليب جلاب

(١٣٥١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٢ م)

إعلامي.

تخرّج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانضم عام ١٩٥٥ م إلى نقابة الصحافيين التي شغل فيها منصب السكرتير العام، وكانت بداية مشواره الصحافي بصحيفة «الأخبار» ثم في مجلة «روز اليوسف»[٥].

فيليب خوري حِتّي

(١٣٠٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٨ م)

الكاتب، المؤرِّخ، العلاّمة، المستشرق.

ولد في قرية شملان بلبنان، وتخرّج من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٠٨، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا سنة ١٩١٥ م، وعين معيداً في قسمها الشرقي، ثم أستاذاً لتاريخ العرب في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٩٢٩ م، وأستاذاً للآداب السامية في جامعة برنستون سنة ١٩٢٩م، ثم رئيساً للجامعة سنة ١٩٤١م، ورئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية عام ١٩٤٤.

عاش في أمريكا، وأقيم له حفل تذكاري بولاية نيوجرسي الأمريكية، حيث كان معروفاً في الحياة الثقافية الجامعية بأمريكا ببحوثه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية[٦].

له عدد ضخم من المؤلفات، ولقي كثير منها النقد من كتّاب إسلاميين، وبعضها ترجم إلى لغات كثيرة، منها:

- أصول الدولة الإسلامية، ١٩١٦ م.
- مختصر الفرق بين الفرق، ١٩٢٤ م.
- الاعتبار/ لأسامة بن منقذ، ١٩٣٧ م.
- سورية والسوريون، ١٩٢٦ م.
- مختصر تاريخ لبنان، ١٩٦٥ م.
- الشرق الأوسط والتاريخ، ١٩٦١ م.
- الإسلام والعرب، ١٩٧٣ م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان/ جلال الدين السيوطي (تحرير).. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٤٧ هـ، ٢٠١ ص.
- تاريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية إلى عصرنا الحاضر؛ ترجمة أنيس فريحة.- ط٣.- بيروت: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٦٩٧ ص (وسبق صدوره بعنوان: لبنان في التاريخ منذ أقدم العصور..).
- تاريخ سورية ولبنان وفلسطين؛ ترجمة جورج حداد وعبد الكريم رافق.- ط٣.- بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٢ مج.
- تاريخ العرب: مطول (بالاشتراك مع إدورد جرجي وجبرائيل جبور).- بيروت: دار الكشاف.
- العرب: تاريخ موجز.- ط٥.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ٢٩٦ ص.
- موجز تاريخ الشرق الأدنى؛ ترجمة أنيس فريحة.- بيروت: دار الثقافة، المقدمة ١٣٨٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- الإسلام منهج حياة؛ ترجمة عمر فروخ.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٧ ص.

---

(١) الحالة العلمية في حريملاء ص ٣٦ - ٣٧. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ١٦٢ - ١٦٣.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ (محرم ١٤٠٣ هـ).

(٣) الفيصل ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١٧.

(٥) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

(٦) الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ) ص ١١، وع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ١٤٨ - ١٥١، ومائة علم عربي في مائة عام ص ١٦٥ - ١٦٦، ومعجم أعلام المورد ص ١٧٠.

حرف القاف

قاسم حسن شبر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

(آية الله). عالم من مدينة النعمانية بالعراق.

أعدم في ٣٠ حزيران (يونيه)[١].

من مؤلفاته:

- إرشاد الخطيب (باسم قاسم حسن شبر). ـ النجف: مطبعة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢٤٠ ص.
- المؤمنون في القرآن. ـ النجف، ٢ مج.

أبو القاسم طاهري

(١٣٣٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٤ م)

مذيع، مؤرِّخ من إيران.

يعد أحد أعمدة القسم الفارسي بهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) التي عمل بها مدة ٣٣ عاماً.

وإلى جانب شهرته الإذاعية فهو أيضاً مؤرخ، كتب التاريخ الاجتماعي للعهد الصفوي في إيران في القرن الخامس عشر، وترجم إلى اللغة الفارسية عدة كتب، أهمها كتاب جيبون «سقوط الامبراطورية الرومانية»[٢].

بلقاسم فتاح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٥ م)

عضو حركة «النهضة الإسلامية» في الجزائر:

كان يدرِّس مادة «القانون الإسلامي».

وجد مقتولاً في «شليف» جنوب غرب، وكان قد خُطف قبل أسبوع من مقتله، في شهر رمضان[٣].

قاسم المبرقع = جاسم محمود المبرقع

قاسم هادي ضيف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة البياع في بغداد.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٤].

وورد «ضياف» بدل «ضيف»

قدري قلعجي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، مفكر، صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى تعليمه.

عمل محرراً في مجلة «الحديث»، ثم في بيروت محرراً لمجلة «المكشوف»، وأصدر مع عمر فاخوري ورئيف خوري مجلة «الطريق»، وتولى رئاسة تحريرها من ١٩٤١ ـ ١٩٤٧، ثم تولى إدارة مكتب دار الهلال المصرية ومراسلة صحفها، ثم عمل مديراً للمكتب الصحفي في رئاسة الأركان السورية، وعاد بعدها ليصدر مجلة «الحرية»، ثم ليؤسس دار نشر باسم «دار الكاتب العربي»[٥].

قلت: وكان شيوعياً، فترك حزبه، وحكى ذلك في كتابه «تجربة عربي في الحزب الشيوعي». وكان على المنظمة العربية «للتربية» والثقافة والعلوم أن تبين ذلك في ترجمته! بل لم تورد عنوان كتابه ذاك بين مؤلفاته!.

قدري قلعجي

(١) امنعوا هذا لرجل من هدم الكعبة ص ٦٣، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٩٧ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.

(٣) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/٩/١٤١٥ هـ).

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٥) الموسوعة الصحفية العربية ١/١٠١.

وله العديد من المؤلفات، ومما وقفتُ له عليها:

- أبو ذر الغفاري: أول ثائر في الإسلام.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- جمال الدين الأفغاني: حكيم الشرق.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- شوبان: نشيد الوطنية والحرية - ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- من أعلام الفكر العالمي.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- كروموبل: بطل الثورة الإنجليزية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- ديموستين: بطل أثينا.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- نحو مجتمع عربي متكامل.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أميركا وغطرسة القوة.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ.
- رجل العرب.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- أشهر المحاكمات في التاريخ.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٤١٢ هـ.
- محمد عبده: بطل الثورة الفكرية في الإسلام.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٦٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١٢).
- تجربة عربي في الحزب الشيوعي.- ط ٢.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- غاندي أبو الهند.- ط٤.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٩ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١١).
- سعد زغلول رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٧ هـ.- (أعلام الحرية؛ ١).
- قلوب معذبة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ.- (اقرأ؛ ١٥٢).
- لومومبا.- بيروت: دار العلم للملايين: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.
- دراسة في الشخصية الإسرائيلية: الأشكنازيم.- ط٢.- القاهرة: دار الشايع.
- الكويت في موكب الحضارة: بأقلام نخبة من كتاب العرب (تحرير؟).- بيروت: دار الكاتب العربي.
- فيصل والبعث الجديد.- الرياض: دار الشواف.
- إبراهيم لنكولن: محرر العبيد وموحد الولايات المتحدة.- ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٨ هـ.- (أعلام الحرية؛ ٢).
- فلسطين أولاً.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ. .
- الخليج العربي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٨٥ هـ.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي.- بيروت: دار الكاتب العربي،- ١٣٩ هـ.- (مواقف الفكر العربي المعاصر).
- تشيكوسلوفاكيا وأزمة الاشتراكية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٩ هـ.
- أضواء على تاريخ الكويت.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٢ هـ.
- وثائق النكسة تحت أضواء التجربة/ دار الكاتب العربي (تقديم).-

بيروت: الدار، ١٣٨٩ هـ.
- اكتشاف جزيرة العرب: خمسة قرون من المغامرة والعلم/ جاكلين بيرين (ترجمة)؛ قدم له حمد الجاسر.- الرياض: الفاخرية، ١٤٠ هـ.
- ألف ليلة وليلة (تحرير).- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٤٠ هـ، ٤ مج.
- موعد مع الكرامة: قبس من حياة فيصل بن عبد العزيز وآرائه السياسية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢.
- موعد مع الشجاعة: قبس من حياة عبد العزيز آل سعود.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩١ هـ.
- مناقشة آراء العلماء والقادة السوفيات في الأمة والطبقة والوحدة...- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٢هـ.
- النظام السياسي والاقتصادي في دولة الكويت.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٥ هـ.
- صلاح الدين الأيوبي: قصة الصراع بين الشرق والغرب.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- التاريخ السعودي الميسر.- بيروت: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف،- ١٤٠ هـ.
- أساطير الأمم.- بيروت: دار المكشوف.
- أسرار العالم، ٢٠ ج.
- اعتراف الأجراس.- دار النشر العربية.
- أقوى من الموت/ إيليا أهرنبورغ (ترجمة).- منشورات مجلة الطريق.
- الثورة العربية الكبرى ١٩١٦ - ١٩٢٥: جيل الفداء يوماً بيوم مع كامل الأسماء والوثائق والأدوار.- بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٣ م، ٥٢٥ ص. (وقد يكون هو نفسه الذي سبق صدوره بعنوان: جيل الفداء: قصة الثورة الكبرى ونهضة العرب.- بيروت: دار الكاتب العربي).
- حرب الشعوب.- منشورات مجلة الطريق.
- الحضارة العربية.- القاهرة: دار الفجر الجديد.
- الحياة القومية.- منشورات مجلة الطريق.
- روبسبيير: بطل الثورة الفرنسية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- السابقون.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- السندباد.- بيروت: دار الكاتب العربي.
- سون يات سن: بطل الثورة الصينية.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد الرحمن الكواكبي.- بيروت: المكتب التجاري.
- في قصور الملوك.- بيروت: دار المكشوف.
- فيصل ومعركة الكرامة العربية.- بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٤ هـ، ١٩٥ ص.
- مدحت باشا: أبو الدستور العثماني.- ط ٣.- بيروت: دار العلم للملايين.
- الناس والآخرون.- بيروت: دار المكشوف.

القروي = رشيد سليم الخوري.

قصاب حسن = إبراهيم محمد رشيد القصّابي.

قيصر حيدر الدهلوي

(١٣٤٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٢ م)

أحد أبرز شعراء الأردية المسلمين في الهند.

من دواوينه المطبوعة: تلافي التلافي، موجين (الأمواج)، خط غبار[١].

قيصر سليم الخوري

(١٣٠٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩١ - ١٩٧٧ م)

شاعر.

المعروف بلقبه: الشاعر المدني. اللبناني الأصل، المهجري إقامة ووفاة.

أنهى دراسته في صيدا، ومارس التدريس في المدرسة الأمريكية بطرابلس وجبيل والبترون.

هاجر إلى البرازيل برفقة شقيقه الشاعر القروي سنة ١٩١٣ م، وانصرف هناك إلى تحصيل الرزق..

يعالج في قصائده الشعر الحكمي والفلسفي.

ولقب بالشاعر المدني جرياً على مخالفة لقب أخيه المعروف بالشاعر القروي[٢].

له: ديوان الشاعر المدني: قيصر سليم الخوري.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ١٠٧ ص.

---

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

(٢) معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ومعجم أعلام المورد ص ١٨١.

حرف الكاف

كاتب ياسين

(١٣٤٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، قاص، ناقد، عاش في فرنسا.

ولد في مدينة قسنطينة بالجزائر، ودرس بكلية «سيتيف»، وقبض عليه في حركة ٨ مايو ١٩٤٥ م. ثم عمل بجريدة الجزائر، ورحل إلى الشرق الأوسط وأوربا، ثم استقر بباريس.

كتب المسرحية والقصة والشعر والرواية. وأبرز رواياته «نجمة». وهو أحد المدافعين عن اللهجة العامية الجزائرية والثقافة البربرية.

وكتب عنه الشيخ محمد الغزالي تحت عموده المعرف «الحق المر» في جريدة «المسلمون» مقالاً نقدياً، يحسن أن أورده للقارىء كما هو، حيث يقول:

«عندما جاءني نبأ وفاة «كاتب ياسين» قلت: إنه ما كان حياً قبل أن تدركه منيته! وكل ما فعل الموت به أنه نقله من دار الغرور إلى دار الجزاء، ولو كان الأمر إليّ لأوصيت بدفنه في فرنسا لا في الجزائر، فقد عاش يكتب بالفرنسية لا بالعربية!! أما علاقته بالإسلام فهي الكفر البواح!

وقد وجهت إليه ثلاثة أسئلة من إحدى دور النشر في لندن، فكانت إجابته على هذا النحو:

هل النظام السياسي في الإسلام مرحلة حتمية يجب أن تمر بها الشعوب العربية في طريق تطورها؟

فقال: لا... قطعاً.

هل يجوز لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظام حكم؟ قال: لا أعتقد أبداً..

وأخيراً سئل: من هو العدو الأول للإسلام في هذه الأيام؟ قال: هو الإسلام نفسه في اعتقادي..!!

وظاهر من هذه الأقوال أن الرجل ارتد عن الإسلام ارتداداً ملأ أقطار نفسه، كما تمتلىء قارورة الخمر من قاعها إلى عنقها بالرجس أو بالنجس.

وهو بيقين ممن تتناولهم الآية ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ [سورة البقرة، الآية ٢١٧].

والرجل أدنى عندي من أن أتكلم عنه، وإنما أردت أن أكشف مؤامرة بدأ تنفيذها بالنسبة له، وسيتم تنفيذها بالنسبة لكل من يخدمون الغزو الثقافي، ويحاربون الإسلام وأمته.

إن إذاعة لندن نعت للعالم العربي الكاتب الكبير، ونوهت بآثاره الأدبية، ووعدت بذكر المزيد من مآثره وأياديه البيضاء!!

وستتبعها إذاعات شتى من عواصم الشرق والغرب تحاول أن تعلي خسيسة الكاتب الكاره للإسلام والعروبة، وأن تجعله من قادة الفكر المرموقين!

ألم يؤلف كتابه الخسيس: «محمد.. خذ حقيبتك وارحل؟».

ماذا يريد المبشرون والمستشرقون أكثر من ذلك؟ وعندما يأخذ محمد ما جاء به ويذهب عن أرضه فمن يرثها...؟

إن المسيح لن يرثها، لأن موسى وعيسى إخوة لمحمد، ولو كانوا أحياء ما زادوا عن أن بلغوا رسالته وأكدوا دعوته! إن الإلحاد هو الوارث الفذ لتراث الأنبياء كلهم ملخصاً في حقيبة محمد، التي لا تحتوي إلا الوحي الحق كما تنزل على المرسلين أجمعين.

إن كاتب ياسين وأشباهه من سماسرة الاستعمار الثقافي يجب أن نكشف خباياهم، وأن نفضح حقائقهم، حتى لا يمضي الاستعمار العالمي في خطته الآثمة ضد الإسلام وأمته..

إنني أعرف أن ألقاباً معينة تقرن بأسماء عدد من مروجي الثقافة الأوروبية المسمومة، ومعها محاولات ملحة لفرض هؤلاء الخونة على أدبنا وفكرنا، وأرى أنه قد آن الأوان لمنابذة هؤلاء الخائنين والتحذير منهم أحياء وأمواتاً.

إنهم كما جاء في الحديث من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ولكنهم دعاة على أبواب جهنم، من استجاب إليهم قذفوه فيها! فليذهبوا إليها وحدهم»[1].

---

(١) المسلمون ع ٢٥٤ ـ ١٧/٥/١٤١٠ هـ، الفيصل س ١ ع ٢ (شعبان ١٣٩٧ هـ) ص ١٣٧، وع ١٥٥ من الفيصل أيضاً (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) وفي الأخير أن ولادته ١٩١٩ م.

ومما وقفت له على عناوين بعض كتبه:

- الجثة المطوقة؛ الأجداد يزدادون ضراوة: مسرحيتان؛ ترجمة ملك أبيض العيسى؛ مراجعة كمال خوري. ـ دمشق: دار دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٣٣ ص. ـ (سلسلة الأدب الجزائري؛ ٥).
- نجمة. ـ تونس: دار سراس.
- المربع المرصع بالنجوم، ١٣٨٨ هـ.
- دائرة الانتقام، ١٣٧٩ هـ.

كاظم جواد

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في مدينة «الناصرية» جنوب العراق، وتخرّج في كلية الحقوق ببغداد.. وتولى عدة مناصب إعلامية في وزارة الثقافة والإعلام.

زامل السياب، وبلند الحيدري، وحسين مردان، وعلي الحلي، وعبد الرزاق عبد الواحد.

تزوج من الشاعرة «سلامة حجاوي».. وكانت وفاته في أحد مستشفيات برلين يوم ٦ حزيران (يونيو).

صدر ديوانه الوحيد عام ١٩٦٠ م، بعنوان «أغاني الحرية» ضم عدداً من قصائده، إلى جانب ترجمة لمسرحية الشاعر الإسباني «لوركا» بعنوان «قيثارة غرناطة»[١].

الكافي بن محمد السلامي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٦ م)

عالم فلكي.

من مواليد صفاقس بتونس.

تعلم بنفسه من خلال ما وجده من وثائق وكتب في علم الفلك عند والده وفي المكتبة ومما اشتراه. قضى حوالي ستين سنة من عمره مع هذا العلم مطالعة وحساباً وتخطيطاً، جمع خلاصة أبحاثه في كراس كبير ما يزال مخطوطاً.. وفي الكراس جداول متعددة للتقويم بدأها سنة ٦٤١ قبل الهجرة حتى ٢٦٠١ ميلادية، مع مقالات تحليلية وتفسيرية للمصطلحات الفلكية.

وطبع كتيباً بعنوان «المفكرة الكافية لمعرفة الأوقات الشرعية وبيان حلول الفصول والأعوام الهجرية» طبع سنة ١٩٧٠ في خمسين صفحة.

كما نشر عدة مقالات في جريدة الصباح سنة ١٩٧٧ حول «التقويم الجديد للتاريخ الهجري». وفي مجلة «الهداية» حول «تاريخ المولد النبوي الشريف»[٢].

كامل البوهي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٥ م)

مؤسس إذاعة القرآن الكريم بمصر.

وكانت البداية عندما ترك مهنة التدريس، وتقدم للعمل في الإذاعة.. فقُبل، ولأنه كان حافظاً للقرآن الكريم فقد رأت لجنة الامتحان ترشيحه للعمل في القسم الديني.. كانت الفكرة التي راودته قبل الالتحاق ـ عام ١٩٥٧ م ـ هي حفظ القرآن الكريم في تسجيلات صوتية، لأن مثل هذه التسجيلات الصوتية تكون أقرب إلى الحفظ من التسجيل الكتابي، خاصة وأنها تضيف إلى كتابة الكلمات والآيات الطريقة المثلى لنطقها وتلاوتها، ولذا فما إن تبلورت الفكرة في ذهنه حتى تقدم بها إلى المسؤولين في الإذاعة.

وتمت دراسة الفكرة، ونالت الاستحسان.... لكنها نامت في الأدراج مدة سبع سنوات، حتى عام ١٩٦٤ م، عندما اقتنع عبد القادر حاتم وزير الإعلام بضرورة تنفيذ الفكرة، وأصدر قراراً بافتتاح محطة خاصة بالمصحف المرتل تذيع ١٤ ساعة يومياً على فترتين.

وتولى المترجم له هذه الإذاعة، وصار يقدم من خلالها برامجه الدينية الشهيرة (رأي الدين)، و (يا أمة القرآن)، و (القاموس الإسلامي) على الرغم من انشغاله بالتدريس في قسم الصحافة بجامعة الأزهر، وقيامه على إدارة جمعية (كل مسلم) التي أنشئت عام ١٩٨١ بهدف جمع كلمة المسلمين ونبذ التعصب للرأي، أو المذهب، واستثمار ما في النفوس من خير للنهوض بالأمة الإسلامية. توفي في ٢٣ أبريل.

وله مؤلفات إسلامية عدة، منها: دعوة مع السعادة[٣].

كامل حسين أبو السعادات

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٤ م)

كامل أبو السعادات

غواص عالمي.

عمل عضواً في لجنة اتحاد الغواصين العالمية لسنوات طويلة. وارتبط اسمه باكتشاف أرصفة ضخمة تحت خليج أبو قير تنتمي إلى العصر

(١) الفيصل ع ٨٩ (ذو القعدة ١٤٠٤ هـ).

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٢١ ـ ٤٢٢.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٩ ـ ٢٠١.

الفرعوني، إلى جانب عثوره على عملة يرجع تاريخها إلى أيام الحملة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع (١٧٩٨ ـ ١٨٠١) كما يرتبط اسمه بالعثور على أجزاء من فنار الإسكندرية القديم قرب قلعة قايتباي، والعثور على العديد من التماثيل الجرانيتية، ويحسب له مساهمته في مساعدة وإرشاد رجال البحرية المصرية في انتشال تمثال إيزيس الذي نصب في منطقة عمود السواري، وكشفه آثار جزيرة غارقة تحت الماء ترجع إلى العصور الإغريقية في المنطقة المقابلة لحي الشاطبي، إضافة إلى العديد من الاكتشافات الأثرية تحت مياه الساحل الشمالي، والميناء الشرقي، وتحت مياه المعمورة، حيث عثر على مجموعة من المعابد الضخمة، ومجموعة من الأرصفة القديمة قرب جزيرة نيلسون يبلغ طولها حوالي ثلاثمائة متر.

كما امتدت رحلاته تحت الماء واكتشافاته الأثرية إلى مياه مرسى مطروح، واكتشف هناك سفينة رومانية غارقة تحتوي على حمولات ضخمة من أواني تسمى «أواني الانفورا»، ثم تفرغ لآخر إنجازاته الهائلة في الكشف عن الآثار القديمة أثناء عملية البحث عن بقايا الأسطول الفرنسي البونابرتي تحت مياه خليج أبي قير، تلك العملية التي شهدت إسدال الستار على حياته..؟[1].

كامل سليم البابا

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م؟)

خطاط ماهر، مشهور.

ولد في صيدا بلبنان، دَرَس الخطِ على والده، الذي كان أستاذاً للخط العربي في المدرسة السلطانية أيام العثمانيين، ثم على نجيب هواويني خطاط ملك مصر.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٨ ـ ٥/١١/١٤٠٧ هـ ،أيام من شبابهم ص٦٩.

نموذج من خط كامل البابا

وقد مارس الخط في محترفه في بيروت ما يقرب من خمسين عاماً، يكتب للمجلات ودور النشر في مختلف البلاد العربية. كما أنه درّس الخط في كلية بيروت الشرعية، وفي معهد الفنون الجميلة بالجامعة اللبنانية.

وقد شدّ الرّحال إلى دمشق، وبغداد، والقاهرة، وشمال إفريقيا، وآمد (دياربكر)، واستانبول، وباريس، وإسبانيا، واطلع في المساجد والمتاحف التي زارها على خطوط أثرية ممتعة، وتزوّد في مكتباتها الفنية بمعلومات قيّمة، وشاهد نماذج خطية رائعة، فصوّرها، وقرأ دراسات فنية تاريخية فلخّصها، فكانت حصيلة ذلك كتابه:

روح الخط العربي.ـ بيروت: دار لبنان: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ[2].

(٢) وترجمته من كتابه المذكور: المقدمة، وص ٣٠١، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ١٤. وهو غير «كامل البابا» وزير الكهرباء بسوريا، الذي تقلد الوزارة عام ١٤٠٤ هـ.

كليب مطلق المطيري

(١٣٨١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٦١ ـ ١٩٩٣ م)

المجاهد الشاب.

ولد في جليب الشيوخ بالكويت، وكان طالباً للعلم مجتهداً فيه، إضافة إلى عمله بلجنة زكاة منطقة صباح الناصر التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي.

أسر أثناء غزو العراق للكويت، وعُذّب، وكان يؤم الأسرى في السجن ويحثهم على الصبر، حتى هدده السجانون بالإعدام.

ثم انطلق إلى البوسنة، فكان يقدم المساعدات، ويزور المرضى، ويعلم القرآن والصلاة، ويعطي الدروس الشرعية.

وأسر من قبل الصرب، وعذب أيضاً. وبعد الإفراج عنه انفجر فيه لغم على أرض البوسنة، فاستشهد يوم الأحد ٥ أيلول.

وقد زار أسرته في الكويت الرئيس

البوسني علي عزت عندما كان في زيارة رسمية للكويت...[١].

كمال فؤاد جنبلاط

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٧ م)

زعيم سياسي.

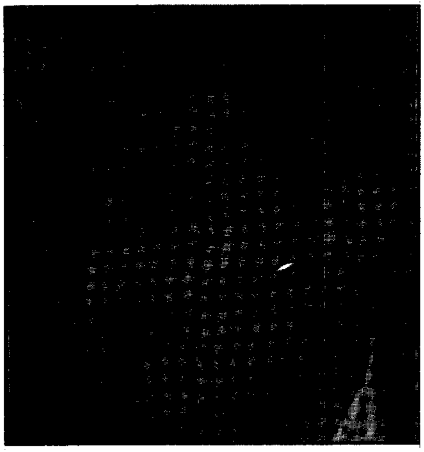

كمال فؤاد جنبلاط

ولد في المختارة بلبنان، وحين اغتيل والده تولت والدته تربيته، فتلقى تعليمه الابتدائي في المختارة، ثم التحق بمدرسة عينطورة الثانوية، حيث زامل سليمان فرنجية.

التحق عام ١٩٣٨ م بجامعة السوربون في باريس ودرس فيها الحقوق، إلا أن قيام الحرب العالمية الثانية لم يمكنه من إكمال تعليمه هناك، فعاد إلى بيروت والتحق بجامعة القديس يوسف التي أكمل فيها دراسة الحقوق عام ١٩٤٢ م. مارس المحاماة لمدة عام، وحينما مات عمه حكمت جنبلاط نائب جبل لبنان انتخب عام ١٩٤٣ م نائباً لأول مرة، ومن ذلك التاريخ دخل المعترك السياسي.

في كانون أول عام ١٩٤٦ م عين وزيراً للمرة الأولى في حكومة رياض الصلح، حيث تسلم وزارة الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والزراعة، كما انتخب في العام نفسه نائباً عن الشوف.

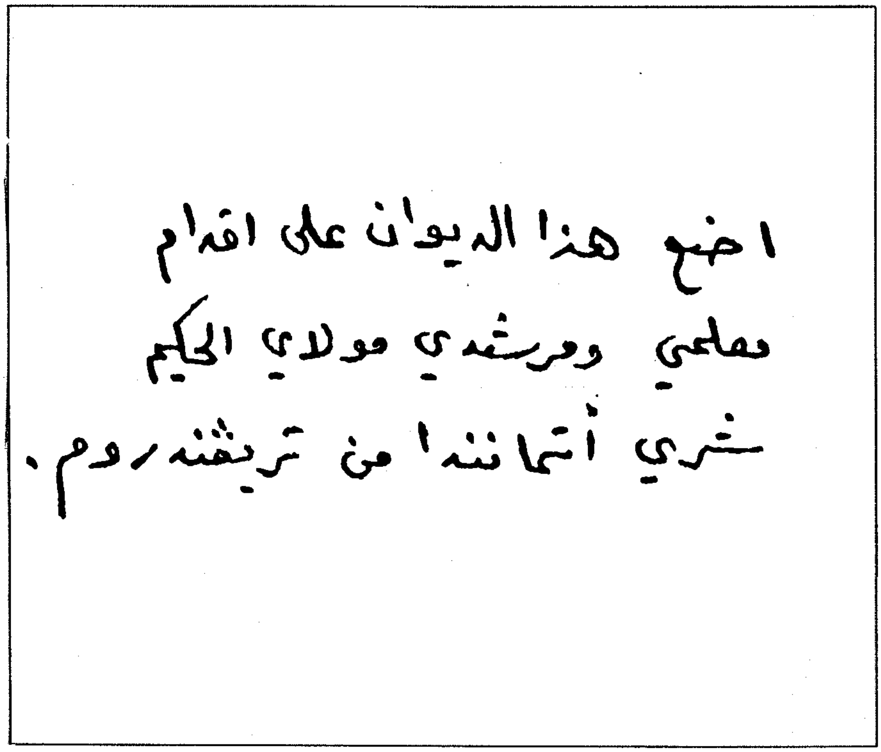

نموذج من خط كمال جنبلاط – في ديوانه: فرح

وقد أعيد انتخابه نائباً في سنوات تالية.

في عام ١٩٤٩ م أسس الحزب التقدمي الاشتراكي، وأنشأ معه جريدة (الأنباء).

وكان أحد أبرز قادة الجبهة الاشتراكية الوطنية التي أدت جهودها إلى استقالة بشارة الخوري، وانتخاب كميل شمعون.

وبعد انتخاب فؤاد شهاب أسندت إليه عدة حقائب وزارية، إذ عين وزيراً للتربية، ثم وزيراً للأشغال العامة والتصميم، ثم أصبح وزيراً للداخلية (١٩٦١ ـ ١٩٦٤ م).

ثم تولى وزارتي الأشغال العامة والبريد والبرق والهاتف عام ١٩٦٦ م.

وفي أواخر فترة رئاسة شارل حلو تولى وزارة الداخلية، واستمرّ فيها حتى انتخاب سليمان فرنجية.

في عام ١٩٧٢ م انتخب أميناً عاماً للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية، كما تزعم جبهة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. وكان زعيم الطائفة الدرزية في لبنان. وهو حائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٧٢ م.

وإضافة إلى نشاطه السياسي، فقد كانت له مساهمات فكرية تمثلت في الكتب العديدة التي ألفها أو عربها، وفي إنتاجه الشعري باللغتين العربية والفرنسية.

ومن آثاره الفكرية:

دفاتر من الشرق (باللغة الفرنسية) وأضواء على حقيقة القومية الاجتماعية السورية، وحقيقة الثورة اللبنانية عام

(١) الفرقان ع ٦٥ ص ٣٥.

١٩٥٨م، ومنهج السياسة اللبنانية.. أوضاع وتخطيط، وأدب الحياة، ونشيد النور، ودستور الديمقراطية (بالفرنسية)، وديوان: فرح.

وفي ١٦ مارس اغتيل في كمين مسلح وهو في طريقه إلى بيروت[١].

كمال القزاز

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

داعية، تاجر.

من رواد شباب الحركة الإسلامية الذين تتلمذوا على يدي الإمام حسن البنا. شارك في الحرب ضد اليهود، وفي قنال السويس ضد الإنجليز.. اعتقل وسُجن. ثم هاجر من مصر فاراً بدينه سنة ١٩٥٤، وأقام بالكويت يعمل في التجارة، وهي المهنة التي حذقها في مصر...[٢].

كمال الملاخ

(١٣٣٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، محرر صحفي، آثاري.

كمال الملاخ

اشتهر طوال عمله في الصحافة بإعداد الصفحة الأخيرة «بدون عنوان» في جريدة «الأهرام».

وهو مؤلف كتاب «قاهر الظلام» الذي تناول فيه سيرة حياة طه حسين[٣].

ومن أعماله الأخرى:

جمال السجيني (من سلسلة وصف مصر المعاصرة من خلال الفنون التشكيلية)، بيكاسو: المليونير الصعلوك، صقر الحرية: أول ثورة في التاريخ ضد الاستعمار/ أندريه نورتون (ترجمة)، خمسون سنة من الفن (بالاشتراك مع رشدي إسكندر)، حول الفن الحديث/ جورج ا. فلانا جان (ترجمة)، ٨٠ سنة من الفن ١٩٠٨ ـ ١٩٨٨ م (بالاشتراك مع رشدي إسكندر وصبحي الشاروني).

كمال الدين رفعت

(١٣٤٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٧٧ م)

عسكري، سياسي، دبلوماسي.

أحد ضباط ثورة يوليو ١٩٥٢ م بمصر.

ولد في الإسكندرية، وتخرّج في الكلية الحربية عام ١٩٤٢ وانضم إلى تنظيم الضباط الأحرار بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقام بدور مهم في الإعداد للثورة، وبعد نجاحها عين بالمخابرات الحربية، وأصبح مسؤولاً عن قسم بريطانيا، وبدأ في قيادة حركة الكفاح المسلح في منطقة القناة، واختير في عام ١٩٥٧ عضواً بمجلس الأمة عن القنطرة، ثم عين وزيراً للأوقاف، كما عين وزيراً للدولة والعمل، ثم نائباً لرئيس الوزراء للشؤون العربية، كما اختير نائباً لوزير شؤون رئاسة الجمهورية، ونائباً لرئيس الوزراء للشؤون العلمية، وأشرف على النيابة الإدارية والأزهر، وفي منتصف الستينات تولى رئاسة مجلس إدارة أخبار اليوم. وعمل سفيراً لمصر في لندن ١٩٧١ ـ ١٩٧٤ م.

أصدر كتابه الأول بعنوان «حرب التحرير الوطنية» عام ١٣٨٦ هـ، والثاني بعنوان «ناصريون نعم»[٤].

كمال الدين السنانيري= محمد كمال الدين بن محمد علي

كمال الدين عبد المحسن السهروردي

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

إمام، خطيب، واعظ، عميد أسرة آل السهروردي في عصره.

ولد في بغداد محلة جديد حسن باشا. درس القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة على والده، ثم درس على كبار علماء بغداد، منهم الشيخ محمد صالح السهروردي، وعلى الحاج محمد رشيد آل شيخ داود، وعلى الشيخ عبد الحق شبيب المهداوي، وعلى الشيخ عبد المحسن الطائي، وغيرهم.

وبعد أن نال قسطاً من العلوم العربية والإسلامية على علماء عصره عين وكيل خطيب في جامع مرجان عام ١٩٢٥ م، ثم عين إماماً وخطيباً في جامع الشيخ عمر السهروردي عام ١٩٣٠ م وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٣ حيث أحيل على التقاعد، وبقي قائماً بالجامع حسبة لوجه الله.

توفي يوم الخميس السابع من شهر كانون الأول، ودفن بجامع عمر السهروردي[٥].

كمال الدين عبد المحسن الطائي

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، كاتب، خطيب، مشارك.

ولد في محلة الفضل ببغداد، فنشأ في حجر والده، وتعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة العسكرية العثمانية، ثم درس العلوم العربية والدينية على والده، وعلى العلامة الشيخ عبد الوهاب النائب، والعلامة الشيخ قاسم القيسي مفتي بغداد، فأجيز منه بإجازة علميه.

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٢٩ ـ ١٣١. وله ترجمة في: لافتات على الطريق ص ١٩٥ ـ ٢٠١، وترجمة طويلة له في معجم أعلام الدروز ١/٣٩٢ ـ ٣٩٨، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٦٩ ـ ١٧٢، معجم أعلام المورد ص ١٥٩.

(٢) المجتمع ع ٧٣٥ (١٦/١/١٤٠٦ هـ) ص ٤٩.

(٣) الأسبوع العربي ع ١٣٠٠ ـ ١/١٠/١٩٨٤ م.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠٩ ـ ٣١١.

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥٥.

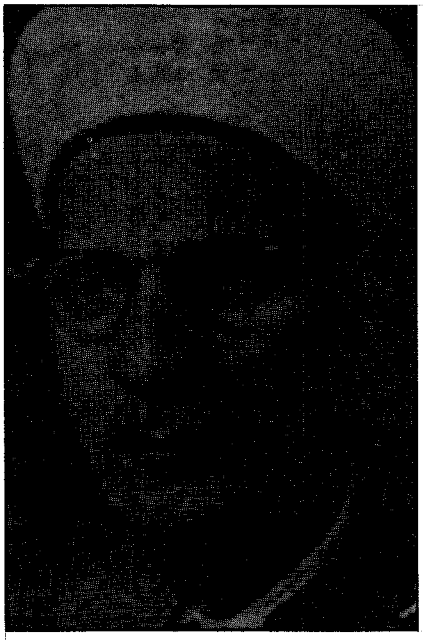

الشيخ كمال الدين الطائي

تعين بعدها خطيباً في جامع شهاب الدين عام ١٩٣٠ ثم وجهت إليه جهة الإمامة في جامع منورة خاتون، ثم نقل خطيباً في جامع النعمانية عام ١٩٣٧.

•نقل إلى جامع مراد باشا (المرادية) إماماً وخطيباً سنة ١٩٤١ م.

وبتايخ ١/١١/١٩٤١ اعتقل ونفي إلى المعتقل في البصرة، ثم إلى العمارة وسامراء، وبقي في الاعتقال ثلاث سنوات. ثم عين مدرساً في مدرسة عاتكة خاتون في الحضرة القادرية سنة ١٩٦٠ م، وبقي يدرس ويخطب حسبة لوجه الله تعالى.

كما عين عضواً في المجلس العلمي التابع للأوقاف سنة ١٩٦٦ م، واختير عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى لمدة ثمان سنوات إلى تاريخ وفاته.

وقد أدى فريضة الحج سنة ١٩٥٥ م، كما سافر ضمن وفد إسلامي إلى الاتحاد السوفيتي سنة١٩٥٨ م، وحضر مؤتمر البحوث الإسلامية بالقاهرة سنة ١٩٦٤ م، وشارك في المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية بمصر سنة ١٩٧٤، كما اختير عضواً في اللجنة التحضيرية لمؤتمر علماء المسلمين الذي عقد في بغداد سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو لجنة اختبار المتقدمين للتجويد وتلاوة القرآن في الإذاعة العراقية، وعضو لجنة كتب التراث وتأليف الكتب الإسلامية، وعضو لجنة طبع المصحف الشريف الدائمية.

وكان أحد المحاضرين من دار الإذاعة.

وقد أصدر عدة مجلات إسلامية، أشهرها الكفاح، والهداية الإسلامية، ومجموعة الذكرى المحمدية. وهو الذي أحيا فكرة الاحتفال بالمناسبات الإسلامية، مثل مولد النبي ﷺ والإسراء والمعراج، وموقعة بدر، وليلة القدر، وغيرها.

وقد وقف المواقف المشهورة ضد الفرق الضالة حتى رد كيدها إلى نحرها. وهو شخصية كبيرة كثير الشفاعات.

كما خدم الجمعيات الإسلامية والاجتماعية، فاشترك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية، وانتخب رئيساً لها.

وقد صنف عدة مؤلفات علمية دينية قيمة تدرس في مدارس العراق الدينية وخارجه، مما يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه في شتى العلوم والفنون، منها:

- موجز البيان في مباحث علوم القرآن.
- قواعد التلاوة.
- علوم الحديث وأصوله.
- من هدي النبوة.
- من هدي الجمعة.
- كيف عالج الإسلام مشكلة الفقر.
- التوحيد والفرق المعاصرة.

وله مؤلفات أخرى لا تزال مخطوطة، وهو مع هذا له اطلاع واسع في معرفة المقامات والأنغام والألحان، وله مكتبة كبيرة تضم أهم المراجع الدينية والتاريخية.

توفي يوم الجمعة ٢٦ شعبان، ودفن في مقبرة الشيخ عبد القادر الجيلاني[١].

كميل شمعون

(١٣١٨ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٧ م)

رئيس لبنان.

رأس جمهورية لبنان من ١٩٥٢ إلى ١٩٥٨ خلفاً للرئيس بشارة الخوري. وقد جرت في أواخر عهده (عام ١٩٥٨) اضطرابات دامية بين القوى المعارضة والقوى الموالية للسلطة، انتهت بتولي اللواء فؤاد شهاب منصب الرئاسة[٢] له مذكرات أعدها فؤاد كرم.

كوثر نيازي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

رئيس المجلس الإسلامي في باكستان.

توفي في أواخر آذار (مارس). وترك مؤلفات قيّمة في التاريخ والسياسة والفكر الإسلامي[٣].

كوركيس حنا عواد

(١٣٢٦ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)

الباحث، المحقق، المفهرس.

ولد في الموصل من أسرة مسيحية تتعاطى النجارة في العراق. وطوّر والده صناعته التقليدية إلى صنع الطنبورات.

درس في دار المعلمين الابتدائية ببغداد، وتخرّج فيها سنة ١٩٢٦ م. وعمل معلماً عشر سنوات، ثم عمل في مديرية الآثار، وتولى فيها إدارة مكتبة المتحف، وطورها كثيراً. وأنشأ لنفسه مكتبة خاصة بلغت خمسة عشر

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٥١ - ٥٥٣.
(٢) معجم أعلام المورد ص ٢٦١.
(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

ألف عنوان، حوت نوادر كثيرة، مطبوعة ومخطوطة. وهو تلميذ للمعلّم أنستاس الكرملي.

وكان عضواً في مجامع اللغة العربية بالعراق وسورية والأردن والمجمع العلمي بالهند.

نشر مقالات كثيرة في مجلة «المكتبة» التي أصدرها قاسم محمد الرجب، صاحب دار المثنى ببغداد.

وكان آخر مقال له في مجلة المورد ١٩٨٩ م بعنوان: «الرحلات التي قام بها أصحابها إلى العراق». وآخر كتاب له صدر عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤١٠ هـ بعنوان: «أشتات لغوية».

وبمناسبة عيده الثمانين صُنِّفت ببليوجرافيا بأعماله، تبيّن منها أنه نشر أكثر من ٤٠٠ دراسة، بينها نحو ٦٠ كتاباً، ولديه أصول كتب ودراسات مخطوطة.

توفي أواخر تموز[1].

ومما وقفت له على عناوين كتبه:

سيبويه إمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثني عشر قرناً، بلدان الخلافة الشرقية: يتناول صفة العراق/ تأليف كي لسترنج (ترجمة وتعليق بالاشتراك مع بشير فرنسيس)، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، تاريخ واسط/ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بـ (بحشل)/ تحقيق، فهارس المخطوطات العربية في العالم، مصادر النباتات الطبية عند العرب، خزائن الكتب القديمة في العراق، أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة ٥٠٠ هـ، مصادر التراث العسكري عند العرب (٣ مج)، الأب أنستاس ماري الكرملي: حياته ومؤلفاته، مراجع الكتب والمكتبات في العراق: ثبت بما نشره العراقيون (بالاشتراك مع فؤاد يوسف قزانجي)، أبو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية (بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، الديارات/ للشابشتي (تحقيق)، جمهرة المراجع البغدادية: فهرست شامل بما كتب عن بغداد منذ تأسيسها حتى الآن (بالاشتراك مع عبد الحميد العلوجي)، مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية/ للكازروني (تحقيق بالاشتراك مع ميخائيل عواد)، التفاحة في النحو/ لأبي جعفر النحاس، (تحقيق).

(١) صوت الكويت ١٩٩٢/٩/٩ م. وانظر قائمة مؤلفاته في كتابه: معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٦٢ ـ ٦٦. وكتب جليل العطية: كوركيس عواد رائد الدراسات الببليوجرافية. ـ عالم الكتب، مج ١٤ ع ١(رجب ـ شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٢ ـ ١٢.

بوكوشة = حمزة شنوف

حرف اللام

أبو لبادة = محمد بن أمين الرفاعي

لبيب شُقير

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦م)

عالم في السياسة والاقتصاد.

كان أستاذاً جامعياً بارزاً، وكان وزيراً للتخطيط في الستينات، ثم تولى بعد ذلك رئاسة مجلس الأمة المصري حتى اعتقله السادات في العام ١٩٧١ وظل في السجن عاماً أو بعض عام، ثم خرج من السجن ليتفرغ للمحاماة والتأليف الاقتصادي، وانتقل في السنوات الأخيرة إلى الإمارات ليعمل مستشاراً اقتصادياً لصندوق النقد العربي، وقد توفي في الإمارات بعد أزمة قلبية وهو في الستين أو دونها بقليل.

كان طالباً في كلية الحقوق في الأربعينات، متفوقاً في دراسته القانونية، كثير الاهتمام بالأدب والثقافة، وقد قاده هذا الاهتمام إلى التعرف على العقاد الذي كان من كبار الكتاب والمفكرين والشخصيات البارزة في ذلك العصر، وواظب على حضور ندوته التي كان يعقدها في بيته يوم الجمعة كل أسبوع، وقد أحس العقاد بنبوغ تلميذه، فتعاطف معه ووجه إليه الكثير من العناية، وكان لبيب تلميذاً فقيراً، يتلقى من والده شهرياً ثلاثة جنيهات يعتمد عليها في كل شيء، ويقول إنه كان يتعرض لأزمات مادية قاسية، فكان الذي يسارع إلى إنقاذه من هذه الأزمات هو العقاد.

وتخرج في الجامعة في العام ١٩٤٧ وكان أول دفعته.

ورشحته الجامعة بعد تخرجه بعام واحد لبعثة دراسية في باريس، ولكنه فوجىء بإلغاء البعثة، نتيجة تقرير من وزارة الداخلية يقول: إن لبيب له نشاط هدام، وأفكاره تمثل خطراً على أمن المجتمع. وأحس أن مستقبله كله مهدد، وأن جهده في الدراسة قد أصبح على وشك الضياع الكامل والنهائي، وضاقت به الدنيا ولم يكن قد تجاوز العشرين، وأصيب بإحباط وخيبة أمل.

ولم يجد أمامه إلا أن يذهب إلى العقاد، كان ذلك في العام ١٩٤٨ وكان رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية في ذلك الحين هو محمود فهمي النقراشي، وكان النقراشي صديقاً قديماً للعقاد، كما كان من كبار المعجبين به والمحبين له، وقد تعود وهو رئيس للوزراء أن يحرص على زيارة العقاد في بيته أكثر من مرة كل أسبوع.

وذهب في اليوم نفسه إلى النقراشي، وكانت هي المرة الوحيدة التي يزور فيها العقاد صديقه رئيس الوزراء في مكتبه، ولم يخرج العقاد من المكتب إلا ومعه قرار بسفر لبيب شقير إلى باريس للحصول على الدكتوراه، وكان مما قال العقاد لرئيس الوزراء: إن لبيب طالب نابغ، وما قيل عنه هو افتراء ودس وعبث بمصائر أبنائنا الموهوبين، وأنا شخصياً مسؤول عن لبيب وسلوكه وأخلاقه وأفكاره، ولا بد أن يسافر إلى بعثته.

ونال الدكتوراه في سنوات قليلة، وكان موضع إعجاب أساتذته الفرنسيين، وعندما عاد إلى مصر كان من المدرسين البارزين في الجامعة، ثم كان من ألمع الوزراء وأكثر العاملين في الحياة العامة.

هذا ما قاله رجاء النقاش وتابع قائلاً:

وكان يكتب للعقاد وهو في باريس، فيردُّ عليه في رسائل مطولة، تتناول شتى شؤون الفكر والأدب والثقافة، وأن هذه الرسائل قد بلغت العشرات، وقال لبيب إنه ينوي نشر هذه الرسائل في كتاب، سوف يكون وثيقة أدبية بالغة القيمة والأهمية. ولكنه مات دون أن ينشر هذا الكتاب[١].

لطف الله سليمان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥م؟)

لطف الله سليمان

(١) الشرق الأوسط ع ٢٨٥٥ ـ ١٨/١/١٤٠٧هـ، الجمهورية ع ١٢٢٦٤ (١/١٢/١٤٠٧هـ).

سياسي، مفكر، كاتب.

من المنصورة بمصر.

له مؤلفات يدافع بها عن الفلسطينيين، وعن الشخصية العربية.

وكان مع المجموعة السوريالية ثم انفصل عنها. وعندما سئل عمّ فعله بعد انفصاله عن تلك المجموعة قال:

بعد انفصالي عن المجموعة فكرت في تأسيس حركة ماركسية تكون في المستوى القادر على هضم التراث السوريالي والإفادة منه، لكني لم أكن أعير اهتماماً لأمور كثيرة يتعلق معظمها بمسألة التنظيم.

فشلت في تنظيم هذه الحركة، لكنني بقيت أعتبر نفسي جزءاً من الحركات اليسارية في العالم العربي التي كانت في نظري تياراً كبيراً على رغم الخلافات الموجودة بينها، وهي في نظري خلافات شخصية ومماحكات وكلام فارغ.

حاولت أن أعوض جورج ورمسيس بناس آخرين. لكن كل الناس الذين أشركتهم معي بعد ذلك لم يعوضوا عليّ ما افتقدته. لم تكن المسألة مسألة: مع من الحق؟ معي أو مع المجموعة السوريالية؟ كان فينا من يرى أن تغيير العالم يتم بالكلمة، والآخر يرى أن هذا التغيير يتم بالفعل والعمل والحياة: تياران لا يتناقضان بل يتكاملان[1].

من مؤلفاته:

- فلسطين: نحو تاريخ بلا أساطير/ ترجمة محمد مستجير مصطفى. - القاهرة: سينا للنشر، ١٤١٢ هـ.

لطيف ناصر حسين

(١٣٥٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٨م)

قاص، محرر صحفي.

ولد في العمارة بالعراق، وتخرج في قسم اللغات الأجنبية في جامعة بغداد، وعمل في التدريس فترة، ثم محرراً في مجلتي الطليعة الأدبية وألف باء.

أصدر أولى مجاميعه القصصية عام ١٩٨٢ (أزهار مشرقة في برار موحشة).

ثم صدرت له مجموعته القصصة التالية (الرجال والشموس) عام ١٩٨٦وقد تضمنت نصاً روائياً قصيراً بعنوان (الشموس والتيه) سبق أن نشرته مجلة (الأقلام) العراقية عام ١٩٨٣ كواحدة من أفضل النصوص الروائية القصيرة عن الحرب.

كانت وفاته في منتصف آذار[2].

لقمان يونس

(٠٠٠ - ١٤٠٠هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠م)

محرر صحفي، ناقد، قاص.

ولد في مكة المكرمة. عمل في مطار الظهران، ووزارة الإعلام. أسندت إليه مهمة الإشراف على جريدة «اليوم» في الفترة (١٣٨٥ - ١٣٩١هـ).

ساهم بكتابة العديد من المقالات النقدية والأدبية، وبعض القصص الاجتماعية[3].

له كتاب: من مكة مع التحيات. - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٣ هـ، ٩٨ص.

ط ٢ مزيدة. - جدة: دار الشروق، ١٣٩٧ هـ، ١٣٦ ص.

وهي مجموعة قصص.

لويس حنا عوض

(١٣٣٣ - ١٤١١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠م)

مفكر، ناقد.

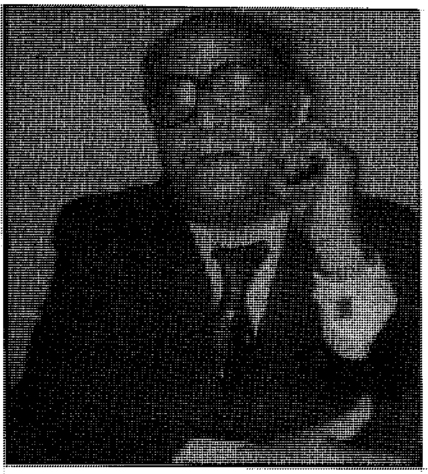

لويس حنا عوض

ولد في شارونة بالمنيا. قضى شطراً من طفولته بالسودان، وتلقى تعليمه بالمنيا، ثم بكلية آداب القاهرة عام ١٩٣٣م، وحصل على شهادة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام ١٩٣٧ م، وفي عام ١٩٤٣ م حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي من جامعة كمبردج.. ثم حصل على الدكتوراه.

من المناصب التي تقلدها: عمل في المقر العام للأمم المتحدة، وعين مستشاراً ثقافياً لدار التحرير وجريدة الأهرام.

ومن أبرز معالم حياته وفكره: فصله من الجامعة وسجنه بسبب آرائه المتطرفة في الفكر الاشتراكي، ودعوته إلى الخروج على عمود الشعر العربي، وله في ذلك «بلوتولاند»، ومحاولته إظهار قدرة اللغة العامية على إنشاء النثر الفني، وله في ذلك «مذكرات طالب بعثة». وكان لتقليله من قيمة التراث العربي أكبر الأثر في تصدي محمود شاكر له وانتقاده في مقالات جمعت تحت عنوان «أباطيل وأسمار». وصودر كتابه «مقدمة في فقه اللغة» بحكم محكمة بعد اعتراض الأزهر عليه، لأنه يمس الدين والآداب.

ومع كل هذا فقد مُنح جائزة الدولة «التقديرية» في الآداب عام ١٩٨٨ م.

وله حوالي خمسين كتاباً في مختلف الموضوعات الأدبية والنقدية، منها:

---

(١) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ).

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٥٠ (ط ٢)، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٣١٩.

«الثورة والأدب»، «تاريخ الفكر المصري الحديث»، «المؤثرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث»، «دراسات عربية وغربية»، «العنقاء»، «الراهب». وكان آخر مؤلفاته «أوراق العمر» ويحوي قدراً من سيرته الشخصية. مات في ٩ أيلول (سبتمبر).

وصدر فيه كتاب نقدي بعنوان: لويس عوض: الأسطورة والحقيقية/ حلمي محمد القاعود. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ٣١٨ ص[١].

لويس فلسطين

(٠٠٠ـ ١٤١٢هـ = ٠٠٠ـ ١٩٩٢م)

الفنان المصري الإسباني العالمي.

يعد أحد الفنانين العالميين القلائل الذين تخصصوا في فن الميدالية، وقد قضى سنوات طويلة في قراءة مخطوطات العلماء المسلمين القدامى مثل ابن حزم وابن سينا، وغيرهما، ثم تخيل صورة كل منهم وصنع ميداليات لهم تعد من أشهر أعماله.

مات في مدريد[٢].

ليان ديراني

(١٣٢٧ـ ١٤١١هـ = ١٩٠٩ـ ١٩٩١م)

أديب، مترجم.

ولد في دمشق في أسرة فقيرة، مارس في طفولته الأعمال اليدوية، مجاز في الأدبين العربي والفرنسي، عمل سنوات عديدة في تدريس اللغتين العربية والفرنسية في المدارس الرسمية والخاصة، وكان من أوائل من أسهموا في التجمعات الأدبية في سورية، مثل (ندوة المأمون) و (رابطة الكتاب العرب) و (جماعة الفكر الحديث)..، ثم تقاعد، وكان مقيماً في دمشق، زار بولونيا وهنغاريا.

نشر العديد من المقالات والقصص المترجمة في مجلة (الشعلة) عام ١٩٣٥م، وفي مجلة (العروبة) ومجلة (المعلمون والمعلمات)، و(الإنسانية) و(الطليعة) و(الطريق) و (الصباح) و(كل جديد) و(المعلم العربي) واعتبر من رواد القصة القصيرة في سورية.

توفي مساء الأحد ٧تشرين الأول (أكتوبر).

وأعماله المطبوعة معظمها ترجمات لقصص نشرت باللغة الروسية، منها:

- أحسن القصص (ترجمة). ـ دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥ م، ٦٤ ص.
- الحياة/ ف. غروسمان؛ (ترجمة). ـ دمشق: جماعة الفكر الحديث، ١٩٤٥م، ٦٤ص.
- بين الناس/ تألف مكسيم غوركي؛ (ترجمة). ـ دمشق: دار اليقظة، ١٩٥١ م ٣٥٢ ص.
- الشمس في المرج/ تأليف ب. بافلنكو، (ترجمة) بيروت: دار الفكر الجديد، ١٩٥٤ م، ١٦٨.
- الحرس الفتي/ (ترجمة بالاشتراك مع شحادة الخوري). ـ بيروت: دار الفارابي، جزآن، ٧١٩ ص.
- أم لينين/ تأليف ر. كفناتور؛ (ترجمة). ـ دمشق: دار دمشق، ١٩٥٦م، ٧٩ ص.
- في بولونيا وهنغاريا: مع المهرجان الخامس للشباب والطلاب. ـ دمشق: مطبعة الوفاء، ١٩٥٦م، ٧٨ص.
- (تحت النير) و (السهم الأخضر، دمشق ١٩٧٦م) و (سارق النار، دمشق ١٩٨١م)..[٣].

أبو الليث الإصلاحي الندوي

(٠٠٠ـ ١٤١١هـ = ٠٠٠ـ ١٩٩٠م)

أمير الجماعة الإسلامية في الهند.

كان من أكثر رجال الدعوة الإسلامية عطاء، حيث عاش حياته جهاداً متواصلاً لخدمة دين الله وإعلاء كلمته، ومارس في سبيل ذلك مهاماً متعددة، ما بين التدريس والصحافة والإرشاد والدعوة.

مات عن عمر ناهز ٨٠ عاماً في الثامن عشر من شهر جمادى الأولى[٤].

ليوبولد فايس = محمد أسد

(١) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ، وانظر في تحليل فكره المنحرف: جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٦١، ومجلة البيان ع ٣٨ (شوال ١٤١١ هـ) ص ٦٤ ـ ٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٤٥.

(٣) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم ـ صفر ١٤١٣ هـ) عن رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ١٠، والإسلام والمستشرقون ص: و .

حرف الميم

ماجد خير بك

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، معلّم.

ولد في قرية «سلاغو» بمحافظة اللاذقية في سورية، وارتحل إلى مزرعة «الحمي» قرب القرداحة إلى جبلة، حيث مارس التعليم في الثانوية الوحيدة فيها حينذاك حتى أحيل على التقاعد، قضى ٤٤ سنة من حياته في تدريس اللغة الفرنسية والعربية والمواد الاجتماعية أيام الانتداب الفرنسي والاستقلال وبعده، وترك آثاراً أدبية مطبوعة ومخطوطة، والمخطوطة أكثر بكثير من المطبوعة.

توفي في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر).

آثاره المطبوعة: عبير عبر عبرات «ديوان شعر كبير» ـ الآراميون ـ أساطير بابل وكنعان ـ جذور اللغة العربية ـ شخصية محمد ﷺ. وهذا الكتاب الأخير مترجم عن الفرنسية[١].

ماجد باربود

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

قارىء، مجاهد.

ولد في مدينة جدة، ونشأ في أسرة متدينة. حفظ القرآن الكريم وأتقنه، وبعد بلوغه سن الرشد توجه إلى أفغانستان للجهاد في سبيل الله. ثم عاد بعد أن تمّ النصر، ودرّس في جماعة تحفيظ القرآن الكريم. وكان طيب الكلام، محبوباً بين زملائه، ناصحاً لإخوانه.

.. ثم لم ترق له الحياة عندما شعر بالظلم الواقع على إخوانه في البوسنة والهرسك، فتوجه إلى هناك للجهاد.. حتى استشهد[٢]..

ماجد أبو شرار

(١٣٥٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨١ م)

كاتب صحفي، سياسي، مناضل.

ولد في بلدة دورا بالخليل، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط، ثم انتقل إلى القاهرة وأنهى دراسته هناك.

عمل في التدريس في الأردن، ثم في السعودية، والتحق بحركة فتح هناك، وأصبح مسؤول تنظيمها.

انتقل إلى الأردن سنة ١٩٦٧ وتفرغ للعمل النضالي والتنظيمي في حركة فتح، وانتخب عضواً في مجلسها الثوري، ثم عضواً في لجنتها المركزية سنة ١٩٨٠.

أصبح عضواً في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ ١٩٧٢ حتى وفاته.

وكان مسؤول الإعلام الموحد في المنظمة.

اغتالته المخابرات الصهيونية يوم ٩ تشرين الأول (أكتوبر) بقنبلة وضعت تحت سريره في أحد فنادق روما، حيث كان يشارك في مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

وله كثير من المقالات والدراسات حول القضية الفلسطينية.

من أعماله الأدبية:

الخبز المر: مجموعة قصصية ـ بيروت ١٩٨٠[٣] (وانظر المستدرك).

ماجد العاني

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي، فَرَضِيٌّ وزارتي العدل والأوقاف بدمشق.

قرأ على علماء دمشق، منهم محمد بدر الدين الحسني، ومحمد جميل الشطي، وهاشم الخطيب، وأبو الخير الميداني. وأخذ التصوف على الشيخ محمد الهاشمي المغربي وأجازه.

عمل إماماً وخطيباً في بعض مساجد دمشق.

وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم. وحج قرابة أربعين حجة. وأجازه في الحجاز الشيخ محمد بن علي صدِّيقي سنة ١٣٦٥ هـ بإجازة عامة، وكذلك

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شول ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦١ ـ ١٦٢.

(٢) المجتمع ع ١١٠٢ (٢٧/١٢/١٤١٤ هـ) ص ٦٥.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٣، وفي كتاب «خطة اغتيال ياسر عرفات» أنه اغتيل في ١٠ تموز (يوليو).

الشيخ عبد الباقي الأنصاري اللكنوي.

توفي بدمشق عاشر المحرم، ودفن بمقبرة الدحداح[١].

مالك حداد

(١٣٤٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، شاعر. (له ترجمة بديلة في المستدرك الثاني).

ولد بقسنطينة، وتوفي بمدينة الجزائر في ٢٦ جمادى الآخرة.

أصدر ديوانين من الشعر، وأربع روايات، منها:

- الانطباع الأخير، ١٣٧٦ هـ.
- التلميذ والدرس، ١٣٨٠ هـ.
- الرصيف الوردي لا يجيب أبداً، ١٣٨١ هـ.
- سأمنحك وردة، ١٣٧٩ هـ[٢].

مالك رام

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

أحد كبار العلماء والمفكرين المسلمين في الهند.

يعد مرجعاً في الدراسات الإسلامية، ويجيد عدة لغات: أوربية وعربية وفارسية وإنجليزية. ألّف وترجم أكثر من ثلاثين كتاباً، ولعل أبرز أعماله ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأوردية[٣].

مأمون الشناوي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر غنائي، محرر صحفي.

ولد في الإسكندرية، ونشأ في أسرة ذات علم وحسب، فوالده كان رئيساً للمحكمة العليا الشرعية، وعمه الشيخ مأمون الشناوي شيخ الجامع الأزهر، وشقيقه الشاعر كامل الشناوي أحد أبرز الشعراء الرومانسيين في الأربعينات والخمسينات الميلادية.

بدأ نشر نتاجه الشعري عبر جماعة «أبوللو» التي أسسها أحمد زكي أبو شادي، واستقطبت الشعراء الرومانسيين، واتجه في الثلاثينات الميلادية للعمل في الصحافة عبر مجلة «روز اليوسف»، حتى تركها عام ١٩٣٩ م، ثم عمل مساعداً لسكرتير التحرير ومشرفاً على الصفحة الفنية في مجلة «آخر ساعة»، وكان أحد الذين شاركوا الأخوين أمين في تأسيس «أخبار اليوم»، وفي منتصف السبعينات وإلى الثمانينات حرر في جريدة «الجمهورية» باباً ثابتاً بعنوان «جراح القلوب».

وله أكثر من خمسمائة قصيدة غناها مطربون. وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٠ م، وجائزة مصطفى وعلي أمين الصحفية، ووسام من الرئيس أنور السادات[٤].

مبارك الريهاوي

(١٢٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٩٥ م)

(عميد المعمَّرين بالمغرب).

توفي عن ١٤٧ عاماً. وكان يعيش في «أرزو» قرب فاس.

تزوج ١٢ مرة، وترك عدداً كبيراً من الأولاد، بينهم امرأة في السادسة والثمانين من العمر لم تتزوج[٥].

مبارك بن سيف الناخي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، فقيه، وجيه، تاجر.

ولد في الشارقة، ونشأ في وسط أسرة تشجع العلم وتسعى إليه، فدرس أولاً في منطقة الحيرة التي كانت تتميز بنشاطات ثقافية وتعليمية، ثم التحق بالمدرسة التيمية المحمودية، وكان ضمن البعثة التعليمية التي ذهبت إلى قطر للدراسة في المدرسة الأثرية سنة ١٣٣٢ هـ، وتلقى في تلك المدرسة علم الحديث والتفسير والعربية والتوحيد، ثم عاد إلى الشارقة ليمارس تجارة اللؤلؤ، وكان كثير الترحال بين الشارقة ودبي وبلاد الهند وإفريقيا.

وفي عام ١٩٤٧ ساهم بدور كبير في افتتاح المدرسة التيمية في الحيرة.

وكان على صلة دائمة بالعلماء ورجالات العلم والسياسة.. ويراسل ويتصل بمجلات عديدة: كالفتح، والشورى، والشهاب، والكويت، والبحرين.

وساهم في نشر العلم والثقافة بقطر، فدرَّس في المعهد الديني هناك، وساهم في تأسيس دار الكتب القطرية، ودرس على يديه عدد من طلاب الإمارات وقطر، وأمضى قرابة عشرين عاماً هناك ينشر العلم.. وكان مجلسه عامراً بعلماء من مختلف الجنسيات، ومن مرتادي مجلسه الشيخ عبد الله الأنصاري، ويوسف القرضاوي، وأحمد بن حجر آل بوطامي..

وتولى إدارة الكتب القطرية عندما كان جاسم بن حمد آل ثاني وزيراً للتربية.

زار كثيراً من الأقطار العربية والإسلامية، والتقى بعلماء القدس والشام والهند.. وكان أول متحدث في الإمارات عن قضية فلسطين.. وظل يخطب في المساجد أيام الجمع وفي المجالس مشهراً بأعمال الإنجليز، وداعياً إلى الجهاد، حتى طلب الحاكم الإنجليزي من الشيخ سلطان بن صقر القاسمي إبعاده من المنطقة لما يسببه من مشكلات لهم.

توفي في موطنه بالشارقة، ورثاه

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٧ (وتكرر في: عبد الماجد محيي الدين).

(٢) الفيصل س ٢ ع ٢ (شعبان ١٣٩٨ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٤) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) الجزيرة ع ٦٨١٨ ـ ١٤١١/١١/٦ هـ، وجريدة الرياض بالتاريخ نفسه.

كثير من الشعراء... وله أيضاً شعر كثير من الفصيح، منها قوله مخاطباً قومه[1]:

بئست حياتكم يا قوم فانتبهوا
من الرقاد، فإن القوم قد وثبوا
واستعبدوكم فصرتم كالرقيق لهم
يقضون فيكم بما شاؤوا وما طلبوا
فأين إحساسكم بل أين غيرتكم
وأين رابطة الإسلام يا عربُ
الموتُ والله خير من حياتكمو
فما لكم هكذا يقضي به العجب
بالأمس كنتم ملوكاً لا نظير لكم
والغرب من بأسكم يخشى ويرتهب
واليوم عدتم إلى حال مبكية
يرثي لها الشرق والإسلامُ ينتحب

مبشر محمد الطرازي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

العلاّمة، المجاهد، الكاتب، كبير علماء تركستان وبخارى، أحد كبار العلماء في العالم الإسلامي.

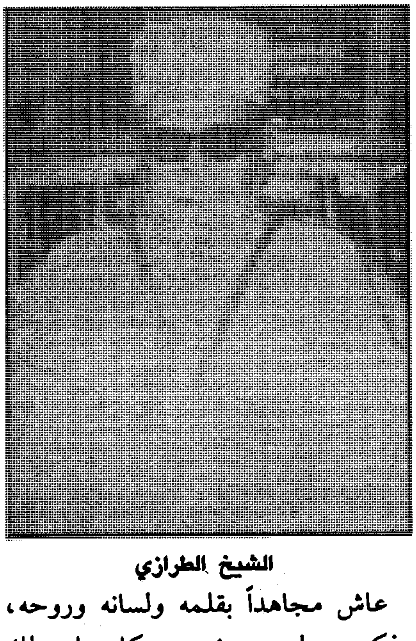

الشيخ الطرازي

عاش مجاهداً بقلمه ولسانه وروحه، وبفكره وعلمه، وضحى بكل ما يملك من عز وجاه، في سبيل إعلاء كلمة الحق، والذود عن الدين الإسلامي الحنيف.

ولد في أسرة عريقة في الحسب والنسب بمدينة «طراز» في بلاد تركستان الغربية. وهو نجل سماحة الشيخ محمد ابن السيد محمد غازي الحسيني. ووالدته حفيدة الأمير برزك خان آخر أمراء الدولة الإسلامية في تركستان الشرقية (الواقعة تحت سيطرة الصين).

أتم تعليمه الابتدائي بمدينة طراز، تحت رعاية والده وعلى يد أساتذة خصوصيين، ثم انتقل إلى مدينة (طشقند) لإتمام تعليمه الثانوي والعالي، وتخرج من جامعة أبي القاسم، ثم سافر إلى بخارى، حيث أتم سنة ١٩١٧ م دراساته العليا، وتخصص في علوم التفسير والفقه والأدب العربي، كما نال إجازة التخصص في الحديث النبوي عن أستاذه الشيخ محمد العسلي الشامي رئيس بعثة التبليغ الإسلامي من طرف السلطان عبد الحميد في الشرق الأقصى، ثم عاد إلى بلدته (طراز) ليبدأ جهاده ضد الاحتلال الروسي الشيوعي مدة اثني عشر عاماً، كونه أحد العلماء والزعماء البارزين في بلاد تركستان، وذلك بتشكيل اتحاد الطلبة التركستانيين سنة ١٩١٧ م تأييداً للحركة الوطنية الإسلامية العامة في تركستان، وإعلان استقلال البلاد في سنة ١٩١٧ م في مدينة (خوقند) عاصمة فرغانة، مع بذل أقصى الجهد للحفاظ على وحدة الشعب التركستاني في تلك الآونة الخطيرة لتاريخ البلاد.

وقد جاهد لمحاربة الإلحاد بالكتابة والخطب، ولا سيما بالرد على ما نشره الملحد الدهري (نعمت حكيم) في كتابه باللغة التركستانية: «هل محمد رسول من قبل الله؟» حيث أنكر الوحي والنبوة وتدرج إلى إنكار الخالق عز وجل، فقام الطرازي بتأليف كتاب باللغة التركستانية سماه «القرآن والنبوة» رداً عليه، وأخذ يلقيه فصلاً بعد فصل في خطب أيام الجمعة، حتى صدر الأمر من موسكو بالقبض عليه ومصادرة مؤلفاته التركية والفارسية والعربية، وألقي القبض عليه، ودخل السجن مدة من الزمن.

وكان يواصل الكتابة في المجلات الإسلامية التي كانت تصدر في (طشقند وسمرقند) أمثال مجلة (الإسلام) ومجلة (آيينه) والقيام بمهمة الإمامة والخطابة، ورئاسة تحرير مجلة (إيضاح المرام) لسان حال جمعية علماء تركستان، كما تولى القضاء الشرعي سنة ١٩٢٣ م، ورئاسة إدارة الشؤون الدينية بمدينة طراز سنة ١٩٣٤ م ولقب بشيخ الإسلام، إلا أنه اضطر للاستقالة منهما لتدخل الروس في شؤون الشريعة الإسلامية وإصرارهم على غلق المدارس الابتدائية التي فتحها الطرازي للتعليم الديني في مواجهة حركة الإلحاد التي وصلت ذروتها بتشجيع من الحكومة الروسية.

واحتل الروس الشيوعيون بقوة السلاح الإمارات الإسلامية الثلاثة في تركستان (إمارة خوقند وإمارة خيوة، وإمارة بخارى) من سنة ١٩١٨ م إلى ١٩٢١ وجزّؤوها إلى خمس جمهوريات (أوزبكستان وقازاقستان وقرغيزستان وتاجيكستان وتركمانستان) ثم ضموها إلى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية في سنة ١٩٢٣، وسميت بجمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية بدلاً من تركستان، حيث تم إلغاء هذا الاسم سنة ١٩٢٤ بقانون روسي.

إلا أن الشعب التركستاني لم يسكت ولم يستسلم لهذا الاعتداء الغادر، فقامت حركات المقاومة الشعبية في أرجاء البلاد معتمداً على إيمان الشعب المسلم.

وكان على الطرازي أن يؤدي واجبه بصفته عالماً دينياً وزعيماً سياسياً في توجيه الشعب المجاهد بصفة عامة، وكرئيس لجمعية تحرير تركستان في بلدة طراز، إلا أن هذه المقاومة فشلت بعد أن استمرت مدة خمسة عشر عاماً، ضحت فيها تركستان بأرواح

(١) رجال في تاريخ الإمارات ١/٣١ ـ ٤٦.

خمسة ملايين شهيد في ميدان الجهاد، وخمسة ملايين تم نفيهم إلى معتقلات سيبيريا، ونحو ثلاثة ملايين تركوا ديارهم مهاجرين في سبيل الله إلى مختلف دول العالم.

وكان لا بد له أن يهجر بلاده تركستان إلى بلد إسلامي آخر، حفاظاً على دينه وحياته ومبادئه الإسلامية، بعد أن ظل يجاهد باللسان والقلم لسنوات طويلة، حتى أحاط به الخطر من كل جانب، فأجبرته الظروف على الهجرة.

فهاجر إلى أفغانستان في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ بعد أن تم حبسه ثلاث مرات، ونفيه مرة في تركستان من طرف الحكام الروس، ثم الاقتراح بحكم إعدامه متهماً من قبل الحكومة الشيوعية بأنه عالم ديني وزعيم وطني وعدو للثورة الشيوعية.

وقد مُنح الجنسية الأفغانية بصفة استثنائية تكريماً له.

ثم عينه الملك محمد نادر شاه مديراً عاماً لقسم التأليف والترجمة، ومشرفاً على الشؤون الإسلامية بالديوان الملكي، وكان من مهمته الاتصال بالعالم العربي الإسلامي، فكان همزة وصل بين القصر الملكي وبين من يزور أفغانستان من الزعماء والعلماء العرب والمسلمين.

وكان دائم الكتابة في الجرائد الأفغانية، أمثال (جريدة إصلاح، وجريدة أنيس، ومجلة كابل) في مواضيع شتى، ونال جائزة الصحافة. هذا بالإضافة إلى تأليف العديد من الكتب الإسلامية.

كما نشرت مقالات كثيرة في الشؤون الإسلامية في الصحف والمجلات العربية منذ سنة ١٣٥٢ هـ، مثل (مجلة الأزهر، وجريدة الشعب، ومجلة منبر الإسلام) في مصر، و (مجلة الرابطة الإسلامية، وجريدة الشورى) في دمشق، و (جريدة صوت الحجاز) في السعودية.

كما كتب في صحف بالهند وباكستان واليابان..

ثم قرر الإقامة في مصر منذ سنة ١٩٤٩ م، ورحبت به الحكومة المصرية في عهد الملك فاروق، وعاملته كأحد كبار العلماء الأفاضل وزعيم من الزعماء المجاهدين، وعينت له راتباً شهرياً.

وأدخل الطرازي أولاده في الأزهر لدراسة العلوم الإسلامية، وانشغل بكتابة المقالات وتأليف الكتب الإسلامية، واهتم بالجامع الأزهر وشؤونه اهتماماً خاصاً، بمقابلة مشايخه، والتشاور معهم في القضايا الإسلامية. وعاش في القاهرة من سنة ١٩٥٠ م حتى وفاته.

وكان يلفت أنظار بعض المسؤولين في العالم الإسلامي لخطر انتشار الشيوعية في البلاد التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية، وذلك بدعايات كاذبة من جانب الشيوعيين وأذنابهم، وبحجة مد يد المساعدة للدول النامية، لتجد الشيوعية طريقها في الانتشار بين شعوب تلك البلاد.

وكان من العلماء الداعين إلى اتحاد العالم الإسلامي في كل وقت، ولذلك قام في جميع مؤلفاته بالدعوة إلى اتحاد العالم الإسلامي.. ووضح سبب انحطاط المسلمين في العصور الأخيرة.

وفي عام ١٣٥٠ هـ سافر إلى السعودية بتكليف من الملك محمد نادر شاه للتشاور مع الحكومة السعودية بشأن عقد معاهدة الصداقة بين أفغانستان والسعودية، وأدى فريضة الحج لأول مرة. ثم كرر زياراته إلى الأراضي المقدسة في الأعوام ١٣٥١، ١٣٧٨، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٩٥ هـ.

وكتب كثير من العلماء والمفكرين وبعض الباحثين وأساتذة الجامعات حول شخصية وجوده العلمية وخدماته الجليلة للإسلام، في مؤلفاتهم ومقالاتهم وقصائدهم وبحوثهم في العالم الإسلامي، في مصر والسعودية وسوريا، وفي أفغانستان وباكستان وتركيا وأندونيسيا، وكذلك في الهند واليابان، وفي أوروبا. وهناك عدة رسائل للماجستير والدكتوراه مسجلة في بعض الجامعات المصرية حول شخصية الشيخ الطرازي وجهاده ومؤلفاته العلمية.

توفي يوم الاثنين، الثالث من ربيع الأول، الموافق ٢١ فبراير (شباط) في القاهرة..

وكان من تقدير أهل العلم والفكر الوفاء له في مصر، أن عقدت عنه بعد وفاته ندوة علمية لمدة ثلاثة أيام، في جامعة عين شمس بالقاهرة في سنة ١٩٨٧ م حضرها مديرو الجامعات والشخصيات الإسلامية، واشترك فيها نخبة من الأساتذة ببحوثهم القيمة، لبيان سيرته الذاتية ومؤلفاته العلمية، في خدمة العلم والإسلام.

عالم خان آخر ملوك بخارى

أما مؤلفاته فقد بلغ عددها نحو خمسين كتاباً ورسالة في الموضوعات الإسلامية المختلفة، ألفها باللغات الإسلامية الثلاث (العربية والفارسية والتركية) مليئة بأفكار تهم الإنسان المسلم الذي يعيش في هذا العصر المهدد بالإباحية والدهرية وكوارث الفتن والحروب التي يشعلها الأعداء ضد الإسلام والمسلمين.

كما كتب الكثير من المقالات طوال خمس وأربعين سنة التي عاشها في

البلاد العربية في صحف ومجلات العالم الإسلامي بلغ عددها ستاً وأربعين جريدة ومجلة[١].

ومما وقفت له على بعض العناوين:

- القرآن والنبوة.

- الإسلام: الدين الفطري الأبدي. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.

طبعة أخرى بعنوان:

- إلى الدين الفطري الأبدي. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.

- إلى الجندية أيها العرب. - القاهرة: مطبعة شباب سيدنا محمد ﷺ، ١٣٨٧ هـ، ٤٥ ص (وانظر المستدرك).

متري عبد الله نعمان

(١٣٣١ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، ناشر.

أحد القيِّمين على الشؤون الإدارية في المؤسسة البولسية عامة، والمطبعة البولسية خاصة (٣٣ - ١٩٨٣ م). مؤسِّس دار نعمان للثقافة عام ١٩٧٩م.

حائز على وسام المعارف اللبناني عام ١٩٨٥، وقُلِّد وسام فارس في الفنون والآداب من فرنسا عام ١٩٨٩ م.

أسهم في تصحيح مئات الكتب والمجلدات، أبرزها المعجم العربي الحديث (لاروس).

مؤلفاته المطبوعة:

- التلاقي بعد الفراق، ١٩٣٠م.

- في سبيل الثأر، ١٩٣٨.

- هينمات، ١٩٥٢.

- من الجحيم إلى النعيم، ١٩٥٢.

- أنقذوني من أهلي، ١٩٧٩.

ومن ترجماته المطبوعة:

- الأمّان، الخوف من الدير، الفتاة الظليم، محاورات الكرمليات، الأمل، دفاع سقراط، بريطانيا في عهد الملكة فكتوريا، العلاقات الإنسانية.

ومن مؤلفاته المحفوظة:

- نعمانيات: شعر، خواطر، الرحلة الفضية، عمر في مناجاة القلم، ذكريات: شعر، العقد المنظَّم من الأمثال السائرة والحكم، إيحاءات (ترجمة)[٢].

مجد الدين النجفي الأصفهاني

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

من مؤلفاته:

- اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن. - قم: دار الذخائر ١٤٠٩ هـ[٣].

مجدي العقيلي

(١٣٣٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

كاتب موسيقي، إذاعي.

ولد في حلب، وانتسب إلى المعهد الموسيقي الملكي في روما، وحصل منها على شهادة الليسانس. ساهم في تأسيس الإذاعة السورية في دمشق، وساهم في عام ١٩٤٩ م بتأسيس إذاعة حلب وعين مديراً لها. وفي عام ١٩٥٧ م عين مديراً للمعهد الموسيقي العربي بدمشق.

توفي في الأسبوع الأول من أيلول (سبتمبر).

أعماله المطبوعة:

- لغة الأدب - مقالات - حلب ١٩٤٠.

- لغة الموسيقا - كتاب مدرسي - ٤ أجزاء - حلب ١٩٥٠.

- الموسيقى الغربية وأعلامها - حلب ١٩٥٢.

- السماع عند العرب - خمسة أجزاء - دمشق ١٩٧٠.

- أغاريد الطفولة - حلب ١٩٥٤.

- أناشيد العروبة - حلب ١٩٥٥.

- أغاني العرب القومية - حلب ١٩٥٣.

- أعلام الموسيقا - الكندي - دمشق[٤].

مجدي وهبة

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

كاتب موسوعي، ناقد أدبي، لغوي.

يعد من أساتذة حركة الترجمة ونقل التراث الغربي إلى اللغة العربية.

إضافة إلى أنه من أهم رواد حركة تأليف الموسوعات الثقافية العربية في مصر (وانظر المستدرك)[٥].

من آثاره:

- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بالاشتراك مع كامل المهندس). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٩ هـ، ٢٧٢ ص.

ط ٢، منقحة ومزيدة. - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٤ هـ، ٤٨٤ ص.

- معجم العبارات السياسية الحديثة: إنكليزي - فرنسي - عربي (بالاشتراك مع وجدي غالي). - بيروت: مكتبة لبنان، ١٣٩٨ هـ.

- معجم الفن السينمائي (بالاشتراك مع حمد كامل المرسي). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

---

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٢ (١٠ - ١٦/٥/١٤١٤ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعلام القرن الرابع عشر ١/٢٣٧ - ٢٤٣.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٨، ٧٣٠.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٣٢٢.

(٤) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٤ - ٨٢٥.

(٥) الأسبوع العربي ع ١٦٧٢ - ٢٠/٤/١٤١٢، التراث الجمعي ص ٢٠٢.

مجذوب مدثر الحجاز

(١٣١٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الشيخ، العالم، الفقيه، المربي، المفتي، شيخ شيوخ الطريقة التيجانية.

مجذوب الحجاز

ولد بأم درمان، حيث كان والده الحاج مدثر إبراهيم الحجاز أحد دعامات المهدية وأعمدتها، ومستشار الخليفة عبد الله، وجاره اللصيق في المأوى، وجليسه في منتدى العلم وأمور الدين.

انتقل مع والده إلى مديرية بربر، وانخرط هناك في جماعة حفظ وتجويد القرآن الكريم على يد الشيخ الأمين سعيد السليني، أحد مشايخ وفقهاء القرآن.

ثم انتقل إلى المعهد العلمي بأم درمان بعد أن حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وبرع في تجويده. وتلقى مبادىء العلوم الشرعية على أيدي المشايخ والأساتذة.

وتخرج في المعهد مستهل عام ١٩٢٨ م. وكان مثابراً مجتهداً متفقهاً.

ومن شيوخه محمد الخير الغبشاوي، ومحمد أحمد جلال الدين.

وتقلد منصب شيخ الطريقة التيجانية عام ١٣٦٩ هـ على يد السيد الحفيد ابن عمر.

وهو من خريجي دفعة عام ١٩٢٨ الحائزين على الشهادة العالمية من المعهد، وكان من الأساتذة المنخرطين في هيئة التدريس، وهو من الأساتذة القلائل الذين لم يفارقوا مسيرة المعهد العلمي. وكانت له اليد الطولىٰ في تشييد جامعة أم درمان الإسلامية. وكان يعد العدة لتأسيس معهده العلمي ببربر، حيث سكنىٰ أجداده بالقوز.

حج إلى بيت الله الحرام نحو ثلاثين حجة، خالط فيها ملوك العرب وعظماءهم.

وشارك في نشر الطريقة التيجانية في بلاد السودان عامة.

وتبوأ منصب نائب مدير جامعة أم درمان الإسلامية، وعمادة كلية الشريعة إلى جانب قيامه بمهمة الفتوى بجامعة أم درمان الإسلامية طوال أيام حياته.

ومنحته جامعة الخرطوم الدكتوراه الفخرية في القانون تقديراً لدوره في إشاعة علوم الدين الإسلامي وتدريسها بمسجديه بأم درمان وبربر، وبمسجد الطريقة التيجانية، وبمنزله.

وتخرّج على يديه تلاميذ كثر، منهم من تبوأ أرفع المناصب، سواء في الهيئة القضائية، أو في التعليم، أو المجالات المتعددة.

ومن تلاميذه: صديق أحمد عبد الحي، وعلي عوض الكريم، والبدري الصافي.. وغيرهم.

وكان شاعراً، له دواوين تحوي أكثر من ثلاثين ألف بيت من الشعر الصوفي. كما كان ناثراً، وله مكتبة عامرة بأمهات الكتب..

توفي يوم الجمعة ٧ ذي الحجة[١].

مجيد توفيق أرسلان

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، عسكري. من رجال الاستقلال الأوائل في لبنان.

ولد في الشويفات، وتلقى علومه الابتدائية فيها، ثم انتقل إلى مدرسة الفرير ماريست في بيروت، ثم إلى المدرسة العلمانية الفرنسية في بيروت أيضاً..

ودخل المعترك السياسي.. فانتخب نائباً عن منطقة عالية سنة ١٩٣١ م، وتكرر انتخابه في سنوات تالية.. وعين وزيراً للزراعة في ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ م في حكومة خير الدين الأحدب.

وقضى أكثر من ثلثي عمره نائباً ووزيراً، فقد نجح في كل الانتخابات النيابية، وكان عضواً في جميع المجالس النيابية التي تعاقبت في لبنان، ومن أكثر الزعماء اللبنانيين الذين تقلدوا مناصب وزارية في حياتهم، إذ تسلّم مسؤوليات وزارية ٢٩ مرة، كان في معظمها وزيراً للدفاع الوطني.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، وكان الخصم اللدود لكمال جنبلاط في إحراز القيادة للطائفة الدرزية.

توفي صباح ١٨ أيلول[٢].

محب الله لاري الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عالم جليل.

رئيس القسم الإداري والتعليمي لدار العلوم ـ ندوة العلماء بالهند.

خدم ندوة العلماء أكثر من أربعين عاماً متعاوناً مع سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي، وزملائه. وكان مثلاً للإخلاص في العمل.

توفي يوم الاثنين ١٦ جمادى الآخرة[٣].

---

(١) من قصاصة جريدة غير موثقة ـ يبدو أنها سودانية ـ كتبت على حلقتين، بقلم مصطفى محمد عبد الفتاح.

(٢) معجم أعلام الدروز ١/١٦٠ ـ ١٦٣، الشرق الأوسط ع ٣١٣٨ (١٨/٩/١٩٩٥ م).

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ ـ ٢٩/٦/١٤١٤ هـ).

محبوب الرضوي

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر إسلامي.

وأحد العاملين في دار العلوم ديوبند بالجامعة الإسلامية بالهند. كتب عدداً من المؤلفات باللغة الأردية، التاريخية منها والدينية.

وأعدّ تقويماً حاول فيه تخريج التاريخ الميلادي الموافق للتاريخ الهجري منذ السنة الهجرية الأولى حتى القرن الرابع عشر[١].

محسن أطيمش

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر، أكاديمي.

أستاذ الأدب العربي في الجامعة المستنصرية ببغداد.

له عدة مؤلفات، منها:

الأناشيد (مجموعة شعرية)، الشاعر العربي مسرحياً (دراسة)، دير الملاك (دراسة في الشعر العراقي)، موسيقى الشعر.

وترك من المخطوط دراسة نقدية في الشعر بعنوان «تحولات الشجرة»، وديوان شعر عنوانه «مدن جديدة»[٢].

محسن جمال الدين

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد، محقق.

ولد في العمارة بالعراق.

من مؤلفاته:

- احتفالات الموالد النبوية في الأشعار الأندلسية والمغربية والمهجرية. (بغداد ١٩٦٧).
- أدباء بغداديون في الأندلس. (بغداد ١٩٦٢).
- الأسماء والتواقيع المستعارة في الأدب العربي. (مكة ١٩٦٩).
- الأندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية. (بغداد ١٩٦٨).
- الحُميدي ألّف «جذوة المقتبس» في بغداد، وتتلمذ على ابن حزم الظاهري والخطيب البغدادي. (بغداد ١٩٦٧).
- الدرّ النظيم في خواص القرآن العظيم: للوادي آشي. (بغداد ١٩٦٨).
- رثاء هرّ بين شاعر بغدادي ودمشقي. (بغداد ١٩٦٤).
- صاعد البغدادي وأثره في الحياة الأدبية الأندلسية (بغداد ١٩٦٣).
- العراق في الشعر العربي المهجري. (بغداد ١٩٦٥).
- مخطوطة ديوان مفتاح الأفراح في امتداح الراح. (بغداد ١٩٦٥).
- المستشرقون والأماكن المقدسة. (بغداد. ط ١: ١٩٦٢. ط ٢: ١٩٦٧).
- وصف الأندلس في معجم البلدان. (بغداد ١٩٦٤)[٣].

محسن الخياط

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

الشاعر، الصحفي.

عُرف برعايه أدباء الأقاليم في مصر من خلال عمله في جريدة «الجمهورية»، وحصل على وسام الدولة في الفنون والآداب عن أشعاره خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م، كما أسهم بأشعاره خلال حرب الاستنزاف وحرب رمضان ١٣٩٣ هـ[٤].

محمد الأباصيري عبد العال خليفة

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

داعية، خطيب، مجاهد، محرر.

نشأ في عزبة أبو خليفة ـ الحصوة ـ مركز أبو كبير، من أعمال محافظة الشرقية بمصر.

أتم حفظ القرآن الكريم وتلاوته ولم يتجاوز العاشرة من عمره. والتحق بمعهد الزقازيق الديني.. ثم كلية أصول الدين.. وحصل على العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد عام ١٩٤١.

وبعد تخرجه عمل واعظاً في محافظة المنيا، ثم واعظاً في محافظة الشرقية، ثم واعظاً في محافظة الدقهلية. ثم مفتشاً للوعظ بها.

وعمل فترة من حياته مفتشاً للوعظ بالجيش المصري، ثم كان مراقباً عاماً للوعظ بالأزهر الشريف.

تحمل الكثير في حياته، وتعرض للإيذاء والاعتقال، والتحقيق معه، فقد كان رحمه الله جريئاً في قول الحق، لا يخشى فيه لومة لائم، لا يعرف المداراة ولا المجاملة، فقد عمل في «غزة» السليبة، أيام كانت تحت الانتداب البريطاني، وتحت الإدارة المصرية، وعمل واعظاً ومحاضراً، وداعياً لله، ومجاهداً في سبيله، فكم ساعد الكثيرين في الدخول إلى فلسطين، وبالاتفاق مع الحاكم المصري آنذاك سراً، ولقد اعتقل بسبب ذلك عدة مرات، وحبس أياماً، وكان يقول لمعتقليه «إن ظهري صلب يحتمل الجلد...» وكثيراً ما كان يحاكم من أجل محاضرة ألقاها، أو بتهمة تحريض الناس على العصيان والتمرد، وتأمين سلامة الداخلين إلى أرض فلسطين الحبيبة.

ومن قبل اعتقل سنة ١٩٤٨ وأودع معتقل الطور، وعذب واضطهد، وقاسى من صنوف العذاب ألواناً، فلم يصرفه ذلك عن تمسكه بالحق ودفاعه عن الإسلام، بل زاده تمسكاً به، ودعوة إليه...

---

(١) الفيصل ع ٢٥ (رجب ١٣٩٩ هـ) ص ١٧.
(٢) الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).
(٣) معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٩٠
(٤) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

اختاره الأزهر رئيساً لبعثته الأزهرية بليبيا في الفترة الواقعة بين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٥، وكان مديراً لمعهد القويري الديني بمصراتة..

وفي سنة ١٩٧٥ عمل بالكويت في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية واعظاً بمساجدها، ومحاضراً في كثير من الندوات، ومشاركاً في معالجة كثير من القضايا التي تهم المجتمع والمسلمين، وكانت له ندوات في التلفزيون الكويتي، وأحاديث في الإذاعة الكويتية، ومقالات في الصحف اليومية.

ثم عين رئيساً لتحرير مجلة الوعي الإسلامي خلفاً لرئيس تحريرها الشخ أحمد البسيوني عليهما رحمة الله.

توفي ظهر اليوم الثاني من شهر يناير (كانون الثاني)[١].

من مؤلفاته:

- تفسير سورة الأحزاب. ـ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ١١٦ ص.
- المرأة والتربية الإسلامية. ـ الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص. ـ (سلسلة رسائل إلى أختي المؤمنة؛ ٤).
- تفسير سورة النور.
- تفسير سورة المائدة.

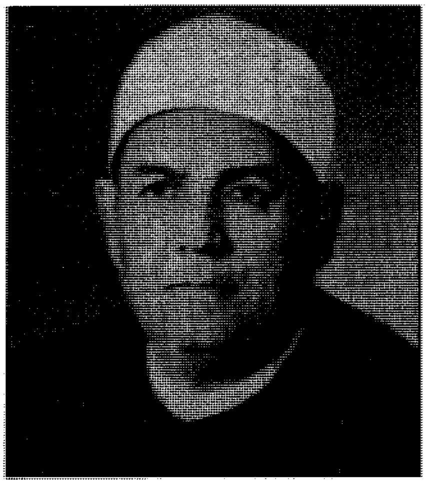

محمد الأباصيري

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ).

محمد إبراهيم أزهر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

العالم المربّي، الخطاط.

تخرج في مدارس الفلاح الأهلية، ودرس علوم القرآن وحفظ القرآن كاملاً، ودرس الفقه الحنفي على يد مشايخ عصره، منهم الشيخ عمر حمدان، والشيخ العربي، والشيخ سعيد بشناق، والسيد عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

وقد حفلت حياته بأعمال طيبة، وكانت له مجالس علمية يعقدها لأبنائه وطلابه، وكان الجميع يجتمعون حوله في حلقات بمنزله ليتزودوا بما منَّ الله عليه من علوم دينية، خاصة علوم القرآن والفقه الحنفي، وقد ورث خدمة ضيوف بيت الله الحرام، حيث عمل مطوفاً.

وكانت له محاولات في مجال الشعر والأدب بصفة عامة، ويشهد له زملاؤه بأنه خطاط بارع، وقد أشاد بذلك كثير من تلامذته.

توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً، بعد أن أمضى في مجال التعليم أكثر من سبعة وثلاثين عاماً مدرِّساً بالمدرسة الرحمانية والخالدية الابتدائية بمكة المكرمة[٢].

محمد بن إبراهيم البواردي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، قاض.

ولد في شقراء بالسعودية، وهو من بني زيد، القبيلة القضاعية.

حفظ القرآن غيباً، وطلب العلم بهمة ونشاط. قرأ على علماء الوشم والرياض. ومن أبرز مشايخه آل عيسى، وسعد بن عتيق، وعبد الله بن عبد اللطيف.

تعين إماماً بمسجد البطحاء في الرياض، ودرَّس فيه، كما درَّس بالمدن التي تولى القضاء فيها. وكان صاحب فكاهات مليحة.. ويقول: لم يقرأ علي طالب إلا ويؤول أمره إلى الترفيع إن كان موظفاً، أو إلى الثراء في المال. فكان الموظفون يقصدونه، ويعتقدون البركة في ذلك!

تعين قاضياً بشقراء، ثم نقل إلى المحكمة المستعجلة بالرياض، ثم إلى هيئة التمييز.. حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٢ هـ.

وكان شاعراً بارعاً بالفصحى والعامية، يعشق الشعر ويقوله بجودة.

توفي يوم الأحد ٢١ ربيع الأول[٣].

(٢) الندوة ع ١٠٠٧٢ ـ ١٠/٨/١٤١٢ هـ.

محمد إبراهيم جدع

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٨ م)

شاعر.

ولد في جدة، وتخرَّج في المدرسة السعودية في المدينة نفسها عام ١٣٤٨ هـ. عمل في وظائف حكومية مختلفة[٤].

من أعماله:

- وحي الشاطىء: شعر. ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٧ هـ.
- أهازيج: شعر. ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ.
- الإلياذة الإسلامية الجديدة. ـ القاهرة: رابطة الأدب الحديث، ـ ١٣٨ هـ.
- المجموعة الشعرية الكاملة. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

محمد إبراهيم صبري

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٧٨ م)

مؤرِّخ معاصر.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٦٤ ـ ٣٦٥. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث ١/٣٧ وولادته في المصدر الأخير: ١٣٢٤ هـ.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٢٨ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٤٤. وورد اسمه في المصدر الأخير: إبراهيم محمد جدع!

عرف في الأوساط الثقافية باسم: صبري السربوني.

وهو أول مصري يحصل على شهادة دكتوراه الدولة في الآداب من السوربون عام ١٩٢٤ م.

ولد في القليوبية... وكان سكرتيراً للوفد المصري الذي سافر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح هناك.. وعمل في التدريس بدار العلوم، ومدرسة المعلمين العليا، وجامعة القاهرة، وتولى إدارة المطبوعات المصرية في مطلع الأربعينات.

وأخرج مؤلفات تاريخية كبيرة باللغة الفرنسية ترجمت إلى العربية، منها كتابه عن الثورة المصرية في جزأين الذي صدر ما بين ١٩١٩ و ١٩٢١ م، وكتابه حول الإمبراطورية المصرية في عهد كل من محمد علي وإسماعيل، وصدرا عام ١٩٣٠ م ١٩٣٣ م. إضافة إلى كتابه «نشأة الروح القومية في مصر».

ومن آثاره الأخرى: الشوامخ ٤ جـ (١٩٤٤ - ١٩٤٧ م)، شعراء العصر ٢ جـ (١٩١٠ - ١٩١٢ م)، ذكرى الماضي ١٩١٥ م، أسرار قضية التدويل ١٩٥٧ م[١].

محمد أحمد الحاج

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م؟)

مؤرخ، أكاديمي.

من منطقة النهود شرق كردفان بالسودان.

حاصل على الدكتوراه في التاريخ.

عمل أستاذاً للتاريخ بجامعة الخرطوم، وبجامعة نيجيريا. ومديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.

كان مهتماً في كتاباته بانتشار الإسلام في غرب إفريقيا[٢].

ومن هذه المؤلفات:

- من معالم تاريخ الإسلام في السودان (بالاشتراك مع يوسف فضل حسن ومحمد إبراهيم أبو سليم). - الخرطوم: دار الفكر، - ١٤٠ هـ (مجموعة مختارة من بحوث مؤتمر الإسلام في السودان لجماعة الفكر والثقافة الإسلامية الذي عقد في الخرطوم عام ١٤٠٣ هـ).

محمد أحمد دهمان

(١٣١٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨٨ م)

مؤرّخ دمشق الجليل.

ولد في دمشق في بيئة دمشقية علمية، وكان والده من كبار حفظة القرآن الكريم وقرائه وله مدرسة لهذا الغرض، تلقىٰ علومه الأولية في مدرسة عبد القادر المبارك عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، ثم درس في المدرسة الجقمقية القائمة في منطقة الكلاسة بجوار الباب الشمالي لجامع دمشق الأموي، وهي المدرسة التي تحولت الآن إلىٰ متحف الخط العربي.

ثم تابع دراسته معتمداً علىٰ نفسه، وعلىٰ أيدي خيرة علماء دمشق، منهم عبد القادر بدران الذي اشتهر بكتابه «مهذب تاريخ ابن عساكر».

وما لبث أن باشر العطاء العلمي بعد أن بلغ المستوىٰ المؤهل للتأليف والدراسة، وكانت أعماله شديدة التنوع، تشتمل على العمل الأدبي، والبحث اللغوي، والتحقيق التاريخي، سواء بالمقالات التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي «حالياً مجمع اللغة العربية بدمشق» ومجلة التمدن الإسلامي، أو بالمحاضرات التي ألقاها في ردهة المحاضرات بالمدرسة العادلية التي كانت مقراً للمجمع، أو في مكتب الدراسات الإسلامية الذي أنشأه المترجم له نفسه مع طائفة من رجال الفكر والثقافة والأدب، وكذلك بالكتب التي حققها وقام بنشرها.

وقد اتسمت أعماله بالجدة والأصالة والدقة في التعليقات، وتحليل الحوادث واستقصاء العوامل والأسباب العميقة الفاعلة في أحداث التاريخ، وشرح الظروف المحيطة بها، وكانت هذه الأعمال من المصادر الجيدة للباحثين في تاريخ دمشق وفي التراث العلمي الإسلامي. وبلغ من اهتمام مجمع اللغة العربية بدمشق بآثاره أنه أعاد طباعة مجموعة مختارة منها، وقد قدم شاكر الفحام نائب رئيس المجمع والمدير العام لهيئة الموسوعة العربية لكتاب «علم الساعات والعمل بها» لرضوان الدمشقي، وفي تقديمه مزيد من التعريف بالمؤرخ محمد أحمد دهمان الذي قام بتحقيق هذا الكتاب الهام.

أما نتاجه العلمي فكثير، نذكر منه: أنه بدأ أعماله الثقافية بإصدار مجلة الصباح «١٣٤٥ هـ ١٩٢٥ م» وهي مجلة علمية أدبية اجتماعية ساهم بالكتابة فيها كثير من الكتاب والأدباء في تلك المدة[٣].

وبالنسبة لمؤلفاته وتحقيقاته:

- إعلام الورى بمن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام الكبرى/ محمد بن طولون الصالحي (تحقيق). - دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، ١٣٨٣ هـ، ٣٩٥ ص.

- إنباء الغمر بأبناء العمر/ ابن حجر العسقلاني. معه مستدركات عبد الباسط بن خليل الملطي، ومستدركات من تاريخ بدر الدين

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٥ - ٢٣٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السوان.

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ١٦٣ - ١٦٤، وتاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٣٢.

محمود العيني (تحقيق). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ١٣٩٩ هـ.

- البدع والنهي عنها/ محمد بن وضاح القرطبي (تحقيق). - الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩٠ هـ، ٩٦ ص.

ط ٢. - دمشق: دار البصائر، ١٤٠٠ هـ، ٩٦ ص.

- تاريخ دمشق/ ابن عساكر (تحقيق المجلد العاشر).

- دراسات في الثقافة الإسلامية. - دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٤ هـ، ٢٢٣ ص.

- دروس التجويد الحديثة. - ط ٥. - دمشق: مكتب الدراسات الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٢ ج.

- الدول الإسلامية: يبحث عن ١٨١ دولة إسلامية/ تأليف ستانلي بول (إضافات وتصحيحات بالاشتراك مع باركولد وخليل أدهم ومحمد صبحي فرزات). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

- سنن الدارمي (تحقيق)، ١٣٤٩ هـ، ٢ مج.

- في رحاب دمشق: دراسات عن أهم أماكنها الأثرية ومقالات عن أهم حوادثها المجهولة وأبحاث ثقافية. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ.

- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق). - دمشق: مكتب الدراسات الإسلامية، ٦٨ - ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. - دمشق: مجمع اللغة العربية، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٧٥٩ ص.

ترجم إلى الألمانية، وأقسام منه إلى الفرنسية.

- مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها/ الحسن بن أحمد بن زفر الإربلي (تحقيق). - دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٦٦ هـ.

- المدرسة العادلية الكبرى تقوم برعاية اللغة العربية منذ سبعة قرون ونصف. - دمشق: مطبعة الترقي ١٣٧٣ هـ.

- المروج السندسية الفسيحة في تاريخ الصالحية/ محمد بن كنان (تحقيق).

- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي. - بيروت: دار الفكر المعاصر. - دمشق: دار الفكر، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.

- النشر في القراءات العشر/ لابن الجزري (تحقيق). - دمشق، ١٣٤٥ هـ، ٢ مج.

- نقد المطالب لزغل المناصب/ محمد بن علي بن طولون الصالحي (تحقيق بالاشتراك مع خالد محمد دهمان؛ راجعه نزار أباظة). - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.

- ولاة دمشق في عهد المماليك. - ط ٢. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ، ٢٨٠ ص.

وأنجز قبل رحيله كتاباً عن الجامع الأموي بدمشق، يتضمن فيضاً من المعلومات التي جمعها عنه.

محمد أحمد أبو رنّات

(١٣٢٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧ م)

قانوني، محاسب.

من سليل البيوت الشهيرة في الحلفايا والنهود بالسودان.

هاجرت أسرته إلى النهود.. وتعلم بكلية غردون، وتخرّج محاسباً في عام ١٩٢٢ م، وعشق القانون، فعكف على دراسته، في البيت وبالمراسلة. وصرف سنوات من عمره في دراسة اللغة الفرنسية واللغة اللاتينية وفلسفة التشريع.

ورأى رؤساؤه شغفه بالقانون، ولكن عمره لم يساعده ليلتحق بوظيفة في القضاء. كما أن طبيعة عمله كمحاسب لا تؤهله ليصبح قاضياً.

فلما افتتحت غرفة القانون بمكتب السكرتير القضائي نقل إلى تلك الغرفة، ثم التحق بمدرسة القانون، فظل يتدرج في سلك القضاء حتى أصبح كبير القضاة، ثم اختير للعمل في هيئة الأمم في لجانها القانونية.

اهتم بدراسة المجتمع السوداني وعاداته وتقاليده ليطبق القانون، واهتم بحقوق الإنسان، وعمل في لجنة هيئة الأمم لمحاربة الاستعمار، ومثّل الأمين العام للهيئة في بعض البلدان الإفريقية[1].

محمد أحمد سليمان

(١٣٣٤ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٦ م)

طبيب شرعي، خبير، لغوي.

ولد في مصر، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧، ودبلوم الطب الشرعي وعلم السموم من الجامعة نفسها سنة ١٩٤١، ودكتوراه في الطب الشرعي وعلم السموم كذلك سنة ١٩٤٣. وشغل عدة مناصب تعليمية وإدارية في حياته، وهي:

أستاذ منتدب بكلية الشريعة - جامعة الأزهر سنة ١٩٤٣، ثم بكلية البوليس سنة ١٩٥٠، ثم بمعهد الدراسات السودانية في جامعة القاهرة، ورئيس قسم الطب الشرعي وعلم السموم بالجامعة نفسها، أمين المجلس الأعلى للجامعات (١٣٧٩ - ١٣٨٢ هـ). وكيل جامعة الأزهر (١٣٨٢ - ١٣٨٥ هـ)، وكيل جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث من عام ١٣٨٥ - ١٣٨٩ هـ، مدير جامعة القاهرة بالنيابة.

وقد عمل أستاذاً زائراً بكلية طب جامعة دمشق، وجامعة بغداد، ثم بجامعة الخرطوم، ثم بجامعة الموصل،

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٩٢ - ٢٩٤.

فأستاذاً ورئيس قسم الطب الشرعي بجامعة الرياض (١٣٩٤ ـ ١٣٩٩ هـ)، وأستاذاً للطب الشرعي بكلية الطب في الجامعة الأردنية منذ ١٣٩٩ هـ إلى أن توفي.

انتخب عضواً في عدد من المؤسسات والجمعيات العلمية العربية والدولية، منها: الجمعية الطبية المصرية، الأكاديمية الدولية للطب الشرعي والطب الاجتماعي، المجلس الاستشاري الأعلى للطب الشرعي، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم بالأردن، اتحاد الجامعات العربية، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان.

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر، الموافق ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر).

نشر عدداً كبيراً من البحوث العلمية في موضوعات الطب الشرعي وعلم السموم والوارثة وفصائل الدم، وألف مؤلفات قيمة منها:

- أصول الطب الشرعي وعلم السموم، ١٣٧٩ هـ، ثم ١٣٨٣ هـ.
- الطب الشرعي وعلم السموم، ٢ مج (بالإنجليزية) ـ طبع عدة طبعات.

وقد أشرف على أكثر من عشرين رسالة دكتوراه وماجستير في الطب الشرعي، وفي طب الصناعات، وفي علم السموم، وفي الأنتروبولوجيا الفيزيائية. وكشف اختباراً جديداً للحمل باستعمال ذكر الضفدع المصري عام ١٣٧٢ هـ[١].

محمد بن أحمد بن سميط

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الذكي، الموسوعي، اللغوي.

هو محمد بن أحمد بن حسين عمر بن سميط العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بتريم، ودرس بها على كبار شيوخها، ثم رحل إلى جاوة فدَرَس ودرَّس، ثم ذهب إلى أوروبا، ثم إلى مصر، وكانت بينه وبين العلامة علوي بن طاهر الحداد مكاتبات ومراسلات، ودرس بدار العلوم بمصر وبالأزهر في وقت واحد، ثم نال الشهادة العالمية، وانتدبه المركز الإسلامي بمصر مديراً لفرعه بالصومال، فعمل به عاماً واحداً، ثم عاد إلى مصر لوفاة زوجته.

وعمل مراسلاً لجريدة الأهرام بالشرق الأقصى نحو أربعة أعوام.

وكان نادرة من النوادر، وأعجوبة من الأعاجيب في حب الاطلاع والمعرفة والحرص على العلوم باختلاف أنواعها، وكان يوصف بأنه قاموس علمي، فقد أتقن العربية، والعبرية، والسريانية، والجاوية، والهولندية، والألمانية، والانجليزية، وطرفاً من الفرنسية.

وهو أول من استهل الإذاعة الموجهة من مصر إلى جاوة وعمل بها سنين.

وقد شارك في تأسيس عدة مؤسسات وجمعيات علمية وثقافية التي كان يلقي فيها المحاضرات.

لقي عدداً من أبرز العلماء والدعاة، مثل الإمام الشهيد حسن البنا، والشيخ العلامة علي الزنكلوني، وغيرهما.

وتوفي بالقاهرة[٢].

محمد أحمد شبشوب

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، ممثل مسرحي بصفاقس.

أسس صحيفة فكاهية هزلية سماها «الأنيس» برز أول عدد منها في ٣١ مارس ١٩٣٧ مفاكهة منتقدة مصارحة مع شعار «الصحافة عنوان رقي الأمم» وصدر منها في سنتها الأولى ١٩ عدداً، ثم استأنفت صدورها في ١٧ ماي ١٩٣٩ تحت شعار «جريدة أسبوعية تنصر الطالب وتدافع عنه».

وتوقف «الأنيس» في الحرب العالمية الثانية بعد صدور ٦٠ عدداً، واستأنف مسيرته في سنته العاشرة بداية من العدد ٦١ الذي ظهر يوم ١٧ نوفمبر ١٩٤٧[٣].

محمد أحمد عبد المجيد

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

شيخ فاضل، خطاط.

تولى الإمامة في الجامع الكبير بدومة، والخطابة بجامعة الشيخ علي بدومة أيضاً (من أحياء دمشق).

كان خطاطاً يجيد الخط الثلث، وله شعر حسن. منه قوله في الإحسان:

لمرضاة ربِّ العالمين تسابقوا
وفوزوا بإخراج الزكاة وأنفقوا
ألا إنما الإنفاق حصن لمالكم
ووالله فوز المنفقين محقق
فبشرىٰ لقوم مؤمنين بربهم
وآياته قد صدقوا فتصدقوا
هم المؤمنون الصادقون تعاونوا
علىٰ البر والتقوىٰ ولم يتفرقوا
وإيمانهم قد زاد فازداد عطفهم
وجادوا وبالقوم الضعاف ترفقوا[٤]

محمد أحمد الفولبوري

(١٣١٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، داعية.

ولد في فولبور بمديرية برتاب كراه في الهند، ونشأ في بيئة ريفية، ثم انتقل إلى لكهنؤ وتعلم بها وتتلمذ على

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية س ١٠ ع ٣١ (ذو القعدة ١٤٠٦ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٢٨١ ـ ٢٨٤. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٣ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ٢٣٠.

(٢) شمس الظهيرة ٢/ ٥٨٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥١٩.

(٤) تاريخ دومة ص ٩٤، ١٢٠، ١٧١ (إعداد شقيقي محمد نور).

مشايخ، أبرزهم الشاه ولي الله الدهلوي.

قضى عمره في الدعوة، فكان يجول في القرى والأرياف والمدن ويختلط بعامة الناس. وقد ازداد الإقبال عليه في آخر عمره، فكان مرجع العلماء والعامة، يزوره العلماء والدعاة والأساتذة وأصحاب الحاجات. وقد اشتهر باستجابة دعواته وتأثيره..

له ديوان شعر بعنوان «عرفان المحبة» صدر عام ١٣٩٩ هـ وقدم له سماحة الشيخ أبو الحسن الندوي مقدراً ديوانه المذكور. وصدرت له مواعظ أيضاً.

توفي في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة إله آباد[١].

محمد أحمد النشمي

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، رائد المسيرة المسرحية في الكويت.

ولد بالكويت في بيت تحيط به مظاهر الفقر.. ورغم ظروف والده المادية الصعبة.. استطاع أن يدخله المدرسة عام ١٩٣٣ م.. وقد صارع صراع المستميت ليكمل دراسته، إلا أنه لم يستطع، فترك المدرسة عام ١٩٤٣ م..

وفي عام ١٩٤٦ عمل مدرساً في معارف الكويت، وظل يعمل بالتدريس حتى عام ١٩٥٥ م حيث انتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولاً عن التثقيف الشعبي، واستمر بالعمل الوظيفي إلى أن طلب الإحالة إلى التقاعد عام ١٩٧٩ م.. وكان خلال تلك الفترة يزاول نشاطه المسرحي في التمثيل والإخراج والتأليف، حيث انتخبته جمعية الفنانين الكويتين عام ١٩٦٧ م رئيساً لها.. وخلال فترة رئاسته لها تحقق العديد من الأمنيات التي راودت كثيراً من الفنانين، ومنها «تفرغ الفنان».. وإقامة اتحاد الفنانين، وإنشاء صندوق الضمان لأسرهم.. وإصدار مجلة متخصصة لهم تعبر عنهم، فكانت مجلة «عالم الفن» التي صدرت عام ١٩٧١ م... وأسندت إليه رئاسة تحريرها.. وظل كذلك إلى أن وافاه الأجل الأسبوع الأخير من شهر يناير (كانون الثاني).

وكان يجنح نحو العامية ويتمسك بها في أعماله..[٢].

محمد إدريس المهدي السنوسي

(١٣٠٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٨٣ م)

ملك ليبيا (الترجمة البديلة في المستدرك).

عُرف بإدريس الأول. تولى ملك ليبيا من عام ١٩٥١ إلى ١٩٦٩. وأطاح به وبنظامه العقيد معمر القذافي في ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩[٣].

محمد أديب العامري

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٨ م)

تربوي، إعلامي، دبلوماسي.

ولد في يافا. شارك منذ تخرجه من الجامعة في الحياة الثقافية والسياسية في فلسطين، وتقلّب في عدة مناصب مهمة، منها: وكيل وزارة المعارف، ووزير الخارجية الأردنية، ووزير الثقافة والإعلام، ووزير التربية والتعليم.

توفي في ١٦ كانون الأول (ديسمبر).

له عدة كتب من تأليفه، وأخرى مترجمة عن الإنجليزية. كما نُشرت له مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية[٤].

ومن بين كتبه:

عروبة فلسطين في التاريخ: الحقائق التاريخية والمكتشفات الأثرية. ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٢ هـ، ٢١٨ ص.

محمد أديب بن فخر الدين القسام

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، المربّي.

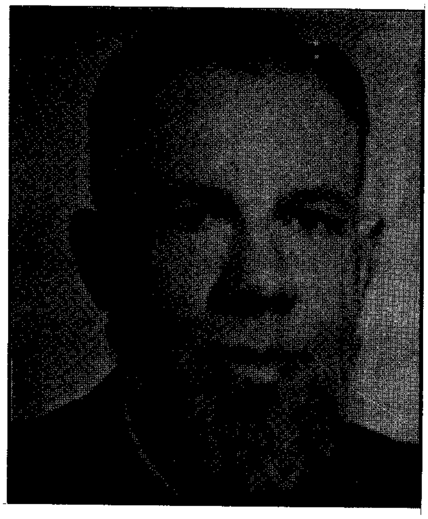

محمد اديب القسام

ولد في مدينة حيفا من أبوين سوريين. وعائلة القسام كانت تستوطن مدينة جبلة، ولما حصل الانتداب الفرنسي على سوريا رحل والده الشيخ فخر الدين القسام وعمه المجاهد عز الدين القسام إلى فلسطين.

تلقى دراسته الأولى في مدينة حيفا، ثم التحق بالأزهر وهو في سن الرابعة عشرة من عمره، حيث حصل منها على شهادة الإجازة العالمية

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٩ (جمادى الأولى ١٤١٢ هـ) ص ٩٠ ـ ٩٣ بقلم واضح رشيد الندوي.

(٢) أدباء من الخليج العربي/ ص ٣١٠ ـ ٣١١. وله ترجمة في كتاب: أدباء الكويت في قرنين ٣/ ٣٧٥ ـ ٥٦٧. ووردت نسبته في المصدر الأول في العنوان «النشمي» بينما وردت في المتن «النمشي».

(٣) معجم أعلام المورد ص ٥٠.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادى الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٢ ـ ١٣. وله ترجمة في كتاب: مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧، وموسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٦.

للتدريس، وعاد إلى جبلة بعد عام ١٩٤٨ م ليمارس مهنة التدريس. فعين مدرساً للتربية الإسلامية في الثانويات العامة وقام بها خير قيام.

هذا بالإضافة إلى التدريس العام في المساجد، فلازم التدريس والخطابة طوال حياته في مسجدي: السلطان إبراهيم بن أدهم رحمه الله، وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، مبتغياً في ذلك وجه الله عز وجل.

وقد أثر عنه انكبابه الزائد على العلم، وجلده الدائب على التدريس والتعليم. وقد بلغ مجموع ما طالعه ودرسه تسعين مجلداً في مختلف العلوم الشرعية والعربية.. وكان متواضعاً في ملبسه ومأكله ولقاءاته ومدارسته، وعانى شظف العيش في سبيل العلم، ولا سيما بعد أن انقطعت عنه المعونة في أعقاب المأساة التي أصابت مسقط رأسه حيفا. كما عانى كثيراً من مضايقات السلطة في بلده، فلم يتبرم ولم ينافق ولم يتزلف..

وافته المنية بجوار البيت الحرام في الساعة السابعة والخمسين دقيقة من مساء الأربعاء، الثامن والعشرين من جمادى الأولى، ودفن في مقبرة المعلا بمكة المكرمة[1].

محمد أديب الكيلاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

عالم، داعية، من حماة.

كانت له دروس في العقيدة من «جوهرة التوحيد».

محمد أسد

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.

ولد بإقليم غاليسيا في بولندا في شهر يوليو، وكان الإقليم يومها تابعاً للامبراطورية النمساوية.

كان أبواه يهوديين، وكان اسمه ليوبولد فايس.

وبدأ يتدرب ليصبح كاهناً مثل جده، إلا أن روحه القلقة جعلته يهرب ليلتحق بالجيش.. اشتغل بعد تخرجه من الجامعة في فيينا بالصحافة. سافر إلى القدس بدعوة من خاله، حيث تعرف على الحركة الصهيونية ورفضها.

بدأت من هناك رحلة عشقه الإسلام وعالمه، بدءاً باستكشافه كزائر، ثم كصحافي، وانتهت باعتناقه الإسلام بالجزيرة العربية عام ١٩٢٦، ومن ثم انطلقت ملحمة تفاعل عقل من أبرز عقول القرن العشرين، مع الإسلام، تاريخه، عقائده، حاضره، مستقبله، ومشكلات أهله، وقد سجل وقائع هذه الملحمة في كتابه «الطريق إلى مكة» (صدر عام ١٩٥٣) الذي يعتبر من أروع الأعمال الأدبية والفكرية التي جاد بها هذا القرن.

وكتابه هذا يتحدث عن رحلة عقل تواق إلى معرفة الحقيقة، بحث عنها في ثنايا التوراة وأسفار اليهودية، ثم ابتغاها في مقاهي فيينا وصالوناتها في العشرينات، وغازل في سبيلها أعمال فرويد حيناً وكتاباته في التحليل النفسي، ثم وجدها أخيراً في صحراء الجزيرة العربية ورمالها.

أحب جزيرة العرب وأهلها واعتبرها موطنه، صاحب الملك عبد العزيز وبادله الود، وظل من أخلص خلصائه زماناً، واتصلت مودته بأولاده من بعده.

تفاعل مع كل قضايا الأمة، حيث غامر في مطلع الثلاثينات بالتسلل إلى ليبيا، ورافق الشهيد عمر المختار وصحبه في جهاده ضد الإيطاليين. ثم انتقل بعد ذلك إلى الهند، حيث لقي العلامة محمد إقبال، وتوثقت بينهما مودة شديدة، وقد أقنعه إقبال بالتخلي عن الترحال، حيث كان ينشد الذهاب إلى تركستان وآسيا الوسطى، ولكن إقبال أصر عليه ليبقى ويساعد في إذكاء نهضة الإسلام في الهند، ومشروع إقامة دولة باكستان.

أقام في الهند حتى قيام الحرب العالمية الثانية، فكاد له الإنكليز هناك وحبسوه باعتباره مواطن دولة معادية (النمسا)، ولكن الإنكليز كانوا يتخوفون من أثره على المسلمين، وقد وقعت له بسبب الحبس كارثة، إذ ضاعت منه أكثر أجزاء ترجمة صحيح البخاري الذي أفنى شطراً من عمره وهو عاكف عليها.

بعد الحرب وقيام دولة باكستان انتقل إلى هناك، واكتسب جنسية الدولة الجديدة، ثم أصبح مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية بها، فمندوبها الدائم في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي عام ١٩٥٣ استقال من منصبه بعدما أعلن أنه اطمأن إلى أن الدولة الجديدة قامت على قدميها.

في نيويورك التقى زوجته الثالثة بولا حميدة، وعاود معها ترحاله، وكان اعتنق الإسلام بصحبة زوجته إلزا، لكنها ما لبثت أن توفيت، فتزوج بامرأة عربية رزق منها بابنه الوحيد (هو الدكتور طلال الأسد الذي يُدَرِّس في إحدى الجامعات الأميركية). وانفصل عن زوجته العربية بعد ذلك.

وفي عام ١٩٦٤ شرع في أضخم مشروع في حياته، وهو مشروع ترجمة معاني القرآن الكريم، وأمضى سبعة عشر عاماً وهو يعد الترجمة، فكانت النتيجة في عام ١٩٨٠ صدور واحدة من أهم ترجمات معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية.

كان يحمل على كاهله ثقل القرن بكامله، نشأ وهو يشهد انهيار أوروبا القديمة وأحلامها وآمالها في حطام الحرب العالمية الأولى، ثم انصرف عنها يحمل هموم العالم الإسلامي وآماله وإحباطاته، مات أبواه في معسكرات الاعتقال النازية في الوقت

(١) المجتمع ع ٦٦٩ (٣٠/٧/١٤٠٤ هـ) ص ٣٩ بقلم عبد الله علوان.

نفسه الذي كان هو يكابد الاعتقال في سجون الحلفاء، وظل مدافعاً عن الإسلام، ثم اضطر إلى الهجرة من ديار الإسلام ليحافظ على استقلال رأيه، فأقام منذ أوائل الثمانينات في طنجة، فالبرتغال، ثم إسبانيا.

كان أول من بشر بالدولة الإسلامية وجاهد في سبيلها، وظل يسدي النصح الصبور إلى الإسلاميين ليقنعهم بأن الموعظة الحسنة والبناء المتأني لا الصراع المتعجل، هو سبيل البناء الإسلامي الصحيح.

رفض إسرائيل وحاربها، وظل حتى آخر أيامه يكتب ليثبت بمنطق العقل أن المسلمين هم أولى الناس بالقدس ورعايتها وعمارة مساجدها ومقدساتها. لم يكن يساوم في معتقداته، ولم تلن له عزيمة في سبيل بناء صرح الإسلام، ولم يكن يرى في الإسلام الحل فقط لمعضلات المسلمين، بل كان يرى فيه مستقبل البشرية كلها.

كان أول كتبه عن الإسلام بعنوان (الإسلام على مفترق الطرق) الذي نشر سنة ١٩٣٤ ونال شعبية واسعة. كانت فكرة مفترق الطرق دعوة إلى المسلمين ليتخذوا الطريق الصحيح ويتجنبوا الانقياد الأعمى للأنماط والقيم الاجتماعية الغربية.

وألف أيضاً «مبادىء الدولة في الإسلام» (١٩٤٧) و«شريعتنا هذه» (١٩٨٧) وهما يتناولان نظام الحكم في الإسلام، ولكن أياً من كتبه لم يفق انتشار «الطريق إلى مكة» الذي ترجم إلى أكثر لغات العالم، وقال عنه كاتب أوروبي مسلم في تأثير هذا الكتاب: «إن أحداً لا يعرف عدد من وجدوا الطريق إلى الإسلام عبر هذا الكتاب الصغير».

عند وفاته كان يعد الجزء الثاني من مذكراته ليحكي فيها طرفاً آخر من حياته العامرة، وكان العنوان الذي اختاره للكتاب هو: «عودة القلب إلى وطنه».

توفي في ٢٠ شباط (فبراير)، ودفن في مقابر المسلمين في غرناطة بالأندلس[١].

قلت: وقد رأيت للأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي كتاباً مخطوطاً في حياته، ويبدو أنه لم يكمله. وكان يلتقي به في الأندلس. وقد كان يحضر ندوته الخميسية بالرياض.. ورأيته مرة في الندوة ساكتاً، طوال ما كان موجوداً! وكان طوالاً، كبيراً في السن.

وله فيه مقال ظهر بعنوان: «أيام حزينة: النمساوي المسلم محمد أسد» في المجلة العربية س ١٧ ع ١٨٦ (رجب ١٤١٣ هـ).

ويوجد كتاب في سيرته أيضاً بعنوان: صيحة مسلم قادم من الغرب: إسلام محمد أسد/ مصطفى حلمي. ـ الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٥هـ، ٩١ص.

ومما وقفت على عناوين كتبه توثيقاً:

- الإسلام على مفترق الطرق؛ ترجمة عمر فروخ. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ، ١١٩ ص (رأيت منه حتى الطبعة السابعة).
- الطريق إلى مكة؛ ترجمة عفيف البعلبكي؛ كتب مقدمته عبد الوهاب عزام. ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٦ هـ، ٤٠٤ ص.
- منهاج الإسلامي في الحكم؛ ترجمة منصور محمد ماضي. ـ بيروت: دار العالم للملايين ١٣٩٨ هـ، ١٩٢ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٣ هـ.

محمد بن إسماعيل الحجري

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

القاضي الأديب.

(١) حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦١ نقلاً عن مقال لعبد الوهاب الأفندي ١٩٩٢/٤/٢٤ م (بدون ذكر المصدر). وله ترجمة موجزة في «المسلمون» ع ٣٦٩ ـ ١٤١٢/٨/٢٥ هـ، والمجتمع ع ٥٨٠ (٧/ ١٤٠٢/١٠ هـ) ص ٣٨، لماذا أسلمنا ٥١، رسائل الأعلام ١٣١.

ولد في قرية بو حجر بتونس، والتحق بجامع الزيتونة، ثم مدرسة الحقوق التونسية.

عمل في سلك القضاء، وتدرّج في الوظيفة، وشغل منصب حاكم في عدة مناطق.

كتب المقال النقدي، والدراسة الاجتماعية، ونشر إنتاجه في الجرائد والمجلات التونسية والمشرقية.

من مؤلفاته:

- مرآة المرأة، (دراسة اجتماعية) تونس ١٩٦٤.
- مأساة المغرورة (قصة) تونس ١٩٦٥.
- أقضية القاضي (قانون) تونس ١٩٦٨.
- المختصر في الجنايات (قانون) تونس ١٩٧٢ م[٢].

محمد إسماعيل مرعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

باحث إسلامي، قانوني.

عمل مدرِّساً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة الأزهر، وأوفد إلى فرنسا لنيل درجة الدكتوراه في القانون من جامعة «نانت» الفرنسية، واختار لرسالته موضوع «حق الإضراب في الشريعة الإسلامية والقانون المصري والفرنسي»، إلا أن المنية وافته قبل موعد المناقشة، فقام المشرف على الرسالة البروفيسور هدستيو بتقديم تقرير لوزير التعليم الفرنسي تحدث فيه عن جدّية الرسالة وعمقها، واستناداً للتقرير قرر الوزير «جاك لانج» مناقشة الرسالة غيابياً، ومنح الباحث الدرجة[٣]!

محمد أمل فهيم دُنْقُل

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٣ م)

شاعر متميز.

اشتهر باسم أمل دنقل.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٥.

(٣) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

ولد في المدينة المصرية التاريخية «الأقصر»، وتلقى علومه الأولى في كتاب القرية شأنه شأن أترابه، حيث حفظ القرآن، ثم التحق بمدرسة قنا الثانوية، وجذب انتباه أساتذة العربية بشاعريته المبكرة.

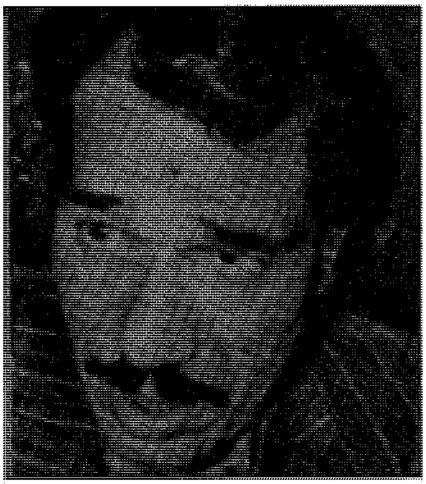

أمل دنقل

بعد سنوات قليلة من نزوحه إلى القاهرة استطاع أن يصبح واحداً من أبرز الأصوات الشاعرية العربية المعاصرة، ومن طليعة الموجة الثانية من جيل الشعر الحديث بعد الشعراء الرواد. مات في ٢١ أيار (مايو).

صدر أول ديوان له عام ١٩٦٩ باسم «بين يدي زرقاء اليمامة» وعنوانه يمثل إحدى قصائد الديوان التي قالها عشية النكسة، وأما ديوانه الثاني باسم «تعليق على ما حدث» الذي صدر عام ١٩٧١ فيعدُّ امتداداً للموقف الملتزم والأداة المتجددة، قبل أن يصدر ديوانه الثالث «مقتل القمر» عام ١٩٧٤. وديوانه الرابع الأخير صدر عام ١٩٧٥ باسم «العهد الآتي» واتفق النقاد على أن ديوانه الأخير يمثل ذروة التطور الفكري والفني للشاعر[1].

محمد أمين حماد

(١٣٣٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٣ م)

إذاعي عريق.

ولد بالأقصر في مصر، وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٦ م، وتدرج في المناصب القضائية حتى وصل إلى درجة مستشار، ثم تولى رئاسة الإذاعة على مدى ١٨ عاماً اعتباراً من عام ١٩٥٣ م. كما تولى رئاسة التلفزيون العربي في سنواته الأولى.

وعلى يديه تم تطوير الإذاعة الأم أي البرنامج العام، ثم بدأ في إنشاء بقية الموجات الإذاعية الأخرى مثل صوت العرب، والشعب، والشرق الأوسط، والبرنامج الثاني، وإذاعة الإسكندرية المحلية، وإذاعة القرآن الكريم، والبرنامج الموسيقي، وغيرها[2].

محمد بن أمين الرفاعي

(١٣٢٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٧ م)

شيخ فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ وطلب العلم.

عمل إماماً لجامع الثريا في الميدان، وقبل ذلك في جامع الدقاق.

عمل في اتحاد الجمعيات الخيرية وصار رئيساً له بضع سنوات، كما عمل في جمعية الميدان الخيرية فكان رئيساً لها.

عُرف بحيويته وحركته.. وعُرف عنه أنه كان سبب هداية الشيخ حسن حبنكة، حتى إن الشيخ كان يقول عن المترجم له أمام آخرين: أما أنا فهذا أستاذي، مشيراً إلى أبي لبادة (حيث عُرف بكنيته).

توفي في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مقبرة بوابة الله في الميدان[3].

محمد الأمين سيسي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

رئيس الاتحاد الإسلامي بغامبيا ومؤسسه.

محمد أمين كتبي الحسني

(١٣٢٧ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل، أديب.

ولد في الثالث والعشرين من شهر صفر في مكة المكرمة، وتلقى العلم على مشايخ في الحجاز، ودرَّس في الحرم.

وتوفي يوم الاثنين ٤ محرم[4].

من تحقيقاته:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ ابن حجر العسقلاني (ضبط أصوله وعلق عليه). - ط ٣، بها زيادات مفيدة. - مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، المقدمة ١٣٧٨ هـ، ٣٥٢ ص.

وله ديوان شعر مطبوع في مدح الرسول ﷺ.

محمد أمين مرداد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

أحد كبار فقهاء المذهب الحنفي.

ويعدُّ من العلماء المشهود لهم بالفضل، حيث درس المذهبين الحنفي والحنبلي على والده الشيخ أمين مرداد، وتفقه في أمور دينه.. وكان له حلقة درس بعد صلاتي العصر والعشاء بين بابي السلام ودريبة بالمسجد الحرام يؤمها الكثير من طلاب العلم.

وعمل في التدريس بالمدارس الأهلية والحكومية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، ويُعد من أبرز تلاميذه الذين تعلموا وحفظوا القرآن الكريم عليه الشيخ عبد الله عبد الغني خياط إمام وخطيب المسجد الحرام[5].

---

(١) الجمهورية ع ١٢٢٠٩ - ٦/١٠/١٤٠٧ هـ، مملكة الشعراء ص ٢٧.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢١٤-٢١٦.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٩٧.

(٤) ينظر في تاريخ ولادته ووفاته: الأربعاء الأسبوعي (ملحق المدينة) ١٠/١/١٤١٤ هـ، رسائل الأعلام ص ٤٩.

(٥) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩.

محمد أمين المصري

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٧ م)

من العلماء الدعاة الأتقياء الشجعان.

ولد في دمشق، وبعد إنهاء دراسته الثانوية عمل في سلك التدريس.

ونشأ مع فتية من جيله على حب الإسلام، ومطالعة كتبه.. وأثر فيه كتاب إحياء علوم الدين كثيراً حتى آخر حياته، وكان يتميز بإرادة صلبة جعلته يطبق كثيراً مما يمر معه في الإحياء، مهما كان هذا الذي يطبقه صعباً.

وقد أنشأ مع هؤلاء الفتية أول حركة إسلامية حديثة في بلاد الشام. وساهم في الندوات العلمية إسهاماً جيداً، وحضر دروس عالم الشام محمد بدر الدين الحسني، ودروس الشيخ أبي الخير الميداني، وغيرهم.

في عام ١٩٤١ ذهب إلى القاهرة للدراسة في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر، حصل بعدها على الشهادة الجامعية، ثم عاد مدرساً في ثانويات دمشق لمدة عام واحد، رجع على إثرها للقاهرة مرة ثانية، فحصل على تخصص التدريس، وعاد مدرّساً في ثانويات دمشق.

وكان له صلة طيبة بالحركة الإسلامية في مصر، ويحرص على حضور محاضرات الأستاذ حسن البنا، والعلامة محمد الخضر حسين، ويلقي بعض الخطب في الحفلات الإسلامية التي كانت تقام. وكان يركز على سورة الأنفال وتفسيرها كثيراً، فألقى فيها دروساً ومحاضرات عديدة في مسجد المرابط بحي المهاجرين في دمشق، وفي مسجد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة... حتى ظن الظانون أنه لا يُحسن غيرها، وكان يمازح من يعرفه ويقول: أنا لا أعرف إلا تفسير سورة الأنفال! يريد من وراء الأنفال أن يذكر بدراً، ومن وراء بدر أن يذكر القلة المؤمنة.. القلة التي تنقذ الموقف.

وكان تواقاً إلى تخريج دعاة ومجاهدين لا موظفين وأصحاب شهادات، فكان كثير الاهتمام بعلم التربية، يرى أن المشكلة الأساسية والأولى هي: كيف نربي؟ هل نربي الأطفال والشباب على الخوف وحب الوظيفة أم على الجهاد؟ ويذكر دائماً السيدة عفراء، التي قدمت للإسلام سبعة من أولادها الشباب، استشهدوا في المعارك الأولى بالإسلام.

وفي عام ١٩٥١ عين ملحقاً ثقافياً للسفارة السورية في باكستان، وبقي هناك خمس سنوات، وقد اضطلع خلال هذه الفترة بجهود طيبة في نشر اللغة العربية بين أبناء باكستان، وله كتاب في تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

وفي عام ١٩٥٦ سافر إلى بريطانيا للتحضير لرسالة دكتوراه، وحصل عليها عام ١٩٥٩ وكان موضوعها (معايير النقد عند المحدِّثين) ورجع مدرساً في كلية الشريعة بجامعة دمشق.

ومما يذكر هنا أن المستشرقين أبوا أن يكون موضوع دراسته نقد «شاخت» فاختار موضوعاً في «معايير نقد الحديث عند المحدثين» وعندما ترأس قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة، كان يحذر من ابتعاث أبناء المسلمين إلى ديار الكفار.. وكان له نشاط في إذاعة السعودية وتلفزيونها.

ففي عام ١٩٦٥ سافر إلى السعودية للتدريس في جامعة الملك عبد العزيز ـ كلية الشريعة ـ في مكة المكرمة، وقد شارك في تأسيس قسم الدراسات العليا فيها، وقبل وفاته بثلاث سنوات انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رئيساً للدراسات العليا فيها، وكان له دور في وضع مناهجها.

توفي رحمه الله في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ على إثر عملية جراحية أجريت له في أحد مستشفيات سويسرا، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة ودفن هناك[١].

من كتبه:

- الطرق الخاصة للتربية الإسلامية.
- من هدي سورة الأنفال. ـ الكويت: مكتبة دار الأرقم، ـ ١٤٠ هـ، ٢٨١ ص.
- سبيل الدعوة الإسلامية. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٦٨ ص.
- لمحات في وسائل التربية الإسلامية وغاياتها. ـ ط ٤. ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٤ ص.
- طريقة جديدة في تعليم العربية. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ.
- المسؤولية. ـ ط ٢. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ١٧٦ ص.
- المجتمع الإسلامي: وجهة التعليم في العالم الإسلامي. ـ ط ٤. ـ الكويت: دار الأرقم، ١٤٠٦ هـ، ١١٢ ص. ـ (محاضرات إسلامية؛ ٣).
- الطفل السوي وبعض حالات شذوذه (ترجمه عن الفرنسية بالاشتراك مع غيره، ونشر في عدد خاص من مجلة «المعلم العربي» التي تصدر في دمشق).
- محاضرات في فقه السيرة.
- محاضرات في العقيدة.

محمد أمين بن مصطفى البغدادي

(١٢٨٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٨٦ م)

كبير الخطاطين المعمَّرين.

اشتُهر بخط التعليق[٢].

---

(١) من مقدمة كتابه «المسؤولية». ـ ط ٢. ـ [الكويت]: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ، ص ١٠ ـ ١١ بقلم محمد سليمان. ومقال للدكتور محمد الصباغ بعنوان: فقيد الإسلام محمد أمين المصري، في مجلة المجتمع ع ٣٦٩ (٢٢/١٠/١٣٩٧ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٤١٢.

(٢) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨.

محمد أنور السادات

(١٣٣٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨١ م)

رئيس مصر.

ولد في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) بقرية «ميت أبو الكوم» بمحافظ المنوفية.

تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة الأقباط بقرية «طوخ دلكة» بالمنوفية، كما تلقى دراسته الثانوية بمدرسة فؤاد الأول بالعباسية بالقاهرة.

تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وعين في سلاح الإشارة برتبة ملازم ثان.

اشترك في الحركات الوطنية خلال السنوات السابقة للثورة، واعتقل وسجن عدة مرات، وأبعد عن الجيش، ثم أعيد للخدمة عام ١٩٥٠ برتبة يوزباشي.

أذاع أول بيان للثورة صباح يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من إذاعة القاهرة.

• عين وزيراً للدولة عام ١٩٥٤، وبقي في هذا المنصب شهوراً قليلة.

عين رئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، وظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٥٦.

كان مشرفاً على المؤتمر الإسلامي في عام ١٩٥٧.

انتخب رئيساً لمجلس الأمة في ٢٣ يوليو ١٩٦٠، وظل في هذا الموقع حتى عام ١٩٦٨.

عين نائبا أول لرئيس الجمهورية في ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩.

وعقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٨/٩/١٩٧٠ م تولى رئاسة الجمهورية مؤقتاً، ثم انتخب رئيساً في منتصف شهر أكتوبر من العام نفسه.

سعى عقب توليه الرئاسة إلى إقصاء الزعامات التي كانت تشكل قوى، فقام بما أسماه (ثورة ١٥ مايو) أو (ثورة التصحيح).

وفي مارس عام ١٩٧١ م وقع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي مدتها عشرون عاماً، إلا أنه أخرج الخبراء السوفييت في يوليو ١٩٧٢ م واتجه نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

كما سعى خلال تلك الفترة إلى زيادة التقارب مع الدول العربية، فأعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية في ١٧ أبريل ١٩٧١ م الذي ضم إضافة إلى مصر كلاً من سوريا وليبيا، كما وقع اتفاقية وحدة مع ليبيا في أغسطس عام ١٩٧٣ م.

في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ م قامت الحرب بين القوات المصرية والسورية من جانب وقوات العدو الإسرائيلي من جانب آخر، فعبرت القوات المصرية قناة السويس واخترقت تحصينات بارليف.

ثم عقدت اتفاقيتا فصل بين القوات المصرية والإسرائيلية في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ م.

وقد تبنى من خلال تلك الاتفاقيتين اتجاهاً يتمثل في تقديم تنازلات لإسرائيل مقابل تحقيق بعض المكاسب.

ثم ازداد اتجاهه نحو عقد صلح مع العدو الإسرائيلي، مما أوجد خصومات شديدة بينه وبين بقية الدول العربية، وزاد من حدتها خطاباته التي حمل فيها على جميع معارضي سياسته.

وفي عام ١٩٧٧ م قام بزيارة للقدس المحتلة، ثم وقع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨ م (تناصف من أجلها جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨ م مع مناحيم بيغن) كما وقع معاهدة مصرية إسرائيلية عام ١٩٧٩ وقام بتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل.

وكسب من تلك الخطوات مزيداً من الخصومات السياسية، أدت إلى قطع العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية، ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.

وعلى المستوى الداخلي أثارت خطوات السادات فئات كبيرة من الشعب المصري، فشن حملة على معارضيه وهددهم في أحد خطاباته قائلاً (إنني لن أرحم بعد الآن) ثم أتبع تهديده بحملة اعتقالات واسعة قامت بها قوات الأمن في سبتمبر عام ١٩٨١ م شملت مختلف التيارات والاتجاهات، كما قام بطرد العديد من أساتذة الجامعات، وتحويل عدد من الصحفيين إلى أعمال أخرى.

في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م وأثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م اغتيل الرئيس من قبل عناصر عسكرية من جماعة الجهاد[1].

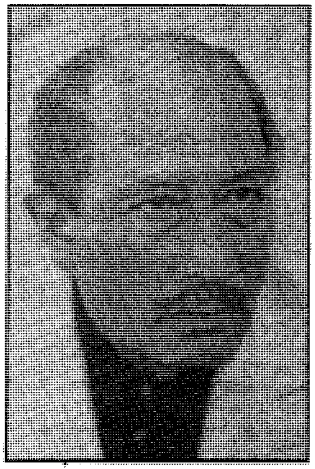

محمد أنور السادات

ومما كُتب فيه:

- الإخوان المسلمون بين عبد الناصر والسادات: من المنشية إلى المنصة ١٩٥٢ ـ ١٩٨١ م/ زكريا سليمان بيومي. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٨ هـ.
- إعادة الاعتبار للرئيس السادات/ سعد الدين إبراهيم. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢ هـ، ١٦٤ ص.
- أنور السادات الذي عرفته/ عبد الستار الطويلة. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٣ هـ، ٤٣١ ص.

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٨، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٠ ـ ١٥٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٦١، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤١ ـ ٤٦، موسوعة حكام مصر ص ١٣٠.

- أنور السادات رائداً للتأصيل الفكري/ نبيل راغب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٨٠ ص.
- أنور السادات: سيرة بطل حرر روح مصر/ عبد المنعم شميس. ـ القاهرة: وزارة الإعلام، ١٣٩٣ هـ، ٢٣٦ ص.
- أيام السادات الأخيرة/ عادل حمودة.
- أيام مع السادات/ عمر التلمساني. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٤٤ ص.
- حقيقة السادات/ عبد الله إمام. ـ ط ٢. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- خريف الغضب: قصة بداية ونهاية عصر أنور السادات/ محمد حسين هيكل. ـ بيروت: توزيع شركة المطبوعات، ١٤٠٣ هـ، ٥٦٥ ص.
- السادات بطلاً للسلام/ عبد المنعم صبحي. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السادات بين هيكل وموسى/ حنفي المحلاوي. ـ القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٤ هـ.
- السادات: الحقيقة والأسطورة/ موسى صبري. ـ ط ٢. ـ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٦ هـ، ٧٨١ ص.
- السادات في ذكرى العاشر من رمضان.
- السادات في ذكرى عبد الناصر: خمس سنوات من المعاناة.
- السادات القناع والحقيقة. ـ القاهرة: مصر العربية.
- السادات والبابا: أسرار الصدام بين النظام والكنيسة/ أنور محمد. ـ القاهرة: دار ايه ام: توزيع الشركة القومية للتوزيع، ١٤١٠ هـ، ٢٥١، ١٥ ص.
- السادات وكامب ديفيد: الاتفاقات وأصولها التاريخية/ صلاح العقاد. ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- قصتي مع السادات، الشيخ أحمد المحلاوي/ محمد مورو. ـ القاهرة: المختار الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٥٥ ص.
- كنت قاضياً لحادثة المنصة: مذكرات قاض عسكري من حرب اليمن إلى اغتيال السادات. ـ القاهرة: دار سفنكس.
- لعبة الأمم والسادات/ محمد الطويل. ـ القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- لماذا قتلوا السادات/ رفعت سيد أحمد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: الدار الشرقية، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- محاكمة فرعون: خبايا محاكمة قتلة السادات/ شوقي خالد.
- محاوراتي مع السادات/ أحمد بهاء الدين. ـ جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٦ ص.

ط ٢. ـ القاهرة: دار الهدى.

- مذكرات حكمت فهمي: أسرار العلاقة بين السادات والمخابرات الألمانية/ إعداد حسين عيد. ـ القاهرة: دار الحرية للصحافة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢١٣ ص. ـ (كتاب الحرية؛ ٢٥).
- مصر السادات: رؤية ناصرية/ سليمان الحكيم. ـ دمشق: مكتبة الكرمل.
- من قتل السادات؟/ حسني أبو اليزيد. ـ القاهرة الشركة المصرية للصحافة والنشر، ـ ١٤٠ هـ، ٣٠٤ ص.
- هؤلاء قتلوا السادات/ كمال خالد. ـ القاهرة: دار الاعتصام.

وله مؤلفات، وقفت منها على العناوين التالية:

- البحث عن الذات: قصة حياتي. ـ القاهرة؛ الإسكندرية: المكتب المصري الحديث، ١٣٩٨ هـ، ٤٥٥.
- بيان الرئيس أنور السادات إلى الأمة/ وزارة الإعلام، هيئة الاستعلامات. ـ القاهرة: الوزارة، ١٣٩١ هـ.
- صفحات مجهولة من تاريخ الثورة، ١٣٧٤ هـ.
- القاعدة الشعبية، ١٣٧٩ هـ.
- قصة الثورة كاملة. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٧٦ هـ، ١٩١ ص.
- معنى الاتحاد القومي، ١٣٧٧ هـ.
- نحو بعث جديد، ١٣٨٣ هـ.
- وصيتي. ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٦ ص.
- يا ولدي هذا عمك جمال: مذكرات. ـ القاهرة: مكتبة العرفان، ـ ١٣٩ هـ، ١٩٢ ص.

محمد الأهدل

(١٣٦٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم مشارك مدرّس للعلوم الشرعية.

ولد في اليمن، وحضر إلى الكويت في عام ١٩٦١ م. وبدأ تلقي التعليم على يد أخيه أحمد الأهدل، ثم التحق بمعهد الخطابة، وكان من المتفوقين. وفي عام ١٩٦٣ م التحق بدار القرآن الكريم، وأصبح خلال فترة تعلمه مؤذناً لمسجد جيون الجامع. وتخرج من دار القرآن عام ١٩٦٨ م وحاز على المركز الأول. ثم أصبح إمام مسجد الغطيفي عام ١٩٦٩ م، ثم إماماً لمسجد الفيحاء. وبعد ذلك إمام مسجد محمد الحشاش بالخالدية من عام ١٩٧١ إلى أن توفي.

وكان قد أخذ على عاتقه تعليم أبناء منطقة الخالدية القرآن والحديث والفقه، إلى جانب حثّهم على الأخلاق الحميدة، حتى الكبار كان يعلمهم الترتيل والتجويد.

وممن تلقى العلم على يديه «صلاح السالم» الذي أصدر رسالة «نور على الطريق». ـ ط ٤. ـ الكويت، المؤلف، ١٤٠٥ هـ، ٢٤ ص، وقد ذكر في مقدمته ـ التي استخلصنا منها هذه الترجمة ـ أن المترجم له شارك في إصدار هذه الرسالة.

وكانت وفاته في الثالث من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

محمد أيوب الأعظمي

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٤ م)

محدِّث جليل.

درس في المدارس الإسلامية الأهلية على نخبة من أساتذة عصره إلى أن تخرج من دار العلوم ديوبند، وانضم إلى حركة «الخلافة» الشهيرة في الهند لرفع الظلم والاضطهاد الذي كان يصبه المستعمر على المسلمين.

شغل منصب إدارة جامعة مفتاح العلوم مدة ٢٥ عاماً، ثم رئاسة تدريس الحديث في الجامعة نفسها بمدينة منو من مديرية أعظم كره عشر سنوات، ثم انتقل إلى الجامعة الإسلامية ببلدة دابيل في ولاية غجرات وقضى فيها ٢١ سنة.

بقي أكثر من ٦٥ سنة في مهنة التعليم، وكان علم الحديث موضوع تدريسه في معظم هذه المدة، التي تبلغ من الزمن أكثر من نصف قرن.

وكان على جانب عظيم من صفات المروءة والسماحة والكرم، رفيقاً رقيقاً، معنياً بالجد والاهتمام بالتعليم.

توفي في الأسبوع الأول من شهر شوال[1].

محمد باقر الصدر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية في العصر الحديث.

(له ترجمة في المستدرك الثاني).

من مواليد الكاظمية بالعراق.

وهو صاحب مؤلفات عديدة طبعت طبعات كثيرة، أشهرها كتابه «اقتصادنا».

أُعدم مع شقيقته بنت الهدىٰ في الثامن من شهر نيسان (أبريل)، وكانا يمثلان المقاومة الشيعية في العراق ضد حكومة البعث.

(١) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- اقتصادنا.ـ ط ٢٠.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٧٤٠ ص.
- بحث حول الولاية.
- فلسفتنا.ـ ط ١٤.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٦ هـ، ٣٤٩ ص.
- المدرسة الإسلامية: الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.ـ ط ٤.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٩٨ ص (وسبق صدوره في النجف عام ١٣٨٤ هـ، ٢ مج).
- خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٣٩٩ هـ.
- الأسس المنطقية للاستقراء: دراسة جديدة للاستقراء... ط ٣.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٥١٨ ص.
- القائد والأمة.ـ د. م: حركة المجاهدين العراقيين، المكتب السياسي، ـ١٤٠ هـ، ٤٠ ص.ـ (من الفكر السياسي للقائد الشهيد الصدر؛ ١).
- الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي.ـ ط ٢.ـ بيروت؛ دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٢٤ ص.ـ (الإسلام يقود الحياة).
- البنك اللاربوي في الإسلام: دراسة لكافة أوجه نشاطات البنوك.ـ ط ٧، جديدة مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار التعارف ١٤٠١ هـ، ٢٤٨ ص.
- نظرة في العبادات: بحث في محتوى العبادة الإسلامية ودورها في بناء الإنسان المتكامل.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.
- التشيع والإسلام.
- الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.ـ النجف، ١٣٨٤ هـ.
- غاية الفكر في الأصول.ـ النجف، ١٣٧٥ هـ.
- دروس في علم الأصول.ـ بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج.
- موجز في أصول الدين.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٤٠٣ هـ، ١٤١ ص (وهو نفسه: المرسل، الرسول، الرسالة).
- الفتاوى الواضحة وفقاً لمذهب أهل البيت.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٧ هـ.
- المدرسة القرآنية: التفسير الموضوعي والتفسير التجزيئي في القرآن الكريم.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠١ هـ.
- منهاج القدرة في الدولة الإسلامية.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٩ هـ، ٥٣ ص.
- مناهج الصالحين/ محسن الطباطبائي الحكيم.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٠٢ ص (بهامشه التعليق عليه بقلم محمد باقر الصدر).
- النبوة الخاتمة: من محاضرات الإمام محمد باقر الصدر؛ دراسة وتحقيق جودت القزويني.ـ ط ٣.ـ بيروت: دار المنتظر، ١٤٠٥ هـ.
- فدك في التاريخ.ـ النجف، ١٣٧٥ هـ.
- ماذا تعرف عن الاقتصاد الإسلامي.ـ النجف.
- المعالم الجديدة للأصول.ـ النجف، ١٣٨٥ هـ.

محمد الباقلاني إمام محمود

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

المجاهد الشهيد.

قائد الثورة الإسلامية «البركان» في تشاد.

كرَّس حياته مجاهداً في سبيل دينه...

وقد وصف بأوصاف الأبطال الميامين بعبارات أثرية.. فقد كان «قليل النظير في صبره، وكان أصدق قولاً وأصوب رأياً، وأثبت قلباً وأحضر عزماً وأجمع لباً.... يذبُّ عن حق الله القائم، ولا تأخذه لومة لائم، عاش عظيم الخطر، ومات جميل الأثر. وكان الجهاد شعاره، واليقين دثاره، وآيات الله مرجعه...»[1].

محمد بدر الدين بن إبراهيم الغلاييني

(١٣٣٠ - ١٤١١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩١ م)

فقيه شافعي، مشارك في العلوم.

ولد بدمشق، ودرس على والده مبادىء العلوم، وأخذ عن الشيخ توفيق الأيوبي الفقه والحديث.

اشتغل بالتعليم مبكراً، وعين إماماً وخطيباً في بلدة الزرقاء بالأردن، ثم عاد ليعين إماماً وخطيباً في جامع قطنا الكبير.

وعين مدرساً عاماً بوظيفة الفتوى، فكان يقوم بالتدريس في مساجد دمشق وقطنا. وله إجازات من العلماء.

أتقن فن الحديث وعلومه، وكان يؤثر العزلة والبعد عن المظاهر.

توفي صباح الخميس ٢٣ رجب[2].

محمد بدر الدين بن محمد كامل عابدين

(١٣١٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨١ م)

فقيه، واعظ، تربوي.

ولد بدمشق وتوفي بها، وكان والده مدير أملاك الدولة في عهده.

درس علوم الدين واللغة على يد أفاضل علماء عصره، كالمحدث الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والمفتي الشيخ محمد عطاء الله الكسم، والشيخ عبد القادر الإسكندراني، والعارف بالله الشيخ إبراهيم الغلاييني الذي أنابه عنه مراراً بالفتيا في قطنا حال غيابه، وفي سنة ١٩٣٨ أجاز المترجَم له مفتي الشام الشيخ محمد عطا الله الكسم وأذن له في إلقاء الدروس في مساجد دمشق، ولا سيما في الجامع الأموي الكبير وغيره، وخطب على منابر دمشق وضواحيها، وشارك في رابطة العلماء والجمعية الغراء، وقاوم الاستبداد الفرنسي.

محمد بدر الدين عابدين

وأسس مع لفيف من وجهاء دمشق وتجارها جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية وجمعية الفرقان في حي المهاجرين، وقام بتأسيس معهدين شرعيين للوافدين من أبناء العالم الإسلامي، وكان يرأس هذه النهضة ويشرف عليها، حتى أقعده المرض، وتوفي صباح يوم الثلاثاء ١١ صفر[3].

محمد بديع سربية

(١٣٤٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤ م)

صحفي، ناشر.

بدأ عمله في الصحافة في سن الثامنة عشرة، حيث عمل في جريدتي «بيروت» و «بيروت المساء»، كما راسل صحف مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة، وفي عام ١٩٥٣ م أصدر «مجلة الموعد» الفنية، التي بدأت نصف شهرية ثم تحولت إلى مجلة أسبوعية، وفي عام ١٩٥٤ م اشترى المجلة السياسية الأسبوعية «كل شيء»، وتابع إصدارها حتى مطلع الحرب الأهلية اللبنانية، وأصدر مع مطلع الثمانينات الميلادية مجلة «تورا» الفنية.

وهو عضو في المجلس الأعلى للصحافة اللبنانية، كما كان أميناً لسر نقابتها، ومستشاراً إعلامياً لبعض رؤساء الوزارات، وهو حاصل على وسام الأرز الوطني من رتبة فارس عام ١٩٧٢ م، وجائزة علي ومصطفى أمين الصحافية عام ١٩٩٣ م، وله عدة كتب سياسية ومؤلفات فنية[4].

محمد برهام

(١٣٢٢ - ١٩٩٤ م - ١٩٠٤ - ١٤١٥ هـ)

شيخ شعراء الإسكندرية.

محمد برهام

ولد في محافظة دمياط، وتلقى تعليمه بالأزهر الشريف، وتخرج في مدرسة دار العلوم العليا، وعمل بالتدريس، وتدرج في مناصب التعليم إلى أن أحيل إلى المعاش عام ١٩٦٩ م. وقد كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي بالإسكندرية، وقدم نشاطاً ثقافياً كبيراً من خلالها. وعين مستشاراً ثقافياً

(١) المجتمع ع ٣٤٩ (٢٢/٥/١٣٩٧ هـ) ص ٣.
(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦١.
(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٢، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦.
(٤) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

لشركة الإسمنت لمدة خمس سنوات بعد إحالته إلى المعاش.

وتفرغ للشعر بقية حياته، واستقر في الثغر، ولقب بشيخ شعراء الإسكندرية بعد أن كان يطلق عليه شاعر الأهرام لاهتمام جريدة الأهرام بنشر قصائده في صفحتها الأولى، وشاعر دار العلوم.

ربطته صلات حميمة وواسعة بكثير من أدباء مصر والعالم العربي، ونشر في كثير من الصحف والمجلات الأدبية بالسعودية ومصر وغيرهما.

اشتهر في شعره بروح الدعابة والمرح، وكتب إلى جانب القصيدة، المسرحية، كما كتب للأطفال، وكتب القصة التي نال عنها جوائز الأندية الأدبية في السعودية.

يتسم شعره أيضاً بالحرص الشديد على فصاحة اللغة العربية بسبب نشأته وطبيعة دراسته بالأزهر ودار العلوم.

وقد كتب كثيراً عن الإسكندرية التي قضى أغلب سنوات عمره فيها، منذ وفد إليها عام ٩٦٣ م ولم يفارقها حتى وفاته[١].

من أعماله الشعرية:

- الشموع.
- القيثار.

محمد بشير بن أحمد حداد

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

الفقيه، المقرىء.

ولد بحلب، وأخذ عن علمائها، كالشيخ أحمد الكردي مفتي الحنفية بها، وغيره. وهو شافعي. وتلقى القرآن وعلومه على الشيخ المقرىء محمد التيجي شيخ القراء بالمدينة المنورة نزيل حلب.

ثم أنشأ مكتباً لتحفيظ القرآن الكريم، ودرَّس في الفلّوجة بالعراق، فتخرج عليه كثير من الحفاظ.

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

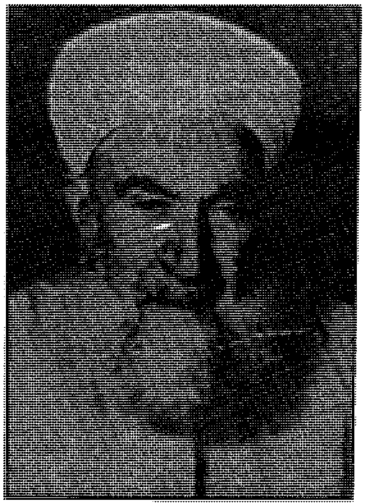

محمد بشير حداد

جاور بالمدينة المنورة، وأقرأ بها جماعة وتوفي بها، ودفن بالبقيع، وكان صالحاً منوراً، بعيداً عن الدنيا وحطامها، جمَّاعة للكتب، محباً لها[٢].

محمد بشير بن محمد راغب الشلاَّح

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)

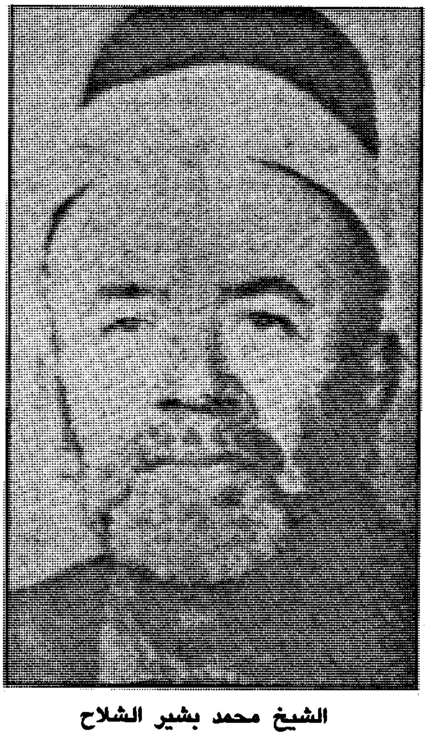

الشيخ محمد بشير الشلاح

من شيوخ الإقراء بدمشق، ومن أعيانها ووجهائها.

أخذ القرآن والقراءات على شيخ الإقراء عبد القادر قويدر صمادية في عربيل من أعمال دمشق، وحفظ عليه الشاطبية والدرَّة والطيبة وجمع الجمع الكبير عليه بالعشر، وأخذ منه إجازة خطية بذلك.

وقرأ الفقه الشافعي على الشافعي الصغير محمد صالح العقاد، وصحب العلامة عبد الوهاب دبس وزيت، ومحمد سعيد البرهاني.

وظل يعلم القرآن الكريم ويدرِّس تلاوته وتجويده ويصلي بالناس في جامعه «السادات ـ أقصاب» قرابة خمسين سنة متتابعة، حتى أقعده المرض.

كانت له أياد بيضاء على دمشق وأهلها، ببناء مساجد عديدة، وتوزيع البر والصدقات، لا سيما لأهل محلته، ومساعدة المحتاجين، وحل مشكلات الناس.

توفي بداره في شهر شوال[٣].

محمد البقلوطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

شاعر.

من تونس. توفي والداه في حادث وهو في الثالثة عشرة من عمره، وعاش بعدها حياة بائسة، واضطرَّ للانقطاع عن الدراسة الجامعية والالتحاق بالتعليم لكسب عيشه، وما لبث أن كفَّ بصره.

من آثاره:

- موسم الحب، ١٤٠٣ هـ.
- آخر زهرة ثلج، ١٤٠٧ هـ.
- كن زهرة وغنِّ[٤].

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٨٩١/٢.

والشلاَّح مهنة من يجزُّ الصوف عن الجلد. وهو نسبة جده السادس الذي أتى من المدينة المنورة إلى دمشق.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ).

محمد بهشتي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١)

من علماء الشيعة البارزين (آية الله).

وهو من مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية بإيران، عضو مجلس الرئاسة.

قُتل.

من مؤلفاته:

- تفسير القرآن (محاضرات كان يلقيها في مناسبات إسلامية)[1].
- المعرفة بلغة الفطرة.

محمد البهي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفكر إسلامي، داعية إلى التجديد الديني والإصلاح الاجتماعي.

كان العالم الوحيد الذي جهر في مؤتمر علماء المسلمين الذي انعقد في القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ ـ وقال في كلمته: الإسلام دعوة وليس ثورة.. وإن الإسلام لا يقر الانقلابات العسكرية، ولا التأميم لممتلكات الناس..

ولد بمحافظة البحيرة، والتحق بمعهد دسوق الديني طالباً في سنة ١٩١٧، ونال شهادة العالمية النظامية عام ١٩٢٨ ثم شهادة التخصص في الأدب والبلاغة عام ١٩٣١، وانضمَّ إلى بعثة الإمام محمد عبده في جامعة هامبورغ بألمانيا، وحصل خلالها على دبلوم عال في اللغة الألمانية عام ١٩٣٤ إلى جانب الدكتوراه في الفلسفة وعلمي النفس والاجتماع.

وقد عين مدرساً في كلية أصول الدين عقب عودته من ألمانيا، ثم رئيساً لقسم الفلسفة بكلية اللغة العربية، إلى جانب اشتغاله أستاذاً زائراً بجامعة ماكجل بكندا عام ١٩٥٢، وبجامعة الرباط الحديثة عام ١٩٦٠ كما مثل الأزهر في ندوات.. وتولى إدارة جامعة الأزهر، ومن بعدها وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر.

وكان في عام ١٩٣٦ م قد أعرب عن رأيه في الدراسة بجامعة الأزهر وأنه ينبغي أن لا يقتصر على الدين وحده.. وتحقق ما أراده عام ١٩٦٢.. حيث اشتملت على دراسات علمية أخرى.

وحينما تولى وزارة الأوقاف وشؤون الأزهر كان يتطلع إلى إنشاء شعبة خاصة في كلية البنات باسم «شعبة الثقافة العامة» تكون مهمتها التنوير العام سواء من حيث المنزل في تدبيره، أو الأسرة، فهي الرباط بين أفرادها من خلال توجيه النشء فيها.. الأمر الذي يتطلب دراسات اجتماعية ونفسية وإسلامية وتدبيراً منزلياً، على أن تنظم بهذا القسم محاضرات عامة مفتوحة لكل ربة بيت، ولكنه لسبب أو لآخر لم يتمكن من تجسيد فكرته على أرض الواقع!

وكان زواجه من ابنة الشيخ علي الغاياتي صاحب جريدة «منبر الشرق» الذي عاش منفياً في جنيف أكثر من ربع قرن يدافع من منفاه عن مصر ويصدر كتابه «وطنيتي» دفاعاً عن آمال مصر في الحرية والاستقلال؛ الأمر الذي تأثر به المترجم له في بعض مؤلفاته، والتي يأتي في مقدمتها كتابه المشهور «الدين والحضارة الإسلامية» إلى جانب ثلاثة مؤلفات كبيرة في الشؤون الإسلامية والفكر الإسلامي وصلته بالاستعمار الغربي، وقد ترجمت هذه المؤلفات إلى اللغات الإنجليزية والتركية والأندونيسية، إلى جانب مؤلفين وضعهما باللغة الألمانية، ومؤلف آخر باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى ٦٠ رسالة في شؤون الفكر والفقه والمجتمع الإسلامي وإصلاح الأزهر[2].

وهذه قائمة ببليوجرافية موثقة، بما وقفت عليه من عناوين كتبه:

- الإسلام والإدارة «الحكومة».ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١هـ، ٣٢ص.
- غيوم تحجب الإسلام.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- تهافت الفكر المادي والتاريخي بين النظر والتطبيق.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ.
- الدين والحضارة الإنسانية.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٣ هـ.
- مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥ ص.
- الجانب الإلهي من التفكير الإسلامي.ـ ط ٦ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الفكر الإسلامي والمجتمع المعاصر.
- الغزالي: فلسفته الأخلاقية والصوفية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٩ ص.
- القرآن في مواجهة المادية.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ، ٤٨ ص.
- المجتمع الحضاري وتحدياته من توجيه القرآن الكريم.ـ القاهرة: دار غريب، ١٣٩٧ هـ.
- الإسلام والرق.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤ ص.
- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: تفسير جزء عم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٨ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الإسلام دعوة.. وليس ثورة.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإخاء الديني.. ومجمع الأديان وموقف الإسلام منه.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- عقبات في طريق الإسلام في المجتمعات الإسلامية المعاصرة.ـ ط

---

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٠٠، وترجمة محمد جواد باهونار (في هذا الكتاب).

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧، المجتمع ع٦٠٨ (٢/٥/١٤٠٣ هـ) ص ٢١ ووفاته في مصدر آخر ١٠/٩/١٩٨٢م.

٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.

- القرآن والمجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ، ١٤٧ ص.
- الإسلام في حياة المسلم.ـ ط ٥ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٧ هـ، ٥١٩ ص.
- الإسلام في حل مشاكل المجتمعات الإسلامية المعاصرة: مشكلة العلمانية.ـ ط ٣ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٢٥٥ ص.
- نحو.. القرآن.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٦ هـ.
- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي.ـ ط ١١، مزيدة ومنقحة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٥١١ ص.
- الدين والدولة: من توجيه القرآن الكريم.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ، ٥٠٣ ص.
- مفاهيم يجب الوقوف عندها في لغة اليسار العربي.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ٣١ ص.
- مستقبل الإسلام والقرن الخامس عشر الهجري.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ، ٣٩ ص.
- الإسلام واتجاه المرأة المسلمة المعاصرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٧١ ص.ـ (سلسلة المرأة المسلمة؛ ٤).
- الفكر الإسلامي في تطوره.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- طبقية المجتمع الأوروبي وانعكاس آثارها على المجتمع الإسلامي المعاصر.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ.
- الإسلام كنظام للحياة.ـ القاهرة: الجامع الأزهر، الإدارة العامة للثقافة الإسلامية، ـ١٣٨ هـ، ١١ ص (ط ٢ـ مكتبة وهبة، ١٤٠٢ هـ).
- تفسير سورة الإسراء: التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٦ هـ.
- رأي الدين بين السائل والمجيب في كل ما يهم المسلم المعاصر.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ.
- الإسلام والاقتصاد.ـ ط٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ.
- الإسلام ومواجهة المذاهب الهدامة.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ ..
- الشباب بين التطرف في الإيمان والشك في الله.ـ القاهرة: دار التضامن للطباعة، ١٤٠٢ هـ.
- من مفاهيم القرآن في العقيدة والسلوك.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام في الواقع الأيديولوجي المعاصر.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٧٢ ص.
- الأزهر: تاريخه وتطوره.ـ القاهرة: وزارة الأوقاف، ١٣٨٣ هـ.
- منهج القرآن في تطوير المجتمع.ـ ط ٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- محاضرات في الفكر الإسلامي في مرحلته الثانية.ـ ط ٤ـ القاهرة: جامعة الأزهر، ١٣٨١ هـ.
- التفرقة العنصرية والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة وهبة.
- تفسير سور من القرآن الكريم، صدر تفسير كل سورة في كتاب مستقل، وأخذ العنوان الشارح: القرآن في مواجهة المادية، وأصدرتها مكتبة وهبة بالقاهرة بين الأعوام ١٣٩٦ - ١٤٠٠ هـ، وهي: سورة العنكبوت، إبراهيم، طه، الصافات، الفرقان، مريم، الحجر، الأعراف، يوسف، الأنعام، الشعراء، الروم، الأنبياء، القصص، المؤمنون، النمل، النحل، الكهف، يونس، النساء.

محمد بهي الدين عباس

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي.

تخرج في كلية الألسن عام ١٩٦٥ وعمل فور تخرجه بوزارة الإعلام المصرية، ثم التحق بوكالة أنباء الشرق الأوسط عام ١٩٦٦، وأعير للعمل بوكالة الأنباء القطرية لعشر سنوات حتى عام ١٩٨٧ حيث عاد للعمل بوكالته سكرتيراً للتحرير.

توفي في ٢٧ ذي القعدة[1].

محمد تقي أميني

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

فقيه، كاتب.

كان ذا صلة بندوة العلماء في الستينات الميلادية، حيث قام بدراسات شرعية في مجلس الدراسات الشرعية تحت إشراف سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي، ثم انتدبته الجامعة الإسلامية بعليكره ليكون مديراً للقسم الديني بالجامعة، وظل مرتبطاً بهذا المنصب إلى مدة طويلة. وكان ذا خلق طيب، لين الطبيعة، كريم النفس.

ويعد من العلماء العاملين في مجال تدوين الفقه الإسلامي من جديد. وقد عكف على ذلك إلى آخر حياته. واستطاع أن يؤلف كتباً ذات أهمية علمية حول الفقه الإسلامي ومراعاة الظروف في الأحكام الشرعية، ومن مؤلفاته في ذلك:

- دراسة تحقيقية في مسألة الاجتهاد.
- الخلفية التاريخية للفقه الإسلامي.
- النظام الزراعي للإسلام (هكذا).

ومن مؤلفاته أيضاً:

- التشكيل الجديد للحضارة.
- الخلفية التاريخية لعهد اللادينية.
- مقياس الدراية في أحاديث الرسول ﷺ.

(١) الرياض ع ٨٣٨٨ (٢٩/١١/١٤١١ هـ).

وقد نقل بعضها إلى العربية، ونشر، ونال رواجاً.

وفي آخر أيام حياته كان مشغولاً بتأليف تفسير للقرآن الكريم باسم: «تفسير هداية القرآن».

توفي في ٤ رجب، الموافق ٢١ كانون الثاني (يناير) في عليكره[١].

محمد تقي جلالي

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

عالم من مدينة الحلة بالعراق.

أعدم في شهر رمضان[٢].

محمد تقي شريعتي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

من علماء الشيعة.

له اهتمام بالعلوم القرآنية.

من مؤلفاته:

- التفسير الحديث.
- الوحي والنبوة في ظل القرآن[٣].

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

العالم الداعية، الرحّالة.

مِن أصل سوري. يقول في شأن تسميته: إن والدي رأى في المنام قائلاً يقول له: سيولد لك غلام فسمِّه محمد التقي، فكان ذلك. ولكن أهل الهند سموني تقي الدين، فاشتهر اسمي بمحمد تقي الدين. وكنيتي أبو شكيب، لأني سميت أول مولود لي شكيباً، على اسم صديقي الأمير شكيب أرسلان. وليس لي لقب، واسم والدي عبد القادر الهلالي، نسبة إلى هلال، وهو الجد الحادي عشر. ونسبتنا إلى الحسين بن علي.

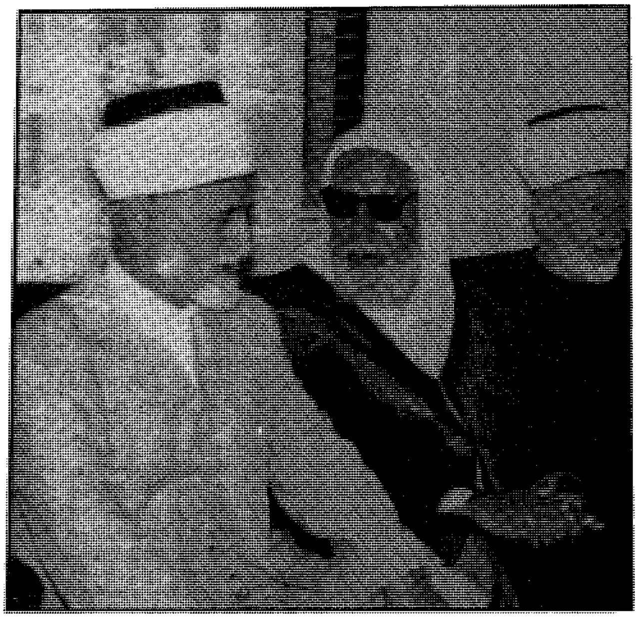

صورة تجمع بين الشيخ سعدي ياسين إلى اقصى اليسار، مع محدّث المغرب الشيخ محمد تقي الدين الهلالي، والحاج امين الحسيني.

عمل في التدريس بعدة جامعات في العالم الإسلامي. من بينها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما عمل بالتدريس في جامعات العراق والمغرب والهند، التي أمضى فيها أكثر من ربع قرن قبل قيام دولة باكستان.

وأصدر عدداً من المجلات الإسلامية، كما كتب عشرات الكتب الإسلامية، وظل طوال حياته يدعو للإسلام، ويبشر به، خلال مشاركته في عدد لا يحصى من اللقاءات والمؤتمرات، وعبر المحاضرات التي ألقاها في معظم الأقطار الإسلامية[٤] توفي في الدار البيضاء عن سن تناهز المائة عام.

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- أحكام الخلع في الإسلام: يحتوي على مسائل حسن العشرة بين الزوجين. - ط ٢. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٦٤ ص. ثم عام ١٤٠٣ هـ.
- البراهين الإنجيلية على أن عيسى عليه السلام داخل في العبودية. - المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٣٩٣ هـ، ٤٥ ص.
- الحسام الماحق لكل مشرك ومنافق. - الهند: إدارة البحوث الإسلامية، ١٤٠٠ هـ.

القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.

- سب القاديانيين للإسلام وتسمية الشجرة الملعونة وجوابهم. - القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٢ هـ، ٣٢ ص.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٨٤، ٣١٨.

(٤) الشرق الأوسط ع ٣١٣٤ - ٢/١١/١٤٠٧ هـ. وله ترجمة طيبة مفصلة في كتاب علماء عرفتهم/ محمد المجذوب ص ١٩٣ - ٢٢٧ (جـ ١)، رسائل الأعلام ص ١٦. وأثبتُّ اسمه كما رأيته على بعض مؤلفاته.

- الطريق إلى الله. - بيروت: دار الفتح، ١٣٩٠ هـ، ١٩١ ص.
- مدينة العرب في الأندلس/ جوزيف ماك كيب (ترجمة). - البصرة: المؤلف، ١٣٦٩ هـ، ٨٢ ص.

ط ٢. - الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.

- الهدية الهادية إلى الطائفة التجانية. - د. م. د. ن، ١٣٩٣ هـ، ١٤١ ص.

وعدد له الأستاذ محمد المجذوب ٣٧ كتاباً.

محمد توفيق بن أحمد سعد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

الداعية الإسلامي العالمي.

أسس جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، وأصدر مجلة التقوى بالقاهرة عام ١٩٢٣ م، بعد تخرجه من مدرسة الفنون والصنائع في القاهرة، وأسس دار تبليغ الإسلام بالإسكندرية عام ١٩٢٩ م، وأصدر رسائل عن الإسلام بثمان لغات. وفي عام ١٣٦٢ هـ أصدر مجلة «البريد الإسلامي»، وأكرمه الله بالتزام عدد كبير من المثقفين بدينهم.. ودخول أكثر من خمسة آلاف شخصية أجنبية في الإسلام، كان لكل واحد منهم عنده ملف خاص، وذلك عن طريق «دار تبليغ الإسلام» الذي كان أول إنشائها في سويسرا أثناء دراسته هناك[1].

صدر فيه كتاب بعنوان: رجل من أمة التوحيد أسلم على يده ٤٠٠٠ من الأجانب/ عبد اللطيف الجوهري. - القاهرة: دار الصحوة، ١٤١١ هـ، ١٤٢ ص.

محمد بن توفيق الشماع

(١٣٤٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٤ م)

القاضي، الفقيه.

ولد في دمشق، وتعلم بها في معهد العلوم الشرعية، ولازم دروس علمائها الأعلام. وعمل في الدعوة إلى الله في جماعة الإخوان المسلمين بدمشق. انتسب إلى كلية الحقوق بالجامعة السورية، وتخرج بها عام ١٩٥٠ م، أتبعها بسنة تخصّص فيها بالقضاء الشرعي، تولى بعدئذ القضاء في دمشق وغيرها، وتدرج في مناصبه حتى صار مستشار محكمة النقض، وفي أثناء ذلك عُيّن خبيراً في الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط، وممثلاً لسورية بها، كما قام إلى جانب ذلك بتدريس العلوم الإسلامية في الكلية الشرعية وكلية الشريعة بجامعة دمشق، والمعهد العالي للقضاء، وفي حلقات خاصة وعامة، بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في عدد من المساجد، وانتخبته كل من جمعية الهداية الإسلامية وجمعية النهضة الإسلامية بدمشق رئيساً.

رحل عام ١٩٨٢ م إلى الشارقة فكان رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية، ورئيس محكمة الجنايات الكبرى، وقام بتدريس العلوم الشرعية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، وفي المعهد العالي للقضاء في الإمارات. انتدبته دولة الإمارات خبيراً للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض وممثلاً لها فيها.

شارك في وضع القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية، كما شارك في عديد من المؤتمرات الإسلامية والفقهية والقانونية في العالم الإسلامي، توفي في شهر يونيو (حزيران).

ومن مؤلفاته:

«المفيد من الأبحاث في أحكام الزواج والطلاق والميراث» و«المذكرة التوضيحية في شرح قانون الأحوال الشخصية» و«أحكام الوصية الواجبة»[2].

محمد توفيق الطويل

(١٣٢٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٠ م)

أستاذ، باحث فلسفي، لغوي.

ولد في بولاق بالقاهرة، وتلقى تعليمه الأولي بالكتّاب.. وتخرّج من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٤ م، وعين رئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والنفسية بالكلية نفسها، ثم عين وكيلاً للكلية، وبعد بلوغه سن التقاعد عين أستاذاً غير متفرّغ بالكلية. وأعير إلى بعض الجامعات العربية، كالجامعة الليبية، وجامعة الكويت، وعمل أستاذاً زائراً بجامعات بغداد والبصرة وقطر. وقد اختير مقرراً للجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة، كما اختير عضواً بشعبة الثقافة بالمجالس القومية المتخصصة. وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠١ هـ.

شارك في عدة مؤتمرات دولية، مثل مؤتمر التعليم الجامعي الذي نظمته جامعة الدول العربية في بنغازي بليبيا، ومؤتمر الفكر العربي في مائة العام الأخيرة الذي نظمته الجامعة الأمريكية ببيروت، وقدم فيه بحثاً بعنوان: «الفكر الديني الإسلامي في مائة العام الأخيرة»، وله بحوث ومقالات في دوريات عربية عديدة.

صدر عن لجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر كتاب تذكاري ضخم عنه، بإشراف عاطف العراقي، ومشاركة ٣٥ باحثاً في المجالات الفلسفية والخلقية والعلمية..

ومن مؤلفاته:

أسس الفلسفة، فلسفة الأخلاق، مذهب المنفعة العامة في فلسفة الأخلاق، مسائل فلسفية (بالاشتراك). مشكلات فلسفية (بالاشتراك)، جون استيوارت مل، قصة النزاع بين الدين والفلسفة، العرب والعلم في عصر الإسلام الذهبي، الشعراني إمام

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٨٥ - ٩٢، ٩٨.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

التصوف في عصره، الأخلاق في الفكر الإسلامي، التنبؤ بالمغيب عند مفكري الإسلام.

وله التحقيقات والترجمات التالية:

- المغني/ للقاضي عبد الجبار (تحقيق ج ٨ ـ ٩).
- الفلسفة والإلهيات (من كتاب تراث الإسلام، تحرير المستشرق ألفريد جيوم) (ترجمة).
- علم الغيب في العالم القديم (ترجمة).
- تاريخ علم الأخلاق/ لهنري سدجويك (ترجمة).
- أفلاطون والأكاديمية (كتاب تاريخ العلم لجورج سارتون) (ترجمة)[1].

محمد تيسير ظبيان

(١٣١٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٨ م)

الأستاذ، المجاهد، التربوي، المفكر.

ولد في مصياف بجبل العلويين بسورية.

يعد من مجاهدي الرعيل الأول الذين أسهموا في تأسيس منابر العلم والصحافة ودعم النشاطات الإسلامية منذ تأسيس الأردن في العصر الحديث. وكان من القلائل العاملين في حقلي الثقافة والتربية..

أصدر جريدة «الجزيرة» في سورية عام ١٩٣٨ م، ونقلها إلى الأردن، وظلت تصدر في عمّان حتى عام ١٩٥٢ م.

أسس كلية الشريعة الإسلامية، وتولى إدارتها مؤقتاً، ثم أصدر مجلة الشريعة عام ١٣٧٨ هـ.

توفي في ٧ أيلول (سبتمبر).

له رواية بعنوان: مذكرات طالب، نشرت على صفحات جريدة الجزيرة.

ومن إصداراته المطبوعة:

- الفردوس في الأدب العربي.
- زبدة التاريخ العام.
- الحبشة المسلمة.
- فلسطين الدامية.
- مقام المرأة في الإسلام.
- الملك عبد الله كما عرفته.
- الملك طلال.
- جولة في ربوع الباكستان.
- أسرار الحركة الماسونية.
- ثورة سورية الكبرى (مذكرات عبد الرحمن الشهبندر).
- مذكرات فتاة شاردة.
- سعود في الأردن.
- صلة الجاهلية بالعالم القديم، وأغرب مشاهداتي في ديار الإسلام[2].

وله أيضاً:

- فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد: سجل عام لتاريخ القضية العربية وتطوراتها (بالاشتراك مع محمد عابدين حمادة). ـ دمشق: المطبعة العصرية، ١٣٥٢ هـ.
- موقع أصحاب الكهف وظهور المعجزة القرآنية الكبرى. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.

محمد تيسير بن محمد نجيب كيوان

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٦٣ م)[3]

(لا يدخل في تراجم هذا الكتاب).

ولد في دمشق، ونشأ على تربية دينية في مدرسة عبد الحكيم الطرابلسي. أقرأ القرآن الكريم في مدرسة أهلية بحي الشاغور، ثم في المدرسة الكاملية، ثم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بلبنان سنة ١٩٣٠ م مدة عشر سنوات، وأنشأ فيها مسجداً ومدرسة.

عاد إلى دمشق، وأمَّ في جامع النورية بسوق الخياطين، وخطب في جامع المرابط بالصالحية.

واتخذ غرفة مطالعة في جامع النورية كان يؤمها المثقفون وأهل الفضل يتدارسون في العلم عقب صلاة العصر من كل يوم، منهم كثير من التجار ليتفقهوا في معاملات تجارتهم. كما كان محور حلقة تلاوة للقرآن الكريم في كل أسبوع بعد صلاة العشاء للقرآن والتفسير في داره.

توفي بداره في حي المهاجرين في ٤ حزيران (يونيو)[4].

محمد ثابت الفندي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

باحث فلسفي رياضي.

ولد في محافظة أسيوط بمصر، وتحصَّل على درجتي الليسانس والماجستير من جامعة القاهرة (فؤاد الأول آنذاك) ودرجة الدكتوراه من السوربون، وتقلب بعد عودته إلى مصر في مناصب التدريس المختلفة، حتى صار عام ١٩٦١ م عميداً لكلية الآداب، وتولى عام ١٩٦٦ م عمادة كلية الآداب في بيروت.

كما كان ممثلاً لمصر في اليونسكو عام ١٩٤٧ م، ثم ممثلاً لليونسكو في الأمم المتحدة في العام نفسه، وعضواً في اللجنة التحضيرية للميثاق الوطني، والمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية.

وقد استطاع بعد عودته من بيروت

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٦٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٩١، والتراث المجعي ص ١٧٧.

(٢) الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٢٦، الفيصل ع ١٨ (ذو الحجة ١٣٩٨ هـ) ص ٩. وله ترجمة في: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٣٨ ـ ١٤٣، والموسوعة الصحفية العربية ١/ ١٠٤، ووردت وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٩ م.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

عام ١٩٨٤ م وعمله أستاذاً غير متفرغ بجامعة الإسكندرية تأسيس أول برنامج علمي لتعليم المنطق الرياضي وفلسفة العلوم.

وله مؤلفات عدة منها: «مع الفيلسوف»، «أصول المنطق الرياضي»، و «فلسفة الرياضة»[1].

محمد ثاني حبيب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٩ م)

إمام المسلمين في أثيوبيا، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى فيها، وإمام المسجد الأنور بأديس أبابا.

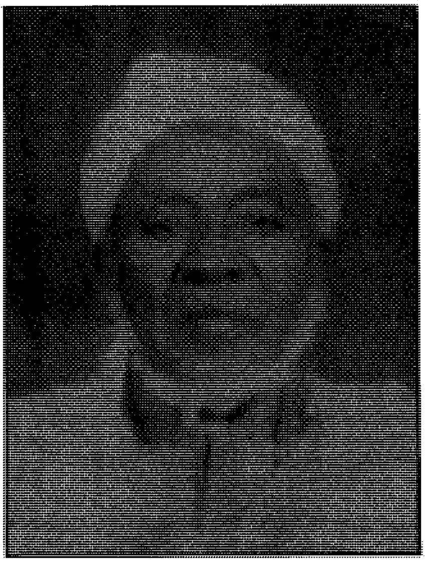

محمد ثاني حبيب

عُرف بورعه وزهده، وعلمه، وصلاحه، وصلاته الودودة مع جميع قطاعات الشعب الأثيوبي، مما انعكس على الصحوة التي شهدتها الحركة الإسلامية في أثيوبيا، وتوطيد علاقاتهم مع إخوانهم المسلمين في البلاد الأخرى.

توفي في أديس أبابا يوم الجمعة، الثالث والعشرين من شهر رمضان، وشيَّع جثمانه آلاف الأشخاص، مما لم تشهده البلاد من قبل[2].

(١) الفيصل ع ٢٠٤ (جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٠ ـ ١٠/١٠/١٤٠٩ هـ، المسلمون ع ٢٢٣ ـ ٧/١٠/١٤٠٩ هـ (وفي المصدر الأخير: محمد ساني حبيب).

محمد جابر الفياض

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، أديب، لغوي.

تخرج في كلية الآداب، قسم اللغة العربية بجامعة بغداد عام ١٩٥٦ م، وحصل على شهادة الماجستير من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨ م، ثم على الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة نفسها عام ١٩٧٩ م، ولعل آخر منصب كان قد تقلده قبل وفاته هو رئاسة قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة بغداد. وتخرّج على يديه الكثير من الأساتذة والباحثين.

له من الأعمال:

- «التورية وخلو القرآن الكريم منها»، بغداد ١٩٨٣ م.
- «العقد أو نظم النثر وأثر الحديث النبوي الشريف فيه»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم البلاغة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٤ م.
- «مفهوم الفصاحة لغة واصطلاحاً»، بغداد ١٩٨٥ م.
- «الكفاية»، بغداد ١٩٨٦ م.

ومما لم يطبع في حياته:

- الأمثال في القرآن الكريم ـ رسالة ماجستير.
- «الأمثال في الحديث الشريف ـ رسالة دكتوراه.
- «أمثال الحديث» دراسة وتحقيق[3].

محمد جاد البنا

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديب إسلامي، محرر صحفي.

ولد في قرية «كفر دمير القديم» مركز طلخا بمحافظة الدقهلية في مصر. وتعلم في الأزهر حتى نال درجة الشهادة العالية. حصل على

(٣) الفيصل ع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ) ص ١١٠.

الماجستير في موضوع «زكي مبارك ومعاركه الأدبية»، والدكتوراه في موضوع «السيرة النبوية في القصص التاريخي».

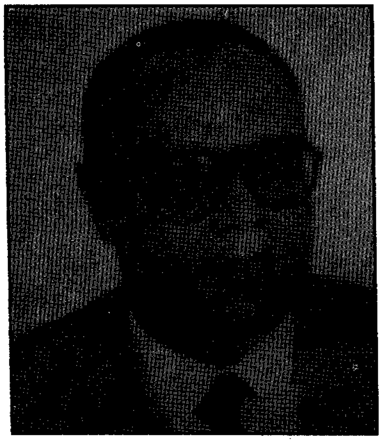

محمد جاد البنا

عمل مدرساً بمعهد جرجا الديني الأزهري، ومنه انتقل إلى معهد المنصورة الديني الأزهري، ثم أعير إلى وزارة المعارف السعودية، ومنها إلى مؤسسة «الدعوة» الصحفية بالرياض، حيث عمل سكرتير تحرير في مجلة «الدعوة». وعاد إلى مصر ليعمل أستاذاً بكلية البنات الإسلامية التابعة لجامعة الأزهري، فرع المنصورة، وظل بها حتى توفاه الله.

وكان متأثراً بالأديب أحمد حسن الزيات صاحب «مجلة الرسالة» الذي هو الآخر من قريته، فكتب في الرسالة حين أصدرتها وزارة الثقافة عام ١٣٨٣ هـ، ومجلة الهلال، والأهرام، والثقافة قبل احتجابها، ومجلة المنصورة، وفي السعودية كتب في مجلة الدعوة، والجزيرة، والمجلة العربية، والخفجي، فضلاً عن المجلات الأكاديمية التي تنشر البحوث المتخصصة.

كما ارتبط فكرياً بأقران الزيات المشاهير، أمثال العقاد والرافعي وزكي مبارك. ووطّد علاقته بالتراث، وكان يكتب موضوعات إسلامية واجتماعية وأدبية في صياغة للتصور الإسلامي والمعرفة الواعية.

وكان عضواً في رابطة الأدب

الإسلامي العالمية، ومن المؤازرين لها، والداعين لفكرة الأدب الإسلامي.

وكان كريماً على نفسه، فلم يبتذلها في مواضع التزلف أو النفاق أو التدني.

توفي صباح الاثنين ٢٣ شوال، الموافق ٤ نيسان (أبريل)[١].

ومن أعماله:

- ثم جاءته الشهادة؛ والكتيبة الخرساء. ـ الرياض: دار المعراج، ١٤١٣ هـ، ٣٢ ص.
- الفستان والرصاص: مجموعة قصص قصيرة ١ ـ ٧. ـ ط ٢. ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص.
- المعارك الأدبية بين زكي مبارك ومعاصريه. ـ الرياض: دار الكتاب السعودي، ١٤٠٦ هـ، ٣٣ ص.
- ومن الحزن ما قتل وقصص أخرى. ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤١٠ هـ، ٧١ ص.
- بالإضافة إلى كتابين عن الزيات (صاحب الرسالة) درس فيهما إنتاجه الأدبي وتأثيره الثقافي، وقد نشر أحدهما، وكان يعمل لنشر الآخر.

محمد جلال كشك

(١٣٤٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

الكاتب، الصحفي، الباحث، المفكر.

ترك مصر قبل ثلاثين عاماً من وفاته، حيث رحل إلى بريطانيا، ومنها إلى الولايات المتحدة.

وكان عميقاً في كتاباته، مثيراً في موضوعاته الصحفية، واتجه إلى الخط الإسلامي والدفاع عن نظامه، ولقي من أجل ذلك العنت والقهر، وتعرّض للاغتيال في القاهرة، وتواترت رسائل التهديد إليه، مما اضطر السلطات المصرية إلى وضع حراسة أمنية على منزله.

وقد تجاهلت الصحف العربية خبر وفاته إلى حد مريب على الرغم من شهرته الواسعة، وحضوره الدائم في الساحة الثقافية، وبعضها اضطرت إلى كتابة خبر وفاته على طريقة أخبار الحوادث والقضايا، ما عدا دوريات قليلة جداً.

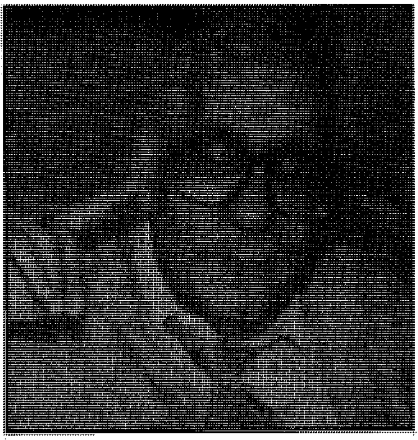

محمد جلال كشك

عاش حياة عامرة بالإثارة والتناقضات، إذ بدأ حياته الفكرية والصحافية بعد تخرجه في كلية الحقوق بالانضمام إلى خلية شيوعية، ثم انضم عام ١٩٥١ م إلى هيئة تحرير صحيفة «الجمهور المصري» ثم جريدة «المعارضة».

قبض عليه عام ١٩٥٤ م وسُجن في معتقل أبو زعبل لمدة عامين، خرج بعد ذلك ليعمل في صحيفة «الجمهورية» ثم مجلة «روز اليوسف»، فمجلة «بناء الوطن»، ثم عُيِّن بعد نكسة ١٩٦٧ م مندوباً متجولاً لصحيفة «أخبار اليوم» في دول المشرق العربي، وأصدر خلال هذه الفترة كتاباً، عنوانه «عبد الناصر وليس الناصرية»، أثار غضب الرئيس جمال عبد الناصر الذي قام باستدعائه فرفض العودة وصدر قرار بفصله، فألحقه الصحافي اللبناني الراحل سليم اللوزي بالعمل في مجلته «الحوادث».

بعد وفاة عبد الناصر حاول العودة للصحافة المصرية إلا أن الرئيس السادات رفض، وقد بدأ في الفترة الأخيرة من حياته في نشر مقالات في مجلة «أكتوبر».

ورحلته من الشيوعية إلى نور الإسلام جديرة بأن تُحكى، إذ إن الرجل بعدما أدرك زيف دعاوى الشيوعية لم يركب رأسه كغيره، وإنما ثاب إلى رشده وعاد إلى حظيرة الدين ليُسَخِّر قلمه في خدمة العقيدة من خلال مقالاته وكتبه الكثيرة، التي تجاوزت الأربعين كتاباً، منها ما أصبح قطباً في الحياة الثقافية والفكرية العربية، مثل كتابه الفذ «ودخلت الخيل الأزهر»، الذي كشف فيه أوراق أخطر محاولات التزوير الثقافي والحضاري في كتابة تاريخ مصر الحديثة، على يد نفر من العلمانيين والطائفيين المقنَّعين، الذين حاولوا تصوير الغزو الفرنسي البربري لمصر على أنه كان «فتحاً حضارياً»، أدخل «التنوير» إلى مصر، وأخرجها من ظلمات القرون المظلمة «الإسلامية»، فجاء كتابه ليغير مسار الضلالة الفكرية، ويرشد وجهة الفكر التاريخي من بعد، وينجي الأجيال الجديدة ـ بفضل الله ـ من حركة تضليل ثقافي كبير في التاريخ العربي الحديث.

توفي في الولايات المتحدة في شهر جمادى الآخرة، وكان أثناءها يخوض مناظرة تلفزيونية مع نصر حامد أبو زيد حول بعض الأفكار التي تتعارض مع الرؤية الإسلامية، حيث فاجأته أزمة قلبية توفي على أثرها. وكان الأخير أثار لغطاً شديداً في الأوساط الثقافية والعلمية في مصر[٢].

ولا شك أن لديه اجتهادات غير مقبولة في إنتاجه الفكري، في قضايا شرعية، وفيها جرأة، لم يقل بها غيره، ولكنها طبائع الفكر البشري.

ومن كتبه التي لقيت نقداً لاذعاً: «خواطر مسلم في المسألة الجنسية»

(١) المجلة العربية س ١٨ ع ٢٠٣، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة) ص ٥٦.

(٢) المسلمون ع ٤٦٢ ـ ١٤١٤/٦/٢٧ هـ، وع ٤٦٥ ـ ١٤١٤/٧/١٨ هـ، والفيصل ع ٢٠٥ (رجب ١٤١٤ هـ) ص ١٤٤.

حيث صدر كتاب بعنوان: الصاعقة الأزهرية لإبادة الخواطر الشيطانية: رد على كتاب خواطر مسلم في المسألة الجنسية للصحفي محمد جلال كشك/ بقلم جمال مصطفى عبد الحميد. - الإسماعيلية، مصر: مكتبة الإمام البخاري، ١٤١٢ هـ، ٨٧ ص. - (سلسلة دفاع عن القرآن الكريم).

ومن آثاره المطبوعة:

- أخطر من النكسة. - الكويت: مكتبة الأمل، المقدمة ١٣٨٧ هـ، ١٠٩ ص.
- إنهم يبيدون الإسلام في بلغاريا. - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.
- إيلي كوهين من جديد. - د. م. د. ن.
- تحرير المرأة المحررة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٢٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ٤٧).
- الثورة الفلسطينية: محاولة للفهم. - بيروت: مطابع معتوق إخوان، ١٣٩٠هـ، ٣١٧ص.
- ثورة يوليو الأمريكية: علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ.

ط ٢. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ.

- الجنازة حارة: يوميات مراقب لأزمة الخليج. د. م. د. ن.
- جهالات عصر التنوير.
- حكايات عن عمر. - ط ٣. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.
- الحوار أو خراب الديار. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- حوار في أنقرة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ.
- خواطر مسلم في الجهاد والأقليات.
- دراسة في فكر منحل. - السالمية، الكويت: مكتبة الأمل.

ط ٢. - الكويت: دار البيان، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٠ ص.

- روسي وأمريكي في اليمن. - القاهرة: وكالة الصحافة الإفريقية.
- السعوديون والحل الإسلامي: مصدر الشرعية للنظام السعودي. - ط ٣. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٢ هـ، ٧٩٨ ص.

ط ٤. - القاهرة: المطبعة الفنية، ١٤٠٤ هـ، ٧٩٨ ص.

- الشيخ محمد الغزالي بين النقد العاتب والمدح الشامت. - القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.
- الطريق إلى مجتمع عصري. - القاهرة: المختار الإسلامي، د. ت. الكويت: مكتبة الأمل، - ١٣٩ هـ، ٣٢ ص.
- طريق المسلمين إلى الثورة الصناعية. - بيروت: دار الإرشاد؛ الكويت: مكتبة الأمل، -١٣٩ هـ، ٨٠ ص.
- الغزو الفكري. - ط ٤. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٥ هـ، ٢١٠ ص.
- الفضيحة: هيكل يزيف التاريخ لحساب الملك حسين. - القاهرة: المكتبة الثقافية.
- قيام وسقوط إمبراطورية النفط. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.
- كلمتي للمغفلين.
- لمحات من حطين. - القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٤٤ ص. - (على طريق القدس؛ ١).
- ماذا يريد الطلبة المصريون؟
- الماركسية والغزو الفكري. - ط ٣. - الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ.
- من أحوال المصطفى ﷺ. - ط ٢. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٨ ص. - (نحو وعي إسلامي؛ ١٤).
- النابالم الفكري: حقيقة كتاب «تحطمت الطائرات عند الفجر». - بيروت: دار الفتح، ١٣٩١ هـ، ٦٣ ص.
- الناصريون قادمون. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٩ هـ.
- النكسة والغزو الفكري. - د. م. د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٨٨ ص. - (مفاهيم إسلامية).
- ودخلت الخيل الأزهر. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩١ هـ، ٥٣٤ ص. - (المكتبة السياسية).

ط ٢. - د. م: المؤلف، ٧٩٩ ص.

ط ٣. - القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٤١٠ هـ.

- يوم كنا خير أمة. - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ.

محمد جمال الهاشمي

(١٣٣٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٧ م)

شاعر، مفسِّر، من علماء الشيعة الإمامية.

إيراني الأصل، حل في النجف فقيراً جداً، وقد أعانته على مصاعب الحياة التي لا تحتمل قناعة عجيبة وإيمان أعجب، على نقيض غيره من طلاب العلم في النجف من إيران، الذين كان بعضهم يعيش عيشة مترفة، وقد سكن في أول أمره في خان كان الزوار الذين يأتون من إيران يحلون به هم وحميرهم، إلى أن رضي أحد الطلاب أن يشاركه في غرفة له، ثم مل الطالب من كثرة قيام الهاشمي للصلاة ليلاً، فخيره بين ترك التعبد ليلاً وبين هجر الغرفة، فهجر الغرفة بعد أن تمكن شيخ من الشيوخ أن يقنع خادم المدرسة أن يسكن في غرفة خزن لأشياء مختلفة، ليس فيها منفذ نور عدا بابها.

وقد عرف بالجد والاجتهاد والتواضع، وكان همه أن يصل إلى أغوار النصوص وفلسفتها، يلذ له أن يحرم نفسه من ملذات الحياة في سبيل الوصول إلى الحقيقة.

واشترى بعض مقلديه بيتاً أهدوه

إليه، فاختار لنفسه من هذا البيت أحطّ غرفة وأضيقها لئلا تغيب عن باله أيام الضنك والضيق.

وأكب على الدروس الدينية، وأقبل على اللغة العربية وعلومها، واكتشف مواهبه الشعرية، وأخذ ينظم الشعر.

وانتسب إلى جمعية «الرابطة الأدبية»، وأخذ يشارك في نشاطاتها، إلى أن تفوق في نظم الشعر، وكان طيب النفس، كثير المزاح.

وكانت مكتبته عامرة بنفائس الكتب، وقلما يصدر كتاب من كتب العلوم الإنسانية الحديثة إلا ويقتنيه ويقرأه. ولما كبر لبس العمامة السوداء.

ومما صدر له:

- من تفسير القرآن الكريم.
- محاضرات في التفسير (ألقاها في صحن الإمام علي في ليالي شهر رمضان، ونشرت بعض حلقاتها في مجلة «الإيمان» النجفية)[١].

محمد جميل أحمد غازي

(١٣٥٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٩ م)

عالم، باحث، داعية، سلفي.

ولد في كفر الجرايدة من أعمال محافظة كفر الشيخ في مصر.

وقد حفظ القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره، فأتاح له ذلك سبيل الالتحاق بالأزهر، حيث حصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية من معهد طنطا الديني، وفي العام ١٩٦٠ أتم دراسته العالية في كلية اللغة العربية الأزهرية ونال إجازتها، ثم حصل بعد عام على شهادة التخصص في التربية وعلم النفس، وفي العام ١٩٧٠ أحرز درجة الماجستير في الأدب العربي، ثم أتبعها بشهادة الدكتوراه في النقد الأدبي مع الامتياز ومرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٧٣.

أما أسرته فيغلب عليها الطابع العلمي، فالوالد والجد وأبو الجد وأخو الجد كلهم من علماء الأزهر الشريف..

وكان لوالده ندوة فكرية يحضرها كثير من العلماء والأدباء (وفيها يقرؤون ما رق وراق وعذب وحلا من الأدب والشعر) وكان من أثرها في نفسه أن نظم فيما بعد على غرارها ندوة للناشئين من أدباء الشباب.

ومن هذا المنطلق تتابع نشاطه في حقل الفكر والأدب، فكان له مشاركات في كثير من الفنون مطلع شبابه، وخاصة في ميدان الشعر والقصة. وقد أخرج ولمّا يتجاوز السادسة عشرة أول مؤلف له بعنوان «من أحاديث الوجدان». وشارك في الكثير من الجمعيات الإسلامية العاملة في ميدان الدعوة، فكان نائباً للرئيس العام في جمعية أنصار السنة المحمدية، ثم ولي الرئاسة العامة للمركز الإسلامي العام لدعاة التوحيد والسنة بالقاهرة، وعمل عضواً مشاركاً في هيئة التوعية الإسلامية بالحج في مكة المكرمة، وعضواً مراقباً في منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، وهو العضو المؤسس لجمعية رعاية حديثي العهد بالإسلام في السودان أيضاً، وقد شارك في العديد من المؤتمرات وطوّف في الكثير من بلدان العالم الشرقي والغربي محاضراً ومحدثاً وداعياً إلى الله؛ ومن أشهر مشاركاته في نطاق العمل الإسلامي، ذلك اللقاء المبارك الذي عقد في السودان لمحاورة القسيسين الثلاثة عشر، وكان محصوله إعلان هؤلاء قناعتهم بحقائق الإسلام ودخولهم في دين الله دفعة واحدة.

وقال: لقد كان لإسلام هؤلاء الإخوة أثر كبير وواسع في تلك الأوساط، إذ اقتدى بهم الألوف من أبناء جلدتهم فأعلنوا انضواءهم إلى دين الفطرة، التي فطر الله الناس عيها.

وله موقف عنيف من الصوفية.. ووصف الشيخ محمد المجذوب كتابه «الصوفية: الوجه الآخر» بأنه يتأجج ناراً على الصوفية والتصوف، ويريد أن يأتي عليها جملة واحدة.

من أعماله الأولى الأدبية: آلة من ذهب، لن يصلبوا التاريخ، ثم أذن الفجر، ثائر من بلدنا، جولات مع المفكرين.

أما كتب التراث فقد حقق منها غير كتاب (الأوائل لأبي هلال العسكري) الذي نال به درجة الامتياز في الدكتوراه: (الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) ثم (الداء والدواء) و (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح) و (زاد المهاجر إلى ربه) وهذه الأربعة من تواليف الإمام ابن قيم الجوزية، ثم تأتي الخمسة الآتية من روائع شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وهي (الصوفية والفقراء) و (العبودية) و (رأس الحسين رضي الله عنه) و (الحسنة والسيئة) ثم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، وأخيراً (استشهاد الحسين) من عمل تلميذه ابن كثير..

أما مؤلفاته الخاصة فمنها: (مفردات القرآن) في ثلاثة أجزاء، ثم (المنافقون كما يصورهم القرآن الكريم)، و (تفسير سورة إبراهيم) و (الصوفية - الوجه الآخر) و (الطلاق شريعة محكمة لا أهواء متحكمة) و (عقبات على طريق المسيرة الإسلامية) و(دموع قديمة) و (أسماء القرآن في القرآن) وأخيراً (مجدد القرن الثاني عشر: محمد بن عبد الوهاب)[٢].

محمد جميل بَيْهُم

(١٣٠٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٨ م)

كاتب، مفكر، مؤرخ، اجتماعي.

ولد في بيروت. ويرجح أن يكون

---

(١) هكذا عرفتهم (٧/ ٧٣ - ٩٤). معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٦٣، ٢٩٢، ٢٩٤. وفي المصدر الأخير ذكر أنه مات بالنجف سنة ١٩٧٩ م. والعمامة السوداء هي شعار السادة الذين يحق لهم أن يكونوا من رجال العلم، أما من يعتمون العمامة الخضراء فهم السادة الذين ليسوا من العلماء (وانظر المستدرك).

(٢) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/ ١٧٧ - ١٨٧.

أصل أسرته من مهاجرة المغرب.

تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الشيخ عباس الأزهري (الكلية العثمانية)، وأخذ العلوم الدينية والآداب والمنطق عن الشيخ حسن المدور أمين الفتوى في بيروت. وحصل على الدكتوراة في معهد الآداب بباريس عن «الانتدابات».

اتجه إلى التحرير في الصحف والمجلات بعد أن زاول شيئاً من التجارة، ثم كتب في الدراسات الإسلامية والتاريخ الإسلامي.

انتخب عضواً في عدد من المجامع، منها المجمع العلمي اللبناني، ثم رئسه سنة ١٩٢٩.

كما انتخب عضواً مراسلاً للمجمع العلمي العراقي عام ١٩٥٢، والمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٦ م. واشترك في أكاديمية التاريخ العالمي بباريس، والمجلس العلمي بجامعة لاهور في باكستان. كما انتخب عضواً في المكتب العالمي لإلغاء الاتجار بالإنسان. وأتيحت له الرحلة والسفر إلى أنحاء العالم المختلفة.

شارك في الاهتمام بقضية فلسطين منذ العهد العثماني في سبيل مقاومة الصهيونية، وظهرت له مقالات في جريدة «الرأي العام» يحذر فيها من الخطر الصهيوني. وسافر إلى الأمريكتين على رأس الوفد العربي الفلسطيني عام ١٩٣٨ للدعوة لهذه القضية في الأوساط الشعبية والحكومية. وعندما وقعت مأساة سنة ١٩٤٨ م ساهم في تخفيف وطأة الاغتراب عن شعب فلسطين، فأنشأ في بيروت «جمعية تأمين العمل للاجئي فلسطين».

ومثل لبنان رسمياً بالقاهرة أمام اللجنة الإنجليزية الأمريكية للتحقيق في قضية فلسطين، كما مثل لبنان في مؤتمر كراتشي، وانتخب مراسلاً لبعض المجامع العربية الأجنبية.

وكان مشاركاً مرموقاً في عديد من جمعيات النهضة: ثقافية واجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بالشباب وخدمة المجتمع.

وتميزت كتاباته العديدة بالدفاع عن الفكر الإسلامي في مواجهة حملات الشعوبية والتغريب، وتصحيح المفاهيم، والدفاع عن الحق، وتغطية الفجوات في تاريخ العرب والإسلام المعاصر، والاهتمام بقضية المرأة المسلمة.

وقد عارض في كتابه «العرب والشعوبية الحديثة» ما حاول أمير بقطر وسلامة موسى إقراره من غض لدور المسلمين في الحضارة..[1].

من مؤلفاته:

- العرب والشعوبية الحديثة.
- فلسفة تاريخ محمد. - بيروت: مطبعة منيمنة الحديثة، ـ ١٣٧ هـ، ٢٥١ ص.
- فتاة الشرق في تاريخ العرب.
- قوافل العروبة ومواكبها خلال العصور. - بيروت: مطابع دار الكشاف، ١٣٦٩ هـ، مج؟
- المرأة في التاريخ والشرائع/ أبو الوفا عبد الحميد النعماني (ترجمة من الأوردية).
- الحلقة المفقودة في تاريخ العرب. - القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٦٩ هـ، ٢٤٠ ص.
- المرأة في التمدن الحديث.
- فلسفة التاريخ العثماني: أسباب انحطاط الإمبراطورية العثمانية وزوالها. - بيروت: توزيع شركة فرج الله للمطبوعات، ١٣٧٣ هـ، مج؟
- عالم حر حديث في آسيا وإفريقيا والوطن العربي.
- دراسة وتحليل للعهد العربي الأصيل. - بيروت؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٣ ص.
- العرب والأتراك في التاريخ.
- الوحدة العربية بين المد والجزر ١٨٦٨ - ١٩٧٢ م. - بيروت: الدار العلمية، ١٣٩٣ هـ.
- عروبة لبنان في ماضيه وحاضره.
- أسرار ما وراء الستار: الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية كأنك تراهما: دراسات تلتزم الصراحة الكاملة والحياد التام... بيروت: المؤلف، ١٣٨٢ هـ.
- فلسطين: أندلس الشرق.

وله كتب أخرى.

(١) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١٧٣ - ١٧٨. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٣ - ٢٣٥، والعدد الذي يليه ص ١٩٤ - ٢٠٩، معجم أعلام المورد ١٣٣.

محمد جواد باهونار

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

سياسي، من علماء الشيعة الإمامية.

تتلمذ على يد الخميني عام ١٩٥٣ م، ثم حصل على شهادة الدكتوراة في أصول الدين، وألف عدداً من الكتب الدينية، كما أصدر مجلة نشر فيها آراءه التي كانت سبباً في إلقاء القبض عليه عام ١٩٦٣ م بتهمة المشاركة في الحركة التي قادها الخميني، وقد أطلق سراحه عام ١٩٧٠ م.

كان أحد مؤسسي حزب الجمهورية الإسلامية، وعندما انتصرت الثورة الإيرانية أصبح عضواً في مجلسها.

وبعد حل المجلس في سبتمبر عام ١٩٨٠ م شغل عدة مناصب مهمة، ثم خلف آية الله بهشتي في رئاسة حزب الجمهورية الإسلامية.

عين رئيساً للوزراء إلا أنه لم يشغل ذلك المنصب سوى ٢٥ يوماً حيث قتل في حادث الانفجار الذي وقع يوم ٣٠ أغسطس عام ١٩٨١ م في مقر رئاسة الوزراء الذي أدى إلى مصرع عدد من المسؤولين بمن فيهم رئيس

الجمهورية رجائي[1].

محمد جواد مغنية

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة وكُتّابها البارزين.

توفي في بيروت، ودفن بالنجف.

له مؤلفات عديدة، منها:

- الشيعة والتشيع.ـ بيروت: مكتبة المدرسة: دار الكتاب اللبناني، ـ١٤٠ هـ.
- معالم الفلسفة الإسلامية.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٠ هـ، ٢٣١ ص.
- الحسين وبطلة كربلاء.ـ بيروت: دار مكتبة التربية.
- الاثنا عشرية وأهل البيت.ـ بيروت: مطبعة دار الكتب.
- شبهات الملحدين والإجابة عنها.ـ بيروت: دار مكتبة الهلال: دار الجواد، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص.
- الإسلام/ هنري ماسيه؛ ترجمة بهيج شعبان (تعليق وتقديم بالاشتراك مع مصطفى الرافعي).ـ بيروت: عويدات، ١٣٨٠ هـ، ٢٨١ ص.
- الشيعة في الميزان.
- نظرات في التصوف والكرامات.ـ بيروت: المكتبة الأهلية.
- المهدي المنتظر.ـ بيروت: دار الرائد العربي.
- الإسلام مع الحياة: دراسة في ضوء العقل والتطور.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار العلم، ١٣٨١ هـ، ٣١٠ ص.
- فلسفة الولاية.ـ بيروت: دار الرائد العربي.
- فقه لإمام جعفر الصادق: عرض واستدلال.ـ ط ٥.ـ بيروت: دار الجواد: دار التيار الجديد، ١٤٠٤ هـ.
- إمامة علي بين العقل والقرآن.ـ بيروت: الأعلمي للمطبوعات.
- هذي هي الوهابية.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الجواد.
- إسرائيليات القرآن.ـ بيروت: دار الجواد، ١٤٠٤ هـ.
- الإمام علي عليه السلام وعلم الأخلاق.ـ بيروت: دار التيار الجديد.
- الوجودية والغثيان.
- التفسير المبين.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ، ١ مج.
- الشيعة والحاكمون.ـ بيروت: المكتبة الأهلية ١٣٨١ هـ.
- الفقه على المذاهب الخمسة: الجعفري ـ الحنفي ـ المالكي ـ الشافعي ـ الحنبلي.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٢ هـ ـ في ظلال نهج البلاغة.

(واستخلص منه كتاب: الحجج على مختلف المذاهب/ منظمة الإعلام الإسلامي.ـ طهران: المنظمة، ١٤٠٣ هـ، ١٠٠ ص).

- الحسين والقرآن.ـ بيروت: مؤسسة المعارف.
- الكاشف في تفسير القرآن.ـ بيروت، ٧ مج (عدة طبعات).

محمد الحبيب بن أحمد التركي

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

الفقيه، المحامي، الأديب، الكاتب المسرحي.

ينحدر من سلالة تركية نزلت البلاد التونسية فاستوطنت أولاً بنبلة من قرى المنستير، ثم انتقلت إلى العاصمة التونسية، وبها ولد ونشأ وتلقى تعليمه، وهو خصب المواهب، متعدد الجوانب.

نشأ في بيئة مهتمة بالتربية الإسلامية، وقرأ أولاً بالكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة القرآنية، وبعدها التحق بجامع الزيتونة، وظهرت تباشير نبوغه فكتب في مجلة «البدر» قبل العشرينات، ومنها استمر في الكتابة بالصحافة إلى آخر حياته، وفي تلك الفترة اتصل بالمسرح، وتتلمذ مع زملائه على الممثل المصري جورج أبيض، وانغمس في الفن المسرحي باذلاً ما في وسعه للنهوض به، فأدار كثيراً من الجمعيات التمثيلية منها جمعية الكوكب التمثيلي، وكتب الروايات التمثيلية، وكان من كبار المساهمين في بعث المدرسة القومية للمسرح، ودرس بها وتخرجت عليه منها طائفة، وكان يشجع الحركات الطلابية على ممارسة المسرح، والاستفادة منه سواء بتونس أو خارجها.

ساهم في تأسيس جمعية المعهد الرشيدي للموسيقى، وكان رئيساً مساعداً لها.

ودرّس العربية في المدرسة القرآنية، كما عهد إليه بالإشراف على كتابة القسم الحنفي لمحكمة الديوان الشرعي. فكان عمدة مشايخ الإسلام والقضاة! وظهرت براعته في تخريج الأحكام الشرعية. لكنه أقيل من هذا العمل سنة ١٩٤٧ م بسبب وشاية..

وبعد الاستقلال ساهم في بناء أركان وزارة الشؤون الثقافية، حيث ساهم في تأسيس المدرسة القومية للمسرح، ودرّس بها، كما ساهم في تأسيس المعهد الوطني للموسيقى الذي درس به مادة تاريخ الموسيقى العربية، كما ساهم في تأسيس المدرسة القومية لتجويد القرآن الكريم التي درّس بها قواعد العربية من خلال نصوص القرآن الكريم إلى آخر حياته، وشارك في جمع التراث الموسيقي، كما ساهم في تكوين الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين.

توفي يوم الاثنين في ١٧ ربيع الأول.

مؤلفاته:

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٩، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦٩.

- له روايات مسرحية كثيرة منها طارق بن زياد، والواثق بالله الحفصي.
- لب التاريخ ـ تونس، ١٣٤٤.
- بسالة تركية.
- وطنية الأتراك، تونس ١٩٢٢.
- أتته السعادة على قدر: قصة مترجمة عن الفرنسية ضمن بسالة الأتراك[1].

محمد الحريري

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

شاعر.

ولد في مدينة حماة وتلقى تعليمه فيها. ثم انتسب إلى جامعة دمشق، وتخرج فيها حاملاً الليسانس في الأدب العربي، وعلوم اللغة العربية، مع شهادة الدبلوم في التربية سنة ١٩٥١ م.

عمل في حقل التدريس في ثانويات دمشق لمادة اللغة العربية وآدابها، وفي مجلة المعلم العربي.

كتب الشعر منذ كان تلميذاً في المرحلة الإعدادية، ونشر أولى قصائده في مجلات دمشقية منها مجلة (التمدن الإسلامي) أواخر الثلاثينات. ثم تابع الكتابة الشعرية والنشر في معظم المجلات والصحف طوال حياته، كما شارك في العديد من الأمسيات واللقاءات الشعرية في سورية وفي بعض البلاد العربية.

مات يوم الأربعاء ١٧ شوال، ودفن في مقبرة سريحين بحماة[2].

وكان اتحاد الكتاب العرب بدمشق في سبيله إلى طبع أعماله الشعرية الكاملة.

محمد حسام الدين بن محمد شفيق القدسي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، محقِّق، شاعر، ناشر.

ولد في دمشق من أسرة القدسي الشهيرة بالوجاهة، ووالده صوفي طبع أوراداً للطريقة القادرية.

حصل على الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٢٧، وعمل في نشر المخطوطات وتحقيقها بالتعاون مع آل بدير حيث أسسوا «مكتبة بدير وقدسي» وأخرجوا بعض نفائس الكنوز العلمية. ثم افتتح مكتبة في القاهرة وسماها «مكتبة القدسي» بتشجيع من شيخ العروبة أحمد زكي، وتعلم وتعرَّف على علماء أجلاء منهم محمد زاهد الكوثري، وبدر الدين الحسني، وعبد الحليم محمود.. وآخرين.

وله شعر، كان ينشره باسم مستعار في الرسالة والثقافة بمصر.

وقد أخرج للناس عدداً كبيراً من الكتب المحققة بتحقيقه أو المؤلفة بتصنيفه..

وبقي في مصر قرابة ثلاثين سنة، لم يزر فيها دمشق سوى مرة واحدة عند مرض والدته.

توفي بالقاهرة ودفن بها[3].

محمد حسن عواد

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، ناقد، داعية للحداثة.

يدعو إلى نبذ التقليد، والاندفاع إلى التجديد، وإيجاد مجتمع متطور على نمط ما يدعو إليه الكتبة الأحرار في مصر أمثال سلامة موسى، ويرى في هذا التجديد «غاية العصر ومطلب الوطن والأخلاق» كما في كتابه «خواطر مصرحة».

وهو أشهر الشعراء الرومانسيين في السعودية، ويقول إنه أول من فتح باب الشعر الحر، وأنه سبق بذلك الشاعرة نازك الملائكة.

وهو من مواليد جدة، تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح، وعمل بها مدرساً، ومفتشاً في حقل التعليم، وعمل في المحاكم، والأمن العام، وغرفة جدة التجارية والصناعية. وعمل في الصحافة، ورأس تحرير عدد من الصحف المحلية، وكان عضواً بمجلس الشورى، ثم رئيساً لنادي جدة الأدبي.

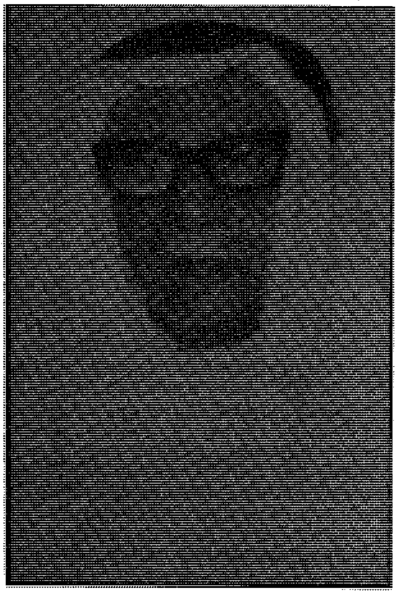

محمد حسن عواد

وحضر عدة مؤتمرات، من بينها مؤتمر بيت مري في لبنان، ومؤتمر الأدباء السعوديين في مكة المكرمة، ومؤتمر سوق عكاظ الحديثة في الرياض.

مات صبيحة يوم الجمعة، الثالث من شهر جمادى الآخرة.

ومما كتب فيه:

- محمد حسن عواد شاعراً/ آمنة عبد الحميد عقاد. ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٥ هـ، ٤٦٤ ص.
- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل/ عبد السلام الساسي. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

تبلغ مؤلفاته في الشعر والقصة حوالي ٢٥ مؤلفاً بين مطبوع ومخطوط، منها: آماس وأطلاس، عكاظ الجديدة، من وحي الحياة العامة، خواطر مصرحة، تأملات في الأدب والحياة، مؤتمر أدباء العرب في لبنان، محرر الرقيق، بقايا الآماس، ملحمة الساحر العظيمة، نحو كيان

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٨٨ ـ ٩٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٧٣ ـ ٤٧٤.
(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٢ ـ ٧٩٣.
(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٩ ـ ٧٠، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤١٦.

جديد، في الأفق الملتهب، رؤى أبولون، التضامن الإسلامي، قمم الأولمب، آفاق الأولمب، المنتجع الفسيح[1]..

محمد بن الحسين

(١٣١٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٩٢ م)

من أعلام الصحافة.

ولد بمدينة تونس، وتعلم في المدرسة الصادقية، وألقى عدة دروس في الترجمة بالمدرسة القرآنية التي أسسها الحاج أحمد السلامي. ثم عمل في تونس العاصمة بإدارة المال بالقصبة إلى أن أحيل إلى التقاعد.

بدأ حياته الصحفية في جريدة الصواب سنة ١٩٢٠ م، ثم الاتحاد، والهلال التونسي، ومرشد الأمة. وشارك في إصدار جريدة «الليبرال» سنة ١٩٢٤ م، وحرر افتتاحيات جريدة «الزهرة» من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٧ م.

ثم أسندت إليه إدارة مجلة «الجامعة» التي لم تعمر طويلاً، ثم بدأ يساهم في تحرير صحيفة «العمل» إلى أن تم إيقافها عام ١٩٣٨ م

ثم عاد للعمل في «الزهرة»، ومنها إلى جريدة «النهضة».

وكان يقدم أحاديث أدبية إلى الإذاعة منذ نشأتها ١٩٣٨ إلى ١٩٤٥ م[2].

محمد حسين أصفهاني

(١٣٣٩ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٣ م)

ناشر، من رواد صناعة الطباعة.

ولد في جدة، وتلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بها، ثم عمل موظفاً بإدارة الصحة، لكنه ما لبث أن استقال ليعمل موزعاً للصحف.

محمد حسين اصفهاني

وفي عام ١٣٧٢ هـ تولدت لديه فكرة إنشاء مطبعة بعدما أدرك حاجة البلاد إلى مثل هذه الصناعة، ونفذ الفكرة عام ١٣٧٤ هـ حيث أنشأ المطبعة بالمشاركة مع محمد سليمان التركي، وعبد الله الخريجي، ومحمد سرور الصبان، فكانت من أوائل المطابع التي أقيمت في السعودية، وآلت إليه ـ فيما بعد ـ منفرداً ملكية المطبعة بعد شراء أنصبة الشركاء الثلاثة. وصارت داراً للطباعة والنشر أدت دوراً بارزاً في الحركة الثقافية السعودية[3].

محمد حسين الذهبي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم أزهري كبير.

عُرف ببحوثه القيمة في مناهج التفسير.

اغتيل في شهر رجب.

من مؤلفاته:

- الاتجاهات المنحرفة في تفسير القرآن الكريم: دوافعها ودفعها. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١١٨ ص.
- التفسير والمفسرون. ـ ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ٢ مج (وقد اختصره ثلاثة باحثون بعنوان: المختصر المصون من كتاب التفسير والمفسرون. ـ الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٥ هـ، ٩٤ ص).
- الشريعة الإسلامية: دراسة مقارنة بين مذاهب أهل السنة ومذهب الجعفرية. ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٤٦٢ ص.
- مشكلات الدعوة والدعاة في العصر الحديث وكيفية التغلب عليها. ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، مركز شؤون الدعوة، ١٣٩٧ هـ، ٤٢ ص. ـ (من بحوث المؤتمر الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة الذي عقد في المدينة المنورة عام ١٣٩٧ هـ).
- أثر إقامة الحدود في استقرار المجتمع. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- نور اليقين من هدي خاتم النبيين. ـ القاهرة: مكتبة الشهيد الدكتور الذهبي.
- علم التفسير. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٧٩ ص. ـ (كتابك؛ ٩).

محمد حسين زيدان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

مؤرخ، كاتب. من أعلام الحركة الفكرية والثقافية.

ولد بالمدينة المنورة. بدأ حياته مُدرساً للتاريخ والمواد الدينية في المدينة المنورة عام ١٣٤٦ هـ. ثم تدريس العقيدة في دار الأيتام، فمُديراً مساعداً لها. ثم سكرتيراً للمجلس المالي بوزارة المالية بمكة المكرمة عام ١٣٥٨ هـ، فرئيساً للقسم الحسابي، ثم رئيساً للمُحَاسبة. ثم مُديراً عاماً مساعداً لمُديرية الحَج، فرئيساً لمالية مكة،

---

(١) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥١، وع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ) ص٦، وع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٢، وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ص ٣٨٧ ـ ٤٠٢، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٥/٢، وآراء وأفكار ص ٢٤٨ ـ ٢٥٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٧٩/١.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٧٧ ـ ٤٧٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

وعين بعدها مُديراً عاماً لشؤون الرياض، ثم مفتشاً عاماً للحج. تفرغ تماماً للأدب والفكر اعتباراً من عام ١٣٧٤ هـ، فعين مديراً لتحرير جريدة البلاد، ثم رئيساً لتحريرها، وانتقل للعمل رئيساً لتحرير جريدة الندوة. تفرغ بعدها للكتابة بالصحف، حيث نالت القضايا الوطنية والتنموية معظم اهتماماته.

محمد حسين زيدان

صاحب أكثر من برنامج إذاعي وتلفازي، ومحاضر بالجمعيات والروابط الأدبية.

شارك في تأسيس رابطة العالم الإسلامي بوصفه مساعداً لأمين عام الرابطة.

عين عضواً في مجلس إدارة «دارة الملك عبد العزيز» بالرياض لمكانته الأدبية والتاريخية برئاسة وزير التعليم العالي.

عُين رئيساً لتحرير «الدارة» المجلة الدورية المتخصصة ذات الطابع الأكاديمي.

كرس جهوده وفكره لتطوير الدارة، ومثل المجلة في المؤتمرات والندوات العلمية لدعم علاقاتها الثقافية برجال الفكر والباحثين في مختلف المعاهد الأكاديمية والجامعات.

توفي في آخر شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- الزيدان: زوربا القرن العشرين/ بقلم عبد الله عبد الرحمن الجفري.ـ جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٣ هـ، ١٨٤ ص.ـ (الأعلام: سلسلة عكاظ)[1].

ومن مؤلفاته:

- أحاديث وقضايا حول الشرق الأوسط. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ، ٢٢٩ ص.
- أشياء ومقالات. ـ الرياض: المؤلف، ـ ١٣٩ هـ، ٢١٠ ص.
- بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة.
- تمر وجمر. ـ الرياض: المطابع الأهلية، ١٣٩٥ هـ، مج ٣: ٢٤٠ ص. ـ (حصاد عمر وثمرات قلم).

جدة. ـ دار العلم، ١٤٠٦ هـ، ٦٩٤ ص.

بيروت: دار الريحاني.

- ثمرات قلم. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٥٥ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٨).
- خواطر مجنحة. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٠٢ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١٠٨).

ط ٢. ـ الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٠٠ ص.

- ذكريات العهود الثلاثة. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٣٧٠ ص.
- سيرة بطل. ـ ط ٢. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٧ هـ، ٢٦٥ ص.

ط ٢. ـ الرياض: دار الوطن، ١٣٩٨ هـ، مج ٢: ٢٦٥ ص.

ط ٣. ـ جدة: المؤلف، ١٤٠٧ هـ، ٢٦٥ ص.

- صور. ـ الرياض: مطابع الشريف، ـ ١٤٠ هـ، ١٥٨ ص.
- عبد العزيز والكيان الكبير. ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص.
- العرب بين الإرهاص والمعجزة.
- فواتح الدارة: من العدد الأول السنة الأولى ربيع الأول ١٣٩٥ هـ إلى العدد الرابع السنة الرابعة عشرة. ـ الرياض: مطابع الشرق، ١٤٠٩ هـ، ١٥٩ ص.
- كلمة ونصف. ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٣٤٤ ص. ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٨).
- محاضرات عن التاريخ والثقافة. ـ الرياض: عالم الكتب، ـ ١٤٠ هـ، مج ١: ٢٦٨ ص. ـ (حصاد عمر وثمرات قلم).
- محاضرات وندوات في التاريخ والثقافة العربية. ـ القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٧ هـ، ١٣١ ص.
- مخلاة الكاتب: كشكول القارىء. ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٢ هـ، ٢٥٩ ص.
- المنهج المثالي لكتابة تاريخنا، ١٣٩٨ هـ.

محمد حسين الطباطبائي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

من علماء الشيعة البارزين.

من مؤلفاته:

- الإسلام ومتطلبات التغيير الاجتماعي.ـ ط ٢.ـ سيهات، السعودية: مكتبة أحمد عيسى الزواد، ١٤٠٠ هـ، ٨١ ص.
- الميزان في تفسير القرآن.ـ طهران: دار الكتب الإسلامية، ٦١ ـ ١٣٩٦ هـ، ٢٠ مج (طبع عدة طبعات، وهو من أشهر التفاسير عند الإمامية).

(١) له ترجمة في: المنهل مج ٥٤ ع ٤٩٧ ص ٥٦، وع ٥١٣ ص ١٣٧، الخفجي س ٢٢ ع ١١ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، الاثنينية ١/ ١٣٣ ـ ١٦٤، أدباء سعوديون ص ٤١٩ ـ، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١١٣، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٢٢١، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٧٥، هوية الكاتب المكي ٢٢٥.

- الرسائل التوحيدية: رسالة التوحيد، رسالة الأسماء، رسالة الأفعال، رسالة الوسائط.ـ بيروت: مؤسسة النعمان، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.
- القرآن في الإسلام / تعريب أحمد الحسيني.ـ بيروت: دار الزهراء، ١٣٩٣ هـ.
- الشيعة في القرآن.
- آيات الأحكام.ـ النجف، ١٣٨٦ هـ.

محمد حسين عبد الفتاح

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي عريق.

مدير مكتب جريدة «الجمهورية» بالإسكندرية، ورئيس تحرير مجلة «هنا الإسكندرية» التي تصدرها إذاعة الإسكندرية، وعمل رئيساً لقسم الأخبار بالإذاعة، ومحرراً لشؤون الرئاسة للجمهورية بالإسكندرية.

وهو من الحاصلين على ليسانس الاجتماع عام ١٩٥١ م من كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد عاصر العصور السياسية الماضية بدءاً من العهد الملكي... وعاش كافة التجارب الصحفية، وحتى آخر أيامه كان يحرص بنفسه للنزول لتغطية بعض الزيارات الرسمية المهمة.. مات بعد حياة حافلة في العمل الصحفي دامت ٤٠ عاماً، وذلك في الثالث من شهر المحرم[(١)].

محمد الحفناوي الصديق

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

الأديب، الشاعر، المناضل.

ولد بتوزر، واكب الحركة الوطنية منذ بدايتها برفقة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وتعاقبت عليه المحاكمات والاعتقالات، وسجن بتونس والجزائر..

له ديوان شعر بعنوان «نبرات الأكوان» وقصة على النسق المسرحي تحت عنوان «مؤتمر السنانير».

توفي بمسقط رأسه، وقد أوصى أن يحفر على قبره هذه الأبيات من ديوانه:

رمسي يذكر بعد موتي أمة
تبني العهود وتكرم الأبطالا
فاحفظ مقالي فهو سفر خالد
يهدي الجموع وينشر الأجيالا[(٢)]

محمد الحمد الشبيلي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)

الدبلوماسي، الوجيه، الجواد.

محمد الحمد الشبيلي

ولد في عنيزة بمنطقة القصيم في السعودية، وسافر إلى البصرة وعمره عشر سنوات، ودرس الابتدائية والمتوسطة وجزءاً من المرحلة الثانوية هناك.

عاد إلى السعودية في بداية الخمسينات الهجرية، والتحق بالعمل في الديوان الملكي.

عُيِّن نائباً للقنصل السعودي في البصرة سنة ١٣٦٢ هـ، ثم قنصلاً عاماً.

قام بمهام وكيل وزارة الخارجية في عام ١٣٧٧ هـ.

عُيِّن سفيراً لدى باكستان سنة ١٣٧٧ هـ، وفي عام ١٣٨٤ هـ انتقل إلى الهند سفيراً فيها، ثم سفيراً في العراق عام ١٣٨٧ هـ، ثم في أفغانستان عام ١٣٩٢ هـ. وأحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٣ هـ، ثم واصل العمل بالتعاقد، وعين سفيراً في ماليزيا سنة ١٣٩٨ هـ حتى وفاته بتاريخ ١٧ ربيع الأول، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة الرياض.

عرف بين الناس عامة بدماثة الخلق، وتحكى عنه قصص عجيبة ووقائع غريبة في كرمه مع زملائه خاصة وأهل الحاجة عامة، ومد يد العون إليهم، ومساعدتهم.. بما يذكرنا بالأخلاق الإسلامية في قرون الإسلام الأولى.

قال فيه العلامة الشيخ أبو الحسن الندوي: كان شامة بين السفراء، فقد مثَّل خيرَ بلادِ الله أرضاً، عامر القلب، طيب اللسان.

صدر فيه كتاب كبير بعنوان: محمد الحمد الشبيلي (أبو سليمان): سفير المملكة العربية السعودية في العراق والباكستان والهند وأفغانستان وماليزيا/ تأليف عبد الرحمن الصالح الشبيلي.ـ الرياض، ١٤١٤ هـ، ٥٠٠ ص[(٣)].

محمد حيدر

(١٣٤٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩١ م)

أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية.

ولد في بلدة سلمية السورية، وفيها أنهى تعليمه الابتدائي، ثم حصل على شهادة الدراسة الإعدادية والثانوية حراً، ونجح في مسابقة دار المعلمين العليا، وانتسب إلى جامعة دمشق سنة ١٩٥٠ م، ونال فيها الإجازة في الآداب، قسم الفلسفة، ثم نال شهادة أهلية التعليم الثانوي.

عمل مدرّساً في ثانوية درعا (١٩٥٥ ـ ١٩٦١ م)، ثم نقل إلى دمشق رئيساً لقسم النصوص في التلفزيون العربي السوري، ثم عاد إلى تدريس مادتي التربية وعلم النفس والفلسفة في ثانويات دمشق، وفي عام ١٩٦٧ م

---

(١) الأهرام ١/٤ والجمهورية ٥ و ١٤٠٩/١/٨ هـ.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٤٨٥ ـ ٤٨٦.

(٣) والمعلومات السابقة منه. وله ترجمة في كتاب: رجال في الذاكرة ٢٠٣/١.

عيّن ملحقاً ثقافياً لدى السفارة السورية في ألمانيا الاتحادية، وفي عام ١٩٧١ م طلب إحالته إلى المعاش.. وعمل أميناً لتحرير مجلة (الكاتب العربي) التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد قرّاء المجموعات الشعرية في الاتحاد...

ويُعَدُّ أحد رواد التيار الوجودي في القصة السورية، حيث أصدر في الخمسينات مجموعته الوحيدة «العالم المسحور»..

كما كان أحد نقاد القصة والرواية آنذاك.. وكان لكتاباته في مجلة (الآداب) البيروتية أثر في الحركة الأدبية..

توفي في مدينة «بون» الألمانية إثر نوبة قلبية في ٨ أيلول (سبتمبر).

نشر مجموعة من الدراسات الأدبية ذات الاتجاه النقدي والفلسفي والتربوي في الصحف والمجلات السورية والعربية، ومن أعماله المطبوعة:

- العالم المسحور (مجموعة قصصية). - دمشق، ١٩٦٢ م.
- خلايا السرطان (رواية نشرت تباعاً في جريدة الثورة السورية عام ١٩٧٩ م).
- مأساة المرأة المعاصرة.
- عن بربارا كالمايزر (قصيدة نثرية) نشر اتحاد الكتاب العرب.
- نجمة المساء (مجموعة قصصية). - اتحاد الكتاب العربي، ١٩٨٦ م، ١٦٧ ص[١].

محمد خان

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

رئيس جماعة «جنود الشباب لأهل الحديث».

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور في باكستان. وكان ما زال في ريعان الشباب[٢].

(١) عالم الكتب مج ١٣ ع ٤ (محرم - صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

محمد بو خروبة = هواري بو مدين

محمد الخشمان

(١٣٦٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٠ م)

أديب، إذاعي.

ولد في قرية شماخ الشوبك بالأردن. وتخرّج في كلية الآداب بالجامعة الأردنية ليعمل في حقل التربية والتعليم. ثم انتقل إلى التشريفات الملكية، وإلى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد ظهرت ميوله الأدبية منذ طفولته، ونشر الكثير من أعماله في عدد من الصحف والمجلات المحلية[٣].

توفي يوم ١٥ أيار (مايو).

محمد الخضري عبد الحميد

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

أديب.

أحد الذين حملوا راية أدباء الأقاليم في مصر، وظل أربعين عاماً يدافع عن قضيتهم، ويطالب بإظهار مواهبهم.

فازت مسرحيته «يا خسارة الجدعان» بكأس الجمهورية لقصور الثقافة.

توفي في بلدته «ملوى» في شهر ربيع الأول.

وأصدرت الدار المصرية للنشر في قبرص دراسة أدبية لمؤلفاته[٤].

من كتبه:

تحريات (قيس) تعديات (ورد). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٨٠ ص. - (قصص عربية).

(٢) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٣) الأدب والأدباء الكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٣٩.

(٤) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ - ٢٥/٣/١٤١١ هـ.

محمد خلف الله أحمد

(١٣٢٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مفكر، ناقد.

محمد خلف الله أحمد

تلقى علومه الابتدائية في قرية العمرة بمسقط رأسه، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٨، وعمل مدرساً لفترة في مدرسة عابدين الابتدائية، ثم توجه إلى لندن ضمن بعثة دراسية وحصل على درجة الليسانس في الفلسفة، ودرجة الماجستير في علم النفس من جامعة لندن، وبعد عودته إلى مصر انخرط في سلك التدريس بجامعة القاهرة، وانتقل إلى جامعة الإسكندرية منذ إنشائها عام ١٩٤٢ وأصبح رئيساً لقسم اللغة العربية بها عام ١٩٤٧ ثم اختير عميداً لكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ثم وكيلاً لجامعة عين شمس، وقد فاز بعضوية مجمع الخالدين في نهاية الخمسينات، كما كان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وقد مثل مصر في مؤتمر المستشرقين في الخمسينات، وفي اجتماعات اللجان الثقافية لليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية أكثر من مرة..

وهو أحد رواد ما سمي بالنقد النفسي، وقد رسم أساسيات منهج العلاقة بين الأدب وعلم النفس في الجامعة المصرية من خلال عدة بحوث ومحاضرات ودراسات، جمعها في كتاب بعنوان «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده». وعلى الرغم من صدوره منذ زمن بعيد إلا أنه ما يزال أحد أهم كتب النقد الأدبي في المكتبة العربية. وكانت النتيجة أثناءها إنشاء قسم في كلية الآداب عام ١٩٣٨ بخصوص ما ذكر، بمشاركة أحمد أمين.

وقد كتب العديد من الدراسات في الأدب الإسلامي والثقافة الإسلامية، وأجاد في تصوير أمجاد الأوائل الذين شيدوا هذه الحضارة العريقة، وعرض لمعالم التطور الحديث في اللغة العربية وفلسفتها.. وكان أحد شعراء وخطباء ثورة ١٩١٩ م، وهو عضو بمجمع اللغة العربية في القاهرة.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب، واعتبر ثالث أكبر رواد الفكر النقدي في الثقافة المعاصرة بعد طه حسين وأحمد أمين.

ونشر عدة كتب، منها:

- الطفل من المهد إلى الرشد.
- كيف يعمل العقل (ترجمة ـ ج٢).
- دراسات في الأدب الإسلامي.
- من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده.
- ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم (تحقيق وتعليق ـ بالاشتراك).
- الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة.
- الإسلام والحضارة (مجموعة أحاديث إذاعية) نشرتها وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها.
- حفني ناصف: باحثاً وكاتباً.
- كتب في الأدب والنصوص وفي التربية الدينية لمدارس وزارة التربية والتعليم (بالاشتراك).

هذا عدا طائفة من المقالات والبحوث نشرت في دوائر المعارف وأعمال مؤتمرات المستشرقين ومؤتمرات الثقافة الإسلامية والمجلات العلمية في مصر والخارج، بعضها بالعربية وبعضها بالإنجليزية[1].

محمد خليفة التونسي

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٨ م)

أحد شيوخ اللغة العربية. كاتب، باحث، مفكر.

ولد في قرية تونس في قلب صعيد مصر لأب مزارع ينتهي نسبه إلى الأدارسة الذين ينتمون إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه من أصل تركي.

تعلم في كتّاب القرية مبادىء القراءة والكتابة والحساب، وحفظ القرآن الكريم قبل العاشرة من عمره، كما حفظ خلال ذلك كثيراً من القصائد والمقطوعات النثرية، وقرأ بعض كتب الأدب والتصوف. وحفظ أجزاء من علوم الفقه والتجويد والنحو.

في سنة ١٩٢٧ التحق بالقسم الابتدائي بمعهد أسيوط الديني. وتخرج في كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٣٩، حصل على دبلوم الدراسات العليا عام ١٩٥٥.

عمل بالتدريس في مصر من عام ١٩٣٩ حتى ١٩٦٤، وبدأ في سلك التدريس مدرساً، وتدرج حتى أصبح موجهاً للغة العربية.

شارك في لجنة تطوير الأزهر ووضع مناهج أقسامه الابتدائية والإعدادية والثانوية، وندب للإشراف على التجربة التعليمية في المعهد النموذجي للأزهر عام ١٩٦١.

عام ١٩٦٤ أعير للتدريس بالعراق، ثم انتدب إلى وزارة الأوقاف العراقية لإصلاح أحوال التعليم الديني في مدارسها، فبقي فيها حتى عام ١٩٧٢ م.

عمل محرراً في مجلة العربي منذ عام ١٩٧٢ حتى وفاته. وكان رئيساً للقسم الأدبي بها.

اتصل بالكاتب الكبير عباس محمود العقاد، وكان من أبرز مريديه من عام ١٩٣٢ حتى وفاته في ١٢ مارس ١٩٦٤.

توفي بتاريخ ٢٢ جمادى الأولى، الموافق ١١ كانون الثاني (يناير)، ودفن بمقبرة الصليبخات بالكويت، حيث أوصى أن يُدفن في مكان موته.

بدأ يكتب في الصحف العربية ومجلاتها منذ عام ١٩٣٢ حتى وفاته: فكتب في مجلات الرسالة، والثقافة، وتراث الإنسانية، والكتاب العربي، والعربي، والكويت، والبلاغ. كما كتب لكثير من الصحف العربية مثل: جريدة الضياء، والصرخة، والأساس، والجمهورية، والقبس، والرأي العام، والوطن.

أكثر مؤلفاته ما زال مخطوطاً، وقد طبع منها:

- العواصف: الجزء الأول عام ١٩٣٥ (ديوان شعر) والجزء الثاني عام ١٩٤٧.
- بروتوكولات حكماء صهيون، ١٩٤٦ (ترجمة).
- فصول في النقد عند العقاد، ١٩٥٢.
- التسامح في الإسلام، ١٩٥٢.
- العقاد: دراسة وتحية (مع آخرين)، ١٩٥٩.
- رباعيات التونسي (المجموعة الأولى عام ١٩٦٦ والمجموعة الثانية ١٩٨٧).
- تأملات حرة في الدين والفلسفة والأدب والفن، ١٩٨٣.

---

(١) الجمهورية ع ١٢٢١٤ ـ ١١/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكر القاضي، المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٧١، التراث المجمعي ص ٢٠٧، الجزيرة ع ٤٩٤٢.

- أضواء على لغتنا السمحة (كتاب العربي)، ١٩٨٥.
- كنوز التلمود (ترجمة)، ١٩٨٩.

وأما ما لم يطبع فهو:

- العناصر النفسية لليهود.
- الزندقة: أصولها وتطورها.
- حول فلسفة الصيام.
- أسرة النبي ﷺ.
- المدينة: لماذا اختارها النبي ﷺ موطناً لهجرته؟
- الأنوار المحمدية (حول لواء النبي) وهو ملحمة شعرية.
- الفيصليات (شعر).
- الخليل بن أحمد (عبقريته الرياضية).
- بشار بن برد أول شاعر كبير في العربية.
- سماحة اللغة العربية ـ أصول وفصول.
- ثورة الحسين بين الواقع والفن.
- المختار بن عبيد الثقفي.
- من سادات العرب.
- مع الشعراء.
- قال الراوي (قصص تراثية).
- أسئلة وأجوبة.
- كتب ومؤلفون.
- حول لواء العقاد (أحاديث صحفية).
- عبقرية المهلب.
- شاعر مجرم.. مالك بن الريب المازني.
- ما أعتقد/برتراند رسل (ترجمة)[١].

(١) تعريف به في كتاب: كنوز التلمود: سجل للتلمود مع مختارات مبوبة من كتابات الأحبار/تحرير س. ليفي؛ ترجمة محمد خليفة التونسي ـ لندن: ر. مازن؛ الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٠٩ هـ، ١١٢ ص، وجريدة الشرق الأوسط ع ٣٣٣٢ ـ ٢٣/٥/١٤٠٨ هـ، وله مقدمة (٨٤ ص) في كتاب: همجية التعاليم الصهيونية.

محمد خليق خان الطونكي

(١٣٥١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٤ م)

الخطاط الماهر.

رئيس الخطاطين المسلمين في الهند.

كان بارعاً في كثير من الخطوط العربية والفارسية، ويجيد بصفة خاصة خطوط النسخ والرقعة والثلث والديواني الجلي والديواني الخفي، التي كان يضفي عليها بملكته الكتابية جمالاً ساحراً يأخذ ألباب عشاق الفنون الجميلة والخطاطين المعاصرين في شبه القارة الهندية.

وولد في «طونك» المعروفة بإنجاب النوابغ في العلوم والفنون الإسلامية، وتعلم الخط على أبيه محمد صديق خان وجده محمد خان، وكان يجيد الخط منذ الثالثة عشرة من عمره، حيث بدأ يشغل منصب الخطاط في مطبعة «طونك». وظل يعمل هناك إلى عام ١٩٥٠ م، حيث دعته جمعية علماء الهند إلى دهلي ليعمل خطاطاً في جريدتها اليومية «الجمعية» الأردية مدة من الزمان، بجانب كتابته لعدد من الكتب الصادرة من مكتبتها التجارية، هذا إلى كتابته لعدد من كتب «ندوة المصنفين» مما أذاع صيته في دهلي العاصمة وفي أرجاء البلاد، فنال استحساناً وإقبالاً منقطع النظير، ومن ثم سكن دهلي، وتقلب بين الأعمال الخطية الشخصية والوظيفية.

وفي عام ١٩٧٦ م أقامت حكومة الهند دروساً لتعليم الخطوط العربية والفارسية في «مجمع غالب» فعينته مشرفاً ومديراً لها، حيث عمل مدة ١٦ عاماً، وتخرج عليه مئات من الخطاطين المهرة.

ونال أوسمة وامتيازات في كثير من المناسبات المحلية والعالمية في داخل الهند وخارجها، ففي عام ١٩٤٤ م أكرمه الأمير سعادة علي خان بوسام فضي، وفي عام ١٩٤٨ م نال وساماً في مدينة بومباي. وأكرمته أنديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية عام ١٩٨٤ م بجائزة الشاعر الأردي «غالب» على خدماته الخطية، كما أكرم من قبل الحكومة عام ١٩٨٥ م بالجائزة الوطنية الخامسة والعشرين.

ومثل الهند عام ١٩٨٦ م في معرض الخطوط العربية المنعقد باستانبول بتركيا، ودعته حكومة بغداد عام ١٩٨٨ م للحضور في المعرض الدولي للخطوط العربية وأكرمته بجائزة، وفي العام نفسه كتب الآيات القرآنية في عرض ٣ أقدام على جدران بيت الحجاج في بومباي، فنال شهادة تحبيذ من قبل مندوب للملك فهد بن عبد العزيز، كما ساهم في معرض الفنون الجميلة في الهند في العام نفسه، وساهم في المسابقة الدولية للخطوط في ماليزيا عام ١٩٩٠ م. وفي عام ١٩٩١ م دُعِي إلى معرض الخطوط في موريشوش ولكنه لم يحضره لحالته الصحية. وفي عام ١٩٩٢ م أكرم بجائزة الخط الأردي.

توفي في ٢٥ يونيو (حزيران) في وطنه «طونك» بولاية راجستهان، بعد معاناة طويلة مع المرض[٢].

محمد خورشيد العدناني

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، لغوي.

ولد في مدينة جنين بفلسطين، وتلقى علومه الأولية في جنين وطولكرم وغزة، وأتم دراسته في مدرسة الفنون الأمريكية بصيدا، وعملاً بوصية والده دخل كلية الطب بجامعة بيروت لمدة سنتين، ثم التقى بأمير الشعراء أحمد شوقي وأنشده بعض قصائده، فأصر شوقي أن يترك كلية الطب ويتحول إلى كلية الآداب، على أن يكون شوقي والده الروحي، وهكذا

(٢) الداعي ع ١ (١٨ صفر ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

كان! ونال شهادة كلية الآداب سنة ١٩٢٧.

سافر إلى العراق ليصبح أستاذاً في دار المعلمين العليا والثانوية المركزية في بغداد.

عاد إلى فلسطين وأصبح أستاذاً للأدب العربي في كلية النجاح الوطنية بنابلس من ١٩٣١ - ١٩٣٣ ثم أستاذاً في الكلية الرشيدية بالقدس من ٣٣ - ١٩٤١.

اعتقلته السلطات البريطانية ثلاث مرات لمواقفه الوطنية.

بعد النكبة ١٩٤٨ نزح إلى الأردن، فسوريا حيث تولى التدريس في جامعة دمشق، ثم جامعة حلب، وداري المعلمين والمعلمات، حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٤.

اختير مديراً لكلية المقاصد الإسلامية في صيدا، ثم مديراً لشركة المقاولات والتجارة فرع المدينة المنورة، لكنه عاد إلى صيدا سنة ١٩٦٨ ليتفرغ للأدب والشعر والتأليف.

كان أديباً ولغوياً غزير الإنتاج، أصدر العديد من الدواوين الشعرية، وكان له إسهام في الدراسات الأدبية واللغوية وفي الرواية وأدب الأطفال، وقد أسهم في إعداد الكثير من كتب الأطفال التي تصدرها مكتبة لبنان بالعربية في سلسلة ليديبرد الشهيرة.

أما إسهامه الكبير في اللغة فتمثل في «معجم الأخطاء الشائعة» الذي أصدرته مكتبة لبنان، وفي شقيقه «معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة».

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

توفي يوم الأربعاء في بيروت ٥ شوال، الموافق ٥ آب (أغسطس).

من مؤلفاته الشعرية:

- اللهيب: صيدا، ١٩٥٤.
- ملحمة الأمومة، ١٩٥٧.
- فجر العروبة، ١٩٦٠.
- الوثوب، ٤ أجزاء - ١٩٦٥.
- الروض، ١٩٦٦.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- في السرير: قصة طويلة - حلب - ١٩٤٦ (١٩٥٣ ط ٢).
- أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ: القدس، ١٩٣٢.
- الإعراب الواضح: ٥ أجزاء تشمل جميع قواعد اللغة العربية، ١٩٥٦.
- الروضة: ٥ أجزاء - مع آخرين، ١٩٤٤.
- النحو البسيط، ١٩٤٦.
- أبو بكر الصديق، بالاشتراك مع إبراهيم القطان، ١٩٥٩.
- أقاصيص الأطفال: ٢٠ جزءاً - من سنة ٦٧ - ١٩٧١.
- معجم الأخطاء الشائعة: معجم يعالج الأخطاء الشائعة ويبين صوابها مع الشرح والأمثلة - ط ٢ - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٥ هـ، ٣٥٩ ص.
- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة: - بيروت: مكتبة لبنان، ١٤٠٦ هـ، ٨٧٠ ص.
- عمر بن الخطاب.
- عشرون أقصوصة مترجمة للأطفال.

وله من المخطوط ما يزيد على ٣٥ كتاباً[١].

محمد خير الدين

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م؟)

الشيخ العالم، أحد مؤسسي جمعية علماء الدين في الجزائر.

كان واحداً من مجموعة علماء، أبرزهم الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومحمد البشير الإبراهيمي، عكفوا على خدمة الإسلام والدعوة إلى نشر اللغة العربية ومحاربة الاستعمار والتغريب والدعوات الفرانكفونية في الجزائر.

توفي عن عمر يناهز ١٠٠ عام[٢].

محمد داود

(١٣١٨ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٤ م)

مجاهد، مربٍّ، مستشار.

ولد في تطوان، ودرس العلم على علمائها، ثم التحق سنة ١٣٣٩ هـ بجامعة القرويين بفاس. وبعد عودته اشتغل بالتدريس والقضاء والكتابة في صحف المشرق والمغرب العربي، وكان المراسل الخاص لجريدة الأهرام المصرية في عهد الثورة ضد الاحتلال الأجنبي.

في سنة ١٣٤٣ هـ أسس المدرسة الأهلية، وتولى إدارتها والتدريس بها نحو ١٢ سنة، وهي أول مدرسة عربية إسلامية حرة مجانية أسست بشمال المغرب في عهد الاحتلال.

وفي عام ١٣٤٩ هـ عين عضواً في لجنة إصلاح التعليم الإسلامي بشمال المغرب، وكان هو الواضع لمشروع الإصلاح والمقرر لهذه اللجنة.

وفي عام ١٣٥٢ هـ أنشأ مجلة السلام، وكان مديرها ورئيس تحريرها، وهي أول مجلة وطنية حرة استقلالية في عهد الاستعمار.

وفي عام ١٣٥٣ هـ نفي من طنجة إلى الرباط، وبعدها بعام أصدر جريدة الأخبار، ثم عين عضواً بالمجلس الأعلى للأوقاف الإسلامية بشمال المغرب، فمديراً للمعارف في شمال المغرب.

في عهد الاستقلال عينه الملك محمد الخامس عضواً في المجلس الوطني الاستشاري، ثم انتخب مستشاراً

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٣٩٣ - ٣٩٤، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ١٣ - ١٤ (شعبان ذو الحجة ١٤٠١ هـ) ص ٢٥٢ - ٢٥٤، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠ - ١٢١، الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠.

للمجلس المذكور، وعضواً في مكتبه الرئيسي. ثم عين عضواً في اللجنة الملكية لإصلاح التعليم.

وآخر وظيفة تقلدها هي مدير الخزانة الملكية، قلده إياها الملك الحسن الثاني منذ سنة ٨٨ ـ ١٣٩٤ هـ.

وترك خزانة قيمة تضمُّ آلاف الكتب المختلفة، ما بين مخطوط ومطبوع، بالإضافة إلى مجموعات الصحف والمجلات الشرقية والمغربية، ومجموعات الصور الهامة التي تعد بالآلاف.

وكانت وفاته في الرابع من شهر رمضان.

ومؤلفاته هي:

- الأمثال العامية في تطوان والبلاد العربية.
- تاريخ تطوان (١٥ مج).
- التكملة، وهو ذيل لتاريخ تطوان.
- عائلات تطوان.
- مختصر تاريخ تطوان.
- النقود المغربية في مائة عام[١].

محمد درويش العجلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٣ م)

شيخ فاضل. (وردت ترجمته خطأ في هذا الكتاب).

قرأ على الشيخ محمد بن أديب بن رسلان الغنيمي المتوفي سنة ١٣٤٧ هـ كتابي حاشية ابن عابدين وفتح القدير في الفقه الحنفي[٢].

محمد بن ديب عوض

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب.

ولد في حرستا قرب دمشق، وانتسب إلى معهد التوجيه الإسلامي بالميدان، وحصل على شهادته، وكان يلازم درس الشيخ صالح العقاد، ودروس الشيخ سعيد الأحمر، والشيخ محيي الدين الكردي، وغيرهم.

تولى الخطابة في حرستا، وأمَّ مسرابا مدة طويلة بمسجدها، ثم في مسجد الشيخ موسى، ثم تولى الخطابة بجامع الزهراء، ثم كلفته وزارة الأوقاف بمهمة الإشراف على مساجد حرستا.

أسس الجمعية الخيرية بحرستا وكان رئيسها مدة طويلة، وأقرأ فيها القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه.

كان عفيفاً زاهداً نشيطاً ذكياً دائب العمل، لا يزال يخدم المساجد ويقوم على إصلاحها، مع خدمة الفقراء والمحتاجين[٣].

محمد ديب حمزة = محمد بن محمد ديب حمزة

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٧ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٧ م)

العالم، الباحث، المحقق، المدقق.

ولد في القاهرة، تلقَّى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس القاهرة، ثم التحق بقسم الفلسفة بجامعة القاهرة، وحصل على الليسانس عام ١٣٧٠ هـ، ثم التحق بالدراسات العليا في الكلية نفسها وسجل رسالة الماجستير، ولكن اضطرته الظروف إلى ترك مصر والإقامة في سورية مدة عام شغل فيها بدراسة مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، واستطاع أن ينسخ ويصور عدداً كبيراً من مخطوطات الإمام ابن تيمية، ثم سافر إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة كمبردج، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩ هـ، وكان عنوان الرسالة «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية»، إشراف الأستاذ آربري «الذي ترجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية».

عُيِّن مدرّساً (أستاذاً مساعداً) بكلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ، وكان قائماً في ذلك الوقت بأعمال رئاسة القسم. ثم عُيِّن عام ١٣٨٧ هـ، أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية وعضواً بمجلس كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي عام ١٣٩١ هـ، أعير للتدريس في جامعة الرياض «الملك سعود» بالسعودية، واستطاع تأسيس قسم الثقافة الإسلامية، وكان أول رئيس له، كما عمل عضواً في مجلس كلية التربية بالجامعة نفسها حتى عام ١٣٩٦ هـ.

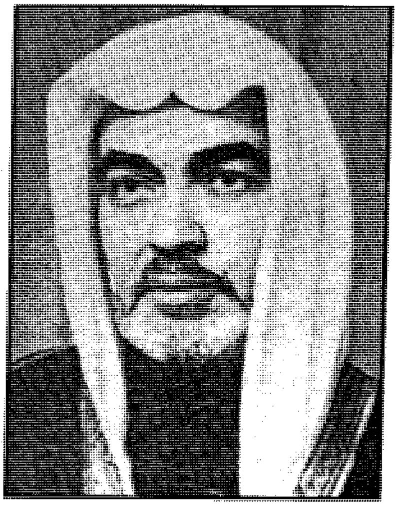

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

وفي عام ١٣٩٦ هـ، حصل على الجنسية السعودية، وانتقل للعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث عُيِّن أستاذاً بكلية أصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة عام ١٣٩١ هـ، وعلى وسام العلوم والآداب والفنون في السنة نفسها، وعلى جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥ هـ.

---

(١) النشرة الإخبارية (منظمة المؤتمر الإسلامي في استانبول) ع ٧ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ).

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/١١٢، صور علماء دمشق للشلاح (إعداد عمر النشوقاتي).

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٩.

شارك في مؤتمر «رسالة الجامعة» الذي عقد بجامعة الرياض «الملك سعود» عام ١٣٩٤ هـ.

وأشرف على رسائل كثيرة للماجستير والدكتوراه في القاهرة والرياض، واشترك في مناقشة العديد من الرسائل.

شارك في أعمال مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية بالقاهرة.

وله في مجال التأليف:

- المدخل إلى الثقافة الإسلامية، طبع عام ١٣٩٤ هـ، وأُعيد طبعه ست مرات بدار القلم بالكويت.
- المقارنة بين الغزالي وابن تيمية، طبع بدار القلم بالكويت عام ١٣٩٥ هـ.

وفي مجال التحقيق:

- تحقيق كتاب «منهاج السنّة النبوية» لابن تيمية، طبعة دار العروبة بالقاهرة عام ١٣٨٢ - ١٣٨٤ هـ.
- تحقيق المجموعة الأولى من كتاب جامع الرسائل لابن تيمية، وهي عبارة عن ١٦ رسالة، طبعت بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٨٩ هـ.. ثم المجموعة الثانية وتتضمن ثلاث رسائل.
- تحقيق الجزء الأول من كتاب «الصفدية» لابن تيمية في مطبعة حنيفة بالرياض عام ١٣٩٦ هـ.
- تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، وقد تم تحقيق الجزء الأول في مركز تحقيق التراث بدارالكتب المصرية عام ١٣٩١ هـ، ثم أعيد نشره وتحقيق باقي أجزاء الكتاب في مطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد صدر الكتاب في عشرة أجزاء وجزء حادي عشر للفهارس العامة للكتاب وذلك بين عام ١٣٩٩ هـ - ١٤٠٣ هـ، وقد طبع الكتاب عن حوالي ١٤ مخطوطة جمعت من بلدان متفرقة في العالم.
- تحقيق كتاب الاستقامة لابن تيمية، صدر في جزأين، وطبع بمطبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عامي ١٤٠٣ هـ، ١٤٠٤ هـ.
- تحقيق رسالة «مسألة فيما إذا كان في العبد محبة»، لابن تيمية، وطبعت ضمن كتاب «دراسات عربية وإسلامية»، في القاهرة عام ١٤٠٣ هـ[1].

محمد بن رشيد

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

فقيه شافعي.

من كبار علماء الجزيرة السورية العليا فضلاً وعلماً، وزهداً وصلاحاً. وعرف بالملا محمد ابن الملا رشيد.

درس العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير ومنطق على العلماء البارزين في بلاد الأكراد في تركيا وسوريا فنبغ فيها، تساعده سرعة بديهة، وقوة حفظٍ وذكاء نادر.

نشأ في بيت علم، وعاش قسماً من حياته في قرية طنلة، إماماً محمود السيرة، محترماً بين الناس، لزهده وحلمه وتواضعه الجم، وكان يلقب نفسه بالمسكين المستكين.

ثم سكن بالهلالية، التي تعتبر الآن حياً من أحياء مدينة القامشلي كبرى مدن الجزيرة.

كان مقصوداً في الفتوى، وخاصة في المسائل الفقهية الصعبة، كالإرث والطلاق والمعاملات التجارية.

حج إلى بيت الله الحرام عدة مرات، وأصيب في حجته الأخيرة بضربة شمس، فلما رجع لزم فراش المرض فترة ليست بالطويلة، إلى أن وافاه الأجل المحتوم[2].

محمد رشيد العباسي

(١٣٤٣ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٩٠ م)

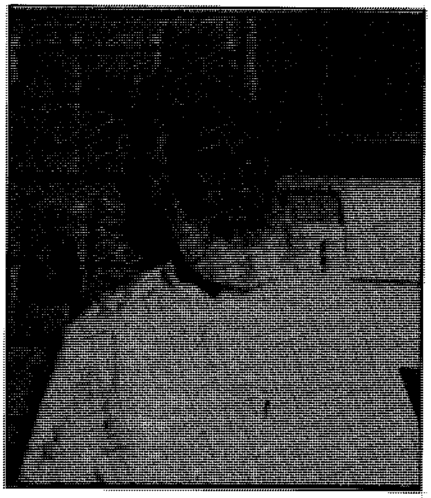

محمد رشيد العباسي

أمير الجماعة الإسلامية في كشمير الحرة، من أوائل المجاهدين لتحرير كشمير من الاستعمار الهندوسي.

ولد في مدينة «بدنج» بكشمير، واشترك في الجهاد مع أبيه وأحد إخوانه عندما حاول الهندوس فرض استعمارهم على كشمير المسلمة، التي تتميز بجمال المناخ والوضع الاستراتيجي الهام. وفي عام ١٩٥٧ تم اختياره ضابطاً في الجيش الباكستاني، وفي عام ١٩٦٥ اشترك في صد هجوم الهند على باكستان.

في حرب عام ١٩٧١ أصيب بجروح وأسر من قبل القوات الهندية، ثم نقل إلى باكستان ضمن تبادل الأسرى، وقد منحته الحكومة الباكستانية وسام البطولة. وتقاعد من الجيش عام ١٩٧٥ وهو برتبة عقيد. وفي عام ١٩٧٦ انضم إلى الجماعة الإسلامية، واختير أميناً عاماً لها، وفي عام ١٩٨١ اختير أميراً للجماعة الإسلامية[3].

(١) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٦٥.

(٢) أعد الترجمة الأستاذ يونس شيخاني. وسنة الوفاة تقريبية.

(٣) المجتمع ع ٩٤٦ (٢١/٥/١٤١٠ هـ) ص ٤٨.

محمد رشيد بن محمد هاشم الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

فقيه شافعي.

وهو خطيب الجامع الأموي بعد شقيقه الشيخ محمد بشير، أحد معلمي المدارس في سورية، خطيب مسجد السنجقدار والمدرِّس فيه، مدرس المدرسة المجاهدية (القلبقجية) في دمشق، ومدرِّس دمشق الديني في دائرة الفتوى في وزارة الأوقاف.

اغتيل يوم الجمعة بعد الصلاة في سوق الحميدية بدمشق، ولم يُعرف قاتله[1].

محمد رضا بهلوي آريامهر

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٠ م)

شاه إيران.

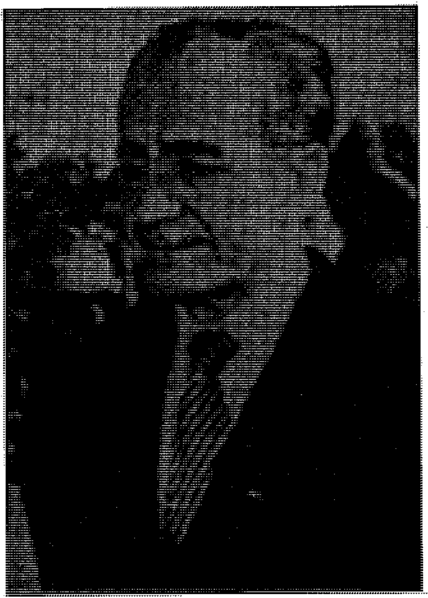

محمد رضا بهلوي آريامهر

ولد في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) في طهران، ونودي به ولياً للعهد في ٢٤ أبريل عام ١٩٢٥ م. وفي السنة نفسها التحق بالمدرسة العسكرية في طهران، حيث أنهى دراسته الابتدائية فيها.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٢، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٢٠.

وفي عام ١٩٣١ م أوفده والده «رضا شاه» لمتابعة دراسته العالية في سويسرا، فقضى خمس سنوات في القسم الداخلي بمدرسة روزي في مدينة رول، ثم عاد عام ١٩٣٦ م إلى إيران، والتحق بالكلية العسكرية بطهران، وتخرَّج منها برتبة ملازم ثان. وبعد ذلك بفترة قصيرة عين مفتشاً عاماً للقوات الشاهنشاية المسلحة.

وفي عام ١٩٣٩ م اقترن بالأميرة فوزية شقيقة فاروق ملك مصر.

وصار ملكاً لإيران في ١٦ سبتمبر عام ١٩٤١، خلفاً لوالده رضا شاه.

ولاقى صعوبة بسبب قلة خبرته في السيطرة على القوى السياسية والعلماء والإقطاعيين والوطنيين في بلاده. وفي عام ١٩٥٣ أجبره السياسي الوطني مصدق على ترك البلاد، غير أن القوى الغربية سرعان ما أعادته بالقوة إلى الحكم. ومنذ ذلك اليوم استعاد ثقته بنفسه واستغل عائدات النفط وتأييد الجيش، فقمع الإسلاميين كما قمع المعارضة الشيوعية، وأجرى بعض الإصلاحات. غير أن ميله الشديد للغرب وتطلعه إلى أن يجعل من إيران أقوى قوة في المنطقة، علاوة على تأييده للأغنياء ولحركات التحديث وإنفاقه الشديد على تسليح الجيش، كل ذلك وحد أركان المعارضة ضده، فشهدت إيران عام ١٩٧٦ مظاهرات شعبية عجز عن قمعها. وفي عام ١٩٧٩ غادر إيران، وعاد الخميني من منفاه لينشىء الجمهورية الإسلامية في إيران، منهياً بذلك حكم عائلة بهلوي ومحاولاتهم في تقليد الغرب. وقد توفي الشاه، في المنفى بمصر ودفن بها في السابع والعشرين من شهر يوليو (تموز)[2].

(٢) السجل الذهبي للعظماء ص ٦٨، صناع الحضارة: ١٠٠٠ أعلام القرن العشرين ص ٣٧٠، المعلومات: يوليو ـ سبتمبر ١٩٩٥ ص ١١٧، معجم أعلام المورد ١١٣.

محمد رفعت محمود فتح الله

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

اللغوي النحوي.

ولد بالقاهرة، وبعد أن أتم حفظ القرآن بالكتّاب، التحق بالأزهر، وتنقل في معاهده، وذلك بعد دراسته في الجامع الأزهر على الطريقة القديمة حيناً، ثم انتظم بعد ذلك في كلية اللغة العربية حتى حصل على الإجازة العالية منها في سنة ١٩٣٧. والعالمية في عام ١٩٤٤. وكان موضوع رسالته «أصول النحو السماعية». وتولى التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وأصبح رئيساً لقسم اللغويات بالكلية، ثم اختير خبيراً بلجنة الأصول بالمجمع، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٩.

ودعته جامعات عربية إلى المحاضرة فيها وهي: جامعة بغداد بالعراق، وجامعة بنغازي بليبيا، وجامعة أم درمان بالسودان، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض بالسعودية.

وقد أثمر هذا النشاط العلمي مجموعة من المحاضرات العامة والمقالات التي نشرت في الدوريات العربية، إلى جانب محاضراته الدراسية في علم اللغة والنحو لطلابه في جامعة الأزهر. أما بحوثه ومقالاته في الدوريات فنذكر منها:

- علاج الكتابة العربية: الهمزة الحيرى.
- البدل وعطف البيان (مجلة المجمع ج ٣٤/ ١٣٦).
- اسم المصدر ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٢٧).
- «أنا كرئيس أرى كذا» ـ قدم إلى لجنة الأصول بالمجمع (دورة ٤١ ص ٤٧)[3].

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨١.

محمد رفيق بن عبد الفتاح السباعي

(١٣١٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٢ م)

عالم، مربٍّ، فقيه، طبيب.

ولد في مدينة حمص، وتعلم على يد والده العالم الجليل، والشيخ سليمان مسدية، وعبد الغفار عيون السود. والطريقة النقشبندية على الشيخ سليم خلف. وفي حماة أخذ على علمائها محمد سليم مراد، ومحمود محامد، ونال البكالوريا، والتحق بمعهد الطب في دمشق، فحصل على شهادة الطب البشري، ولصلته بالمحدث الكبير بدر الدين الحسني وحبه إياه وانقطاعه إليه تفرَّغ للعلم الشرعي، فترك الطب والجامعة، وصحبه حتى صار من المقربين إليه، ومكث في دار الحديث حتى صار مديراً لمدرسة دار الحديث بعد شيخه ومدرِّس أكثر المواد..

وكان منكباً على الكتب والمطالعة، له مطالعات مع كثير من علماء دمشق في البيوت.

وكان شجاعاً جريئاً في الحق، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً، متعبِّداً، يعظم الأوراق التي كتب عليها اسم الله تعالى أو اسم نبيه صلوات الله عليه وسلامه، فيجمعها بنفسه من الطرقات.

وكان كثير التصدُّق، بكّاءً، كثير القيام والصيام والمناجاة وتلاوة القرآن، لا ينام الثلث الأخير من الليل أبداً.

أُقعِد في السنوات الأخيرة من حياته، وتوفي في السابع من المحرم، ودفن في مقبرة الباب الصغير بدمشق[١].

محمد زارع عقيل

(١٣٣٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨ م)

إخباري.

درس على يد عالم مدينة جازان عقيل بن أحمد وغيره. كان يحفظ ثروة هائلة من المعلومات والنوادر والأخبار ووقائع معاصريه وأقرانه وعن جازان المدينة بعامة.. لم تدون.. وكان عضواً في نادي جازان الأدبي.. وقيل إنه كان رائد القصة في الجنوب (بالسعودية).

توفي قبيل فجر الثلاثاء ١٧ ذي القعدة في بلده[٢].

من أعماله المطبوعة:

- أمير الحب - جدة: مطابع الأصفهاني، ١٣٨٠ هـ، ١٦٠ ص.
- بين جيلين - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ١٢٢ ص.
- ليلة في الظلام: قصة - ط ٢ - جازان: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٤٤ ص.

محمد بن زبن العتيبي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

محمد بن زبن العتيبي

أديب، شاعر شعبي.

هو محمد بن زبن بن عمير العتيبي (انظر المستدرك).

توفي في أوائل شهر رجب. وكانت له مكانته الأدبية والاجتماعية. رثاه بعض الشعراء الشعبيين بقوله:

نرثى فقيد الشعر يا عمير ونجيب
بعض المزايا اللي بها عارفينه
كل فقد ناطح وجيه المواجيب
ويا عمير أعرفه ما تخاذل بدينه
بالخير مذكور وبعيد عن العيب
ويضحك حجاجه للذي زايرينه[٣]

طبع له كتاب بعنوان:

حكايات من الماضي - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٢٨ ص - (المكتبة السعودية؛ ٤).

محمد زكريا الكاندهلوي

(١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٢ م)

الإمام، العلاّمة، شيخ الحديث بالهند.

ولد لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان في «كاندهلة» من أعمال مظفر نكر، في بيت عريق في العلم والدين، امتاز رجاله وأسلافه بعلو الهمة، وشدة المجاهدة، والتمسك بالدين والصلابة فيه، والحرص على حفظ القرآن وقراءته وطلب العلوم الدينية.

ونُقل إلى «كنكوه» وهو قريب العهد بالفطام. فدبَّ ودرج بين الصالحين والعلماء الراسخين. وقرأ مبادىء اللغة الأردية والفارسية على عمه الشيخ محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي صاحب دعوة التبليغ المشهورة، وحفظ القرآن.

ثم انتقل مع والده سنة ١٣٢٨ هـ إلى سهارنفور، المركز العلمي الكبير، وأقبل على العلم، واشتغل به بهمة عالية وقلب متفرغ، وبدأ درس الحديث الشريف على والده، فقرأ عليه الصحاح - غير سنن ابن ماجه - سنة ١٣٣٣ هـ، ثم قرأ صحيح البخاري وسنن الترمذي على العالم الجليل والمربي الكبير خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٤ هـ. وأبدى

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) عكاظ ع ٨٠٢١ - ١٠/١١/١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٣٤.

(٣) الجزيرة ١٨/٧/١٤٠٩ هـ.

شيخه رغبته على وضع شرح لسنن أبي داود، وطلب منه أن يساعده في ذلك وأن يكون له فيه عضده الأيمن وقلمه الكاتب، وكان ذلك مبدأ سعادته وإقباله، فكان الشيخ خليل يرشده إلى المظان والمصادر العلمية التي يلتقط منها المواد، فيجمعها الشيخ محمد زكريا ويعرضها على شيخه فيأخذ منها ما يشاء، ويترك ما يشاء، ثم يملي عليه الشرح فيكتبه، وهكذا تكون كتاب «بذل المجهود في شرح سنن أبي داود» في خمسة أجزاء كبار، وفتح ذلك قريحته في التأليف والشرح، ووسع نظره في فن الحديث، ثم اهتم بطبعه في المطابع الهندية، والعناية بتصحيحه وإخراجه.

وعين مدرساً في «مظاهر العلوم» التي كان يدرس فيها شيخه - ووالده من قبل - غرة محرم سنة ١٣٣٥ هـ وهو أصغر الأساتذة سناً، وأسند إليه تدريس كتب لا تسند عادة إلى أمثاله في العمر، وأثبت المدرس الشاب جدارته وقدرته على التدريس، حتى أصبح رئيس أساتذة هذه المدرسة، وانتهت إليه رئاسة تدريس الحديث أخيراً، وكان أكثر اشتغاله بتدريس سنن أبي داود، ويدرس النصف الثاني من صحيح البخاري في آخر السنة، وبعد وفاة الشيخ عبد اللطيف مدير المدرسة آل إليه تدريس الجامع الصحيح بكامله، فواظب عليه مدة طويلة مع ضعف بصره وأمراضه الكثيرة، ولم يعتذر عنه إلا في أول السنة الدراسية في سنة ١٣٨٨ هـ.

وكان اشتغاله بالتدريس طول هذه المدة تطوعاً وتبرعاً، لا يأخذ في ذلك أجراً ولا يبغي جزاء، وعندما سافر بصحبة شيخه السهارنفوري إلى الحج عام ١٣٤٤ هـ، حصلت له في الحجاز الإجازة العامة والخلافة المطلقة عن الشيخ خليل أحمد، وفي هذه الرحلة وأثناء إقامته في مدينة الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم بدأ في تأليف كتاب «أوجز المسالك» في شرح الموطأ لإمام دار الهجرة، وهو في التاسعة والعشرين من عمره، بدأ في تأليفه في مسجد الرسول ﷺ، وبارك الله في الكتابة والتأليف، فأكمل في بضعة شهور ما لم يكمله في سنين عديدة في الهند، ووصل في الشرح إلى أبواب الصلاة، وظل مشتغلاً به بعد عودته إلى الهند، تتخلله فترات طويلة حتى أكمله في ستة أجزاء كبار.

وعاد إلى الهند مكرماً محبباً مثقلاً بالأعباء، قد شخصت إليه الأبصار، وارتفعت إليه الأصابع، واتجهت إليه القلوب، فأقبل على التدريس والتأليف بجميع همته، وتوفي شيخه في الحجاز فآلت إليه المشيخة ورئاسة تدريس الحديث، والإشراف على تربية أصحابه، والاتصال بمراكز العلم المنتشرة حوله، وبالجماعات الدينية التي تلوذ به وتلتقي عليه وتصدر عن رأيه، وبيته ملتقى العلماء والطلبة والواردين والصادرين، ولا تشغله المطالعة وما فطر عليه من حب العلم الانزواء والخلوة، عن البشاشة، وبذل الود، وطيب النفس، ولا يشغله كل ذلك عن الاشتغال بربه، والانفراد بعبادته ومناجاته، وعن تربية المريدين، وعن حضور حفلات التبليغ، وعن وضع كتب ورسائل في الإصلاح والدعوة إلى الله، في أسلوب سهل يتنزل فيه إلى مستوى العامة، وقد تلقيت هذه الرسائل بقبول عام وانتفع بها خلق لا يحصون، وظهرت لها طبعات لم تتيسر إلا لكتب دينية معدودة في عصرنا.

وأوقاته مشغولة بأمور نافعة موزعة بينها، يحافظ عليها بكل دقة وشدة، فإذا صلى الفجر جلس قليلاً، مشغولاً بحزبه ووروده، ثم يخرج إلى بيته ويجلس مع الناس، ثم يطلع إلى غرفة مطالعته فيشتغل بالمطالعة والتأليف، ولا يزوره في هذا الوقت إلا من يطلبه أو من يكون مستعجلاً من الضيوف، وغرفته هذه تذكر بالسلف المنقطعين إلى العلم والتأليف، فهي آية في البساطة والتقشف، ومجردة من كل زينة وتكلف، فإذا كان وقت الغداء نزل وجلس مع الضيوف الذين يكثر عددهم عادة وهم من طبقات شتى، فيؤنسهم ويلاطفهم ويبالغ في إكرامهم، والتفقد لما يسرهم ويلذ لهم، فإذا صلى الظهر اشتغل بإملاء الرسائل والرد عليها قليلاً، وكانت تتراوح بين ٤٠ و ٥٠ رسالة يومياً، ثم خرج إلى الدرس، وكان يشتغل به ساعتين كاملتين قبل العصر، فإذا صلى العصر جلس للناس، وإذا صلى المغرب اشتغل طويلاً بالتطوع والأوراد، ولا يتناول طعام العشاء عادة إلا إكراماً لضيف كبير.

وهو كثير النشاط لا يعرف الكسل، خفيف الروح، بشوش ودود، كثير الدعابة مع الذين يأنسهم أو يحب أن يؤنسهم، سريع الدمعة، جريح المقلة، كلما ذكر شيء من أخبار الرسول ﷺ أو الصحابة والأولياء، أو أنشد بيت رقيق مرقق فاضت عيناه، وتملكه البكاء، وهو يغالبه ويخفيه فتنم عليه الدموع، وليس الحديثُ له صناعة وعلماً فحسب، بل هو ذوق وحال يعيش به ويعيش فيه.

وسافر إلى الحج للمرة الخامسة في صفر عام ١٣٨٩ هـ، وصاحبه فيها العلامة أبو الحسن الندوي، وذكر أنه كان شديد الأدب مع الرسول ﷺ، شديد الحب له والشوق إليه، وكان يجلس تجاه أقدامه - عليه الصلاة والسلام - ساعات متواليات، مشغولاً مزاقباً، رغم ضعفه وكبر سنه وعلله الكثيرة، لا يفتر ولا يشبع من ذلك، وكان يتمنى البقاء في هذه البقعة المباركة وفي هذا الجوار الكريم حتى يفارق الدنيا ويلحق بربه، ويعز عليه حديث العودة، إلا أن دعوات المسلمين وما يعانونه في الهند من مشكلات ومسائل، تطلب بقاءه بجوارهم، وما تعانيه المدارس الدينية من أزمات ومعضلات، وما تحتاج إليه في الهند جماعة التبليغ من إرشاد

وتوجيه، وإشراف ومراقبة، اضطرته إلى العودة، فعاد في شهر ذي القعدة ١٣٨٩ هـ، ومر في طريقه من باكستان فتهافت عليه الناس تهافت الفراش على النور، والتفوا حوله في كل مكان كان ينزل فيه، ثم عاد إلى المدينة المنورة وجاور في جوار المسجد النبوي، عاكفاً على العبادة والذكر والإملاء والإرشاد، والتربية الروحية وتزكية النفوس والحث والتشجيع على الدعوة إلى الدين ونشره، والقيام بأعباء التعليم الديني، وفتح المدارس والتعاون على البر والتقوى، متمنياً من الله أن يلقى الحُمام في جوار الرسول عليه الصلاة والسلام، ويجد مكاناً في البقيع بجوار الصحابة وأهل البيت الكرام.

وقد حقق الله أمنيته، وأتاه الأجل المحتوم في آخر شهر رجب. وشيعت جنازته في جمع عظيم قلما رآه الناس لعالم أو كبير في هذا البلد الكريم، ودُفن بجوار شيخه المحدث الكبير «خليل أحمد السهارنفوري» في حظيرة أهل البيت الكرام، غفر له الله ورفع درجاته[1].

له من المؤلفات ما يزيد على (١٤٠) مؤلفاً منها المطبوع والمخطوط، فمن مؤلفاته المطبوعة:

- أسباب سعادة المسلمين وشقائهم في ضوء الكتاب والسنة/ نقله إلى العربية سعيد الأعظمي الندوي؛ قدم له أبو الحسن الندوي؛ قرأه وخرّج أحاديثه وعلق عليه عبد القادر الأرناؤوط.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ، ٥٨ ص.
- الأبواب والتراجم لصحيحُ البخاري/ تقديم أبي الحسن علي الحسني الندوي.ـ سهارنفور، الهند: المطبعة اليحيوية، المقدمة ١٣٩١ هـ؟ مج.

(١) شخصيات وكتب أثرت في حياتي، ص ٦٥ ـ ٧٤. وله ترجمة في: البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ١ ـ ٢ (رمضان وشوال ١٤٠٢ هـ) ص ١٩٠ ـ ١٩٣.

- بذل المجهود في حل أبي داود/ خليل أحمد السهارنفوري (تعليق).ـ القاهرة: مكتبة الريان (وطبع في لبنان، وفي السعودية...)، ٢٠ جـ.
- أوجز المسالك إلى موطأ مالك.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٠ هـ، ١٥ مج.

ط ٣ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ، ١٥ مج.

- لامع الدراري على جامع البخاري/ لأبي مسعود رشيد أحمد الكنكوهي؛ ضبط أبي زكريا محمد يحيى الصديقي (تعليق).ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ٩٥ ـ ١٣٩٧ هـ، ١٠ مج.
- حجة الوداع وجزء عمرات النبي ﷺ.ـ ط ٢ـ لكهنو: ندوة العلماء، المقدمة ١٣٩٠ هـ، ٣٠٧ ص.
- وجوب إعفاء اللحية/ حققه وخرج نصوصه أحمد يوسف الدقاق.ـ دمشق: دار المأمون للتراث؛ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠١ هـ، ٨٨ ص.

ط ٣: حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه فريد أمين الهنداوي؛ ومعه تعليقات نفيسة وتقريظ للشيخ عبد العزيز بن باز.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ٤٧ ص.

- الشريعة والطريقة: أبحاث علمية قيمة محققة في ضوء الكتاب والسنة/ ترجمة عبد الحفيظ بن ملك عبد الحق.ـ القاهرة: دار الرشيد، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- المودودي: ماله وما عليه.ـ ط ٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره.ـ لائل فور، باكستان: ملك سنز، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- لامع الدراري في شرح البخاري، ١٠ مج.
- الكوكب الدري في شرح جامع الترمذي، ٤ مج.

محمد زكي شافعي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٨ م)

اقتصادي.

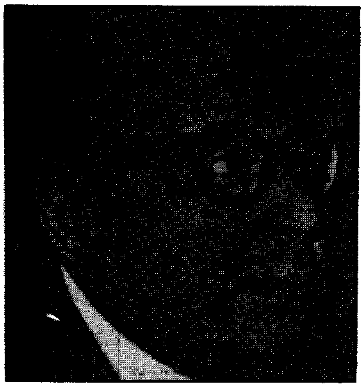

محمد زكي

تخرّج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م، وسافر إلى أمريكا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة برنستون، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد.

وهو مؤسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٠ م، ووزير الاقتصاد في حكومة ممدوح سالم عام ١٩٧٥ م والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عندما كان أمين الجامعة محمود رياض عام ١٩٧٣ م، وآخر رئيس لجمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء بمصر، وعضو مجمع اللغة العربية، وكان أول من أعدّ مشروعاً لإنشاء السوق المصرفية في مصر عام ١٩٧٦ م. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

توفي في ٢٥ ذي الحجة[2].

من مؤلفاته:

- تكاليف المقاولات وتقاسيم الأراضي

(٢) المصور ٢٩/١٢ والأهرام والأخبار ٢٦/١٢ والجمهورية ٢٨/١٢/١٤٠٨ هـ، وروز اليوسف ع ٣١٤٠.

والطرق (بالاشتراك مع زكي حواس).- ط ٣- القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٧٩٩ ص.

- دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - بيروت، ١٣٩١ هـ، ٣٦ ص.
- طعامنا في مختلف الأعمار والأحوال - القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٧ هـ، ٢٨٦ ص.
- مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية.- ط ٣- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ.
- مقدمة في النقود والبنوك - بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٨٧ هـ، ٤٢٦ ص.

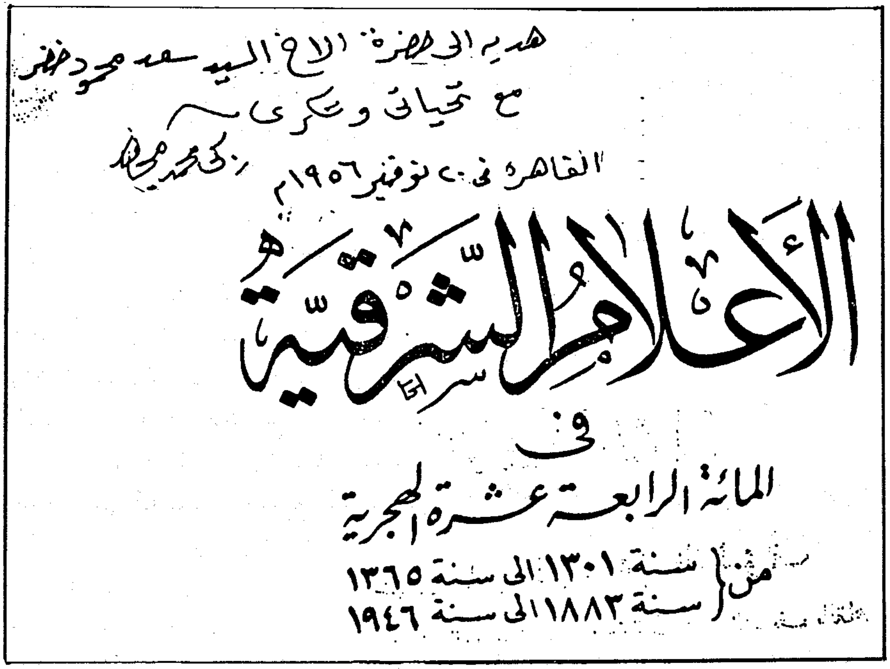

نموذج من خط محمد زكي مجاهد على كتابه «الأعلام الشرقية»

محمد زكي عبد القادر

(١٣٢٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢ م)

المحامي، الصحفي، اللغوي.

ولد في بلدة فرسيس من أعمال محافظة الشرقية بمصر، وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة الإلهامية التي سميت فيما بعد باسم (بنبا قادن). ونال شهادة الكفاءة سنة ١٩٢٠، والتحق بمدرسة الزقازيق الثانوية، ثم بمدرسة الحقوق، وتخرج منها سنة ١٩٢٦.

وقد عين محرراً بجريدة السياسة، وبعد إغلاقها عمل بالمحاماة. ثم أصدر مجلة «الفصول» التي استمرت بعض الوقت. وعين محرراً بجريدة الأهرام في سنة ١٩٣٧، ومنذ سنة ١٩٣٨ بدأ عموده الصحفي «نحو النور» يظهر. ودعي لإلقاء محاضرات على طلبة معهد الصحافة بجامعة القاهرة في سنة ١٩٤٧. وأشرف على جريدة الأهرام بعد وفاة رئيس تحريرها أنطون الجميّل من سنة ١٩٤٨ إلى سنة ١٩٥٠. وفي هذه السنة انتقل إلى مؤسسة «أخبار اليوم» وظل حتى وفاته يكتب عموده المشهور «نحو النور» في جريدة الأخبار. واختير في سنة ١٩٥٦ رئيساً لتحرير «المختار» وهي الطبعة العربية لمجلة ريدرز ديجست. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٨٠. مات في ٧ فبراير.

وترك ثمانية عشرة كتاباً هي:

- أقدام على الطريق.
- الحرية والكرامة الإنسانية.
- صور من أوربا وأمريكا.
- رسائل ومسائل.
- قال التلميذ للأستاذ.
- الله.. في الإنسان.
- إرادة أم قدر.
- حياة مزدوجة.
- الخيط المقطوع.
- على حافة الخطيئة.
- أجساد من تراب.
- نماذج من النساء.
- الدنيا تغيرت.
- وعاء الخطيئة.
- الخواجه أبرامينو.
- مختارات من «نحو النور».
- محنة الدستور من ١٩٢٣ - ١٩٥٢.
- أشتات من الناس[1].

محمد زكي بن محمد بن مجاهد

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

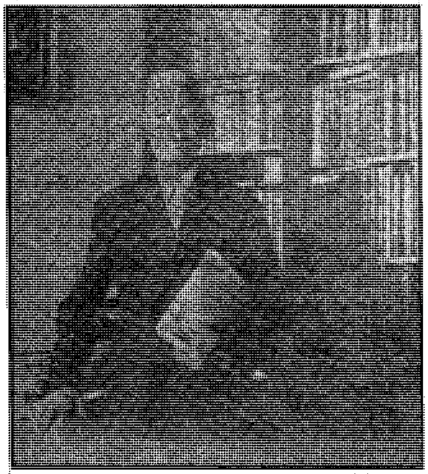

زكي مجاهد في مكتبه

الكاتب، المؤرخ، الكتبي.

هو محمد زكي بن محمد بن حسين بن مجاهد بن إبراهيم المصري الشافعي.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٢٨٢، التراث المجمعي ص ٢٠٩، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٠٦.

تلقى مبادىء العلوم على والده، وفي مدرسة خان جعفر، ومدرسة محمد علي باشا الخيرية.

وحضر دروس الشيخ سعيد المرصفي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والمحدث أحمد شاكر، وغيرهم، وأجازه بعضهم.

واعتنى بالكتب مطالعة وتجارة وتأليفاً. وأهدى مجموعات من الكتب لعدة مكتبات، منها مجموعة لمكتبة المسجد الأقصى، ولمكتبة اللغات بباريس، ومكتبة جامعة ليدن.

ومن مؤلفاته:

- الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية. شجعه على جمعه وقدم له الشيخ محمد زاهد الكوثري.
- مناقب البيومي.
- مناقب الإمام الرفاعي.
- فهرس الكتب الخاصة بمصر والسودان.
- الخلافة الوفية في السيرة الحسينية[1].

محمد الزمزمي بن محمد الغُماري

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨)

عالم فاضل، صوفي، محقِّق.

هو محمد الزمزمي بن محمد بن الصديق الغماري.

نشأ في طنجة وأخذ عن علمائها، منهم والده، وشقيقه عبد الله. ارتحل إلى القاهرة سنة ١٣٤٩ فقرأ في الأزهر على شيوخه، كالشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمود الإمام، والشيخ عبد السلام غنيم، وغيرهم. ومات في طنجة يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة، ودفن بجانب مسجده، المسمى مسجد السنة.

له نحو ستين مؤلفاً، منها:

(١) الأخبار التاريخية في السيرة الزكية/ للمترجم له.

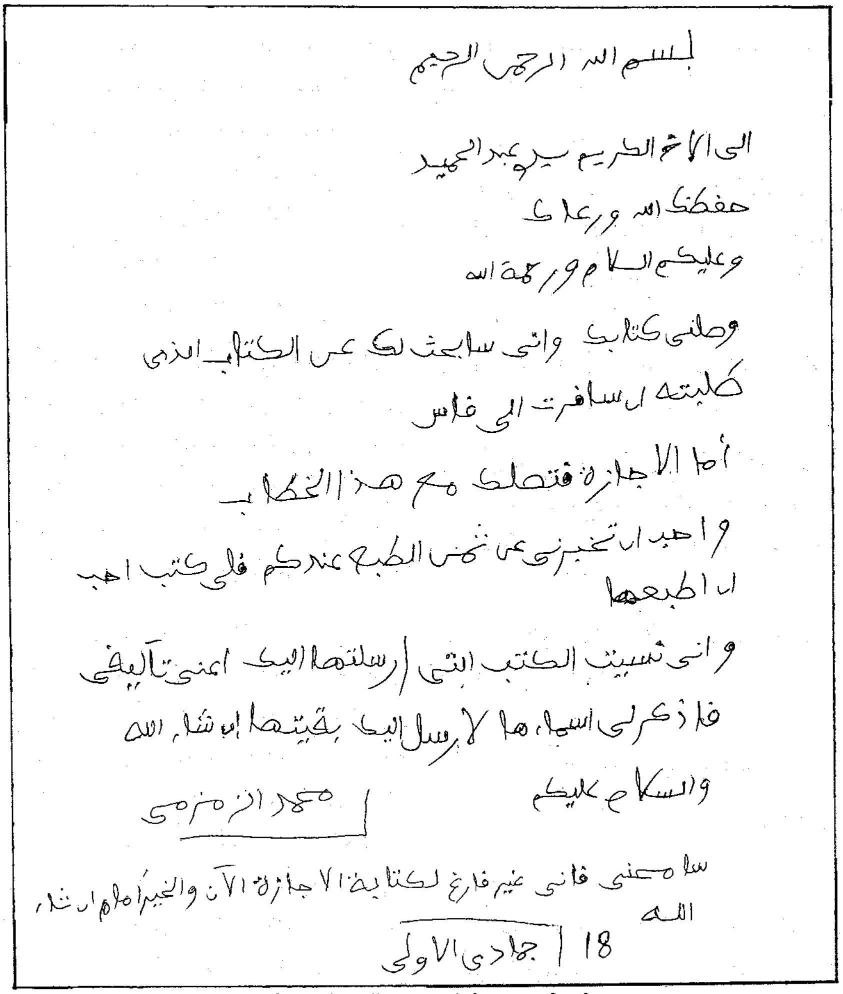
بسم الله الرحمن الرحيم
الى الأخ الكريم سيد عبد الحميد
حفظك الله ورعاك
وعليكم السلام ورحمة الله
وصلني كتابك واني سابحث لك عن الكتاب الذي
طلبته ان سافرت الى فاس
أما الاجازة فتصلك مع هذا الخطاب
واحب ان تخبرني عن ثمن الطبع عندكم فلي كتب احب
ان اطبعها
واني نسيت الكتب التي ارسلتها اليك امني تآليفي
فاذكر لي اسماءها لأرسل اليك بقيتها ان شاء الله
والسلام عليكم
محمد الزمزمي
سامحني فاني غير فارغ لكتابة الاجازة الآن والخير امامه ان شاء الله
18 / جمادى الاولى

نموذج من خط محمد الزمزمي الغماري

- الانتصار لطريق الصوفية الأخيار. ـ القاهرة: مطبعة الشرق، ـ ١٩٣ م، ٥٢ ص.
- مناظرة بين السيد العلامة محمد الزمزمي والألباني المتناقض/ بقلم محمد الزمزمي بن الصديق؛ علق عليها وقدم لها حسن بن علي السقاف. ـ عمان، الأردن: دار الإمام النووي، ١٤١٤ هـ.

والمعلومات السابقة من ترجمته من مقدمة الكتاب الأخير.

محمد زهير جرانة

(١٣٢٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨١ م)

قانوني، محام.

حصل على درجة الدكتوراه في القانون من باريس، ثم أصبح أستاذاً للقانون العام بكلية حقوق القاهرة.. ثم فضل العمل بالمحاماة، وشارك في العديد من القضايا الحساسة.. من ذلك دفاعه عن السادات في قضية مقتل أمين عثمان.. وغير ذلك.

وفي أعقاب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ م اختاره علي ماهر وزيراً للشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً للمواصلات بعد الثورة.

حصل على جائزة الدولة عام ١٩٤٨ م عن كتابه القانوني المتميز، الذي يعتبر من أهم المراجع القانونية «حق الدولة والأفراد على الأموال العامة»[2].

وله كتب قانونية أخرى.

محمد سعاد جلال

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم أصولي، فقيه أزهري، خطيب.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

ولد في المنيا بصعيد مصر، وحصل على العالمية من الأزهر، والدكتوراه في الشريعة، وعمل مدرساً بمعهد قنا الديني، ثم بمعهد الناصرة، ثم أستاذاً للأصول والفقه بكلية الشريعة في جامعة الأزهر، وجامعة دمشق، والجامعة الإسلامية بالسودان.

وكان خطيباً بارعاً في المحافل، وكاتباً مرموقاً، وقد ظل على مدى عشرين عاماً يكتب للقارىء يومياً عموده بجريدة «الجمهورية» تحت عنوان «قرآن وسنة» الذي تولاه من بعده الشيخ عبد الجليل شلبي.

وكان يرى أن هناك من هم وراء الرأي الاجتماعي والسياسي الموجود في الدول الإسلامية للحيلولة بين المسلمين وبين التقدم، باعتبار أن تقدم المسلمين هو مكمن الخطورة على هذه القوة. ويقول: إن لهذه القوى المستترة التي تحارب الإسلام في حقيقته - وإن كان مسايراً للإسلام في ظاهره - خدمة لهذه التيارات المغرضة، للحيلولة بين المسلمين وبين جوهر الإسلام[1].

من مؤلفاته:

- القياس في أصول الفقه.
- لنسخ والبيان في أصول الفقه.
- السنة وعملها في إثبات الأحكام.
- وحدة الحق وتعدده في الشريعة الإسلامية (وانظر المستدرك).

محمد سعدي ياسين

(١٣٠٧ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٧٦ م)

عالم، خطيب، أديب، واعظ.

من رجال النهضة العلمية بسورية.

كان ذا همة عالية، ساهراً في خدمة العلم والعلماء، واللاجئين والمنقطعين، شافعاً لهم، مساعداً إياهم، منصفاً للمظلومين من الظالمين، واعظاً التجار ومحذرهم من المعاملات الفاسدة، يتردد عليهم في دكاكينهم ويعظهم في بيوتهم.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٢٩ - ٢٣١.

توفي ببيروت، ودفن بها بعد ما هاجر إليها دهراً طويلاً[2].

من مؤلفاته:

- البرهان على سلامة القرآن من الزيادة والنقصان.- ط ٤.- بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- النبوة: إصلاح تقتضيه رحمة الله.- بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإيضاح في تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح.- دمشق؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٨٢ ص.
- الإسلام وارتياد القمر.- بيروت: دار العربية، ١٣٨٩ هـ.

محمد سعيد بزرك

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

عالم، داعية.

رئيس الجامعة الإسلامية «تعليم الدين» بدابيل سملك غجرات في الهند.

كان من الشخصيات الإسلامية البارزة في نشر الدعوة الإسلامية بالهند، حيث أشرف على العديد من المدارس والجمعيات الإسلامية، وأسهم بدور كبير في إرساء هذه الجامعة.

توفي في ٦ محرم[3].

محمد سعيد بن درويش الحمزاوي

(١٣١٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٨ م)

نقيب الأشراف ببلاد الشام.

درس على علماء دمشق بعد أن حصل دراسته الثانوية، ونال جملة إجازات من شيوخه. تولى نقابة

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٣ - ٢٦٤. والمؤلفات السابقة وردت باسم سعدي ياسين.

(٣) أخبار العالم الإسلامي ١٤١١/٩/٢ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١١ هـ) ص ٩٨. وكتبت النسبة في المصدر الأخير «بزرغ».

الأشراف في شعبان ١٣٦١ هـ حتى وفاته.

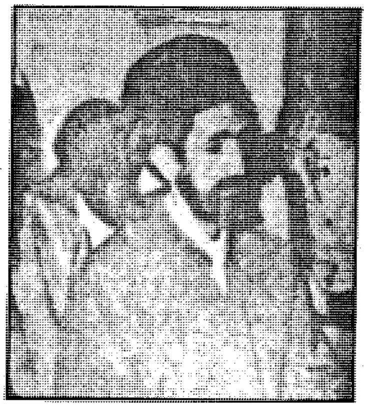

محمد سعيد الحمزاوي

له مساهمة في الأعمال الوطنية، واشترك في تأسيس عدة شركات اقتصادية مساهمة، كما شغل عضوية عدد من المجالس الرسمية ورئاستها.

كان يتولى الخطابة إبان صحته في ذكرى المولد النبوي وغيره من الذكريات الدينية.

في عام ١٩٥٦ م أهدى ثلاثمائة مخطوط ثمين للمكتبة الظاهرية بدمشق، وفي عام ١٩٦٢م أهدى المتحف الوطني ٥٨ قطعة من الخطوط الرائعة.

له أبحاث كثيرة ومقالات أدبية واجتماعية وإرشادية نشرت في الصحف، وكان يخص مجلة التمدن الإسلامي بمقالاته الكثيرة.

توفي يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الأول[4].

من مؤلفاته:

- رعاية الإسلام للمرأة في ضوء النصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف.- دمشق: ؟، ١٣٩٢ هـ، ١٤٤ ص.
- وصيتان: نبع بردى؛ تغطية مجرى بردى (ضمن: علم المياه الجارية في مدينة دمشق.- دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٤ هـ).

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٦٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٨٠ - ٨٨٢.

محمد سعيد بن عارف كريم

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد علماء بغداد الأعلام.

ولد في بغداد ونشأ بها، ودرس على كبار علمائها الأفاضل مختلف العلوم العقلية والنقلية، حتى صار على جانب كبير من العلم والمعرفة، حيث تصدر للتدريس في مدرسة جامع السيف بجانب الكرخ، ثم نقل مدرساً في كلية الإمام الأعظم، ولفضله وعلمه عين مديراً لأوقاف البصرة بتاريخ ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٥ م، وبقي في هذا المنصب حتى أحيل على التقاعد، وعاد إلى بغداد وتوفي فيها[(١)].

محمد سعيد العامودي

(١٣٢٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٩٩١ م)

محمد سعيد العامودي

كاتب، مفكر، محرر صحفي.

ولد في مكة المكرمة. تخرج في مدرسة الفلاح. عمل في التجارة، ثم شغل عدة وظائف إدارية، منها رئاسة ديوان التحرير بمصلحة البريد والبرق العامة. شغل بالإدارة العامة للحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة الحج، وظل بها حتى عام ١٣٩١ هـ.

اختير عضواً بمجلس الشورى، وظل به حتى آثر التفرغ للعمل الصحفي والأدب، وأضيفت إلى عمله

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٣٠.

بمجلة الحج إدارة ورئاسة تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي، إلى أن تقاعد عنها في سنة ١٣٩٨ هـ بناء على طلبه. وأشرف على رئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز لفترة قصيرة بالإضافة إلى عمله في البرق والهاتف.

اختير من قبل وزارة المعارف مرتين لعضوية المجلس الأعلى للعلوم والآداب وكان من الأعضاء المؤسسين في لجنة مشروع القرش، ولجنة النشر والتأليف، ولجنة نشر مخطوطات التواريخ الحجازية، قبل أن تتوقف هذه اللجان عن العمل.

شارك ضمن وفد وزارة المعارف في الدورة الثقافية التاسعة للجامعة العربية المنعقدة في سنة ١٣٧٤ هـ. و قام برحلات عمل عديدة أثناء عمله الوظيفي والصحفي إلى كل من القاهرة وتونس والجزائر وإيران.

نشرت له مجلتا المقتطف والهلال المصريتان كثيراً من إنتاجه.. كما فاز بالجائزة الأولى في مسابقة مجلة الهلال المصرية عام ١٣٥٢ هـ لأحسن قصيدة.

كان عضواً في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة التي كان يرأسها الشاعر إبراهيم ناجي.

وشارك بكتاباته في أغلب الصحف والمجلات المحلية وفي بعض المجلات والإذاعات الأجنبية. وقد عُرف بإتقانه في مراجعة الكتب، وجمع عمله هذا في ثلاثة مجلدات، وصدرت بعنوان: «من حديث الكتب»[(٢)].

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٥ (٨/٤/١٤١١ هـ). وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٥٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٢٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٨٨ ـ ٨٩، وأدباء سعوديون ص ٤٣٣ ـ ٤٥٥، البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٤ ص ١٠٠، الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ)، الفيصل س ١٧ ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ)، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤/٢٣٣ ـ ٢٤٠.

ومن آثاره العلمية:

- رامز وقصص أخرى.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ.ـ ٦٦ ص.ـ (دنيا القصص؛ ١).
- رؤوس الأقلام.
- قصائد منسية.
- قل الحق ـ المدينة المنورة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ.
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر/ عبد الله مرداد أبو الخير (اختصار وترتيب بالاشتراك مع أحمد علي).ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.

ط ٢، متقنة ومجودة.ـ جدة: عالم العرفة، ١٤٠٦ هـ، ٦٤١ ص.

- من أوراقي.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ١٣٥ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٩٦).
- من تاريخنا.ـ ط ٣، منقحة ومزيدة.ـ الرياض: دار الأصالة، ١٤٠١ هـ، ٢٩٩ ص.
- من حديث الكتب.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٨ ص.

ط ٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٧).

- من رباعياتي.ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.

محمد سعيد المسلم

(١٣٤١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، باحث.

وُلد في مدينة القطيف بالسعودية، وفيها تلقى دراسته، إلى أن غادرها إلى بغداد طلباً لمزيد من العلم، والتحق بأحد معاهدها لدراسة اللغة الإنجليزية، كما حصل على دبلوم في المحاسبة ومسك الدفاتر.

محمد سعيد المسلم

ومارس الأعمال الحرة، كما عمل في أحد البنوك السعودية، ومارس العمل الصحفي في جريدة «الجمهورية» ببغداد، وترأس تحرير جريدة «أخبار الظهران» في أول صدورها، وعرف فنون الكتابة المختلفة، فكتب في الشعر والقصة والمقالة والتاريخ والنقد، ونشر نتاجه في كبريات صحف العالم العربي، لعل أبرزها «الأديب» و «الثقافة» و «الآداب» و «العرب»، كما أسهم في الحياة الثقافية عبر مشاركاته المتعددة في الندوات والمحاضرات والملتقيات والمؤتمرات.

وله عدة مؤلفات مطبوعة منها: ديوانه الرابع «عندما تشرق الشمس» وكتاب «ساحل الذهب الأسود: دراسة تاريخية».

إضافة إلى كتب كانت عشية وفاته تحت الإعداد، منها موسوعة تاريخية جغرافية بعنوان «الخليج العربي: حضارة وتاريخ»، وكتاب بعنوان: «تبسيط النحو العربي»[١].

محمد سعيد مصطفى باعشن

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، صحفي، كاتب.

ولد في جدة، درس في مدارس الفلاح، وحصل على شهادتها الثانوية عام ١٣٧٦ ص. عين في سكرتارية استثمار الأموال الأجنبية لمدة عامين، ثم عين معاوناً لرئيس بلدية جدة، ثم في وزارة الداخلية بالرياض.

وهو صاحب كتابات معروفة، نشر أكثرها في الصحافة السعودية والمصرية.

أصدر مع زميله عبد الفتاح أبو مدين ومحمد أمين يحيى جريدة «الأضواء» عام ١٣٧٦ هـ، وقد اعتبرت أول جريدة تصدر في جدة في العهد السعودي، إلا أنها توقفت عن الصدور عام ١٣٧٨ هـ.

وشارك أيضاً في إصدار السلسلة الشهرية «كتاب الأضواء».

قال فيه الشيخ محمد عبده يماني: «أقل ما يقال عنه إنه شمعة انطفأت، وعلامة من العلامات الواضحة في تاريخ الأدب السعودي الحديث».

ورثاه الشاعر محمود عارف في قصيدة، جاء فيها:

في القلب والعين أنت اليوم تُفتقدُ
وفي الصحائفِ و «الأضواءِ» منتشرُ
نرثيك بالدمع.. والأحزان تشملُنا
وما بلغتَ من الدنيا هو الأثَرُ
ماذا وجدتَ من الأوطار ماثلة
غير القليل.. وكلُّ الناسِ يَعتبرُ
لك الثقافة في «الأضواء» بارزة
نجواك بالفنِّ فيها كلُّها درُرُ
مؤلفاتك تعلو حين تكتبها
بنبض قلبك و «المنّاعُ» يذكرُ[٢]

وقد ألف مجموعة من الكتب المدرسية في الدين والأدب والتاريخ[٣].

محمد سعيد الهرباوي العربيلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

درس في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محيي الدين أبا يحيى لما طلب العلم عند الشيخ بدر الدين أكرمه إكراماً بالغاً، فأعلن الشيخ محيي الدين بين رفاقه في عربين ما قدم له الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم سوى المترجم له والشيخ أحمد قويدر، والشيخ محيي الدين أبو يحيى المذكور.

وطلب العلم أيضاً في دمشق على الشيخ محمود الرنكوسي.

تولى الإمامة في دار الحديث بعد وفاة الشيخ أحمد قويدر سنة ١٣٩٠ هـ الذي كان إماماً فيها قبله، ودرس فيها أيضاً. كما تولى الخطابة في جامع خان البطيخ بدمشق.

انتخب عضواً عاملاً لجمعية الهداية الإسلامية فرع عربيل، الذي أسس في ذي القعدة سنة ١٣٤٩ هـ والذي كان يرأسه الشيخ عبد القادر قويدر.

ومن تلاميذ المترجم له: الشيخ رمضان ديب.

توفي في ١٦ آب (أغسطس)، ودفن في قرية عربيل بجانب قبر الشيخ أحمد قويدر[٤].

---

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) المدينة ع ١١٧٣٢ (٢١/١٢/١٤١٥ هـ)، و ع ١١٧٢٣ (١٢/١٢/١٤١٥ هـ)، ومعجم الأدباء والكتاب في السعودية ص ٢٩ ـ ٣٠ (ط ١) ومعجم المؤلفين والكتاب في السعودية ص ١٣٥ (ط ٢).

(٣) انظرها في «تكملة معجم المؤلفين».

(٤) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- ترجمة موجزة كتبها أولاد المترجم له.
- المعرفة الحقيقية لدار الحديث الأشرفية ص ١٣.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٥١ هـ ص ٣٥.
- الدرر اللؤلؤية في النعوت البدرية ص ١٨
- وتنظر هذه الترجمة في ترجمة الشيخ محيي الدين أبي يحيى.

محمد السقانجي

(١٣٥٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٠ م)

الكاتب الصحفي، الباحث والمنتج والمؤلف الإذاعي.

تعلم في جامع الزيتونة، ثم التحق بمدرسة التمثيل العربي، وعمل موظفاً بمصلحة المسرح بوزارة الثقافة، ثم صحفياً محرراً بجريدة العمل حتى سنة ١٩٧٤ تاريخ تعيينه رئيساً مساعداً لمجلة «الحياة الثقافية».

من مؤلفاته:

- الشابي بين شعراء عصره.
- الرشدية مدرسة الموسيقى والغناء العربي في تونس، ١٤٠٦ هـ.
- فرقة مدينة تونس للمسرح.
- خميس ترنان.ـ تونس، ١٤٠١ هـ.
- رواد التأليف المسرحي في تونس (بالاشتراك مع عز الدين المدني).ـ تونس، ١٤٠٦ هـ[1].

محمد سلمان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، داعية (وهو نفسه سلمان الندوي الذي سبقت ترجمته).

رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الناطقة بلسان الجماعة الإسلامية في الهند باللغة العربية.

كان مثالاً للتواضع وحسن الخلق، رأس تحرير مجلة الدعوة ١٢ عاماً، وكان عضواً فعالاً في المجلس الاستشاري للجماعة الإسلامية المركزية.

وكان ينتمي إلى أسرة هندوكية، وقد هداه الله سبحانه وتعالى في مقتبل عمره، ودخل دار العلوم ندوة العلماء للدراسة، وتخرج منها حتى برع في الكتابة باللغة العربية، وكان من المحافظين على أسلوب اللغة العربية الفصحى، وقد خدم القضايا الإسلامية كثيراً بشرح أحوال المسلمين باللغة العربية، وترجمة نشاطات الجماعة الإسلامية في الهند.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[2].

(١) مشاهير التونسيين ص ٥١١ ـ ٥١٢.

جريدة الدعوة

محمد سليم الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

شيخ جليل.

توفي يوم الثلاثاء ٥ ذي القعدة، الموافق ٢٩ أيار (مايو).

رثاه الشاعر فيصل بن محمد الحجي في قصيدة طويلة، جاء فيها:

بالدمع أبكيه؟ أم بالشعر أرثيه
أم أحتسي الحزن من أكواب ناعيه
أم أنصح الناس بالصبر الجميل وقد
فقدت صبري؟ فهل أنهى وآتيه؟
قد خيم الحزن في عيني ففجرها
حتى تسيل دماً حراً مآقيه
يا غربة كم سُقينا مُرَّ حنظلها
وما مللنا.. وما ملَّت دواعيه[3]

محمد سليم الزركلي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر دمشقي، إذاعي.

هو محمد بن سليم بن كامل بن عبد الله بن خلف الزركلي.

(٢) المجتمع ع ٩٤٦ (٢١/٥/١٤١٠ هـ) ص ٥٥.

(٣) المجتمع ع ٩٧٦ (٩/١/١٤١١ هـ) ص ٥٢ ـ ٥٣.

ولد في بعلبك قبل أن تلحق بلبنان، من أبوين دمشقيين. تخرج من دار المعلمين بدمشق وعمل في التعليم حتى عام ١٩٣٦ م. عمل سكرتيراً لمجلس الوزراء من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ م. ثم مديراً للسجل العام للموظفين ١٩٦٢ م.

اعتقل عام ١٩٢٢ لمشاركته في المظاهرات. ارتحل عام ١٩٢٧ م إلى شرقي الأردن بسبب علاقته بالثورة. انتدب مديراً للإذاعة السورية عند تأسيسها ١٩٤٧ م لمدة ستة أشهر.

يقول في حديث معه أجراه ملحق الثورة الأدبي بتاريخ ٩/١٢/١٩٧٦ م: «أنا من أنصار القافية والوزن» ويبين رأيه في الشعر الحديث قائلاً: «هذا ليس شعراً لأنه خروج عن منطق الشعر العربي، والداعون إلى هذا الشعر إنما هم يعملون ضمن مخطط يستهدف إفساد الأدب والذوق واللغة والعقلية العربية..». وجميع شعر المترجم له من العمودي.

وقد تغنى طويلاً بدمشق، ومن قوله فيها، من ديوان «دنيا على الشام»:

يا روعة الشام أدواحاً مشعشعة
خضر المآزر خلاباً تناغيها
عشقتها وخيار الناس في بلد
زين الحواضر تفديه مذاكيها
دنيا مشى المجد مزهواً بحاضرها
وقد تطاول تياهاً بماضيها

توفي في العاشر من ذي القعدة، الموافق للثالث عشر من حزيران (يونيو).

له ديوان مطبوع «دنيا على الشام» وديوان مخطوط «نفحات شامية» ومقالات «نفثات القلم» و كتاب «رحلات»[4].

(٤) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

محمد سليم مصطفى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

الداعية الممتحن، الصبور.

نشأ في صعيد مصر (أسيوط)، وقضى حياته بعد ذلك في القاهرة والإسكندرية.

التحق بركب دعوة الإخوان المسلمين قبل أربعين عاماً من وفاته، عاش نصفها خلف الأسوار.

وقد عرف عنه التزامه بمنهج الجماعة وقيادتها ووحدتها.. وانزواؤه عن الأضواء، والعمل بما يوكل إليه..[1]

محمد سليمان الأحمد

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

الشاعر المعروف ببدوي الجبل، ولقب أيضاً بشاعر العربية.

محمد سليمان الأحمد بدوي الجبل

ولد في قرية «ريغا»، قرب اللاذقية في سورية. نظم الشعر وهو في الرابعة عشرة من عمره، وأتم دراسته الثانوية في مدينة (اللاذقية)، ثم درس الحقوق (جامعة دمشق) واضطر لترك الدراسة في غمرة النضال ضد الفرنسيين حيث غادر وطنه، وعاد خلسة ليناضل في صفوف «الكتلة الوطنية»، ثم سجن وأمضى حوالي أربع سنوات في سجون الانتداب.

انتخب نائباً قبل الاستقلال وبعده، كما تولى الوزارة في الأعوام ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦ م، كوزارة الصحة، الاقتصاد، الدعاية والأنباء، وترأس الوفد السوري إلى منظمة الصحة العالمية في جنيف، وفي عام ١٩٥٦ م ترك سورية وأقام في بيروت حتى عام ١٩٥٨ م، حيث انتقل إلى استانبول، ومنها إلى عدة بلدان، وفي عام ١٩٦٣ م، عاد إلى سورية فكانت إقامته الدائمة فيها.

اشتهر باسم «بدوي الجبل» منذ الرابعة عشرة من عمره عندما نظم قصيدة في رثاء المناضل الأيرلندي «مالك سويني» محافظ مدينة «كورك» الذي جعل احتجاجه على وجود الإنجليز في بلاده صياماً حتى الموت، ونشرها آنذاك «يوسف العيسى» صاحب جريدة «ألف باء» مذيلة بتوقيع بدوي الجبل، وقد أبدى العيسى سبب اختياره لهذا اللقب بقوله «إن الناس يقرؤون للشعراء المعروفين، وهذا التوقيع المستعار يحملهم على قراءة الشعر للشعر».

نشر أول ديوان له عام ١٩٥٢م، بعنوان «البواكير».

وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق وفي القاهرة أيضاً.

يقول عن رأيه في الشعر الحر: «الشعر الحديث لا أحبه ولا أقرأه، ولا أسميه شعراً، بل أسميه كتابة نثرية مبهمة وغامضة ومعقدة. أما القول بأن الشعر القديم كان يدور في فراغ فهذا غير صحيح، فهو قد رافق كل تطورات العصر، وإذا سلمنا أن الشعر القديم هو كذلك فالشعر الحديث لم يملأ هذا الفراغ، بل إنه انطلق من الفراغ وبقي في فراغ..».

وكان قد أصيب إصابات بالغة قبل أعوام من وفاته، نتيجة الاعتداء عليه.. (؟) وبقي غائباً عن الوعي أكثر من شهر. وفي آخر حياته رقد سنة كاملة في المستشفى العسكري بدمشق عاجزاً عن الحركة، ضعيف القدرة على معرفة زواره.

ومما يذكر أنه كان جريئاً في بعض مواقفه، وله قصيدة في نكسة حزيران طارت شهرتها.

توفي يوم الأربعاء ١٨ آب (أغسطس).

خصصت له جريدة النهار ملفاً خاصاً في العدد ٢٢٧ ـ ١٣ سبتمبر ١٩٨١ م[2].

كما صدر كتاب في سيرته وشعره بعنوان: بدوي الجبل شاعر العربية والعرب: دراسة/ أكرم جميل قنبس ـ دمشق: دار المعرفة، ١٤١٠ هـ، ١٨١ ص.

وكتاب آخر بعنوان: بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة/ أكرم زعيتر. ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ.

وصدر شعره مطبوعاً بعنوان:

ديوان بدوي الجبل ـ بيروت: دار العودة، ١٣٩٨ هـ، ٥٥١ ص.

محمد بو سليماني

(١٣٦٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٩٣م)

داعية، مجاهد، قائد.

ولد بالبليدة، غربي العاصمة الجزائرية، وتعلم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية، وشارك في الجهاد إبان الثورة التحريرية الكبرى ولم يتجاوز عمره ست عشرة سنة.

عمل في حقل التعليم معلماً ومديراً وأستاذاً، وجاءت ساعة الموقف التاريخي سنة ١٩٧٦ م حيث كان من أشد المعارضين للميثاق الوطني والدستور الذي خالف أصالة الشعب الجزائري، مما دفع بالرئيس هواري بومدين إلى الأمر باعتقاله مع مجموعة من إخوانه. وبعد تعذيبه بفترة حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وأفرج عنه سنة ١٩٧٩ ليعود إلى النشاط الدعوي بقوة، حيث أسس جمعية

---

(١) المجتمع ع ٧٨٩ (٢٤/٢/١٤٠٧ هـ) ص ٤١.

(٢) الفيصل ع ٥٤ (ذو الحجة ١٤٠١ هـ)، عالم الكتب مج ٢ ع ٣ ص ٥٧٢ (رسالة سورية الثقافية)، المجتمع ع ٥٤٠ (٢٥/١٠/١٤٠١ هـ) ص ٥٦، وله ترجمة في: رجالات في أمة: سورية ص ٤٦ ـ ٥٤، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٦ ـ ٧٩٧، وديوان الشعرالعربي ١/٤٥٣ ـ ٤٥٨، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٥١، ١٧٤، شعراء عرب معاصرون ص ٢٣٥ ـ ٢٥٤.

الإرشاد والإصلاح سنة ١٩٨٩، وكان من مؤسسي رابطة الدعوة الإسلامية سنة ١٩٩٠، وحركة المجتمع الإسلامي (حماس) عام ١٩٩١.

وله مشاركات فعالة في المؤتمرات الإسلامية المحلية والعالمية.. اختطف في ٢٦/١١/١٩٩٣، وقتل، وظل مبتسماً وهو ميت[١]!

محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب

(١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨١ م)

عالم، نسَّابة.

خطب في جملة مساجد في دمشق، ودرَّس نيابة عن العلامة محمد هاشم رشيد الخطيب مدة طويلة في مسجد بني أمية، وحضر دروس المحدِّث محمد بدر الدين الحسني مدة سنين، وكتب من إملائه عدة مجلدات خطية، وأسس نادي كشاف آل الخطيب الحسني ودرَّبهم، وقام برحلات كثيرة، ونظم شجرة آل الخطيب بترتيب بديع، وكان مفتشاً لمساجد دمشق[٢].

محمد سياد بري

(١٣٤١ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٥ م)

رئيس الصومال.

تخرَّج في الأكاديمية العسكرية بإيطاليا عام ١٩٥٢ م. رئيس مفتشي الشرطة، ثم كولونيل ونائب قائد الجيش الوطني الصومالي عند إنشائه عام ١٩٦٠، ثم قائداً فجنرالاً..

استولىٰ على السلطة عنوة وبالقوة العسكرية عام ١٣٨٩ هـ. وأسس الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي سنة ١٣٩٦ هـ، ورأس مجلس الثورة.. وألغى جميع الأحزاب.

(١) المجتمع ع ١٠٨٧ (٢٧/٨/١٤١٤ هـ) ص ٣٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٦.

بدأ ماركسياً، وأعطى الاتحاد السوفيتي أكبر قاعدة بحرية على البحر الأحمر هي قاعدة «هرر».

محمد سياد بري

وفي عام ١٣٩٧ هـ خاض حرباً ضد أثيوبيا لإعادة إقليم أوغادين، وأعاد جزءاً كبيراً منه، ثم تخلىٰ عنه الاتحاد السوفيتي بعد سقوط الشيوعية وانحلاله، فساندته أمريكا، ثم تخلت عنه، وكذلك الدول الأوربية..

وأجبر على ترك السلطة بالقوة، عسكرياً، فطُرد، بعد أن أحلَّ الدمار ببلاده، وقتل وشرَّد وعذَّب وسجن.. وضيَّق الخناق على كل ما هو إسلامي..

غادر قصره سنة ١٤١١ هـ، وجاء خبر موته من عاصمة نيجيريا. في أول شهر شعبان، الموافق للأول من كانون الثاني (يناير).

له كتاب بعنوان: فلسفة الثورة الصومالية[٣].

(٣) معظم المعلومات الواردة سمعتها من إحدى الإذاعات عقب وفاته، ودونتها، بالإضافة إلى معلومات في كتاب: دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٤، معجم أعلام المورد ص ٢٤٧.

محمد الشاذلي بلقاضي

(١٣١٩ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٨ م)

العالم الفقيه.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وبعد تخرجه تولى التدريس بالجامع الأعظم، إلى أن تولى مشيخة الكلية الزيتونية وإدارة مدارس سكن الطلبة. وكان محاضراً بالإذاعة التونسية، وإماماً بجامع حمودة باشا، وعضواً بالمجلس الإسلامي بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- تاريخ التشريع الإسلامي.
- منتخب أحاديث الرسول ﷺ[٤].

محمد الشامي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم مشارك.

من أبرز علماء حلب المعاصرين. وجيه. كانت له هيبة، وصولة وجولة، وذا مكانة، بين الناس وعند الدولة. وتذكر له مواقف طيبة مع العلماء وخدمة طلاب العلم.

قُتل في ظروف غامضة.

محمد شاهو

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

رئيس وزراء ألبانيا.

كان عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منذ عام ١٩٤٨ م، ورئيساً للوزراء منذ عام ١٩٥٤ م.

مات منتحراً.

ويرد اسمه: محمد شايخو.

محمد شرف الدين القاسمي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

من أعضاء الإمارة الشرعية في ولاية بهار. أسس مدرسة دينية للتعليم

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٦٠ - ٥٦١.

الإسلامي في مدينته، وأشرف عليها إلى آخر أيام حياته.

وكان معجباً بندوة العلماء ومناهجها الدراسية، فأرسل جميع أولاده إليها لتلقي العلوم الإسلامية فيها.

توفي في وطنه «بيغوسرائي» بولاية بهار في ٨ ذي الحجة[1].

محمد شريف ساحلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، تربوي، محرر صحفي.

من مواليد ولاية «بجاية» بالجزائر، درس بجامعة السوربون بباريس، فحصل منها على الليسانس وشهادة الدراسات العليا في الفلسفة، ودرّس في الجامعة نفسها إلى غاية عام ١٩٣٩ م ليمتهن بعدها مهنة الصحافة، حيث عمد إلى تأسيس مجلة وطنية سمّاها (أفريقيا) وتعرض إثر ذلك إلى ملاحقات ومحاكمات مستمرة من السلطة الاستعمارية. ومنذ عام ١٩٥٠ م عاد إلى العمل في التعليم ليشغل فيه عدة مناصب كبيرة.

توفي في الرابع من شهر يوليو (تموز)[2].

وله كتابان هما: (عبد القادر.. فارس الإيمان) و (إزالة شوائب الاستعمار عن التاريخ).

ويذكر أن الكتاب الثاني ذا قيمة مرجعية في مجال تاريخ الأحداث التي مرت بها الجزائر وبعض الدول الأخرى.

محمد شطورو

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، مصلح.

ولد بمدينة صفاقس، وتفقه بجامع الزيتونة في تونس.

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ ـ ١٠٠.

(٢) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ) ص ١١٦.

أسس مدرسة الرشاد القرآنية، وتولى مهام إدارتها زمن الحماية الفرنسية وبعد الاستقلال. وتولى الإمامة بجهة ساقية الداير حوالي عشرين عاماً، كما قام بنشاط حزبي في صفوف الحزب الحر الدستوري. وكان مناضلاً[3].

محمد شمام

(١٣١٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩١ م)

العالم، الفقيه، الباحث، المحقق.

ولد بمدينة تونس، وتعلم بالمدرسة العرفانية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية، وبجامع الزيتونة.

درس بالجامع الأعظم، ثم التحق بالمعاهد العلمية الثانوية، وتخرج على يديه أفواج من طلبة العلم على مدى خمسين عاماً.

نشر بحوثاً علمية في مجلات وجرائد كثيرة، مثل «الهداية» و «الفتح»، وشارك في ملتقيات علمية بإلقاء محاضرت إسلامية وتاريخية وأدبية[4].

ومن آثاره:

- المؤنس في أخبار إفريقيا وتونس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني المعروف بابن أبي دينار (تحقيق وتعليق).ـ ط ٣. ـ تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٨٧ هـ، ٣٦٦ ص ـ (من تراثنا الإسلامي؛ ٣).
- إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان/أحمد بن أبي الضياف (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).ـ ط ٢. ـ تونس: الدار التونسية، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج.
- مفتاح الأصول إلى بناء الفروع على الأصول/ الشريف التلمساني (تحقيق).
- حاشية الشنواني في شرح مقدمة الإعراب (تحقيق).

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٢٢.

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٣، مشاهير التونسيين ص ٥٢٤ ـ ٥٢٥.

محمد شمس الدين المولوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

شيخ المولوية بدمشق.

توفي في ١٠ ربيع الأول بالمدينة نفسها[5].

محمد الصادق بن إبراهيم عرجون

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٠ م)

عالم جليل، داعية كبير.

ولد في أدفو بمحافظة أسوان، وتخرج من الأزهر على نظامه القديم، وحصل على شهادة العالمية النظامية في عام ١٩٢٩ ونال شهادة التخصص عام ١٩٣٥ ثم عين مدرساً بمعاهد الأزهر الشريف، ومنها إلى كلية اللغة العربية، ثم مدرساً بكلية أصول الدين التي أصبح عميدها فيما بعد عام ١٩٦٤، وخلال ذلك عمل شيخاً لمعهد دسوق الديني، حيث اهتم بنشر مراكز تحفيظ القرآن، ثم عمله شيخاً بمعهد أسيوط الديني، ومروراً بتعيينه شيخاً لعلماء الإسكندرية وعميداً لمعهدها.

وقد تولى عدة مناصب في دول إسلامية ساهم من خلالها في دفع الدعوة الإسلامية، حيث تولى منصب مدير معهد الدراسات العليا الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم عمل أستاذاً بالجامعات الإسلامية في الكويت والمدينة المنورة، كما عمل أستاذاً زائراً بجامعة بنغازي، وأستاذاً للدراسات العليا للحديث بجامعة الملك عبد العزيز ـ جامعة أم القرى ـ بمكة المكرمة، وكان هذا آخر عمل يقوم به خلال حياته الحافلة، حيث تفرغ بعدها لوضع كتابه القيم «محمد رسول الله: منهج ورسالة ـ بحث وتحقيق» الذي صدر بعد رحيله.

وكان من المعارضين لما عرف بتطوير الأزهر، على أساس أن فعالية

(٥) تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧٠.

الأزهر تكمن في احتفاظه باستقلاله العلمي وبنظامه العتيد الذي أخرج للعالم الإسلامي على مر التاريخ أجيالاً من حرّاس القرآن والسنة ولغتهما العربية.

وقد اشتهر بغزارة علمه واتساق آفاق بحثه. وكان من المهتمين بقضايا العالم الإسلامي بعد أن تتلمذ على أيدي الشيخ الخضري حسين والجبالي.. وتجول في العديد من أقطار العالم الإسلامي، وخاصة أندونيسيا[1].

وله مؤلفات عديدة قيمة، منها:

- عظمة محمد ﷺ في رسالته.
- حجة الإسلام الغزالي: المفكر الثائر.
- خالد بن الوليد.
- عثمان بن عفان.
- محمد رسول الله ﷺ: منهج ورسالة - بحث وتحقيق. - دمشق: دار القلم، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج - (مفتاح
• تحقيق التاريخ الإسلامي: كتاب القرن الرابع عشر الهجري)
- الموسوعة في سماحة الإسلام. - ط ٢. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٢ مج.
- الأمة الإسلامية كما يريدها القرآن العظيم. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧١ ص.
- سنن الله في المجتمع من خلال القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية، ١٤٠٤ هـ ٧٤ ص.
- محمد ﷺ من نبعته إلى بعثته. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٥ ص.
- التصوف الإسلامي: منابعه وأطواره. - القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
- نحو منهج لتفسير القرآن. - ط ٣. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٩٩ هـ، ٩٦ ص.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٠٨ - ٢١٠. وله ترجمة في «الوعي الإسلامي» ع ٣١٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ).

- القرآن العظيم: هدايته وإعجازه في أقوال المفسرين.
- من رياض القرآن.
- حرية الفكر الإسلامي.
- الأدب بين القديم والحديث.
- الحياة الأدبية عند العرب قبل الإسلام.

محمد صادق بن حسن بحر العلوم

(١٣١٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٧٩ م)

قاض، من فقهاء الشيعة.

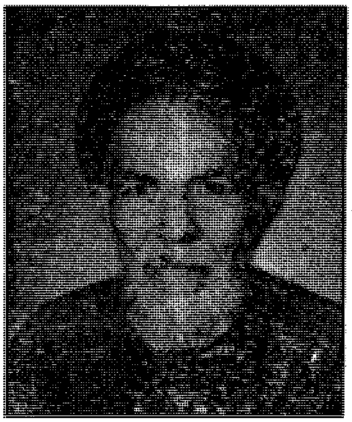

محمد صادق بحر العلوم

ولد في النجف، ودرس المقدمات والسطوح. في سنة ١٣٥٣ هـ سافر إلى سوريا ولبنان.

هوايته جمع الكتب والتعليق عليها. وله مكتبة كبيرة فيها أكثر من خمسة آلاف كتاب.

في سنة ١٣٦٧ هـ عين من قبل الدولة قاضياً للشرع في محافظة ميسان، ثم نقل إلى البصرة بطلب من أهلها، ثم أحيل على التقاعد في عام ١٣٨٠ هـ. ثم رجع إلى النجف يزاول نشاطه الأدبي والعلمي[2].

وله مؤلفات عديدة، منها:

- لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث/ يوسف بن أحمد البحراني (تحقيق وتعليق) - النجف: دار النعمان، ١٣٨٦ هـ، ٤٦١ ص.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/٢٩.

- أمالي الطوسي (قدم له بمقدمة طويلة). - ط ٢. - بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤٠١ هـ، ٥٣، ٧٤٥ ص.
- إيمان أبي طالب، المعروف بكتاب «الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب»/ تأليف شمس الدين فخار بن معد الموسوي (تحقيق). - ط ٢. - بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٤٤٤ ص.
- مصدر التشريع لنظام الحكم في الإسلام.
- دليل القضاء الشرعي: أصوله وفروعه، ٣ مج.

محمد الصادق بن محمود بسيّس

(١٣٣٢ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٨ م)

الكاتب، الأديب، المفكر، من أعلام الثقافة الإسلامية.

مولده بتونس ونشأته بها.

تلقى تعليمه بجامع الزيتونة، ثم أحرز على خطة التدريس وباشرها بالفروع الزيتونية بالعاصمة، وفي حدود عام ١٩٦٢ انتقل إلى التدريس بكلية الشريعة وأصول الدين.

وانتسب إلى الحزب الحر الدستوري الجديد في مطلع شبابه، وعرف بنشاطه في خدمته وخطبه في اجتماعاته، فألقي القبض عليه بعد حوادث ٩ أفريل ١٩٣٨ وأودع السجن. وكان معروفاً بالدفاع المتحمس عن قضية فلسطين منذ شبابه الباكر، كاتباً وخطيباً، حتى عرف بالشيخ الفلسطيني.

وكان دؤوباً على المطالعة المتنوعة، فهو يطالع الكتب الخاصة بالمخترعات والمكتشفات الحديثة، وكتب المذاهب الفلسفية والسياسية، ويقول مبرراً لهذا: أريد أن أفهم العالم الذي أعيش فيه، أريد فهمه مادياً وفكرياً. وهو ذو نشاط دائب متواصل، فقد كتب في الصحف التونسية منذ سنة ١٩٣٠ في الشؤون الاجتماعية والثقافية، وتراجم رجال

معاصرين من تونس ومن الشرق، وخاض معارك قلمية مع المنحرفين عن المنهج الإسلامي الذين حاولوا تسميم الأفكار وتشكيكها بالكتابة في الصحف، ومن أشهر هذه المعارك جداله الطويل مع «محجوب» حول كتاب «من هنا نبدأ».

وكان معجباً أيما إعجاب بتفكير الشيخ محمد عبده وتلميذه الشيخ محمد رشيد رضا، ومتأثراً بهما. وهو لا يتحمل أن يوجه إليهما أدنى نقد!

كان واسع الثقافة، ألمّ إلماماً واسعاً بالحركات الفكرية والمذاهب السياسية والفلسفة المعاصرة، زيادة على اطلاعه الغزير على الثقافة الإسلامية.

كما كان مغرماً بمطالعة كتب الحديث الشريف، وله اطلاع واسع على دواوين السنة، لا يكاد يفوته معرفة درجة حديث من الأحاديث ومظان وجوده!

وذهب في رحلة علاج إلى باريس، وبقي هناك خمس سنوات ليعود متعلماً اللغة الفرنسية، وليباشر أحاديثه الإذاعية في تبسيط تفسير القرآن الكريم بما لا يعلو عن أذهان الجمهور، ويستسيغه المثقفون، وفي تبسيط الآداب والقيم الإسلامية.

وفي إحدى زيارات الشيخ الراوية المحدِّث عبد الحي الكتّاني إلى تونس، اجتمع به المترجم له، وأجازه بجميع مروياته بخطه.

توفي يوم الخميس ١٠ ذي القعدة. رحمه الله.

ومؤلفاته هي:

- شكيب أرسلان وصلاته بالمغرب العربي.
- الشيخ عبد العزيز المهدوي الصوفي دفين المرسى.
- محمد بن عثمان السنوسي: حياته وآثاره (طبع بعد وفاته بأشهر) - تونس: الدار التونسية للنشر.
- التصوف في العصر الحفصي. وهو من أول مؤلفاته.
- الشيخ محمد العربي الكبادي، وهو شيخه في الأدب. وكان معجباً به وقلّ أن يخلو حديث من أحاديثه من التنويه به.
- خطه الحسبة في تونس.
- الرعاية الصحية في الإسلام.
- دفاعاً عن السنة النبوية.
- أبو عبد الله محمد المرجاني، وهو صوفي ممن رجال العصر الحفصي.
- مكانة الاجتهاد في الإسلام.
- نظرات في التصوف الإسلامي.
- نظرة في حياة الإمام الرازي وآثاره.
- حقق كتاب «خلاصة النازلة التونسية» للشيخ محمد عثمان السنوسي وصدره بمقدمة حافلة طويلة نفيسة. - تونس الدار التونسية للنشر، ١٣٩٦ هـ[١].

محمد صالح بن أحمد الخطيب

(١٣١٣ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١ م)

من رجال التربية والتعليم والتصوف.

ولد في ثغر مدينة عكا، ونشأ في دمشق، وتنقل مع أخيه بين عكا والأناضول والبلقان وإستانبول.

لازم التعليم ثلاثين سنة في مدارس دمشق، وخطب مدة طويلة في بعض مساجد دمشق، وله ثبت «الدرر الغالية في الأسانيد الدمشقية العالية» و«تلخيص السيرة المحمدية» وكتاب «السِّلم الإسلامي العالمي» و «ديوان خطب مختصرة».

توفي في دمشق بحي المهاجرين يوم الجمعة ٣٠ رمضان[٢].

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ١/١٣٠-١٣٦. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٤٥.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٧٩، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٨٤.

محمد الصالح بن أحمد مراد

(١٣٠٦ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨١ - ١٩٧٩ م)

الفقيه، العالم.

تفقه بجامع الزيتونة، وتخرج عام ١٩٠٠ م. أسند إليه الباي محمد المنصف سنة ١٩٤٢ م خطة مشيخة الإسلام الحنفي، ورئاسة المحكمة الشرعية العليا (الديوان) وجرده من المشيخة الباي محمد الأمين سنة ١٩٤٦ عندما تزعم عريضة «شيوخ الزيتونة» المطالبين بإطلاق سراح أعضاء المؤتمر الذين اعتقلوا في مؤتمر ليلة القدر التاريخي.

كان عضواً بهيئة الخلدونية، وأصبح نائباً للرئيس عام ١٩٣١، كما كان عضواً بأغلب لجان إصلاح التعليم الزيتوني. وكتب في جريدة «الزهرة»، وأصدر أعداداً من مجلته «شمس الإسلام».

توفي يوم الثلاثاء في ٨ ربيع الأول.

من مؤلفاته:

- الحداد على امرأة الحداد، ١٩٣١ م، رد فيه بتوسع على كتاب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» للطاهر حداد الذي صدر عام ١٩٣٠ م[٣].

محمد الصالح الخُماسي

(١٣٢٨ - ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢ م)

عميد الخطاطين التونسيين.

ولد في تونس، ودرس في جامع الزيتونة. حصل على شهادة التطويع. أسس شعبة الخط العربي في معهد الفنون الجميلة في تونس. أسس دار الفنون للنشر.

صدر له: المنهج الحديث لتحسين الخط العربي، ١٣٧٠ هـ[٤].

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٧٧ - ٥٧٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٢٩٧.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٤٦.

محمد بن صالح السحيباني

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، قاض.

ولد في البدائع بالسعودية، وكف بصره وهو صغير، فقرأ القرآن عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم.

تلقى العلم عن الشيخ عبد الله بن بليهد، والشيخ محمد بن مقبل، والشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، وغيرهم،ثم رحل إلى الرياض في طلب العلم والتزود منه، فأخذ عن علماء الرياض، منهم العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم، والشيخ محمد بن عبد اللطيف، والشيخ صالح بن عبد العزيز، وغيرهم، ولازم العلماء حتى أدرك.

وفي عام ١٣٧٤ هـ عين قاضياً في البدائع، واستمر في القضاء إلى عام ١٣٩٨ هـ حيث طلب التقاعد. وقد لازمه المرض حتى توفي رحمه الله[1].

محمد بن صالح الصفار

(١٣١٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر، فلكي، طبيب شعبي.

ولد في جزيرة تاروت بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٦ سنة. ثم بدأ تدريسه منذ أواخر عام ١٣٣٠ هـ. وبعد عام ١٣٤٤ هـ درّس أبناء جاسم عبد الوهاب في دارين حتى عام ١٣٤٦ هـ.

له كتاب في الفلك، وآخر في الطب، وأشعار متفرقة.

توفي في العاشر من شهر المحرم[2].

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٤٤٨/٢. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/ ٣٤٤.

(٢) الأمثال الشعبية الملاحية في الخليج العربي/ علي إبراهيم الدرورة.ـ الدوحة: مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٢٣٩.

الشيخ القزاز في حوار حول قضايا الإسلام

محمد صالح عبد الرحمن القزاز

(١٣٢١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في مكة المكرمة، شغل منصب مدير عام المالية في الطائف، ثم مديراً لمالية مكة المكرمة، تسلّم وظيفة مدير عام مساعد لأول إدارة للحج عام ١٣٦٥ هـ، ثم مديراً عاماً للزراعة. وتقديراً لجهوده منحه الملك عبد العزيز رتبة وزير مفوض عام ١٣٧٥ هـ. انتدب بعد ذلك مديراً لمكتب عمارة المسجد النبوي الشريف، وبعد إكماله انتدب مديراً لمكتب تعمير المسجد الحرام. عيّن وكيلاً للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها عام ١٣٨١ هـ ثم أميناً عاماً بالنيابة، حتى تم انتخابه من المجلس التأسيسي للرابطة ليكون أميناً عاماً في نهاية عام ١٣٩٢ هـ حتى ١٣٩٦ هـ.

وشهدت فترة أمانته للرابطة نهضة حقيقية للعمل الإسلامي.

ففي عهده عقد أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية في العالم في سنة ١٣٩٤ هـ في مكة المكرمة، وبعد عقد أول مؤتمر لإحياء «رسالة المسجد» في شهر رمضان من عام ١٣٩٥ هـ بمكة المكرمة، شاركت فيه وفود تمثل مختلف المساجد في العالم، كما شاركت فيه وفود جمعيات ومنظمات وشخصيات إسلامية متميزة، وعن هذا المؤتمر انبثقت الأمانة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد.

وفي عهده تم إنشاء مبنى الرابطة في منى ليكون مركزاً للنشاط الثقافي والديني يوم التروية وأيام التشريق في موسم كل حج، كما أسس مخيم الرابطة في عرفات.

وفي عهده عقدت أول دورة للأئمة والدعاة في نواكشوط، ومنحه رئيس الجمهورية أعلى وسام تمنحه دولة لشخصية إسلامية عالمية.

وفي عهده أيضاً تم وضع أسس مبنى الرابطة الجديد.

وقليل من الناس يعرف أنه كان يعمل متطوعاً لوجه الله تعالى لم يتقاضى راتباً أبداً، بل حتى جميع أسفاره كانت على حسابه الخاص.. لم يأخذ من الرابطة شيئاً!

توفي يوم ٣٠ جمادى الآخرة، وتم دفنه في مقابر المعلاة بمكة المكرمة[١].

محمد صالح بن عبد الله الفرفور

(١٣١٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٦ م)

الشيخ العلامة، المربي الكبير، الخطيب الأديب، أستاذ لأجيال من العلماء والأدباء والمفكرين.

دمشقي المولد والوفاة، من الأسرة الفرفورية، ينتهي نسبه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني، ثم إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما.

محمد صالح عبد الله الفرفور

أخذ القرآن الكريم على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني، وقرأ على العلامة محمد بدر الدين الحسني علوماً كثيرة، ثم على العلامة صالح أسعد الحمصي، والشيخ عبد القادر القصاب، وغيرهم، وأجازوه، وكذلك بعض شيوخ الطرق الصوفية.

اعتزل قرابة عشر سنين ليقرأ المطوّلات، ويتبحّر في نهايات العلوم، وفتح الله عليه في عزلته تلك، فكان معلمة شاملة في شتى العلوم والفنون.

طُلب إلى بيروت، فدرَّس في الكلية الشرعية فيها في الثلاثينات.. ثم استقام في دمشق، وأنشأ بها نهضة علمية ممتازة، فأقرأ عدداً من الطلاب، وسلَّكهم، وربّاهم..

وجعل من الجامع الأموي مركزاً لتعليمه وبثِّ منهجه التربوي، وكذلك بعض المساجد المحيطة به، كجامع فتحي القلانسي وغيره. ثم قام بتأسيس جمعية الفتح الإسلامي الخيرية التعليمية بدمشق.. وانتقى من الطلبة الذين ربّاهم في المسجد وتخرّجوا به هيئة تدريسية.

كان نابغة.. بزَّ أقرانه في أدبياته ومحفوظاته الشعرية والنثرية، وإحاطته بفقه العربية وأسرارها، وشعره الجزل الرصين.. زاد على ذلك معرفته بأصول الفقه وبالفقه الحنفي وبأسرار التشريع، وفهم عميق للفتوى وأصولها، ولواقع العصر ومشكَلات معاصريه.

وحسبه شرفاً ـ كما يقول فيه ابنه محمد عبد اللطيف ـ: أنه ما نافق لحاكم، ولا قبض مالاً أبداً من أحد، ولا هدية من مسؤول، ولا باع دينه ولا ضميره أبداً، بل كان يقول لرئيس البلاد آنئذ: أيها الرجل اتق الله.

واشترك في الثورة السورية بنفسه وماله، وشارك في جمعية العلماء وكان فيها من المؤسسين، ثم في رابطة العلماء، وكان عضواً عاملاً في الهيئتين، وانتدب ممثلاً لسورية في مؤتمر البحوث الإسلامية في القاهرة سنة ١٩٧٢ م وله صلة بأدباء عصره وشعرائه الصالحين، وبعلماء المسلمين في أقطار العالم الإسلامي.

وشغل الإمامة في جامع المناخلية ـ سنان آغا ـ وظل فيها لآخر يوم من حياته، وشغل الخطابة كذلك في الجامع المذكور، ثم انتقل في الخمسينات إلى جامع السادات أقصاب بدمشق، وهو مُدَرِّس ديني في دمشق في وزارة الأوقاف منذ ١٩٤٤ م لآخر حياته، ودرسه مقرر في الجامع الأموي تحت قبة النَّسر كأجداده آل الفرفوْر، ودرَّس كذلك في الكلية الشرعية بدمشق، ثم استقال منها لما أنشأ معهد الفتح ليتفرغ له، وهو مؤسس جمعية الفتح الإسلامي ورئيسها وعميد معاهدها لآخر حياته.

توفي يوم الخميس الخامس من المحرم. رحمه الله.

ومن مطبوعات كتبه:

ـ الدر المنثور شرح الضياء الموفور للشطي في تراجم الأسرة الفرفورية ـ من نفحات الخلود ـ ومن نسمات الخلود ـ ومن رشحات الخلود ـ من مشكاة النبوة ـ مجموعة مقالات كتبها في المجلات ـ والنسائيات من الحديث النبوي ـ والمحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني كما عرفته ـ ورسالة في العقيدة الإسلامية.

ومن مخطوط كتبه: (شرح الاقتراح للسيوطي في أصول النحو) وهو أوسع كتبه وأفضلها، وله ديوان شعر جمعه ونقحه، وله غير ذلك كترجمة للشيخ عبد الحكيم الأفغاني.

ونشرت له بعض المجلات مقالات، مثل مجلة التمدن الإسلامي بدمشق، ومجلة الهداية، وغيرها.

وهو والد الأستاذ محمد عبد اللطيف صاحب الكتاب القيم: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري[٢].

محمد الصالح مزالي

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، مؤرِّخ.

حصل على الثانوية من المدرسة الصادقية، والبكالوريا من معهد كارنو،

(١) أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٧/٧ هـ، المدينة ١٤٠٩/٧/٤ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٧٣، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤/ ٢٣٤، ورجال من مكة ٢/ ٤٧، رسائل الأعلام ١٠٢ ويرد اسمه أحياناً صالح عبد الرحمن القزاز.. ويبدو أن الاسم الأول مركب.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٥ ـ ٣٧٢، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٠٧.

والدكتوراه في الحقوق والعلوم الاقتصادية من فرنسا.

عمل في الإدارة التونسية، وشغل عدة مناصب عالية في عهد الاستعمار الفرنسي.

كتب في الدراسات التاريخية، وشارك في ندوات ذات التوجه التاريخي.

من مؤلفاته:

- التطور الاقتصادي في تونس (بالفرنسية). - تونس، ١٣٧١ هـ.
- الوراثة على العرش الحسيني. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- وثائق تونسية من رسائل ابن أبي الضياف. - تونس، ١٣٨٩ هـ.
- خير الدين: رجل دولة (بالاشتراك). - تونس، ١٣٩١ هـ.
- حياتي (مذكرات). - تونس، ١٣٩١ هـ[١].

محمد بن صالح المطوع

(١٣١٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٩ م)

عالم واعظ، مدرِّس للعلوم الشرعية.

غلب على أسرته اسم المطوع لأن أحد أجداده كان إماماً في جامع الشماسية، ومن عادة أهل القصيم أنهم يطلقون اسم المطوع على إمام المسجد.

ولد في مدينة بريدة، ونشأ نشأة صالحة منذ طفولته، فقرأ القرآن، وتعلم مبادىء الكتابة، وكان الشيخ عمر بن محمد بن سليم يؤم في المسجد الشهير بمسجد عودة ببريدة، فلازمه ملازمة تامة.

وقد لازم مشايخه، وأخذ عنهم، حتى عُدَّ من العلماء.

وخلف شيخه عمر بمسجد ناصر على الإمامة به، وصلى فيه قرابة خمسين سنة، إلى أن توفي أو عجز. ودرَّس فيه مدة تزيد على أربعين سنة، قرأ عليه خلالها مئات الطلبة، منهم: الشيخ فهد بن عبد العزيز السعيد، الذي قرأ عليه ست عشرة سنة، وعثمان المحمد العجلاني، وصالح عبد العزيز الجطيلي، وغيرهم.

وكان عالماً عابداً ورعاً متعففاً، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وفي السنوات الأخيرة صار كبار الطلبة يرجعون إليه في الملمات والنوائب ويستعينون به، فكان خير معين لهم وخير مدافع عنهم، حتى كبر وضعف.

وكان يلهج بذكر مشايخه ويدعو لهم، ويخص الشيخ عمر بن سليم، حتى إن من حوله في المسجد ليسمع دعاءه لشيخه في كل يوم صباحاً ومساءً، وكان يقول: إن للشيخ عمر علي فضلاً كبيراً فبسببه وصلت إلى ما وصلت إليه.

وله في هذا قصة فيها عبرة، وعناية ربانية، ربما استجابة لدعاء والدته، أو دعاء شيخه.. نسوقها مختصرة..

فقد كان والده من تجار الإبل، ولم يكن له معرفة بالعلم وأهله أو تقدير ذلك، وكان قد طلق والدة الشيخ محمد - المترجم له - فبقي عند والدته، ولم يلتفت إليه والده بشيء، وذات يوم بعد أن كبر استدعاه أبوه وأمره بأن يسافر معه للشام ومصر مع الإبل، فما استطاع الامتناع، وذهب مع والده مرغماً على ذلك وسافر، فلما انقطع عن الدرس ولم يكن ذلك من عادته استنكر الشيخ عمر عدم حضوره للدرس، فسأل عنه، فقيل: استصحبه والده للشام. فقام الشيخ عمر على الفور إلى الأمير عبد الله بن جلوي أمير القصيم آنذاك، فأخبره بالأمر، وطلب منه إعادته، وقال للأمير: إن والده قد تركه كل هذه المدة بدون نفقة أو رعاية، ولما اتجه إلى العلم أراد أن يستفيد منه في تجارته ويضيع مستقبله في العلم، فما كان من الأمير إلا أن لبى طلب الشيخ، وبعث إليه فارساً لحق به بعدما تجاوز الطرفية، أي مسافة يوم، فأعاده إلى شيخه وأمه، واستمر على ذلك. فكان في ذلك فكاك له من الضياع.

وقد توفي رحمه الله في يوم الأحد الموافق ٢١ ربيع الأول، وصلي عليه في الجامع الكبير ببريدة، وحضر عامة أهل بريدة وخاصتها للصلاة عليه[٢].

محمد بن صالح المقبل

(١٣٠٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

عالم زاهد، قاض.

من بلدة المذنب بالسعودية، من فداغمة تميم المنتمية إلى بني العنبر.

قرأ القرآن وحفظه، وشرع في طلب العلم على علماء القصيم. ثم الرياض. ومن مشايخه: عبد الله بن محمد بن دخيل، وعبد الله بن بليهد، وعبد الله بن محمد بن سليم، وسعد بن عتيق.

تعيَّن قاضياً في القنفذة إلى نهاية ١٣٤٩ هـ، ثم في المذنب، ثم نجران، ثم قرية العقلة التابعة لمنطقة حائل، فعودة إلى المذنب. وكان يدرِّس الطلبة في القرى التي تعين قاضياً فيها. كما جلس للتدريس في المذنب في مسجده بالشورقية.

وكان زاهداً ورعاً، يراسل العلماء، وينصح الولاة، ويتفقد أحوال الفقراء والمنكوبين.

توفي في ١٤ محرم[٣].

محمد صالح نمنكاني

(١٣٢٠ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٧٧ م)

مكتبي، ناشر. (انظر تصحيح الاسم في المستدرك الثاني).

ولد بمدينة نمنكان، إحدى مدن جمهورية أوزبكستان. وفي عام ١٣٤٠

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٨١ - ٥٨٢.

(٢) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٤٤٩ - ٤٥٢. وله ترجمة في روضة الناظرين ٢/٣٣٧ - ٣٣٩.

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥١ - ٣٥٣.

هـ رحل إلى الهند والتحق بجامعة رانديز، فدرس العلوم الدينية، وفي عام ١٣٤٥ هـ هاجر إلى المدينة المنورة واستقر بها في بيت بزقاق «الشجرية».

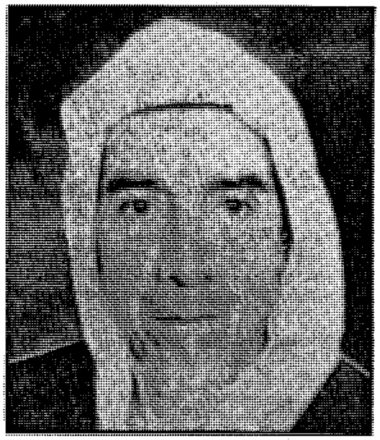

محمد صالح نمنكاني

درَّس العلوم الشرعية، ثم عين أميناً للمكتبة. وفي عام ١٣٥٠ هـ أسس «المكتبة العلمية» وهي من أقدم المكتبات الخاصة بالكتب والنشر والتوزيع في السعودية.

وكانت اهتماماته بالكتب التاريخية والدينية، فبدأ في البحث عن المخطوطات القديمة الخاصة بتاريخ المدينة لطبعها ونشرها.

وتمت طباعة العديد منها، مثل:

وفاء الوفا للسمهودي، خلاصة الوفا للسمهودي، معالم دار الهجرة ليوسف عبد الرزاق، آثار المدينة للأنصاري، تحقيق النصرة للمراغي، التعريف للمطري[١].

محمد الصالح النيفر

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٩٣ م)

فقيه، داعية، من علماء الصحوة الإسلامية.

تخرج في جامع الزيتونة، ثم أصبح مدرساً من الطبقة الأولى، وكون نقابة العلماء وجمعية الشباب المسلمين التي انطلقت بكثير من الأعمال الخيرية، مثل تعليم الدين، وتحفيظ القرآن، ودار للأيتام والمحرومين، وتعليم الفتيات والسيدات المعوزات الحرف التي تعينهن على الحياة، ودروس ليلية لتعليم الأميين.

كما أصدر سنة ١٩٤٧ م مجلة الجامعة، لكن نشاطاته أوقفت مباشرة بعد استقلال تونس، لخلاف حصل له مع البعض، فقد انتقد مجلة «قانون» الأحوال الشخصية واعتبر بعض فصولها مخالفاً للشريعة الإسلامية.

سافر إلى الجزائر سنة ١٩٦٣ م وقام بالتدريس هناك بمدينة قسنطينة، وهناك أسس جمعية الإصلاح الأخلاقي، وقد وجد رعاية خاصة من الحكومة الجزائرية، فكلفته تقديراً لمنزلته العلمية بتدريس الفلسفة الإسلامية بالجامعة.

عاد إلى تونس سنة ١٩٧٠ م، فكان من خلال دروسه التي يلقيها في مسجد حيه بباردو وفي بيته من خلال لقاءاته بزواره الكثيرين أحد أهم شيوخ الصحوة الإسلامية في تونس، فكان مفتي شباب الصحوة وفقيههم، إضافة إلى علاقاته الواسعة مع مختلف شرائح المجتمع التونسي، لكن علاقته بالحركة بدأت تفتر لاختلاف مع قادتها في الرأي السياسي من عدة قضايا.

كان يواكب تطورات الساحة الفكرية والسياسية ويناقش معظم القضايا المطروحة.

توفي وخلف وراءه عدة مقالات وبحوثاً معظمها لم ينشر[٢].

محمد بن صالح الوهيبي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٣ م)

العالم المربي.

ولد في مدينة بريدة بالسعودية، وانتقل مع خاله عام ١٣٣٥ هـ إلى الكويت، فتعلم القراءة والكتابة في المدارس الأميرية، ولازم العلماء لطلب العلم، وخاصة على الشيخ الدويش، وحفظ القرآن الكريم، ثم قام بافتتاح مدرسة خاصة به في الكويت عام ١٣٤٠ هـ، إلى أن انتقل إلى بريدة عام ١٣٤٨ هـ، وفتح مدرسة فيحان (الصباخ) عام ١٣٤٩ هـ وقام بإمامة المسلمين في مسجد الصباخ، وفتح مدرسة خاصة في بيت «المعارك»، ثم انتقلت المدرسة إلى بيت العيسى، ثم إلى بيت الرقيبة، وقد تخرج من هذه المدرسة عدد من رواد العلم والفكر والأدب.

وفي عام ١٣٦٨ هـ طلب الشيخ صالح السليمان العمري تحويل هذه المدرسة إلى مدرسة حكومية، فوافق، وحولت إلى مدرسة المنصورية، وبلغ عدد طلبتها أكثر من ثلاثمائة طالب، وفي عام ١٣٧٤ هـ عين مديراً لمدرسة السادة حتى أحيل إلى التقاعد[٣].

محمد صبري السوربوني = محمد إبراهيم صبري

محمد صبيح عبد القادر

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، باحث، صحفي.

ولد بمحافظة المنيا في صعيد مصر، وبعد الانتهاء من علومه الابتدائية والثانوية جاء إلى القاهرة للالتحاق بكلية الآداب، وانضم إلى حزب مصر الفتاة، وأعطاه الكثير من فكره وحيويته، حتى وقع عليه الاختيار ليعمل أميناً عاماً للحزب.

وفي بداية الثلاثينات عمل رئيساً لتحرير مجلة «مصر الفتاة»، كما عمل في عدة صحف ومجلات أخرى مثل أخبار اليوم، والأساس، والأسبوع، والقاهرة، والجمهورية، حتى أسس دار التعاون عام ١٩٥٨ ورأس تحرير صحفها ومجلس إدارتها، ويعد من رواد الصحافة الأوائل.

وعندما صدر قانون الإصلاح

(١) طيبة وذكريات الأحبة ١/٨٣ ـ ٨٤.

(٢) المسلمون ع ٤٢٥ ـ ١٤١٣/٨/٤ هـ بقلم علي صالح بوراوي.

(٣) أعلام القصيم ص ٦٢.

الزراعي عين مستشاراً صحفياً للإصلاح الزراعي، وأصدر «المجلة الزراعية» من إحدى غرف مقر الإصلاح الزراعي بقصر عابدين في تلك الأيام.

وعندما كتب في أوائل الأربعينات مقالاً يشير فيه إلى ضرورة تغيير نظام الحكم، اتهمه النائب العام بقلب نظام الحكم، فرد عليه مبتسماً: «أبداً والله.. دا نظام الحكم أصله مقلوب وأنا حاولت أعدله»!

وله ٦٥ كتاباً أرّخ فيها لأعلام الإسلام والحركة الوطنية المصرية، وبعض زعماء العالم، من خلال اهتمامه بنشر سلسلة ثقافية عرفت باسم «كتاب الشهر»، إلى جانب مجموعة الكتب التي كتبها بعنوان (مواقف حاسمة في القومية العربية)، ويعد كتابه عن الفريق عزيز المصري أبرز ما كتبه، وله موقف مشهود مع عزيز المصري عندما أخفاه في بيته عن السلطات الإنجليزية التي حاولت اعتقاله بعد فشل محاولته بالطيران إلى العراق لمساندة حركة رشيد الكيلاني التي أعلنت الحرب على الإنجليز في العراق عام ١٩٤٠.

وأهدت أسرته مكتبته كاملة إلى نقابة الصحفيين، وكانت تضم ٣٦٠٠ كتاب (انظر المستدرك)[١].

محمد صدقي الجباخنجي

(١٣٢٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٢ م)

فنان تشكيلي.

أسهم على مدى ستين عاماً في إثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة، وقد أسس عام ١٩٣٣ م المجمع المصري للفنون الجميلة، وأصدر في الخمسينات الميلادية مجلة «صوت الفن»، وكان أستاذ تاريخ الفن بكليات التربية الفنية في مصر[٢].

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٩٣ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣١٤.

من آثاره:

الموجز في تاريخ الفن، الحس الجمالي، الفن والقومية العربية.

محمد صلاح الدين

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

الصحفي الداعية.

أسس مجلة «تكبير» الأسبوعية الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ، وكانت واسعة الانتشار في باكستان.

اغتيل في شارع كامبل بكراتشي، حيث أطلقت عليه عدة رصاصات مات على إثرها. وقد توقفت الصحف في جميع أنحاء باكستان عن الصدور يوم ٧/٧/١٤١٥ هـ احتجاجاً على هذه الجريمة[٣].

محمد صلاح الدين = صلاح جاهين.

محمد صيام

(١٣٢٨ - ١٤١١ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩١ م)

خطاط.

تعلم الخطَّ على يد عبد القادر الشهابي خطّاط فلسطين الأول، وعلى يد سيد إبراهيم - من مصر.

وضع عدداً من الكراريس لتحسين الخط، وأصدر كتابين في الخط[٤].

محمد ضياء الحق

(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ؟ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨ م)

رئيس جمهورية باكستان.

ولد في مدينة جولاندار بمقاطعة البنجاب، وتلقى تعليمه في كلية سانت ستيفنز بدلهي، ثم التحق بالجيش البريطاني بالهند، وأصبح ضابطاً في سلاح الفرسان عام ١٩٤٥ م.

في عام ١٩٤٨ م رحل مع أسرته إلى كراتشي وأصبح ضابطاً في الجيش الباكستاني، ثم واصل علومه العسكرية حتى تخرج في كلية الأركان عام ١٩٥٥ م وعمل مدرساً فيها.

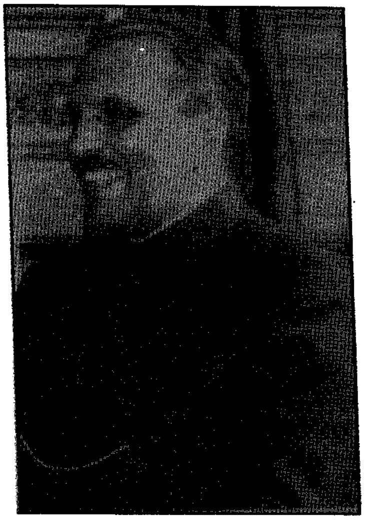

محمد ضياء الحق

بعد ذلك تقلد العديد من المناصب العسكرية، وشارك في الحرب التي نشبت بين باكستان والهند عام ١٩٦٥ م وعام ١٩٧١ م، كما عمل مستشاراً عسكرياً في الأردن.

وفي عام ١٩٧٦ م قام الرئيس ذو الفقار علي بوتو بترفيته إلى رتبة جنرال، وعينه قائداً للجيش.

في شهر يوليو من عام ١٩٧٧ م قام بانقلاب عسكري انتهى بالإطاحة ببوتو، وأصبح الحاكم العرفي للبلاد، ثم رئيساً للجمهورية في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٧٨ م.

وقد سعى خلال فترة حكمه إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، كما وقف إلى جانب المجاهدين الأفغان في حربهم ضد الاحتلال الشيوعي لبلادهم، وسهل وصول المعونات إليهم عبر الأراضي الباكستانية، كما قام عام ١٩٨١ م بدور مهم في اللجنة التي شكلها مؤتمر القمة الإسلامي لتسوية النزاع الإيراني العراقي.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨١ م.

وفي ١٧ أغسطس قتل في انفجار طائرة عسكرية كانت تقله في رحلة

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٨٧ - ١٧/٧/١٤١٥ هـ، المجتمع ع ١١٢٩ (١٠/٧/١٤١٥ هـ) ص ٢٠.

(٤) معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٨٦.

داخل باكستان، وقتل معه في الانفجار عدد من كبار العسكريين الباكستانيين، والسفير الأمريكي في إسلام آباد[١].

محمد بوضياف

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس المجلس الأعلى للدولة في الجزائر.

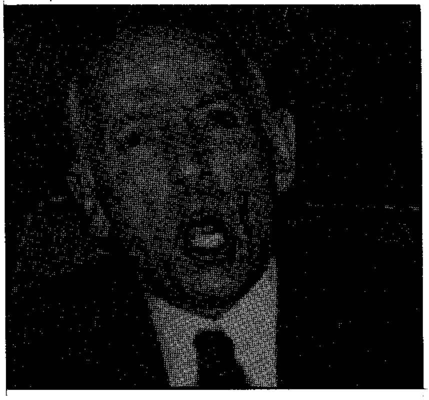

محمد بوضياف

ولد في مدينة مسيلة وسط الجزائر، وشارك في تشكيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام ١٩٥٤.

تولى منصب نائب رئيس الحكومة المؤقتة خلال سنوات حرب الاستقلال التي استمرت ثماني سنوات.

في ٢٢ أكتوبر ١٩٥٦ كان ضمن قادة مجلس قيادة الثورة الذين اختطفتهم الطائرات الحربية الفرنسية وهم في طريقهم إلى تونس، وبقي في السجن مع بن بيلا ست سنوات، وأطلق سراحه في مارس ١٩٦٢. كان من المعارضين لأحمد بن بيلا أول رئيس جزائري بعد الاستقلال رغم أنه كان من رفاقه، وحينما أعلن تأسيس حزب الثورة الاشتراكي ـ وهو حركة معارضة جزائرية سرية ـ حوكم غيابياً بالإعدام، واختار المغرب منفى اختيارياً له منذ عام ١٩٦٤، وظل بها حتى عاد في يناير ١٩٩٢ رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في الجزائر في أعقاب استقالة الشاذلي بن جديد، ليوقف صعود الإسلاميين إلى السلطة، بعد أن نجحوا في الانتخابات.

وفتح النار على الإسلاميين منذ مجيئه إلى السلطة، ثم فتت جبهة الإنقاذ الوطني التي حكمت البلاد منذ استقلالها، ثم استدار إلى الجيش، فاكتسب بذلك عداوات كثيرة خلال فترة حكم قصيرة[٢].

اغتيل صباح يوم الاثنين ٢٩ يونيه (حزيران) في دار الثقافة، بولاية عنابة، شرقي الجزائر.

صدر فيه كتاب بعنوان: من قتل محمد بوضياف، من تأليف يحيى أبو زكريا.

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٦ ـ ١٧٧. وانظر: من قتل ضياء الحق/ بقلم عبيد الأمين ـ المجتمع ع ٨٧٩ (١٤٠٩/١/١١ هـ) ص ١٥ ـ، معجم أعلام المورد ص ١٠٢.

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٣ ـ ١٧٤، المجتمع ع ١٠٠٦ (١٤١٣/١/٦ هـ) ص ٢٤. وانظر في ترجمته وإشكاليات اغتياله كتاب: حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٢/ ١١٢ ـ ١٢٠.

محمد طارق محمد صالح

(١٣٧٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٣ م)

عالم فاضل، مقرىء، حافظ.

ولد في مدينة إدلب بسورية، ودرس العلوم الشرعية في بلده، ثم في الجزائر، ثم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متخصصاً في علوم القرآن الكريم.

وكان اهتمامه منصباً على المطالعة والبحث، وساءت أحواله المعيشية حتى أعطي ساعات لتدريس علوم القرآن الكريم في مادة القراءات بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، لكنه لم يبق فيه إلا فترة قصيرة، حيث توفي في حادث سيارة وهو في طريقه إلى الجامعة في آخر شهر جمادى الآخرة.

وكان متواضعاً، ذا خلق عالٍ، كريماً على رغم قلة ذات اليد، مخلصاً مع أقرانه، مصغياً إلى جلسائه.

وترك مكتبة عامرة بأنواع الكتب، وخاصة الشرعية منها، وقد اشتراها من ورثته المحسن الثري صالح باحارث.

وله مؤلفات، منها:

- عمل المسلم في اليوم والليلة. وهو كتاب كبير، ألفه وهو طالب في الجامعة بسورية.
- إليك أيتها الأخت المسلمة: رسائل موجهة إلى طالبات الجامعات.ـ ط، جديدة.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٢ ص.
- صلاة التراويح. ذهب فيه إلى عدم تحديدها بعدد معين.
- وله كتاب مخطوط في نقد بعض الأمور بسورية.

محمد طاهر الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من دعاة الشيعة الاثني عشرية.

إمام جامع المصلوب في بغداد. تخرج على يديه الكثير من شباب الشيعة.

مات مسموماً، وشيع جثمانه في ٥ ذي الحجة[٣].

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب «المصحف المكي»، الخطّاط، المؤرِّخ، المتفنِّن، علم من أعلام المسلمين، من رجالات الفكر والتعليم.

ولد في مكة المكرمة، ونشأ تحت رعاية والده الذي توفي عام ١٣٦٥ هـ، وتلقى على يده تعليمه الأولي، ثم التحق بمدرسة الفلاح عند تأسيسها، وبقي فيها حتى تخرج منها عام ١٣٤٠. بعد ذلك سافر إلى القاهرة لمواصلة دراسته العليا في الأزهر، وقد

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٣.

دفعه حبه للخط العربي ورغبته في تعلمه إلى الالتحاق في عام ١٣٤١ هـ بمدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية بالقاهرة، ومكث فيها يتعلم الخط العربي والزخرفة الإسلامية حتى عام ١٣٤٦ هـ. وكانت دراسته في الأزهر في الصباح، وفي مدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية من بعد العصر إلى أذان المغرب.

محمد طاهر الكردي

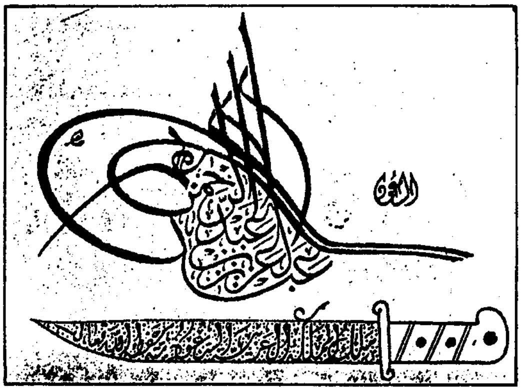

نماذج من خطه

وفي صفر عام ١٣٤٨ هـ عاد إلى مكة المكرمة، وعمل بالمحكمة الشرعية الكبرى، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بجدة في أول عام ١٣٤٩ هـ حيث عمل بها مدرّساً للخط العربي لمدة أربعة أعوام، قام خلالها بكتابة كراريس في خط الرقعة أسماها (كراسة الحرمين)، وتقع في سبعة أعداد.

وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ سافر مرة ثانية إلى القاهرة، فأقام بها سنة واحدة، ثم انتقل إلى مدينة الإسكندرية، حيث مكث هناك عاماً واحداً، وخلال هذه المدة قام بطبع الكراريس التي خطها، كما قام بالإشراف على إعادة طبع كتابه الذي ألفه سابقاً المسمى «تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد»، بعد أن زاد فيه ونقحه.

وقد كان خلال المدة التي قضاها في القاهرة والإسكندرية يجمع معلوماته لكتابه المشهور الذي أطلق عليه (تاريخ الخط العربي وآدابه)، والذي طبع بالمطبعة التجارية الحديثة بالقاهرة عام ١٣٥٨، وقد زار من أجل ذلك خزائن الكتب هناك، مثل دار الكتب العربية ومتحفها، ومكتبة الأزهر، ومكتبة البلدية بالإسكندرية، وبعد عودته من القاهرة عام ١٣٥٥ هـ عمل بمدرسة الفلاح بجدة لفترة قصيرة، ثم اختارته مديرية المعارف للتدريس في مدارسها، فدرّس في المدرسة السعودية الابتدائية، ثم في المدرسة العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة.

وعندما قامت مديرية المعارف بافتتاح مدرسة لتحسين الخط وتعليم الآلة الكاتبة عُيّن مديراً لها. وعلاوة على ذلك فإنه كان يعمل خطاطاً بمديرية المعارف، ثم اختير للعمل مستشاراً في الجهاز الإداري لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف، فكان نعم المعين لمعرفته بتاريخ مكة المكرمة والحرم الشريف، وشارك في وضع حجر الأساس لتوسعة المسجد الحرام، كما شارك في وضع الإطار الفضي للحجر الأسود، وكان من بين المشاركين والمشرفين على مشروع ترميم الكعبة المشرفة وتجديد سقفها.

وفي عام ١٣٨٣ أصيب بمرض في بصره فتعثرت صحته، واعتزل العمل رغبة في الراحة، وأخذ في المثابرة على العلاج، ولم يعد للعمل الحكومي منذ ذلك التاريخ، وإنما استمر في التأليف وممارسة أعماله الفنية في مجال الخط العربي والزخرفة الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة في ٢٣ ربيع الآخر.

أشرف وأرفع ما قام به هو كتابة المصحف الشريف بخط النسخ الرائع الجميل «المصحف المكي».

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره/ أحمد علي، عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش. ـ الرياض: الجمعية السعودية للثقافة والفنون.

وله مؤلفات عديدة، هي:

- التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٥ هـ (يقع في ستة مجلدات، طبع منها أربعة).
- حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٥٦ ص.
- تاريخ الخط العربي وآدابه: هو كتاب تاريخي اجتماعي أدبي مزين بالصور الخطية والرسوم الفتوغرافية. ـ ط ٢، فيها زيادات مهمة وفوائد كثيرة. ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٥٥٢ ص.
- مجموعة الحرمين في تعليم خط النسخ. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٨ هـ، ١٦ ص (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- مجموعة الحرمين في تعليم خط الرقعة ـ؟، ٧ جـ (قررت مديرية المعارف العامة تدريسها بمدارس السعودية).
- تبرُّك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ وبيان فضله العظيم. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٥ هـ، ٦٤ ص.
ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة، ١٠٤ ص.
- تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية.
- أدبيات الشاي والقهوة والدخان ـ القاهرة: ١٣٦٩ هـ.
- بيروت: دار الفكر، ١٣٨٧ هـ، ١٧٦ ص.
- رسالة النسب الطاهر الشريف ـ القاهرة: مطبعة الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ١٦ ص (و ط ٢، ١٧٦ ص).
- منظومة في صفة أشهر بنايات الكعبة، وتقع في ٣٥٢ بيتاً. ثم زاد عليها ونشرها ضمن كتاب «التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم».
- إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٤ هـ، ٢٤٨ ص.
- بدائع الشعر ولطائف الفن. ـ القاهرة، ١٣٦٧ هـ، ٤٠ ص.
- تحفة العباد في حقوق الزوجين والوالدين والأولاد. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٥٣ هـ، ١٤٤ ص.
- دعاء عرفة.
- مقام إبراهيم عليه السلام.
- الأدعية المختارة.
- التفسير المكي، ٤ مج.
- زهرة التفاسير.
- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه.
- حفظ التنزيل من التغيير والتبديل.
- الأحاديث النبوية في الآداب الدينية والتربية الإسلامية.
- الشوق والرغبة في معرفة ما حصل في الكعبة، في العهد السعودي.
- كتاب عيش الرسول ﷺ وأصحابه الكرام.
- رسالة في انتقال رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى.
- استحالة الإقامة في القمر والكواكب.
- تعليق مختصر على تاريخ مكة للقطبي.
- نفحة الحرمين في تعليم خطي النسخ والثلث.
- لوحات في الخطوط العربية.
- لوحة فنية جميلة فيها صورة الكعبة المشرفة لأشهر بناياتها.
- رسالة في الدفاع عن الكتابة العربية في الحروف والحركات.
- الهندسة المدرسية (كان مقرراً في مدارس السعودية).

وله مؤلفات غير مطبوعة هي:

- مختصر المصباح والمختار في اللغة.
- الموعظة الحسنة في عدم اليأس وفي الصبر والتفويض.
- المقارنة بين خط المصحف العثماني واصطلاحنا في الإملاء.
- الاستحسان في وضع علامات الترقيم في القرآن.
- تراجم من لهم قوة الحافظة.
- عجائب ما رواه التاريخ.
- المحفوظات الأدبية المختارة.
- منظومة في التعاريف الفقهية.
- حسن البساط في ديوان محمد طاهر الكردي الخطاط.
- البحث والتحقيق في معرفة معنى الصديق[1].

محمد الطاهر النيفر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

الأستاذ، الفقيه، المصلح.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة.

تولى منصب إدارة مناهج التعليم العصري بجامع الزيتونة، والتفقه العام فيها، والأستاذية في كلية الشريعة وأصول الدين.

توفي بتونس ودفن بالزلأج[2].

من مؤلفاته:

(١) مقتطفات من كتاب: محمد طاهر الكردي الخطاط: حياته وآثاره، وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٢٦ ـ ١٢٧، معجم مصطلحات الخط والخطاطين ص ١٢٨. وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٢٦ ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٦٥ هـ!

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٠٢.

- أصول الفقه: النهضة العلمية وأثرها في أصول الفقه. - تونس دار بوسلامة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.
- أهم الفرق الإسلامية. - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ.

محمد الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

محمد بن الطيب

(١٣٢١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦ م)

من رواد الحركة الكشفية التونسية.

بدأ نشاطه الكشفي منذ حداثة سنه في صفوف الجمعيات الفرنسية لعدم وجود الحركة الكشفية في تونس، وعند تأسيسها تحمل فيها العديد من المسؤوليات، كالعضوية، والرئاسة الدورية للاتحاد الإسلامي للجمعيات الكشفية، وذلك في نطاق أول محاولة لتوحيد الحركة الكشفية التونسية، ورئاسة جمعية الاتحاد الكشافي الإسلامي، وعضوية القيادة العامة للكشافة التونسية.

وفي سنة ١٩٤٥ أحدث منظمة اتحاد الجمعيات الرياضية الإسلامية التي التفت حولها كل الجمعيات الرياضية التونسية[١].

محمد بن الطيب الزيتوني

(١٣٠٨ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٠ م)

من كبار العلماء العاملين والمجاهدين.

ولد في مدينة فاس المراكشية في بيت علم ودين وتصوف وصلاح.. وكانت أسرته ذات مركز مرموق في فاس... بالرغم من أنها تنتمي أصلاً إلى جامع الزيتونة بتونس، كما هو ظاهر من اسمها.. حيث كان أبوه من كبار علماء الزيتونة.

وقد تلقى العلم صغيراً وتمكن منه... وجاهد في الله حق جهاده.

ففي سنة ١٩١٢ ساهم مع أبيه وأسرته في ثورة مدينة فاس ضد العدوان والاحتلال الفرنسي بناء على طلب السلطان عبد الحفيظ العلوي آنذاك... وتوقيع وثيقة الحماية الفرنسية في ١٩١٢/٣/٣٠ وطالما ساهم مع قبائل المتطوعين في مقاومة الجيش الفرنسي، كما شارك في مقاومة الظهير البربري الأول الذي صدر في ١٩١٤/٩/١١.

وقد اشترك في ثورة الريف ضد المستعمرين الأسبان والفرنسيين، وعمل تحت قيادة الشيخ المجاهد عبد الكريم الخطابي الذي كانت تربطه به علاقات وثيقة، ولطالما تجول في القرى والجبال حاثاً الناس على الثورة ضد المستعمرين، مستنهضاً هممهم للمشاركة في الجهاد ضد الفرنسيين، معارضاً بذلك دعوة مضادة ونداء كان يبثه يوسف العلوي في المساجد يناشد الناس فيها أن يتطوعوا في جيش الفرنسيين لمقاومة الخطابي!

وفي ١٩٣٠/٥/١٦ صدر الظهير البربري الثاني تحت ضغط ورعاية قوات الاحتلال... فشارك في مقاومته مع جمهرة من الشباب والعلماء... وشن حملات للتضامن مع معتقلي الشبيبة الإسلامية والتنديد بحملات التعذيب التي تعرضوا لها... فتعرض هو وأسرته للأذى والاعتقال...

توفي بتاريخ ٥ شباط (فبراير)[٢].

محمد بن الطيب عباس

(١٣١٨ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٧٩ م)

شيخ الإسلام الحنفي، العالم الجليل.

ولد بتونس، ودرس بجامع الزيتونة، فتفقه في مختلف علوم الدين من فقه وأصول وتفسير وحديث، كما حصل على شتى أنواع علوم اللغة العربية، وأهله علمه الجم إلى تولي التدريس بالجامع الأعظم بدرجة مدرس حنفي في الطبقة الأولى، كما وظف في جميعة الأوقاف كعدل في قسم الأحباس الخاصة، وتولى الإمامة بجامع القصبة.

محمد بن الطيب عباس

وفي سنة ١٩٤٧ اختير ليتولى منصب شيخ الإسلام الحنفي بالمجلس الشرعي، وبقي في هذا المنصب إلى حل المجلس الشرعي، فتفرغ لإلقاء الدروس بجامع الزيتونة إلى حين وفاته[٣].

محمد طيب بن محمد أحمد القاسمي

(١٣١٥ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٧ - ١٩٨٣ م)

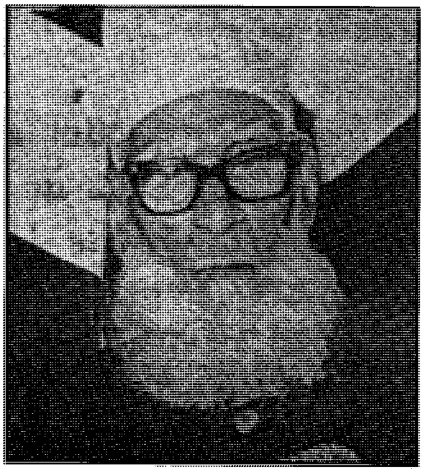

محمد طيب بن محمد احمد القاسمي

من علماء الهند البارزين.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٣٢ - ٥٣٣.

(٢) المجتمع ١٤١٠/٨/١٦ هـ.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٣٩.

 محمد الطيب النجار

مدير الجامعة الإسلامية الشهيرة بدار العلوم في ديوبند من مقاطعة سهارن بور بالهند.

وهو محمد طيب القاسمي، ابن الشيخ محمد أحمد، ابن الشيخ محمد قاسم النانوتوي.

التحق بدار العلوم ديوبند ١٣٢٢ هـ، فحفظ القرآن الكريم تجويداً وإتقاناً مع جملة المبادىء في مدة سنتين، ثم تدرج إلى القسم الفارسي وأخذ علومه المتداولة في مدة خمس سنين، ثم ارتقى في القسم العربي فأكمل به دراسة أمهات الكتب في التفسير والحديث والفقه وأصوله، وغيرها، في مدة ثماني سنوات، وذلك على يد علماء دار العلوم في ذلك الوقت، أمثال العلامة الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، ومفتي الهند الشيخ عزيز الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة أصغر حسين.

وتخرج فاشتغل بالتدريس في دار العلوم، وفي عام ١٣٤٨ هـ جرى تثبيته مديراً للجامعة الإسلامية ـ دار العلوم ديوبند، فظل على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم، أدى خلالها خدمات جليلة لصالح الجامعة، وأنشئت في عهده العديد من الأقسام العلمية والتعليمية.

وجامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية من أشهر وأعرق المؤسسات التعليمية في الهند، حيث تأسست في عام ١٢٨٣ هـ وقامت بدور كبير في مجال تثقيف المسلمين في الهند.

وقام بجولات واسعة في مختلف أرجاء العالم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات وافتتاح المدارس.

واشترك في تأسيس وافتتاح ورئاسة وعضوية العشرات من المجالس والجمعيات والجماعات والمدارس والمراكز الإسلامية والدينية، والتعليمية والاجتماعية التي أنشئت في الهند، وتنحصر أغراضها في الدعوة إلى الإسلام، واستخدام طاقات الشباب المسلم لصالح الإسلام والمسلمين.

توفي يوم الأحد ١٧ شوال.

له مؤلفات متعددة في مجالات مختلفة وكلها باللغة الأوردية، إلا ما ترجم منها إلى بعض اللغات الأخرى، منها «التشبه في الإسلام» «وكلمات طيبات».

وهو خطيب مؤثر، وكاتب قدير، وشاعر بليغ، فكان يزود الصحف والمجلات بمقالات في التفسير والحديث والتاريخ وغيرها، كما أن له ديوان شعر مطبوعاً باللغة الأوردية[1].

محمد الطيب النجار

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩١ م)

العالم، الداعية، المؤرخ. رئيس الجامعة الأزهرية.

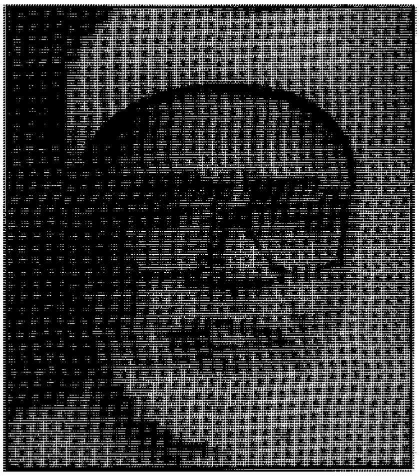

محمد الطيب النجار

حصل على درجة الإجازة العالية من كلية أصول الدين عام ١٩٢٩ م، عمل بعدها مدرساً بجامعة الأزهر. فأستاذاً مساعداً، ثم استاذاً ورئيساً لقسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية، وتم عام ١٩٧٨ م ترفيعه لمنصب وكيل الأزهر. ثم عين رئيساً للجامعة الأزهرية خلال الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ م.

وكان عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع اللغة العربية، وهيئة الرقابة الشرعية لبنك فيصل الإسلامي، والمجالس القومية المتخصصة.

وهو حاصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨١ م، وله العديد من المؤلفات في التاريخ والحضارة الإسلامية والتفسير، فضلاً عن ندوات وأحاديث إذاعية وتلفازية، وقام برحلات كثيرة في البلدان الإسلامية وبلدان أفريقيا لصالح الدعوة، كما مثّل الأزهر في العديد من المؤتمرات الإسلامية العلمية الدولية.

توفي في أحد مستشفيات واشنطن، حيث كان يعالج[2].

من مؤلفاته:

- تاريخ العالم الإسلامي: الدولة الأموية في الشرق. ـ ط ٢. ـ جديدة. ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ.
- تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية. ـ ط٣. ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ.
- تاريخ العرب قبل الإسلام، والسيرة النبوية (بالاشتراك مع محمد محمد زيتون ومحمد إبراهيم السحيباني). ـ ط ٢. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ (للأول المتوسط).
- تاريخ الدولة العباسية وحضارتها (بالاشتراك مع زميليه السابقين). ـ ط ٣. ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٣ هـ، (للسنة الثالثة المتوسطة).
- القول المبين في سيرة سيد المرسلين: دراسات في ضوء القرآن والسنة النبوية. ـ الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ.
- السيرة النبوية (بالاشتراك مع عبد المقصود نصار). ـ القاهرة:

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٨٣٦ ـ ١٥/١٠/١٤٠٣ هـ، المجتمع ع ٦٣١ ـ ٢٣/١٠/١٤٠٣ هـ ص ١٢.

(٢) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢١، والتراث المجمعي ص ٢٠٤، ودليل الإعلام والأعلام ص ٧٢٩.

مكتبة الجامعة الأزهرية، ١٣٨٧ هـ.

- الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء. ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار العلوم للطباعة، ١٣٩٧ هـ.

محمد عارف بن سيف الدين الحامدي

(١٣٠٤ ـ ١٤٢٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

عالم فاضل، أديب، شاعر.

ولد في قرية الأحمدية بتركيا، ودرس العلم على عمه الشيخ كمال الدين، وعلى والده، وتخرَّج عليهما.

جلس للتدريس، وتولى الإرشاد مع التدريس بعد وفاة والده، وتخرَّج على يديه كثير من طلبة العلم.

كان عالماً، فاضلاً، أديباً، شاعراً، غاية في التواضع وحسن الخلق، صاحب هيبة ووقار.

توفي في القرية المذكورة(١).

محمد عاصم الحداد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب، مترجم، داعية.

عمل في رابطة العالم الإسلامي تسعة عشر عاماً. وكان كاتباً وأديباً معروفاً في باكستان، وقد ترجم معظم مؤلفات أبي الأعلى المودودي إلى اللغة العربية، وتفرغ في السنوات الأخيرة عقب إحالته إلى التقاعد لتأليف عدة كتب دينية باللغة الأوردية، منها سلسلة إحياء السنة النبوية وفقه السنة.

توفي يوم الأحد ٢ رمضان في لاهور بباكستان إثر نوبة قلبية(٢).

من الكتب التي ترجمها لأبي الأعلى المودودي:

- الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية. ـ دمشق: مكتبة الشباب المسلم، المقدمة ١٣٧١ هـ، ٧٩ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي؛ ٦).
- أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام. ـ ط ٢. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٣٨٧ هـ، ١٨٩ ص، ثم ط ٣: ١٣٩١ هـ، ثم عام ١٤٠٥ هـ، ٢٠٧ ص. ـ (ذخائر الفكر الإسلامي).
- الربا. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ـ١٤٠ هـ، ١٤٤ ص.
- موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه؛ واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم (ترجمة بالاشتراك مع محمد كاظم سباق). ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة. ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ١٩٥ ص.
- واقع المسلمين وسبيل النهوض بهم. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٠ هـ، ٧٧ ص.

(١) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٧ ـ ٣١٨ (الهامش).

(٢) أخبار العالم الإسلامي ١١/٩/١٤٠٩ هـ.

محمد عالي حمراء

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر متمكِّن، مدرِّس.

علي دُمَّر

عُرف باسم «علي دُمَّر».

ولد في حماة، وتخرَّج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٧٥ هـ. درَّس مادة اللغة العربية أكثر من ربع قرن، وشارك في عدد من المؤتمرات.

أعد رسالة ماجستير مخطوطة بعنوان «مناقشات ودراسات مع العروضيين القدماء»، كما أعدَّ رسالة دكتوراه مخطوطه بعنوان «موسوعة العروض ومصفاة الشعر»، وتوفي قبل أن يتقدَّم بها. مات في السعودية وهو يعمل بالتدريس(٣).

رثاه الشاعر الحموي أحمد الخاني في الندوة الخميسية بالرياض ٢٨/٧/١٤٠٥ هـ فقال:

سـاءلـتـنـي أيـكـة مـن ديـاري
أيـن لـحـن كـالـنـدى مـن هـزاري
أيـن وجـد مـحـرق؟ أيـن دمـع
يـتـبـدَّى فـي الـضـحـى كـالـدراري

إلى أن يقول:

واعـلـيـاً (كـوخـكـم) عـاد يـهـمـي
ونـهـيـر بـالـرثـا لـك جـاري
نـم قـريـراً هـانـئـاً فـي خـلـود
كـنـت فـيـنـا كـالـنـدى يـا هـزاري

له سبعة دواوين مطبوعة، وعشرة مخطوطة، إلى جانب مجموعة من الأبحاث المنشورة في الصحف والمجلات.

ومن أعماله التي وقفت على عناوينها:

- ديوان علي دمر. ـ جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧ هـ، ٥٢٨ ص. ـ (كتاب النادي الأدبي الثقافي؛ ٤٢).
- رسائل محرجة إلى نزار قباني. ـ [دمشق]: اتحاد الكتاب العرب.
- المجهولة: ملحمة شعرية غرامية.

(٣) الفيصل ع ٥٢ (شوال ١٤٠١ هـ) ص ٤. و ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ) ص ٥. وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣١، وشعراء عرفتهم ص ٣٧ ـ ٨٨، وقال في الأخير: كان الشاعر قد أعد كراساً منذ خمسة عشر عاماً تقريباً يترجم لنفسه ويعده للطباعة، ولم ير هذه الأوراق منشورة، وأكملتُ مهمته فنشرتها له هنا ملخصة (ص ٣٧ الهامش).

- غيبوبة الحب: شعر.
- رعشات، ١٣٦٦ هـ.
- إشراق الغروب، ١٣٩٨ هـ.

محمد عامر بشير فوراوي

(١٣٢٤ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٧٨ م)

إعلامي، محرر صحفي، مترجم.

تخرج في كلية غردون مهندساً، وعمل فترة في مصلحة السكة الحديد، ثم انتقل إلى مصلحة المساحة حتى مطلع الأربعينات، وافتتح مكتباً هندسياً، وكان من المهتمين بالرياضة والحياة الاجتماعية، ثم تعلق بعد ذلك بالحركة السياسية، وحمل لواء الدعوة لمؤتمر الخريجين، فانضم لجريدة صوت السودان، وكان مديراً لإدارتها وكان أحد كتّابها في الأربعينات.

أحب الصحافة، وأشرف على الملحق الرياضي لسودان أستار، وكان عنوانه «سكورز» أي كرة القدم.

وبعد ذلك غامر بإصدار جريدة الأخبار.

ولما قامت الجمعية التشريعية اختير كاتباً لها، فقام بالترجمة التحريرية والترجمة الفورية، وكان السوداني الوحيد القادر على ذلك، ولما تألف أول برلمان سوداني أصبح كاتباً لمجلس النواب، واستمر على ذلك حتى عام ١٩٥٨، وبعد ذلك عين مديراً عاماً لوزارة الاستعلامات والعمل، فكان أول عمل قام به هو مد فترات الإذاعة لتذيع من السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة من منتصف الليل، كما أنه أخرج المجلات المتخصصة، كمجلة السودان الشهرية باللغتين العربية والإنجليزية، وافتتح مكاتب للإعلام في عواصم المديريات والمدن الكبرى في السودان، وجعل تلك المكاتب تخرج نشرات تغطي أخبار المديريات وأحداثها. وأنشأ نشرة غير متداولة باللغتين العربية والإنجليزية تصدر يومياً لتطلع الوزراء والقياديين على دقائق الأخبار المحلية والعالمية، كما أنه مدّ الصحف المحلية بالنشرات اليومية التي تبصرهم بأعمال الدولة، وإنجازاتها، وبعد ذلك أنشأ جريدة إنجليزية يومية هي (سودان دايلي) وكانت ذائعة الانتشار، وفي عام ١٩٦١ خرجت جريدة الثورة اليومية وملحقها الأسبوعي الذي كان يصدر كل جمعة، وكانت أول جريدة سودانية تصدر بالحجم الكبير.

وعمل على إنشاء المسرح القومي والفرق الشعبية التي كانت تقدم فنون السودان المختلفة.

وكان يتوجه إلى تطوير الصحافة السودانية في كل مرافق الحياة، من سينما وفنون ورياضة وشؤون المرأة وعرض الكتب الجديدة والاكتشافات العلمية، وكان يكتب بعض الأبواب بنفسه في صحيفة «سودان دايلي»، وفي جريدة الثورة، ووجه بإلغاء صفحة الجريمة في الصحف، فقد رأى أنها تفسد أكثر مما تصلح.

واستقال من الوظيفة عام ١٣٨٢ هـ، ولكنه لم يكف عن العمل بالترجمة والكتابة في بعض الأحيان، إلا أن المرض هاجمه، فذهب فترة للعمل في المنظمة الإفريقية في أديس أبابا، ولكنه لم يمكث كثيراً.

وكان ناقداً رياضياً معروفاً.

وصور في كتابة مذكراته رحلاته وراء البحار[1].

ومن مؤلفاته: الجلاء والاستقلال. - الخرطوم: الدار السودانية للكتب.

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٣٥ - ٣٣٧.

محمد العامر الرميح

(١٣٤٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٧٨ م)

شاعر رمزي، دبلوماسي.

أسرته من مدينة «الرس» بالقصيم؛ ولد بالمدينة المنورة حيث انتقلت عائلته إلى هناك... تخرج في دار العلوم الشرعية بالمدينة - من القسم العالي - سنة ١٣٦٧ هـ، اشتغل بالتجارة والأعمال الحرة حتى عام ١٣٧٧ هـ، ثم التحق بالوظائف الحكومية، حيث تعين مديراً لمكتب المطبوعات بالدمام، ثم رقيباً صحفياً ومديراً لمراقبة المطبوعات بالرياض عام ١٣٧٩ هـ. ثم نقل بعد إلغاء الرقابة عن الصحف إلى شغل منصب في المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر....

انتقل إلى السلك السياسي الخارجي بوزارة الخارجية، وأصبح عام ١٣٨٦ سكرتيراً ثالثاً بسفارة السعودية في الكويت.

وهو من الأدباء الذين لهم أثر في التجديد، اتصل بجماعة أبولو في مصر وأدخل في شعره ضروباً من الرمزية والسريالية، وأصدرت له مجلة الأديب البيروتية سنة ١٩٧٤: جدران الصمت - شعر رمزي، وفيه تسع قصائد غير مقفاة ولا موزونة. وكان متأثراً بألبير أديب.

ونشر كثيراً من إنتاجه في المجلات الأدبية، كالأديب اللبنانية، والقلم الجديد الأردنية، و «الإذاعة» السعودية وغيرها[2].

توفي في شهر رجب.

وله أيضاً:

- قراءات معاصرة. - بيروت: توزيع مؤسسة دار الخواطر، ١٣٩٢ هـ، ٢٤٦ ص.

وذكرت له كتب أخرى لم تطبع بعد، وهي:

- الأدب المحلي على ضوء مناهج النقد الأدبي الحديث.
- أنا (ديوان شعر).

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/٢٩٧. ووفاته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين، وشعراء العصر الحديث: (١٤٠٠ هـ)، قال صاحب الكتاب الأول: ويُفهم أنه توفي سنة ١٣٩٨ هـ، فقد ذكر لعبد العزيز التويجري مقالة نشرها في اليمامة (ع ٥٠٥، ١١ رجب ١٣٩٨ هـ، ص ٤٧) بعنوان: ناقد وشاعر فقدناه (محمد عامر الرميح)، حركات التجديد ٢/٦٦٤.

- الليالي الحمراء (قصص قصيرة).
- أبو القاسم الشابي: دراسة ونقد.

محمد عايش

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية، من زعماء منظمي حزب البعث في العراق وزيرالصناعية.

أعلام في ٨ آب (أغسطس)[١].

محمد بن العباس القباج

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من رواد النهضة الأدبية والصحفية بالمغرب.

محافظ الخزانة بالرباط، كانت له مكانة علمية ودور أدبي كبير.

ألف كتابه المعروف «تاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى»[٢].

محمد بن عبد الجليل الغزي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء زبيد باليمن.

من مؤلفاته:

عطية الله المجيد لتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري من علماء زبيد (مخطوط).[٣]

محمد عبد الحليم بن محمد عبد الرحيم الفاروقي

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٤ م)

الشيخ الداعية.

والده هو محمد عبد الرحيم الفاروقي، الشقيق الأصغر للشيخ مولانا محمد عبد الشكور الفاروقي الذي يعرف في شبه القارة الهندية بـ «إمام أهل السنة».

ولد في وطن آبائه قرية «كاكوري» الجامعة المجاورة لمديرية «لكهنؤ»، في بيت ورث العلم والفضل كابراً عن كابر.

تلقى مبادىء العلم في مدينة لكهنؤ، واجتاز المراحل المتوسطة في «المدرسة الحسينية» بـ «أمروهه» بمديرية «مراد آباد» بالهند، ثم التحق بالجامعة الإسلامية دار العلوم الكائنة بمدينة «ديوبند» بولاية «أوتار براديش» بالهند، وتخرج منها عام ١٩٣٦ م بعد ما تعلم على مشايخها الأجلاء أمثال: الشيخ العالم الشريف حسين أحمد المدني المعروف بـ «شيخ الإسلام» و الشيخ إعزاز علي المعروف بـ «شيخ الأدب» والشيخ المفتي محمد شفيع الديوبندي.

عمل إلى جانب قيامة بخدماته التربوية والدعوية على مكافحة المفاسد التي تسربت إلى المسلمين من أهل السنة لمجاورتهم الشيعة التي تكيل الشتائم دائماً للصحابة، وتبطن غير ما تعلن، وتتمثل بمبدأ «التقية» العجيب. وقد ظلت مدينة لكهنؤ وما جاورها من المناطق مقراً لها منذ قديم الزمان لكونها عاصمة الأمراء الشيعة الذين حكموها والمناطق المجاورة، وقد حاكاهم كثير من السنة في عاداتهم وأعرافهم غير الإسلامية في مآدبهم وحفلاتهم، فبذل الشيخ وعمه الشيخ محمد عبد الشكور الفاروقي وغيرهما من أفراد أسرتهما وتلاميذهما جهوداً جبارة من أجل إنقاذهم، وخاضوا معارك طويلة مع الشيعة، وتحملوا الأذى من قبلهم.

توفي في ٢٣ ذي الحجة بمدينة لكهنؤ[٤].

محمد عبد الحميد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الداعية الكبير.

من التلامذة النجباء للشهيد حسن البنا، تتلمذ على يديه، وأخذ عنه الكثير من أساليب الدعوة ومنهج السلوك، وكان له التأثير العظيم في حياته الفكرية والروحية.

محمد عبد الحميد أحمد

ويعتبر أول طالب جامعي التزم بدعوة الإخوان المسلمين في مصر.

تخرج من كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة القاهرة، وبعد التخرج عمل في مجلة «النذير» الأسبوعية التي أصدرها الإخوان المسلمون، وكان رئيس تحريرها آنذاك صالح عشماوي، وهو سكرتير التحرير فيها، وكانت خطة المجلة في ذلك الحين خطوة الدعوة الصريحة للحكام: أن يحكموا بكتاب الله...

وفي عام ١٩٤١ انتدب للعمل في العراق، فحمل أمانة الدعوة من قبل أستاذه إلى هناك، وكان ذلك أول صوت للإخوان المسلمين في العراق، فنشر الدعوة بين طلابه في المدارس الثانوية، وانضمَّ إليه الدكتور حسين كمال الدين، حيث انتدب للتدريس في كلية الهندسة موفداً من القاهرة، فتعاونوا على ذلك.

(١) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.
(٢) الفيصل ع ٣٠ (ذو الحجة ١٣٩٩ هـ) ص ٦ ـ ٧.
(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢٧.

(٤) الداعي ع ١ (١٨ صفر ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٧.

وفي عام ١٩٤٦ انتهت خدمته بالعراق، وعاد إلى مصر، حيث ظهرت جريدة «الإخوان المسلمون» اليومية في أول مايو (أيار) ١٩٤٦ م، فكان يكتب فيها، وكانت له دروسه ومحاضراته وندواته وحواراته بالقاهرة منذ سنة ١٣٧٠ هـ.

ثم انتدب للتدريس في الكلية العلمية الإسلامية بالأردن، وكانت كلية أنشأها الإخوان المسلمون وأنصارهم عام ٤٧ ـ ١٩٤٨ م... وعندما عاد إلى مصر عام ١٩٤٨ م واجهت الإخوان المحن في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي وإبراهيم عبد الهادي. وقد اعتقل في السنوات ١٩٥٤، ١٩٦٠، ١٩٦٥، واستمر سجنه ست سنوات.

وبعد الخروج من المعتقل أدى فريضة الحج، ثم وفق للعمل بالسعودية موجهاً تربوياً برئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة، وبعد عامين نقلت خدمته إلى وزارة المعارف، وعين مديراً لمنارة جدة ومدرساً بها مدة عامين، ثم نقلت خدمته إلى وزارة الحج بمكة المكرمة، وعمل في إدارة تحرير مجلة التضامن الإسلامي مدة عام واحد محرراً ومصححاً.

ثم تقدم للعمل في جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة مدرساً، فعين بقسم الدعوة بكلية الشريعة مدرساً لأحاديث الدعوة، وكان رئيس القسم آنذاك الشيخ محمد الغزالي.

وزار بلاد الشام والخليج، وكان آخر أعماله هو التدريس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأقام بقية حياته فيها مجاوراً، إلى أن وافاه الأجل المحتوم في اليوم الرابع من أيار (مايو) بعد مرض عضال استمر شهوراً. وصُلّي عليه في الحرم المكي، ودفن في مقبرة المعلاة.. بعد أن ربى جيلاً من الشباب.. عليه رحمة الله[1].

(١) لقاء معه في مجلة المجتمع ع (٤٢٠) ٢١/١٢/١٣٩٨ هـ، العالم الإسلامي ع ٣٠٩ (٥ ـ ١١/١١/١٤١٣ هـ)، بقلم عبد الله العقيل، وانظر المجتمع أيضاً ع ١٤٠٨ ص ٣٩.

من أعماله المطبوعة:

- كلمات وآراء.
- مذكرات.
- في وجه الطوفان. ـ ط ٣، مراجعة ومزيدة. ـ جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص (مسرحية).
- حياة العقيدة ورجالها. ـ القاهرة: دار الأنصار.

وله بحث طويل بعنوان:

- نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة). ـ مج ٣ (١٤١٠ هـ) ص ٣٧ ـ ٦٩.
- المنظور الاجتماعي في دراسة جمهور وسائل الإعلام. ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية (مكة) مج ١ (١٤٠٨ هـ). ـ ص ٦٣ ـ ٩٢.

محمد عبد الحميد مرداد

(١٣٣٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٥ م)

المؤرِّخ، الرحَّالة.

ترجم لنفسه بقوله: «ولدت بمكة المكرمة في شهر ذي القعدة، ورحل بي الوالد إلى الزيمة قبل اليوم السابع من ولادتي حيث أودعني عند القناوية عند أمراء هذه الضاحية الجميلة.... ولقد مكثت في الزيمة إلى ما بعد السابعة من العمر، ثم جيء بي إلى مكة... أدخلني الوالد مدرسة الفلاح.... وتم التخرج في عام ١٣٥٠ هـ، ولقد قمت بالتدريس في الفلاح والفخرية لمدة عامين مع القيام برحلات داخلية. وفي أوائل عام ١٣٥٣ هـ قمت برحلة إلى الهند وبورما وسيلان وسيام والفليبين واليابان وجزر الهند الشرقية. ثم رجعت إلى الوطن واشتغلت بالتجارة والرحلات، ثم انتدبني الحاج محمد علي زينل مديراً لمدرسة بازرعة بعدن، فقمت برحلات إلى جنوب وشرقي أفريقيا ثم جاءت الحرب الثانية فعينت مديراً للسعودية بمكة وأستاذاً للأمير منصور بن عبد العزيز، ثم استقلت ورحلت ورجعت إلى ما كنت عليه في السياحة والتجارة».

وكان من كتّاب مجلة المنهل، حيث متّع القراء بمشاهداته في رحلاته العديدة على صفحاتها، وأرّخ لكثير من المؤسسات التعليمية التي كانت تقوم في البلد الحرام. وسجّل هذا وغيره في مذكراته، التي صدرت في جزئها الأول بعنوان «رحلة العمر»[2].

وقد رأيته في إحدى جلسات «الندوة الخميسية» بمنزل الأديب عبد العزيز الرفاعي قريباً من عام ١٤٠٥ هـ، فكان يلمح إلى بعض رحلاته وخاصة إلى بلاد الأسكيمو وعجائب أسلوب معيشتهم. وكأن الدكتور محمود محمد سفر ـ وكان يومها مدير جامعة الخليج، ثم صار وزير الحج ـ اعترض على الإكثار من هذه الرحلات إلا أن تكون ذات هدف وغرض ثقافي أو تربوي، وليس للسياحة فقط، فأبلغه المترجم له بأنها كانت ذات هدف...

ومن آثاره العلمية:

- أزهار وأكاليل في تحسين ألفاظ العامة ومعرفة الدخيل: لغة وثقافة. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٩ ص (مج ١).
- مدائن صالح: تلك الأعجوبة. ـ ط ٢. ـ الرياض: عبد العزيز الرفاعي، ١٣٩٩ هـ، ١٦٢ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٢٩).
- إتحاف المسلمين في تسهيل اختصار رياض الصالحين مع تفسير الآيات القرآنية وشرح الأحاديث النبوية. ـ ط ٤. ـ مصححة ومنقحة. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٢ هـ، ٣١٢ ص.

(٢) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢/٢٩٨، المدينة ع ١١٦٤٢ ـ ١٥/٩/١٤١٥ هـ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٧٣ (وانظر المستدرك).

- أشعة الكوكب في حياة الخليفة ابن الزبير وأخيه المصعب. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- رحلة العمر: المرحلة الأولى.. مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤١٠ هـ، ٥٦٩ ص.
- مدائن صالح: أروع البلدان السياحية في المملكة العربية السعودية، مع جولات وتحقيقات للخمس القارات في مدى ثلاثين عاماً، ١٣٩٠ هـ.

محمد عبد الحي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

كان في بداية الستينات الميلادية مع زملائه النور عثمان أبكر ومحمد المكي إبراهيم وغيرهم في طليعة ما عرف في خطاب الشعر السوداني بمدرسة «الغابة والصحراء» وهي المدرسة الشعرية القائمة على ما يمكن تسميته باستراتيجية البحث الأنثربولوجي للأنطولوجيا السودانية على مستوى النص الشعري. توفي في ٢٣ أغسطس (آب) بعد معاناة مع المرض امتدت أكثر من تسع سنوات.

له إنجازات وإضافات لحركة الحداثة في القصيدة العربية المعاصرة تتمثل في دواوينه الشعرية التالية «أجراس القمر»، «السمندل يغني»، قصيدة «العودة إلى سنار» وديوانه الأخير «حديقة الورد الأخيرة».

ومن أعماله الأخرى: مسرحية شعرية «رؤيا الملك»، وكتاب حول الأسطورة المعاصرة، والآثار النثرية الكاملة للشاعر السوداني التجاني يوسف بشير، وكتاب «الرؤيا والكلمات» وأقنعة القبيلة[١].

(١) الأفق ١٩٨٩/١١/٩ م.

محمد عبد الخالق عضيمة

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)

اللغوي، الباحث، المحقق.

ولد بمحافظة الغربية ـ مركز طنطا ـ بمصر، وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي بمعهد طنطا الديني، حصل على إجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالأزهر، التحق بالدراسات العليا وتخرّج عام ١٩٤٣ م، وكان موضوع رسالته «أبو العباس المبرّد وأثره في علوم العربية».

محمد عضيمة

وبعد ذلك عُيِّن مدرّساً في كلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم ابتعث إلى مكة المكرمة في أول بعثة أزهرية إلى السعودية عام ١٩٤٦ م، واستمراراً للحياة العملية، فقد عمل أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أحد الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٣ هـ، وكان الفائز الوحيد بجائزة «الدراسات الإسلامية» لذلك العام وذلك عن كتابه «دراسات لأسلوب القرآن الكريم» الذي استغرق في تأليفه حوالي (٣٥) عاماً، وهو عبارة عن معجم نحوي صرفي للقرآن الكريم ويتكوّن من (١١) مجلداً.

وكان قد حاز من قبل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من الأزهر الشريف.

وله عدة مؤلفات في موضوعات اللغة العربية منها:

- المغني في تصريف الأفعال ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق.
- «تحقيق المقتضب والتعليق عليه» (أربعة أجزاء).
- فهارس كتاب سيبويه ـ وتقع في ٩١٢ صفحة.
- تحقيق كتاب المذكر والمؤنث، لأبي بكر بن الأنباري، ٢ مج.
- إضافة إلى كتابه الذي نال به جائزة الملك فيصل العالمية: دراسات لأسلوب القرآن الكريم[٢].

محمد عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

مدير صحيفة «المجاهد» الجزائرية.

قُتل بالرصاص داخل سيارته على أيدي مسلحين ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ شوال، في أحداث الجزائر[٣].

محمد عبد الرحمن بيصار

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٢ م)

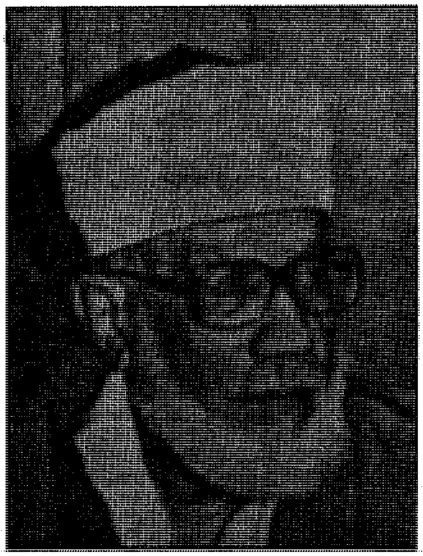

محمد عبد الرحمن بيصار

شيخ الأزهر.

شغل عدة مناصب قبل تعيينه شيخاً

(٢) الفيصل ع ٨٥ (رجب ١٤٠٤ هـ).

(٣) المدينة ع ١١٦٨٠ (١٤١٥/١٠/٢٨ هـ).

للأزهر، فقد عمل وزيراً للأوقاف، ووزيراً للدولة لشؤون الأزهر، وكان قبل ذلك أميناً عاماً لمؤتمر علماء المسلمين لمدة أربع سنوات متتالية، ثم وكيلاً للأزهر ومديراً للمركز الإسلامي بواشنطن، كما عمل أستاذاً بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للأزهر، وأميناً لمجمع البحوث الإسلامية، وفي عام ١٩٧٨ م اختير ليكون شيخاً للأزهر، في مرتبة تساوي مرتبة رئيس الوزراء بكل مميزاتها، وكان عضواً في لجان اختيار المرشحين لجائزة الملك فيصل العالمية حتى تاريخ وفاته(١).

ويذكر هنا أنه أيد توقيع معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل، وقال خلال اجتماع ديني عقد في إحدى مدن الوجه البحري بأن مصر تعيش هذه الأيام أمجد أيامها.. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام، وأضاف: سوف نتمتع بالأمن والرخاء بعد خوض حروب طويلة.

ثم بعث إلى السادات برقية تهنئة بمناسبة توقيعه معاهدة الصلح(٢).

وله من المؤلفات الكثير، خاصة التي تتعلق بالعقيدة وأبحاثها، منها:

- العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٠ هـ، ٢٨٢ ص.
- تأملات في الفلسفة الحديثة المعاصرة. ـ ط ٣. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٢٠٠ ص.
- في فلسفة ابن رشد: الوجود والخلود. ـ ط ٣. ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٣ هـ، ٢٠٨ ص.

(١) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٢) المجتمع ع ٤٣٩ (١٣٩٩/٥/٦ هـ) ص ٦، والعدد الذي يليه ص ٤٣.

محمد عبد الرحمن العلوي = النحح محمد

محمد عبد الرحمن الكردي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٨ م)

العالم، الأديب، البلاغي.

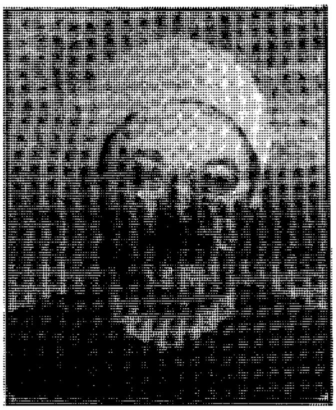

محمد عبد الرحمن الكردي

حفيد العالم المشهور «محمد أمين الكردي» صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب». فهو من أسرة علم وتصوف.

وحصل من الأزهر على درجة الدكتوراه في البلاغة العربية.. له مؤلفات عن ابن الأثير، والزملكاني، ومحاضرات في «تاريخ البلاغة» وقد أبدع في كتابه «نظرات في البيان» الذي طبع للمرة الثالثة وصدر في القاهرة عام ١٤٠٦ هـ ويقع في (٢٨٥) ص.

وكانت عادته في مراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه مع تلاميذه أن يقرأ عليه الباحث قراءة أزهرية.. وهو الوقوف عند كل تعبير، ومناقشة المنطوق والمفهوم، والبحث في المراجع، ومعارضة النص المنقول بما يشبهه من النصوص الأخرى في الموضوع الواحد. وكانت مكتبته الآهلة بكل رائع من القديم والحديث مفتوحة لتلاميذه، وكانوا يعدّونها أقرب المكتبات إلى أيديهم.. ولذلك كان يحرص على اقتناء ما يجد من الكتب النافعة، وبخاصة ما ينشر من كتب التراث.

توفي في الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٨٨(٣).

محمد عبد الرحيم الصِّدِيقي

(١٣٣٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٩ م)

الأديب، الكاتب، الإخباري، عاشق الكتب!

ولد في الجبيل بالسعودية، وهو من الأساتذة الذين عرفتهم الطائف منذ حوالي ١٣٧٣ هـ تقريباً. كان عارفاً بالعلوم الدينية واللغة العربية، واسع الإحاطة بأخبار العرب وأيامها وأسواقها. وقد تفرغ في منزله لاستقبال الأصدقاء ومحادثة الأدباء ومطالعة الكتب والبحث فيها ومنادمة مؤلفيها. غادر الدنيا وترك الكتب واللقب. ترك آلاف الكتب: جمعها وقلّبها ورتبها وهمش على أكثرها، ونقلها من بلد إلى بلد، ومن منزل إلى منزل، وكان لا يأمن عليها أحداً إلا تحت إشرافه، وكان يردد في صوت مؤثر حزين:

أقلّب كتباً طالما قد جمعتها
وأفنيت فيها العمر حتى تبددا
وأعلم حقاً أنني لست باقياً
فياليت شعري من يقلبها غدا

من أعماله المطبوعة:

- ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء.
- ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر.
- نفح الأريج من أشعار أدباء الخليج.

(٣) الأزهر ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، الجمهورية ع ١٢٥٨٠ ـ ١٤٠٨/١٠/٢٢ هـ.

- خير الطراز من أشعار أدباء نجد والحجاز.
- تنبيه العام والخاص (وهي مناقشة مع مصطفى المراغي شيخ الأزهر ومحمد حسن كاشف الغطاء مفتي النجف جرت في عام ١٣٦٠ هـ).
- معلومات عامة عن البلدان العربية.
- ورع العلماء.
- النبراس. ـ الطائف: المؤلف، ١٣٨٤ هـ، ١٨٧ ص.
- سلافة الأديب. ـ الطائف: المؤلف، ١٣٨٥ هـ، ٢١٦ ص.
- حياة القائد الأعظم محمد ﷺ[1].

وكان يشرف على الكتاب الدوري الذي يحوي نماذج من الشعر السعودي الحديث الذي يصدره النادي الأدبي بالطائف.

محمد عبد الرحيم المجددي = عبد الرحيم المجددي

محمد بن عبد الرزاق الحجري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

مناضل دستوري.

التحق بصفوف الحزب منذ شبابه الباكر، حيث تحمل عدة مسؤوليات أثناء معركة التحرير، ونال خلالها ألوان العذاب والاضطهاد والإيقاف والسجن. كما تقلد غداة الاستقلال عدة مناصب إدارية، وساهم في تركيز أسس الدولة العصرية، وفي بناء الحركة الاقتصادية.

مات في أواخر شهر رمضان بولاية المنستير في تونس[2].

(١) المدينة ١٤١٠/٥/٣٠ هـ. وله ترجمة في كتاب: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥١/١، ومن أدباء الطائف المعاصرين ص ٢٧١ ـ ٢٧٤. وفي المصدر الأخير أنه توفي يوم ٢٢ صفر بالطائف، وفي مصدر آخر أنه توفي في شهر جمادى الأولى.

(٢) الحرية ع ٢١٩١ (١٤١٥/٩/٢٩ هـ).

محمد عبد السلام الحليوي

(١٣١٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، شاعر، ناقد، من رواد التجديد.

تلقى تعلمه الابتدائي في مدرسة عربية فرنسية بالقيروان، واتصل في شبابه الباكر بثلة من أدباء القيروان، كالشعراء: الشاذلي عطا الله، ومحمد الفائز، ومحمد بوشربية، والصحفي الشيخ عمر العجرة صاحب جريدة «القيروان» واستفاد من أحاديثهم ومحاوراتهم وتوجيهاتهم، ونشر فصولاً في جريدة «القيروان» بإمضاء مستعار، وعمره لا يتجاوز الست عشرة سنة.

... وارتحل إلى تونس مواصلاً تعلمه في مدرسة ترشيح المعلمين، إلى أن تخرج منها معلماً في حدود سنة ١٩٢٨ م.

حصل على دبلوم الآداب العربية من المدرسة العليا للآداب العربية سنة ١٩٤٠، وسمي أستاذاً مساعداً بمعهد القيروان الثانوي سنة ١٩٦٠، وأحيل على التقاعد في ١٩٧٠.

نشر فصولاً في الأدب والنقد في جريدتي «الزهرة» و «النهضة» والمجلات الصادرة بتونس بحيث قلَّ أن تخلو صحيفة أو مجلة من آثار قلمه، ومنها مجلة «العالم الأدبي» بتونس، ومجلة الرسالة، وأبولو بمصر.

شارك في المؤتمر الثالث لأدباء العرب المنعقد بمصر سنة ١٩٥٧ ومن المعارك الأدبية التي ساهم فيها أنه ناصر العقاد في خصومته مع الرافعي وكتب فصلاً عنوانه «سفود من رصاص»، وقد احتج العقاد برأيه ونقل من هذا الفصل فقرات كثيرة من مقال له بعنوان «سماسرة الأدب».

كان ميالاً إلى الانزواء، متقناً لما يكتبه، ذا أسلوب رزين واضح.

وكان من المشاركين بأحاديثه في الإذاعة منذ تأسيسها، وهو كاتب مفكر، أديب واسع الإطلاع على الأدب العربي والفرنسي، وشاعر يميل إلى النزعة العقلية في شعره[3].

توفي يوم الجمعة غرة سبتمبر (أيلول).

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد الحليوي ناقداً وأديباً/ محمد الهادي المطوي. ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٥٧٣ ص.

له مؤلفات صدرت، وأخرى لم تر النور بعد. ومما صدر له:

- مباحث ودراسات أدبية. ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ.
- رسائل الشابي. ـ تونس: دار المغرب العربي، ١٣٨٦ هـ.
- القيروان في التاريخ والأدب.
- مع الشابي. ـ تونس، ١٣٧٥ هـ.
- في الأدب التونسي ـ تونس، ١٣٨٩ هـ.

محمد عبد الشافي بن عبد المجيد اللبّان

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

دبلوماسي، قانوني.

وهو ابن الأستاذ الأكبر عبد المجيد اللبّان. التحق بوزارة الخارجية فكان من الرواد الأوائل للسلك السياسي المصري. وشغل منصب سفير مصر في إيران، ثم عمل سفيراً لمصر في سويسرا، وكان وكيلاً لوزارة الخارجية.

وهو أحد مؤسسي الجمعية المصرية للأمم المتحدة، وعضو مجلس إدارتها ما يربو على عشر سنوات. وأحد مؤسسي جمعية أنصار حقوق الإنسان، وانتخب أول رئيس لها، وظل رئيساً للجمعية مدة تزيد عن خمسة عشر عاماً.

وجعل بيته مقراً للجمعية حتى استطاعت أن تجد لها مقراً مؤقتاً.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ١٦٨/٢ ـ ١٧٠. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٤٨٦ ـ ٤٨٧، وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٥/ ١٩٠٧ م)!.

وقد صدرت سبعة أعداد من المجلة في حياته، وهي حولية.

وله مؤلفات، منها: «قصة صبر أيوب»، وكتاب بعنوان «نماذج من الناس». وله كتاب في تواريخ أعظم من أثروا في حياة الشعوب من القادة منذ نشأة الإنسانية حتى تاريخنا المعاصر. واسم الكتاب «ساعاتهم الأخيرة».

وكتابه عن «حقوق الإنسان». يغلب عليه الطابع الوثائقي، فقد جمع فيه كل ما يتعلق بحقوق الإنسان من نصوص. ومن هذه النصوص «خطبة الوداع لسيدنا محمد ﷺ» التي اشتملت على أسس حقوق الإنسان. . وأبرز أن قواعد حقوق الإنسان الإسلامية هي الأكمل والأشمل بالمقارنة بنصوص حقوق الإنسان التي وصلت إليها الحضارة الإنسانية الحالية في القرن العشرين بعد مرور أربعة عشر قرناً على ظهور الإسلام[١].

محمد بن عبد العزيز بن سعود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أمير دَيِّن.

غلب عليه لقب «المطوِّع» الذي يعني عند أهل نجد «المتدين»، فسمي بذلك لورعه وتدينه.

كان يسبِّح الله ويقرأ القرآن من بعد صلاة العصر حتى يغيب الشفق، ومن بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ويكون الضحى[٢]. .

محمد بن عبد العزيز آل سعود

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

أمير من آل سعود.

من أنجال الملك عبد العزيز الكبار.

(١) مجلة حقوق الإنسان ع ٨ س ١٩٩١ م (تصدرها جمعية أنصار حقوق الإنسان بالقاهرة).

(٢) الألقاب ١٥٣/٢.

كان أميراً على المدينة المنورة.

محمد بن عبد العزيز آل سعود

تنازل عن الملك لأخيه الملك فهد[٣].

محمد بن عبد العزيز بن عمار

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

شاعر شعبي، أحد أمراء القرى في السعودية.

ولد في حائل بالسعودية. وهو شمري الأصل، من بادية الشمال، جاء إلى القصيم، وسكن عيون الجواء ـ إحدى مدن القصيم الغربية ـ حوالي سنة ١٣٦٠ هـ، وكان يتردد إلى بريدة يتلمس فيها أسباب الرزق. ويتبين من خلال شعره أنه سافر إلى كثير من البلدان، وطرق مجالات عديدة في سبيل الحصول على لقمة العيش.

ولما عُيِّن سعود بن هذلول أميراً في بريدة سنة ١٣٧٨ هـ، وكان يحب الشعراء والأدباء الشعبيين، أحب الشاعر المترجم له، وعطف عليه لفقره، فعينه أميراً في عدة قرى في نواحي القصيم، بقصد منفعته ومصلحته، فعمل أميراً في رياض الخبرا، ثم نقل إلى إمارة عقلة الصقور، ثم إلى إمارة دخنة، فإمارة القصيعة، فالللبِّد، فزليفيف، وبعدها أحيل إلى التقاعد، واستقرَّ في بريدة.

وكان يفتخر بشاعريته، لكنه لا يكتبه، ولا يعطيه لأحد[٤].

(٣) لم أقف على مصدر يترجم له، سوى إشارات وثناء عليه في كتاب «عرفت هؤلاء» للصحفي العسكري فهمي عقل، صاحب جريدة «الأحوال» بمصر ص ٤٣، وقصيدة في مدحه في كتاب: جواهر الكلام من شعراء الزبير الكرام: شعر نبطي/ جمع وتأليف عبد الله بن ناصر الزير.ـ دمشق: دار المجد، ١٤١٥، ص ١٩٧ ـ ١٩٨.

محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، ناقد، تربوي.

هذا هو اسمه الكامل، وهو معروف بـ «عبد العزيز الربيع». وقد كان والده يحرص على تسمية كل أبنائه باسم «محمد» ثم يميز كل واحد باسم آخر.

ولد في المدين المنورة، وتلقى تعليمه الابتدائي بها، والثانوي بمكة المكرمة، حصل على الليسانس باللغة العربية من كلية دار العلوم بالقاهرة، وعلى الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس في جامعة الإسكندرية، كما درس في المعهد العالي لفن التمثيل العربي بالقاهرة.

وعاد سنة ١٣٧١ هـ وُعمل مفتشاً لمنطقة المدينة المنورة والشمال.

وفي سنة ١٣٧٣ هـ أصبح أول مدير تعليم لمنطقة التعليم في المدينة. ورأس نادي النهضة الرياضي، كما رأس نادي المدينة المنورة الأدبي الذي أنشأه مع بعض الزملاء من رجال التعليم. وبعد دمج نادي المدينة ونادي العقيق في ناد واحد أطلق عليه نادي الأنصار، وانتخب رئيساً له سنة ١٣٨٥ هـ. وشارك في تأسيس الأسرة الأدبية: أسرة الوادي المبارك، التي استمرت قرابة نصف قرن.

له مكتبة خاصة تعد من أكبر المكتبات، ونشر مقالات كثيرة، وتميَّز بالنقد الأدبي، وتحدث من الإذاعة والتلفزيون. وكانت له مكانة في

(٤) من شعراء بريدة ٢٠٥/١ ـ ٢٢٢ (وهو غير محمد بن عمار: شاعر من حائل).

المدينة في مجالي الأدب والتربية[١] وقد سميت إحدى الثانويات بالمدينة باسمه.

توفي في ٢٩ ربيع الأول.

ومما كتب فيه: لمحات من حياة الربيع/محمد صالح البليهشي ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٣٧٦ ص.

من أعماله:

- أبو لهب شخصية قلقة في المجتمع القرشي.
- التاريخ الإسلامي (للسنة الخامسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ٨٠ ص.
- التاريخ العربي الإسلامي (للسنة السادسة الابتدائية) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني محمد). ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٧٥ هـ، ثم ١٣٨١ هـ، ثم ١٣٨٤ هـ.
- التربية والرياضة والشباب. ـ حائل: مكتبة الرئاسة العامة للشباب، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ، ٧٩ ص.
- الجغرافيا (للصف الخامس الابتدائي) (بالاشتراك مع أحمد عبد الغني). ـ الرياض وزارة المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٨٠ ص.
- ذكريات طفل وديع [وهي مذكراته] ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ. ـ ط ٢. ـ المدينة المنورة النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٨ ص.
- رعاية الشباب في الإسلام ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٩٨ ص، ثم ط ٢.... ١٤٠٢ هـ.
- الفنون التعبيرية.
- كتب ومؤلفون.
- مناوشات ومناقشات.

محمد بن عبد العزيز الهليل

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨١ م)

عالم، قاض، مستشار شرعي.

ولد في مدينة الدلم بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم على يدي والده، ثم انتقل إلى الرياض للتزود والاستفادة من علمائه.

من أبرز مشايخة محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، وفي مكة محمد عبد الرزق حمزة، ومحمد العثمان الشاوي.. كما طلب العلم في المسجد الحرام، وتخرّج في المعهد السعودي سنة ١٣٥٢ هـ. ثم درّس في حلقات المسجد الحرام.

وكان له نشاط في الصحف والمجلات والإذاعة. عينه الملك عبد العزيز قاضياً في رابغ، ثم انتقل إلى قضاء الظفير، ثم قضاء ساجر، ثم الدوادمي.. وفي الرياض عين محققاً شرعياً. ثم انتقل إلى قطر حيث الديوان الأميري.

وكان ذا فراسة في الأحكام، بالإضافة إلى كونه شاعراً منطيقاً، أولع في الأدب والشعر منذ طفولته. وقام برحلات عديدة للدعوة والإرشاد داخل السعودية وخارجها.

توفي في ٢٥ ذي القعدة[٢].

من آثاره:

- ديوان نفح الأزهار في سجع الأشعار (جمع وترتيب وتحقيق آمنة محمد الهليل؛ تقديم حمد الجاسر). ـ الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٠ هـ.
- ديوان زاهي الأزهار في مليح الأشعار (جمع وترتيب آمنة بنت محمد الهليل؛ مراجعة سعد بن محمد الهليل). ـ الرياض: المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤١٢ هـ (المجلد الأول بعنوان: الدر المنتظم في الشعر والنظم، والمجلد الثاني عنوانه: أريج الأزهار في مليح الأشعار).

محمد بن عبد العلي الحسني الندوي

(١٣٥٣ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، داعية، صحفي، مفكر، كاتب ألمعي.

والده عالم محبوب، كان الأمير العام لندوة العلماء. وجده ـ عبد الحي الحسني ـ عالم علاّمة، ومؤلف كبير. وعمه هو فريد عصره الداعية والمفكر الإسلامي العالمي أبو الحسن علي الحسني الندوي. فهو من أسرة علم ومعرفة ووجاهة.

أنشأ مجلة «البعث الإسلامي» لسان الدعوة الإسلامية الجريء، وحلّى جيدها بافتتاحياته القوية المؤثرة طوال ثلاث وعشرين سنة، فكتب مئات المقالات، وكتب في جريدة «الرائد»

---

(١) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٨٨/١، ٣٠٩/٢. وله ترجمة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٧٩/٢ ـ ٨٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٥٤ ـ ٥٥، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٩٨/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨٦/١.

قلت: وخشية الالتباس أذكر أنه غير «محمد عبد العزيز ربيع» الذي ولد في يازور بفلسطين عام ١٣٥٩ هـ، وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة هيوستن في أمريكا عام ١٣٩٠ هـ. وذكر في كتابه «المعونات الأمريكية لإسرائيل» الذي صدر عام ١٤١٠ هـ أنه يعمل رئيساً لمركز الإنماء والتوجيه التربوي في واشنطن.

وخشية التباس مؤلفاتهما أذكر مؤلفات الأخير، وهي: هجرة الكفايات العلمية، الاقتصاد والمجتمع، مؤتمر جنيف واحتمالات السلام، الوجه الآخر للهزيمة العربية، صنع السياسة الأمريكية والعرب، إسرائيل وجنوب إفريقيا، المعونات الأمريكية لإسرائيل.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٣٤٥/٢ ـ ٣٥١. وله ترجمة في: علماء وقضاة الدلم (الخرج) ٤٦/١ ـ ٥١، ومعجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٤٧ ـ ١٤٨، وشعراء العصر الحديث ٢٩٢/١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٥٨/١ ـ ١٥٩. وتاريخ ولادته ووفاته في المصادر الأخيرة هو (١٣٣٤ ـ ١٤٠٠ هـ).

الهندية أيضاً تحت عنوان «الأضواء».

أحبه العاملون في مجالات الدعوة الإسلامية والفكر الإسلامي، وعرفه كل قارىء للصحافة الإسلامية.

توفي ليلة الخميس ١٨ رجب [١].

محمد عبد الغني حسن

(١٣٢٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٥ م)

الأديب، الكاتب، الناقد.

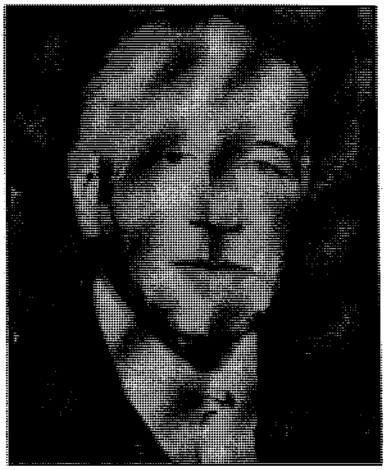

محمد عبد الغني حسن

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٣٢ م، وإجازة في الفرنسية. عمل في سلك التدريس منذ عام ١٩٣٧ م، كما عمل أستاذاً بالمعهد العالي للتمثيل، وأستاذاً بكلية الشرطة، ومديراً عاماً لمؤسسة المطبوعات الحديثة، ثم مديراً للنشر بوزارة الثقافة المصرية، وفي عام ١٩٦٧ م، عُيِّن عضواً منتدباً بمجلس إدارة دار القلم ومديراً للنشر بها.

كما حصل على عدة جوائز هي:

نيشان النيل من الطبقة الخامسة، وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة، جائزة الدولة التشجيعية في فن التراجم والسير.

وله عدة مشاركات أدبية داخل البلاد وخارجها. وقد ألقى عدداً من المحاضرات في المراكز الثقافية بتكليف من الحكومة، وشارك في عدة مهرجانات ولجان وجمعيات أدبية.

كما شارك في تحرير عدد من المجلات منها: المقتطف، البلاغ الأسبوعي، الثقافة، الهلال، الأديب، المعرفة السعودية، المعرفة الدمشقية، قافلة الزيت.. إلخ. كما سبق أن تولى رئاسة تحرير مجلة (الناشر المصري) ورئاسة تحرير مجلة (بريد الكتَّاب).

له العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة منها:

- الشعر العربي في المهجر.
- معرض الأدب والتاريخ الإسلامي.
- من أمثال العرب.
- الخطب والمواعظ.
- الفلاح في الأدب العربي.
- دراسات في الأدب العربي والتاريخ.
- بين السطور.
- حياة مي.
- عبد الله فكري: حياته وعصره.
- تحقيق كتاب: تلخيص البيان في مجازات القرآن/ للشريف الرضي.
- صراع العرب خلال العصور.
- غرائب الرحلات.
- القرآن بين الحقيقة والمجاز والإعجاز.
- آمنة بنت وهب.
- خديجة بنت خويلد.
- وله من الشعر: ديوان وراء الأفق، من نبع الحياة، من وحي النبوة، ماض من العمر[٢].

توفي في ٢٣ كانون الثاني (يناير).

محمد عبد القادر الحكيم

(١٣٢٣ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٠ م)

العالم، الفقيه، مفتي حلب وخطيبها.

ولد بحلب ودرس بها، والتحق بالمدرسة الخسروية، وكان من طلاب الدفعة الأولى. ومن شيوخه الشيخ عيسى البيانوني، والشيخ محمد كامل الهبراوي، والشيخ راغب الطباخ، وغيرهم. ثم سافر إلى مصر ودرس بالأزهر وتخرج منه ونال شهادته؛ ثم دخل كلية الحقوق ونال شهادتها، فعين قاضياً في إعزاز، ثم نقل إلى محكمة صلح الباب، ثم دخل سلك المحاماة يسيراً، ثم عاد إلى القضاء فعين قاضياً بحلب، ودرَّس في عدة مدارس، كالخسروية والفاروقية وغيرها، بل درَّس في المدارس الأجنبية لمعرفته التامة بالفرنسية، ثم انتخب عضواً في مجلس الأوقاف الأعلى، وفي المجلس الإسلامي الأعلى، وعين في الإفتاء سنة ١٣٨٧، وعين فيها نائباً عن حلب في مجلس الشعب[٣].

محمد عبد القادر المبارك

(١٣٣١ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

المفكر الإسلامي الكبير.

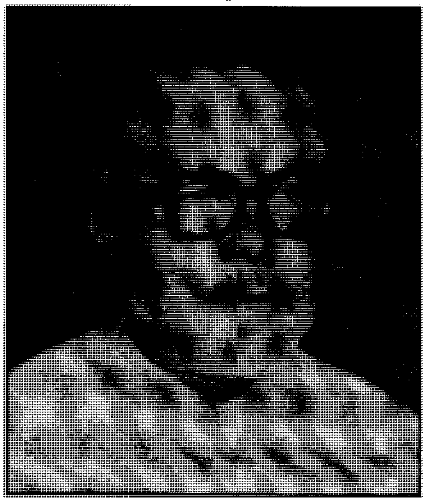

محمد عبد القادر المبارك

ولد في دمشق. وأصل أسرته من الجزائر، هاجر منها والد جده إثر الاحتلال الفرنسي حوالي سنة ١٨٤٥ م.

درس العلوم الدينية وتابع دراسته النظامية بدمشق وبثانويتها، ثم درس

---

(١) المجتمع ع ٤٥٨ (٢٣/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ٢٣ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٩٤ (ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ). وع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٥ هـ) ص ٥١ - ٥٥. وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٣٣ - ٢٤٠، والتراث المجمعي ص ٢١١.

(٣) ورقات بقلم الشيخ أحمد سردار، أعدها للكتاب محمد الرشيد.

الحقوق والآداب بجامعة دمشق وتخرج فيها عام ١٩٣٥ م، كما حصل على درجة الليسانس في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٣٧ م، والدبلوم في علم الاجتماع والأخلاق عام ١٩٣٨ م، وهناك اطلع على الثقافة الغربية مباشرة وعرف كبار المفكرين في الغرب، عرفه المستشرق الفرنسي (جاك بيرك) وقال عنه بأنه صاحب «مدرسة فكرية إسلامية جديدة تنطلق من الإسلام ذاتاً».

عمل مدرساً للأدب العربي في المدارس الثانوية بدمشق، ثم مفتشاً عاماً للغة والدين، ثم محاضراً في كلية آداب جامعة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم أستاذاً في كلية الشريعة وعميداً بجامعة دمشق، ثم عمل أستاذاً ورئيساً لشعبة الدراسات الإسلامية بجامعة أم درمان عام ١٩٦٦ م، ثم رئيساً لقسم الشريعة بكلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٩٦٩ م، ثم مستشاراً لجامعة الملك عبد العزيز، وأستاذاً في الجامعة الأردنية حتى تاريخ وفاته.

وكان له نشاط سياسي، فكان نائباً عن مدينة دمشق عام ١٩٤٧ م، ثم وزيراً للأشغال العامة والمواصلات، ثم وزيراً للزراعة خلال الفترة من ١٩٤٩ - ١٩٥٢ م، وعاد إلى مجلس النواب عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٥٩ م.

شارك إبّان حياته في العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية، وأسهم في وضع عدد من المخططات التعليمية والجامعية في البلاد العربية، فكان أول من أضاف مادتي «نظام الإسلام» و «حاضر العالم الإسلامي» في الدراسات الجامعية، وشارك في ندوة اللقاء الإسلامي المسيحي في باريس سنة ١٩٧٤ م، مع العديد من العلماء المسلمين الذين مثلوا مختلف الدول الإسلامية.

وكان كعادته - رحمه الله - يقصد المدينة للزيارة، فقصدها مع زوجته وابنته يوم الاثنين ١٤٠٢/٢/٤ هـ، وفي صبيحة يوم الخميس ٧ صفر، الموافق ٣ كانون الأول (ديسمبر)، أدركته الوفاة بالسكتة القلبية، وهو في طريقه إلى الطبيب مع أحد إخوانه، بعد وقت قصير من عبارة قالها وهو يمرّ من أمام مقبرة البقيع: «هنيئاً لمن يُدفن في البقيع»، ودفن هناك!

وقد رثاه الشاعر الإسلامي ضياء الدين الصابوني بقصيدة قال فيها:

أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا
فلقد عرفتك مخلصاً متواضعاً
ولقد عرفتك في المكارم أوّلا
ما مات من ترك المفاخر بعده
أبداً ولا نال العلا من أهملا
راض الصعاب بهمّة جبارة
وحلا له مُرّ الحياة وما حَلا
لا راعنا فيك الزمان فأنتم
أمل الشباب إذا القضاء تنزّلا
فاهنأ أخي بجيرة محمودة
جُعلت لكم جنات عدن منزلا

آثاره ومؤلفاته:

تنوعت آثاره بين اللغة والأدب، والإسلاميات، والدراسات الاجتماعية. وقد خلّف مجموعة من الكتب والرسائل النافعة التي عالجت أهم قضايا المسلمين، وواقعهم هي:

- سلسلة نظام الإسلام صدر منها: (العقيدة والعبادة)، (الاقتصاد)، (الحكم والدولة).
- المجتمع الإسلامي المعاصر.
- الفكر الإسلامي الحديث في مواجهة الأفكار الغربية.
- آراء ابن تيمية في الدولة ومدى تدخلها في المجال الاقتصادي.
- دراسة أدبية لنصوص من القرآن.
- نحو إنسانية سعيدة.
- فقه اللغة وخصائص العربية.
- فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ.
- عبقرية اللغة العربية.
- الأمّة العربية في معركة تحقيق الذات.
- الأمّة والعوامل المكوّنة لها.
- العقيدة في القرآن الكريم.
- ذاتية الإسلام أمام المذاهب والعقائد.
- نحو وعي إسلامي جديد.
- المشكلة الثقافية في العالم الإسلامي.
- جذور الأزمة في المجتمع الإسلامي.
- مذكرات في الثقافة الإسلامية.
- الإسلام والفكر العلمي.
- نظرة الإسلام العامة إلى الوجود وأثرها في الحضارة.
- بين الثقافتين الغربية والإسلامية.

هذا بالإضافة إلى مقالات ودارسات نشرت في كثير من المجلات الإسلامية العلمية، وكان آخر مقال له في مجلة «الأمة» الصادرة في دولة قطر وموضوعها: «مفهوم الأمة بين النظريات الاجتماعية والتصور الإسلامي». وهو من أجود المقالات في موضوعه(١).

محمد عبد اللطيف دراز

(١٣٠٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الأزهر. سياسي، مكافح. ولد في قرية محلة دياي بمحافظة

---

(١) الفيصل ع ٦٢ (شعبان ١٤٠٢ هـ) ص ٧١ بقلم رياض صالح جنزرلي، الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ص ٢٢٩ - ٢٦٣ (جـ ١)، و٣/٣٣٧ - ٣٤٢، وأعلام القرن الرابع عشر الهجري/ أنور الجندي ص ٤٥٣ - ٤٦٢، والبعث الإسلامي مج ٢٦ ع ٧ ص ٩٨ - ١٠٠، وتاريخ علماء دمشق ٣/٤٢١، وترجمة له في كتابه «بين الثقافتين الغربية والإسلامية» الصادر عن دار الفكر عام ١٤٠٠ هـ، ودراسة في فكره في كتاب: حقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمٰن بن زيد الزنيدي.- الرياض: دار المسلم، ١٤١٥ هـ، ص ٢١٣ - ٢٢٧.

كفر الشيخ، وحفظ القرآن في قريته، ثم أرسله والده إلى معهد الإسكندرية الديني، وحصل على شهادة العالمية عام ١٩١٦ وشارك في مظاهرات عام ١٩٣٥، وانتخب عضواً بمجلس النواب عام ١٩٤٥. وتصدى لمشروع قانون يقيد من حرية الصحافة.

وبعد ثورة يوليو عُيِّن وكيلاً للأزهر الشريف عام ١٩٥٢ م. كما انتخب عن قريته لمجلس الأمة عام ١٩٥٧. وهو أحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين. ومن أنبه تلاميذه الشيخ أحمد الباقوري الذي تزوج من ابنته.

وعرف عنه كفاحه وبطولته في مواجهة الاحتلال الإنجليزي على جميع الجبهات في ساحة الأزهر. وكان أول من رفع شعار الهلال مع الصليب أثناء ثورة ١٩١٩ م لتحقيق الوحدة الوطنية بين عنصري الأمة. واعتقل، وأبعد عن القاهرة أكثر من مرة.

وله باع طويل في السياسة المصرية على مدى نصف قرن، منذ أن بدأ حياته السياسية عام ١٩١٠ بالحزب الوطني القديم - حيث كان وثيق الصلة بالزعيم محمد فريد - وحتى كوَّن جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الإسلامية، تلك الجماعة التي ضمت العديد من زعماء الثورات في مختلف البلدان العربية مثل رشيد عالي الكيلاني، وأحمد بن بيلا، وأمين الحسيني، وعبد الكريم الخطابي، وقد تولى منصب حكمدار القاهرة إلى جانب عمله كقائد للحرس الوطني الذي أنشأته ثورة ١٩١٩، على الرغم من أنه ظل مرتبطاً ومتحمساً للحزب الوطني القديم بعد انتهاء ثورة ١٩١٩ بإعلان استقلال مصر وإعلان دستور ١٩٢٣، وذهب في تحمسه هذا إلى أبعد مدى، حتى إنه خاصم كل الأحزاب وكل الزعماء، وعلى رأسهم سعد زغلول[١].

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٤-٢٤٦.

محمد عبد الله بن آده البصادي (الشيخ)

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من مشايخ التصوف.

أخذ عن الشيخ التراد بن العباس.

واتخذ من «بومديد» - بين تكانت والعصابة - في موريتانيا مقراً له، فأقبل عليه الناس.

ولمجموعته تجربة نموذجية في العمل الجماعي (الزراعة خصوصاً).

هاجر في بداية الستينات الميلادية، وأقام بالمدينة المنورة إلى أن توفي[٢].

محمد عبد الله الخطيب

(١٣٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٨٣ م)

عالم، واعظ، مربٍّ.

أسس مع أستاذيه المحدِّث الأكبر بدر الدين الحسني والشيخ المرشد علي الدقر معاهد للعلوم الشرعية في جامع تنكز، والشميساتية بحي الكلاسة، وجامع العداس بالقنوات، وجامع التكية السليمانية، وكان من هذه الجهود المباركة علماء من خيرة الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وكان إماماً بجامع الشريبشات بدمشق وأحد أركان العلم والإصلاح في هذا البلد.

توفي بدمشق يوم السبت ٢٢ رمضان، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة الباب الصغير[٣].

محمد بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٥ - ١٩٧٩ م)

الأديب، العالم.

هو محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين آل الشيخ.

(٢) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١٨.

(٣) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٥٧ - ٢٥٨، الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/٨٨٦ - ٨٨٧.

نشأ في بيت علم وشرف ودين. وحفظ القرآن غيباً، وطلب العلم على أبيه وعلى علماء الحرم، وحصَّل ثقافة واسعة في الأدب.

تعيَّن مديراً للإشراف الديني للمعارف، ثم رئيساً للهيئة العليا للتربية الإسلامية بالمنطقة.

وكان براً بأبيه، وصولاً للرحم، على جانب كبير من الأخلاق.

توفي في ١ ربيع الآخر[٤].

محمد عبد الله عنان

(١٣١٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٨ م)

الباحث، المؤرِّخ، المحقق، عاشق الأندلس.

ولد في قرية مصرية تدعى (بشلا) من مركز ميت غمر في محافظة الدقهلية لأسرة مصرية تنتمي إلى عائلة الهلالية.

درس في مدرسة العقادين الابتدائية في القاهرة، ومنها إلى الخديوية الثانوية، ثم أكمل دراسته في مدرسة الحقوق السلطانية وحصل منها على الليسانس، وإثر تخرجه عمل في المحاماة، لكنه سرعان ما تركها إلى الصحافة والأدب، فاشترك في تحرير السياسة، والمدارس، والجامعات. وأسهم كاتباً في مجلات أخرى كالهلال. ثم التحق بإدارة المطبوعات حتى بلغ درجة وكيل الإدارة. ثم أحيل منها إلى المعاش عام ١٩٥٥ م.

يجيد من اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

وقد شده تاريخ الأندلس إلى التخصص فيه، فذهب إلى إسبانيا عام ١٩٣٦ م ليتجول في الأماكن التي كانت مسرح الأحداث.. في طليطلة وقرطبة وإشبيلية وغرناطة ومالطة وبلنسية.. وغيرها.. وليدرس المراجع

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٤٢ - ٣٤٣.

والمخطوطات العربية في مكتبات الأسكوريال.

وفي سنة ١٩٤٣ م صدر الكتاب الأول من موسوعته (دولة الإسلام في الأندلس)، وانتهى عام ١٩٦٥ م من آخر مجلداتها السبع.. تعرض فيها جميعاً لتاريخ الأندلس كوحدة متكاملة.

كما ألف معجماً صغيراً باللغتين العربية والإسبانية من الأعلام الجغرافية والتاريخية[1].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن شيخ الإسلام مصطفى صبري ردّ عليه طويلاً في كتابه «موقف العقل» نتيجة معاداته للأتراك المسلمين واتهاماته لتاريخ آل عثمان (راجع مثلاً ١/٢٣).

وله مذكرات بعنوان: ثلثا قرن من الزمان: مذكرات. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. ـ (كتاب الهلال).

ومن أعماله المطبوعة:

- الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال: دراسة تاريخية أثرية. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨١ هـ، ٤٧٤ ص.
- ابن خلدون: حياته وتراثه الفكري. ـ القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٢ هـ، ١٨٦ ص.
- الإحاطة في أخبار غرناطة/لسان الدين بن الخطيب (تقديم وتحقيق وتعليق). ـ القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، مج ١. ـ (ذخائر العرب، ١٧).

القاهرة: مكتبة الخانجي، ٩٣ ـ ١٣٩٧ هـ ٤ مج.

ط ٢. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٤ هـ (مج ١ ـ ٢).

- أندلسيات/ تقديم محمد الرميحي. ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٣ ص (كتاب العربي؛ ٢٠).
- تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة. ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، ١٣٧٣ هـ.
- تاريخ العرب في إسبانيا، أو، تاريخ الأندلس. ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٤٣ هـ، ٢١٦ ص.
- تاريخ المؤامرات السياسية وتطوراتها الاجتماعية والقانونية من أقدم العصور إلى أحدثها. ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٤٧ هـ، ٢٧٤ ص.
- تراجم إسلامية: شرقية وأندلسية. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ٢٧١ ص.
- ثلثا قرن من الزمان: مذكرات ـ القاهرة: دار الهلال، ١٤٠٧ هـ، ٢٧٨ ص. ـ (كتاب الهلال).
- الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية. ـ القاهرة: دار النشر الحديث، د. ت.

ط ٣ـ القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ.

- دراسات عن المقريزي: مجموعة أبحاث (بالاشتراك مع محمد مصطفى زيادة وجمال الدين الشيال). ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩١ هـ.
- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٤٦٧ ص.
- دولة الإسلام في الأندلس. ـ ط ٤، مزيدة ومنقحة. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.
- ديوان التحقيق والمحاكمات الكبرى. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٨ هـ، ٥٤٤.
- ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب/لسان الدين بن الخطيب (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٠ هـ، ٢ مج.
- السياسة المصرية والانقلاب الدستوري (بالاشتراك مع محمد حسين هيكل وإبراهيم عبد القادر المازني) ـ القاهرة: مطابع السياسة، ١٣٤٩ هـ.
- عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ ـ ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- فلسفة ابن خلدون الاجتماعية: تحليل ونقد/طه حسين (ترجمة). ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٣ هـ، ١٨٤ ص.
- لسان الدين بن الخطيب: حياته وتراثه الفكري. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٤١٣ ص.
- مأساة مايرلنغ: دراسة تاريخية تحليلية مستقاة من الوثائق الامبراطورية النمسوية. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٩١ ص.
- المذاهب الاجتماعية الحديثة: عناصرها السياسية والاقتصادية والدستورية. ـ ط ٢ـ القاهرة: مطبعة الاعتماد.

ط ٤، مزيدة ـ القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٣ ص.

- مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية. ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ٢، منقحة. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٨ هـ، ٣١٧ ص.

- مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٤٧ هـ، ١٩٧ ص.

ط ٢، نقحت وحققت وضُمّت إليها بحوث جديدة.ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٢ هـ، ٢٥٦ ص.

ط ٤، نقحت... القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ١٣٩٤ هـ.

(١) له ترجمة في كتاب مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٥٣، والتراث المجمعي ص ٢١٢، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٨٢ ـ ٢٩٥، وتاريخ الوفاة مأخوذ من المصدر الأخير، الذي ورد تأبينه بتاريخه.

- مؤرخو مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين. ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٦٨ هـ.

ط ٣. ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٦ ص.

محمد عبد الله الكشميري

(١٣١٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس وزراء ولاية جامون وكشمير.

عُرف بتأثيره الكبير في نفوس الشعب الكشميري خاصة، والشعب الهندي بوجه عام. وكان يدعى بـ «أسد كشمير». وقد بلغ من الجرأة والذكاء والمصارحة بالحق في مجال السياسة شأناً كبيراً، وله خدمات سياسية كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بتحرير كشمير، ومنح الشعب الكشميري حقه من السيادة والاستقلال. وقد اعتقل مرات عديدة.

توفي ليلة الخميس ٢٠ ذي القعدة، الموافق ٨ سبتمبر[(١)].

محمد بن عبد الله المانع

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، مترجم.

ولد في «الزبير»، وتلقى علومه على المشايخ، وكان من المهتمين باللغة الإنجليزية، فتعلمها في الهند حتى أجادها.

عمل مترجماً وصحفياً في جريدة البصرة تايمز، ثم التحق بديوان الملك عبد العزيز مترجماً للغة الإنجليزية، كما عمل مترجماً في شركة الزيت العربية (أرامكو). ثم تفرّغ لأعماله الخاصة[(٢)].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٧ ع ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ١٠٠.

(٢) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/١٣٠.

من مؤلفاته:

- توحيد المملكة العربية السعودية / ترجمة عبد الله الصالح العثيمين. ـ الدمام: مطابع المطوع، ١٤٠٢ هـ، ٣٩٧ ص.

محمد بن عبد الله الملحم

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه، شاعر.

ولد بمدينة الهفوف في السعودية، وتخرج في كلية الشريعة بالرياض، وعمل مدرساً للعلوم الشرعية، له ديوان شعر مطبوع بعنوان (الألحان).

توفي يوم الخميس السابع من ذي الحجة بمدينة الهفوف، وقد رثاه صديقه الشاعر حسن بن عبد الرحمن الحليبي بقصيدة قال فيها:

ركن من الأدب الرفيع تهدما
نجم مضيء قد خبا وتحطما[(٣)]

محمد عبد الله مليباري

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩١ م)

أديب، كاتب، صحفي.

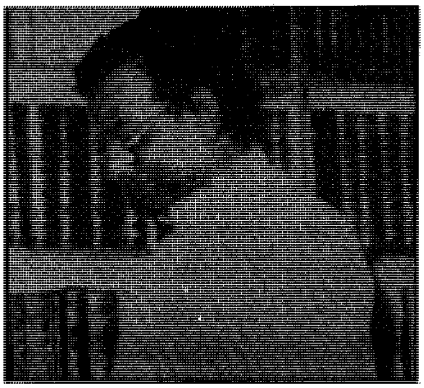

محمد عبد الله مليباري

ولد في مكة المكرمة، تلقى دراسته الأولية في أحد الكتاتيب، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس بالقسم التمهيدي والابتدائي، ثم انتقل إلى مدرسة الفلاح بمكة ونال منها الثانوية، ثم حصل على ليسانس الشريعة من الكلية الإسلامية بالهند عن طريق الانتساب عام ١٣٩٣ هـ.

في عام ١٣٦٧ هـ عمل موظفاً بإدارة البريد بمكة المكرمة، ثم مديراً لتحرير جريدة (الندوة) التي صدر عددها الأول على يديه يوم الأربعاء ٨ شعبان ١٣٧٧ هـ.

في عام ١٣٨٠ هـ حصل على امتياز إصدار أول جريدة رياضية متخصصة في السعودية (بالاشتراك مع فؤاد عنقاوي).. وهي جريدة الرياضة التي صدر عددها الأول في ١١/٤/١٣٨٠ هـ التي رأس تحريرها، غير أنها توقفت عن الصدور عند العدد ١٧١ وتاريخ ٢٨/١٠/١٣٨٣ هـ وذلك بعد إقرار نظام المؤسسات الصحفية.

انضم عضواً مؤسساً لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر عام ١٣٨٤ هـ، ثم نائباً لمدير عام مؤسسة عكاظ وظل فيها حتى عام ١٤٠٧ هـ.

وهو عضو نادي مكة الثقافي.

له مشاركات بمقالات في مختلف الصحف وخاصة الندوة. ويعد من رواد الأدب والنقد في السعودية، وقد اتصفت طروحاته النقدية بأبعاد إسلامية واضحة، حيث كان من أبرز المدافعين عن التراث والمحذرين من أخطار الغزو الثقافي[(٤)].

توفي في الساعة الثالثة والنصف عصراً من يوم السبت ٧ صفر.

من آثاره المنشورة:

- المستشرقون والدراسات الإسلامية. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٠ هـ، ٨٣ ص. ـ (مذاهب وتيارات؛ ٢).
- المنتقى في أخبار أم القرى (تحقيق وتعليق وتعقيب). ـ مكة المكرمة:

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٦٦.

(٤) الرياض ع ٨٤٥٦ ـ ٩/٢/١٤١٢ هـ، الفيصل ع ١٧٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ٩. وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ٤٥٧ ـ ٤٧٢، والاثنينية ٤/٢٦٩ ـ ٢٩٩، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤١ (وانظر المستدرك).

مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

- المنتخب المدقق من كتاب إظهار الحق (اختصار وتحقيق). - جدة: مطابع المجموعة الإعلامية، ١٤١٣ هـ، ١٢٦ ص (وهو اختصار لكتاب إظهار الحق لرحمة الله بن خليل الرحمن الهندي - ت ١٣٠٦ هـ).
- مع الحظ: مجموعة قصصية، ١٣٧٤ هـ.
- قاتلة الشيطان: قصص، ١٣٩٨ هـ.
- وغربت الشمس: رواية، ١٣٨٦ هـ.
- ١٧ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، ١٤٠٠ هـ.

محمد بن عبد المحسن آل الرشيد

(١٣٢٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٧ م)

من شيوخ آل الرشيد.

محمد عبد المحسن آل الرشيد

ولد في مدينة حائل، وانتقل قبيل انتهاء حكم أسرته إلى عمه الأمير ضاري بن فهيد آل رشيد في المدينة المنورة لدى الشريف حسين بن علي حاكم منطقة الحجاز آنذاك، وبعد وفاة عمه انتقل مع الشريف إلى مكة المكرمة، وبعد انتهاء حكم الأشراف في الحجاز عام ١٣٤٤ هـ غادر الحجاز معهم إلى الأردن، وقضى هناك عاماً واحداً، ثم انتقل إلى العراق مع الملك فيصل الأول عندما تولى حكم لعراق.

وعاش في البلاط الملكي كأحد الأفراد المقربين للملك، حتى تولى الملك غازي الحكم، ثم استقل بمنزل خاص به، وتزوج بابنة الشيخ عجيل الياور الجربا.

كان له دور في الحياة السياسية، من خلال معاصرته لإنشاء الحكم الهاشمي في العراق، وقربه من الملك، ومن خلال انتخابه في البرلمان نائباً، ولما حُظي به من تقدير لدى الأسرة الهاشمية... وبعد زيارات متواترة خلال أكثر من عشرين سنة إلى السعودية، عاد رسمياً عام ١٤٠٠ هـ، واستقر بأسرته في مدينة الرياض، وتوفي بها[1].

محمد عبد المحسن طه بدر

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

أديب، ناقد.

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة القاهرة، يعدُّ أحد أبرز النقاد في مجال النقد الروائي، حيث دعا إلى تأصيل هذا النوع من النقد في الثقافة العربية تأسيساً على منظور ملتزم بقضايا التقدم الحضاري والعدالة الاجتماعية[2].

توفي في شهر شعبان.

من أعماله:

- تطور الرواية العربية الحديثة في مصر (١٨٧٠ - ١٩٣٨ م). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٤٣٢ ص. - (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٣٢).
- نجيب محفوظ: الرؤية والأداة (١). - القاهرة: دار الثقافة، ١٣٩٨ هـ، ٥١٣ ص.

(١) حصلت على الترجمة من قبل الشيخ محمد الرشيد من الرياض، ويبدو أنها بقلم أحد أولاده أو مقربيه.

(٢) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٢٩.

ط ٢. - بيروت: دار التنوير.

وأشرف على رسائل جامعية، منها رسالة بعنوان: المكان في روايات عبد الرحمن منيف/مريم خلفان حمد - القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الآداب، ١٤١٢ هـ، (ماجستير).

محمد عبد المنعم رخا

(١٣٣٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٩ م)

رسام الكاريكاتير.

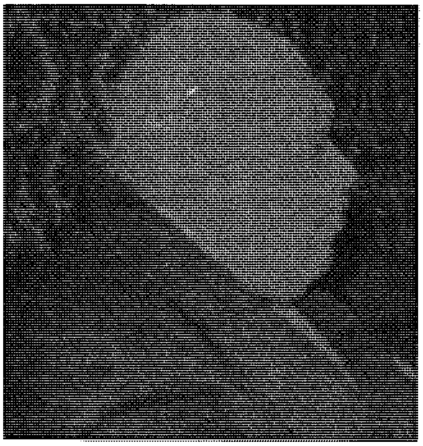

محمد رخا

بدأ رسومه في العشرينات مع الأخوين مصطفى وعلي أمين في إصدار صحيفة أخبار اليوم عام ١٩٤٤ م، وكان سباقاً في نشر فن الكاريكاتير في مصر الذي كان قبله وقفاً على الرسامين الأجانب. وقد اشتهر بشخصياته الكاريكاتورية العديدة التي عبر بها عن آرائه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر طوال أكثر من ستين عاماً. واختير رئيساً للجمعية المصرية للكاريكاتير عند تشكيلها في سنة ١٩٨٤ م، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٦ م.

توفي في الثالث من شهر رمضان، العاشر من نيسان (أبريل)[3].

محمد عبده غانم

(١٣٣١ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٤ م)

الأديب، الشاعر، التربوي.

(٣) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ.

تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٣٦. واعتبر بذلك أول جامعي من أبناء الجزيرة العربية.

حصل على درجة الدكتوراه من لندن. عمل في مجال التربية أكثر من نصف قرن، فكان مديراً للمعارف، وعميداً للدراسات العليا، وعيّن مستشاراً لرئيس جامعة صنعاء، ومستشاراً ثقافياً بسفارة اليمن في أبو ظبي.

له أكثر من عشرين كتاباً وعشرات الأبحاث والدراسات الأدبية والتربوية ودواوين شعرية.

توفي يوم الثلاثاء ٩ آب (أغسطس)[١].

من أعماله التي وقفت عليها: :

- صنعا حوت كل فن/ديوان أحمد بن حسين المفتي (تحقيق). ـ صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٤٠٣ هـ، ٩٤ ص.
- حتى يطلع الفجر: شعر. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- شعر الغناء الصنعاني. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار العودة، ١٤٠٠ هـ، ٤٥٠ ص.
- فارس بني زبيد عمرو بن معدي كرب: مسرحية شعرية ـ صنعاء: الدار اليمنية، ١٤٠٥ هـ، ٨٧ ص.
- ديوان محمد عبده غانم ـ بيروت: دار العودة.
- الموجة السادسة ـ بيروت: دار آزال.
- الملكة أروى: مسرحية شعرية في أربعة فصول. ـ الخرطوم. ـ دار جامعة الخرطوم.
- سيف بن ذي يزن: مسرحية شعرية في أربعة فصول. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار المنهل، ١٤٠٦ هـ.
- عدني يتحدث من البلاد العربية. ـ القاهرة: دار مصر.
- حمينيات صدى صيرة: أغنيات الشاعر اليمني الدكتور محمد عبده غانم/بقلم ابنه نزار؛ تقديم خالد بن محمد القاسمي ـ الشارقة: دار الثقافة العربية، بيروت: دار الحداثة، ١٤١٤ هـ، ٩٦ ص.

محمد عبد الواحد أحمد

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية.

ولد في محافظة بني سويف بمصر، وتلقى تعليمه بالأزهر. حصل عام ١٩٥١ م على درجة العالمية من كلية الشريعة، واندرج في سلك الوعاظ والدعاة حتى وصل إلى منصب المفتش الأول للوعظ، ثم عين مديراً لأوقاف بور سعيد، فمديراً للمركز الإسلامي في دار السلام بتنزانيا حتى عام ١٩٨٥ م حيث بلغ سن التقاعد، إلا أن غزارة خبرته أهلته ليكون وكيلاً لوزارة الأوقاف ومستشاراً لوزيرها.

إضافة إلى تلك المناصب كان عضواً بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، والمجلس الأعلى للإذاعة والتليفزيون، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية، والمجلس الأعلى للشباب الإسلامي.

مات في حج عام ١٤١٢ هـ[٢].

وله العديد من المؤلفات منها: «لبيك اللهم لبيك»، «المسلم في ظلام»، «التوبة وسيلة وغاية»، و «الإيمان ينزع القلق وينشر الأمل».

محمد عبد الواحد الفاسي

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩١ م)

تربوي، مستشار، مشارك.

عينه الملك محمد الخامس مديراً لجامعة القرويين بفاس سنة ٤٢ ـ ١٩٤٣ م. وقد أحدث يومها قسماً للفتيات، يتدرجن فيه إلى أن يصبحن عالمات.

وبتوالي الأحداث والاصطدامات مع المستعمر الفرنسي، أُبعد عن الجامعة وسجن. وكان الاحتجاج والمناداة بالمقاومة سبباً لإطلاق سراحه وعودته إلى القرويين.

وأبعد مرة أخرى إلى المنفى، كما أبعد محمد الخامس. وبعد عودتهما عُيِّن وزيراً للتربية الوطنية في أول حكومة وطنية.

وعندما صار الملك الحسن الثاني ملكاً ـ وكان من تلاميذه في الجامعة ـ ألحقه بديوانه، وظل يشرِّفه إلى أن قلده القلادة الكبرى سنة ١٩٨٩ م بمدينة مراكش.

ثم قصد القاهرة لحضور أعمال مجمع اللغة العربية، وهي آخر دورة حضرها هناك.

وأصدر الحسن الثاني أمراً ملكياً بدفنه في مقبرة القصور الملكية.. تقديراً لما قام به من أعمال إزاء الدولة العلوية.

وكانت له مشاركات في المجلس التنفيذي لليونسكو، ومؤتمراتها الأصلية والفرعية، ومؤلفاتها وموسوعاتها.

وكذلك في منظمة الأليكسو التي لم يكن يتغيب عن مجلس من مجالسها.. كما كان من رجالات منظمة الاسيكو[٣].

نُشر له نحو مائة كتاب باللغتين العربية والفرنسية، منها:

معلمة الملحون. ـ الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤٠٦ هـ (عدة أجزاء).

وحي البينة ـ الدار البيضاء: دار

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٣) كلمة في رثاء الأستاذ محمد الفاسي/ عبد الهادي التازي، ضمن: (الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ ـ ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ) ص ٥٠٧ ـ ٥١٤، التراث المجمعي ص ٢٠٥.

الكتاب (؟).

محمد عبد الوهاب محمد

(١٣٢٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩١ م)

من روّاد الموسيقى العربية الحديثة.

ولد في ١٣ مارس ١٩١٠[١] في حارة الشعراني (باب الشعرية بالقاهرة). تعلم في معهد الموسيقى الشرقي ومعهد «برجرين» الإيطالي بالقاهرة. عام ١٩١٩. بدأ حياته الفنية في عهد سلامة حجازي، وصار يغني للمسرح عام ١٩٢٥ ـ ١٩٢٨ بدأ العمل مدرساً للموسيقى والأناشيد بمدارس السلحدار وشبرا والخديو إسماعيل، عام ١٩٢٦ تعهده أمير الشعراء أحمد شوقي برعايته ونظم له بعض أغانيه.

استطاع أن يطور الموسيقى الشرقية تطوراً كبيراً، وانصرف تدريجياً إلى التلحين. تقدم بمشروع سماه «قرش الفنانين» لتدعيم الرعاية الاجتماعية للفنانين. في ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ أهداه الرئيس جمال عبد الناصر قلادة الجمهورية.

اشترك في أفلام عديدة.

وفي سبتمبر ١٩٦٧ صدر مرسوم بمنحه وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى لمساهمته الرائعة في الموسيقى العربية.

عام ١٩٦٨ أبحر إلى السعودية بدعوة من الأمير بدر بن عبد العزيز لأداء فريضة الحج.

ساهم في تراث الإمام الشعراني بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

تولى منصب نقيب الموسيقيين. عين رئيساً لجمعية المؤلفين والملحنين واستقال منها في فبراير ١٩٧٠. أهداه الملك حسين قلادة بلاده الأولى «الكوكب».

وفي مارس ١٩٦٠ منحه الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى تقديراً لفنه. من أشهر ألحانه الموسيقية: موكب النور، ويوم سعيد، وبنت البلد، وعزيزة، والمماليك، والخيام.

ومن أغانيه: يا جارة الوادي، الجندول، قيس وليلى ـ عاشق الروح.

صار على نهجه في التلحين والغناء جمهرة الفنانين[٢].

وله مذكرات مطبوعة. مات في الثالث من أيار (مايو).

وذكرت مصادر مقربة من أسرته أن أرصدته في بنوك سويسرا لا تقل عن ٢٠ مليون دولار[٣].

محمد عثمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

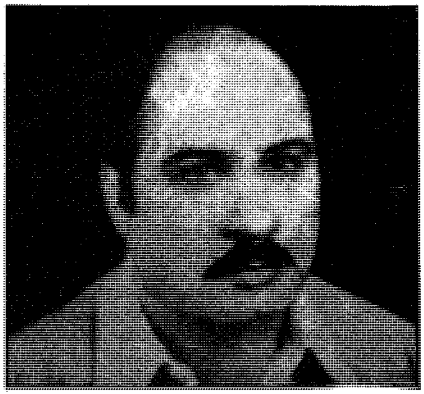

محمد عثمان

سينمائي.

مات بعد ٣٠ عاماً من العمل في مجال السينما كسينارست ومخرج له رؤية خاصة وخط درامي واضح.

قدم خلال رحلته الفنية أكثر من ٨٠ فيلماً، كان آخرها «الإنس والجن» و «روض الفرج» و «الرجل يحب مرتين».

وقبل أيام من رحيله سئل عن أمانيه في عام ١٩٨٧ م فقال:

أتمنى أن تشفىٰ السينما المصرية من الوعكة التي تمرُّ بها.. أتمنى أن يهتمّ السينمائيون باختيار الموضوع قبل تشكيل «المقاولة» التي سينتج بها الفيلم.. أتمنى أن يقلع كتاب السينما عن ركوب موجات الجنس والعنف والمخدرات والشذوذ، لأن مجتمعنا ليس بهذا الشكل، وما تتناوله السينما مجرد شواذ المجتمع فقط!![٤].

محمد العدوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

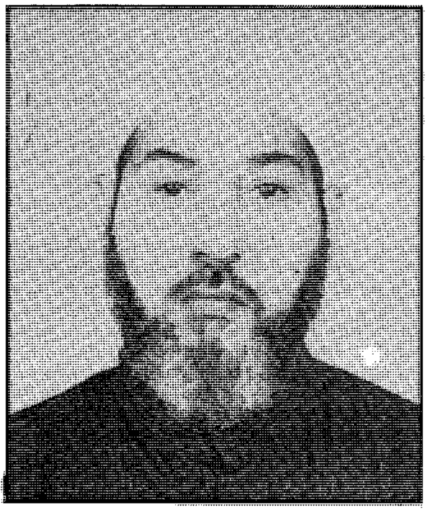

الشيخ محمد العدوي

داعية، من شيوخ جماعة الإخوان المسلمين.

وهو من محافظة الدقهلية. تعرّض للاعتقال، وسجن طويلاً في عهد عبد الناصر، وعرف بمواجهته لزبانية السجن، حتى إنه كان يقول «لا» قبل أن يستجوبوه!

وبعد خروجه عمل في حقل الدعوة مدة نصف قرن. وفي آخر لقاء معه سئل عن خلاصة تجربته الدعوية بعد هذه المدة فقال: بعد هذا العمر (٧٧ عاماً) خرجت بحقيقة هامة، وهي أن

(١) في تاريخ ولادته اختلاف بين ١٨٨٩ ـ ١٩٠١ م، كما في مصدر آخر.

(٢) مع رواد الفكر والفن ص ١٩٥ ـ ١٩٦. وله ترجمة في السجل الذهبي للبارزين ص ٢٣٧ ـ ٢٤٠، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣١، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٦٢، المشاهير بين الخجل والحياء ١/٢٤٣، شخصيات لا تنسى، ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٣٢، مئة علم عربي في مئة عام ص ١٧٩ ـ ١٨٢ (وانظر المستدرك).

(٣) المسائية ع ٢٨٦٧ ـ ١٤١١/١٢/٤ هـ.

(٤) المصور ع ٣٢٦٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ.

هناك اليوم جريمة كبرى ترتكب في حق الشباب عامة، والطلبة خاصة، وهي عزلهم عن الحياة العامة، وإماتة الإحساس بمسؤوليتهم عن نهضة وتقدم وسعادة وطنهم..

توفي في الثاني والعشرين من شهر أغسطس (آب)[1].

محمد العزب موسى

(١٣٥٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٩٣ م)

محرر صحفي، كاتب، باحث.

نائب رئيس تحرير جريدة «الأخبار» المصرية.

له ثلاثون كتاباً تأليفاً وترجمة، في الرواية والأدب والتاريخ، منها:

- الحشاشون: فرقة ثورية في تاريخ الإسلام/ برنارد لويس (ترجمة).- ط ٢. - بيروت: دار آزال؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٢ ص.
- أنشودة الصقر/ مكسيم غوركي (ترجمة). - القاهرة: دار النديم، ١٣٧٠ هـ، ٢٣٧ ص.
- حضارات مفقودة: أطلانطس، ديلمون، بومبي، الانكا، كوارث كونية - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٠ هـ، ١٥٨ ص.
- طرائف من الصحافة. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٧ هـ، ١٢٧ ص. - (اقرأ؛ ٥٦).
- حرب الأفيون. - القاهرة؛ دار المعارف، ١٣٨٨ هـ ١٦٠ ص - (اقرأ؛ ٣١١).
- دراسات إسلامية في التفسير والتاريخ - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- شاينبك (ترجمة) - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ. ١٥١ ص.

(١) المجتمع ع ١٠٦٨ (١٢/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٨ - ٤٩.

- وحدة تاريخ مصر.
- حرية الفكر.
- أول ثورة على الإقطاع.
- هزيمة الهكسوس.

محمد عزة دروزة

(١٣٠٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ - ١٩٨٤ م)

الباحث، المؤرِّخ، الموسوعي.

ولد في مدينة نابلس، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي، وبدأ حياته العملية منذ عام ١٩٠٣ في دائرة البرق والبريد في ظل الدولة العثمانية في مدن فلسطينية ولبنانية وسورية. ويسَّرت له وظيفته هذه الاطلاع على الدوريات المصرية المتداولة في ذلك العهد، مثل: «المؤيد» و «الأهرام» و «المقطَّم» و «الهلال» و «المقتطف»، فنمت مداركه واتسعت ثقافته، فأخذ يعمل في السياسة، وفي الكتابة، وفي التعليم أيضاً.

في نضاله السياسي اعتُقل غير مرة بدمشق، في أثناء لجوئه إلى سورية. وقد اعتقلته السلطات الفرنسية المحتلة عام ١٩٣٤، وثانية عام ١٩٣٩، ثم إنه اضطر إلى الالتجاء إلى تركية حين غزا الإنكليز والفرنسيون سورية عام ١٩٤١، ودام لجوؤه التركي خمسين شهراً.

في فجر شبابه، كتب روايات تمثيلية، كان يقتبس أفكارها من التاريخ الإسلامي. وكان يُسهم، وهو في بيروت، في تحرير جريدتي «الحقيقة» و «الإخاء العثماني»، ويترجم كذلك المقالات عن اللغة التركية، ثم تمرَّس بالترجمة عن الفرنسية أيضاً. وألَّف كتباً مدرسية عن تاريخ العرب والإسلام، ومن أهم أعماله الأولى ذلك الكتاب الذي بدأ في تأليفه وهو في سجن القلعة بدمشق، وبلغت صفحات مسوداته الألفين، وقد طبعه فيما بعد بأقسامه الثلاثة، فاشتملت طبعته الأولى على:

- عصر النبي وبيئته قبل البعثة، دمشق، دار اليقظة العربية، ١٩٤٦.
- سيرة الرسول ﷺ (جزآن)، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٤٦.
- الدستور القرآني في شؤون الحياة، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٦.

وتابع التأليف في تاريخ العرب والمسلمين وفي القضية الفلسطينية، حتى بلغت عدة كتبه المطبوعة تسعة وثلاثين كتاباً، قوامها سبعون مجلداً، وناهزت صفحاتها اثنتين وعشرين ألف صفحة!

ولعل من أبرز مؤلفاته كتابه «حول الحركة العربية الحديثة»، الذي كتب مسوداته الأولى وهو في منفاه الاختياري في تركية، وصدر في ستة أجزاء عن المطبعة العصرية في صيدا (لبنان) في السنوات ١٩٥١ - ١٩٥٣.

وفي تركية أيضاً كتب مسودات كتابه الضخم «التفسير الحديث»، الذي أصدرته فيما بعد، في اثني عشر جزءاً، ذار إحياء الكتب العربية بالقاهرة خلال السنوات ١٩٦١ - ١٩٦٣.

وبدءاً من عام ١٩٥٦ م عكف على تأليف موسوعته «تاريخ الجنس العربي في مختلف الأدوار والأقطار»، وبدأت أجزاؤه في الصدور منذ عام ١٩٥٨ م[2].

وقد صدرت مذكراته قبل وفاته بعام تقريباً، وتقع في عشرين جزءاً مضمومة في ستة مجلدات، دوَّن فيها ما شاهده وشارك فيه وتيسَّر له الاطلاع عليه في حقبة تغطي قرناً من الزمن! وهو ممن واكب السياسة العربية منذ مطلع شبابه، وكان في خضم الحركة الوطنية، وقام بدور قيادي ومحرِّك في الأحداث، كما شارك في تأسيس ونشاط الجمعيات والأحزاب الاستقلالية في سورية وفلسطين، ومذكراته تكشف جوانب خفية من القضية الفلسطينية بخاصة

(٢) عالم الكتب مج ٧ ع ١، من رسالة سورية الثقافية بقلم أبي فراس السباعي.

والقضايا العربية بعامة..

وارتاد مجالات فكرية عديدة: أديباً وصحفياً وناقداً ومترجماً ومؤرخاً وعالم دين!

وصدر كتاب في سيرته استجابة لقرار اتخذ من بعض المنظمات الفلسطينية بتكريمه، و منح درع الثورة الفلسطينية في ذلك العام، وهو بعنوان: محمد عزة دروزة: نشأته، حياته، مؤلفاته. - د. م: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، الأمانة العامة؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٤ ص - (سلسلة إحياء التراث الثقافي الفلسطيني؛ ١٠) وقد صدرت طبعته الأولى في بيروت عام ١٤٠٢ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: محمد عزة دروزة وحركة النضال الفلسطيني/عادل حسن غنيم. - القاهرة: دار النهضة العربية.

وثالث في دراسة منهجه في تفسير القرآن بعنوان: محمد عزة دروزة وتفسير القرآن الكريم. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٤ هـ، ٤٨٥ ص. وفيه نقد لاذع له!

وقد وافته المنية في دمشق بحي الروضة يوم الخميس ٢٨ شوال، الموافق ٢٦ تموز (يوليو).

وهذا ثبت بمؤلفاته، كما في مقدمة كتابه: مذكرات محمد عزة دروزة: سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية. - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠ جـ في ٦ مج:

١ - الكتب الإسلامية:

- عصر النبي ﷺ وبيئته قبل البعثة (صور مقتبسة من القرآن الكريم).
- سيرة الرسول ﷺ: صورة مقتبسة من القرآن الكريم، ٢ مج.
- القرآن والمرأة، طبعة أولى - المطبعة العصرية - صيدا ١٩٥١، ٦٤ ص.
- القرآن والضمان الاجتماعي، طبعة أولى - المطبعة العصرية - صيدا ١٩٥١، ٣٤ ص.
- القرآن واليهود، طبعة أولى بإشراف مصطفى السباعي صاحب مجلة حضارة الإسلام بدمشق ١٣٦٧ ١٦٠ ص.
- القرآن المجيد (مقدمة للتفسير الحديث) طبعة أولى - المطبعة العصرية، صيدا ١٩٥٢، ٣٠٥ ص.
- التفسير الحديث (حسب النزول) ١٢ جزءاً. الطبعة الأولى دار إحياء الكتب العربية - القاهرة (١٣٨١).
- الدستور القرآني والسنة النبوية في شؤون الحياة المكتب الإسلامي - بيروت.
- المرأة في القرآن والسنة.
- الإسلام والاشتراكية.
- القرآن والمبشرون.. المكتب الإسلامي.
- القرآن والملحدون.
- الجهاد في سبيل الله في القرآن والحديث.
- اليهود في القرآن الكريم. المكتب الإسلامي.
- القواعد القرآنية والنبوية في تنظيم الصلات بين المسلمين وغير المسلمين.

غير مطبوعة:

- القواعد الإسلامية الدستورية في شؤون الحياة.
- مجموعة مقالات إسلامية نشرت في مجلات إسلامية في الكويت - عمان. دمشق بعد ١٩٦٥.

٢ - الكتب الفلسطينية:

- كتاب مفتوح إلى اللجنة المالية الإنكليزية، مطبعة دار الأيتام الإسلامية - القدس ١٣٤٩.
- القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها.
- مأساة فلسطين.
- فلسطين وجهاد الفلسطينيين.
- قضية الغزو الصهيوني.
- في سبيل قضية فلسطين والوحدة العربية ومن وحي النكبة.
- عبرة من تاريخ فلسطين.
- صفحات مغلوطة ومهملة من تاريخ القضية الفلسطينية وصلتها بالحركة القومية العربية.
- العدوان الإسرائيلي القديم والعدوان الصهيوني الحديث ومراحل الصراع.
- سبعة وتسعون عاماً في الحياة (سيرة ذاتية) مذكرات وتسجيلات (تحت الطبع).

غير مطبوعة:

- مجموعة مقالات سياسية نشرت في مجلات وصحف في دمشق وغيرها حول القضية الفلسطينية. (بعد ١٩٧٣).

٣ - الكتب التاريخية:

- مختصر تاريخ العرب والإسلام.
- دروس التاريخ القديم (خاص بالمبتدئين).
- دروس التاريخ المتوسط والحديث (للمدارس الابتدائية).
- دروس التاريخ العربي (من أقدم الأزمنة إلى الآن).
- تاريخ الجنس العربي في مختلف الأطوار والأدوار والأقطار من أقدم الأزمنة. (٨ أجزاء).
- العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي.
- عروبة مصر - قبل الإسلام وبعده.

٤ - الكتب القومية:

- حول الحركة العربية الحديثة (٦) أجزاء.
- مشاكل العالم العربي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- الوحدة العربية.
- نشأة الحركة العربية الحديثة.
- الوحدة العربية (مختصر) تحت الطبع.

٥ - مواضيع مختلفة:

- «وفود النعمان على كسرى أنو

شروان»: رواية تمثيلية.

- السمسار وصاحب الأرض ١٩١٣: رواية تمثيلية.
- عبد الرحمن الداخل ١٩٢٣: رواية تمثيلية.
- آخر ملوك العرب في الأندلس ١٩٢٥: رواية تمثيلية.
- درس في فن التربية (القسم النظري) تأليف جبرائيل كمبايره. مترجم عن الإفرنسية (١٩١٨).
- تركيا الحديثة.
- بواعث الحرب العالمية الأولى في الشرق الأدنى (ترجمة).
- تاريخ بني إسرائيل من أسفارهم.
- الجذور القديمة لأحداث بني إسرائيل واليهود وسلوكهم وأخلاقهم.

غير مطبوعة:

- «دولة الأثينيين» لأرسطو (ترجمة).
- رواية روفائيل/تأليف لامارتين. مترجمة عن الإفرنسية ١٩١٨.
- مقالات صحفية في جريدة «الحقيقة» بيروت.
- مقالات في مواضيع مختلفة نشرت في مجلات عربية مختلفة.

محمد عزيز لحبابي

(١٣٤٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٣ م)

محمد عزيز لحبابي

مفكر، فيلسوف، قاص، شاعر.

ولد في مدينة فاس بالمغرب، حصل على درجة دكتوراه الدولة من السوربون في الفلسفة، مارس التدريس بالجامعات، وتقلب في مناصبها المختلفة، وكان الرئيس المؤسس لاتحاد كتّاب المغرب العربي (١٩٥٩ - ١٩٦٨ م) وتولى إدار مجلة «تكافل المعرفة» و «دراسات فلسفية وأدبية» إضافة إلى كونه المدير المؤسس لدار الفكر في الرباط ومجلة «آفاق»، كما ترأس الجمعية الفلسفية المغربية، وكان عضواً في جميعة رجال الآداب في باريس، وأستاذاً شرفياً في جمعية العالي للعلوم الإنسانية في أوربينو، وعضواً في الفيدرالية الدولية للفلسفة، وأميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية.

حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية والأوسمة منها: الجائزة الدولية: مرحا ١٩٥٥ م، وجائزة المغرب الأولى في الآداب ١٩٥٩ م، وجائزة المغرب الأولى في الفلسفة ١٩٦٦ م، ووسام العرش من درجة ضابط، ووسام النخل الأكاديمي من باريس، والميدالية الذهبية من بولون بإيطاليا ١٩٦٩ م، وجائزة البحر المتوسط، وميداليات وجوائز أخرى، كما رشح عام ١٩٨٨ م لجائزة نوبل للآداب.

وله العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، منها باللغة العربية: «مفكرو الإسلام»، «بؤس وضياء»، «من الكائن إلى الشخص: دراسات في الشخصانية الواقعية»، «الشخصانية الإسلامية»، «من الحريات إلى التحرر»، «جيل الظمأ»، «العض على الحديد»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «قاموس عربي فرنسي: مصطلحات فلسفية»، «قاموس عربي - إنجيلزي - فرنسي: المعين في مصطلحات الفلسفة والعلوم الإنسانية» «ابن خلدون معاصراً».

وباللغة الفرنسية: «أغاني الأمل»، «من الكائن إلى الشخص: دراسة في الشخصانية الواقعية»، «أحرية أم تحررٌ»، «من المنغلق إلى المنفتح»، «العض على الحرية»، «الشخصانية الإسلامية»، «مختارات من الشعر العربي والبربري»، «صوتي يبحث عن طريقه»، «ابن خلدون»، «الضائعون»، «الأمل الشارد»، «آلام بإيقاع»، «أزمة القيم»، «موت وردة» «ثمل بالبراءة»، «عادل»، «الأمل رغم الموت».

وهناك مؤلفات أخرى كانت في طريق النشر ولم يمهله أجله ليراها مطبوعة منها: «أكسير الحياة» الترجمة الفرنسية عن العربية، وأربع مجموعات شعرية بالفرنسية، و «مفاهيم مبهمة في الفكر العربي المعاصر» بالعربية، و «دفاتر غدوية» جزءان باللغتين العربية والفرنسية، والجزء الثاني والثالث من «دراسات من الشخصانية الواقعية» نقلها عن الفرنسية عبد الحميد مرسلي[1].

محمد عزيز بن محمد أبي اليسر عابدين

(١٣٥٤ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٥ م)

باحث فاضل، سري وجيه، رجل إدارة وأعمال.

وهو النجل الوحيد للشيخ أبي اليسر.

ولد بدمشق، ونشأ في تربية والده، ودخل كلية الحقوق وتعلم بها.

تنقل في وظائف الدولة بدائرة الإفتاء حتى صار رئيس دائرة الإفتاء العام والتدريس الديني بوزارة الأوقاف السورية، وعرضت عليه المناصب السياسية فأباها وابتعد عنها، عاش عفيفاً شريفاً يأكل من كسب يده بالتجارة، وأسس داراً للنشر أسماها (دار ابن عابدين).

توفي صبيحة يوم الأحد ١٥ رمضان، الموافق ٢ حزيران (يونيو)، وصُلي عليه بجامع الورد، ودفن بتربة الباب الصغير إلى جانب قبر والده.

وخلف من الأولاد ابنه المهندس يسار.

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥.

له من الكتب:

إرشاد السالك لأحكام المناسك، ١٣٨٣ هـ[1].

محمد عطاء الله الفراتي

(١٢٩٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٧٨ م)

شاعر فذّ، عالم، فلكي، رسّام.

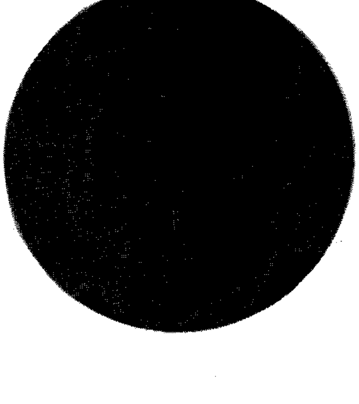

محمد الفراتي

ولد في مدينة (دير الزور) بسورية، تعلم في كتاتيب مدينته، ثم انتقل إلى المدارس الرشدية في حلب، وتتلمذ فترة لا بأس بها على شيوخ حلب، أمثال الشيخ رضا الزعيم، ومحمد الزرقا، وبشير الغزي ومصطفى طلس.

ثم تابع دراسته في الأزهر، وأخذ العلم عن كبار شيوخ الأزهر في عصره، كالشيخ سليم البشري، والشيخ محمد بخيت المطيعي، وعلي عبد الرازق، والشيخ سعيد علي المرصفي. وكان من زملائه في طلب العلم محمد سعيد العرفي، وطه حسين، وزكي مبارك.

أجيز في الإفتاء والتدريس من كلية الشريعة عام ١٩١٤ م.

استجاب لنداء الثورة العربية الكبرى، وكان مفتياً لجيش فيصل خلال أعمال الثورة، واستمر معه حتى دخول دمشق عام ١٩١٨ م، حيث اضطر لأمر ما للعودة إلى مصر، واشترك في ثورة سعد زغلول ١٩١٩ م.

عاد إلى سورية ليعين مدرساً للتربية الإسلامية واللغة العربية في أول تجهيز يفتتح في (دير الزور) ولكنه لم ينتظر طويلاً حتى اشترك في ثورة ١٩٢١ - ١٩٢٢ م، في منطقة الفرات ضد الانتداب الفرنسي.

وفي عام ١٩٢٤ م، هرب إلى العراق بعد أن تربصت به السلطات لاعتقاله إثر عزله عن التدريس، وهناك التقى بفيصل ملك العراق مع وزيره الأول ياسين الهاشمي، ووزير تربيته ساطع الحصري، وكلهم زملاؤه، في الثورة العربية الكبرى، فرحبوا به أجمل ترحيب، وعين مدرساً في كلية للجالية اليهودية في بغداد، وهو أول مدرس للعربية فيها، حيث أدخلت المناهج العربية بإيعاز من الحكومة الفيصلية في العراق، ورشحه ساطع الحصري مدرساً إلى البحرين، ومكث هناك حتى عام ١٩٣٠ م، حيث رجع إلى وطنه الأم بعد صدور عفو عام عن المنفيين والمبعدين.

بقي مدرساً في مدينته دير الزور حتى عام ١٩٥٨ م، وربما ترك التدريس فترة ليشغل وظيفة أمين المكتبة العامة في دير الزور، وكانت هذه الفترة في حياته فترة إبداع في كل المجالات الفكرية التي تميزت بها عبقريته.

اشترك عام ١٩٥٩ م في وفد سورية الرسمي لتأبين الشاعر خليل مطران، وكان برفقته الشاعران أنور العطار وشفيق جبري، وبعد عودته من القاهرة طلب منه وزير التربية والتعليم أمجد الطرابلسي ترك وظيفته في دير الزور ليعمل مترجماً للأدب الفارسي في وزارة الثقافة والإرشاد القومي، وظل بهذه الوظيفة حتى عام ١٩٧٢ م، حيث اشترك في وفد بلاده إلى شيراز للاشتراك باحتفالات إيران بذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على الإمبراطورية الفارسية، وبعد عودته من إيران، ذهب لأداء فريضة الحج، وعاد إلى بيته يتابع فصول حياته متقاعداً، وقد ضعف بصره في أواخر حياته.

أقامت له الحكومة السورية حفل تكريم في عام ١٩٧٥ م، وأجري له راتب تقاعدي.

توفي يوم السبت ١٢ رجب، الموافق ١٧ حزيران (يونيو).

وهو بالإضافة إلى شاعريته: فقيه، فلكي، لغوي، مترجم، رسام حاذق، ناقد فني.

وله مؤلفات عديدة. فله تفسير خاص بالآيات الكونية في القرآن الكريم يتفق مع أحدث نظريات الفلك، وهو العلم الذي تضلّع منه، وله فيه أكثر من خمسة مؤلفات. لم ينشر التفسير المذكور خشية أن يثار عليه ما لا يرضى من العلماء وهو في آخر العمر[2].

وله كتب أخرى لم تطبع بعد.

ومن آثاره التي وقفتُ عليها:

- ديوان الفراتي. - ط ٢ - دير الزور، سورية: المطبعة السليمية، ٧٨ - ١٣٧٩ هـ، ٣٠٥ ص.
- كلستان: روضة الورد/سعدي الشيرازي (ترجمة). - دمشق: دار طلاس، -١٤٠ هـ، ٣١٥ ص (وسبق أن طبعته وزارة الثقافة بدمشق عام ١٣٨١ هـ).
- البستان/سعدي الشيرازي (ترجمه شعراً). - دمشق: وزارة الثقافة، ٨٨ - ١٣٨٩ هـ، ٢٩٦ ص.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٦ - ٣٨٧، وترجمة أعدها الأستاذ عمر موفق النشرقاتي أرسلها للمؤلف، ومصدره بالإضافة إلى المصدر الأول: معجم المؤلفين السوريين ص ٣٢٦، ولوحة قبر المترجم له.

(٢) الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ) ص ٥٦ - ٥٧ بقلم محمد علي الحريري، أعلام الفرات ص ١٧. وهو غير محمد الفراتي (١٩٤٠ - ١٩٨٧ م) الصحفي التونسي اللامع، كان مديراً لمصلحة الأخبار بإذاعة صفاقس (مشاهير التونسيين ص ٥٥٧).

- روائع من الشعر الفارسي/ جلال الدين الرومي، سعدي الشيرازي، حافظ الشيرازي (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٣٢٢ ص ـ (سلسلة روائع الأدب الشرقي؛ ٢).

محمد عطية

(١٣٢١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٧ م)

مناضل، تربوي.

زاول تعليمه الابتدائي بمدينة سوسة، ثم التحق بالمدرسة الصادقية بتونس لإتمام تعليمه الثانوي، ثم سافر إلى فرنسا، وكان أول تونسي يحصل على شهادة التبريز في اللغة العربية.

وعندما ارتقى عام ١٩٣٤ إلى درجة مدير مساعد للمعهد الصادقي أثار موجة من الغضب، فغادر جل الأساتذة الاستعماريين المعهد واكتفوا بمعهد كارنو، رافضين العمل تحت قيادته، مما فتح الباب أمام تونسة التعليم.

ساهم في تشييد صرح الدولة، وقام بدور هام في تصريف شؤون الإدارة التونسية غداة الاستقلال[١].

محمد العفيفي

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، إذاعي، شاعر.

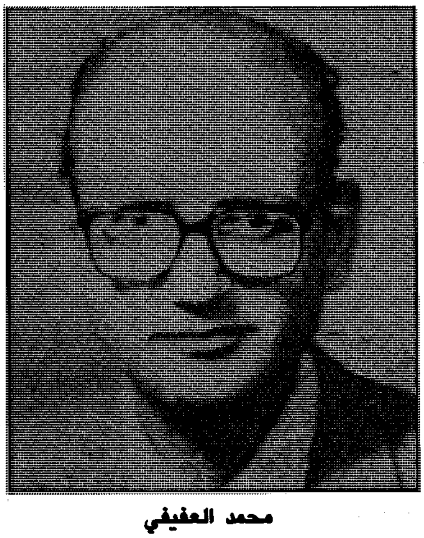

محمد العفيفي

من مواليد الشرقية بمصر، عمل سكرتيراً لتحرير جريدة الجمهورية، ثم عمل بمجلة المصور، وجريدة الأهرام.

وهاجر إلى الكويت سنة ١٩٦٧ عندما أبرم النظام المصري في عهد عبد الناصر اتفاقاً مع الحزب الشيوعي المصري (حديتو) على أن تتولى قيادة الحزب الإعلام بما فيها الصحافة والتليفزيون، وتعمل علانية تحت مظلة الاتحاد الاشتراكي.

ونتيجة لذلك جمدوا النشاط الإسلامي والعاملين من كافة الاتجاهات، بعد سجن واعتقال الآلاف، وقتل سيد قطب وأصحابه.

وفي الكويت كان معداً ومسؤولاً للبرامج الدينية بالإذاعة.

توفي بالمستشفى الأميري يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر، الموافق ٢٤ كانون الأول (ديسمبر)[٢].

مؤلفاته:

له مشروع «التفسير النبوي للقرآن الكريم» أعد منه أجزاء كثيرة. كما أن له عدة دواوين شعر.. ومن هذه المؤلفات:

- مقدمة في تفسير الرسول ﷺ للقرآن الكريم.
- مقدمة في التخلف والتقدم.
- قبلة يهوذا.
- القرآن دعوة الحق: مقدمة في علم التفصيل القرآني ـ القاهرة: توزيع دار الأنصار، ١٣٩٦ هـ، ٢٦٩ ص.
- القرآن: القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر ـ الكويت: ذات السلاسل، ١٤٠٦ هـ، ١٩٦ ص.
- القرآن: تفسير الكون والحياة ـ الكويت: المطبعة العصرية.
- العملاق الأسمر: شعر ـ القاهرة: المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ١٣٨٣ هـ، ١٦٨ ص.

محمد عكاشة

(١٣٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨٢ م)

المقرىء.. صاحب الصوت الرخيم المؤثر.

ولد بحي المنيرة في القاهرة... ونشأ في بيئة تهتم بالقرآن الكريم وتحرص على سماعه وتلاوته، وبدأ يقلد كبار المقرئين ولم يكن قد تعدى العاشرة من عمره، ثم بدأ تلاوة القرآن الكريم بالقرى والمراكز المجاورة في الخامسة عشرة من عمره، وفي منتصف العشرينات اختاره سعد زغلول ليصبح مقرىء مسجد السلطان الحنفي، وعندما افتتحت الإذاعة كان من رعيلها الأول، مع صديقه الشيخ رفعت والشيخ علي محمود والشيخ السيسي وغيرهم. وانساب صوته الرخيم عبر الأثير ما يقرب من ربع قرن.. وفجأة توقفت الإذاعة عن بث تسجيلاته في مطلع الستينات الميلادية، على الرغم من أنه شارك في افتتاحها في نهاية مايو عام ١٩٣٤ م ويبدو أن ثمة خلافاً مع أحد المسؤولين حال دون الاستمرار في إذاعة تسجيلاته.. ومن ثم توقفت الإذاعات العربية عن إذاعتها أيضاً، في الوقت الذي حرصت فيه الإذاعة البريطانية على تسجيل مئات الأشرطة بصوته وإذاعتها بانتظام مرتين في الأسبوع منذ عام ١٩٦٢ م ولمدة عشر سنوات.

توفي في الأسبوع الأول من أغسطس (آب)[٣].

محمد علي الأفغاني المدرس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من مؤلفاته: إعراب القرآن[٤].

(١) مشاهير التونسيين ص ٥٤٦ ـ ٥٤٧.

(٢) المجتمع ع ٧٤٩ (٢٦/٤/١٤٠٦ هـ) ص ٤١، الجمهورية ع ١١٦٩٧ (٢٥/٤/١٤٠٦هـ).

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

(٤) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٥.

محمد علي الجابري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

أحد وكلاء المرجعية الشيعية النشيطين.

انضم إلى صفوف حزب الدعوة الإسلامية (بالعراق) يوم كان يتلقى دراسته في الحوزة العلمية في النجف.

انتخب وكيلاً للمرجع السيد الصدر في مدينة الفهود. وكان له دور فعال في انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ في هذه المنطقة.

اعتقل، ثم أعدم أوائل تموز (يوليو)[١].

محمد بن علي الجرواني

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٩ م)

ربّان.

من أعيان مدينة صحم بسلطنة عمان.

عمل ربّاناً في السفن الشراعية التي كانت تسافر بين السلطنة وشرق إفريقيا والهند والبصرة[٢].

محمد علي الجمال

(١٣١٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، خطيب.

ولد بدمشق لأسرة متواضعة، وانقطع عن الدراسة العصرية لفقره، ثم تردد على السيد محسن الأمين ولازمه، وتخرج عليه في الفقه الإسلامي الشيعي وعلوم العربية. أتقن القرآن الكريم وجوّده.

اشتغل بالتعليم في المدرسة المحسنية، واستمرّ فيها قرابة ثلاثين عاماً، وخصص أوقاته المسائية للتدريس والمحاضرات بشكل دائم، وعليه تخرّج كثير من القراء والحفاظ.

تولى الإمامة والخطابة في جامع الزهراء، بحي الأمين، وبقي فيها نحواً من خمسين سنة.

ساهم في الإذاعة السورية منذ إحداثها بإلقاء المحاضرات الدينية والتوجيهية، وكذلك عبر التلفاز.. وساهم في تأسيس عشرات الجمعيات الخيرية.

شارك في تأليف كتب التربية الإسلامية للمدارس الرسمية الإعدادية والثانوية، وترك عدداً من المؤلفات[٣].

محمد بن علي الحبشي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

محمد الحبشي

رئيس المجلس الإسلامي في أندونيسيا (انظر ترجمته في المستدرك).

صلى عليه جمع غفير من المسلمين، يتقدمهم الرئيس الأندونيسي، ووزير الشؤون الدينية، وسفراء الدول العربية والإسلامية...»[٤].

محمد علي الحركان

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٣٥٢ ـ ١٩٨٣ م)

أمين عام رابطة العالم الإسلامي.

ولد في المدينة المنورة. حفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات بمدرسة العلوم الشرعية. درس العلوم الدينية واللغوية وعلوم التفسير والحديث النبوي الشريف بالمسجد النبوي الشريف على أيدي كبار العلماء.

محمد الحركان

عمل مدرساً بالمسجد النبوي منذ عام ١٣٥٢ هـ. عمل قاضياً لبلدة (العلا) شمال المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ. ثم في جدة، فرئيساً للمحكمة بها من عام ١٣٧٨ ـ ١٣٩٠ هـ.

عيّن وزيراً للعدل عام ١٣٩٠ هـ حتى عام ١٣٩٦ هـ في عهد الملك فيصل، فكان أول وزير في هذا المنصب.

عمل رئيساً لمؤتمر المنظمات الإسلامية الذي عقد بمكة المكرمة برابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٤ هـ. انتخب أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي عام ١٣٩٦ هـ. وظل في منصبه حتى توفاه الله في ٨ رمضان.

كان همه نشر الدعوة الإسلامية في أنحاء القارات، فأبلى في هذا السبيل بلاء حسناً. رحمه الله[٥].

ومن مؤلفاته:

- أحكام الجنائز في الإسلام. ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٠ هـ، ٣٢ ص (ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والروسية).
- تعليم الصلاة (للبنات) ترجم إلى اللغات السابقة.

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦.

(٢) دليل أعلام عمان ص ١٤٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٣ قلت: وهو غير الباحث القانوني المصري - بالاسم نفسه - صاحب كتاب «جرائم الاعتداء على العرض وإفساد الأخلاق».

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٤١ (١٤ ـ ٢٠/٧/١٤١٤ هـ).

(٥) رجال وراء جهاد الرابطة ص ١٤. وانظر المجتمع ع ٦٢٧ (١٧/٩/١٤٠٣ هـ) ص ١٩. وله ترجمة في روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٦ ـ ٣٥٩.

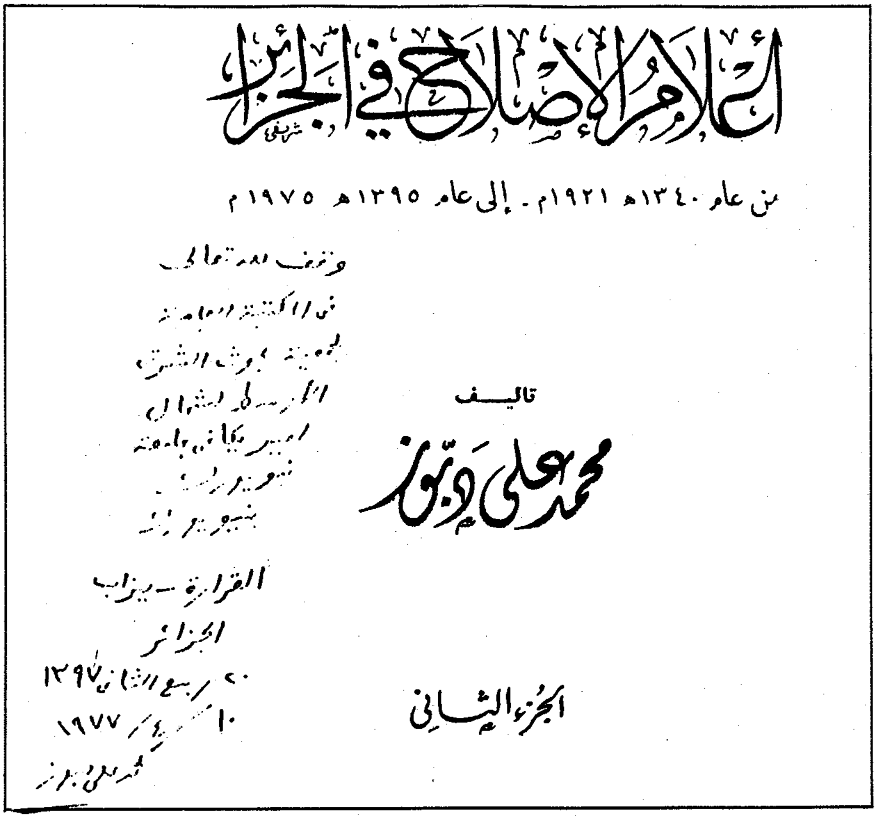
أعلام الإصلاح في الجزائر

من عام ١٣٤٠هـ ١٩٢١م - إلى عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م

تاليف

محمد علي دبوز

الجزء الثاني

القرارة - ميزاب

الجزائر

٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٧

١٠ ... ١٩٧٧

نموذج من خط محمد علي دبوز

- تعليم الصلاة (للبنين) ترجم إلى اللغات السابقة.

محمد علي دبوز

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢ م)

كاتب، مؤرِّخ.

ولد في بريان بالمزاب في الجزائر.

كان أول كاتب جزائري ينشر كتاباً باللغة العربية بعد استقلال الجزائر[١].

من آثاره:

- تاريخ المغرب الكبير - القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ٨٢ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.
- أعلام الإصلاح في الجزائر من عام ١٣٤٠ وإلى عام ١٣٩٥ هـ. - الجزائر: المؤلف، ١٣٩٦ هـ.

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب: مفكرون وأدباء من خلال آثارهم/ ص ٢٤٧ - ٢٥١.

محمد علي سالم

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

عالم جليل، داعية، مربٍّ.

حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج من كلية الشريعة، ثم حضر إلى الكويت ليمضي فيها عمره: داعياً، ومعلماً للناس الخير، ومربياً على منهج الإسلام الشامل في الحياة، في فيلكا، وفي الشامية بمسجد أبي بكر الصديق.

ودِّع في جنازة حافلة يوم الجمعة ٢٠ شوال، الموافق ١ أبريل (نيسان)[٢].

محمد بن علي السنوسي

(١٣٤٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

شاعر، أديب.

ولد في مدينة جازان، تعلم مبادىء القراءة في مدرسة سلفية أهلية، وقرأ على يد والده القاضي الشاعر الأديب علي بن محمد السنوسي، وعلى يد الشيخ عقيل بن أحمد حنين مبادىء النحو والصرف والبلاغة، ثم عكف على مكتبة أبيه وقرأ كتب الأدب والتاريخ والشعر، ثم اعتمد على مطالعته الذاتية في كل فنون الفكر والأدب.

(٢) المجتمع ع ١٠٩٥ (١/١١/١٤١٤ هـ) ص ٧.

محمد علي السنوسي

ظهرت ميوله الأدبية في وقت مبكر، فنظم الشعر في عام ١٣٥٩ هـ، ولم يزل يشق طريقه في عالم الفن الشعري حتى حقق لنفسه مكانة مرموقة بين شعراء بلاده وشعراء العالم العربي، ففازت قصيدته (حطم المارد القيود) بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي عقدتها مجلة الرياض السعودية التي كانت تصدر في عام ١٣٧٥ هـ. ثم حاز ميدالية تكريم ذهبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. كما حاز على ميدالية المتنبي من وزارة الثقافة العراقية أيام زيارته للعراق ضمن الوفد الأدبي السعودي الذي زار الخليج عام ١٣٩٦ هـ.

وكان قد شغل مناصب عديدة، فقد عمل مديراً لجمارك جازان، ثم رئيساً لبلديتها، ثم مديراً لشركة الكهرباء فيها، ثم تفرّغ للأدب، فكان رئيساً لنادي جازان الأدبي، بالإضافة إلى كونه عضواً في المجلس الإداري بمقاطعة إمارة جازان.

صدر فيه كتاب بعنوان: محمد بن

علي السنوسي شاعراً/ محمود شاكر سعيد. - عمّان، ١٤١٠ هـ[١].

وقد نشر معظم قصائده في مجلة المنهل، والأديب، والحج، والهلال، وغيرها من المجلات العربية. وترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإيطالية، ونشرتها مجلة «الشعراء» التي تصدر بروما.

أصدر كتاب «مع الشعراء»: دراسات وخواطر أدبية.

وله مجاميع شعرية منها: الأزاهير، الأغاريد، القلائد، نفحات الجنوب، الينابيع.

محمد علي باشراحيل

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

من رواد الصحافة.

واحد من الذين أسسوا «رابطة أبناء الجنوب» في الخمسينات الميلادية. وأسس عام ١٩٥٨ م صحيفة «الأيام»، وأسهم بقسط كبير من الحركة السياسية والثقافية والصحفية اليمنية[٢].

محمد علي الصالح

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩)

شاعر.

كان صديقاً لعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وإبراهيم طوقان. وكتب العديد من القصائد الوطنية والثورية ولكنها لم تُجمع في ديوان. اعتقل لمدة ست سنوات في معتقل المزرعة الكائن في مدينة عكا خلال مرحلة الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦. ومات في مدينة طولكرم[٣].

(١) له ترجمة في الاثنينية ص ٢٠٦ - ٢٢٤، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٣٠/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٧٩/٢، ومفكرون في السعودية ص ٣٤، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٨٤/١، (انظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٣) عالم الكتب مج ١١ ع ١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن صوت فلسطين تموز ١٩٨٩ م.

محمد علي الطعمي

(١٣٣٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٨ م)

العالم، الصوفي، الفقيه، المفسِّر، الأديب.

ولد بقرية طعمة من أعمال مركز البداري في أسيوط بمصر.

حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد طنطا الأزهري، ثم التحق بكلية أصول الدين، وحصل على العالمية سنة ١٣٧٣ هـ. وعُيِّن واعظاً، ثم مفتشاً عاماً للوعظ، ثم عُهد إليه بتحرير مجلة «نور الإسلام»، فظل زهاء عشر سنين وهو مدير تحريرها.

اختير عضواً في لجنة الفتوى بالأزهر، واختاره الأزهر مبعوثاً رسمياً لعدة أقطار إسلامية.. وكتب في مجلات إسلامية عديدة.

ومؤلفاته هي: سيرة سلمان الفارسي، طبقات أزواج النبي ﷺ، سيرة زين العابدين بن علي بن الحسين بن أبي طالب، في الخطب المنبرية[٤].

محمد علي أبو عليشة

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

عسكري.

ولد في صوران بحماة.

قُتل في الحرب الأهلية بلبنان. وكان المسؤول العسكري للرابطة الشعبية للدفاع عن الجنوب اللبناني، قائد مجموعة الاقتحام في معركة «مارون الرأس» الشهيرة في آذار ١٩٧٨[٥].

محمد علي العويني

(١٣٦٥ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٠ م)

باحث إعلامي، مفكر سياسي.

تخرّج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧ وحصل على الماجستير عام ١٩٧١، ثم الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٧٥، وحاضر في جامعات باريس وبلجيكا وألمانيا الغربية وأفريقيا وآسيا، كما مثل جامعة الدول العربية في العديد من المؤتمرات الدولية، وعمل خبيراً ومستشاراً للعديد من الأجهزة العربية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات المصرية والعربية، وترك ٤٠ كتاباً ودراسة في فروع العلاقات الدولية والفكر السياسي والإعلام والرأي العام والتنمية الوطنية[٦].

يقول في مقدمة كتابه «الإعلام الدولي الإسلامي»:

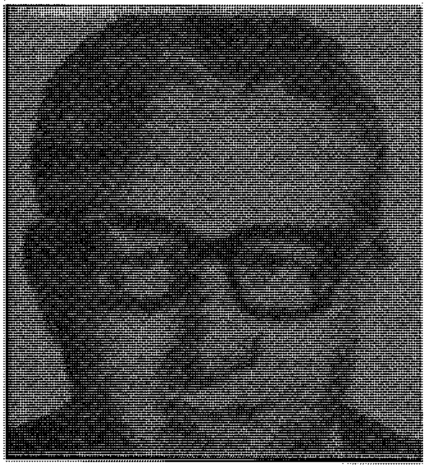

محمد العويني

«بدأت حياتي الجامعية في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية، وفي إطار العلوم السياسية المتشعبة الفروع المتعددة المدارس، ركزت اهتمامي على عدة مجالات منها مجال الإعلام والرأي العام.. وزاد هذا الاهتمام إبان حصولي على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية، إذ كان التركيز على العلاقات الدولية المتعددة الجوانب ومنها الإعلام الدولي، بل إن دراسة الإعلام الدولي تبين أن عزلها عن العلاقات الدولية هو نوع من النقص الفاضح.

(٤) النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ١١٩ - ١٢١.

(٥) التجربة والبرنامج ص ٨٤.

(٦) روز اليوسف ع ٣٢٥٢ - ١٨/٣/١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٣٥، ودليل التعريف بخبراء الإعلام ص ١٢٤.

وفي حياتي العملية، عملت في عدة مجالات منها مجال الإعلام الدولي.. كما قمت بمهام في دول عربية وأوربية وإفريقية. ثم كان التحاقي بالعمل في هيئة التدريس بكلية الإعلام في جامعة القاهرة، وقيامي بمهمة علمية إلى جامعة باريس ١٩٧٦/١٩٧٧.

وفي المجال الديني، فلا يخفى دور التنشئة، والاهتمام بدراسة الأديان، ثم كان اهتمامي بالدراسات البينية Interdisciplinary وهو اهتمام يحظى بالعناية في الجامعات المتقدمة، ويحتاج إلى التخصص في أكثر من علم».

وهو رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، وأستاذ الإعلام الدولي.

من آثاره العلمية:

- الإعلام الخليجي: دراسة إعلام دول مجلس التعاون الخليجي. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٦ هـ، ٣٨٧ ص.
- العلوم السياسية: دراسة في الأصول والنظريات والتطبيق. - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٤٧٩ ص.
- الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٨ هـ، ٣٢٥ ص.
- الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق: دراسة إعلامية دينية سياسية. - ط ٢ - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٣ ص.
- الإعلام السياسي العربي المعاصر - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وهذه قائمة ببعض مقالاته التي نشرها في جريدة الاتحاد في أبو ظبي:

إعلام المساجد، ٣ يناير ١٩٨٢ م.

الإسلام في إفريقيا والدول الآسيوية غير العربية، ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في العالم الجديد، ٢٧ سبتمبر ١٩٨١ م.

الإسلام في غرب أوروبا، ٢٥، يونيو ١٩٨١ م.

الإسلام ومعارك التبشير، ١٢ فبراير ١٩٨٢.

الإعجاز الإعلامي للقرآن، أول نوفمبر ١٩٨١.

الإعلام الدبلوماسي الإسلامي، ٣٠ أكتوبر ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في آسيا كيف تتعرض للإبادة، ١١ يونيو ١٩٨١.

الأقليات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي، ٣٠ أبريل ١٩٨١.

الخرافة الجديدة، ٢٠ ديسمبر ١٩٨١.

الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية، ٢٣ أبريل ١٩٨١.

الصحافة العربية في مواجهة التكنيكات اللاأخلاقية، ١٧ ديسمبر ١٩٨١.

العالم الإسلامي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، أول يناير ١٩٨١.

المؤامرات الدولية ضد الإسلام، ٣ يوليو ١٩٨١.

المسلمون في الصين الشيوعية يواجهون حرب الإبادة، ١٤ يناير ١٩٨١.

أين المسلمون من دينهم؟ ٨ يوليو ١٩٨١.

دور الإعلام في تنمية العالم الإسلامي، ٤ ديسمبر ١٩٨٠.

دور العالم الإسلامي في النظام الدولي، ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠.

صورة الإسلام في الخارج، ١٥ يناير ١٩٨١.

صورة المسلم العربي في الغرب، كيف نعيد تكوينها، ٢ أبريل ١٩٨١.

في أوروبا وأمريكا، كيف ينظرون إلى العرب والمسلمين، ١٢ مارس ١٩٨١ م.

مسلمو شرق أوروبا.. والتحدي الكبير، ١٨ يونيو ١٩٨١.

نحو إعلام دولي موجه للمسلمين السوفييت، ٧ مايو ١٩٨١.

محمد علي بن ملحم حمادة

(١٣٢٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧ م)

سياسي، صحفي، دبلوماسي.

ولد في بعقلين بلبنان، وتخرج محامياً في جامعة باريس، اشتغل في السياسة منذ نعومة أظفاره، واشترك في كثير من الحركات الوطنية، فدخل الجمعية العربية السورية في باريس سنة ١٩٢٨ التي أسسها عبد الرحمن الشهبندر، ثم تولى رئاستها لمدّة سنتين، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى لبنان وانضم إلى حزب الاستقلال الجمهوري الذي أسسه عزيز الهاشم، ثم أسهم في تأسيس حزب النداء القومي سنة ١٩٤٠، واعتقل في عهد الرئيس أيوب ثابت.

وفي العهد الاستقلالي عُين سنة ١٩٤٤ في وزارة الخارجية قنصلاً عاماً في باريس ومرسيليا، ثم رئيساً لدائرة الشؤون العربيّة في وزارة الخارجية، ثم أميناً عاماً بالوكالة لوزارة الخارجية سنة ١٩٤٩، ثم سفيراً في اليونان ويوغوسلافيا وتركيا والنمسا. وعمل معاوناً للأمين العام في وزارة الخارجية سنة ١٩٥٧، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية بالوكالة سنة ١٩٥٨، ثم سفير لبنان لدى مجموعة الدول الأفريقية الغربية والوسطى ومقيماً في دكار عاصمة السنغال في سنة ١٩٦١ حتى سنة ١٩٦٦ حين أحيل إلى التقاعد.

عندما ترك الوظيفة انتخب رئيساً لمجلس إدارة دار النهار للطباعة والنشر في بيروت ومديراً عاماً لها، وبقي في هذا العمل حتى تاريخ وفاته. وأسس ١٩٦٩ مجلة «القضايا المعاصرة» وكتب كثيراً في الصحف والمجلات، وألقى

كثيراً من الخطب والمحاضرات[١].

محمد عمر بشير

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد كبار المؤرخين، رائد حركة حقوق الإنسان السودانية.

من أبرز أعماله نجاحه في تأسيس جامعة أم درمان الأهلية، والمنظمة السودانية لحقوق الإنسان. وإلى جانب عمله الأكاديمي فقد ترأس معهد الدراسات الأفريقية الآسيوية[٢].

من آثاره:

- مشكلة جنوب السودان. ـ الخرطوم: دار المأمون.
- صورة تاريخ الحركة الوطنية في السودان/ نقله من الإنجليزية هنري رياض، وليم رياض، الجنيد علي عمر. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٢ ص.

محمد عمر توفيق

(١٣٣٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٤ م)

كاتب، شاعر، وزير.

محمد عمر توفيق

ولد في مكة المكرمة هـ، تلقى تعليمه في القسم العالي بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة. وعمل عقب تخرجه عام ١٣٥٥ هـ مدرساً بدار الأيتام في مكة المكرمة.

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠.
(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.

بعد ذلك انتقل إلى العمل بجريدة «أم القرى»، فإدارة البرق والبريد والهاتف، ومنها انتقل إلى مطابع الحكومة، فديوان نائب الملك في مكة المكرمة، حتى تقاعد عام ١٣٧٨ هـ بناءً على طلبه للعمل في التجارة والصحافة مديراً لمكتب جريدة «البلاد» في العاصمة المقدسة.

وفي عام ١٣٨٢ هـ عُيِّن وزيراً للمواصلات، وكُلِّف بأعمال وزارة الحج والأوقاف حتى عام ١٣٩٢ هـ في حين استمر وزيراً للمواصلات إلى أن تقاعد عام ١٣٩٦ م.

ويعد من أدباء مرحلة التجديد التقليدية، وهو شاعر وناثر، وله العديد من المقالات التي نشرت في الصحف، إضافة إلى بعض الكتب منها: «من ذكريات مسافر»، و «طه حسين والشيخان»، و «أيام في المستشفى» و «الزوجة والصديق»[٣].

محمد عمر الزاغوني

(١٣١٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٧٩ م)

المفسِّر، المحدِّث، الفقيه.

قرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد الصادق النيفر، وغيره، وتخرج منه محرزاً على شهادة التطويع، ثم اجتاز بنجاح مناظرة التدريس من الطبقة الثانية، ثم مناظرة التدريس من الطبقة الأولى، ولبث مدرساً بجامع الزيتونة أكثر من نصف قرن.

واشتهر بدراسة كتب الحديث خارج دروسه الرسمية كالبخاري ومسلم، والشفا، ومسند الإمام أحمد بن حنبل الذي وصل إلى جزئه السابع عشر، وعاقته المنية المفاجئة عن إتمامه، كما اشتهر بدراسة التفسير، وأسلوبه فيه أنه يتوسع في المعنى اللغوي، ويتبع ذلك

(٣) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٣، الفيصل ع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦، الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/١٩ هـ. وكانت وفاته بتاريخ ١٠ ذي القعدة.

ببيان المعنى المناسب مع إيراد مختلف التفاسير والآراء، وينتقل إلى تحليل الآية تحليلاً دقيقاً، وذكر ما يمكن فهمه من المعاني.

تولى إمامة جامع الحجامين حوالي نصف قرن منذ تأسيسه سنة ١٣٥١، وقد كان قبل ذلك ينوب الشيخ محمد الصادق النيفر بجامع الزراعية.

أجازه الشيخ محمد الصادق المحرزي (ت ١٣٨٢ هـ)، والشيخ إبراهيم المارغني الذي أخذ عنه القراءات السبع جمعاً وإفراداً. ومن غير التونسيين أجازه الشيخ عبد الحي الكتاني الفاسي، والشيخ محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي أصلاً الرباطي استقراراً.

من مؤلفاته:

- الدرر المنتثرة في تفسير سورة البقرة (نشر منه سبع حلقات في مجلة الهداية).
- سلم المعالي في الأسانيد العوالي (وهو ثبت جمع فيه إجازاته من شيوخ متعددين)[٤].

محمد عمر كردي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أحد وجهاء المدينة المنورة.

وهو والد السفير «عمر» العامل بالوفد الدائم للسعودية بجامعة الدولة العربية.

وافته المنية بالقاهرة، ودُفن بالبقيع في المدينة المنورة صباح يوم السبت ١٤ ذي الحجة، بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف[٥].

محمد عيتاني

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، صحفي، مترجم.

(٤) تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤.
(٥) المدينة ع ١١٧٢٦ (١٤١٥/١٢/١٥ هـ).

ولد في رأس بيروت، وعمل مدرساً للأدب العربي منذ أواخر الأربعينات. بدأ النشر عام ١٩٤٨ م في مجلة الأديب، ثم الأنباء، الثقافة الوطنية، الشعب، الأخبار، والطريق.

أعماله الأدبية البارزة: مجموعات قصص (أشياء لا تموت)، (مواطنون من جنسية قيد الدرس)، (متراس أبو فياض)، ورواية (حبيبتي تنام على سرير من ذهب).

ترجم عن الفرنسية منذ أوائل الخمسينات، ومما ترجم: كتاب ماركس الشهير (رأس المال)، و (الأيديولوجية العربية المعاصرة) لعبد الله العروي، و (مائة قصيدة حب) لبابلو نيرودا، ومسرحيته نيرودا الوحيدة (تألق جو كان مورينا ومصرعه)، و (موت أرتيميو كروز) لكارلوس فوانتيس و (كا كان العوام الذي مات مرتين) لجورج أمادو، و (السيد الرئيس) لأستورياس، و (فارس الرمال) لأمادو أيضاً، والعديد من الأعمال.[1]

محمد العيد بن محمد علي خليفة

(١٣٢٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٩ م)

عالم، شاعر، كاتب.

وُلد في مدينة عين البيضاء بالجزائر، تتلمذ على الشيخين محمد الكامل بن عزوز، وأحمد بن ناجي، ثم انتقل إلى مدينة بسكرة سنة ١٩١٨ م، حيث واصل دراسته على المشايخ: علي بن إبراهيم العقبي الشريف، ومختار بن عمر اليعلاوي، والجنيد أحمد مكي. وفي سنة ١٩٢١ م قصد تونس لمواصلة الدراسة في جامع الزيتونة، وعاد إلى بسكرة ليساهم في حركة الانبعاث الفكري في الجزائر، عن طريق مزاولة التعليم ونشر القصائد والمقالات في الصحف والمجلات، كمجلة صدى الصحراء، والمنتقد، والشهاب.

وفي سنة ١٩٢٧ م، دعي للتعليم في مدرسة الشبيبة الإسلامية الحرة بمدينة الجزائر التي عمل فيها مدة اثني عشر عاماً، أسهم خلالها في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكان من أعضائها العاملين، وفي هذه الفترة نشر الكثير من قصائده في صحف الجمعية: البصائر، السنّة، الشريعة، الصراط.. وكذا في صحيفتي المرصاد، والثبات، وعقب الحرب العالمية الثانية عاد إلى بسكرة حتى حكمت عليه الإدارة الاستعمارية بالإقامة الجبرية، حيث بقي معزولاً حتى استقلال الجزائر عام ١٣٨٢ هـ[2].

توفي في ٧ رمضان الموافق ٣١ يوليو (تموز)، بمستشفى مدينة باتنة، ودفن في بسكرة.

ومما كتب فيه: شاعران من الجزائر: الأمير عبد القادر الجزائري ومحمد العيد خليفة/محمد رشدي حسن. - القاهرة: مطبعة دليلك، ١٣٩٢ هـ، ٨٩ ص.

وقد صدر ديوانه بعنوان: ديوان محمد العيد محمد علي خليفة. - الجزائر: وزارة التربية الوطنية: توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٣٨٧ هـ، ٦٠٢ ص.

محمد غياث أبو النصر بن أحمد عز الدين البيانوني

(١٣٦٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٨٧ م)

العالم الداعية.

ولد في مدينة حلب في أسرة علم وصلاح ودعوة، ودرس العلوم الشرعية في الثانوية الشرعية بحلب، ثم تخرج في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وانشغل بالدعوة العملية عن متابعة دراسته العليا.

مارس الدعوة الإسلامية وتحرك في ركابها منذ نعومة أظفاره، ولمع نجمه فيها أيام تأسيس الجماعة الإسلامية التي أسسها والده الشيخ أحمد عز الدين في مدينة حلب عام ١٣٨٦ هـ التي كانت تعرف بجماعة «أبي ذر»، فكان ركناً أساسياً من أركان تأسيسها، والمساعد الأول لوالده، وحمل لواءها بعد وفاة والده رحمه الله.

محمد غياث أبو النصر البيانوني

وأصبح له في عدد من المحافظات والبلدان أتباع وتلاميذ، يتعهدهم ويتابع أمورهم.

وقد عمل جاهداً على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوف الدعاة..

ثم تابع نشاطه الدعوي نفسه، واختاره الدعاة والعلماء أميناً عاماً للجبهة الإسلامية حتى توفاه الله عز وجل.

تنقل في بلدان عديدة، وانطلق بدعوته، وقابل حكاماً ومسؤولين يعالج مشكلات دعوته وقضاياها.

توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ذي القعدة، الموافق للسابع من شهر تموز (يوليو).

ورثاه «رضوان سعيد» في قصيدة طويلة أبياتها الأولى تقول:

أنأسو أم نقيم على الجراح
ونرثي أم نعد من النواح
ونشكو بثنا أم قد كفانا
بأن الرزء أكثر من فصاح

---

(1) الأفق ع ١٩١ - ١٩٨٨/٤/٧ م.

(2) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: الجزائر/ ص ٥٧ - ٦٤، وشعراء عرب معاصرون ص ٢٠٩ - ٢٣٤. وسنة وفاته في المصدر الأخير: ١٩٧٥ م.

لقد جلَّ المصاب فكم رُزئنا
ورزء اليوم جلَّ عن البواح
عشية جاء نعيك بات قلبي
يلوّى بالأسى غض النواحي[١]

محمد الفاضل

(١٣٣٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس جامعة دمشق.

اغتيل في شهر فبراير (شباط).

من مؤلفاته:

- الجرائم الواقعة على أمن الدولة. ـ ط ٣. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٧ هـ،؟ مج.
- الجرائم الواقعة على الأشخاص. ـ ط ٤. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤١٠ هـ، ٦٩٥ ص (وانظر المستدرك).

محمد الفايز العلي

(١٣٥٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩١ م)

● شاعر الكويت الأول في العصر الحديث.

عضو رابطة الأدباء في الكويت. أشرف على البرامج الثقافية في محطة إذاعة الكويت.

محمد الفايز العلي

بدأ رحلته الأدبية مع الشعر، الذي قرضه لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره. لكنه لم ينشر شيئاً من محاولاته الشعرية في ذلك الوقت. ثم اتجه إلى القصة القصيرة، فنشر في الصحف الكويتية ٤٥ قصة، كان عنوان أولها «المهري» وذلك عام ١٣٨٠ هـ. وفي عام ١٣٨٢ هـ أصدر أول عمل شعري جاد هو «مذكرات بحار». ثم تدفقت مجموعاته الشعرية: الطين والشمس، رسوم النغم المفكر، بقايا الألواح، النور من الداخل، لبنان والنواحي الأخرى، ذاكرة الآفاق، حداء الهودج، خلاخيل الفيروز، كتابات فوق الأبواب القديمة.

وسجل تاريخ الكويت في ديوان «النور من الداخل».

مات في ٢٧ فبراير (شباط).

من شعره:

سلام على ذكريات السنين
تلوح كسرب حمام عبر
سلام على سفن العائدين
و«نهامهم» تحت ضوء القمر
سلام لأشرعة في الخليج
تجوب البحار وتهوى الخطر
سلام على راحل للمغاص
سلام على عائد من سفر
سلام على ضاربات الدفوف
ونذر يحقق حلماً ظفر[٢]

قلت: وله ديوان كبير بعنوان: ديوان الشاعر محمد الفايز. ـ د. م: مؤسسة الرياضي للطباعة العامة، ١٤٠٦ هـ، ٥٥٣ ص.

محمد فتحي كركوتلي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، كاتب.

صاحب ورئيس تحرير جريدة «الوعي العربي» المحتجبة.

كان من أشهر الصحافيين السوريين خلال فترة الخمسينات التي كانت جريدته تصدر أثناءها، وقام في الفترة الأخيرة من حياته بكتابة سلسلة من الدراسات التاريخية تناولت أشهر الجواسيس الصهاينة.

توفي في الثلاثين من شهر شعبان في لندن[٣].

محمد فخر الدين الحسني = فخر الدين بن إبراهيم الحسني

محمد أبو الفرج = محمد هبة الله

محمد أبو الفضل إبراهيم

(١٣٢٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨١ م)

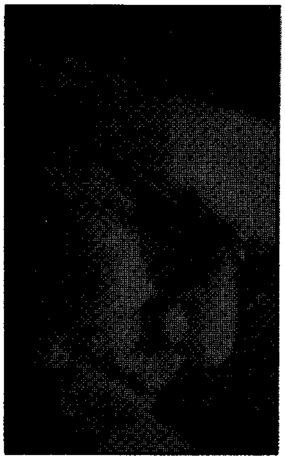

محمد أبو الفضل إبراهيم

الأستاذ، المحقق، المدقِّق، عاشق التراث (الترجمة البديلة في المستدرك).

حصل على ليسانس دار العلوم عام ١٩٣٤ م، وتدرَّج في سلك الوظائف إلى أن أصبح مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ثم مديراً للشؤون المكتبية، ثم رئيساً للجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو لجنة إحياء التراث في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة، والمشرف على

(١) المجتمع ع ٨٢٥ (١٨/١١/١٤٠٧ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٧، وع ٨٣١ (١/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣.

(٢) أقلام خليجية ص ١٤٥ ـ ١٥١، أدباء من الخليج العربي ص ٢٩٦ ـ ٣٠١، الجزيرة ع ٦٨٦٣ (٣/١/١٤١٢ هـ)، شعراء من الجزيرة العربية ٢/٢٦١.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٨.

اللجنة التي قامت بتحقيق كتاب «الأغاني» للأصفهاني بتكليف من الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وبلغ سن الإحالة إلى المعاش يوم ١٩٦٤/٣/٢١ م، ليكمل تحقيق كتب تراثية عديدة، واستطاع بإيمانه وعزيمته وسعة إطلاعه أن يحتل مكانه بين الصف الأول من محققي كتب التراث الإسلامي.

وكانت تعقد في منزله ندوة أدبية بعد صلاة المغرب كل يوم جمعة، وكان يؤمها أساتذة وباحثون من دول عديدة، ودامت أكثر من ٣٠ عاماً[1].

ومن تحقيقاته التي وقفت على عناوينها:

- كتاب الصناعتين/أبو هلال العسكري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). ـ ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٩١ هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة/علي بن يوسف القفطي (تحقيق). ـ القاهرة: دار الفكر العربي؛ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ، ٤ مج.
- ثمرات الأوراق؛ ويليه ذيل ثمرات الأوراق/ابن حجة الحموي (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩١ هـ.
- أمالي المرتضى: غرر الفوائد ودرر القلائد (تحقيق). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٣ هـ، ٢ مج.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء/أبو البركات الأنباري (تحقيق). ـ القاهرة: دار نهضة مصر، [١٣٨٦ هـ].
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها/جلال الدين السيوطي (شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى). ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- قصص العرب (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). ـ ط ٤، فيها زيادة ضبط. ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (تحقيق). ـ بيروت: المكتبة العصرية، ـ ١٣٩ هـ، ٢ مج.
- الأضداد/محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق) ـ الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٣٨٠ هـ.
- جمهرة الأمثال/لأبي هلال العسكري (تحقيق وتعليق وفهرسة بالاشتراك مع عبد المجيد قطامش). ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤ هـ، ٢ مج.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه/القاضي الجرجاني (تحقيق وشرح بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). ـ القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي.
- أيام العرب في الإسلام (بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). ـ الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٤ هـ.
- أيام العرب في الجاهلية (بالاشتراك مع محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي). ـ بيروت: دار إحياء التراث العربي، [١٣٦١ هـ].
- تاريخ الطبري، أو، تاريخ الرسل والملوك (تحقيق). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٢ هـ. ـ (ذخائر العرب، ٣٠) ١١ مج (مج ١١: ذيول تاريخ الطبري).
- شرح نهج البلاغة/لابن أبي الحديد (تحقيق). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٧٨ ـ ١٣٨١ هـ، ١٢ مج.
- البرهان في علوم القرآن/بدر الدين الزركشي (تحقيق). ـ ط ٢. ـ بيروت؛ صيدا: المكتبة العصرية، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.
- صحيح أبي عبد الله البخاري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محمود النواوي ومحمد خفاجي). ـ ط ٢. ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٤ هـ، ٩ جـ في ٣ مج.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون/ابن نباتة المصري (تحقيق). ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٣ هـ.
- سجع الحمام في حكم الإمام/علي بن أبي طالب (جمع وضبط وشرح بالاشتراك مع علي الجندي ومحمد يوسف المحجوب). ـ بيروت: دار القلم، ١٣٨٦ هـ.
- مجمع الأمثال/أبو الفضل الميداني (تحقيق). ـ ط ٣، تمتاز بدقة الضبط. ـ بيروت: دار الفكر؛ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٣ هـ ٤ مج.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة/جلال الدين السيوطي (تحقيق). ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧ هـ (ويحتوي الجزء الأدل على: در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة للمؤلف نفسه)، ٢ مج.
- الإتقان في علوم القرآن/جلال الدين السيوطي (تحقيق). ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧ هـ ٤ مج.
- الفائق في غريب الحديث/جار الله الزمخشري (تحقيق بالاشتراك مع علي محمد البجاوي). ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩١ هـ، ٤ مج.
- المحاسن والمساوىء/إبراهيم بن محمد البيهقي (تحقيق). ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر، [١٣٨٠ هـ]، ٢ مج.
- تاريخ الخلفاء/جلال الدين السيوطي

(١) مع رواد الفكر والفن ص ١٧٥ ـ ١٨٥.

(تحقيق). ـ القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٦ هـ.

- ذيول تاريخ الطبري (تحقيق). ـ ط ٣. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. ـ (ذخائر العرب؛ ١١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/الحسن بن محمد الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي وإبراهيم إسماعيل الأبياري). ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ ـ ١٣٩٩ هـ، ٦ مج.
- مراتب النحويين/لأبي الطيب عبد الواحد بن علي (تحقيق). ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٩٤ هـ.
- ديوان النابغة الذبياني (تحقيق). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. ـ (ذخائر العرب؛ ٥٢) (معه شروح وتعليقات للأعلم الشنتمري وآخرين).
- ديوان البهاء زهير (شرح وتحقيق بالاشتراك مع محمد طاهر الجبلاوي). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ. ـ (ذخائر العرب؛ ٥٣).
- ديوان امرىء القيس (تحقيق). ـ ط ٥. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ. ـ (ذخائر العرب؛ ٢٤).
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون/خليل بن أيبك الصفدي (تحقيق). ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٩ هـ.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب/أبو منصور الثعالبي (تحقيق). ـ القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٨٤ هـ.

محمد فوزي العنتيل

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، أديب شعبي.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية بعد وفاته! وذلك عن ديوانه «رحلة في أعماق الكلمات».

وكان ـ كذلك ـ من أبرز المهتمين بالتراث الشعبي وتحقيقه وعرضه، وله مؤلفات عديدة في الأدب الشعبي[1].

ومما وقفت له على آثار:

الفولكلور ما هو؟: دراسات في التراث الشعبي، عالم الحكايات الشعبية، عبير الأرض: شعر، رحلة في أعمال الكلمات: شعر.

محمد فوزي المنير

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

قارىء.

حفظ وجمع القراءات على الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبده صمادية، وذلك حوالي سنة ١٣٥٤ هـ في عربيل.

توفي في جمادى الآخرة، الموافق ٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن في تربة الدحداح بدمشق[2].

محمد كامل البابا = كامل سليم البابا

محمد كامل البهنساوي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

محام، أديب.

تخرّج في كلية الحقوق عام ١٩٢٥ م، وتدرّج في القضاء.. وتم اختياره لرئاسة محكمة أمن الدولة (في مصر) للفصل في ثاني قضايا التجسس لصالح الصهاينة بعد الثورة في أبريل من عام ١٩٦٠ م، وكانت عبارة عن ست شبكات جاسوسية تضم ١٧ خائناً..

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ)، مملكة الشعراء ص ١٠٧. وله ترجمة في: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٩٣ ـ ١٩٥ باسم: فوزي العنتيل.

(٢) تاريخ علماء دمشق ٣/٢٩٢، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

وبعد خروجه إلى المعاش كتب في الصحف مذكراته القانونية.. وأضاف إلى المكتبة كتاباً عن الجاسوسية وعلاقاتها بالقانون والمجتمع.. وكان يتمتع بميول أدبية[3]..

له كتاب: النباتية والنباتيون. ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد كامل حتة

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي، كاتب إسلامي، تربوي..

ولد بمدينة أسنا في صعيد مصر. وحصل على الابتدائية القديمة عام ١٩٢٥ م.. وبدأ مسيرة حافلة في سلك التعليم، حتى أصبح مديراً لإدارة النشر والإعلام بوزارة التعليم العالي. وخلالها درّس بمحافظة قنا، ثم انتقل للتدريس بمحافظة أسوان، ثم القاهرة.

وكان من الرواد الأوائل الذين ساهموا في إنشاء نقابة المعلمين، وتولى إدارة تحرير المجلة المعبرة عنهم والمعروفة باسم «الرائد».

وكتب في مجلات وجرائد مثل: اللطائف المصورة، والبلاغ، والدنيا المصورة، وكوكب الشرق، والهلال.. وتناولها في دراسة بعنوان «صحائف مطوية من تاريخ النوبة» التي صدرت في كتاب.

كما عمل في عدة صحف أبرزها: صوت الأمة، وصرخة العرب. وشارك في إصدار البعكوكة، والسندباد في منتصف الأربعينات. وأعير للعمل بمؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بالسعودية بمجلة الرياضة.

ومعظم مؤلفاته إسلامية، حيث بدأها بكتابه الأول «محمد رسول الله» في مطلع الثلاثينات، واختتمها بكتابة الأخير «في ظلال الحرمين» بنهاية السبعينات[4].

وله أيضاً:

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

(٤) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٥٨ ـ ٢٦٠.

- ذكر المولد النبوي، أو، الرسالة المحمدية وأثرها في العالم: بحث في روائع السيرة النبوية وحقائق الرسالة المحمدية. - القاهرة: جماعة الوعظ والدعوة الإسلامية، ١٣٥٦ هـ، ٨٩ ص (ملحق للعدد رقم ١٦١ من مجلة التقوى القاهرية).
- في أرض المعجزات.- القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٣٧٧ هـ، ٤٧١ ص.
- الشاعر الشهيد هاشم الرفاعي.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٨١ هـ، ١١١ ص.
- في ظلال الحرمين. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٤٤٧ ص.
- القيم الدينية والمجتمع - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٠ ص. - (اقرأ؛ ٣٨٦).
- سلسلة رمضانيات.
- صور من الحجاز: مشاعر وجدانية، ذكريات تاريخية، حقائق اجتماعية، أسرار سياسية.- القاهرة: مجلة صرخة العرب، ١٣٧٢ هـ، ٢٠٥ ص.
- لبيك..... ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٤٢ ص - (اقرأ؛ ٢٦٨).
- سياسة الحرب في الإسلام.
- شهر القرآن. - القاهرة: مؤسسة دار الشعب.

محمد كامل حسين

(١٣١٩ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٧ م)

الطبيب، الأديب، الناقد، الذي جمع بين دقة العلماء وصفاء الأدباء.

تخرج في كلية الطب، وسافر في بعثة دراسية إلى إنجلترا سنة ١٩٢٥. ولم تحل الدراسة العلمية ولا بعده عن الوطن آنذاك بينه وبين متابعة أبحاثه الأدبية والاجتماعية التي ظل يراسل بها الصحف المصرية طوال مدة غيابه عن وطنه.

أمضى خمس سنوات في إنجلترا، حصل فيها على ألقاب علمية ممتازة، منها زمالة الجراحين الملكية، وماجستير جراحة العظام، وعاد إلى مصر سنة ١٩٣٠ مدرساً بكلية الطب بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً لجراحة العظام. ثم عين أول مدير لجامعة إبراهيم (عين شمس الآن) عند إنشائها سنة ١٩٥٠.

وهو عضو في عدد كبير من الهيئات العلمية منها: المعهد العلمي المصري، ومجمع الجراحة بباريس، وعضو مراسل في الجمعية البريطانية لجراحة العظام. وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٢.

وقد منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم، فكان أول من منح جوائز الدولة في كل من الآداب والعلوم!

ومن مؤلفاته:

- قرية ظالمة (نال بها جائزة الدولة في الأدب سنة ١٩٥٧ م، وقد ترجمت إلى الإنجليزية).
- متنوعات (جزآن).
- التفسير البيولوجي للتاريخ.
- وحدة المعرفة.
- النحو المعقول.
- الشعر المعرَّب والذوق المعاصر[1].

محمد كامل عياد

(١٣١٩ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٧ م)

أديب، تربوي، باحث، محقق.

ولد في طرابلس الغرب. وأثناء الغزو الطلياني سنة ١٩١١ م هاجر مع والده إلى تركيا، فتابع دراسته في استانبول، ثم انتقل عام ١٩١٤ م إلى المدرسة الثانوية بحلب، وسافر إلى ألمانيا سنة ١٩٢١ م ليبدأ الدراسة في جامعة برلين، كما اشتغل بالصحافة، واشترك في تأسيس مجلة بالعربية اسمها «الحمامة» وجريدة بالألمانية تحت اسم «صدى الإسلام».

حصل على شهادة الماجستير في الآداب والدكتوراه في الفلسفة سنة ١٩٣٠ م.. وعاد إلى دمشق.. ولمّا أسست كلية الآداب في جامعة دمشق عين أستاذاً مساعداً للتاريخ اليوناني..

وقد انتخب في سنة ١٩٥٨ م عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية).

توفي في ١٩ ربيع الأول.

نشر في برلين سنة ١٩٣٠ م أطروحته باللغة الألمانية عن «نظرية ابن خلدون في التاريخ والاجتماع»، واشترك في تأسيس مجلتي «الثقافة» و «المعلمين والمعلمات» بدمشق، ونشر فيهما وفي غيرهما كثيراً من المقالات. واشترك في تأليف سلسلة من الكتب المدرسية التاريخية، ولا سيما التاريخ القديم. ونشر بالاشتراك مع الدكتور جميل صليبا «مختارات من ابن خلدون» و «حي بن يقظان» لابن طفيل و «المنقذ من الضلال» للغزالي، كما اشترك معه في تأليف كتاب (المنطق وطرائق البحث العلمي). ونشر في سنة ١٩٤٢ م كتاب (علم الأخلاق)، وفي سنة ١٩٥٨ م ترجم بتكليف من منظمة اليونسكو رسالة عن «كتب التاريخ المدرسية والتفاهم الدولي». وله: «أديب عربي وأديب سوفييتي: عمر فاخوري ومكسيم غوركي - دمشق ١٩٤٦ م» و «تاريخ اليونان - الجزء الأول - دمشق ١٩٦٩ م». وترجم كتاب «الرأي العام» لألفريد سوفي، ونشر في دمشق سنة ١٩٦٢ م[2].

محمد الكتاني

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

أديب، عالم، مجاهد.

من أبرز المجاهدين الذين حاربوا

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٠٨-٣٠٩.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١ مج ٦٢ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ١٧٦.

الاستعمار الفرنسي، وتعرض للسجن من قبل المستعمرين قبل استقلال المغرب، ويُعد من روّاد الحركة السلفية التي كان أبرز رموزها علال الفاسي وعبد الحميد بن باديس، وغيرهما.

فضلاً عن ذلك كان من المتخصصين في التراث العربي والإسلامي، وبصفة خاصة في التراث الأندلسي، وله عدة دراسات قيّمة في هذا المجال. وهو عضو أكاديمية المملكة المغربية، وأستاذ بجامعتي محمد الخامس والقرويين.

توفي في شهر رجب[1].

من آثاره العلمية:

محمد إقبال مفكراً إسلامياً، المسلمون وإشكالية الوحدة، روضة التعريف بالحب الشريف/لسان الدين بن الخطيب (تحقيق)، من المنظور الإسلامي، دراسة المؤلفات الجديدة (بالاشتراك)، دراسة المؤلفات: في الأدب الجاهلي ـ حديث الأربعاء، ساعات بين الكتب، الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث.

محمد كجام

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

داعية إسلامي من جنوب إفريقيا.

كان يعمل أستاذاً محاضراً في الجامعة العربية بمدينة الكاب، كما شغل منصب أول مدير للتجمع الإسلامي منذ بداية السبعينات الميلادية، وهو أول سكرتير لحركة الشبان المسلمين في جنوب أفريقيا.

توفي في مدينة رأس الرجاء الصالح (الكاب)[2].

محمد كمال الدين بن محمد علي السنانيري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨١ م)

الداعية، المجاهد، الصابر، الزاهد، الشهيد.

سجن في مصر أكثر من عشرين عاماً... وانتقل إلى ميدان الجهاد في أفغانستان، الذي أعطاه جهده وطاقته، وبذل أقصى ما يستطيع لدعمه ورفده، وإصلاح ذات البين بين قادته الذين أحبوه جميعاً.. وكانت له جولات في البلاد العربية والإسلامية.

وبعد عودته من أفغانستان إلى بلده، اعتقل، وصُبَّ عليه العذاب لمعرفة دوره في الجهاد الأفغاني، ودور من معه، ولكن استعصى عليهم ذلك، فظلوا يعذبونه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، ولقي ربه شهيداً، في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر).

ولد في الحادي عشر من مارس (آذار). وفي عام ١٩٣٤ حصل على الثانوية العامة، والتحق بوزارة الصحة في قسم مكافحة الملاريا.

في عام ١٩٣٨ ترك العمل في الصحة، وأراد الالتحاق بإحدى الجامعات الأميركية لدراسة الصيدلة للعمل في صيدلية الاستقلال التي يملكها والده، إلا أن أحد علماء الدين أقنعه بعدم السفر إلى أميركا، بعد أن هيأ حقيبة السفر وباع أثاث بيته واتجه إلى الإسكندرية لركوب الباخرة المتجهة إلى هناك.

أنضم إلى جماعة الإخوان المسلمين في أوائل الأربعينات.

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية عمل في ميناء شبه حربي كانت تنزل فيه معدات جيوش الحلفاء وتمويناتهم، واسم هذا الميناء «أبو سلطان»، وكان من ضمن المعتقلين في عام ١٩٥٤ (اعتقل في الشهر العاشر) وحكمت عليه المحكمة التي أنشأها عبد الناصر بالسجن الذي أمضى فيه كامل الحكم، حتى أفرج عنه في شهر يناير ١٩٧٣.

أصيبت أذنه بأذى من شدة التعذيب، فنقل إلى مستشفى القصر العيني، وكان يحمد الله بعد خروجه من السجن، لأنه صار يسمع بأذنه المصابة أفضل مما يسمع بأذنه السليمة!

ومن شدة التعذيب الذي لاقاه في السجن أن شقيقاً لزوجته السابقة أصيب بالذهول من فظائع التعذيب حتى جُنَّ ونقل إلى مستشفى الأمراض العصبية.

في فترة سجنه عقد قرانه على شقيقة الشهيد سيد قطب «أمينة» وتزوج بها بعد خروجه من السجن في عام ١٩٧٣، ولم يرزق منها بأطفال.

لم يكن يميل إلى الاستقرار في مكان واحد، وكان حبه لدعوته يجعله كثير التنقل والأسفار، ولهذا لم يقتن شقة وأثاث بيت، يقيم أحياناً عند شقيقته الكبرى الأرملة، التي قلما كانت تبقى في بيتها لزياراتها إلى الأهل وأفراد الأسرة. وكانت شقة أخته قريبة من إدارة تحرير مجلة الدعوة في عابدين.

كان بطبعه لا يحب المظهرية، ويميل إلى البساطة. يرتدي القميص والبنطال، ويطلق لحيته، ويحب البسطاء من الناس.. يعظهم ويجمعهم حول عقيدتهم نقية من البدع والشوائب.

وكانت والدته وشقيقته الكبرى تواظبان على حضور جلسات محاكمته في عام ١٩٥٤. وفي الجلسة الأولى لم تتعرف عليه والدته، لما أصابه من التعذيب، فسألت ابنتها: أين أخوك؟ فقالت لها: الذي في القفص، فردت عليها الأم: (لا يابنتي. أنا «عبيطة» حتى لا أعرفه) وكان ظهر وقد نحف جسمه حتى باتت ثيابه فضفاضة عليه، وحلقوا شعر رأسه، وكسروا فكه حتى تغير كلامه، وبقيت والدته في تلك الجلسة مصرة على أن هذا ليس ابنها كمالاً.

---

(١) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٣.
(٢) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٧.

وكان زاهداً في الحياة، يقوم الليل، ويصوم الأيام الطويلة.. وعاش في السجون لا يلبس إلا الثياب الخشنة، وحتى الثياب الداخلية التي كان لكل سجين حق شرائها من مقصف السجن يرفضها.. ليعيش متجرداً من كل ما يعتبره ضابط السجن منة توهب للسجين ترغيباً، أو يحرم منها ترهيباً.. ورجل هذه حياته، وهذا زهده، لم يكن غريباً أن يأبى ما يطلبه منه ضباط السجن وضباط المباحث - طوال مدة سجنه - من تأييد نظام حكم عبد الناصر.. ولم يكن يشكل صموده في هذا الموقف صراعاً نفسياً يدعوه إلى الحفاظ على زوجته الأولى حين امتدت به الأيام وثقلت بها تبعات الأعوام، فقد كان يرى - مع ذلك - أن الإبقاء على ربه، أغلى من الإبقاء على بيته..

وكتب في وصفه المستشار عبد الله العقيل - وقد عرفه عن قرب - فقال:

«هو الأخ الحبيب والخل الوفي، والتقي الورع، المسلم الصادق، والداعية المجاهد، والمؤمن الصابر، والرجل الصلب، المعدن النفيس، العامل بصمت، الصوام القوام، التالي الذاكر، الذي ضرب أروع الأمثلة في الثبات على الأمر، والجرأة في الحق، والصبر على البلاء، فكان المثل لإخوانه الدعاة داخل السجون...

كان السنانيري التلميذ الوفي لمبادىء شيخه وأستاذه الإمام الشهيد حسن البنا، والذي وعى الدرس من أول مرة، أدرك بأن طريق الدعوة محفوف بالمخاطر مليء بالأشواك، لأنه الطريق إلى الجنة، المحفوفة بالمكاره، لقد كان يردد على ظهر قلب ما كتبه الشيخ لتلاميذه حيث قال: سيقف جهل الشعب بحقيقة الإسلام أمامكم، وسيحاربكم العلماء الرسميون السائرون في ركاب السلطة، وستحاول كل حكومة أن تحد من نشاطكم وأن تضع العراقيل في طريقكم، وستستعين بذوي النفوس الضعيفة، والقلوب المريضة والأيدي الممتدة إليها بالسؤال، وإليكم بالإساءة والعدوان، فتسجنون وتعتقلون وتشردون، وتفتش بيوتكم، وتصادر مصالحكم، ويروع أطفالكم، وتنهب أموالكم، وتثار ضدكم الاتهامات الظالمة، والافتراءات الكاذبة، لتشويه سمعتكم، والنيل من أقداركم، وقد يطول بكم مدى هذا الامتحان، وعند ذلك فقط تكونون قد بدأتم تسلكون طريق أصحاب الدعوات... إلخ.

وكان الأستاذ السنانيري يترجم هذا الكلام إلى واقع حي مشاهد، عاشه هو وإخوانه قرابة ربع قرن في غياهب السجون وظلمات الزنازين وتحت سياط الجلادين».

قبض عليه في أوائل سبتمبر ١٩٨١ م عقب عودته من واشنطن مباشرة. وسقط شهيداً بيد جلاديه تحت التعذيب يحاولون انتزاع ما يرضيهم من الطعن في الجماعات الإسلامية، ولكنه استمر يقول: «إن السادات قد فتح قبره بيديه بتوقيعه معاهدة الذل (كامب ديفيد) التي تقضي بتسليم رقاب الشعب المصري المسلم لإسرائيل وأمريكا، وبافترائه على الإسلام ودعاته».

وإذا كان رثاء الزوجات لأزواجهن نادراً في الشعر، فقد رثته زوجته أمينة قطب في أكثر من قصيدة، وكان لها قصيدة حزينة مؤثرة في ذكرى كل سنة بعد استشهاده، وعلى مدى سنوات طويلة رأيت ذلك في مجلة المجتمع الكويتية. ولو أنها جمعت في ديوان لكان حدثاً في دنيا الشعر المعاصر. وكان أول تلك القصائد بعد استشهاده:

ما عدتُ أنتظر الرجوع ولا مواعيد المساء
ما عدتُ أحفلُ بالقطار يعود موفور الرجاء
ما عاد كلب الحي يزعجني بصوتٍ أو عواء
وأخاف أن يلقاك مهتاجاً يزمجر في غباء
ماعدتُ أنتظر المجيء أو الحديث ولا اللقاء
ما عدتُ أرقب وقع خطوك مقبلاً بعد انتهاء
وأضيءُ نور السلم المشتاق يسعد بارتقاء
ما عدتُ أهرع حين تقبل باسماً رغم العناء
ويضيء بيتي بالتحيات المشعة بالبهاء
ونعيدُ تعداد الدقائق كيف وافانا المساء؟
وينامُ جفني مطمئناً لا يؤرّقه بلاء
ما عاد يطرق مسمعي في الصبح صوتك في دعاء
ما عاد يرهف مسمعي صوت المؤذن في فضاء
وإذا بفجري في غيابك يستحيل إلى بكاء
ما عاد قلبي يستجيب لأمنيات أو رجاء
ما عادت الأيام تشرق أو توسوس بالهناء
فقد انطوت في وهدة لرحيل عطف واحتواء
وتركتني أهوي مع الأيام في صمت الشقاء
وأسائل الدنيا: ألا من سامع مني نداء؟
أتراه ذاك الشوق للجنات أو حب السماء؟
أتراه ذاك الوعد عند الله؟ هل حان الوفاء؟
فمضيت كالمشتاق كالولهان حباً للنداء؟
وهل التقيت هناك بالأحباب؟ ما لون اللقاء؟
في حضرة الديّان في الفردوس في فيض العطاء؟
أبدار حقٍ قد تجمعتم بأمن واحتماء؟
إن كان ذاك فمرحباً بالموت مرحى بالدماء
ولسوف ألقاكم هناك وتختفي دار الشقاء
ولسوف ألقاكم أجل. وعدٌ يصدقه الوفاء
ونثاب أياماً قضيناها دموعاً وابتلاء
وسنحتمي بالخلد لا نخشى فراقاً أو فناء[1].

محمد كنوني المذكوري

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم، مجاهد.

عضو بارز في الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب، من قدماء العاملين في الحركة الوطنية، أوذي في سبيل ذلك وسجن. وكان من العلماء الدعاة، وله فتاوى دأبت جريدة رابطة العلماء على نشرها، وكان من دعاة السلفية.

(١) المجتمع ع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ) - بقلم أخيه المقدم المتقاعد محمد سعد - وع ٥٥١ (٢٠/١/١٤٠٢ هـ)، وع ٥٦٥ (١٢/٦/١٤٠٢ هـ)، العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ (٣/٧/١٤١٥ هـ) بقلم عبد الله العقيل.
قلت: وقد قرأت في كتاب أن جريدة - رسمية أو شبه رسمية - أعلنت حينئذ أنه مات في السجن نتيجة «اسفكسيا الخنق»!!

توفي في ٢٦ محرم، وشيّعه علماء وجمهور كبير في الدار البيضاء[١].

محمد لطفي بن محمد الفيومي

(١٣٢٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه حنفي، مشارك.

قدم جده من الفيوم بمصر، وولد هو بدمشق، وتردد على حلقات الشيخ عبد الرحمن البرهاني، ثم لازم الشيخ أبا الخير الميداني بلا انقطاع، وقرأ عليه في الحديث والعربية والأدب والفلك والرياضيات والجغرافيا والتاريخ وغير ذلك.

عُيِّن إماماً وخطيباً في جامع سيدي هشام بسوق مدحت باشا، واستمرّ فيه حتى وفاته.

درَّس بالمدرسة الكاملية في البزورية اللغة العربية والفقه الحنفي، فلما افتتحت الكلية الشرعية درَّس فيها أيضاً الفنون المختلفة.

حجَّ عدداً من المرات، وشارك في أعمال رابطة العلماء التي كان يرأسها شيخه، وتولى عضوية المجلس الإداري فيها.

كان وفياً لشيخه، لا يزال يذكره بخير، ويورد قصصه حتى آخر عمره.

توفي في شهر جمادى الأولى.

ولم يترك من المؤلفات سوى رسائل ونوطات ألفها لطلاب الكلية الشرعية في المواد التي درَّسها، كما شارك في تأليف عدد من الكتب الشرعية لطلاب الثانوية الشرعية[٢].

محمد لطيف

(١٣٢٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٠ م)

عميد المعلقين الإذاعيين الرياضيين العرب، الكابتن.

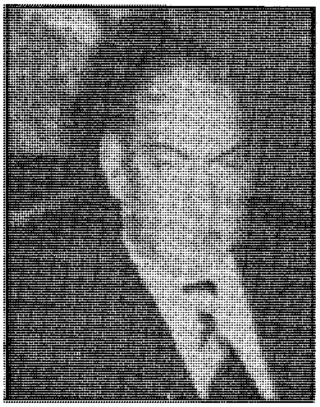

محمد لطيف

رياضي قديم، لعب كرة القدم في فريق نادي الزمالك، والمنتخب القومي المصري، وكان واحداً من الفريق الذي شارك في نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام ١٩٣٤ م. ومارس التحكيم بعد اعتزاله، حتى وصل إلى مرتبة حكم دولي، واتجه بعدها إلى التعليق في الإذاعة، فكان ثاني مصري وعربي يتجه هذه الوجهة، التي لم يتركها حتى قبيل وفاته بقليل[٣].

محمد ماضور

(١٣٢١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٠ م)

خطيب، إداري، محقق.

من عائلة عريقة في العلم والأدب والقضاء.

ولد بسليمان في تونس، وتخرج من جامع الزيتونة، وتولى إمامة الخطبة بالجامع الكبير ببلده، وتقلد عدة وظائف إدارية، ثم التحق بوزارة الداخلية.

له مقالات في الدوريات[٤].

من مؤلفاته:

- الكتاب الباشي/ حمودة بن محمد بن عبد العزيز (تحقيق).ـ تونس: الدار التونسية.
- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية (تحقيق).

محمد المبارك = محمد عبد القادر المبارك

محمد محجوب

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩)

سياسي، حزبي، تربوي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية في حزب البعث بالعراق، وزير التربية.

أعدم في ٨ آب (أغسطس)[٥].

محمد محسن أحمد الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

فاضل.

من طلائع المتخرجين من ندوة العلماء في أوائل الخمسينات الميلادية بالهند. وكان أثناءها من الطلاب البارزين في الوسط التعليمي، اختير مديراً لاتحاد الطلاب (جمعية الإصلاح) فقام بإصلاحات في أقسامه المختلفة، وتميَّز بالصلاح والنزاهة والتواضع، وكان شديد الإعجاب بندوة العلماء، فأرسل أبناءه إليها للدراسة وتلقي العلم.

توفي في ١٥ جمادى الأولى[٦].

محمد محفوظ

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٨ م)

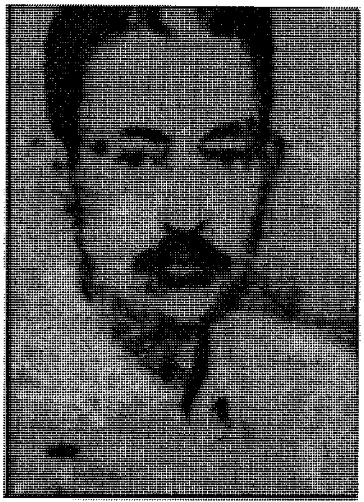

محمد محفوظ

---

(١) المجتمع ع ٣٩١ (١٢/٤/١٣٩٨ هـ) ص ٤٣.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٥٤.

(٣) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢.

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧١ ـ ٥٧٢.

(٥) جمهورية الخوف ص ٤٥٣، ملف صدام حسين ص ١١.

(٦) البعث الإسلامي مج ٣٥ ع ١٠ (رجب ١٤١١ هـ) ص ٩٧.

أديب، كاتب، مؤرِّخ.

كان تعليمه الأساسي زيتونياً، وثقافته عربية اللسان أصلاً، مع لسان فرنسي لم يحمل فيه غير الشهادة الابتدائية، إلا أنها كانت كافية ليفتح بها لنفسه باب الدخول للثقافة الفرنسية وما كتبه المؤرخون وأهل الاستشراق.

وهو أحد أدباء صفاقس البارزين، كرّس معظم جهده الفكري في التعريف بالمفكرين التونسيين من خلال عروضه وتحقيقه لنتاجاتهم الفكرية، حتى وصفت أعماله بأنها مراجع علمية أساسية. وقد ألّف في هذا الصدد كتاباً بعنوان (تراجم المؤلفين التونسيين) الذي صدر في خمسة أجزاء عن دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٢ هـ.

وكان على وشك إصدار عدة مخطوطات أخرى في هذا الصدد قبل أن تحضره المنيّة. ومن المنتظر أن تصدر هذه الأعمال بالتعاون بين اتحاد الكتاب التونسيين ووزارة الشؤون الثقافية التونسية.

توفي ليلة السابع من يونيو (حزيران)[1].

ومن مؤلفاته بالإضافة إلى ما ذكر:

- الأربعين حديثاً: الأربعين من أربعين عن أربعين/ للصدر البكري (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٥ ص.
- برنامج الوادي آشي محمد بن جابر (تحقيق).- ط٣، مزيدة ومنقحة.- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ٥٧٤ ص.
- ديوان محمد الشرفي الصفاقسي (تحقيق).- تونس: الدار التونسية.
- شرح غريب ألفاظ المدونة/ الجبي (تحقيق).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٤٠ ص.
- فهرست الشيخ علي بن خليفة.- بيروت: دار الجيل.
- مشيخة ابن الجوزي (تقديم وتحقيق).- تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٧ هـ، ٢٨٥ ص.
- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار/ محمود مقديش (تحقيق بالاشتراك مع علي الزاوي).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٢ مج.

محمد بن محمد الجمل

(١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ - ١٩٩٠ م)

شيخ فاضل، مقرىء.

ولد في قرية عربين بسورية، ونشأ فيها، وعمل في الزراعة.

قدم دمشق مع ثلة من أبناء عربين، وتلقى العلم على أجلّة شيوخها، كالشيخ بدر الدين الحسني، حضر عنده في الأموي ودار الحديث، كما قرأ على الشيخ محمد صالح العقاد، والشيخ محمد أبي الخير الميداني.

أما في عربين فقرأ على يد عالمها الشيخ محمد عبده الحربي، وحفظ القرآن على الشيخ المقرىء عبد القادر قويدر الشهير بصمادية.

بعد ذلك بدأ يُقرىء القرآن ويعلمه في بيته لفترة طويلة، ثم صار يعلم في بيت أحد الطلبة.

كان رحمه الله ظاهر الصلاح والتقوى، حسن الظن بالناس، محباً للعلم والعلماء.

توفي في ١٠ شوال، الموافق ٨ أيار، ودفن في تربة عربين[2].

محمد محمد حسين

(١٣٣١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٢ م)

أديب إسلامي، باحث، مفكر، ناقد.

ولد في سوهاج بمصر، وعمل أستاذاً للأدب العربي بجامعة الإسكندرية، وعمل فترة في جامعة ليبيا.

محمد محمد حسين

وهو غير مكثر في ميدان الكتابة، لكنه رصين الأداء، مقتدر في استيفاء جوانب موضوعه. وله محاضرات متعددة، أبرزها محاضرته عن الإسلام والحضارة الغربية. وقد حقق بعض الكتب المخطوطة.

لكن أبرز مؤلفاته كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» الذي صدر في جزأين، وردّ فيه على طه حسين وغيره.

ومن مؤلفاته الأخرى: الروحية الحديثة: «حقيقتها وأهدافها»، «اتجاهات هدامة في الفكر العربي المعاصر»، ومجموعة مقالاته التي نشرها في مجلة الأزهر عن «الثقافة العربية والاستعمار»[3].

وله أيضاً:

- أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار بين الأعشى والجاهليين.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٢ هـ (وهو فصلان من رسالته للماجستير التي نوقشت سنة ١٣٥٩ هـ وذكر سبب طبعها لسرقات أدبية من بعض الباحثين ولم يشيروا إليها).
- حصوننا مهددة من الداخل.- ط٧.-

(١) الفيصل ع ١٤٠ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥، مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) بقلم حفيده السيد نوري الجمل (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) مفكرون وأدباء من خلال آثارهم ص ٢٦١ - ٢٦٦ (وانظر المستدرك).

بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ.

- المتنبي والقرامطة.- الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠١ هـ، ١١٤ ص.

قلت: كتاباه: «حصوننا..» و«الاتجاهات..» من الكتب الأدبية والفكرية والثقافية المهمة جداً التي لا بد من الاطلاع عليها لمن أحب أن يعرف الأسرار الثقافية خلف الكواليس وأسباب اتجاهاتها ودوافعها الحقيقية. وقد قرأتهما منذ أيام الشباب، فكانت استفادتي منهما كبيرة، بل إن الأول من الكتب المعدودة التي أثرت في مسيرة حياتي. فجزاه الله خيراً.

توفي يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول، الموافق للرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول).

وبعد سنة من وفاته أقيمت ندوة لذكرى رحيله بجامعة الإسكندرية لمدة يومين، تناولت الموضوعات التالية:

- محمد محمد حسين وحركة الترجمة في العصر الحديث/ محمد مصطفى هدارة.
- منهج الدرس الأدبي ونقده عند المرحوم/ محمد زكي العشماوي.
- الإسلام والحضارة الغربية من وجهة نظر الدكتور محمد محمد حسين/ طه السيد ندا.
- الدكتور محمد محمد حسين والدفاع عن قضايا الإسلام/ محمد حسن عواد.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.
- الأصالة والتغريب وصاحب الذكرى/ محمد عادل الهاشمي.
- موقف الدكتور محمد محمد حسين من قضية الصراع بين القديم والجديد/ عثمان سليمان موافي.
- الدكتور محمد حسين والدعوات الهدامة في الفكر والأدب/ فتحي الأبياري[1].

ثم صدر فيه كتاب بعنوان: موقف الدكتور محمد محمد حسين من الحركات الهدامة/ تأليف إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.

محمد بن محمد ديب حمزة

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، مدرّس للعلوم الشرعية، واعظ، خطيب.

ويعرف بمحمد الطواشي.

ولد لأبوين عرفا بالاستقامة وحب العلم والعلماء. بدأ حياته عاملاً، فقد عمل في صغره حذّاء عند أخيه الأكبر سنة ١٩٢٤ م.

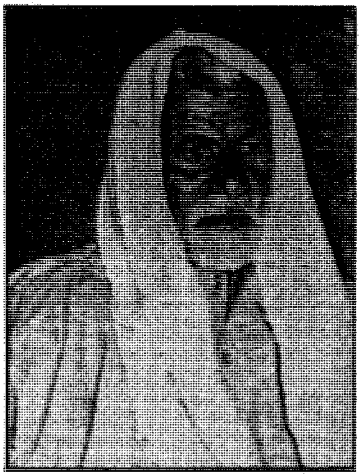

محمد حمزة

ثم شرع في تحصيل العلم على يد والده وأخيه الأكبر، ثم تتلمذ على الشيخ إبراهيم ابن الشيخ أحمد عيد (ت ١٩٥١) والشيخ أحمد العطار.

وقد حفظ في هذه المرحلة ألفية ابن مالك، وأجزاء من كتاب الله، والأربعين النووية، ولمّا يتجاوز العاشرة من العمر.

ثم التحق بإحدى المدارس الخاصة في دمشق، ثم بالجمعية الغراء، وحضر دروس الشيخ بدر الدين الحسني، وعلي الدقر، وعبد الوهاب دبس وزيت.

ثم سافر إلى مصر والتحق بكلية أصول الدين بالجامع الأزهر، وتخرّج فيها بين عامي ٥٨ و١٩٥٩ م. ثم التحق بجامعة دمشق وحصل على دبلوم منها.

ثم رجع إلى القاهرة فحصل على الماجستير في أصول الدين عن رسالته (الإحكام والنسخ في القرآن الكريم).

مارس التدريس في قرى دمشق وضواحيها بين ١٩٤٧ و١٩٧٧، ثم عيّن مدرساً في المعهد الشرعي في مجمع أبي النور الإسلامي حتى عام ١٩٨٢ م.

وعند افتتاح كلية الدعوة الإسلامية الليبية فرعاً لها في دمشق عيّن مدرّساً محاضراً فيها، وبقي فيها إلى وفاته.

شارك في محاضرات وندوات في ليبيا وإيران. وكان عضواً في مجلس الإفتاء الأعلى.

ومارس إلى جانب التدريس - الخطابة والوعظ والإرشاد في مساجد مختلفة. وكان خطيباً في الجامع العمري بالقابون.

في الساعة السابعة عند غروب شمس الثلاثاء ٢٣ محرم، الموافق ١٣ تموز (يوليو) كان الشيخ راجعاً من مزرعته في جبعدين وبصحبته اثنا عشر فرداً من عائلته، وعند مفرق القطيفة تم الاصطدام بسيارة شحن ذاهبة إلى حلب، وتم قضاء الله حين توفي الشيخ مع تسعة من أفراد عائلته[2].

مؤلفاته:

- دراسات في الإحكام والنسخ في القرآن الكريم.

(١) المجتمع ع ٦٥٨ (١٢/٥/١٤٠٤ هـ) ص ٤١.

(٢) كتب الترجمة للمؤلف شقيقه محمد نور يوسف، ومرجعه هو: سبائك الذهب في ديوان الخطب/ للشيخ محمد حمزة.- دمشق: مطبعة عكرمة، ١٩٩٥ م ص ١٥ - ٤٦ (دراسة عن حياة المؤلف بقلم مصطفى إبراهيم حمزة، والغلاف الخارجي الخلفي للكتاب المذكور).

- مسرحيات قرآنية، ٢ مج.
- التآلف بين الفرق الإسلامية (طبع سنة ١٩٨٥ م).
- الضياء في أصول الفقه، وقد (صور منه عدد من النسخ بخط اليد، واعتمد تدريسه).
- كتاب في الفقه الحنفي (وصل إلى باب الصلاة).
- حاشية غاية الأرب على تهذيب شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام.- بيروت؛ دمشق: دار قتيبة، ١٤١١ هـ، ٤٣٦ ص.
- سبائك الذهب في ديوان الخطب.

وقدم للتلفزيون السوري عدة برامج ناجحة، منها برنامج (يارب) في ثلاثين حلقة، وبرنامج (إرشاد وإنشاد)، وبرنامج (يا الله) وبرنامج (مناجاة).

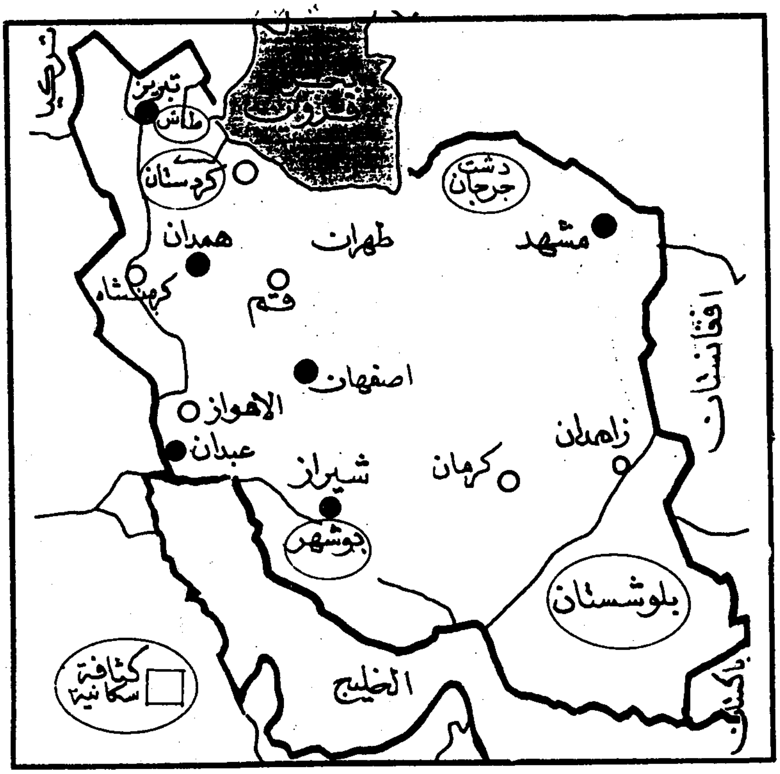

خريطة تبين المناطق ذات الكثافة السكانية السنية في إيران

محمد بن محمد صالح التركيت

(١٣٢٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٩ م)

مكتبي، إمام، خطيب.

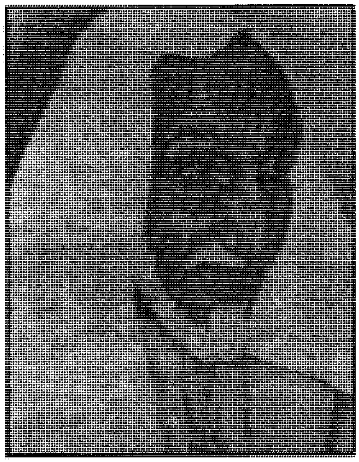

محمد التركيت

من عائلة كريمة تنتسب إلى التابعي الجليل سعيد بن المسيب. وكان والده إماماً في مسجد القطامي، وخطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي في منطقة الشرق.

درس في بداية حياته على يد والده مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم. ثم درس على يد الشيخ يوسف بن عيسى في ديوان اللغة العربية (الألفية لابن مالك) والفقه على مذهب الإمام الشافعي. ثم أخذ في القراءة والاطلاع حتى صارت له هواية، وتركزت اطلاعاته على الكتب الإسلامية.

وقد حرص منذ بداية حياته على مرافقة الكتاب.. ولهذا توجهت نفسه العاشقة للقراءة والاطلاع إلى العمل في المكتبة الأهلية.. فعيّن فيها أميناً لمدة ٣٤ عاماً حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت إمامته لمسجد القطامي في الحي الشرقي سنة ١٣٥٣ هـ بعد وفاة والده، واستمر إماماً فيه إلى عام ١٣٨٥ هـ، وبعدها انتقل إماماً وخطيباً إلي مسجد المطبة. ظل فيه إلى أن توفي رحمه الله تعالى، فكانت إمامته في هذا المسجد أربعة وعشرين عاماً تقريباً، كما أنه كان خطيباً في مسجد سعد أخو ناهض السهلي بدل والده.

وقد قام بالسفر إلى العراق ومصر ولبنان وتركيا وإيران للاطلاع على أحدث النظم لتنظيم المكتبات والمخطوطات. فكان لنشاطه وحسن معاملته الأثر الطيب في نفوس رواد المكتبة مما جعلهم يسجلون انطباعات طيبة عنه.

ورثاه الشيخ أحمد غنام الرشيد بقصيدة جاء فيها:

قد كنت في مسعاك خير امرىء
يسعى بعزم صادق واعتدال
لقد عهدناك أبا يوسف
براً تقياً من أعالي الرجال
مذهبك الإخلاص لا تبتغي
سوى رضى ربك في كل حال
كهلاً وشيخاً لم تزل ساعياً
بخدمة العلم سنيناً طوال
عرفت بالجد وحسن اللقا
هذان في الإنسان أسمى خلال[1]

محمد بن محمد صالح ضيائي

(١٣٥٩ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ - ١٩٩٤ م)

زعيم أهل السنة في إيران.

(١) المجتمع ع ٩٠٨ (١٤٠٩/٨/٧ هـ) ص ٣٣.

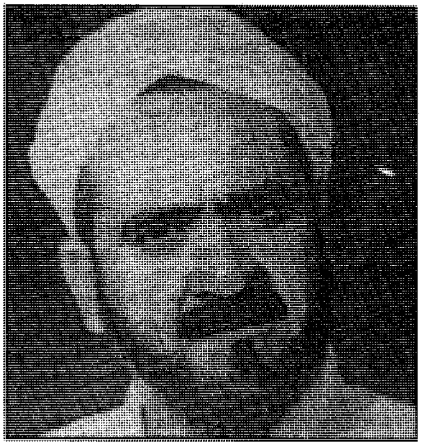

الشيخ محمد ضيائي

ولد في قرية هود، درس الابتدائية في العلوم الشرعية على يد الشيخ أحمد فقيهي - مفتي أهل السنة في فارس - وبعد إتمامه للعلوم الشرعية في مدرسة سلطان العلماء في مدينة «النجة» انتقل إلى المدينة المنورة، حيث التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتخرج منها في العام ١٩٧٠ م.

عاد بعد ذلك إلى «بندر عباس» في إيران، وعمل مدرساً للعلوم العربية وخطيباً وإماماً للجمعة فيها، وقد بدأت السلطات الإيرانية في مضايقته ابتداء من العام ١٩٨١ م، واعتقل بعد مقابلة نشرت له في مجلة «المجتمع» في ٥/١٠/١٩٨٢ م، لمدة أربعة أشهر، أفرج عنه بعدها وظل تحت الرقابة والملاحقة الأمنية، حيث اعتقل بعد ذلك حينما أعلن انتقاده لما أعلنته الحكومة من أن فتاوى الخميني ملزمة لسائر المسلمين، شأن فروض الدين الحنيف، كما تعرض لضغوط كبيرة في طهران لكي يعلن ولاءه لعلي خامنئي كـ«مرجع للتقليد» لسائر المسلمين، إلا أنه رفض هذه الضغوط قائلاً: إن أهل السنة لا يعملون بـ«التقليد».

وقد قام بدور بارز في الحفاظ على الهدوء في مناطق السنة في بندر عباس ولاريستان إثر تحرك السنة في أماكن أخرى من إيران احتجاجاً على تهديم أقدم مساجد السنة في «مشهد». وزادت الضغوط عليه حينما توجه إلى طهران والتقى بعدد من الملالي الشيعة طالباً منهم المساعدة على إعادة بناء المسجد الذي هدم في «مشهد» وإعادة فتح مسجد الدكتور مظفريان في شيراز، ورفع القيود المفروضة على المدارس وأماكن العبادة السنية في أرجاء إيران.

وكان قد برز بعد وفاة الشيخ أحمد مفتي زادة كواحد من أبرز علماء السنة في إيران، وعذب هو الآخر، ومات من آثاره (انظر ترجمته).

اغتيل في العشرين من حزيران (يوليو).. وادعت السلطات الإيرانية أنه مات في حادث سيارة، لكن أهله أكدوا أنه قتل تحت التعذيب، حيث وجدوا جثته مشوهة، حتى صعب التعرف على وجهه، ومثل بها تمثيلاً بشعاً. وكان من الواضح بأن ذراعيه وساقيه قد بُترت، وأن الرأس قد هُشم، كما لو كان بفعل ضرب متكرر بأداة صلبة(١).

محمد محمد عبد الرؤوف

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

تربوي، داعية.

مدير الجامعة الإسلامية العالمية في كوالا لمبور. رجل عام ١٤١١ هـ في ماليزيا تقديراً لدوره في خدمة الإسلام. عمل في المركز الإسلامي في واشنطن، وهو صاحب مشروع افتتاح قسم العلوم الإسلامية في الجامعة الإسلامية العالمية، وجعل اللغة العربية فيها هي لغة التدريس(٢).

محمد بن محمد فال

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

قاض، مؤلف كبير، من موريتانيا.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١١١ (١/٣/١٤١٥ هـ) ص ٢٥ - ٢٧، وع ١١١٧ (١٤/٤/١٤١٥ هـ) ص ٢٨ - ٢٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٧.

له نحو ١٠٠ مصنف(٣).

محمد محمد الفحام

(١٣١٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٠ م)

شيخ الأزهر. الأديب، النحوي.

ولد بالإسكندرية، وحفظ القرآن الكريم وجوّده، ثم دخل المعهد الديني فنال منه الشهادتين الابتدائية والثانوية، ثم نال شهادة العالمية النظامية الأزهرية في سنة ١٩٢٢. وفي ١٩٣٦ أرسل في بعثة إلى باريس للحصول على الدكتوراه في الآداب، وكان موضوع رسالته: «معجم عربي فرنسي لاصطلاحات النحويين والصرفيين العرب» وعيّن مدرساً للأدب المقارن بكلية اللغة العربية، وقام بتدريس النحو بجامعة الإسكندرية بكلية الآداب، وظل يرقى في مناصب هيئة التدريس إلى أن أصبح عميداً لكلية اللغة العربية، وبعد ذلك أحيل على المعاش، ثم عيّن شيخاً للأزهر في ١٩٦٩ م. وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في ١٩٧٢.

له نشاط علمي مبارك، فقد شارك بحكم عمله في الأزهر في مؤتمرات عدة في لبنان، ونيجيريا، وباكستان، وموريتانيا، وأندونيسيا، وإسبانيا، والسودان، والجزائر، والسعودية، وله في كل هذه المؤتمرات بحوث وكلمات تشهد بعلمه الغزير.

توفي في ٣٠ آب (أغسطس).

أما مؤلفاته فقد كانت متنوعة وإن كان معظمها لم ينشر في كتاب مكتمل، إلا كتابه عن سيبويه؛ وقد نسخت في هيئة محاضرات ومذكرات لطلبة الكلية، كما أن له بحوثاً كثيرة نشر بعضها في مجلة مجمع اللغة العربية(٤).

(٣) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٦.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٣، المعلومات: يوليو - سبتمبر ١٩٩٥ ص ١٢٢، الأخبار ع ١٠٦١٨.

محمد محمد القصاص

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد، مترجم، أكاديمي.

محمد القصاص

حصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٣٢، ثم التحق بآداب القاهرة ـ قسم اللغة العربية واللغات السامية، وتخرج فيها عام ١٩٣٦ م، تتلمذ فيها على يد طه حسين، وأحمد أمين، وأمين الخولي، وغيرهم، ثم واصل دراساته العالية، فنال الماجستير، في موضوع (ابن جني وفلسفته اللغوية)، ثم أوفدته جامعة القاهرة إلى السوربون، في أواخر عام ١٩٣٨ م، ليحصل منها على الدكتوراه في اللغات السامية، وفقه اللغة، ثم التحق بمدرسة اللغات الشرقية الحية (قسم اللغة العربية)، وحصل منها على الدبلوم، ومن قسم الفلسفة أيضاً حصل على ليسانس الدولة، ثم التحق بمدرسة الدراسات العليا العملية في السوربون، وحصل منها على دبلوم الدراسات الحبشية، ثم التحق بمدرسة اللوفر العليا، فدرس الفن والآثار الشرقية، وحصل منها على الدبلوم، وفي المعهد الكاثوليكي درس مجموعة من اللغات السامية، ونال الدكتوراه في موضوع أساسي هو «التعريف والتنكير في اللغات السامية بالمقارنة مع مجموعة اللغات الهندية والأوروبية»، وفرعي هو «ترجمة كتاب ابن مدعة النحوي في معاني النحو».

ثم عاد إلى مصر واشتغل أستاذاً للغة العبرية واللغات السامية في الجامعات المصرية نحو عشرين عاماً، ومع ذلك فقد اتجه للمسرح، ليصبح بالإضافة إلى تخصصه أستاذ النقد والدراما في المعهد العالي للفنون المسرحية.

ومن أعماله أنه:

شارك في إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة عين شمس، إنشاء قسم الدراسات الفلسطينية بالمعهد العالي للدراسات العربية، المشاركة في إنشاء مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد. إنشاء قسم اللغات الشرقية بجامعة بغداد، المشاركة في إنشاء جامعة صنعاء، إدارة جامعة صنعاء لمدة عامين، ولعل من أهم أعماله في مجال التأليف، ترجمة «تاريخ القرآن»، الذي ألفه (نولدكيه)، وترجمة كتاب «اللغة» لفاندريس[١].

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ديوان إسماعيل صبري أبو أميمة (تحقيق بالاشتراك مع عامر محمد بحيري وأحمد كمال زكي).ـ القاهرة: وزارة الثقافة، د. ت، ٢٩١ ص.

طبعة أخرى: بيروت: دار إحياء التراث العربي، ـ١٤٠ هـ، ٣٩١ ص.

- الموسيقي الأعمى/ ف. كورو لينكو (ترجمة).ـ القاهرة: مطبوعات الشرق، ـ١٣٩ هـ، ١٩٦ ص.
- العقلية البدائية/ ليفي بريل (ترجمة).ـ القاهرة: وزارة التربية، الإدارة العامة للثقافة، قسم الترجمة: توزيع مكتبة مصر، ـ١٣٨ هـ، ٥١٦ ص.
- أصول التفكير عند الطفل/ تأليف هنري فالون (ترجمة).ـ القاهرة: وزارة التربية...، ـ١٣٨ هـ، ٢ مج. ـ (في علم النفس).
- تأملات في سلوك الإنسان/ ألكسس كارل (ترجمة). ـ القاهرة: مكتبة مصر، ـ١٣٨ هـ، ٢٣٨ ص.
- الغربان/ هنري بيك (ترجمة).ـ القاهرة: الشركة التعاونية للطباعة والنشر. ـ١٣٨ هـ، ٢٥٥ ص.ـ (روائع المسرح العالمي؛ ٦).
- القبرة: جان دارك/ جان آنوي (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٨٩ هـ، ٢٣١ ص.ـ (من المسرح العالمي؛ ٢).
- سجاناريل؛ المتحذلقات المضحكات؛ مدرسة الأزواج؛ الطبيب الطائر؛ غيرة الباربوييه/ موليير (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٤ هـ، ٢٣٩ ص ـ (من المسرح العالمي؛ ٥٩).

(١) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) وورد اسمه خطأ: علي القصاص.

محمد بن محمد المهيري الأصغر

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، فقيه، محرر صحفي.

من أعلام مدينة صفاقس.

وهو ابن الشيخ محمد بن محمد المهيري (الفقيه المفسر المتوفى ١٣٩٣ هـ).

تولى التدريس بالزيتونة، ثم التحق بإدارة الشعائر الدينية في قسم مجلة الهداية، ولازم الكتابة فيها من خلال موضوعات شتى في الدراسات القرآنية والأحاديث النبوية والتشريع الإسلامي بوجه عام. كما كان عضواً في أسرة تحرير مجلة «مكارم الأخلاق» وكاتباً دائماً فيها، وصدر منها سبعة عشر عدداً (١٣٥٥ ـ ١٣٥٦ هـ).

وكان له الدور الأكبر في إنشاء «جمعية الاتحاد الصفاقسي الزيتوني» وكان رئيساً لها في فترة من فترات حياته[٢].

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٩١ ـ ٥٩٢.

محمد محمود الصواف

(١٣٣٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٢ م)

العالم، الداعية، المجاهد الكبير.

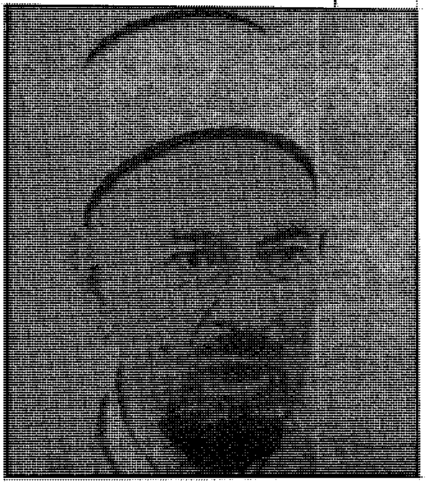

محمد محمود الصواف

ولد في مدينة الموصل بالعراق في أول شوال، وينتسب إلى طي، من قبيله شمَّر المعروفة. نشأ في بيت علم وجهاد وتجارة، وكان على رأسها رجل صالح، خطَّ لابنه طريق العلم الشرعي.

وقد تتلمذ على شيخه الفاضل عبد الله النعمة، وعلى الشيخ صالح الجهادي، وعلى الشيخ أمجد الزهاوي عالم العراق الفريد.

درس بالمدرسة الفيصلية، وحصل على إجازتها العلمية عام ١٣٥٥ هـ. والتحق بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ. وكان من المتفوقين في كل مراحل دراساته، وأبرزها الأزهر، حيث كان لتخرجه ضجّة في أوساط العلماء والصحافة العربية، وذلك حين استطاع أن يختصر دراسته في الأزهر من ست سنوات إلى ثلاث، حيث حصل على العالمية في سنتين بدل أربع، وعلى التخصص في سنة بدل سنتين، حتى قال له شيخ جامع الأزهر في زمانه الشيخ مصطفى المراغي: «لقد فعلت يا بني ما يشبه المعجزة، وسَننت سُنّة في الأزهر لم تكن».

وعاد إلى العراق بعد أن اغترف من العلم الشرعي والعلم الدعوي، الأول اكتسبه من الأزهر، والثاني من خلال لقائه بالإمام حسن البنا، وقد اقتنع بفكرة البنا الإسلامية، وكان من المبرّزين في الدعوة إلى الله إلى أن لقي ربه.

واشتغل بالعمل الشعبي والتوجيه الإسلامي في المساجد والجمعيات، فانتسب إلى جمعية الشبان المسلمين بالموصل، وأنشأ جميعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها، كما أسس مع شيخ علماء العراق أمجد الزهاوي جمعية الأخوة الإسلامية التي قامت بدور رئيسي في مقاومة المحتل، والدعوة إلى الله.

وقد عمل مدرساً بكلية الشريعة في الأعظمية ببغداد، وفضّله على العمل في القضاء، برغم المصلحة الشخصية والجاه.

وكان العراق تحت النفوذ الإنكليزي، فكان الشيخ يقود المقاومة الشعبية، ويسيِّر المظاهرات الصاخبة، ويلقي الخطب النارية ضد العدو وأعوانه، وقد تعرض خلالها للسجن والتشريد وقطعه عن عمله لمدة تسع سنوات.

أما قضية فلسطين والقدس فكان لها السهم الأكبر من كفاحه، حيث أسس (جمعية إنقاذ فلسطين) التي ضمت نخبة من المجاهدين والعاملين لقضية الإسلام الأولى في هذا العصر، هذه الجمعية التي قامت بجمع الأموال وتجهيز المتطوعين وتقديم الشهداء في سبيل الله للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.

وقد قامت هذه الجمعية بالدعوة إلى مؤتمر القدس عام ١٩٥٣ م. للعمل على تضافر الجهود الرسمية والشعبية، حيث حضره مجموعة كبيرة من علماء العالم الإسلامي وأئمة الدعوة والفكر والجهاد، أمثال الطنطاوي والزهاوي وسيد قطب ومحمد أمين الحسيني والسباعي، وقد انتدب المؤتمر الشيخ الصواف والشيخ أمجد الزهاوي والشيخ علي الطنطاوي للطواف بالعالم الإسلامي وشرح قضية فلسطين وتوحيد الجهود لتحريرها.

وكان له مساهمات كبيرة في المعارك التي خاضها المجاهدون المتطوعون من البلاد العربية والإسلامية، وقادتهم أمثال عبد القادر الحسيني، وعبد اللطيف أبو قورة، والدكتور مصطفى السباعي وأمثالهم.

وعندما قامت ثورة ١٩٥٨ م في العراق بقيادة عبد الكريم قاسم، وسيطر الشيوعيون على مقاليد الأمور في بداياتها، انصبّ غضب هؤلاء على الشيخ الصواف ودعوته، يؤازرهم أعداء الإسلام من العلمانيين والقوميين، حيث عمدوا إلى تلفيق التهم ونشر الشائعات ضده وضد حركته الإصلاحية، وعمدوا إلى الهجوم على مطبعة مجلة «لواء الأخوة الإسلامية» وتحطيمها، وكذلك الهجوم على بيته ثم القبض عليه وسجنه في سجن أبو غريب مع ثلة من وجهاء العراق أمثال اللواء ركن محمود شيت خطاب.

وبعد خروجه من السجن، استمرت الملاحقة له، ومحاولة اغتياله من قبل الشيوعيين، مما اضطره إلى مغادرة بغداد في شهر أيلول سبتمبر ١٩٥٩ م في رحلة رهيبة شاقة تحفها المخاطر عن طريق الصحراء الفراتية، حيث تجلت عناية الله به ورعايته وتعمية عيون الأعداء والجواسيس عنه حتى وصل إلى الحدود السورية، حيث استقبل في البو كمال ودير الزور ثم حلب ودمشق استقبالاً رائعاً مشهوداً على المستوى الشعبي، وكانت فرحة اللقاء به ـ بعد شائعة مقتله من قبل الشيوعيين ـ كبيرة من قبل علماء سوريا وشعبها. وعقدت له الاجتماعات الخطابية بكل مكان.

وبعد ذلك قدم إلى المدينة المنوّرة ثم إلى مكة المكرمة وأقام بها منذ عام ١٩٦٢ م. حيث عمل مدرساً بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة. وعضواً بالمجلس التأسيسي

لرابطة العالم الإسلامي وعضو المجلس الأعلى للمساجد، وعضو المجمع الفقهي بالرابطة. ثم مستشاراً بوزارة المعارف السعودية، فمبعوثاً للملك فيصل إلى الملوك والرؤساء من أجل الدعوة الإسلامية والتضامن الإسلامي، وكانت آخر جولاته الميدانية رئاسته لوفد المصالحة بين الأحزاب الأفغانية في بيشاور.

وبالجملة فقد كان من الدعاة البارزين على الساحة الإسلامية، قدّم الكثير للعالم الإسلامي، وساند القضايا المعاصرة، وخاصة الجهاد في أفغانستان، حتى سقوط النظام الشيوعي فيها ودخول المجاهدين كابل.

توفي يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر بينما كان في انتظار إقلاع الطائرة من مطار استانبول في طريق عودته إلى مكة المكرمة. ودفن في مقابر المعلاة بمكة، بجوار قبر الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.

وقد كتب صفحات من ذكرياته في «المسلمون» اعتباراً من العدد (٣٣)، ٧ - ١٣/١/١٤٠٦ هـ ثم توقف عن إكمالها لأسباب غير معروفة! ثم صدرت ذكرياته في كتاب عن دار الخلافة بالقاهرة كما في ثبت مؤلفاته.

وله مذكرات عن أعماله الدعوية ونشاطه الإسلامي في كتابه: صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.

وقد رثاه الشاعر محمد ضياء الدين الصابوني في قصيدة جاء في أولها:

في ضجعة الموت ما يكفيك من عبر
وفي مواعظه ذكرى لمفتقر
بينا يرى المرء في رحب القصور إذا
به صريع الردى في أضيق الحفر
بالأمس كنا وكان الصفو ثالثنا
واليوم عدت حليف الهم والكدر
قد كان يجمعنا حبٌّ ويتحفنا
فكان والله ملء السمع والبصر
إنني لأذكره والقلب مضطرم
والحزن قد لفني والموت في أثري
أبكي به عالماً فذا أخا ثقة
كأنه في ظلام الخطب كالقمر
أبكي به داعياً لله غايته
وهمة لا تثنى من أروع الصور
عرفته فعرفت الفضل شيمته
وقد تحلى بصدق القول والخبر
كانت مجالسه بالحب عامرة
تزدان في روعة الأخبار والعبر
واليوم أبكيه من قلبي ومن كبدي
وأرسل الدمع من عيني كالمطر[1]

من آثاره العلمية:

- أثر الذنوب في هدم الأمم والشعوب.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٢ هـ، ٨٦ ص.

ط٢ـ [جدة]: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٢ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٣).

ط٤ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٩٦ ص، ثم ط ٦، ١٤٠٦ هـ.

- أم القرآن وخير ثلاث سور أنزلت.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٢).

- بين الرعاة والدعاة.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٠١ ص.- (المكتبة القرآنية؛ ٤).

- تعليم الصلاة.- ط١٢ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٠ هـ، ١٤٢ ص.

ط ٩ـ القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: توزيع دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ١٣٨ ص.

ط ١٣ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ١٥٧ ص.

ط ٩. الكويت: الاتحاد العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.

ط ٢٥، مزيدة ومنقحة.- جدة: دار العمير، ١٤٠ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٧).

وقد ترجم إلى عشر لغات.

- دعاء السَّحَر.- ط ٢ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٥ هـ.

جدة: مطابع دار العلم، ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، ط ٣ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٢٠٥ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٦).

- رحلاتي إلى الديار الإسلامية: إفريقيا المسلمة.- جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٩٥ هـ، ق ١: ٨٠٤ ص.

- زوجات النبي الطاهرات وحكمة تعددهن. ط ٣ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٠ هـ، ٩٥ ص.

ط ٤ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٨٤ ص.

ط ٤ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٤ ص.- (الثقافة الإسلامية؛ ٢).

- صرخة مؤمنة إلى الشباب والشابات (وهو أول إصدار له).

- صفحات من تاريخ الدعوة الإسلامية في العراق.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٥٤ ص.- (آراء سياسية في افتتاحيات إسلامية).

- صوت الإسلام في العراق.- بغداد: الشركة الإسلامية للنشر، ١٣٧٤ هـ.

- الصيام في الإسلام.- تونس: دار بوسلامة.

ط ٥ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ، ١٥١ ص.

- عدة المسلمين في معاني الفاتحة

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ٣٣ (٧/١/١٤٠٦ هـ)، وع ١٢٨٠ (١٦/٤/١٤١٣ هـ) وع ١٢٨١ (٢٣/٤/١٤١٣ هـ)، وع ١٢٨٢ (١/٥/١٤١٣ هـ)، المسلمون ع ٤٠٦ (٩/٥/١٤١٣ هـ)، حاضر العالم الإسلامي عام ١٤١٣ هـ، ص ٦٨ - ٦٩. وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٢٩٥ - ٣١٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٧، والمجتمع ع ١٠٢٢ (٢/٥/١٤١٣ هـ) ص ٣٨، وع ١٠٨٢ ص ٤٣، رسائل الأعلام ص ١٠٤.

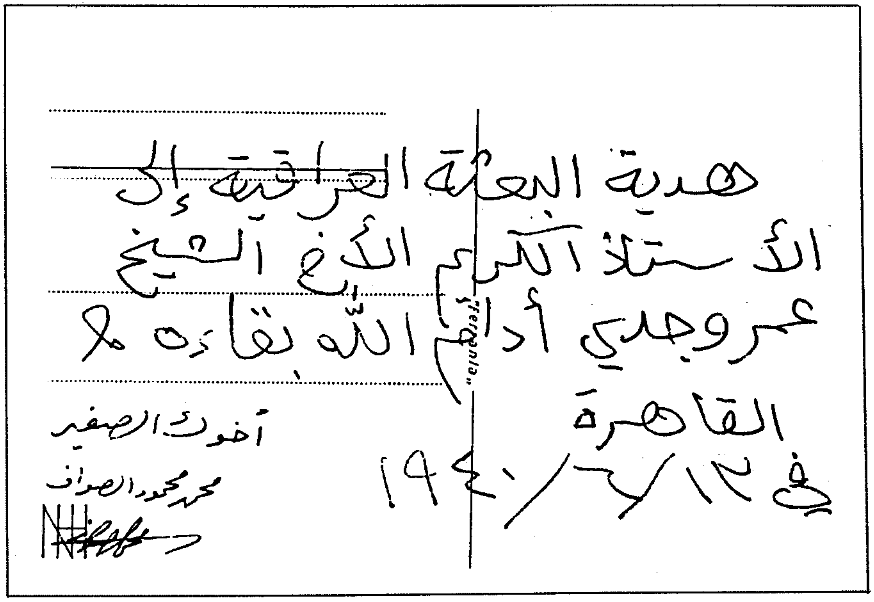

نموذج من خط محمد الصواف وتوقيعه

وقصار السور من كتاب رب العالمين.ـ جدة: توزيع الدار السعودية للنشر، ١٣٨٨ هـ، ٣٠١ ص.

- العلامة المجاهد الشيخ أمجد الزهاوي شيخ علماء العراق المعاصرين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ، ٢٠٣ ص.

- فاتحة القرآن وجزء عمَّ الخاتم للقرآن.ـ جدة: دار العلم، ١٤٠٦ هـ.

ط ٢ـ جدة: دار المنارة، ١٤٠٧ هـ، ٦١٣ ص.

- القرآن: أنواره، آثاره، أوصافه.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٢٣ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ١).

ط ٣ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٢٧ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٤).

- القيامة رأي العين.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١٥٩ ص.

ط ٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛

٧) ثم ط ٣، ١٤٠٦ هـ.

ط ٩ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ (المكتبة القرآنية؛ ٥).

- لا اشتراكية في الإسلام.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.

- المخططات الاستعمارية لمكافحة الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبات الدار السعودية، المقدمة ١٣٨٤ هـ.

القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٩ هـ، ٢٧١ ص.ـ (الثقافة الإسلامية).

- معركة الإسلام، أو، وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٨٩ هـ، ٢١٩ ص.

- من سجل ذكرياتي.ـ القاهرة: دار الخلافة، ١٤٠٧ هـ، ٤٨٥ ص.

- من القرآن وإلى القرآن: الدعوة والدعاة.ـ ط ٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٩٥ ص.ـ (المكتبة القرآنية؛ ٦).

ط٢ـ جدة: دار العمير، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.ـ (الثقافة الإسلامية؛ ٥).

- نداء الإسلام.ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة.ـ عمان: مطابع دار العلم، ١٣٨٢ هـ، ٣١٦ ص.

- نظرات في سورة الحجرات.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد محمود الصياد

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

باحث، تربوي، جغرافي كبير.

ولد ببلدة بلطيم مركز السنطة بمحافظة الغربية في مصر، وتلقى تعليمه الأولى في كتّاب القرية، وحفظ القرآن، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية بالسنطة، ثم بالمدرسة الثانوية بطنطا، وحصل منها على «البكالوريا» في سنة ١٩٣٥، وبعدها التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، واختار قسم الجغرافيا، وفاز بالمركز الأول بين الخريجين، وسافر في بعثة إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، فحصل عليها في موضوع «اقتصاديات السودان في ضوء تطوره السياسي». وبعد أن عاد عمل مدرساً بكلية الآداب بجامعة القاهرة إلى أن أبعد عنها إلى إدارة الثقافة بوزارة التربية والتعليم في سنة ١٩٥٥ بسبب شعره السياسي. ثم سافر إلى السعودية حيث ساهم مع الدكتور عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الرياض. ثم عاد فشغل منصب أستاذ لكرسي الجغرافيا، ووكيل كلية البنات بجامعة عين شمس. وفي سنة ١٩٧٤ عين عميداً لمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية بجامعة القاهرة، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٧.

وله نشاط علمي وافر، بين مقالات وكتب مؤلفة، وإبداع شعري. وتزيد مؤلفاته على الستين.

وإبداعه الشعري كثير ولكن ديوانه

المهم هو: «ثم جاء الخريف».

وقد تخرج على يديه كثير من أساتذة الجغرافية في مصر والعالم العربي مما جعل الدولة تقدره فتمنحه جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية في سنة ١٩٧٨[1].

من آثاره العلمية:

جغرافية الوطن العربي والعالم الخارجي (بالاشتراك مع آخرين)، الأطلس الجغرافي التاريخي (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن العربي الكبير (بالاشتراك مع آخرين)، جغرافية الوطن الصغير (بالاشتراك مع آخرين) - وما سبق مقررات دراسية في السعودية - هذا العالم (بالاشتراك مع محمد عبد المنعم الشرقاوي)، السكان في عالم الغد: مجموعة أبحاث/ روي فرانسيس (ترجمة)، المجتمع العربي والقضية الفلسطينية (بالاشتراك مع آخرين)، مدخل للجغرافيا الإقليمية، صور إفريقية، المعجم الجغرافي (تصدير وإشراف)، السودان: دراسة في الوضع الطبيعي والكيان البشري والبناء الاقتصادي (بالاشتراك مع محمد عبد الغني سعودي)، جغرافية الوطن العربي: دراسة في الوضع الطبيعي والبناء الاقتصادي والتكوين البشري، النقل في البلاد العربية: محاضرات، الموارد الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة، اقتصاديات السودان: محاضرات ألقيت على طلبة قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، من الوجهة الجغرافية: دراسة في التراث العربي، مقدمة في الجغرافية الاقتصادية، سيد الأنهار: في جغرافية النيل.

محمد محمود فرغلي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

أستاذ الفقه وأصوله.

من صعيد مصر. درَّس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأشرف على رسائل جامعية عديدة.

مات وهو على رأس عمله بعد عودته إلى القاهرة بجامعة الأزهر، حيث كان يعمل أستاذاً في كلية الشريعة والقانون.

من مؤلفاته:

- كتاب في القياس في الشريعة الإسلامية.
- بحوث في أصول الفقه. - القاهرة: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٨ ص.
- البيئة الإدارية في الجاهلية وصدر الإسلام. - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٦٦ ص. - (دعوة الحق؛ ١٦).

محمد المختار بن محمد الأمين الجكني الشنقيطي

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

العالم، المحدِّث، الأديب. أحد كبار علماء الإسلام.

ولد في «الشقيق» على مقربة من مدينة الرشيد من بلاد شنقيط (موريتانيا).

و«الجكني» نسبة إلى قبيلة جاكان، المميزة بالعلم والفضل بين قبائل الغرب الإفريقي، ينتهي نسبها إلى حِمْيَر في الجنوب العربي. ونشأته الأولى في أسرته العريقة من آل مَزْيَد، وكان جده المختار عالم زمانه في تلك البلاد، وكان والده رأس قبيلته.

حفظ القرآن الكريم على يد والدته، ولما ماتت أتمّه على يد والده، ثم أتقن رسمه وضبطه وما يتصل بفنونه على أيدي ثلة من أجلة علماء القوم. ثم درس النحو والعربية وفقه مالك.. وبدأ رحلة طويلة في سبيل طلب العلم وهو في التاسعة عشرة من عمره، قطع خلالها أكثر من خمسة آلاف كيلومتر على قدميه.. لا أنيس له في رحلاته إلا ما يحمله من كتبه وبعض الضروريات التي لا غنى له عنها.

وقصد الحج عام ١٣٥٨ هـ، وألقى عصاه في المدينة المنورة، وأكمل هناك تحصيله العلمي، ثم في مكة المكرمة على يد مشايخ أجلاء، منهم الشيخ عمر السالك الشنقيطي، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والشيخ محمد العربي القباني، والشيخ حسن المشاط.. وآخرون.

وذهب مدرِّساً إلى جدة في مدرسة الفلاح، واتخذ لنفسه مجلساً علمياً في مسجد عكاشة، يعطي دروس التفسير والحديث والفقه والنحو.. وبعد ثلاث سنوات اتجه إلى الرياض يدرِّس في المعهد العلمي، وبعد ست سنوات انقطع للتدريس في المسجد النبوي الشريف، حيث كان يعطي درساً بعد كل صلاة فريضة، من كل يوم. وكان يعطي دروساً أخرى في دار الحديث بالمدينة.. ولما افتتحت الجامعة الإسلامية هناك كان أحد المكلفين للتدريس فيها، واستمرَّ في عمله هذا حتى عام ١٤٠١ هـ.

وفي آخر حياته أصيب بمرض الحساسية، فمنعه الطبيب من مغادرة المكيف نهاراً، فلم يكن يتمكن من درس الظهر والعصر.. وكان إذا صلى العصر قصده الطلاب إلى المنزل، فيقرؤون عليه إلى ما قبل صلاة المغرب بيسير، ثم يذهبون معه إلى المسجد النبوي لصلاة المغرب.

وكان ذا محصول علمي وفير، في التفسير والحديث، وعلم الأنساب والرجال، ثم التاريخ، وخاصة تاريخ العرب في الجاهلية وصدر الإسلام، ثم اللغة وعلومها وآدابها، وله محفوظات كثيرة جداً من الشعر العربي، ولا سيما ما يتصل منه بأيام العرب وشواهد اللغة..

ومن آثاره العلمية القيمة شرحه لسنن النسائي، وإنما خصه بهذا الجهد لما رأى من بقائها دون شرح، بخلاف سائر كتب السنة.

وله رسالة تحت عنوان: الجواب الواضح المبين في حكم التضحية عن

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣١٤. ووفاته في «حدث في مثل هذا اليوم»: ٢٨/ ١١/ ١٩٨٢م.

الغير من الأحياء والميتين.

وقد رثاه «أحمد بن غنام الرشيد» فقال:

مصاب وقعه أضنى الفؤادا
إلى العينين قد جلب السهادا
بفقد الشيخ محمود السجايا
محمد الذي نفع العبادا
بإرشاد وتدريس لعلم
فكم من طالب منه استفادا
هو المختار أنعم حاز فخراً
وحقاً إنه رزق السدادا
فأحيا السنة الغراء شرحاً
وتوضيحاً ففيها قد أجادا
فطيبة فيه تزهو بافتخار
فعهد العلم فيها قد أعادا
وأما المسجد النبوي أمسى
حزيناً باكياً حبراً جوادا
فجدد عصر مالك والبخاري
ومسلم والنسائي بل أشادا
من الله السلام عليك دوماً
ورحمته سمت ذخراً وزادا
أجل يا شيخ فقدك فقد علم
فليس نرى لثلمته سدادا
نأيت وأنت في الأحشا مقيم
وهل ينسى الذي سكن الفؤادا؟[١]

محمد مختار الدين الفلمباني

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شيخ فاضل.

هو محمد مختار الدين الفلمباني الأندونيسي ثم المكي الشافعي.

أحد خواص تلامذة العلامة المسند محمد ياسين الفاداني، لازم شيخه المذكور وتخرج به، وكان بينهما مودة كبيرة، بحيث خرّج له كتاب «بلوغ الأماني» في تراجم شيوخ شيخه وأسانيدهم، وهو كتاب ضخم يقع في ٩ مجلدات، طبع منها الأول والثاني، ولا يخلو من أوهام علمية.

وكانت وفاته بعد شيخه بأشهر معدودة، ودفن بالمعلاة عن نحو ستين عاماً[٢].

محمد مراد الطباع

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

شيخ فاضل.

تعلم على يد الشيخ محمد علي الدقر. حج سنة ١٣٤٠ هـ مع ثلة من علماء دمشق وصلحائها، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ محمد بكري الشويكي، والشيخ عبد الحميد القاوي، والشيخ أحمد القاسمي. هو من أعضاء جمعية النهضة الإسلامية بدمشق التي كان يرأسها العلامة الشيخ عبد الكريم الرفاعي، وكان عمله في التجارة.

توفي عصر يوم الجمعة ٤ ذي الحجة الموافق ٥ حزيران، (يونيو).

وصلي عليه في جامع الحمد في منطقة المهاجرين، ودفن بتربة الباب الصغير[٣].

محمد مرسي الخولي

(١٣٤٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٢ م)

الباحث، المحقق، خبير المخطوطات.

تلقى تعليمه في الأزهر، وتخرّج في كلية اللغة العربية سنة ١٣٧٨ هـ، ثم نال درجة الماجستير في الأدب العربي من الكلية نفسها سنة ١٣٨٩ هـ، ثم الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ.

التحق للعمل بمعهد المخطوطات (جامعة الدول العربية) منذ تخرجه من الكلية، وظل يعمل هناك إلى حين وفاته.

أشرف على تحرير مجلة معهد المخطوطات العربية، ونشرة أخبار التراث العربي[٤].

من أعماله:

- أبو الفتح البستي: حياته وشعره.- بيروت: دار الأندلس.
- الأذكياء/ لابن الجوزي.- القاهرة.
- أنيس الجليس/ المعافى بن زكريا النهرواني (تحقيق).- بيروت: محمد أمين دمج (الأصل: رسالة دكتوراه).
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق).- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ، ٤٤٥ ص.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس/ يوسف بن عبد الله بن عبد البر (تحقيق).- القاهرة: الدار المصرية للكتاب: دار الكتاب العربي، ١٣٨٢ هـ، ٢ مج.- (تراثنا).
- سانحات دمية القصر/ للظالوي (تحقيق) - ربما لم يكمل.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار/ لابن عربي.- القاهرة.

محمد مصّايف

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

تقلّد عدة مناصب جامعية، آخرها توليه إدارة معهد اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر، ثم تفرّغ لنشاطه الفكري المتمثل بإلقاء المحاضرات وكتابة المقالة النقدية في الصحف الجزائرية، وبعض الصحف العربية الأخرى، بالإضافة لإشرافه على عدد

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/٢٥١ - ٢٦٠. المجتمع ع ٧٠٧ (١٤٠٥/٦/١٣ هـ) ص ٢٣، والعدد الذي يليه ص ٢٥، وع ٧١١ (١٤٠٥/٧/١٢ هـ).

(٢) من مذكرات الشيخ محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) نشرة موجزة عن أعمال ونشاط جمعية النهضة الإسلامية بدمشق الصادرة سنة ١٣٨٤ هـ، تاريخ علماء دمشق ٣/٩٣، معلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

كبير من الرسائل الجامعية[1].

من مؤلفاته:

- جماعة الديوان في النقد، ١٣٩٤ هـ.
- دراسات في النقد والأدب.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث: دراسات ووثائق.- ط ٢.- الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.
- النقد الأدبي الحديث في المغرب العربي من أوائل العشرينات من هذا القرن إلى أوائل السبعينات فيه.- ط ٢.- الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٤٦٢ ص.

محمد مصطفى رمضان

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

صحفي، إذاعي، كاتب إسلامي.

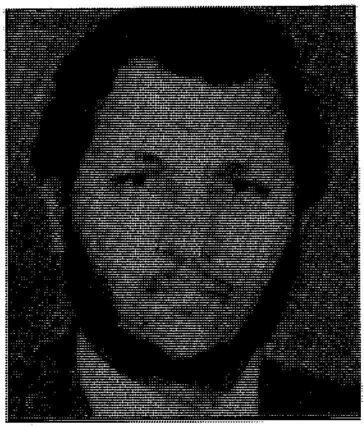

محمد مصطفى رمضان

هاجر من ليبيا إلى بريطانيا، وعمل محرراً للشؤون الدينية في صحيفة «العرب» اليومية التي تصدر في لندن.

وكان إذاعياً محترفاً، يعمل في الإذاعة البريطانية (القسم العربي)، وهو أحد كتاب مجلة «المجتمع» الكويتية، يرسل إليها باستمرار مقالات عدة، متابعاً ردود الفعل الغربية للحركة الإسلامية في العالم.

وكان خصماً سياسياً عنيداً للأطراف الليبية، ودأب على كشف مؤامراتها في ضرب الإسلام والإسلاميين، من خلال كتاباته وتحقيقاته الإذاعية، وهو ذو جنسية ليبية.

وهو أول من أجرى تحقيقاً داخل سوريا - أثناء أحداث حماة - للإذاعة البريطانية، وأجرى تحقيقات مع الإخوان المسلمين هناك..

كما نشر العديد من الموضوعات التي تبحث في أوضاع المسلمين في بريطانيا في عدد من المجلات العربية[2].

استشهد يوم الجمعة ٢٥ جمادى الأولى، إثر إطلاق النيران عليه عقب انتهائه من أداء صلاة الجمعة في مسجد المركز الإسلامي بلندن.

وكان آخر مقال كتبه عن المسلمين في بريطانيا ظهر في المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ)، واستشهد قبل صدوره.

وصدر فيه كتاب بعنوان «الشهيد محمد مصطفى رمضان: من القاتل ولماذا؟». ولم يذكر مؤلفه وناشره، بل عُرض في مجلة المجتمع ع ٦٣٣ (٧/١١/١٤٠٣ هـ) ص ٣٨.

له كتاب: الشعوبية الجديدة.- د.م.د.ن، بـ١٤٠ هـ، ٢٦٥ ص.

طبعة أخرى: بيروت: د. ن، ١٣٨٩ هـ.

وهو نفسه الذي بعنوان: لا ليس عميلاً أمريكياً، الذي صدرت طبعته الثانية في بيروت عام ١٣٩١ هـ، ٦٤ ص (وهو عن تاريخ مصر الحديث).

محمد مصطفى المرزوقي

(١٣٣٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١ م)

أديب، شاعر، صحفي، باحث.

ولد بقرية العوينة مركز دوز من أرض نفزاوة جنوب تونس. دخل الكتّاب، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تونس العاصمة، فدرس هناك، والتحق بجامع الزيتونة، وزجَّ به في السجن عام ١٩٣٨ م وأفرج عنه في السنة نفسها. وكوّن هو وجماعة من زملائه الطلبة المثقفين في المشرب السياسي جريدة «الهلال».. وطرد من جامع الزيتونة - بسبب كتاباته مع زملائه في هذه الجريدة - بإيعاز من المصلحة الفرنسية.

وبعد قضاء نحو خمس سنوات بين السجن والنفي أحرز شهادة التحصيل بتفوق عام ١٩٤٤ م. ثم اشتغل بالصحافة من العام المذكور إلى ١٩٥٣ م. وكان يكتب في جريدة «النهضة» ويمضي بإمضاء «زورق اليم». واشترك في البرامج الإذاعية بإلقاء المحاضرات وتأليف القصص والمسرحيات منذ عام ١٩٤٥ إلى قبيل وفاته.

توفي في ١٦ محرم[3].

من آثاره العلمية:

- خريدة القصر وجريدة العصر/ للعماد الأصفهاني (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- ط ٢.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.
- دماء على الحدود: ثورة ١٩١٥ م.- ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٥ هـ، ٤٠٦ ص.- (معارك وأبطال؛ ٣).
- عبد النبي بلخير: داهية السياسة وفارس الجهاد.- ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٨ هـ.
- المهدية وشاعرها تميم: بحث في ماضي مدينة المهدية التونسية وحاضرها.- تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.- (المكتبة التاريخية؛ ٣).
- الطاهر الحداد: حياته وتراثه (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج

(١) عالم الكتب مج ٨ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب العربي: الجزائر ص ٥٧.

(٢) المجتمع ع ٤٧٦ (٢٩/٥/١٤٠٠ هـ) والعدد الذي يليه. وانظر: أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٣٠٤ - ٣١٦.

يحيى). ـ تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٧ ص.

- ديوان الحكيم [أبي الصلت الداني] (جمع وتحقيق). ـ تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٩٤ هـ، ١٧٢ ص.

- يا ليل الصب ومعارضاتها. ـ ليبيا؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٣٩٦ هـ، ١٩١ ص.

- بقايا شباب: شعر. ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٢٧٠ ص.

- قابس جنة الدنيا. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٨٢ هـ، ٣٠٨ ص.

- الجازية الهلالية: قصة من التراث الشعبي. ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٤٠٣ هـ، ٣٧١ ص.

- معركة الزلاج (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى). ـ ط ٢. ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢١٥ ص.

- علي الحصري (بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى). ـ ط ٢. ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٩٧ ص (وهو نفسه الذي نشر بعنوان: أبو الحسن الحصري القيرواني) الذي سبق نشره عام ١٣٨٣ هـ عن مكتبة المنار بتونس).

- المعشرات؛ واقتراح القريح واجتراح الجريح/ علي الحصري (تحقيق بالاشتراك مع الجيلاني بن الحاج يحيى). ـ ط ٢. ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٢٨٨ ص.

- الأدب الشعبي في تونس. ـ تونس: الدار التونسية للنشر.

- الدال/ لأرسطو: (ترجمة ودراسة تحليلة ومعجمية بالاشتراك مع عبد الكريم مراق ومحمد المحجوب). ـ تونس: المعهد القومي لعلوم التربية.

- سيرة بني هلال. ـ تونس.

محمد المعلم

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

من روّاد النشر في العالم العربي.

ورحلته مع النشر سبقتها رحلة مع الصحافة، إذ عمل بعد تخرجه في كلية العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م مدرساً في المدارس الثانوية، ثم معيداً بالجامعة، فمحرراً وسكرتيراً لتحرر جريدة «البلاغ»، كما عمل في الإذاعة مديراً لقسم العلاقات الخارجية والشؤون السياسية، وتولى في أوائل الخمسينات الميلادية رئاسة تحرير مجلة «الإذاعة» باللغتين العربية والإنجليزية، فكان أصغر رئيس تحرير، وفي عام ١٩٥٩ م أسس «دار القلم» التي أممتها الحكومة فيما بعد، كما تولى رئاسة الشركة القومية للتوزيع، وفي عام ١٩٦٨ م أسس «دار الشروق» بالقاهرة، وأتبعها بمطابع الشروق في بيروت عام ١٩٧٢ م، ثم شروق إنترناشيونال في لندن عام ١٩٨٣ م.

وكان آخر مشروعاته ـ وأهمها ـ إصدار أول موسوعة عربية شاملة، بدأ الإعداد لها قبل عدة سنوات، وترأس جهاز تحريرها المكون من نحو ٢٥٠ من العلماء والمفكرين والأدباء المصريين والعرب[١].

محمد مقبول

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد زعماء المسلمين في كشمير.

أعدم في شهر فبراير (شباط).

محمد المكي الناصري

(١٣٢٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤ م)

عالم.

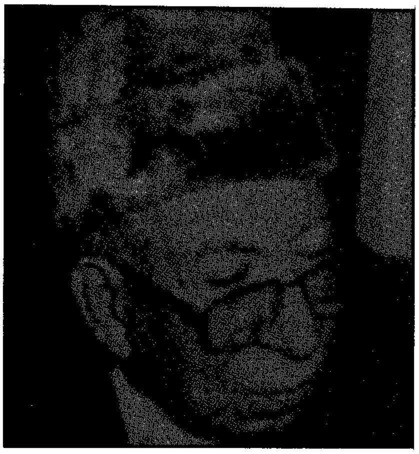

محمد المكي الناصري

رئيس رابطة العلماء، عضو مجلس الوصاية، عضو الأكاديمية الملكية بالمغرب.

ولد بمدينة الرباط، وانتقل في مطلع الثلاثينات إلى مصر ليواصل دراسته بكلية الآداب التابعة لجامعة القاهرة شعبة الثقافة الإسلامية، ثم انتقل إلى باريس حيث درس علوم التربية، ثم إلى جامعة جنيف فدرس القانون الدولي العام.

شارك في ديسمبر ١٩٣١ م في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في القدس، وألقى فيه خطاباً مازال يعتبر أحد أهم وثائق الحركة الوطنية المغربية وخصوصاً من حيث نشأتها السلفية الإسلامية. كما كان ممثلاً لجمعية الطلبة المسلمين في شمال إفريقيا بالمغرب، وأسس سنة ١٩٣٨ م حزب الوحدة المغربية الذي ظل رئيسه إلى سنة ١٩٦٠ م عندما قرر حله بعد أن أحرزت المغرب استقلالها، ونفاه الاستعمار الفرنسي إلى شمال البلاد الذي كانت تحتله إسبانيا.

وكان عضواً مؤسساً وعاملاً في لجنة تحرير المغرب العربي التي أنشأها محمد عبد الكريم الخطابي بالقاهرة، وشغل عدة مناصب إلى جانب الخطابة في أكبر مساجد المغرب، والنشاط العلمي في مختلف الهيئات العلمية المغربية، إلى أن انتخب سنة ١٩٨٩ م أميناً عاماً لرابطة علماء المغرب[٢].

(١) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).

(٢) المسلمون ع ٤٨٥ ـ ٩/١٢/١٤١٤ هـ (وانظر المستدرك).

وقفت له على كتابين، هما:

- الأجناس الإسلامية في المملكة المغربية.ـ الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- التيسير في أحاديث التفسير.ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.

محمد منصور

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد ممثلي الحزب الإسلامي في سيرلانكا.

اقتحم مسلحون بيته، وأطلقوا عليه النار عندما حاول الخروج من البيت المحاصر، وأخذوه في سيارتهم جريحاً ولم يسعفوه، إلى أن مات.. ودفنوه في مكان مجهول[1].

محمد المهدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

دبلوماسي، أكاديمي.

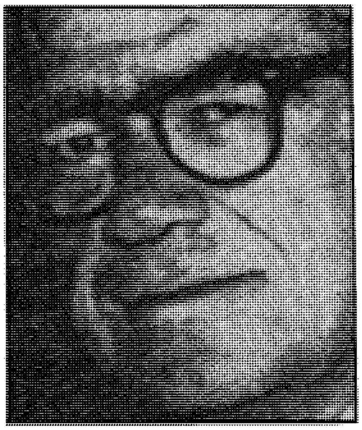

محمد المهدي

عرف بدفاعه عن القضايا والحقوق العربية في مختلف المحافل البريطانية.

عراقي الأصل، هاجر إلى بريطانيا في أواخر الأربعينات، وقد تدرج في الأعمال حتى وصل إلى مرتبة أستاذ للرياضيات في جامعة لندن، وهو عضو ومؤسس في عدد من الهيئات والجمعيات العربية البريطانية المعروفة، مثل مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني، والنادي العربي في بريطانيا. ومات هناك[2].

محمد مهدي السماوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الإمامية.

من مدينة السماوة بالعراق. عاد إليها في الستينات الميلادية بعد تلقيه العلم في النجف على يد أبرز علمائها، وكان له دور في الدعوة بين أهالي السماوة.

اعتقل خلال أحداث انتفاضة رجب عام ١٣٩٩ هـ، وعذب، ثم أعدم في ٦ تموز (يوليو).

له عدة مؤلفات إسلامية، منها:

- الإمامة في القرآن والسنة.ـ النجف[3].

محمد مهدي علام

(١٣١٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الكاتب الموسوعي، اللغوي.

وهو نفسه الذي يصدر كتبه باسم مهدي علام.

محمد مهدي علام

تخرج في كلية دار العلوم عام ١٩٢٢ م، واستكمل دراساته العليا في جامعات بريطانيا: اكستر، لندن، مانشستر، حيث درس هناك خمسة علوم: اللغة العبرية، الأدب الإنجليزي، علم النفس، اللغة الفارسية، واللغة الألمانية. وحصل على دبلومات عالية ثم دكتوراه.

وقد كان إبان ثورة الشعب على الاحتلال عام ١٩١٩ م ممثلاً لكلية دار العلوم في لجنة المدارس العليا التي كانت تعمل بسرية، بتوجيهات من سعد زغلول.

وهو عضو مؤسس في أكثر من مؤسسة علمية ومجمع أدبي وعلمي، فهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦١ م، حتى عام ١٩٨٣ م حيث اختير نائباً لرئيس المجمع، كما أسهم عام ١٩٥٤ م في إنشاء كلية الآداب بجامعة عين شمس، وعمل عميداً لها لمدة سبع سنوات كما شغل كرسي الأستاذية للغتين العربية والإنجليزية.

واختير عام ١٩٥٤ م ليمثل الحكومة السعودية منتدباً من حكومة مصر في أول اجتماع للأمم المتحدة في لندن لتأسيس هيئة اليونسكو، كما ترأس المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (١٩٥١ ـ ١٩٦٣ م)، وانتدب رئيساً لقسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن لدى افتتاحها، وكان مستشاراً لوزارة الثقافة (الإرشاد القومي آنذاك ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ م)، ومستشاراً للمؤتمر الإسلامي (١٩٥٦ ـ ١٩٩٢ م)، إضافة إلى ذلك كان أول رئيس تحرير لمجلة حوليات كلية الآداب (١٩٥٠ ـ ١٩٦١ م). وكان أستاذاً للترجمة الفورية بجامعة الأزهر، وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية..

وقد نال العديد من الأوسمة والنياشين والجوائز، منها جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٦ م)، وسام الجمهورية (١٩٥٦ م) وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى (١٩٨٣ م) وكان آخر تكريم ناله خلال الاحتفال بالعيد المئوي لإنشاء كلية دار

---

(١) المجتمع ع ٩٥٧ (٩/٨/١٤١٠ هـ) ص ٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ) ص ١٢٢.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٦، معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢٧.

العلوم[1].

توفي صباح يوم الثلاثاء ١٦ ذي القعدة.

أسهم في مراجعة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية والتعليق على آراء المستشرقين في العديد من أجزائها، وقدم للمكتبة العربية زخماً من المؤلفات بأكثر من لغة، منها: فلسفة العقوبة، فلسفة الكذب، فلسفة المتنبي، العفو في القرآن، نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين، قواعد اللغة العربية، رفاعة الطهطاوي، بين اليراع والقرطاس، مقصورة حازم القرطاجني، أحمد حسن الزيات، عائشة أم المؤمنين، الروح الثورية لبرناردشو. المجمعيون في خمسين عاماً، مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً (بمساعدة آخرين)، مختارات من كتب رفاعة رافع الطهطاوي، دراسات أدبية، نشر حفني ناصف (شرح وتقديم بالاشتراك مع عبد الحميد حسن).

محمد مهدي مجذوب

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عميد الأدب السوداني.

ينحدر من أسرة دينية وأدبية مشهورة، كان عضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء العرب، كما كان عضواً نشطاً في الجماعات الأدبية السودانية، وكان يلقب هناك «بعميد الأدب السوداني»، أما نشاطه الشعري ففي خلال مسيرته الشعرية التي استمرت منذ الأربعينات نشر عدة دواوين أشهرها «نار المجاذيب» و«الشرافة» و«الهجرة»، وقد حاز على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، والفنون، ومات عن عمر تجاوز الستين عاماً[2].

(١) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، الأهرام ع ٤٠٢٣ (١٤١٢/١١/١٧ هـ). وله ترجمة وافيه - بقلمه - في كتابه «المجمعيون في خمسين عاماً»، وبيان شامل بمؤلفاته ص ٣٢٣ - ٣٢٨، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٣٥٧، والتراث المجمعي في خمسين عاماً ص ٢١٧.

محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

(١٣١١ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٠ م)

سياسي، عسكري.

أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، واصطحبه أبوه الذي انتخب نائباً في مجلس المبعوثان إلى استانبول، فنال الحقوق من هناك سنة ١٩١٣ م، وألحق بدورة ضباط الاحتياط عام ١٩١٤ م، واشترك في مطاردة القوات البريطانية عام ١٩١٥، وسقط في الأسر سنة ١٩١٧ م قبيل احتلال بغداد، ثم التحق بالجيش العربي في الحجاز. ثم نشط في الحركة الوطنية.. وترقى في المناصب، فاشترك في وزارة السعدون الثالثة وزيراً للداخلية عام ١٩٢٨، وعين وزيراً مفوضاً للعراق في أنقرة، كما اشترك في وزارة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤٠ م، ثم تولى وزارة الدفاع.

قصد روما سنة ١٩٤٢، ثم توجّه إلى شمال إيطاليا عند اقتراب جيوش الحلفاء من العاصمة الإيطالية، وفي أثناء ذلك حكم عليه غيابياً في بغداد بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً، وقبض عليه الأمريكان سنة ١٩٤٥، فنقل إلى القاهرة، ثم سلم إلى السلطات العراقية في بغداد، وأودع السجن، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية عام ١٩٤٧ م، وعفي عنه في العام الذي يليه.

وعاش بعد إطلاق سراحه منعزلاً في داره. وتوفي في الحادي عشر من شهر آذار (مارس)[3].

من مؤلفاته:

- سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤ - ١٩٧٤ - بغداد: مطبعة سلمان الأعظمي، ١٣٩٤ هـ، ٦٧٩ ص.
- أوراق ناجي شوكت: رسائل ووثائق/ تقديم وتحقيق محمد أنيس، محمد حسين الزبيدي. - بغداد: مطبعة الجامعة، ١٣٩٧ هـ، ٣١٢ ص.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٣) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ١٤١ - ١٤٥.

محمد ناصر بن إدريس داتوسيتارو

(١٣٢٦ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٣ م)

العالم، العلامة، من أبرز دعاة الإسلام في العصر الحديث.

رئيس وزراء أندونيسيا.

ولد في سومطرة. حصل على الليسانس من كلية التربية في باندونج، ونال شهادة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في مدينة جوك جاكرتا.

وقد تقلد وظائف متعددة، فعمل في التدريس في مجال التربية في عهد الاستعمار الهولندي في مدينة باندونج، ثم عين مديراً لإدارة التربية في العاصمة الأندونيسية، وفي عام ١٩٤٥ م طلب إليه الدكتور محمد حتي نائب رئيس الجمهورية بعد الاستقلال مساعدته في مكافحة الاستعمار، وكان هذا أول دخوله المعترك السياسي، ثم كان أحد أعضاء مجلس النواب.

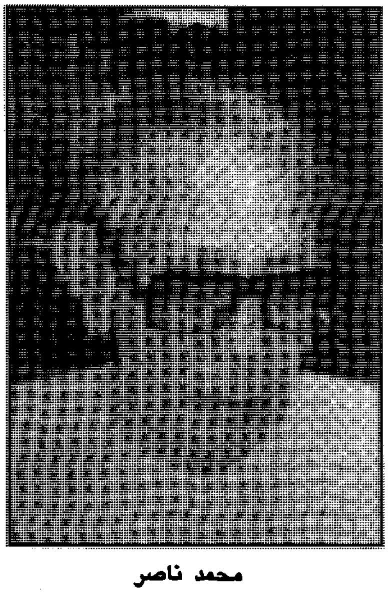

محمد ناصر

وفي عام ١٩٤٦ م بعد استقلال أندونيسيا عين وزيراً للإعلام. وأنشأ حزب «ماتسومي» وهو اختصار لمجلس شورى مسلمي أندونيسيا، وكانت فكرة إنشاء هذا المجلس قد بدأت في أول الحرب العالمية الثانية لمواجهة الاستعمار من أجل الاستقلال لتوحيد المسلمين والجمعيات الإسلامية بالذات، كالجمعية المحمدية، ونهضة العلماء، وغيرهما، وكان المجلس يسمى المجلس الإسلامي الأعلى لأندونيسيا، ويعرف اختصاراً بـ «MIAI».

وبقي وزيراً للإعلام أربع سنوات، وفي هذه الفترة كان يوجد مجلس تنسيق بين الحكومة الأندونيسية والحكومة الهولندية يسمى «أوشي أندونيسيا ـ هولندا» وقد اقترحت هولندا أن تتكون أندونيسيا من عدة دول كونفدرالية على أن تعترف بها على هذا الأساس، ولكن الدكتور محمد ناصر رفض هذا الاقتراح واستقال من الوزارة، ووافق نائبُ سوكارنو محمد حتي على الاقتراح، واستسلم له سوكارنو، ونشط محمد ناصر في حزب ماتسومي وحصل على تأييد ٩٠٪ من أعضاء الحزب، فقدم مشروع أندونيسيا الموحدة للبرلمان. وطلب من محمد ناصر أن يشكل الوزارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة ١٩٥٠ م واختلف مع الرئيس سوكارنو وقدم استقالته من رئاسة الحكومة قبل أن تنتهي السنة، وبقي رئيساً لحزب ماتسومي.

واتصل بالعالم الإسلامي، فزار باكستان، ومصر وسوريا وإيران والعراق والهند. وكانت عنده رغبة في أن يلتقي بالأستاذ حسن البنا ولكنه لم يتمكن من ذلك لأنه توفي قبل أن يقوم بالزيارة للخارج، ولم يزه، ولكنه زار المودودي وحسن الهضيبي. وبعد نقاش طويل دار بينه وبين كل منهما رأى أن فكرته متفقة مع فكرة الإخوان في مصر والجماعة الإسلامية في باكستان. واحتدم النزاع واشتد النقاش مع سوكارنو عندما بدأ يتعاون مع الشيوعيين، وكانت بعض فرق القوات المسلحة في بعض المناطق تعارض سوكارنو، واجتمع بهم محمد ناصر وحث القواد منهم على معارضته، ولكن محمد ناصر كان حريصاً على عدم انفصال بعض المناطق عن أندونيسيا، وكانت أمريكا قد قدمت مساعدات لبعض القواد في منطقة لمبوك في أندونيسيا الشرقية ليقوموا بالانفصال، كما اتصلت منطقة آتشيه بالحكومة التركية ولم يتم اتفاق معها.

والهدف من التنسيق مع القواد أن تكون مناطق أندونيسيا محافظات وليست دولاً منفصلة، وكان سوكارنو يضرب بالقنابل القوات في سومطرة، وكان بعض الوزراء شيوعيين، ومنهم قائد القوات الجوية «سوريادارما» واستمرت الحرب أربع سنوات، وكان محمد ناصر مع المقاومين في الغابات.

وبعد عام ١٩٦١ م ضعف ناصر أمام سوكارنو بسبب تعاون الدول مع هذا الأخير، ومنها الاتحاد السوفييتي، وقبض عليه وأدخل السجن، ولكن المجاهدين في الغابات كانوا قائمين بالحركة ضد حكومة سوكارنو من قبل.

وكانت المقاومة في كل من آتشيه وسلاديسي وجاوة الغربية، وكانت تسمى دار الإسلام، والمجاهدون بالجيش الإسلامي.

وحل سوكارنو حزب ماتسومي وجميع الأحزاب المعارضة، وانقلب عليه الذين كانوا يوالونه ويعاونونه ونجحوا في الانقلاب وتولي السلطة، وكانوا يسمون محمد ناصر وحزبه وهم في الغابة: حكومة الثورة في الجمهورية الأندونيسية.

ومن المعارك الطويلة التي خاضها معركته ضد التنصير في أندونيسيا، فهو يرى أن هناك خطورة شديدة يجسدها المنصّرون، وهي خطورة شاملة لكل بلدان المسلمين. وهي تأتي أساساً من الكاثوليك «الفاتيكان» والبروتستانت «سويسرا» وهيئات أمريكية وأسترالية بأشكال مختلفة: سياسية واجتماعية، وهي تستخدم الضغوط الآنية كالفقر الذي يوزعون على أهله الأموال، والجهل الذي يساعدون أهله بإنشاء المدارس والمنح الدراسية، وفي أندونيسيا ٢٠٪ من الوزراء نصارى: وزير الدفاع، والوزير المنسق للأمن والسياسة، والمالية والتخطيط، ووزير التجارة المساعد، ومحافظ البنك الأندونيسي، ولأول مرة يتولى فيها نصراني هذه الوظيفة وغيرهم من المعاونين، أما القضاة فإن ٤٠٪ منهم نصارى. والمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة أكثر نشاطه في مواجهة التنصير في المناطق المنعزلة النائية التي ينشط فيها المنصرون.

وقال في إحدى مقابلاته قبل وفاته «إن استقلال أندونيسيا كان بفضل الله ثم بجهود المسلمين سياسياً وعسكرياً، وعندما استولى سوكارنو على الحكم انحرف إلى الشيوعية وأضر بالإسلام والمسلمين الذين وقفوا ضد الشيوعية حتى سقط سوكارنو واندحر الشيوعيون. والآن عدد المسلمين كبير، والغيرة موجودة عندهم ولكن المراكز الأساسية: السياسية والاقتصادية والعسكرية هي بأيدي النصارى والعلمانيين. وقد منعنا من النشاط السياسي الإسلامي، ولا يوجد حزب إسلامي سياسي، لذلك ركزنا على المساجد والمعاهد الإسلامية التربوية ومساجد الجامعات وتنبيه العلماء. ونكتسب في مساجد الجامعات بالذات فئة المثقفين والطلبة المتفوقين بحكم تخصصاتهم العلمية».

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة منذ عام ١٩٦٧ م، وقد انتخب رئيساً للمجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة

الإسلامية من قبل مؤتمر العلماء.

شارك في العشرات من المؤتمرات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، وكان له باع طويل وصيت ومشاركة ثرة فيها. وكانت أولى رحلاته الخارجية عام ١٩٥٢ م زار فيها عدداً من الأقطار الإسلامية والعربية.

وحين كان رئيساً للوزراء، زار الحبيب بورقيبة أندونيسيا وعرض كفاح تونس عليه، فأمر بتشكيل لجنة للدفاع عن استقلال تونس والجزائر والمغرب في جاكرتا. وله رصيد كبير في دعم حقوق شعوب هذه المنطقة، وحاز على وسام الاستحقاق التونسي، كما حصل على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٠ هـ.

وكان موسوعة في علوم الدين، وقدم إسهاماً كبيراً في مجالات التأليف، حيث زاد رصيده على ٥٣ مؤلفاً، منها:

«أقامادان مورال (الدين والأخلاق)»، «طوبى للرواد»، «بيبليوفيلزم أن دم إسلام»، «حينما لا يستجاب الدعاء»، «كابيتا سيليكتا»، «هل يمكن فصل الدين عن السياسة»، «الدعوة والإنماء»، «خطبة عيد الفطر»، «مع الإسلام نحو أندونيسيا المستقبلة»، «تحت ظلال الرسالة»، «فقه الدعوة»، «زينوا الدنيا بأعمالكم وأضيئوا العصر بإيمانكم»، «أحيوا روح المثالية والتضحية مرة أخرى»، «العلم والسلطة والمال أمانة من الله»، «الإيمان مصدر القوة الظاهرة والباطنة»، «الإسلام وحرية الفكر»، «الإسلام والنصرانية في أندونيسيا»، «الإسلام كأساس للدولة»، «الإسلام كأيديولوجية»، «هيت إسلاميتيس ايديال»، باللغة الهولندية «المرأة المسلمة وحقوقها»، «الحضارة الإسلامية»، «القلق الروحي في ديار الغرب ومسؤولية الأسرة الجامعية والمعاهد العليا»، «قضية فلسطين»، «المسجد والقرآن والانضباط»، «الثقافة الإسلامية»، وهناك عدد آخر من مؤلفاته[1].

محمد الناصر الصدام

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر إسلامي.

ولد بمدينة القيروان، وتلقى تعليمه بالمكتب القرآني إلى أن حفظ القرآن الكريم. أخذ نصيباً من علوم العربية وآدابها.. واشتهر بقصائده الدينية والوطنية والاجتماعية، ونشرها في عدة جرائد.

له ثلاثة دواوين شعرية مطبوعة هي: ابتهالات، توجيهات، مناجاة[2].

محمد نبيل السلمي = نبيل السلمي

محمد نجم الدين بن محمد أمين الكردي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٦ م)

العلاّمة، الفقيه، المرشد، الداعية.

الشيخ نجم الدين الكردي

ابن العالم المعروف محمد أمين الكردي النقشبندي صاحب «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب».

ولد في القاهرة، وتوفي والده وهو صغير، فسلِّم إلى خليفة الشيخ سلامة العزام (ت ١٣٧٦ هـ) فربّاه وأحسن تربيته.

التحق بالأزهر، وتخرَّج فيه، ولم يتولَّ أية وظيفة، بل بقي على سير والده، يتابع الدعوة والإرشاد بين تلاميذه ومحبيه في القاهرة وقراها وضواحيها.

وكان مرجعاً لطلاب العلم من الأزهر والوافدين إليه، ومتفرغاً للتدريس في البيت.

واكتوى هو الآخر بظلم جمال عبد الناصر، ففرض عليه الإقامة الجبرية مدة.

توفي في شهر ذي القعدة، وترك أولاداً، كلهم علماء تخرجوا في الأزهر.

اعتنى بنشر كتب والده، وحقق كتاب: النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير[3].

محمد نجيب

(١٣١٩ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٤ م)

أول رئيس لجمهورية مصر.

محمد نجيب قبل وفاته بفترة قصيرة، يقرأ في أحد كتب الطب باللغة الفرنسية

---

(١) المسلمون ع ٤١٩ ـ ٢١/٨/١٤١٣ هـ، وع ٤٢١ ـ ٥/٩/١٤١٣ هـ، وع ٤٣٠ ـ ٩/١١/١٤١٣ هـ. الفيصل ع ٣٤ (ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٣١١ ـ ٣٣٠، ورجال وراء جهاد الرابطة ص ٥٩، والمجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، وع ١٠٤٧ ص ٣٩.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠.

(٣) أملى علي المعلومات السابقة الشيخ محمد عبد الله آل الرشيد. قلت: وله ابن سماه محمداً، صدرت له كتب باسمه: محمد نجم الدين الكردي، فليلاحظ هذا.

قام بدور مهم في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملك فاروق. وارتبط اسمه بثورة ٢٣ يوليو منذ أيامها الأولى، ثم أقصاه مجلس قيادة الثورة، وقضى ١٧ سنة في الإقامة الجبرية.

ولد في الخرطوم، وتخرج في الكلية العسكرية سنة ١٩١٨ وتدرج في المناصب العسكرية، حتى وصل إلى رتبة عميد. ثم درس القانون وهو ضابط في الجيش، وأولع بالسياسة، وقام بدور مشرف في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ حيث أظهر كفاءة عالية، وحصل على سمعة طيبة. ويذكر عنه أنه استقال من الجيش في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٠ احتجاجاً على التدخل البريطاني لفرض حكومة الوفد على الملك، ثم نصح بسحبها.

كانت جماعة (الضباط الأحرار) - (بزعامة البكباشي) جمال عبد الناصر - تفكر في القيام بانقلاب عسكري للقضاء على الفساد في الجيش، والقصر، والحكومة، فاتصل أعضاؤه بمحمد نجيب، وأدخلوه في تنظيماتهم، وطلبوا إليه أن يتولى القيادة الرسمية (أو الاسمية) لحركتهم، وكان من المرغوب فيه أن يكون قائدها برتبة عالية، وكان محمد نجيب في الوقت نفسه الضابط الذي انتخبه الضباط رئيساً لناديهم، خاذلين بذلك مرشح فاروق.

ولما نفذ الانقلاب في ٢٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢، تولى محمد نجيب القيادة، وأذاع بصوته البيانات الأولى، وعين قائداً عاماً للقوات المسلحة. وعين علي ماهر (باشا) رئيساً للوزراء، وألف مجلس وصاية على الملك الطفل فؤاد الثاني. ولكن علي ماهر لم يلبث أن استقال من رئاسة الوزارة على أثر اختلافه مع «مجلس قيادة الثورة» فعين محمد نجيب رئيساً للوزراء.

وفي حزيران (يوليو) سنة ١٩٥٣ ألغيت الملكية في مصر، وأصبح محمد نجيب أول رئيس للجمهورية واحتفظ برئاسة الوزراء أيضاً. وأصبحت صورة محمد نجيب في مصر وخارجها صورة شخصية أبوية محبوبة. وقد رفض راتب رئيس الجمهورية مكتفياً براتب (لواء) في الجيش، ولم يغير سكنه المتواضع في أحد ضواحي القاهرة. ولكن مجلس قيادة الثورة أراد لمحمد نجيب أن يكون رئيساً صورياً، بينما يكون الحكم بيد أعضاء المجلس الذين هم من جيل مختلف، أصغر منه سناً، ولكنهم أقل تجربة ونضجاً. ولذلك نشبت الخلافات بينه وبينهم، وظهرت الانشقاقات بين أعضاء المجلس أنفسهم. وكانت الخلافات عديدة ومتنوعة، منها الشخصي ومنها ما يتعلق بالشؤون العامة، وأهمها موضوع رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس قيادة الثورة وتوزيع السلطات، والسماح بالحياة الحزبية، وعودة الحياة النيابية، ومحاكم الثورة وأحكامها، والساسة القدماء، وشكل الحكومة الجديدة، ودور العسكريين في الحكم، وهل يبقى مجلس قيادة الثورة قائماً إلى أجل غير مسمى أم لمدة محدودة، وما هي هذه المدة؟.

وأخذت هذه الخلافات تتزايد يوماً وتختفي حيناً، ثم تعود فتشتد، حتى أجبر أخيراً على الاستقالة في شباط (فبراير) سنة ١٩٥٤. وأبقي في الإقامة الإجبارية لمدة يومين، ولكن إزاء موقف قسم من الجيش، وضغط القوى الديمقراطية، وقطاع كبير من الرأي العام والوفد السوداني في القاهرة، اضطر مجلس قيادة الثورة إلى إعادته إلى رئاسة الجمهورية. ومع ذلك فإن مشكلاته مع مجلس قيادة الثورة وجمال عبد الناصر لم تنته بذلك، واستمرت الخلافات المتعلقة بمستقبل مصر السياسي، وكان محمد نجيب يدافع عن الديمقراطية، بينما كان عبد الناصر متمسكاً باستمرار الحكم العسكري.

وبقي رئيساً شكلياً للجمهورية لمدة ٧ أشهر أخرى، لم يقم خلالها بدور يذكر في الشؤون العامة، ولم يستشر في مفاوضات قناة السويس، حتى أخذ مجلس قيادة الثورة يجتمع بدون علمه. وفي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٤ نقل من قصر الرئاسة ووضع تحت الإقامة الإجبارية في دار بناحية المرج شمالي القاهرة. وبقي في هذا الوضع لمدة ١٧ عاماً، حتى وفاة جمال عبد الناصر ومجيء أنور السادات إلى الحكم، ثم أطلق سراحه في سنة ١٩٨١ ولكنه لم يعد إلى الحياة العامة بعد أن تقدمت به السن واصطلحت عليه العلل.

نشر بعد إطلاق سراحه مذكراته في كتابين أولهما (كلمتي للتاريخ) والثاني (كنت رئيساً لمصر)، وفيما عدا ذلك بقي بعيداً عن الأضواء حتى وفاته في ٢٨ آب (أغسطس)[1].

محمد نجيب علي

(١٣٠٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٢ م)

من رواد الصحافة.

ولد بقرية الفكرية مركز أبي قرقاص بمحافظة المنيا.. وبدأ محرراً قضائياً لجريدتي اللواء والسياسة، ثم محرراً دبلوماسياً.. وأكثر ما ارتبط بجريدة الأهرام، حيث عمل بها أربعين عاماً، ثم انتقل إلى دار التحرير للطبع والنشر، وتولى رئاسة تحرير جريدة المساء حتى نهاية الستينات، ثم أصبح كاتباً بجريدة الجمهورية حتى وافته المنية.

ويعد من ظرفاء الصحافة الذين جمعوا بين الوداعة والسخرية.. واختير وكيلاً لنقابة الصحفيين.. وحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى في عيد الصحفيين الأول الذي أقيم في مارس عام ١٩٨١ م[2].

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٢٢ - ٢٨/٨/١٩٩٢ م بقلم نجدة فتحي صفوت. والصورة من مجلة «المصور»، موسوعة حكام مصر ١٢٨، معجم أعلام المورد ٤٥٣

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

محمد نزيه القبرصلي

(١٣٩٢ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٧٢ - ١٩٨٤ م)

فتى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره.. تصدى بمفرده لإحدى دوريات اليهود في وسط مدينة صيدا، مما أدى إلى سقوط عدد كبير منهم، بين قتيل وجريح، قبل أن يستشهد برصاصهم.

وكان يخفي رشاشه وهو يقف في ساحة المدينة، وحين مرور الجنود اليهود أفرغ فيهم رصاص رشاشه، فلم يدع واحداً منهم سليماً!.

وقد أوجدت هذه العملية الفدائية لهذا الفتى المسلم صدى واسعاً أثناءها[1]..

ألا يستحق أن يكون عَلَماً.. وبطلاً.. ليُقرأ تاريخه، وينشأ على مثل هذا فتيان المسلمين؟.

محمد نسيب سعيد

(١٣٣٣ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨١ م)

أديب، تربوي، صحفي، شاعر.

عمل في مهنة التعليم زهاء أربعين عاماً، وصار المفتش الأول في الدولة.

أصله من اللاذقية ووفاته بدمشق، وقراءته على والده عالم اللاذقية وشيخها. نال الحقوق من دمشق، واللغة العربية من الأزهر.

ساهم سنوات عديدة في مجلس إدارة جمعية التمدن الإسلامي.

وألف عدة كتب، منها: الآداب العربية[2].

محمد نعمان بن محمد إبراهيم البلياوي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

الشيخ المقرىء.

نجل الشيخ المحدِّث العلامة محمد إبراهيم البلياوي الذي كان رئيس هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالهند.

(١) المجتمع ع ٦٥٥ (٢١/٤/١٤٠٤ هـ) ص ١٤.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٢٨٤.

كان أستاذاً للقراءات والتجويد في الجامعة لفترة طويلة. وكان متواضعاً، ذا خلق حسن، خفيف الروح، محبباً بين إخوانه.

وافته المنية في الليلة المتخللة بين ٢٣ - ٢٤ من شهر رمضان[3].

محمد نور بن إبراهيم كتبي

(١٣٢٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٢ م)

العالم، القاضي.

ولد في مكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ عبد اللطيف قاري، وتعلم أصول الفقه والتفسير والحديث على والده.

دخل المدرسة الصولتية، وتضلّع من الفقه والنحو. وقرأ على علماء، منهم: عمر بن حمدان والشيخ الرواس، وعبد الله بن حسن آل الشيخ.

التحق برئاسة القضاء، ورأس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة عام ١٣٤٦ هـ. وكان يؤمُّ المصلين في المسجد الحرام في صلاة الظهر، وأحياناً العصر، ويصلي بالناس التراويح في المسجد الحرام.

ثم عُيِّن عضواً بهيئة تمييز الأحكام الشرعية، وفي عام ١٣٥٧ هـ تولى القضاء في المدينة المنورة، وفي عام ١٣٦٢ هـ عينه الملك عبد العزيز مساعداً لرئيس الدوائر والمحاكم الشرعية في المدينة. وكان عضواً في مجلس المعارف، ومستشاراً شرعياً لإدارة أوقاف المدينة.

كان هادىء الطبع، سمح النفس، طموحاً، فيه تواضع ورفق.

توفي في ٢٢ شوال.

له كتاب بعنوان: النخبة المعتبرة في مناسك الحج والعمرة على المذاهب الأربعة[4].

(٣) الداعي س ١١ ع ٢٠ - ٢١ (١٠ - ٢٦/١٢/١٤١٢ هـ).

(٤) رجال من مكة المكرمة ٣/ ١٠٨، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٦٢ - ١٦٤ (ومصدره: رجال من مكة ٣/ ١١٧).

محمد نور بن سيف المهيري

(١٣٢٣ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٣ م)

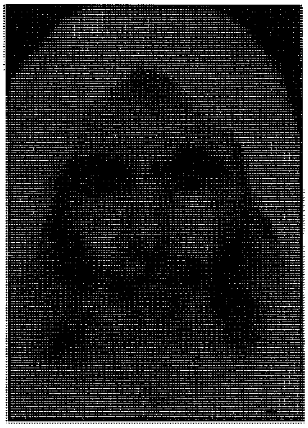

محمد نور سيف هلال

عالم، تربوي. رائد التعليم في الإمارات.

من أسرة محافظة اشتهرت بالتدين وحب العلم. وكان أبوه سيف عالماً ورعاً محباً للعلم وأهله، يعمل في الغوص كعادة أهل زمانه.

وولد في إمارة دبي بمنطقة الراس من ديرة، وعاش طفولته فيها. وجّهه أبوه للدراسة والتعلّم وهو صغير. وعندما بلغ الثانية عشرة من عمره، هاجر أبوه بأسرته إلى مكة المكرمة، وفيها درس على يد شيوخها، والتحق بمدرسة الفلاح. وبعد تخرجه منها عيّن فيها مدرّساً لفترة وجيزة، حيث عاد إلى دبي ليدرس في «مدرسة الفلاح» التي أنشئت حديثاً.. فشارك في تعليم أهله وبني وطنه، ثم كان مديراً لها عام ١٣٤٨ هـ وجمع مع إدارتها إدارة مدرسة الأحمدية الحكومية، وتخرج على يديه جيل من المثقفين من أبناء تلك البلاد، وكان دوره التثقيفي والوعظي معروفاً، كما عرف بالورع والصلابة في الحق وعدم التساهل في أي أمر من أمور الدين، وعرف عنه الزهد والأمانة والنزاهة والكرم والرقة وحسن الخلق.

وفي عام ١٣٦٨ هـ عاوده الحنين إلى مكة المكرمة.. فخرج من دبي لأداء مناسك الحج، ثم استقر به المقام بها. وشرع في التدريس في

مدرسة الفلاح، وفي الحرم الشريف، وفي داره، وتولى إدارة مدرسة الفلاح فترة من الزمن، ثم تفرّغ بعدها للتدريس بالمسجد الحرام وفي داره وفي المدرسة المذكورة تفرغاً كلياً. وتوفي بمكة المكرمة يوم الثلاثاء ١ جمادى الآخرة. وصدر فيه كتاب كما في الهامش[1].

محمد الهادي العامري

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، أديب، له عناية بالتاريخ.

من بلدة القلعة الصغرى بالساحل التونسي. تخرج من جامع الزيتونة وسنّه نحو العشرين عاماً، وباشر التعليم بالمدرسة القرآنية التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية بتونس، وبعد سنوات انتقل إلى المنستير مديراً للمدرسة القرآنية بها، ولبث بها نحواً من عشرين عاماً، إلى أن جاء الاستقلال وهدمت المدرسة في نطاق الإصلاحيات! فألحق بالفرع الزيتوني بسوسة لمدة عام، ثم عاد إلى التعليم الابتدائي في بعض مدارس سوسة، إلى أن أحيل على التقاعد حوالي سنة ١٩٧٠.

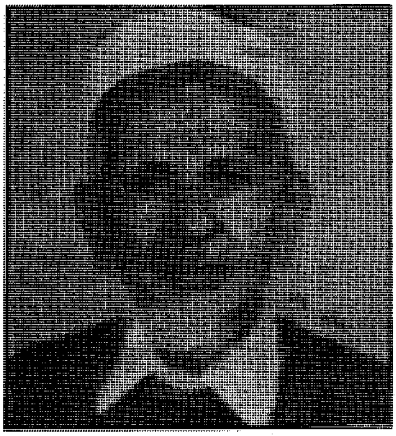

محمد الهادي العامري

وكان من المنتجين بالإذاعة منذ تأسيسها، ونشر في جريدة لسان الشعب فصولاً تبلغ الأربعين بعنوان «سانحة». كما نشر كثيراً من الدراسات الأدبية في مجلة «المباحث»، ونشر في مجلة الفكر تراجم الكثير من أعلام التونسيين في مختلف العصور.

وقد عاتبه الأديب المؤرخ محمد محفوظ عندما ترجم له لعدم وفائه معه، ولأمور أخرى.. وذكر أن مجالسه معه كانت في السياسة والأدب والتاريخ واللغة والتفسير والحديث، قال: وكان جيد المشاركة في هذه الفنون، إلا في السياسة وعلم الحديث فإنه ضعيف فيهما ولا يعرف من أصولهما شيئاً يعتد به.

توفي يوم الأحد ٥ شعبان[2].

مؤلفاته:

- تاريخ الأدب التونسي، حاول فيه دراسة العوامل والتيارات الكبرى التي أثرت فيه والترجمة لأعلام رجاله، في مجلد مخطوط.
- أبطال الجلاء في المغرب العربي، مخطوط.
- ذكريات الجلاء.
- تاريخ المغرب العربي في سبعة قرون بين الازدهار والذبول: من القرن السابع هجري إلى ختام القرن الثالث عشر.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ٤٣٧ ص.
- القصة التونسية القصيرة.ـ تونس: دار بوسلامة ١٤٠٠ هـ، ٢١١ ص.

محمد الهادي بلقاضي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مفتي تونس، من أعلام الجامعة الزيتونية.

ولد بتونس، وتفقه بجامع الزيتونة، وباشر التدريس بالجامع الأعظم برتبة أستاذ. عيّن إماماً وخطيباً بجامع حمودة باشا سنة ١٩٣٩ م، وسمي مفتياً حنفياً وعضواً بالمجلس الشرعي سنة ١٩٥٢ م، وعيّن قاضياً بالمجلس الشرعي، ثم أسندت إليه خطة رئيس دائرة بمحكمة الاستئناف، ثم مستشاراً بمحكمة التعقيب.

و في سنة ١٩٦٩ م عين مفتياً لتونس[3].

له كتاب: مرشد الحاج: إرشاد إلى مناسك الحج إلى بيت الله الحرام.ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٢ هـ.

محمد الهادي المالقي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب، حقوقي، قاض شهير.

ولد بتونس، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه الثانوي بالمدرسة الصادقية، وتخرج منها محرزاً على دبلومها.

ودخل الحياة الإدارية فسمي «كاتباً متربصاً» بمحكمة الوزارة بتونس، ومازال مترقياً إلى أن سمي «مترجماً أصلياً»، ثم ترقى في سلك الحكام العدليين إلى أن سمي رئيساً أول بمحكمة التعقيب (أعلى محكمة في الجهاز القضائي) في ١٩٥٨، وأحيل على التقاعد في غرة مارس ١٩٥٩.

وبعد إحالته على التقاعد درّس بمدرسة الحقوق التونسية التي أصبحت بعد الاستقلال تابعة للجامعة التونسية، وأسندت إليه إدارتها إلى أن ألغيت.

كان مرح الطبع، يميل في محادثاته إلى الفكاهة والنكتة مع ذكاء..

آثاره العلمية:

- ترجم إلى العربية شرح مجلة العقود والالتزامات التونسية لدوبلا في جزأين.ـ تونس مطبعة التليلي، ١٣٦٧.

(١) الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات/ إبراهيم محمد بوملحة.ـ دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٢ هـ، ٣١٦ ص.ـ (أعلام من الإمارات؛ ٢). «رسالة المسجد» س ٦ ع ٧ (رجب وشعبان ورمضان ١٤٠٣ هـ).

(٢) تراجم المؤلفين التونسيين ٣/٣١٦ ـ ٣٢١، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٣٨.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٥٦١.

- محاضرات في شرح القانون المدني التونسي، جزءان (المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٤٠٠).
- محاضرات في القانون المدني التونسي، نشر الجامعة التونسية كلية الحقوق مركز الدراسات والبحوث والنشر (تونس ١٩٨٠) وتوفي والكتاب تحت الطبع، وتم طبعه بعد وفاته[١].

محمد هبة الله أبو الفرج بن عبد القادر الخطيب

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٦ م)

عالم، خطيب مفوّه.

من أعلام دمشق وخطباء الجامع الأموي فيها. ينتهي نسبه إلى الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما مروراً بالشيخ عبد القادر الجيلاني.

ولد بدمشق في أسرة علمية معروفة، ولازم حلقات الشيوخ الكبار من علماء دمشق، وبخاصة في جامع بني أمية. وبدأ الخطابة في مساجد دمشق عام ١٩٣٩ م، منها الجامع الأموي. وأمّ مصر طلباً للعلم، فتتلمذ هناك أيضاً على كبار رجال الأزهر.

وبعد عودته من مصر لزم الخطابة في الجامع الأموي مع التدريس في بعض مساجد دمشق ومدارسها لاسيما في دار الحديث النورية التي كان يتولى الإشراف عليها، كما قام بأنشطة واسعة في جمعيات دينية متعددة، مثل جمعية أرباب الشعائر الدينية، وجمعية التمدن الإسلامي، وكان في آخر حياته مدير الجمعية، ثم في جمعية العلماء، ثم في هيئة رابطة العلماء، وجمعية الهداية الإسلامية، وجمعية التهذيب والتعليم حيثُ كان رئيساً لها حتى توفي، وشغل منصب عميد جامع بني أمية طوال عام ١٩٦٦، وعُين مدرساً دينياً ابتداءً من عام ١٩٦٢ في مديرية الإفتاء والتدريس الديني، واستمر على التدريس والإفادة لآخر حياته، وظل في خطابة الجامع الأموي زُهاء ثمانية وأربعين عاماً.

توفي يوم الاثنين ٢ صفر، وخلّف مكتبة نفيسة وآثاراً مخطوطة.

وقد عكف على التأليف منذ فترة مبكرة من حياته واتجه في آخر عمره إلى التاريخ والتراجم والأعلام والأنساب، وكتب فيها كتاباتٍ مفيدة نافعة، له مصنفات قيمة لم يطبع منها في حياته شيء، أهمها (وقد بلغت تسعة عشر كتاباً):

- آل البيت السادة الأشراف، وهو من أعظم كتبه في ستة أجزاء.
- أُسر دمشقية تتابعت أجيالها.
- المدخل للنظرية الإسلامية في الإعلام (وهو بحث قدمه للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقدة في الرياض عام ١٣٩٦ هـ).
- في مجرى الحياة، جزءان في مواضيع أدبية إنشائية.
- الخطابة والخطباء في مسجد بني أمية الكبير خلال أربعة عشر قرناً[٢].

محمد هويدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

قاص، محرر صحفي.

تخرج في كلية الزراعة.. جامعة القاهرة، ثم عمل مهندساً زراعياً.. وأخيراً التحق بالفن والأدب فدرس بمعهد النقد الفني في أكاديمية الفنون.. وحصل على رسالة الماجستير بعنوان «المكان والزمان في الأدب».. عام ١٩٧٧ م، ثم سافر إلى دمشق، فبيروت، فعاش بها فترة حصار القوات الصهيونية لها عام ١٩٨٤ م، فرحل إلى قبرص، وعمل صحافياً بمجلاتها العربية حتى عام ١٩٨٥ م.. وأخيراً عاد إلى وطنه ليعمل في الثقافة الجماهيرية.

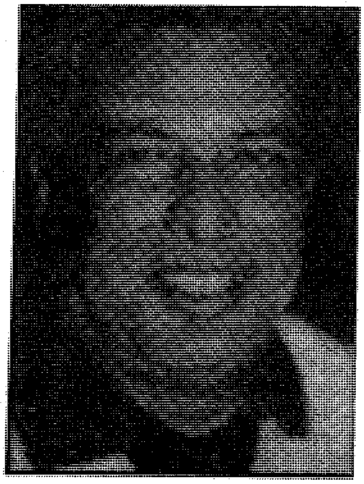

محمد هويدي

ترك عدداً من القصص القصيرة يمكن جمعها في مجموعتين.. كما ترك رواية متكاملة بعنوان «ربابة» استوحى من خلالها الأجزاء الشعبية والفولكلورية[٣].

محمد وحيد بن محمد صالح الجباوي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨١ م)

عالم، فقيه، من رجال التعليم.

ولد بضواحي دمشق، وأتم تحصيله الابتدائي والثانوي في حمص ودمشق، ونال شهادة دار المعلمين الأولية بحلب سنة ١٣٦٠ هـ، والثانوية عام ١٣٧٠ هـ، وطلب العلم الشرعي مع العلوم العصرية، وحصّل إجازتين في الأدب والشريعة من الجامعة السورية.

كان مغرماً بالترجمة عن الفرنسية، وحوت مكتبته كثيراً من الموسوعات والمعاجم الفرنسية، وكتب بعض الموضوعات بالفرنسية، وترجم منها: «المسلمون في روسيا».

اشترك في تأليف كتب التربية

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٢٤٤ ـ ٢٤٥. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٥٧٣.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠٤.

(٣) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥.

الإسلامية للمعارف، وقام بالوعظ والإرشاد على منابر مساجد دمشق، ومن خلال الإذاعة والتلفزيون، وأحيل على المعاش سنة ١٩٨٠ م.

وقد عُرض عليه فتوى الجزيرة الفراتية فاعتذر. وعاش عزباً للتفرغ للعلم والتعليم.

توفي صباح الجمعة ٢٣ ربيع الآخر.

من أهم مؤلفاته: رفيق الأسفار في الفقه والتوحيد والتصوف، ١٣٧١ هـ.

وعمدة المفتين من حاشية ابن عابدين (اختصار وتعليق على رد المحتار).

وله كتب أخرى صغيرة، وكثير منها مازال مخطوطاً[١].

محمد وفا بن عبد القادر القصاب

(١٣٢٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دير عطية بدمشق لأسرة عرفت بالعلم والزهد، وكان بعض أجدادها يعمل بقصب الحرير المستخدم في النسيج اليدوي فاشتهر بالقصاب.

قرأ في مدرسة والده ومسجده، ولازمه وتأدب بآدابه، واتصل بمشايخ الشام الأعلام وحضر مجالسهم، وأجازوه إجازات شفوية وكتابية.

ثم باشر التدريس في منزله وفي المساجد منذ شبابه، وكذلك في مدرسة أبيه التي آل إليه أمر الإشراف عليها بدير عطية، وقد قام بتجديدها وإعادة ترتيب أمورها.

سكن في القيمرية بدمشق منذ عام ١٣٧٣ هـ. وزار مصر والتقى بعلمائها، وكذلك في العراق، والديار المقدسة.

وفي سنوات عمره الأخيرة سكن في الصالحية بالسفح، ثم ضعف جسمه، ولم تخلُ غرفته من عائد أو متعلم.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٢.

عرف بحافظته القوية ولغته السليمة وصوته العذب، مع أدب وحياء وتمسك بالسنة، لا يتكلم إلا إذا طلب منه، ويهتم بطلاب العلم وبالزوار، ويدني الغني والفقير والكبير والصغير على السواء.

توفي يوم الأربعاء ٢٩ شوال.

وترك من المؤلفات:

- العلامة الشيخ عبد القادر القصاب: حياته، نثره، وشهره.
- مختارات أدبية.
- تفسير للقرآن الكريم (بدأه ولم يتم)[٢].

محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

(١٣٤٩ - ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٣٠ - ١٩٩٤ م)

الباحث الصوفي المتميِّز! شيخ مشايخ الطرق الصوفية في مصر.

وُلد في محافظة الشرقية بمصر، وما كاد يبلغ العشرين من عمره حتى حصل على إجازة في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ م، أتبعها بالماجستير عام ١٩٥٥ م، ثم الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١.

محمد ابو الوفا

مارس التدريس، وتدرج في الوظائف الجامعية حتى كان أستاذ الفلسفة الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ.. وشغل منصب وكيل كلية الآداب

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٤.

بجامعة القاهرة عام ١٣٩٨ هـ، وتولى عمادة كلية التربية في الفيوم، ثم شغل منصب نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث.

عمل بجامعات: قطر، الكويت، وبيروت العربية، وحصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، وعلى وسام الامتياز من الرئيس الباكستاني عام ١٩٨٩ م، كما اختير لعضوية مجلس الشورى، ومؤتمر الحوار الوطني، الذي بدأ أعماله قبل وفاته بأيام[٣].

ومن كتبه العديدة:

- مدخل إلى التصوف الإسلامي.- ط ٣، مزودة بفهارس.- القاهرة: دار الثقافة، ١٤٠٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- العلاقة بين الفلسفة والطب عند المسلمين.
- منهج إسلامي لتدريس الفلسفة الأوروبية الحديثة والمعاصرة في الجامعة.
- ابن سبعين وفلسفته.
- علم الكلام وبعض مشكلاته.

محمد وهبي الحريري الرفاعي

(١٣٣٣ - ١٩٩٤ هـ = ١٩١٤ - ١٤١٥ هـ)

فنان، كاتب، مهندس.

ولد في مدينة حلب، وأسرته ذات تاريخ في الأدب والكتابة والوعظ، منها صاحب المقامات القاسم بن علي الحريري، وقد كان لتاريخ أسرته أبلغ الأثر في تكوين نشأته الفنية، حيث بدأ يمارس الرسم والنحت ولمّا يبلغ سن الصبا، وفي عام ١٩٣٢ م التحق بأكاديمية الفنون الجميلة في روما، ومعهد أليغاري، حيث أمضى خمس سنوات يدرس ويزور روائع آثار إيطاليا

(٣) الفيصل ع ٢١٣ (ربيع الأول ١٤١٥ هـ) ص ١٤٠، آفاق الثقافة ولتراث ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص١١٤. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

واليونان، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣٧ م ليعمل بتدريس الفن.

بعد سنوات من الاستقرار في سورية، سافر إلى باريس، حيث التحق بمدرستها المشهورة «الفنون الجميلة» لدراسة الهندسة المعمارية.

وكان أول عربي يتخرج في هذه المدرسة، كما انتسب خلال دراسته بها إلى مدرسة علم الحفاظ على الآثار في متحف اللوفر.

وحين عاد إلى سورية مرة أخرى، أسهم في إنجاز أكثر من مشروع، منها التصميم العام لساحة عدنان المالكي في دمشق شاملاً متحفه، ومشروع الحفاظ على جامع خالد بن الوليد التاريخي في مدينة حمص.

وقاده اهتمامه بالفن الإسلامي إلى السفر في أوائل الستينات الميلادية إلى السعودية، حيث استقر بها سنوات باحثاً ومنقباً وراسماً، إلى جانب عمله الرسمي في الإدارة الهندسية في الأمن العام، وأصدر خلال تلك الفترة كتاباً ضخماً مهماً بعنوان «التراث المعماري في المملكة العربية السعودية» طبع ونشر عام ١٩٨١ م في مدينة فلورنسا الإيطالية، يتضمن لوحات رسمها بالقلم الرصاص تمثل مختلف أنماط التراث المعماري السعودي، وقام عام ١٩٨٧ م بإصدار كتاب من تصويره بعنوان «عسير.. تراث وحضارة»، ثم أصدر كتاباً آخر بالإنجليزية من تصويره وإعداده بالاشتراك مع نجله مخلص عنوانه «تراث المملكة العربية السعودية».

ومنحته الحكومة الفرنسية وسام فارس للفنون والآداب. وشرع في السنوات الأخيرة من حياته في إعداد كتابه الجديد «بيوت الله» بتشجيع من الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين والمفكرين في العالم الإسلامي، على الرغم من المتاعب الكبيرة التي واجهته، ومن أبرزها حالته الصحية نتيجة إصابته بالسرطان، ومن أجل إنجاز هذا الكتاب زار عشرات الدول الإسلامية لمشاهدة مساجدها على الطبيعة، بغرض رسمها ونشر تلك اللوحات في الكتاب، وقد أنجز منها أربعين لوحة، ولم يمهله أجله لزيارة دول قلائل بقيت في برنامج عمله من أهمها: اليمن وبنجلاديش وأفغانستان وإيران[١].

محمد ياسين بن محمد عيد عرفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شيخ فاضل، ناشر.

هو الشيخ محمد ياسين بن محمد عيد بن حامد بن محمد عرفة الدمشقي الشافعي.

طلب العلم عند عدد من علماء دمشق، كالشيخ عبد الله الجلاد، والشيخ عبد الرزاق الطرابلسي، والشيخ محمد راشد القوتلي.

له اطلاع واسع على أخبار العلماء وقصصهم، يكثر من روايتها في المجالس.

اشتغل بتجارة الكتب وطباعتها، وكانت له مكتبة في سوق الحميدية اسمها «مكتبة العلم الإسلامي» طبع فيها عدداً من الكتب والرسائل المفيدة.

كان عضواً في مجلس إدارة جمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها.

له من المؤلفات:

- ديوان الثورة، وهو كتاب جمع فيه ما قيل من الشعر في وقائع الثورة السورية ـ خلال العام الأول من نشوبها ـ من وصفٍ أو تفجع أو رثاء أو حماسة. طبع في القاهرة؛ المطبعة العربية، ١٣٤٥ هـ، ١٢٨ ص.

(١) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ ـ ١٢٢، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

توفي بدمشق في ٢ جمادى الأولى، الموافق ٨ تشرين الثاني (نوفمبر)، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه[٢].

محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٠ م)

مسند الوقت، العالم، المحدِّث، المربِّي.

هو أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، الأندونيسي أصلاً، المكي ولادة ونشأة، الشافعي.

وفادان، أو بادان: إقليم في أندونيسيا.

محمد ياسين الفاداني

ولد بمكة المكرمة. وكان ابتداء تحصيله العلمي على والده وعمه الشيخ محمود. ثم التحق بالمدرسة الصولتية الهندية..

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف، بالاعتماد على المصادر التالية:

- تاريخ علماء دمشق ٣/٨٩، ٩٢، ١٦٧، ٢٣٠، ٤٨٩.
- الرحلة إلى المدينة المنورة للشيخ محمود ياسين ص ١٨، ٢٢٨.
- بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ ص ٢٧، ٣١.
- ديوان الثورة للمترجم له ص ١، بالإضافة إلى معلومات من والد الأستاذ عمر النشوقاتي.

درس على علماء كثيرين في عصره، منهم: محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، وقد طالت ملازمته له، وجمع له أسانيده في جزء سماه «المسلك الجلي في أسانيد فضيلة الشيخ محمد علي» وضمّنه ترجمة موسعة للشيخ.

وقرأ على أبي علي حسن بن محمد المشاط، ومحدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي، وجمع للأخير ثبتاً ضخماً سماه «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان»، ثم اختصره في «إتحاف الإخوان».

كما قرأ على مفتي الشافعية عمر باجنيد، ومحسن بن علي المساوي الفلمباني، ولازم الأخير ملازمة تامة، وجمع له في ترجمته وأسانيده: فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.

وقرأ على المؤرخ محمد غازي المكي، واستفاد منه فوائد كثيرة، وتخرج به وبقرينه عبد الستار ابن عبد الوهاب الصديقي الهندي المكي.

وحضر على المقرىء الشهاب أحمد المخللاتي الشامي ثم المكي.. وجمع أسانيده وترجمته في مجلد سماه: الوصل الراتي في أسانيد وترجمة الشهاب أحمد المخللاتي.

وله مشايخ كثيرون غير من ذكر..

وقد باشر التدريس في دار العلوم الدينية بمكة المكرمة عام ١٣٥٦ هـ، وكان يلقي دروساً مختلفة بالمسجد الحرام، وكذا في منزله ومكتبه الخاص. وكان له اهتمام بتعليم البنات، حتى أنشأ في عام ١٣٧٧ هـ معهداً للمعلمات.

وتخرّج على يديه الكثير، وهم منتشرون في أقطار الشرق الأقصى.

وقد خرّج له الشيخ محمود سعيد ممدوح القاهري في أسانيده كتاباً سماه «إعلام القاصي والداني».

وجمع أيضاً في تراجم جلّ مشايخه كتاباً فريداً سماه «تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع» أو «إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر». وقد حوى ٢٣٠ ترجمة.

كما جمع له تلميذه الشيخ محمد مختار الدين بن زين العابدين الفلمباني في أجزاء.

توفي سحر ليلة الجمعة ٢٨ ذي الحجة، وصلي عليه يوم الجمعة بعد الصلاة، ودفن في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة[1].

مؤلفاته:

- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان.- ط ٢.- دمشق؛ بيروت: دار البصائر، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٢ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٩).
- إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه، انظر إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد.
- إتحاف أولي الهمم العلية بالكلام على الحديث المسلسل بالأولية.
- إتحاف الباحث السري بأسانيد الوجيه الكزبري (الصغير) - طبع مع ثبت الكزبري (محمد بن عبد الرحمٰن، ت ١٢٢١ هـ).- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ١).
- إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ٣٠ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٤).
- إتحاف الخلان توضيح تحفة الإخوان في علم البيان للدردير.
- إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد، ويسمى، إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه.- ط ٢.- دمشق: دار البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٢٨ ص.- (أسانيد ومسلسلات؛ ٢).
- اختصار رياض أهل الجنة من آثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي الحنبلي.
- الأربعون البلدانية: أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً.- ط ٢.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٠ ص.
- أربعون حديثاً مسلسلة بالنحاة إلى الجلال السيوطي.
- أربعون حديثاً من أربعين كتاباً عن أربعين شيخاً.
- الإرشادات السوية في أسانيد الكتب النحوية والصرفية.
- أسانيد أحمد بن حجر الهيتمي المكي.
- أسانيد الكتب الحديثية السبعة.
- أسمى الغايات في أسانيد الشيخ إبراهيم الخزامي في القراءات.
- إضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع.
- بغية المريد من علوم الأسانيد (وهو ثبته الكبير) ٤ ج.
- بغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبي إسحاق ٢ ج.
- بلغة المشتاق في علم الاشتقاق.
- تتميم الدخول: تعليقات على مدخل الوصول إلى علم الأصول.
- تذكار المصافي بإجازة الفخر عبد الله بن عبد الكريم الجرافي.
- تشنيف السمع: مختصر في علم الوضع.
- تعليقات على كفاية المستفيد للشيخ محفوظ الترمسي.
- تعليقات على لمع الشيخ أبي إسحاق.
- تنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة.- ط ٣.- دمشق: دار

(١) مقدمة كتاب «الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية» لصاحب الترجمة بقلم رمزي سعد الدين دمشقية (طبعة دار البشائر الإسلامية الأولى ١٤١١ هـ)، وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١٦٩/١.

البصائر، ١٤٠٣ هـ، ١٦ ص.ـ (أسانيد ومسلسلات؛ ٣).

- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي[1] (تحقيق).ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٤٧ ص.ـ (أسانيد ومسلسلات؛ ٦).
- جني الثمر: شرح منظومة منازل القمر.ـ القاهرة: مطبعة حجازي، د.ت.
- حاشية على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للسيوطي.
- حاشية على التلطف شرح التعرف في أصول الفقه.
- حسن الصياغة: شرح كتاب دروس البلاغة.
- حسن الوفا لإخوان الصفا (ثبت لمحمد فالح بن محمد الظاهري المهنوي ت ١٣٢٨ هـ)؛ تعليق وتصحيح الفاداني.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٨٨ ص.
- الدر الفريد من درر الأسانيد.
- الدر المنضود: شرح سنن أبي داود ٢٠ ج.
- الدر النضير: حواش على كتاب التمهيد للإسنوي.
- الدر النضير على ثبت الأمير.
- رسالتان على الأوائل السنبلية، انظر العجالة المكية على الأوائل السنبلية، النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- رسالتان على ثبت الأمير، انظر الدر النضير على ثبت الأمير، الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- الرسالة البيانية على طريقة السؤال والجواب.
- رسالة في المنطق.
- الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير.
- رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي.ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ، ٨٤ ص.ـ (أسانيد ومسلسلات؛ ٨).
- الرياض النضرة في أسانيد الكتب الحديثية العشرة.
- السلاسل المختارة بإجازة المؤرخ السيد محمد بن محمد بن زبارة.
- سلسلة الوصلة: مجموعة مختارة من الأحاديث المسلسلة إجازة للقاضي السيد أبو بكر الحبشي.
- العجالة في الأحاديث المسلسلة.ـ ط ٢ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥ هـ.ـ (أسانيد ومسلسلات؛ ٧).
- العجالة المكية على الأوائل السنبلية.
- العقد الفريد من جواهر الأسانيد.
- فتح الرب المجيد فيما لأشياخي من فرائد الإجازات والأسانيد، وهي إجازة كبرى للنابغة القاضي محمد العمري.
- فتح العلام: شرح بلوغ المرام ٤ ج.
- الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية: شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية في الأشباه والنظائر على مذهب الشافعية؛ اعتنى بنشره وقدم له رمزي سعد الدين دمشقية.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١١ هـ، ٤٦٣ ص[2].
- فيض الإله العلي في أسانيد عبد الباقي البعلي الحنبلي.
- فيض الرحمٰن في ترجمة وأسانيد الشيخ خليفة بن حمد آل نبهان.
- الفيض الرحماني بإجازة فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٠٤ ص.
- فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١١٨ ص.
- فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن.
- قرة العين في أسانيد أعلام الحرمين، عدة أجزاء.
- القول الجميل بإجازة سماحة السيد إبراهيم عقيل.
- الكواكب الدراري بإجازة محمود سعيد ممدوح القاهري.
- المختصر المهذب في استخراج الأوقات والقبلة بالربع المجيب.
- المسلك الجلي في ترجمة وأسانيد الشيخ محمد علي.
- مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان ٣ ج.
- المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر؛ اختيار وترتيب الفاداني؛ تخريج محمد هاشم بن عبد الغفور السندي.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٧.
- منهل الإفادة: هوامش على رسالة البحث لطاش كبري زاده.
- المواهب الجزيلة: شرح ثمرات الوسيلة في الفلك.
- النفحة المسكية على الأوائل السنبلية.
- النفحة المكية في الأسانيد المكية: إجازة للنابغة القاضي محمد بن عبد الله العمري.
- نهاية المطلب على الأرب في علوم الإسناد والأدب.
- نيل المأمول: حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول.

(١) وهو عبد الله بن حجازي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ، وقد تولى مشيخة الأزهر عام ١٢٠٨ هـ. له ترجمة في الأعلام ٤/٧٨ ط ٨.

(٢) الأشباه والنظائر للسيوطي، والفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل، والمواهب السنية شرح الفرائد البهية لعبد الله بن سليمان الجوهري.

- ورقات على الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين للعجلوني.
- ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية.ـ ط ٣.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٤٠٦ هـ.
- الوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي.

محمد بن يحيى الحداد

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

مؤرِّخ (انظر ترجمته في المستدرك).

كان من المؤرخين المعروفين في اليمن، حيث عكف على كتابة التاريخ اليمني برؤية «وطنية وموضوعية» وصدرت له مجموعة من المؤلفات في هذا المجال، إضافة إلى العديد من الأبحاث والدراسات. وكان قد منح وسام المؤرخ العام من قبل اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة إب في السادس من شهر جمادى الآخرة[1].

من مؤلفاته:

- التاريخ العام لليمن: التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي منذ بداية تاريخ اليمن.ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، عدة أجزاء.
- تاريخ اليمن السياسي العام.ـ القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٨ هـ.
  ط ٤ـ د.م: المدينة، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.
- صور من الواقع.

محمد يحيى الهاشمي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

رئيس جمعية الأبحاث العلمية السورية.

(١) الرياض ع ٧١٥٣ ـ ١٤٠٨/٦/٤ هـ.

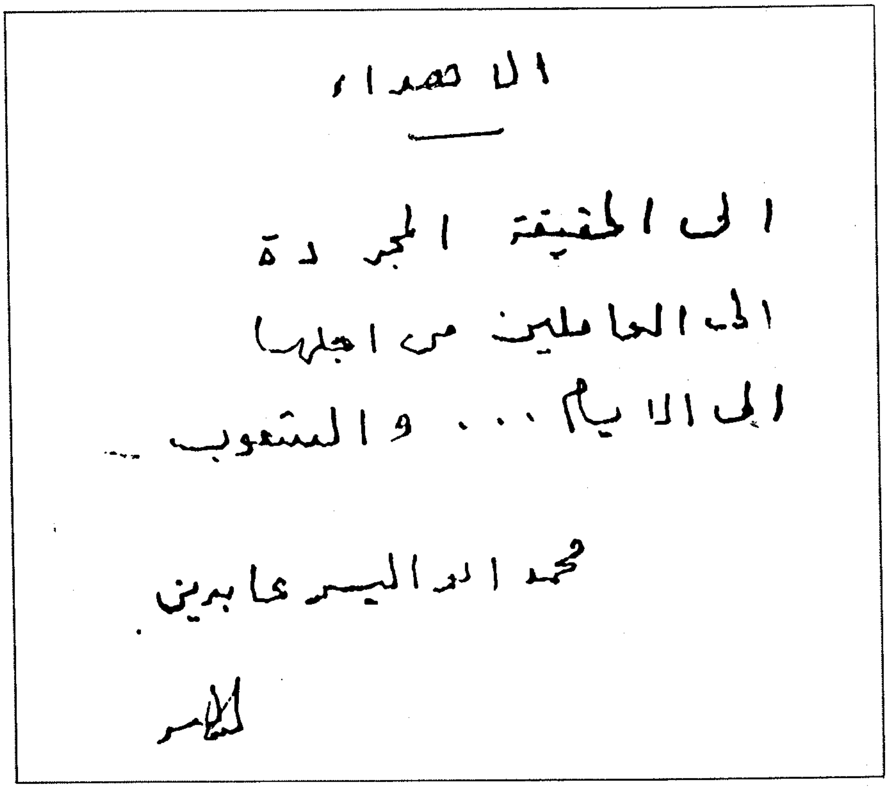

محمد أبو اليسر ... إهداؤه بخطه.. في مقدمة كتاب «أغاليط المؤرخين».

توفي في ٢٦ رمضان، الموافق ١٩ آب (أغسطس) عن عمر يقارب الخامسة والسبعين، أمضاها في البحث والدراسة والترجمة[2].

من مؤلفاته:

- المثل الأعلى للحضارة العربية.ـ بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- الإمام الصادق ملهم الكيمياء.ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٦ هـ.

محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير عابدين

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

العالم العلامة، الأديب، المجاهد، مفتي سورية.

انتخبه المجلس الإسلامي الأعلى في سورية بالإجماع مفتياً عاماً سنة ١٩٥٤ م، وترك هذا المنصب عام ١٩٦٣ م عندما أراد بعض الزعماء شراء ضميره ليفتي لهم بما يشتهون بما يخالف الشرع الحنيف.

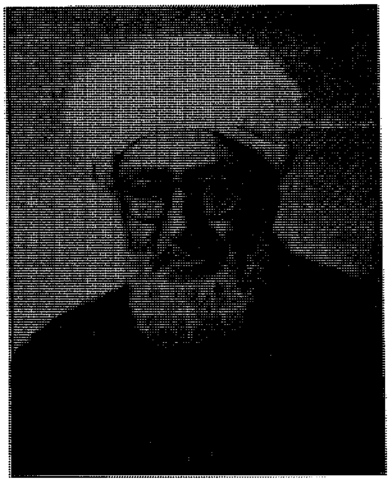

محمد ابو اليسر عابدين

مولده في دمشق. أخذ عن والده مفتي الشام، وعن المحدِّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني، وغيرهما. وأجيز بالطريقة النقشبندية المجددية، وبالطريقة الخلوتية المهدية السكلاوية.

درس الطب، وتخرج من كلية الطب بالجامعة السورية سنة ١٩٢٦ م،

(٢) الفيصل ع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٠.

ودرّس في كلية الحقوق، وفي كلية الشريعة، وتخرّج به خيرة علماء دمشق ومفكريها وقضاتها.

أتقن الفرنسية والتركية والفارسية.. وكان إماماً وخطيباً ومدرّساً في جامع الورد منذ وفاة والده عام ١٩٢٥ م إلى مرضه الأخير. وكان يقرىء في بيته الدروس الخاصة في الكتب الكبيرة للتخصص والاستبحار لخاصة الطلبة ونبغائهم، وجعل من منزله محجاً للفتيا والتدريس طوال ما يقارب ثمانين عاماً. ودرّس كذلك في كثير من مدارس دمشق، كما زاول مهنة الطب ما يزيد على ثلاثين عاماً.

وهو ممن شارك في الثورات السورية ضد الاستعمار الفرنسي وكان من أمهر الرماة.. وكان مستشار الرؤساء الملوك، ومرجع الرعاة والرعية والعلماء ورجال الفكر والتعليم.

أدى الحج مرات، وسافر لأنحاء العالم ينشر رسالة الحق والخير.. وله مواقف.. وكرامات.. وفتاوى نادرة.

توفي صباح الثلاثاء ٨ رجب. رحمه الله[١].

وله مؤلفات كثيرة، منها:

- أغاليط المؤرخين.ـ ط ٢.ـ دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤١٠ هـ.

محمد يوسف

(١٣٢٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩١ م)

أمير الجماعة الإسلامية لعموم الهند.

كانت صلته بالجماعة الإسلامية وطيدة وقديمة، فمن ١٩٤٨ إلى ١٩٧٢ م شغل منصب الأمين العام للجماعة، واختير أميراً للجماعة في عام ١٩٧٢ م فظل في هذا المنصب إلى ١٩٨١.

وقضى حياة حافلة بالنشاط والحيوية أيام إمارته للجماعة، وقام بجولات كثيرة للعالم الإسلامي، وزيارات لمراكز الدعوة الإسلامية في كثير من البلدان الآسيوية والأوروبية.

وكان عضواً بارزاً للمجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند، ولهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند، وللمجلس الأعلى للمساجد في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة..

توفي في الثالث من شهر ذي الحجة[٢].

محمد يوسف

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٧٨ م)

أستاذ، لغوي، محقق.

ولد في بهوبال، التي كانت إمارة إسلامية في الهند المتحدة أيام حكم الإنكليز. ودرس العلوم الإسلامية.. وفي عام ١٩٣٧ جاء إلى جامعة عليكره الإسلامية، فنال منها الماجستير، وكان أحب الطلاب إلى الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي. ثم نال الدكتوراه عن رسالته «أثر أسرة المهلب بن أبي صفرة في التاريخ الإسلامي». وحاضر في قسم اللغة العربية بالجامعة نفسها، ثم سافر إلى مصر يزداد ثقافة، وعاد بعد سبع سنوات، وعين أستاذاً للغة العربية في جامعة كراتشي ورئيس قسمها. ثم سافر إلى نيجيريا، حيث عين أستاذاً في قسم دراسات المذاهب والأديان.

وقضى حياته كلها معلماً ومتعلماً، أستاذاً ومحققاً، وأشرف على رسائل علمية كثيرة..

ومن مؤلفاته:

- الأشباه والنظائر.ـ القاهرة، ٥٨ ـ ١٩٦٠ م، ٣ مج.
- الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي.ـ الكويت، ١٣٩٧ هـ.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحقيق/ لأبي هلال العسكري (تحقيق).
- المهلب بن أبي صفرة.

وله أبحاث علمية ومقالات أدبية أخرى[٣].

محمد يوسف حمود

(١٣٣٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٣ م)

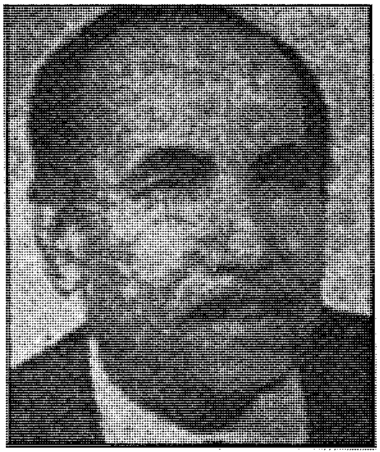

محمد يوسف حمود

شاعر، سياسي، مكتبي.

تلقى تعليمه في مدارس بيروت، وعمل قرابة أربعين عاماً في دار الكتب اللبنانية، كما كان نائباً لرئيس جمعية أهل القلم في لبنان، ومارس العمل السياسي، وله مقالات وقصائد ومحاضرات كثيرة في الصحافة والتلفاز والإذاعة، ويحمل عدة أوسمة، منها وسام الأرز الوطني، ووسام المعارف.

من مؤلفاته:

«ذلك الليل الطويل»، و«هتاف الجراح» و«في زورق الحياة» ومؤلفات أخرى[٤].

محمد يوسف سبتي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

مؤسس جماعات تحفيظ القرآن

---

(١) من مقدمة كتابه «أغاليط المؤرخين» بقلم الشيخ علي الطنطاوي، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٢، ١/١٤٦ ـ ١٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٦ ص ١٠١.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٢ (جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ) ص ٥١٩ ـ ٥٢٧ بقلم مختار الدين أحمد.

(٤) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٤٥.

الكريم في باكستان، وبلغت عند وفاته ٨٠٠ مركز. وفي السعودية، وعدد من الأقطار الإسلامية.

توفي بمكة المكرمة[1].

محمد يوسف بن محمد زكريا البنوري

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧ م)

العلاّمة الكبير، الفقيه، المحدِّث، العالم الموسوعي، الشاعر.

ولد في قرية (مهابت آباد) التابعة لمديرية (مردان)، وقد أقام جده الأعلى السيد آدم، في قرية (بنور) التابعة لمديرية (أنبالة) ولذا تنسب هذه الأسرة إلى بنور، التي عرفت بالخير والصلاح والعلم. وينتهي نسبهم إلى الحسين بن علي رضي الله عنه.

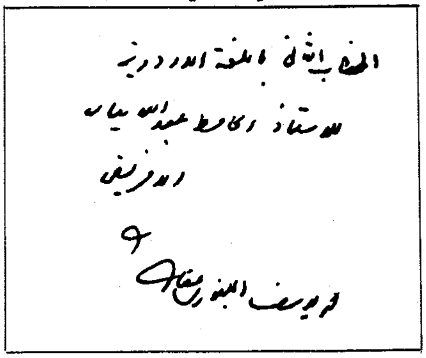

نموذج من خط وتوقيع محمد يوسف البنوري

تعلم القرآن الكريم ومبادىء الدين على والده وخاله الشيخ فضل حمداني البنوري في بشاور، ودرس النحو والصرف في مدينة كابل بأفغانستان في عهد الأمير حبيب الله خان، ومن كبار أساتذته الشيخ عبد القادر اللمقاني الأفغاني قاضي محكمة المرافعات في جلال آباد، والشيخ محمد صالح القليغوي الأفغاني، وغيرهما.

ثم رحل إلى جامعة ديوبند الإسلامية، وأكمل بقية الكتب في مختلف العلوم والفنون، ودرس الحديث وأصوله على مشايخها؛ ومن أكبر شيوخه فيها علامة العصر الشيخ شبير أحمد العثماني شيخ الإسلام بباكستان، وإمام العصر المحدث الكبير محمد أنور شاه الكشميري، ولما أجيز بالمعقول والمنقول ذهب إلى بشاور واشتغل بالسياسة مع جمعية العلماء لمدة أربع سنوات، وخلال وجوده هناك قام بتدريس العلوم في مدرسة رفيع الإسلام في (بهانة ماري)، ولمكانته العلمية انتخب مدرساً في الجامعة الإسلامية بدابهيل في مقاطعة بمباي الهند، إلى أن صار فيها شيخ الحديث ورئيس المدرسين.

انتخب رئيساً لجمعية علماء الهند في بلاد كجرات ومقاطعة بمباي بالهند، وعضواً في لجنة أوقاف بمباي، مع احتفاظه بمنصب شيخ الحديث في دابهيل، إلى أن هاجر إلى باكستان في سنة ١٩٥١ م، فاستقر في كراتشي، ثم اختير شيخاً للتفسير في دار العلوم الإسلامية بتندواله يار بالسند، ثم سكن كراتشي سنة ١٩٥٣ م في نيوتاون.

أصدر مجلة شهرية أسماها (بينات) باللغة الأردية ـ دافع فيها عن الإسلام وحارب الكفر والإلحاد، وقاد حركة ضد القاديانية، مما اضطر حكومة باكستان اعتبار القاديانية أقلية غيرَ مسلمة، كما أنشأ اتحاداً للمدارس العربية بباكستان اختير أميراً لها، واختير عضواً لدار الإفتاء، وعضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، وعضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، وكان يقوم برحلات عديدة في شتى أقطار العالم لنشر الإسلام ونفع المسلمين، كما اختير مشرفاً للمجلس العلمي في كراتشي، وكان إلى جانب علمه الغزير في علوم الشريعة شاعراً فصيحاً بالعربية، نشر عدة قصائد في مجلات القاهرة وغيرها، ومن قصائده البليغة في مدح النبي ﷺ قصيدة الفائية المشهورة التي سماها (شذرات الأدب في مديح سيد العجم والعرب) نشرها في مجلة الإسلام الأسبوعية القاهرية سنة ١٣٥٧ هـ وقد قوبلت بالإعجاب من شعراء العربية.

وفي آخر أيامه سافر إلى إسلام آباد لحضور جلسات المجلس الإسلامي الاستشاري الذي كان عضواً فيه، وخلال الاجتماع أصيب بنوبة قلبية، نقل على أثرها إلى المستشفى العسكري، وهناك توفي، في اليوم الثاني من ذي القعدة، ونقل جثمانه إلى كراتشي، ودفن في رحاب جامعته.

وقد صنف عدة كتب كلها بالعربية، بلغت تسعة عشر مؤلفاً كبيراً في شتى العلوم، منها:

- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب.ـ بدابهيل ـ سورت، الهند: المجلس العلمي، ١٣٥٨ هـ، ١٨٣ ص.
- نفحة العنبر في حياة إمام العصر الشيخ محمد أنور، طبع دهلي ١٣٥٣ هـ، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٨٩ هـ، ٣٣٧ ص.
- يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن، طبع في دهلي سنة ١٩٣٦ م، وأعيد طبعه في كراتشي سنة ١٣٩٦ هـ.
- معارف السنن: شرح جامع الترمذي، طبع مرتين، وهو في ستة أجزاء كبيرة.
- عوارف المنن مقدمة السنن.
- الأستاذ المودودي وشيء من حياته وأفكاره.
- فص الختام في مسألة الفاتحة خلف الإمام.
- كتاب الوتر ـ مستل من معارف السنن.

وله عدة مقدمات على أهم الكتب[2].

محمد يوسف النصف

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

أحد رجالات الكويت الكبار.

محمد يونس عبد الجبار

(١٣٢٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٢ م)

عالم، داعية، مصلح.

رئيس الجامعة الإسلامية في منطقة فنيه ببنجلادش، ورئيس اتحاد المدارس

---

(١) المجتمع ع ٣٤٦ ـ ١٣٩٧/٤/٣٠ هـ. وفيه ورد مرة سبتي وأخرى سيتي. والترجمة غير واضحة تماماً.

(٢) علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٨٥٤ ـ ٨٥٧. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٦ جـ ١ (صفر ١٤٠١ هـ) ص ١٨٠ ـ ١٨٥.

العربية والإسلامية.

وقد عرف مصلحاً وعالم دين، وعلى يديه تخرّجت أجيال من طلاب العلم، كان لكثير منهم شأن في مجال الدعوة[1].

محمود (المفتي)

(١٣٣٨ ـ ١٩٨٠ م = ١٩١٩ ـ ١٤٠٠ هـ)

العالم الكبير، الزعيم السياسي البارز، سماحة المفتي محمود، رئيس جبهة الأحزاب المتحالفة في باكستان السابق.

انتقل بعد الثانوية إلى المعاهد الدينية، وأكمل المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «شاهي».

خاض المعارك ضد الحكومة البريطانية، وقام بمساهمة فعالة في حركة استقلال الهند وطرد الإنجليز من البلاد مع حزب المؤتمر الوطني، ولم يزل طوال حياته موالياً له. وبعد انفصال باكستان من الهند أنشأ جمعية علماء الإسلام على غرار جمعية علماء الهند، ونال شهرة بالغة من الأوساط السياسية حتى انتخب كبير الوزراء في إحدى ولايات باكستان، وفاز في الانتخابات مرة، وهزم منافسه ذو الفقار علي بوتو هزيمة منكرة.

وخلال حياته السياسية النشطة لم يزل معروفاً بجرأة القول وصرامته في مواجهة الأوضاع، كما أنه لم يترك طوال حياته صلته الوثيقة بالمعاهد والجامعات الدينية، فكان مديراً لمعهد علمي في ملتان، ومشرفاً على منظمة وفاق المدارس العربية في باكستان.

منذ بداية حياته لم يكن مناصراً لفكرة باكستان، بل كان من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الهندي، غير أنه كان يؤمن بتطبيق منهج الحياة الإسلامية في باكستان.

كان من كبار علماء مدرسة فكر ديوبند في باكستان.

توفي في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر)[2].

محمود أحمد الدربهنكوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

العالم الجليل.

أحد كبار علماء الهند المعاصرين، وأحد تلاميذ العلامة المحدث الكبير الشيخ أنور شاه الكشميري.

من خريجي دار العلوم ديوبند، تتلمذ فيها على الشيخ شبير أحمد العثماني، والعلامة محمد إبراهيم البلياوي، والمفتي محمد شفيع الديوبندي، والمفتي عزيز الرحمٰن العثماني وغيرهم.

وبعد ما تخرج فيها، عمل مدرساً للفقه والحديث والتفسير في عدد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، على رأسها المدرسة الإمدادية في مدينة «دربهنكه» ومدرسة جامع العلوم بمدينة «مظفر بور» بولاية «بيهار».

وكان من العلماء المتضلعين الذين قل وجودهم في هذا الزمان، بجانب ما كان يتميز به من الاستقامة والصلاح[3].

محمود أحمد الروسان

(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

مناضل عسكري، إداري، شاعر.

ولد في بلدة سما الروسان بمحافظة إربد في الأردن. أنهى دراسته الإعدادية والثانوية المتوسطة في مدرسة عمان، ثم أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلط عام ١٩٤١.

عمل في بداية حياته معلماً في إعدادية الهاشمية في مدينة عمان، ولم يطل به العهد في حقل التعليم، حتى التحق بالخدمة العسكرية مرشح ضابط في الجيش العربي الأردني في أوائل عام ١٩٤٣ م.

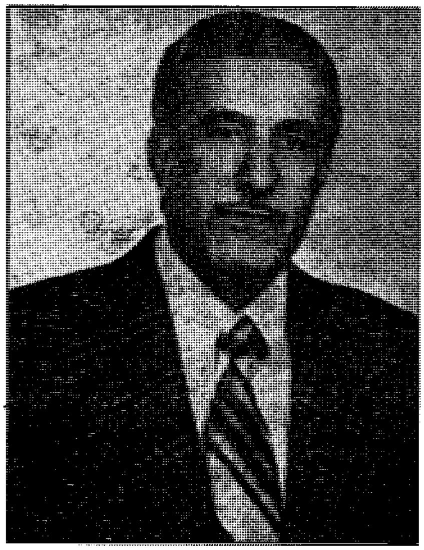

محمود أحمد الروسان

وفي عام ١٩٤٨ عندما نشبت معارك فلسطين كان أركان حرب الكتيبة الرابعة التي سجلت انتصارات على العدو في معارك باب الواد واللطرون وبوابة القدس، وقد اعترف العدو بهذا من خلال عدة كتب عسكرية، فمنح وسام الإقدام العسكري في الميدان.

وخلال عمله ملحقاً عسكرياً في واشنطن في المدة الواقعة ما بين ٥٣ ـ ١٩٥٦ حصل على شهادة جامعية متخصصة بالإدارة العامة، وفي أواخر عام ١٩٥٦ عين وزيراً مفوضاً في واشنطن، وأثناء ذلك حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات والمنظمات الدولية.

وفي عام ١٩٦٥ انتخب نائباً في مجلس النواب الأردني عن محافظة إربد. عمل بعدها على تأسيس شركة الحمامات الأردنية في وادي اليرموك عام ١٩٦٥.

توفي في شهر كانون الأول (ديسمبر).

إنتاجه الفكري:

- الدروس الحربية لضباط الجيش العربي الأردني، ١٩٤٦.

---

(١) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

(٢) المجتمع ع ٥٠٥ (١٠/١/١٤٠١ هـ) ص ١٣.

(٣) الداعي (الهند) س ١١ ع ٢٠ ـ ٢١ (١٠ ـ ٢٦/١٢/١٤٠٨ هـ).

- معارك باب الواد واللطرون، ١٩٤٩.
- على دروب الكفاح - ديوان شعر قومي، ١٩٦٤.
- فلسطين وتدويل القدس - باللغة الإنكليزية، عام ١٩٦٥ وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير.
- دموع وأناشيد إلى عائدة - ديوان شعر رثائي، ١٩٨٠.
- عصارة روح - ديوان شعر قومي، ١٩٨٠[١].

محمود أحمد الميرفوري

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

عالم، داعية.

أمين عام جمعية أهل الحديث في بريطانيا، وقد شغل هذا المنصب بعد تخرجه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأصدر مع زملائه مجلة «الصراط المستقيم» بالأوردية والإنكليزية. وكانت جمعية أهل الحديث ببريطانيا حديثة النشاط قليلة الوسائل، ولكنها أنجزت أعمالاً نافعة بتوفيق الله تعالى ثم بجهود الميرفوري وإخوانه.. وشقوا طريقهم للعمل في المجتمع الغربي الذي كثرت فيه الموانع والمعوقات.. وكان المترجم له على اتصال دائم مع المسؤولين عن المنظمات والجمعيات السلفية، يفيدهم ويستفيد منهم. وكان احتكاكه مع أفراد الجمعيات والمنظمات قد أكسبه تجربة عميقة عن التعويقات والأزمات..

وقد لقي حتفه مع ابنه وأم زوجته إثر حادثة تعرّضت لها سيارته في طريقه من مانشستر إلى برمنجهام[٢].

محمود الأفغاني

(١٣٤٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

شاعر.

لقّب بشاعر شباب فلسطين.

ولد في يافا لوالدٍ عَلَم في اللغة والدين. وحرص والده أن يتفقّه ابنه بالعلوم الدينية واللغوية، ويتقن اللغة التركية والفارسية.

امتازت ثقافته بالدراسة على يد أساتذة الدين الإسلامي واللغة العربية.

وقد دأبت جريدة «الدستور» على نشر «رباعيات الأفغاني» يومياً منذ سنة ١٩٧٠ م إلى حين وفاته![٣].

محمود با = الحاج محمود با.

محمود توفيق حفناوي

(١٣١٢ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٧٧ م)

مهندس زراعي، مستشار.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية، ثم بمدرسة الزراعة العليا، وبعد تخرجه منها سنة ١٩١٧ عمل مساعداً فنياً بوزارة الزراعة. ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بجامعة كمبردج، ونال منها شهادة البكالوريوس للعلوم الطبيعية من الدرجة الأولى، ثم درجة الماجستير. وعاد بعد ذلك إلى مصر ليعمل مدرساً لعلم النبات بمدرسة الزراعة العليا، وفي سنة ١٩٢٦ عيّن كبير الإخصائيين بقسم البساتين، ثم اختير عميداً لكلية الزراعة بعد انضمام مدرسة الزراعة العليا للجامعة، كما اختير سنة ١٩٣٩ وزيراً للزراعة، ثم مستشاراً فنياً للوزارة، ومديراً إقليمياً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة سنة ١٩٤٦، وظل في هذا المنصب أحد عشر عاماً، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٢ م.

وكان رئيس جمعية الحشرات المصرية منذ سنة ١٩٣٩ حتى وفاته، وعضو مجلس البحوث العلمية منذ سنة ١٩٤٢، وله عدة كتب وبحوث نشرت في مطبوعات وزارة الزراعة والمجلات العلمية الإنجليزية، منها:

١ - كتاب علم النبات.

٢ - تقرير نباتي عن جاوة وسيلان.

3 - Analytical Key to the Flora of Egypt.

4 - The Inheritance of Rust Immunity in Vigna sinensis.

5 - The Inheritance of Seed Colour in Vigna sinensis.

6 - Manuring of Vegetables.

7 - Agricultural Possibilities of the Mariut District.

8 - The Wild Plants of Sinai.[٤]

محمود جومي = أبو بكر محمود..

محمود حسن إسماعيل

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

شاعر مطبوع، متمكّن.

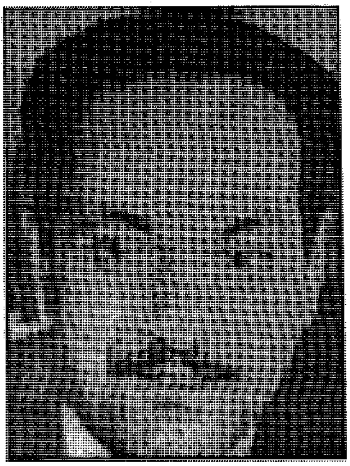

محمود حسن إسماعيل

ولد في أوائل القرن العشرين الميلادي في بلدة من ريف الصعيد بمصر، من أسرة فقيرة كانت تعاني من قسوة العيش. وتلقى تعليمه في بلدته، ثم انتقل إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم وتخرج فيها عام ١٩٣٧ م..

---

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٢٩ - ١٣٠، الأدب والأدباء والكتاب في الأردن ص ٢٥٣.

(٢) صوت الأمة ع ٩ - ١٠ (ربيع الأول والآخر ١٤٠٩ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٠ - ٤٢١ ووفاته فيه: ١٩٨٠ م، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٥٢.

(٤) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣١.

وفي دار العلوم تفتحت مواهبه الشعرية وتغنى بمصر نهراً وحقلاً وإنساناً. وعمل منذ تخرجه بالإذاعة المصرية، وقضى زهرة عمره وأنضج سنوات حياته في مراقبة البرامج الدينية فيها. واختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.

وبرغم أنه عاش يغني لمصر مدة تزيد على أربعين عاماً فإنه عانى من حصار الصمت والتجاهل، وعدم تقدير عطائه الشعري الفريد.. وأحس في سنواته الأخيرة أن وطنه لم يمنحه المكانة اللائقة ولم يوفر له مظلة الأمان.. فترك أهله وبلده ورحل إلى الكويت، وعمل فيها خبيراً للغة العربية بمركز بحوث المناهج بوزارة التربية والتعليم.

وتوفي في الكويت في جمادى الأولى عن عمر يناهز السبعين عاماً.

وإذا كان الشاعر لم يلق شيئاً من التكريم في حياته.. فقد تذكره قومه بعد مماته.. ففي عيد الفن والأدب الذي أقامته الدولة في الثامن من أكتوبر عام ١٩٧٧ م قدم رئيس الدولة لاسمه شهادة تقدير.. تكريماً لعطائه الشعري المتدفق الذي يمور بالشاعرية والأصالة والابتكار..

وقد طبقت شهرته آفاق كثير من البلدان، وتغلغل شعره في الوجدان وتغنى به الكبار والصغار في كل قطر.

بدأ نظم الشعر منذ أن كان طالباً بدار العلوم.. وأجاد في وصف الطبيعة، وتحدث عن الأحوال العامة التي كانت تعيشها مصر في ذلك الوقت.

أما صوره الشعرية الدينية وخاصة في دواوينه المتأخرة فهي تنم عن إيمان حقيقي لا زيف فيه ولا نفاق.. ونلمح في تلك الصور مسحة صوفية تتضح رؤيتها وتزداد إشراقاً كلما تقدمت بالشاعر السن أو صهرته التجارب والمحن.. ولا نجد أبلغ تعبير عن مدى مكانته في شعرنا الحديث من قول الناقد الدكتور عبد العزيز الدسوقي عن عمق شاعريته: «لا أعرف شاعراً - بعد شوقي - استأثرت التجربة الشعرية بحياته وحولتها إلى وهج فني حاد كما استأثرت بحياة شاعرنا محمود حسن إسماعيل. فقد تحولت حياته إلى تجربة شعرية كبيرة قلّ أن تصل إليها تجربة فنية في العصر الحديث».

ومما كتب فيه:

- التصوير الفني في شعر محمود حسن إسماعيل/ مصطفى السعدني.- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- محمود حسن إسماعيل: مدخل إلى عالمه الشعري/ عبد العزيز الدسوقي.- القاهرة: دار المعارف.
- شعر محمود حسن إسماعيل: محاولات للتذوق الفني/ أنس داود.- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٧ هـ.

إنتاجه الشعري:

وقد أصدر أربعة عشر ديواناً من الشعر غنى فيها لأمته التي أحبها، ونفذ من خلال أشعاره إلى أعماق الإنسانية، وأثرى الشعر العربي بنغم جديد من الرؤى والخيالات والأفكار.. هذه الدواوين هي:

- ديوان «أغاني الكوخ»، وهو باكورة إنتاجه.. أطل به على دنيا الشعر عام ١٩٣٤ م وطبع مرتين، وترجم إلى الروسية في أوائل الستينات.
- «هكذا أغني» نشره عام ١٩٣٧ م وطبع مرتين.
- «أين المفر» نشره عام ١٩٤٨ م، وقدمه بدراسة عن موقفه من الشعر الحديث.
- «نار وأصفاد»، ١٩٥٩ م.
- «قاب قوسين»، ١٩٦٤ م.
- «لا بد»، ١٩٦٦ م.
- «التائهون»، ١٩٦٨ م.
- «هدير البرزخ»، ١٩٦٩ م، وهو قصيد ملحمي من ألف بيت كتبه في أعقاب نكبة ١٩٦٧ م.
- «صلاة ورفض»، ١٩٧٠ م.
- «نهر الحقيقة»، ١٩٧٢ م.
- «رياح المغيب» وهو من أهم أعماله الأخيرة.
- «السلام الذي أعرف»، وهو قصيدة ملحمية طويلة ألقاها في مهرجان الشعر العالمي الذي أقيم في مدينة «ستروجا» في يوغسلافيا ممثلاً للشعراء العرب، وترجمت القصيدة إلى عدة لغات.
- «صوت من الله».
- الحب.

(توفي في ٢٥ أبريل).

وقد صدرت أعماله الكاملة في القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٤ مج (٢١٢٩ ص).

من شعره:

من هؤلاء التائهون ... الخابطون على التخوم
أعشى خُطا أبصارهم ... رهج الزوابع والغيوم
من هؤلاء الضائعون ... أفهؤلاء المسلمون؟
أبداً تكذبني وترجمـ ... ـني الحقائق والظنون
أبداً.. وكيف؟ وفي يميـ ... ـنهم كتاب لا يهون
من هؤلاء الخائفون ... أفهؤلاء المسلمون؟
من كان للإسلام فليضـ ... ـرب بمعوله الفساد[1]

محمود حسن الكعبي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في الأول من شهر كانون

(1) شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٧٧/٥ - ٨٣، وعنه حديث في كتاب عمالقة ظرفاء ص ٥٧ - ٦٨، ومع الرواد ص ١١٣، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٩، وهؤلاء عرفتهم ص ٦١.

الأول (ديسمبر)[١].

محمود حماد

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٨ م)

فنان عالمي.

من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية في سورية منذ مطلع الثلاثينات، ومن مؤسسي المجلس الأعلى للآداب والفنون، وكلية الفنون الجميلة، ونقابة الفنون الجميلة، يعتبر رائداً من رواد الفن العربي التشكيلي المعاصر...

اقترب أسلوبه من الواقعية التسجيلية مع تأثره بالانطباعية، وقد استفاد من التجارب الفنية المعاصرة، وأصبح يرسم الموضوعات الإنسانية.. في سنة ١٩٦٤، بدأ في استخدام الحروف العربية في لوحاته، لأنه كان يرى «أن الخط العربي عنصر تشكيلي وتجديدي يمكن الاعتماد عليه لإنجاز أعمال فنية تستند إلى تراثنا، بدل الاعتماد على الأشكال التجديدية المحضة المستخدمة في الفنون الغربية».

وقد سجل اسمه في الموسوعة الفرنسية الكبرى «لاروس» منذ سنة ١٩٧٥ كفنان عالمي محترف، كما أنه يحمل جائزة الدولة لعام ١٩٦٩، وجائزة انترغرافيك العالمية لعام ١٩٧٦[٢].

مات مساء يوم الخميس الحادي عشر من شهر آب (أغسطس).

محمود خليل الحصري

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٠ م)

شيخ عموم المقارىء المصرية.

ولد بقرية شبرا النملة بطنطا، وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وعيِّن مقرئاً بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٤ قبل أن يبلغ السادسة والعشرين من عمره، وسجَّل القرآن الكريم مرتلاً وكاملاً عشر مرات بالقراءات المختلفة.

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.
(٢) الأسبوع العربي ع ١٥٠٨ ـ ٥/٩/١٩٨٨ م.

محمود خليل الحصري

وقضى أكثر من ربع قرن منتخباً في وفود ٢٧ دولة إسلامية.. وهو أول من أوفد في بعثات دينية بالخارج لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي.. وعندما رأى إسلام أشخاص في دول أجنبية تأثراً بقراءته، اقترح ضمَّ عناصر إسلامية دعوية مثقفة لمرافقة بعثاته تكون مهمتها التوعية بالإسلام واكتساب أنصار جدد له. ومن المواقف التي حصلت معه أنه في عام ١٣٩٥ هـ زار الكويت، فقدمت له الحكومة الكويتية مصحفاً أنيقاً، فتناوله، ونظر في بعض سوره، فإذا به يجد تحريفات في العديد من آيات القرآن الكريم.. وخاصة ما يتعلق بالآيات التي تتناول اليهود!.

وقد تبرع بثلث تركته لإنفاقها في أعمال الخير والبر وحفظ القرآن الكريم، إلى جانب بنائه لمسجد ومعهد ديني ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بمسقط رأسه في طنطا، ومثلها بمقر إقامته بالعجوزة.

وقدم للمكتبة الإسلامية ١١ كتاباً في علوم القرآن الكريم وأحكامه وتجويده[٣].

ووقفت على كتاب له بعنوان: رحلاتي في الإسلام.ـ القاهرة: مطابع شركة الشمرلي، ١٣٨ـ هـ، ٢١٢ ص.

محمود دياب

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٣ م)

الكاتب المسرحي.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٢٨٠ ـ ٢٨٢.

يعد من أعلام المسرح المصري الحديث منذ أن كتب مسرحية «الزوبعة» عام ١٩٦٦ م، وقبلها كتب «البيت القديم»، و«الليالي الحصاد»، و«رسول من قرية تميرا»، و«رجل طيب»، و«باب مفتوح».

كما كتب مجموعة قصص منها: «خطاب من قبلي». وروايتين هما: «الظلال في الجانب الآخر»، و«رأس محموم»، وقد تحولتا إلى فيلمين سينمائيين.

كما كتب أيضاً السيناريو والحوار لفيلمي «الإخوة الأعداء»، و«سونيا والمجنون».

ومات في شهر محرم[٤].

محمود رياض محمد

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٢ م)

محمود رياض

سياسي، دبلوماسي.

من خريجي الكلية الحربية عام ١٩٣٩، برز اسمه لأول مرة حين ترأس وفد مصر في مباحثات رودس عام ١٩٤٩ م مع إسرائيل التي أسفرت عنها اتفاقية الهدنة.

وبعد يوليو ١٩٥٢ م التحق بوزارة الخارجية، وعمل سفيراً لمصر في دمشق حتى قيام الوحدة عام ١٩٥٨ م ثم مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة بين عامي ٦٢ ـ ١٩٦٤ م، ثم عُين

(٤) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

وزيراً للخارجية حتى عام ١٩٧٢ م، وفيها انتخب أميناً عاماً للجامعة العربية، وبقي في هذا المنصب حتى استقالته عام ١٩٧٩ م.

وظل يواصل عمله السياسي باحثاً ومحاضراً، وأصدر العديد من الكتب حول الموقف العربي، وآفاق السلام، والقضية الفلسطينية[١]، منها:

- العرب وإفريقيا (بالاشتراك مع آخرين).- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣ هـ.- (قضايا عربية).
- محاضرات الموسم الثقافي السابع لعام ٩٠ - ١٩٩١ م (بالاشتراك مع آخرين).- أبو ظبي.- المجمع الثقافي، ١٤١٢ هـ.
- مذكرات محمود رياض (١٩٤٨ - ١٩٧٨).- ط ٢.- القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ (مج ١: البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط، مج ٢: الأمن القومي العربي بين الإنجاز والفشل، مج ٣: أمريكا والعرب).

محمود أبو السعود

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

من أعلام الاقتصاد الإسلامي والرأي الشجاع.

رئيس المجلس الإسلامي الأمريكي.

ولد في السودان لأبوين مصريين، وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من كلية الاقتصاد بجامعة لندن، وعمل بعد ذلك بالتدريس، فمستشاراً لجامعة الدول العربية، وتولى عدة مناصب لتطوير الأنظمة المصرفية في كل من أفغانستان ومصر وليبيا وماليزيا والمغرب وباكستان وتونس، ودرّس الاقتصاد في جامعة ميسوري وبعض الجامعات الأمريكية الأخرى.

وأمضى جلّ حياته في تحصيل العلم والكتابة حول الأنظمة الاقتصادية والسياسية الإسلامية، وله العديد من المساهمات الصحفية.

وكان من جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأعطاه الشيخ حسن البنا مسؤولية التربية الرياضية منذ سنة ١٩٣٦، وقد نظم وقاد معسكر رواد العمل الإسلامي بالروح العسكرية والرياضية - وبينهم البنا - في الإسكندرية، ومضوا مرة بهذا التنظيم إلى الملك فاروق لعرض مطالب الجماعة.

وكان نشيطاً، رياضياً، شجاعاً.. ركب الترام مرة راجعاً إلى مخيمه، وفي أثناء الركوب وجد الجنود الإنجليز في الترام قد اعتدى أحدُهم على أحد المصريين، وفجأة صفعَ بقوةٍ وجهَ ذلك الإنجليزي وأعاد للمصري حقه، وذُهل الإنجليزُ لما رأوه، فهذا ما لم يكن في الحسبان أن مصرياً يلطم القوة الضاربة للاحتلال البريطاني.

ومشاعر الغرابة نفسها سرت في نفوس المصريين، وانتقل عدوى الشجاعة والإقدام من ذلك الأفندي الشاب إلى غيره من الشباب المصري الكادح والباعة المتجولين، فإذا أراد إنجليزي أن يسلبه بضاعته كالمعتاد رفض ذلك وقاوم الاستغلال، حتى بلغ الأمر أن أحدهم فقد مسدسه في مناوشة اغتصاب سلعة، وصدرت الأوامر للجند بأن يكفوا عن شهوة العدوان والاستغلال عند النزول إلى المدينة.

.. وظل يمارس رياضته المفضلة حتى لقي ربه في أحد مشافي إنجلترا، يوم الجمعة ٢٣ نيسان (أبريل)، أثناء زيارته لمدينة برمنجهام البريطانية.

وكان مقيماً في مدينة (باناما) حيث ترأس المجلس الإسلامي الأمريكي منذ تأسيسه عام (١٩٩٠) وخلالها دأب على إلقاء الخطب والدروس والمواعظ إضافة إلى كتاباته الهادفة[٢].

ومن مؤلفاته:

- خطوط رئيسية في الاقتصاد الإسلامي.- الكويت: الاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٠ هـ، ٩٥ ص.
- فقه الزكاة المعاصر.- ط ٢.- الكويت: دار القلم، ١٤١٢ هـ، ٢١٤ ص.

محمود سليمان العابدي

(١٣٢٥ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٨ م)

باحث آثاري، مؤرِّخ.

ولد في قرية عصيرة الشمالية بنابلس، تخرج من دار المعلمين العرب «الكلية العربية» بالقدس سنة ١٩٢٧، ونال الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية سنة ١٩٣٤، والتحق بإدارة المعارف بفلسطين معلماً فمديراً.

بعد نكبة ١٩٤٨ التحق بوزارة المعارف الأردنية، وعمل مديراً، فمفتشاً، ثم مساعداً لمدير الآثار.

أرسل سنة ١٩٦٠ في بعثة لدراسة الآثار في جامعة بيروجيا الإيطالية، كما درس الآثار الرومانية في معهد الآثار بروما، والتحق بمعهد الآثار في جامعة لندن، ثم زار أثينا وعكف على دراسة الآثار اليونانية. [وكان رئيس رابطة اتحاد الكتاب الأردنيين].

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠.

أصدر أكثر من أربعين كتاباً، منها:

- مبادىء التاريخ القديم، ١٩٣٤.
- تاريخ العرب، ١٩٣٧.
- تاريخ فلسطين القديم، ١٩٤٢.
- معلومات حديثة، ١٩٣٨.
- جغرافية العالم العربي، ١٩٥٤.
- من قصص العرب، ١٩٥٤.
- آثار البتراء، عمان - ١٩٥٦.
- آثار جرش، عمان.
- القصور الأموية في البادية، ١٩٥٨.

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

(٢) المجتمع ع ١٠٥٢ (١١/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم عبد المتعال الجبري ص ٦٦، وع ١٠٤٨ (١٣/١١/١٤١٣ هـ).

- إيران من كفاح إلى نجاح، ١٩٥٩.
- المغرب ملك وشعب، عمان.
- من تاريخنا، ٣ مج، ٦٠ ـ ١٩٧٤.
- الحفريات الأثرية في الأردن، ١٩٦٠.
- العالم العربي، ١٩٥٤.
- رحلة كنفليك إلى المشرق ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥، ترجمة، عمان ـ ١٩٧١.
- مخطوطات البحر الميت، ١٩٦٧.
- كهف الرجيب، ١٩٦٧.
- بن جوريون وبناة إسرائيل، عمان ـ ١٩٦٩.
- مأساة بيت المقدس، عمان ـ ١٩٦٩.
- الآثار الإسلامية في فلسطين والأردن، عمان ـ ١٩٧٣.
- للباطل جولة. مسرحية، ١٩٦٨ ـ فازت بجائزة دائرة الثقافة والفنون.
- أنيس الجليس، ١٩٧٢.
- خير جليس: عمان ـ ١٩٧٥.
- عمان في ماضيها وحاضرها، ١٩٧١.
- أجانب في ديارنا، عمان ـ ١٩٧٤.
- الآثار في الأراضي المقدسة: كاتلين كينون: ترجمة، عمان ـ ١٩٧٢[1].

محمود سيبويه البدوي

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٥ م)

المقرىء، الحافظ.

ولد بقرية إِبْنَهْس، التابعة لمركز قويسنا من محافظة المنوفية، إحدى محافظات مصر، في الخامس من شهر رمضان.

حفظ القرآن الكريم وجوّده بقريته على أستاذه الشيخ محمد بن إبراهيم ماضي، الذي قرأ عليه كثيرون، وقد أتمه وهو في التاسعة من العمر. وقرأه كله بالقراءات، من طريقي الشاطبية والدرّة، ومن طريق النشر وطيّبته على عدد من الشيوخ الأثبات وأجيز بها، وحصل على إجازة بالقراءات العشر من العلامة أحمد بن عبد العزيز الزيات، وهو أعلى القرّاء المصريين إسناداً.

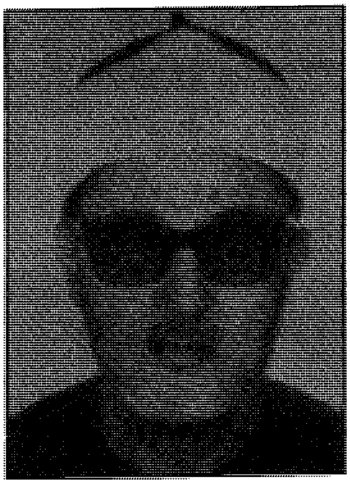

محمود سيبويه البدويّ

ومن شيوخه أيضاً: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، عامر السيد عثمان، إبراهيم شحاته السمنودي.

وحصل على إجازة التجويد من شعبة التجويد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٦٩ هـ. وعلى الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٣٧٢ هـ، وعلى التخصص في القراءات وما يتصل بها من علوم قرآنية سنة ١٣٧٦ هـ، وعلى الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٨ هـ، وعلى الماجستير في السياسة الشرعية سنة ١٣٩٤ هـ.

وعمل مدرساً بالمعاهد الأزهرية، وبالمعهد الإسلامي ببغداد، ومحاضراً بكلية الإمام أبي حنيفة النعمان ببغداد، ومحاضراً بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من ١٣٩٥، ثم تدرّج حتى عين رئيساً لقسم القراءات بالكلية من ١٤٠٦ ـ ١٤١٢ هـ. ودرس سنة ١٤٠١ هـ في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة. وظل في الكلية إلى أن توفاه الله تعالى.

وقد تصدّر للتعليم والإقراء، وتلقى عليه الكثيرون، وأشرف على مشروع كلية القرآن الكريم ـ وهو من أهم الإنجازات في مجال القراءات ـ والخاص بالتسجيل الصوتي للقرآن الكريم، وبالقراءات العشر المتواترة.

وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وعضو الهيئة الاستشارية العليا فيه.

وكان له برنامج يذاع يومياً بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية تحت عنوان: «دروس من القرآن الكريم» حول القراءات القرآنية.

توفي مساء يوم الأحد ٢٨ شعبان في المدينة المنورة، وصلي عليه بالمسجد النبوي الشريف، ودفن بالبقيع.

وأشرف، كما ناقش، العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بالقراءات وعلومها.

ومن أعماله العلمية:

- الوجيز في علم التّجويد: وكان مقرراً على طلاب كلية الإمام أبي حنيفة ببغداد.
- حول بعض القراءات القرآنيّة: ولا سيما القراءات التي كانت مثار جدل ونقاش بين النحاة (بحث علميّ نشر في العدد الأول في مجلة كلية القرآن الكريم سنة ١٤٠٣ هـ).
- المصاحف العثمانيّة: من حيث الرسم والضبط (نشر أيضاً في المجلة نفسها).
- الأمر عند الأصوليّين: رسالة (ماجستير).
- الجزية في الشريعة الإسلامية: رسالة (دكتوراه).
- مذكرة في علوم القرآن؛ كانت مقرّرة على طلبة كلية القرآن عام ١٣٩٦ هـ[2].

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٢٣ ـ ٤٢٤ (وانظر المستدرك).

(٢) المدينة ـ ملحق التراث ١٤١٥/١١/١٣ هـ، والملحق نفسه س ١٩ ع ١٠ (١٢/١٩/ ١٤١٥ هـ).

محمود الشبعان

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

كاتب إسلامي.

من رجال التربية والتعليم، ومن الأدباء البارزين بتونس. تحمل عدة مسؤوليات في مجالات التربية، وله دراسات إسلامية قيمة، وقد أصدر منشورات عديدة، منها كتاب: «أين من القرآن تراجم القرآن»؟ الذي صحح فيه الأخطاء التي وقع فيها بعض الذين ترجموا معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية(١).

وله أيضاً: تعال تطهّر وصلِّ.- تونس: دار العلماء، ١٣٩٠ هـ، ٢٣ ص.- (العبادات الميسرة؛ ١).

محمود شبكة

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

عالم فاضل.

مدرّس علوم القرآن والقراءات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقبلها في مصر.

أشرف على رسائل علمية جامعية عديدة.

عاد إلى مصر إثر مرض ألمّ به ولم يمهله، فمات هناك.

محمود شقفة

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء حماة.

طعن بسكين في بطنه داخل المسجد في شهر آب (أغسطس)(٢).

محمود عبد الدائم علي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

فقيه، مشارك.

أستاذ العلوم الشرعية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أشرف على رسائل جامعية فقهية في الماجستير والدكتوراه.

ويبدو أن وفاته كانت ببلده مصر.

محمود عبد الله برات

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

داعية، مجاهد.

أستاذ مادة التربية وعلم النفس بجامعة الخرطوم.

كان من أميز الدعاة المسلمين سلوكاً وخلقاً وفكراً، وكان شجاعاً جسوراً.. عرفته السجون الشيوعية في مطلع حكم النميري.. وبقي داعية للحق(٣)..

من مؤلفاته:

- محمد رسول الله: دراسات في السيرة.- الكويت: دار الدعوة، ١٤٠٦ هـ.

محمود عبد الله عشيش

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، وزير الدولة لشؤون الوحدة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني)(٤).

محمود عبد الوهاب الأبنودي

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

عالم، لغوي، فقيه.

من بلدة أبنود، من أعمال محافظة قنا بصعيد مصر. متواضع، جمُّ الأدب، لين الجانب.

له منظومة في النحو والصرف عنوانها: النفحات الوهبية.

وله قصيدة على نهج البردة أسماها: منحة المنان في مدح سيد الأكوان، ومنها قوله:

وفي فؤادي بذورُ الحُبِّ قد نَبَتَتْ
مُذْ كان سبّابتي في المهد ثَدْي فَمي(٥)

محمود علي البنا

(١٣٤٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٥ م)

القارىء الشهير.

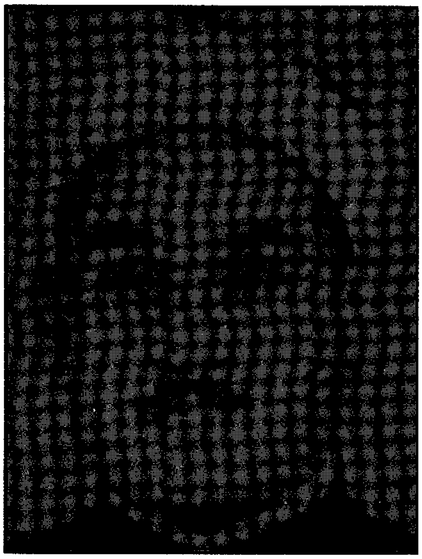

محمود علي البنا

وكيل نقابة القرآن ومحفّظي القرآن الكريم في مصر.

ولد ببلدة شبرا باص - شبين الكوم - منوفية في نهاية ديسمبر. حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، والتحق بمعهد المنشاوي في طنطا لدراسة علوم القرآن، ثم تلقى علوم القراءات بالمسجد الأحمدي، وحصل على إجازة التجويد من الأزهر الشريف، ثم أصبح أصغر مقرىء بالإذاعة عام ١٩٤٨. وانطلق بعدها يسجل المصحف المرتل لعدد من الإذاعات العربية والإسلامية، وعمل قارئاً لعدد من المساجد الكبرى(٦).

(١) مشاهير التونسيين ص ٦١٧.
(٢) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.
(٣) المجتمع ع ٨٧٣ (٢١/١١/١٤٠٨ هـ) ص ٣٢.
(٤) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.
(٥) جامع البيان لما اتفق عليه الشيخان/ محمد زكي الدين محمد أبو القاسم.- الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٩ هـ، ١٧/١.
(٦) العالم الإسلامي ع ١٣٤٢ (٢١ - ٢٧/٧/١٤١٤ هـ) (وانظر المستدرك).

محمود عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في تركيا.

اغتيل في ١٩ حزيران (يونيو).

محمود فوزي دسوقي جوهري

(١٣١٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨١ م)

دبلوماسي، سياسي كبير.

كان والده من الرعيل الأول الذي تخرَّج في مدرسة القضاء الشرعي ودار العلوم. وأصرَّ أن يكون اسم ابنه محموداً، وأصرَّت أمه على تسميته باسم فوزي. واتفقا أخيراً أن يكون اسمه «محمود فوزي»، الذي حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٣٣، وأصبح أول سفير للثورة المصرية في لندن بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م. وما بين تخرجه في الجامعة وتولي مهمة وزارة الخارجية في حكومة الثورة عمل بالسلك الديبلوماسي حوالي ربع قرن قبل الثورة قنصلاً لمصر في العديد من الدول، ثم مندوباً دائماً لمصر بمجلس الأمن عام ١٩٤٩ م.

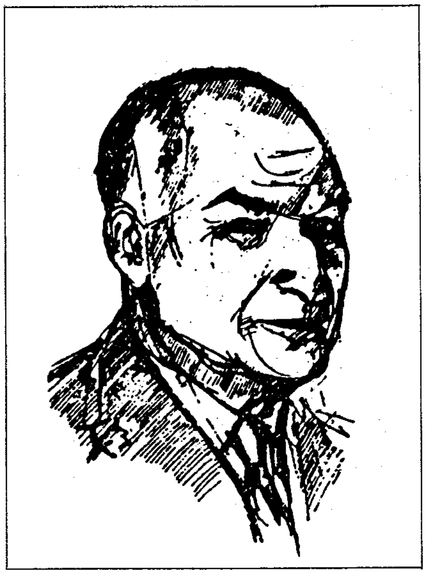

محمود فوزي

وقد بدأ حياته العملية مساعداً بالنيابة العامة ثم اتجه للحقل الديبلوماسي. وكان يجيد ست لغات عالمية.

ووضع الخطوط العامة والرئيسية للسياسة المصرية بعد الثورة. وشارك في وضع مبادىء حركة عدم الانحياز وأسس منظمة الوحدة الإفريقية، وقد اختير مساعداً لرئيس الجمهورية للشؤون السياسية في أعقاب النكسة عام ١٩٦٧، ثم عين رئيساً للجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد الاشتراكي في مايو ١٩٦٨، وفي العام التالي مباشرة اختير أميناً للجنة وضع مشروع الدستور.

وبعد موت جمال عبد الناصر اختير رئيساً للوزراء، ولكنه لم يستمرَّ طويلاً، ثم اختير نائباً للسادات، لكنه لم يستمرَّ أيضاً، حيث قدم استقالته في أغسطس عام ١٩٧٤ م، وركن بعدها إلى الراحة[(١)]..

محمود قاسم بعيون الرنكوسي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٥ م)

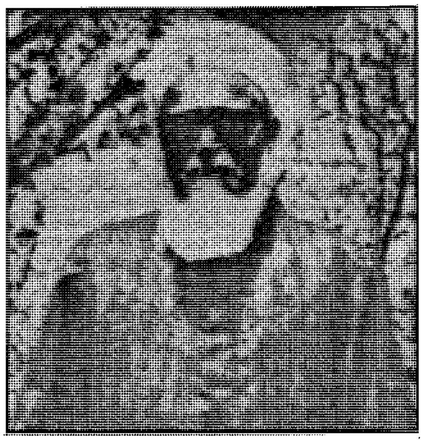

محمود الرنكوسي

عالم فاضل، صوفي.

ولد في قرية «رنكوس» في قلب جبل القلمون القريبة من دمشق.. وفيها نشأ.

قرأ على المحدِّث الأكبر محمد بدر الدين الحسني العلوم الشرعية، والعربية، وأخذ الطريقة النقشبندية من الشيخ أبي الخير الميداني، وصحبه حتى توفي.

رأس جمعية دار الحديث النبوي الشريف مع الشيخ رفيق السباعي، والأستاذ الجليل فخر الدين الحسني. ودرَّس في الكلية الشرعية سنين.

توفي في دمشق يوم ١٣ رجب[(٢)].

محمود محمد الباجي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

الفقيه، القاضي، الأديب، الشاعر.

ولد بالقيروان في تونس، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس العاصمة، وانخرط في سلك القضاء، وعين مستشاراً في محكمة النقض والإبرام، وفي سنة ١٩٤١ كان وكيلاً للنيابة في محكمة الجنايات العليا. وكان خطيباً بجامع الرحمة بأميلكار.

شارك في عديد من الصحف والمجلات منذ عام ١٩٢٠ م، مثل: النهضة، الزهرة، الوزير، الثريا، الأسبوع، الندوة، العمل. كما كان من أبرز المساهمين في برامج الإذاعة والتلفزة التونسية، وهو من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب التونسيين، ومن أخصب المؤلفين[(٣)].

ومن مؤلفاته العديدة:

- وفد الله إلى حرمه الآمن: مشروعية الحج وحكمه.. ـ تونس: دار الكتب الشرقية، ١٣٧٥ هـ، ٢٠٤ ص.
- قيم إسلامية.ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٩٠ هـ، ١٦٠ ص.
- مثل عليا من قضاء الإسلام.ـ ط ٢ـ تونس؛ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٢٣٦ ص.
- نظام القضاء في الإسلام (بالاشتراك مع جمال صادق المرصفاوي وأحمد

(١) الجمهورية ع ١٢٢٢٦ ـ ١٤٠٧/١٠/٢٣ هـ بقلم شكري القاضي.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٢٧، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/٨٨٨ ـ ٨٩٠.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦١١.

عبد العزيز المبارك).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٢٣٢ ص.

- المعجزة الخالدة.ـ تونس: الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم، ١٣٨٩ هـ، ١١٩ ص.ـ (المحافظة على القرآن الكريم؛ ١).
- ابتهالات.ـ تونس: دار بوسلامة.
- الخراج/ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (تحقيق).ـ تونس: داربوسلامة.
- مثل عليا من خلق الإسلام.ـ تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٤٥ ص.
- تحت لواء الإسلام، ١٤٠٥ هـ.
- في رحاب الإسلام.
- قصص من صميم الحياة.
- القاضي الفاضل.

محمود بن محمد الصديقي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

العالم الداعية.

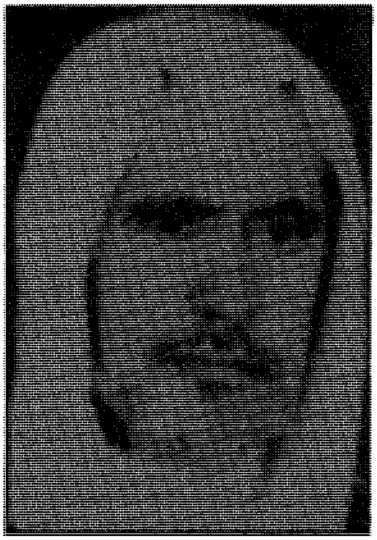

محمود بن محمد الصديقي

بدأ حياته العملية في الصخير بالسعودية، ثم في الرفاع، ثم المنامة في البحرين، وهو من أوائل المدرسين بمدرسة الدمام الأولى في السعودية.

وكان بجانب عمله في التدريس إماماً وخطيباً وواعظاً، ثم أصبح مرشداً تابعاً لرئاسة القضاء في عهد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ.

وبعد إنشاء الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد صار أول مدير لمركز الدعوة والإرشاد بالمنطقة الشرقية بالدمام، وهو المنصب الذي ظل يشغله من عهد الشيخ عبد العزيز بن باز، حتى طلب الإحالة إلى التقاعد.

وكان صوته عذباً، جزلاً في خطبه ووعظه، هادئاً، بشوشاً، متواضعاً[1].

محمود محمد طه

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

مدّعي النبوة، المقتول مرتداً.

يرجع نسبه إلى الشيخ محمد الهميم الصوفي السوداني الشهير، الذي أبقى على حباله سبع نساء، وجمع على زواج الأختين.

درس في كلية غردون بالخرطوم، وتخصص في الهندسة، التحق بالسكة الحديد، وعمل بعطبرة، وكان قارئاً نهماً في اللغتين العربية والإنجليزية، درس مذاهب الفلسفة وكل أنواع المنطق، وله دراسات عن مدرسة الجدليين منذ الفيلسوف الألماني هيجل حتى ما كتبه ماركس، ودراسات عن المنطق الرياضي، واعتراضات على وايتهد وراسل، وكذلك على مدرسة هيجل.

قضى حضانته الفكرية وهو يعمل في عطبرة، ووفد إلى الخرطوم بعد ما استقال من الحكومة، وكوّن الحزب الجمهوري، ولكنه لم ينضمّ إليه أكثر من عشرة هم: الشاعر محمد المهدي المجذوب، والشاعر الكاتب منصور عبد الحميد، والأستاذ ذا النون بشري، وأمين التني ـ وقد فصل بعد ذلك ـ وأمين صديق، ومحمد فضل الله محمد، والشاعر الكاتب منير صالح عبد القادر، والمعلم عبد القادر المرضي، وجعفر السوري، وغيرهم. بدأ الحزب سياسياً، واعترض على أفكار حزب الأمة وأفكار حزب الأشقاء والأحزاب الأخرى. وكان الحزب زاهداً في تجنيد المواطنين والتجار، لأن هؤلاء لهم مصلحة في السلطة، ومن ثم عمد إلى أسلوب المحاضرة في الشوارع والمقاهي وأماكن اجتماع الناس، كما أنه كان يصدر منشورات يوقعها باسمه، وكان ذلك في أخريات عام ١٩٤٥.

أزعج هذا الحزب السلطات، فحاولت أن تدس عليه من يبلغ عن اجتماعاته وقراراته فلم تنجح، لأن الحزب كان لا يقبل مشتركين، ولا يسجل أعضاء، بل يقوم بالدعوة والتبشير بأفكاره.

وحوكم مرة من قبل قاض بريطاني، وطلب منه أن يتعهد بعدم مفارقة بيته بأم درمان لمدة سنتين وألا يعمل بالسياسة، وإلا كانت العقوبة سنتين سجناً.. لكنه لم يلتزم، فحوكم في الحال، وسجن.

وخرج بعد عامين فاستقبله زملاؤه بالفرحة والترحاب، ولكنه أصبح رجلاً آخر، أطلق لحيته وأرسل شعر رأسه، وأوضح أن الحزب الجمهوري حزب له رسالة، وهي رسالة الإسلام والحق، وأن محموداً قد كلّف بهذه الرسالة، وليس هو رسولاً، فرسالة الرسول هي علاقة بين الله والرسول ليهدي البشر، ولكن رسالة محمود هي علاقة العبد بالعبد، وطلب منهم أن يقسموا ولا يشركوا بالله، وأن يؤمنوا به وأن يهتدوا بالإسلام، ولا يكذبوا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يشربوا الخمر ولا يرتكبوا فاحشة محبة على ذلك.

وقبل أن يذهب إلى بلدته رفاعة ليلتقي بأسرته ـ وكان متزوجاً من ابنة خاله ـ أقنعه أصدقاؤه أن يسافر، لأنه كان يردد أن صلته بأهله قد انقطعت وليست له صلة إلا مع الله. وهنالك

(١) المسلمون ع ٤٨٧ ـ ٢٣/١٢/١٤١٤ هـ.

في رفاعة استقبال استقبال الأبطال، ولكنه حجب نفسه عن الدنيا لعامين، وحفظ القرآن. ثم خرج للناس وقرأ الصحف، ورجع إلى الخرطوم، فافتتح مكتباً للهندسة في عمارة ابن عوف، وأنشأ صحيفة الجمهورية التي أشرف عليها الكاتب جعفر السوري.

وقبض عليه مرة أخرى، وسجن سنتين بواد مدني، وحاولت السلطات الاستعمارية أن تطلق سراحه، ولكنه رفض حتى أتمَّ المدة!.

وقد أسقط عن نفسه الصلاة! ولكنه نادى أتباعه بإقامة قواعد الإسلام.

وهو يتأول في تفسير القرآن الكريم، ويرى الآيات المكية هي الأساس للشرع، وأن النبي ﷺ لم يتمكن في مكة من تعليم المسلمين لأسس هذه الآيات[1].. ونستغفر الله من هذا القول.

نُفِّذ فيه حكم الإعدام - لادِّعائه النبوة وخروجه عن الإسلام - بعد أن أمهل ثلاثة أيام للتوبة والرجوع عن كفره وضلاله، فلم يتب - وذلك بتاريخ ٢٧ ربيع الآخر، الموافق للثامن من كانون الثاني (يناير) بساحة العدالة بسجن كوبر من مدينة الخرطوم بحري.

وقد بيَّن ضلاله وحقيقة دعوته محمد نجيب المطيعي في كتاب بعنوان: حقيقة محمود محمد طه، أو، الرسالة الكاذبة.- د.م.د.ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٦١ ص.- (في ركب الرسالات الزائفة).

كما صدر كتاب عن تفاصيل محاكمته وتنفيذ الحد الشرعي فيه بعنوان: الردة ومحاكمة محمود محمد طه/ المكاشفي طه الكباشي.- الخرطوم: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ٣٠٩ ص.

ومما أُلِّف فيه أيضاً:

- الميزان بين محمود محمد طه والأمانة العامة للشؤون الدينية/ بتول مختار وآخرون.- الخرطوم: مطبعة الشعب، ١٣٩٤ هـ.
- موقف الجمهوريين من السنة النبوية/ شوقي بشير.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ.- (دعوة الحق؛ ٧١).

ومن الغريب أن يكون له أذناب حتى بعد قتله.

فقد وقفت على كتاب بعنوان: لماذا أعدمني نميري؟ قراءة في أوراق الشيخ محمود طه/ تأليف رفعت سيد أحمد.

ووقع بين يديَّ كتاب لأحد تلاميذه، ألفه بعد تنفيذ الحكم فيه، وهو بعنوان: «حرية العقل والفكر والإرادة والعقيدة في الإسلام: تصحيح» تأليف عباس محمد مالك، ويقع في ٣٠ ص من الحجم الصغير، وبدون أية بيانات نشر. يقول في الصفحة الأولى من هذا الكتاب «إن المرجع الذي أعتمد عليه في تصحيح هذه الأخطاء والفهم الخاطىء هو كتاب الله (القرآن) فهو المصدر والمرجع الأول والأخير في شؤونه وفي شأن الإسلام، فلقائله ومُنزله وحده التقديس، ومنه يستمدها، وما سواه وغيره هو تراث بشر وقول وفعل بشر، سواء كان للنبي ﷺ أو لخلفائه أو لمن سموا بأئمة المذاهب والفقهاء والمفسرين، وهي أخطاء وفهم خاطىء تمثَّل في وأعانت عليه ورسخت من المصادر الأخرى غير القرآن، وهي كتب الحديث والفقه والتفسير والمذاهب والفقهاء».

وقال في ص ٢: «وإن الرسل والأنبياء هم بشر وكذلك الخلفاء وأئمة المذاهب.. وليس لهم ولما يصدر منهم بالتالي قداسة بل تقدير إن شئنا لما أصابوا فيه، أي دون إلزام».

ويقول في ص ١٦: «إن كل قتل تمَّ باسم الجهاد أو الفساد [لاحظ الجمع بين الكلمتين] دون أن يكون دفاعاً عن النفس من اعتداء واقع لا متوهم، وكل قتل باسم الردة هو اعتداء وظلم وكبيرة وجهل وافتراء على الخالق وعلى الإسلام».

ولذلك لا تعجب إن أهدى كتابه هذا إلى أستاذه في العقيدة محمود محمد طه، بل سماه شهيداً، حيث كتب في الإهداء: «إهداء: إلى الله، إلى محمد، إلى الشهيد محمود محمد طه وإخوانه شهداء الفكر والحق والإيمان»!.

وقد اعتاد المترجم له أن يخرج في كل مناسبة كتاباً يبين فيه رأيه في أحداث الساعة! ومما وقفت على عناوين بعض كتبه:

- أسس دستور السودان لقيام حكومة فدرالية ديمقراطية اشتراكية.- ط ٢.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٨ هـ.
- رسائل ومقالات.- د.م.د.ن، ١٣٩٣ هـ.
- مشكلة الشرق الأوسط: تحليل سياسي، استقراء تاريخي، حل علمي.- أم درمان: د.ن، ١٣٨٧ هـ.

محمود محمد عز الدين

(١٣٢٦ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٦ م)

فقيه، عالم مشارك.

ولد في بلدة مضايا بسورية، ونشأ

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٦٩ - ٣٧٣.
وتوجد حقائق مذهلة في أفكاره ما كان يعرفها كثير من الناس، وقد بسطتها مجلة المجتمع في عددها ٧٠٣ تاريخ ١٥/٥/١٤٠٥ هـ ص ٣٦ - ٣٨.
وكذا في ع ٧٠٥ (٢٩/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٤٢ - ٤٥ حيث بين فيه دعاواه التي قادته إلى المشنقة، وأن الجمهوريين في السودان يرون أنه أفضل من النبي ﷺ لأنه مفصِّل الرسالة الثانية، وهي بزعمهم أعلى مرتبة من الرسالة الأولى!.
كما حكمت المحكمة على أربعة آخرين معه بالإعدام، وهم:
- عبد اللطيف عمر - ٥١ سنة - مسؤول الحزب بالعاصمة.
- عبد اللطيف محمد سالم - ٣٥ سنة - عضو الحزب وموظف بشركة الجزيرة للتجارة.
- تاج الدين عبد الرزاق - ٢٩ سنة - عضو الحزب، وعامل بمصنع النسيج السوداني.
- خالد بابكر حمزة - ٢٣ سنة - عضو الحزب وطالب بجامع القاهرة - الفرع.
(المجتمع ع ٧٠١ (١/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٣٦ - ٣٧).

بها في أسرة علم وفضل. وعاش فقيراً. وكان والده من أهل العلم، وقد توفي باستانبول، وكذلك كان عمه الشيخ أحمد من أهل العلم والصلاح.

ولما ترعرع ذهب لطلب العلم في دمشق، فتتلمذ على الشيخ محمد علي الدقر، وتردد على الشيخ محمد أمين سويد.

تولى الإمامة والخطابة في قرية «كفيريابوس» ثم الخطابة في «بقين».

كان عالماً بالعربية والفقه، مشاركاً في العلوم، ذكياً، يحفظ من مرة واحدة، متواضعاً، ذا أخلاق حسنة، وقد رأى بعض الصالحين النبي ﷺ فقال له عليه الصلاة والسلام: قل للشيخ محمود: لماذا لا يزورنا. فأخبر المترجم بذلك، فسافر إلى الحجاز، فحجّ، وزار النبي ﷺ.

وكان عضواً مؤازراً لجمعية الهداية الإسلامية، وشارك في بعض أعمالها[1].

محمود ناظم نسيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

طبيب، فقيه.

من مدينة حلب بسورية. أشرف على رسائل تخرج عديدة في الطب البشري.

من مؤلفاته:

الطب النبوي والعلم الحديث (٣ ج).

(١) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، ومصدره: بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر عام ١٣٨١ هـ ص ٢٩، ٣١، وترجمة كتبها بدر الدين عز الدين أحد أقارب المترجم له.

محمود نذير الطرازي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م؟)

الأستاذ العلاّمة؛ الفقيه؛ المدرّس بالمسجد النبوي؛ صاحب التّصانيف الكثيرة والعلوم الوفيرة.

ولد في تركستان؛ في أوائل القرن الرابع عشر الهجري؛ في بيت علم اشتهر بالتقوىٰ والصلاح والفضل في تركستان؛ فهو سليل علماء أفاضل، وتلميذ أساتيذ أفذاذ.

وقد حفظ القرآن الكريم وأتمّه؛ مع حفظه لبعض القراءات، ثم بدأ يأخذ العلم على يد علماء بلاده؛ فأوّل ما درس على والده؛ حيث كان من أهل العلم والفضل، ثمّ درس على الشيخ ابن الكمال الناصر الكاساني، والشيخ محمد العسلي الشامي؛ الذي هاجر إلى بلاد تركستان فترة من الزمن، ثمّ على الشيخ عارف خواجه، وشيوخ آخرين.

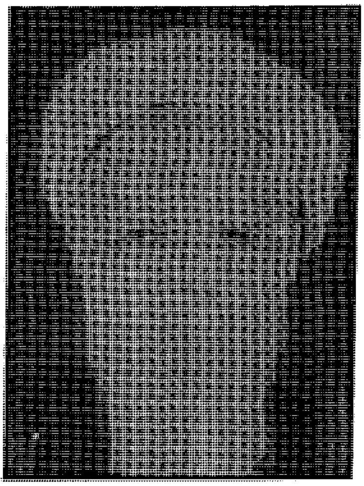

محمود نذير الطرازي

وانصرف يتزوّد من العلم وهو يافع صغير السن؛ فعكف على قراءة الكتب القيّمة؛ حتى إذا رأى شيوخه فيه النباهة والذكاء والإخلاص للعلم قرّبوه منهم، وأعانوه على تحصيله، حتى أصبح عالماً في بلاده، وبدأ يعطي دروسه العلميّة لتلاميذه، واستمرّ على حاله هذا حتى ضاقت نفسه من الحكم الشيوعي الجائر؛ فقرّر الهجرة إلى الحرمين الشريفين؛ فمرّ بطريقه إلى الهند، واستقر بها فترة من الزمن، وعرفه فيها أهلها. ثم قدم إلى الحرمين الشريفين، وأدّى فريضة الحج؛ ثم أقام بالمدينة المنوّرة.

وقد قام بزيارة كثير من البلاد الإسلامية؛ مثل: أفغانستان، وباكستان، والعراق، وسوريا، ومصر، وغيرها.

وقد عيّن ـ من قبل رئاسة القضاء ـ مدرّساً بالمسجد النبوي الشريف؛ فكانت حلقته تعقد في الصّبح بعد صلاة الفجر، وفي المساء بعد صلاة المغرب؛ واستمرّت هذه الحلقة زهاء ثلاثين سنة.

وكان ـ رحمه الله ـ على صلة وطيدة بعلماء العالم الإسلامي؛ مثل الشيخ: موسى الجار الله، والشيخ العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي، والشيخ محمد شفيع، والشيخ حسنين محمد مخلوف، والشيخ أحمد الشرباصي، والشيخ عبد العزيز بن باز، وغيرهم.

وألّف الكثير من الكتب؛ منها:

- ترجمة القرآن الكريم مع تفسيره باللغة التركستانية.
- ترجمة رياض الصالحين في أربعة مجلّدات للإمام النووي باللغة التركستانية.
- ترجمة الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان.
- ترجمة نور البصر.
- ترجمة كتاب عن الحج.
- ترجمة مختصر عقائد إسلامية.
- ترجمة كتاب عن الصّيام.
- مسدّسات محمودية ـ أبيات شعرية باللغة التركية.
- عرض حال المهاجرين بالتركية.
- رباعيات محمودية ـ بالفارسية.
- كتاب التوحيد ـ للإمام محمد بن عبد الوهاب.
- النظم الحاوي ـ باللغة العربية.

- مجموعة قصائد عربية[١].
- الجوهر المنظوم في إسناد العلوم - بالعربية.
- الرّدّ الحسن على مفسدي الزمن - بالأوردية.
- وهناك العديد من الكتيّبات والرسائل الدينية؛ التي لم يقيّض لها أن تطبع[٢].

محمود أبو الوفا

(١٣١٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠١ - ١٩٧٩ م)

شاعر.

محمود أبو الوفا

ولد في قرية الديرس، من أعمال محافظة الدقهلية في دلتا النيل. انتظم في معهد دمياط الديني ثلاث سنوات، ولما بلغ العاشرة من عمره أصيب بعلّة في ساقه اليسرى، اقتضت بترها من منتصف الفخذ، فأصبحت العكازة رفيقة عمره على مدى سبعين عاماً! وقد تأثر أبوه أشد تأثر عندما علم بقرار الأطباء، فتوفي في اليوم الذي أجريت فيه جراحة البتر.

ووفد يتيماً إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، لكنه سرعان ما هجر الدراسة لأجل لقمة العيش، فعمل في حرف متواضعة، مثل بيع الفول المدمس، والخدمة في المقاهي، وبيع السجائر، وما إلى ذلك!.

وكانت القراءة هوايته الأولى، فلا تكاد ورقة تقع في يده حتى يلتهمها التهاماً، واستطاع أن يثقف نفسه بنفسه بعصامية فريدة، مما فجّر فيه ينابيع الشعر بتلقائية وعفوية. وكانت قصيدته الأولى «الإيمان» نظمها، ثم طواها في جيبه ثلاث سنوات وهو لا يدري ماذا يصنع بها! وكانت «دار المقتطف والمقطم» قريبة من مطعم الفول الذي يعمل فيه، فقصدها، وأعجب بها المسؤول، فنُشرت، وتتالت بعد ذلك قصائده في «المقتطف» ثم في مجلة «أبولو» بعدما انضمَّ إلى هذه الجماعة!.

وقد احتفى به الشاعر أحمد شوقي، وحيّاه بقصيدة جاء فيها:

البلبل الغرد الذي هزَّ الربى
وشجى الغصونَ وحرَّك الأوراقا
سبَّاقُ غايات البيان جرى بلا
ساقٍ، فكيف إذا استردَّ الساقا

وكان بائساً في حياته المعيشية، ولم يكن يملك مسوغات التعيين في الوظائف، لأنه لم يكن لديه مؤهل علمي. وكان يُعين في الوظائف لظروف استثنائية ثم يُفصل.

وكان الشاعر أحمد شوقي قد أوصى نجليه علياً وحسيناً بأن يعهدا إلى الشاعر أبي الوفا - من دون سواه - في الإشراف على نشر بقية أجزاء ديوان «الشوقيات» وقام فعلاً بالإشراف على نشر الجزء الثاني.

توفي في شهر ربيع الأول، الموافق ٢٧ كانون الثاني (يناير)، ودفن جثمانه في قريته «الديرس».

أما آثاره فتتمثل في دواوينه «أعشاب» و«أشواق» و«أنفاس محترقة» و«شعري» و«أناشيد دينية» و«أناشيد وطنية» و«عنوان النشيد» و«النشيد»، وقد صدر ديوانه المجموع بعنوان «محمود أبو الوفا - دواوين شعره ودراسات بأقلام معاصريه». وكانت وزارة الأوقاف أصدرت له ديوانه «شعري» عام ١٣٩٣ هـ بعدما استبعدت منه جميع قصائد الحبّ وقصائد «الشطحات» وصدر بمقدمة لشيخ الأزهر الإمام الدكتور عبد الحليم محمود. كما حقق أبو الوفا ديوان الهذليين، وقصيدة «اليتيمة» ووضع اسمه كمترجم على رواية «جريمة سان سلفستر» مع أن دوره اقتصر على تنقيح أسلوب الترجمة، وكان ذلك تصرفاً من الناشر[٣].

وكان قد دفع إلى المطبعة كتاباً عن تجربته الشعرية التي امتدت إلى نصف قرن، وأطلق عليه عنوان «رحلة الحياة والشعر».

وصدر كتاب بعنوان: أبو الوفا.. رحلة الشعر والذكريات/ فتحي سعيد.- القاهرة: دار المعارف.

محمود وليد صالح

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا.

اغتيل في ٢ شباط (فبراير).

محيي عبد الحسين رشيد

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

سياسي، حزبي.

بعثي، عضو في القيادة القطرية لحزب البعث في العراق، سكرتير القيادة المركزية القطرية، أمين عام مجلس قيادة الثورة.

أجبر على الاعتراف للقيادة القطرية المركزية في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٩، ثم أعدم رمياً بالرصاص هو وجميع

(١) ربما يعني «القصائد المحمودي» الذي قام بجمعه ونشره محمد أمين إسلامي التركستاني.- جدة: مطابع دار الأصفهاني، ١٣٩٤ هـ، ٥٤ ص.

(٢) ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦٥٨ - ١٣/٥/١٤١٤ هـ بقلم أنس يعقوب إبراهيم كتبي.

(٣) الحياة ع ١١٦٧٩ (١١/٩/١٤١٥ هـ) بقلم وديع فلسطين. وسماه: الشاعر البائس! وله ترجمة في: مع مشاهير الفكر والأدب ص ١٤٠.

أفراد عائلته[١].

محيي الدين خالد أبو يحيى

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

شيخ فاضل.

يلقب بالشيخ الأبيض الشافعي.

ولد في عربين بسورية، وبدأ بقراءة القرآن الكريم، طلب العلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وسبب طلبه للعلم عنده أن الشيخ محمد عبده الحربي عيّنه مؤذناً في جامع عربين الكبير لحسن صوته، وفي تلك الفترة زار الشيخ بدر الدين قرية عربين فاستقبله الناس استقبالاً عظيماً، ونظم شيخ المكتب قصيدة وأمر المترجم له بإلقائها أمام الشيخ، فألقاها، ثم تقدم إلى الشيخ وقبّل يده، فقال له الشيخ: أتذهب معي إلى دمشق لطلب العلم؟ فقال: نعم، فطلب الشيخ من والديه أن يأذنا له في أخذه، فرحبا بذلك. فأخذه معه وأكرمه، وخصص له غرفة في دار الحديث، وبعد فترة رجع إلى عربين وأعلن بين رفاقه وأصدقائه ما فعله معه الشيخ من الإحسان والإكرام، فجعل الشباب يتوافدون من عربين إلى دار الحديث، حتى بلغ عدد الطلاب من عربين أكثر من خمسين طالباً، لم يثبت منهم إلا المترجم له، والشيخ سعيد الهرباوي، والشيخ أحمد قويدر!

وكان الشيخ بدر الدين يحبه لأنه كان نشيطاً خفيف الظل، فكان يسر منه ويقول له: فلتحيا أبا يحيى مادام في وجهك لحية.

وحين كان عمره نحو خمس عشرة سنة طلب الشيخ محمود العطار منه أن يرافقه لأداء فريضة الحج، فقبل ذلك، وكان قد اشترى أو استأجر جملاً واحداً، وكانت ترافقه زوجته، فركب الشيخ محمود مع زوجته، وكان المترجم له يسير مشياً على قدميه، عدا بعض فترات يركب فيها.

ثم رجع إلى دمشق وبقي ملازماً للشيخ بدر الدين إلى وفاته، فانتقل بعده إلى أبي الخير الميداني.

وعندما بلغ الثلاثين من عمره تزوج، وعمل بالتجارة، وتحاشى فيها الغش، وصبر على القليل من الحلال، وعاش فقيراً.

كان صالحاً، ذا أخلاق حسنة، محباً للخير، فقد سعى في توسعة الجامع الكبير في عربين، كما سعى في حفر بئر للمسجد.

وقد أوذي.. فكان له حسّاد يسعون إلى إيذائه ورفع التقارير الكاذبة ضده، وهُدِّد مرة بالسجن فأجاب: الإمام أبو حنيفة توفي في السجن وأنا لست أفضل من الإمام أبي حنيفة. ثم سلم نفسه إلى المخفر وقال لابنه: ليس لي عندكم وصية يا أولادي إلا أن تحسنوا إلى من أساء إليكم، ثم جرت المحاكمة وانتهت ببراءته من جميع التهم الملصقة به. ثم إن أولاده طلبوا منه أن يرفع دعوى ضد الذين آذوه وعادوه فرفض ذلك وقال: إني سأزورهم فرداً فرداً.

وأقام في جامع الشلاح بالزبداني، وكان خطيباً فيه وإماماً، وكان يذهب في الشتاء إلى العمرة ويقضي هناك شهرين أو يزيد.

وبقي في المسجد المذكور إلى آخر حياته، تاركاً هموم الدنيا، زاهداً فيها، وكان يقول: إذا رأيتم عندي شيئاً من المال فأنفقوه قبل دفني.

حضر في آخر عمره مولداً في عربين، فتوفي وهو في المولد يوم الجمعة ١١ أيار (مايو)[٢].

محيي الدين بن خليفة

(١٣٥٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، قاص.

ولد بمدينة مساكن في تونس، وتعلم بالصادقية، ثم اشتغل بالتدريس، وتولى مهمة حافظ مكتبة، والتحق بجامعة السوربون بفرنسا، حيث شرع في إعداد دكتوراه حول الأسرة والتربية. اشتهر بغزارة مؤلفاته القصصية التي امتازت بتصوير واقع المجتمع التونسي، منها الروايات المطبوعة التالية: الشجرة، الرماد، سوق الكلاب.

وله مؤلفات عديدة كان قد أعدها للطبع، كما أعد مسلسلات لعدة تلفزيونات عربية[٣].

المختار بن بلول الجكني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، فقيه.

من موريتانيا.

أفتى في عهد الاستعمار بعدم جواز إرسال الأطفال إلى المدرسة الفرنسية.

قدّم الباحث أحمد سالم بن مولاي علي رسالة جامعية في حياته العلمية والاجتماعية[٤].

مختار توفيق خالد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

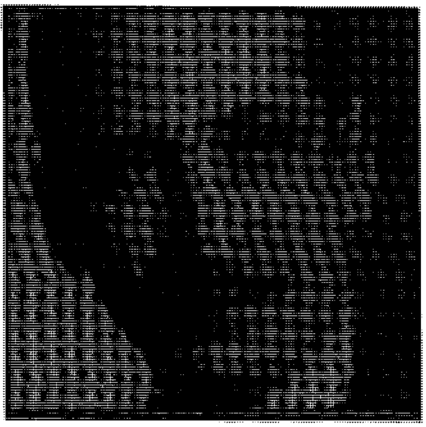

مختار خالد

(١) جمهورية الخوف ص ٢٦ ـ ٢٧، ٤٥٢.

(٢) أرسل إلي بالترجمة الأستاذ عمر موفق النشوقاتي، وذكر أنها كتبت بقلم محمد خير ابن المترجم له، وأعطاه إياها ابن عمه يحيى أبو يحيى، وفيها تعديل وترتيب بقلم محمد نور يوسف.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٢.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص٥٣٠.

إداري، فاضل، مشارك.

ابن مفتي لبنان الشيخ توفيق خالد.

ولد في مدينة بيروت، ونشأ وترعرع في بيت علم وفضل عُرف بالسهر على مصالح المسلمين وبلسمة جراحهم ورعاية ذوي الحاجة منهم.

تلقى أولى علومه في المدرسة الابتدائية التي الإسلامية التي أنشأها والده، ثم انتقل إلى المرحلة الثانوية العالية في مدرسة اللاييك، ثم التحق بكلية الحقوق في باريس.

وفي حياة والده توجه اهتمامه إلى تنظيم شؤون الأوقاف الإسلامية التي كان يرأسها، وكان لها أهميتها في حياة المسلمين، وما تحتاج فيه إلى نهوض بالإصلاح الاجتماعي والديني والوطني.

حاز على عدة أوسمة، كان آخرها وسام وشاح الأرز الأكبر الذي قلّده إياه الرئيس شفيق الوزان[1].

مختار عيتاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

عسكري.

عضو الرابطة الوطنية لأبناء المصيطبة في لبنان، المسؤول العسكري للرابطة خلال ٧٥ ـ ١٩٧٦ م.

قتل نتيجة القصف الانعزالي على بيروت الغربية في السادس من شهر شباط (فبراير)[2].

المختار اللغماني

(١٣٧٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٧٧ م)

أحد رواد الشعر الجديد.

ولد بقرية الزارات من ولاية قابس بتونس، وتخرج من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة ١٣٩٦ هـ محرزاً الإجازة في اللغة العربية والآداب.

لازمه مرض قرحة المعدة منذ طفولته إلى أن دخل المستشفى وتوفي في السنة المذكورة شاباً.

له ديوان شعر مطبوع[3].

مختار الوكيل

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

مختار الوكيل

أديب، شاعر، ناقد.

حصل على الدكتوراه في الصحافة من إحدى الجامعات الفرنسية، وعاد إلى القاهرة ليعمل في الميدان الصحافي، التحق بجريدتي (الأساس) و(الدستور)، وكتب في الصحف والمجلات الأدبية التي صدرت بعد مدرسة (أبوللو) التي أنشأها أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، وكان رئيسها الفخري الشاعر أحمد شوقي، واشترك في نشاط هذه المدرسة، وحرر في مجلتها «الفصول النقدية الطوال»، وهو في العشرين من عمره، وكتب في مجلة (الرسالة) ومجلة (الثقافة).

وبعد ذلك التحق بالعمل في جامعة الدول العربية منذ بدء قيامها عام ١٩٤٥ م ليعمل في الإدارة الثقافية بها، ثم ندب للعمل بالوفد الدائم لجامعة الدول العربية في جنيف عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى القاهرة في مطلع عام ١٩٦٧ م ليتولى أعباء الإدارة الاقتصادية بالجامعة العربية، ثم إدارة معهد المخطوطات. وقد اختير عضواً في لجنة الشعر بمجلس الفنون والآداب، وفي المجالس القومية المتخصصة، وعضواً في لجنة النصوص بالإذاعة وغيرها، وأنشأ مع عبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي جماعة «أبوللو الجديدة» التي تعتبر من نفسها امتداداً لجماعة «أبوللو» السابقة، مع الأخذ بما طرأ على العصر من جديد.

وله عدة أعمال أدبية، منها:

- رواد الشعر الحديث في مصر.
- الزورق الحالم «ديوان شعر»، ١٩٣٦.
- ترجمة قصة «سعادة الأسرة» لتولستوي.
- ترجمة مسرحية «تلميذ الشيطان» لبرنارد شو.
- ترجمة مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير.
- على باب طه «ديوان شعر».
- سفراء النبي ﷺ[4].

- إيوب/ ا.د. ونيتل (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٣٧٦ هـ، ٣٠٢ ص.ـ (الألف كتاب؛ ٨١).
- جنيف: المدينة الدولية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٦ هـ، ٩٥ ص.
- موكب الذكريات: شعر.ـ القاهرة: دار المعارف.
- نجونا بأعجوبة/ ثورنتون وايلد (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، ١٦٢ ص.ـ (من المسرح العالمي؛ ٧٤).

مدحت عاصم

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

موسيقار.

(١) الأفكار ع ٨٠ ـ ٢٩/٣/١٤٠٤ هـ. وهكذا ورد أنه ابن مفتي لبنان، وقد يكون «ابن أخيه» حيث إن اسمه حسن خالد. أو أن الاسم مركب؟

(٢) التجربة والبرنامج ص ٨٩.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٢٧ ـ ٦٢٨.

(٤) الفيصل ع ١٤٣ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

ولد في القاهرة، وتخرج من كلية الزراعة، ثم تفرغ للتلحين والموسيقى.

كان أول مدير مصري للإذاعة المصرية، قدم من خلالها عمالقة الفن والموسيقى فحقق لهم سرعة الانتشار في العالم العربي.

لحن ٥٠٠ أغنية على النمطين الشرقي والغربي، ولحن أول نشيد لثورة تموز (يوليو) المصرية «على الإله القوي الاعتماد» وغنى له كبار المطربين.

حصل على أوسمة وجوائز عدة، منها جائزة الدولة التقديرية في الفنون في مصر، وجائزة عبد الناصر التذكارية من الاتحاد السوفياتي، ووسام الاستحقاق المصري من الدرجة الأولى، وجائزة الإذاعة الأفرو - آسيوية الأولى عن موسيقاه «أنا والإنسان»[١].

توفي في شباط (فبراير).

مراد حميزي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في التلفزيون الجزائري.

قتل في أحداث الجزائر على أيدي مجموعة مسلحة في العاصمة الجزائرية، وكان في الثلاثين من عمره، وذلك يوم السبت ٢٨ ذي الحجة.

ويعتبر الصحفي رقم «٣٤» من الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ مايو (أيار) ١٩٩٣[٢].

مرتضى المطهري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من أبرز علماء الشيعة الإمامية.

قُتل في طهران.

له مؤلفات عديدة، منها:

- تفسير سورة الملك.
- التفكير في القرآن.
- المعرفة في القرآن.- طهران: وزارة الإرشاد، ١٤٠١ هـ.
- القرآن يستدل بالحياة على التوحيد.- إيران.
- الجهاد وحالاته المشروعة في القرآن.- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، قسم العلاقات الدولية، ١٤٠٤ هـ.
- القرآن ومسألة من الحياة.- إيران.
- التعرف على القرآن الكريم.- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- معرفة القرآن.- إيران: مؤسسة القرآن الكريم، ١٤٠٢ هـ.
- تفسير القرآن: محاضرات عامة وخاصة[٣].
- نظام حقوق المرأة في الإسلام.- ط ٣- طهران: منظمة الإعلام الإسلامي، معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية، ١٤٠٧ هـ، ٣٣١ ص.
- أصالة الروح.- بيروت: دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ.
- العدل الإلهي/ ترجمه إلى العربية محمد عبد المنعم الخاقاني.- بيروت: دار الهادي، ١٤٠٢ هـ، ٣٣٠ ص.
- الحركات الإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري: دراسة وتحليل.
- الدوافع نحو المادية/ ترجمة محمد علي التسخيري.- ط ٢- بيروت: دار التبليغ: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ.
- الهدف السامي للحياة الإنسانية.

مرشد بن سعيد البذالي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

الشاعر الشعبي.

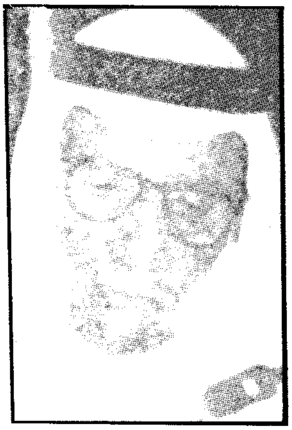

مرشد البذالي

يُعَدُّ من أبرز روّاد الشعر الشعبي على مستوى الخليج العربي، وقد كتب في جميع أغراض هذا اللون من الأدب بتمكن.

تقلّب في الوظائف الحكومية بالكويت منذ عام ١٩٤٨ م، وآخر ما تولاه هو الإشراف على ركن البادية في إذاعة الكويت[٤].

مزاحم الأمين الباجه جي

(١٣٠٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في بغداد، وأنهى دراسته الإعدادية، وانتمى إلى مدرسة الحقوق في استانبول، وأتمها في بغداد عام ١٩١١ هـ. واستهوته المبادىء العربية منذ مطلع شبابه، فكان من مؤسسي النادي الوطني العلمي في آذار ١٩١٣، وأصدر جريدة النهضة في العام المذكور.. وتقلد مناصب سياسية عديدة، وكان وزيراً للمواصلات والأشغال عام ١٩٢٤، وعيّن ممثلاً سياسياً للعراق في لندن، وعاد ليصدر جريدة «صوت العراق» في ١٩٣٠، وعيّن وزيراً للاقتصاد والمواصلات.. ثم مندوباً للعراق في عصبة الأمم، ووزيراً مفوضاً في روما ١٩٣٤، ثم في باريس حتى عام ١٩٤٢.

عيّن رئيساً للوزراء عام ١٩٤٨، ثم

(١) الحياة ع ٩٥٨٣ - ٦/٢/١٩٨٩ م.
(٢) المدينة ع ١١٧٤١ (٣٠/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٧٠، ٨٩، ١٠٢، ١١٢، ١٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٨١.

(٤) الفيصل ع ١٦٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢ - ١٢٣.

تقلد وزارة المالية، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي الثانية نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية ١٩٤٩ - ١٩٥٠.

وعاش بعد ذلك متنقلاً بين العراق وسويسرا، وأقام في أبو ظبي مع ابنه، وأدركه الموت في جنيف في أكتوبر (تشرين الأول).

وكان سياسياً واسع الاطلاع، شديد الإحساس، مرهف العواطف[1]..

مسعود جوني

(١٣٥٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩١ م)

شاعر، قاص.

من مواليد مشتيقا باللاذقية.

تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية، ثم انتسب إلى الكلية العسكرية وحصل منها على بكالوريوس العلوم العسكرية، ثم دخل الجامعة فحصل على إجازة في الحقوق. كان يشغل منصبي رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية، ومدير الدفاع المدني في طرطوس واللاذقية.

توفي مساء الخميس ١٦ أيار (مايو).

كتب الشعر ونشر قصائده منذ الخمسينات في الصحف والدوريات المحلية والعربية، لاسيما مجلة جيش الشعب ومجلة الشرطة، ومجلة الضاد، ومجلة الثقافة..

وإضافة إلى نظم الشعر كتب القصة والرواية.

له:

- أغنيات للحب والشعب.- دمشق، ١٩٦٥ (شعر).
- اللهب والظل (شعر).- دمشق: الإدارة السياسية، ١٩٦٧.
- بيني وبينك خطوتان (قصائد من الشعر الحديث).- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٤، ٨٨ ص.
- البلاغ رقم ٩ (رواية).- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨، ٣٧٣ ص.

وله مخطوطة رواية تدور حول فترة الستينات وواقعها الاجتماعي والسياسي[2].

مسعود سليم رحمه الله الهندي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

مدير المدرسة الصولتية بمكة المكرمة.

وهو من الشخصيات التربوية المعروفة في السعودية. أدى خدمات جليلة للتعليم.. وكان يمتاز بتواضعه وكريم خلقه، وهو حفيد العلامة الكبير صاحب كتاب «إظهار الحق» رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي الهندي، الذي سجل فيه المناظرات التي قام بها مع كبار رجال الكنيسة في عصره، والتي حقق فيها انتصارات رائعة للإسلام على النصرانية.. برز بها بين كبار المفكرين الإسلاميين المعروفين، وحظي بعدها بتقدير ورعاية السلطان عبد الحميد الذي استضافه في العاصمة العثمانية، وأمر بطبع مناظراته القيّمة[3].

مسفر بن مشعل الحارثي

(١٣٦٥ - ١٤١٠ هـ = ١٩٤٥ - ١٩٩٠ م)

عسكري، مهندس، شاعر إسلامي.

ولد في الطائف، حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية بالرياض سنة ١٣٨٧ هـ، وعلى الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة الملك سعود بالرياض، ودرس الهندسة المساحية في بريطانيا عام ١٣٩٥ هـ، وحصل على ماجستير هندسة المساحة والجيوديسيا من الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة ولاية أوهايو الحكومية سنة ١٤٠٤ هـ.

عضو في جمعية المسح الجوي الأمريكية، وشغل منصب ركن تعليم بمعهد الدراسات المساحية والجغرافية العسكري بالرياض.

كتب في مجلة «الدفاع»، وله مقالات وبحوث علمية منشورة في مجلات علمية أجنبية، وشارك في إلقاء بحوث في مؤتمرات دولية.

كما أنه شاعر ذو اتجاه إسلامي، وله ديوان شعر مخطوط، كان من المزمع إصداره.

توفي على إثر حادث مروري بمدينة الرياض صباح يوم الثلاثاء ٧ جمادى الأولى، ومن شعره: قصيدة بعنوان: «للعلم أصبو» ألقاها في يوم عيد الأضحى سنة ١٤٠٣ هـ في اجتماع الطلبة المسلمين للاحتفال بالعيد في جامعة ولاية أوهايو الحكومية بأمريكا، وهي:

تركت بلادي والمحاجر تدمع
وفي القلب مني لوعة وتوجُّع
وما طمعاً في رغد عيش تركتها
ولكنني للعلم أصبو وأطمع
وكم لمت نفسي والهموم تحيط بي
فتفرجها الآمال عني فأقنع
معي فتية في الحق صعب مراسهم
لهم في سبيل الله فجر ومطلع
وإني وإن فارقت أهلي وصحبتي
وداراً بها الإسلام يزهو ويسطع
فأم القرى قلبي بها قد تركته
يطوف على البيت العتيق ويركع
يلبي إذا لبى الحجيج وكبروا
وفي كل ميقات إلى الله يضرع
فلا خير في الدنيا إذا لم يكن بها
مكان به الإسلام يقضي ويشرع

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢١٥ - ٢٢٠.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في: معجم كتّاب سورية، ٣٦/١، وأعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ١٦٦، دليل الإعلام والأعلام ص ٤١٧.

(٣) البلاد ع ١٠١١٣ - ٢٨/٨/١٤١٢ هـ.

ألا يابن عبد الله لو كنت بيننا
لألفيت منا من يخون ويتبع
تركنا كتاب الله للهو والهوى
فصرنا لأهل الشرق والغرب نخضع
تأمركت الأعراب[١] والويل للذي
يقول لسانُ الضاد أصلٌ ومرجع
فألقابهم[٢] فيها نشاز وعجمة
وأفكارهم من منهل الغرب تنبع
إذا كان زندي لم يخض ساحة الوغى
لساني على الأعداء أمضى وأقطع
أنا عربي في لساني ومحتدي
نشأت على الإسلام والحقّ أتبع[٣]

مسلّم أحمد دياب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

تاجر سري، محسن كبير.

نشأ على يد الشيخ راشد القوتلي بدمشق، وصار تاجراً كبيراً، عرف عنه رعايته لجمعيات الفقراء في دمشق وسعيه إلى مشاريع الخير والإحسان أينما كانت، وتتبعه للمحتاجين، وسعيه لشراء دور لإيواء المعوزين، وتأمين كسوتهم وطعامهم.

أسس مدرسة أبناء الشهداء في المزة، وهو من مؤسسي مشفى المواساة بدمشق، وساهم في أعمال من الخير لا يعلمها إلا الله تعالى[٤].

مصطفى أحمد الفرا

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

رئيس المؤذنين في الجامع الأموي.

ولد بدمشق، وتلقى علومه في مدرسة الملك الظاهر، ثم تردد على حلقات الذكر، وتلقى الموشحات القديمة وأوزانها من شيوخها. ثم ترأس حلقات الذكر التي تقام في التكايا والمساجد بدمشق. وكان على اتصال بكبار العلماء.

سافر إلى مصر. كما زار القدس، وحج تسع حجات[٥].

مصطفى بهجت البدوي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في مدينة الباب قضاء حلب، كان مدرّساً ومعلمَ حرفةٍ بدمشق، ثم أحيل على التقاعد، وكان قد أمَدَّ الحركة الثقافية بمجهودات أدبية خلال نصف قرن مضى.

وافته المنية في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر).

خلّف مؤلفات ودواوين شعرية عديدة، طبع:

- أوراق مهملة.ـ ط ٢.ـ حلب: دار النشر الحديث، ١٩٥٤ م، ١٠٤ ص.
- مختارات من الشعر العربي الحديث.ـ بيروت: دار النهار، ١٩٦٩ م، ٢٦٥ ص.
- البعد الخامس.ـ ط ١.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٩٧٠ م، ١٢٧ ص.
- خماسيات عربية أوروبية.ـ بيروت: دار النجاح، ١٩٧٢ م، ١٥٥ ص.
- رحلات جادة مرحة.ـ [القاهرة]: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٩٧٢ م، ٣٩٩ ص. (كتاب الجمهورية: ٤٠).
- كلام عنا وعن إسرائيل: من ٥ يونيه إلى ٦ أكتوبر.ـ [د.م: د.ن]، ١٩٧٣ م، ٣٩٧ ص. (كتاب الجمهورية).
- متعب وجه المرايا.ـ دمشق: مطبعة الفردوس، ١٩٧٨ م، ١٤١ ص.
- أوراق من قضية العمر الحالم.ـ بيروت: دار الوحدة، ١٩٨٠ م، ٧٣ ص.
- الشاعر مصطفى البابي الحلبي؛ (دراسة وتحقيق وشرح).ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية ١٩٨٠ م، ٢٣٧ ص.
- عائد من طفولتي.ـ ط ١.ـ دمشق: مطابع الإدارة السياسية، ١٩٨٥ م، ١٢٦ ص[٦].

مصطفى الحبيب البحري

(١٣٥١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٠ م)

مدرِّس أديب، شاعر.

ولد في قرقنة بتونس، وأحرز شهادة الأهلية والتحصيل من المعهد الزيتوني، وزاول التعليم العالي ببغداد (١٩٥٣ ـ ١٩٥٥) وبالقاهرة (١٩٥٥ ـ ١٩٥٩) وأحرز الإجازة في الأدب من جامعة القاهرة.

ودرَّس في تونس.

من دواوين شعره المطبوعة: ثورة العبيد، أوراس، رقصة البركان.

وله دراسة بعنوان: الشابي: النبيء المجهول.ـ دمشق، ١٣٨٠ هـ.

وله مجموعات شعرية ودراسات مخطوطة[٧].

مصطفى حمدي بن محمد وحيد الجويجاتي

(١٣١٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٩١ م)

عالم مشارك، قارىء.

ينتهي نسبه إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

ولد بدمشق، وقرأ على علمائها الأعلام، كالشيخ بدر الدين الحسني،

---

(١) المقصود الذين يتكلمون اللغة الإنجليزية ويقلدون الغرب.
(٢) لقب (دكتور) وما شابه ذلك.
(٣) من أدباء الطائف المعاصرين ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦.
(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٣٦.
(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٠٨.
(٦) عالم الكتب مج ١٣ ع٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، ومن مصادره هناك: الأسبوع الأدبي ع ٢٩٤ ـ ٢/ ١/ ١٩٩٢ م.
(٧) مشاهير التونسيين ص ٦٣٣ ـ ٦٣٤.

ومحمد عطا الكسم، ونجيب كيوان، وعبد الكريم حمزة.

قاتل في معركة ميسلون، واشترك في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ م، وكان يقوم بجمع التبرعات، ويشتري السلاح ويوصله إلى المسؤولين عن الثورة.

اشتغل بالتجارة، وتولى إدارة الجامع الأموي مدة، وأمّ في جامع السنانية، ثم في جامع الروضة، إلى أن استقلَّ بإمامة جامع المرابط، فتولاها حتى عام ١٤١٠ هـ. بالإضافة إلى قيامه بالخطابة في جامع الدلامية بمحلة العفيف.

واهتمّ إلى جانب ذلك بتعليم القرآن الكريم، وحفظ عليه جماعة من الطلاب كانوا من أهل العلم المشهورين، كالشيخ بشير الشلاح، والشيخ بشير الخطيب.

كان قوي الشكيمة، عالي الهمة والمروءة، وهو مع ذلك متواضع النفس، لين العريكة.

وقد تصدى لأصحاب البدع والأهواء من الفرق الضالة والمبتدعة، وناظر القساوسة، وكان له جولات موفقة، مثلما ردَّ على النظريات المادية الحديثة..

ومما ترك من آثار:

- الحق المبين في الرد على القاديانية الدجالين.
- العقيدة الإسلامية والرد على نظرية الماديين.
- سلسلة من الرسائل سماها: الإصابة[١].

مصطفى خالدي

(١٣١٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٧٧ م)

طبيب، أديب، كاتب إسلامي.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٣.

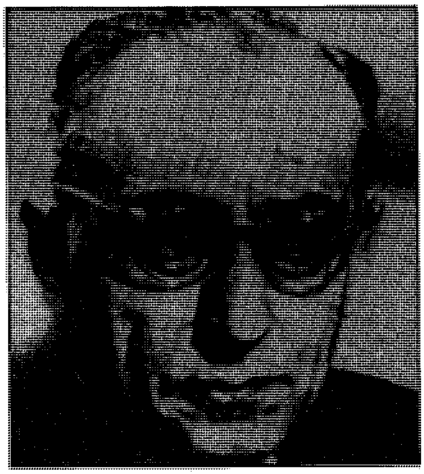

مصطفى خالدي

ولد في بيروت، ودرس الطب في جامعتها الأمريكية.

عُرف بدفاعه عن القضايا القومية والإسلامية[٢].

من آثاره:

- حاضر لبنان المسلم.- بيروت: جامعة بيروت العربية، ١٣٩٧ هـ، ٥٢ ص.- (وثائق ودراسات لبنانية؛ ٤).
- التبشير والاستعمار في البلاد العربية (بالاشتراك مع عمر فروخ).- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٦ هـ، ٢٧٩ ص.
- الحمل والولادة.

مصطفى الخميني

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

هو ابن الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

مات في النجف، وذكر أعداء الشاه أنه اغتيل بأيدي النظام السري الإيراني. وقامت المظاهرات، وأجبر الخميني على مغادرة العراق. ورفضت الكويت استقباله، فسافر إلى فرنسا.

صدر له «تفسير القرآن الكريم» عن وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران، في أربعة أجزاء ضخمة، ولم يكمله المؤلف[٣].

(٢) معجم أعلام المورد ص ١٧٨.

مصطفى زيور

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

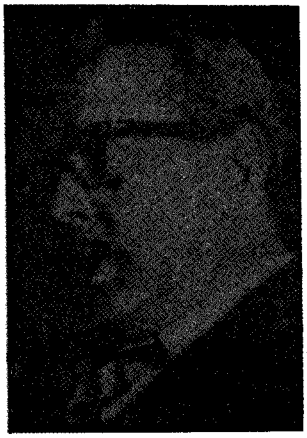

مصطفى زيور

عالم نفس.

مؤسس قسم علم النفس في جامعة عين شمس، أحد أبرز العلماء في مجاله، وقد أسهم في إصدار أول مجلة علمية متخصصة في علم النفس في مصر والعالم العربي، وأمدّ المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات في تخصصه، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية لعام ١٩٨٨ م.

توفي عن عمر ناهز السبعين عاماً[٤].

من مؤلفاته:

- في التحليل النفسي (بالاشتراك مع أحمد فؤاد الأهواني).- القاهرة: وزارة الإرشاد القومي.
- حياتي والتحليل النفسي/ فرويد (ترجمة بالاشتراك مع عبد المنعم المليجي).- ط ٣.- القاهرة: دار المعارف.

(٣) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩، معجم الدراسات القرآنية عن الشيعة الإمامية ص ١٠٢، ٢٤١. ووفاته في المصدر الأخير: ١٣٩٩ هـ.

(٤) الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢.

مصطفى شاهين

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

عالم، داعية، مفكر، من مصر.

قضى عشر سنوات في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد لتدريس أبنائها. وكان مشهوداً له بالطيبة والروح المرحة التي لا تعرف الحقد والكراهية والعداء.

وجد مقتولاً في بيته صباح الخميس ٢٩ رمضان، ووجد مقيَّداً، وقد فتح الجناة أنابيب الغاز وأشعلوا النار ليحترق البيت بمن فيه، وخرجوا بسيارته. ولم تعرف الجريمة إلا بعد صلاة الفجر، حيث افتقده الناس في الصلاة!.

وكان حديثه في آخر محاضرة له عن قصة استشهاد الدكتور عبد الله عزام الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة، وكانت آخر كلماته في المحاضرة دعاؤه بأن يلقى الله شهيداً.

•كان يقضي معظم وقته في المكتبات وفي القراءة والكتابة والبحث، مما ساعده على أن يؤلف كتباً عديدة في الفكر الإسلامي ومقارنة الأديان والفلسفة والمنطق وعلم الاجتماع[1]..

مصطفى شكري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

أعدم.

مصطفى شلبي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

داعية إسلامي.

بدأ نشاطه في الدعوة والجهاد في أمريكا بحي بروكلين في نيويورك عام ١٩٧٨ م، عندما استأجر مكتباً فوق مسجد الفاروق ـ وهو مسجد الجالية اليمنية ـ وأسماه «مركز اللاجئين الأفغان». ونجح في فتح حوالي ١٧ مكتباً في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، تركز دورها على جمع التبرعات، وتشجيع التطوع في الجهاد، وترتيب سفر المتطوعين، وتدريبهم.

وأقام معه الشيخ عمر عبد الرحمن فترة، وطلب منه الأخير تحويل بعض المبالغ من حصيلة التبرعات التي جمعت لأجل أفغانستان إلى صالح الجهاد في مصر، فلم يوافقه، وحصل بينهما نوع اختلاف.

اغتيل في منزله أول مارس في بروكلين، في إطار سلسلة تصفية القيادات الإسلامية المؤيدة للجهاد في أفغانستان[2].

مصطفى عبد الرحمٰن

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر غنائي.

مصطفى عبد الرحمٰن

عمل بالإذاعة المصرية منذ إنشائها عام ١٩٣٥ م، وبدأت قصائده تأخذ طريقها إلى النشر في مجلتي «الثقافة» و«الرسالة» عام ١٩٤٢ م كما نشر في صحف مختلفة تأتي «الأهرام» في مقدمتها، وهو حاصل على جائزة الدولة في الشعر عام ١٩٨٠ م.

له أكثر من ألفي نشيد وأغنية بالفصحى والعامية غناها المغنون والمغنيات.

ومن دواوينه: «المصطفيات» و«لحن الخلود»، و«ربيع»، و«من أغاني الحياة»، و«ليالي الشاطئ»، و«أغنيات قلب»، و«شاطئ الذكريات»[3].

مصطفى عبد اللطيف السحرتي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٣ م)

ناقد أدبي، محرر صحفي.

ولد في ميت غمر بمصر، درس الحقوق ونال بكالوريوس الحقوق عام ١٩٢٦. سافر إلى باريس ثم عاد منها ليعمل في المحاماة في ميت غمر ستة عشر عاماً.

عمل موظفاً حكومياً في مختلف الوظائف، ورأس رابطة الأدب الحديث عام ١٩٥٨ م. وكان من أعضاء جماعة أبولو، ومن أعضاء هيئة تحرير مجلة الثقافة، وعضواً في المجلس الأعلى للفنون والآداب، ورئيس تحرير مجلة أدبي، ومجلة الامام..

توفي يوم ١٩ مايو (أيار).

- صدر له عام ١٩٣٦ كتابه «أدب الطبيعة»، وديوان بعنوان «أزهار الذكرى» عام ١٩٤٢، والشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث عام ١٩٤٨، وكتب أخرى كثيرة منها:
- شعراء مجددون.
- أيديولوجية عزبية جديدة.
- النقد الأدبي من خلال تجاربي.
- الفن الأدبي.
- شعراء معاصرون.
- دراسات نقدية في الأدب المعاصر.
- دراسات نقدية في الشعر.
- الأصالة الأدبية[4].

(١) المسلمون ع ٥٠٧ ـ ١٦/٥/١٤١٥ هـ.

(٢) أمريكا والجماعات الإسلامية/ عادل الجوجري.ـ [القاهرة]: المركز العربي للصحافة والنشر، د. ت، ص ٦٨ ـ ٧١.

(٣) الفيصل ع (١٩١) جمادى الأولى ١٤١٣ هـ، ص ١٣٨.

(٤) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلى رابطة الأدب الحديث. ص ٣٢، (وانظر المستدرك).

- الفن الأدبي.
- شعر اليوم.
- أدب الطبيعة.
- أزهار للذكرى.

مصطفى عبد الله الهمشري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

اقتصادي، أستاذ للعلوم الشرعية.

أستاذ علوم الحديث الشريف بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمدينة قسنطينة.

كان من العلماء المبرزين الذين ساهموا بإثراء علوم الفقه والحديث.

توفي بمدينة قسنطينة يوم الثلاثاء الثاني من محرم، ودفن في موطنه بمصر[1].

من آثاره العلمية:

- النظام الاقتصادي في الإسلام من عهد الرسول ﷺ إلى نهاية عصر بني أمية. ـ الرياض: دار العلوم، ١٤٠٥ هـ، ٦٥٣ ص.
- الأعمال المصرفية والإسلام. ـ ط ٢ ـ بيروت: المكتب الإسلامي؛ الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٣ هـ، ٣٦٤ ص.

مصطفى العمري = نجاتي صدقي

مصطفى كاتب

(١٣٣٩ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٩ م)

مخرج وكاتب مسرحي.

ولد في سوق أهراس الجزائرية. في عام ١٩٣٨ م عمل في التمثيل المسرحي مع فرقة عميد المسرح الجزائري «محيي الدين باشطارزي». وعمل بعد ذلك في ميدان الإخراج المسرحي، وفي عام ١٩٤٧ م عمد إلى إنشاء (مدرسة الفن الدرامي) التابعة للمسرح الوطني الجزائري، حيث كانت من أبدع أعماله في الإخراج المسرحي هي مسرحية (تارتيف) لموليير. ومن أهم أعماله في ميدان الإخراج: (دون جوان) لموليير و(الكاهنة) للنقلي و(الكاذبون) للمؤلف المسرحي واضح. ومنذ سنة ١٩٦٣ م وحتى ١٩٧٢ م شغل منصب مدير المسرح الوطني الجزائري، فأخرج خلال هذه الفترة (١٣) مسرحية.

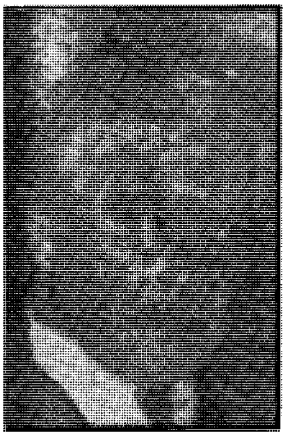

مصطفى كاتب

كما عمد إلى تأليف بعض المسرحيات بالإضافة لأعماله في مجال الإخراج السينمائي والمسرحي للتلفزة الجزائرية[2].

مصطفى الكعاك

(١٣١١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٨٤ م)

محام، وزير.

ولد في تونس العاصمة، وحصل على شهادة الحقوق من كلية إيكس بفرنسا، واشتغل في تونس بالمحاماة، ثم عين على رأس الجمعية الرشيدية، وهو الذي وضع قانونها الأساسي. كما ترأس جمعية قدماء تلامذة الصادقية مدة تزيد على الثلاثة عشر عاماً. وفي أواخر مدة الاستعمار الفرنسي تولى منصب الوزير الأكبر في عهد محمد الأمين باي[3].

مصطفى محمد البارزاني

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

الزعيم الكردي.

مصطفى البارزاني

ولد الملا مصطفى ابن الشيخ محمد البارزاني بقرية بارزان يتيماً، إذ توفي أبوه قبل مولده بأمد وجيز. ولم يكد يحبو إلى الثالثة من عمره، حتى ساق الأتراك حملة تأديبيّة على العشائر الكردية عام ١٩٠٦ فأسروا الشيخ عبد السلام الأخ الكبير لمصطفى، وسجنوا الطفل مع أمه، فقضيا في الحبس تسعة أشهر.

[وكلمه «الملا» تعني «العالم»، وهذا يعني أنه درس العلوم الشرعية على طريقة الأكراد حتى صار عالماً].

بدأ حركته سنة ١٩٤٣، وجدّدها بعد استسلام أخيه الشيخ أحمد. وقررت الحكومة العراقية إبعاده إلى بيران، فجاء إلى بغداد في شباط (فبراير) ١٩٤٥ وطلب السماح له بالذهاب إلى منطقته لجمع الأسلحة. وأذن له بذلك، لكنّه أخذ يتجوّل بين القرى ويحثّ القوم على العودة إلى حركتهم. وأرسلت حملة عسكرية في آب (أغسطس) ١٩٤٥، وطاردته إلى

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

(٢) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١٢٤.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٤١.

منطقة الزيبار وبارزان، واضطرته في تشرين الأول (أكتوبر) من تلك السنة إلى الالتجاء إلى داخل الحدود الإيرانية مع أخيه الشيخ أحمد.

عاد أخوه بعد ذلك إلى العراق، أما الملا مصطفى فمضى إلى مهاباد مع ألفين من أتباعه، حيث أعلن القاضي محمد في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٥ إنشاء حكومة شعبية كردية بمساعدة السوفييت متآخية مع حكومة مهاباد تبريز. ولما قضت الحكومة الإيرانية على حكومته عام ١٩٤٦، لجأ الملا مصطفى ورجاله إلى روسيا وقضوا فيها اثني عشر عاماً.

أقام الملاّ في بادىء الأمر في أذربيجان وأُزبكستان، ثم انتقل إلى موسكو، ودرس اللغة الروسية والفنون العسكرية وعلم الاقتصاد. وقد عاد إلى بغداد في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٨ وحظي بالتبجيل والإكرام. لكنه عاد إلى منطقته وأعلن العصيان في أيلول (سبتمبر) ١٩٦١. واستمرّ يحارب الحكومة العراقية حتى تمّ له الاتفاق معها وألقى السلاح في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠.

وقد قال بعد ذلك في خطاب ألقاه في مؤتمر الحزب الديمقراطي الكردستاني:

«لقد حلّ الآن دور العمل والبناء والتعمير والتصنيع، وبهذا فقط نخدم شعبنا... إننا كلنا أخوة ولا يجوز لنا التفرقة بين أبناء الشعب... فلنحاول أن نكون كلنا أخوة يربطنا نظام واحد وهدف واحد، وهو إسعاد الشعب العراقيّ بعربه وأكراده».

وفي ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧١ جرت محاولة لاغتياله ونسف مقرّه في «حاج عمران»، لكنه نجا من الموت بأعجوبة.

وقد أعلنت الحكومة العراقية في ١١ آذار (مارس) ١٩٧٤ منح الحكم الذاتيّ لمنطقة كردستان، لكنّ صيغة هذا الحكم لم تحظَ بقبول الملا الذي عاد إلى الثورة.

أخفقت حركته وقضت عليها الحكومة العراقية، فاستسلم أكثر أنصاره أو نزحوا إلى إيران في آذار (مارس) ١٩٧٥. وذهب هو نفسه إلى إيران في ٣٠ آذار (مارس) وأقام في طهران. وصرّح للصحفيين قبل مغادرته قاعدته بوادي شومان قائلاً:

«نحن معزولون بلا أصدقاء، ولم ننل أية مساعدة أو حماية من الأميركيين. وأظنّ أن أمامنا أياماً حالكة».

وقالت جريدة «التايمس» اللندنية في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧٥ إن الملاّ قد أصبح شخصية شبه أسطورية بين الأكراد لكفاحه الطويل ومقاومته السلطات التركية والبريطانية والعراقية. وأثبت أن في الإمكان مواصلة حرب الأنصار في جبال العراق الشمالية إلى أمد غير محدود.. ثم قالت: إن الملا مصطفى وجماعته قرروا وقف القتال.

ثم غادر إيران إلى واشنطن للعلاج سنة ١٩٧٦، وتوفي فيها في آذار (مارس). ونقل جثمانه إلى إيران، ودفن في أحد المعاقل الجبلية في كردستان على حدود إيران الغربية المجاورة للعراق.

وقال الميجر إدغار أوبالانس المحلل العسكري الإنكليزي، صاحب المؤلفات عن حرب اليمن وحرب الهند الصينية والحرب الأهلية اليونانية وحروب كوريا والجزائر والجيش الأحمر السوفييتي إلخ، وقد زار العراق والمنطقة الكردية ثلاث مرات، قال في كتابه «الثورة الكردية ١٩٦١ - ١٩٧٠» الصادر سنة ١٩٧٣ عن البارزاني:

«وكان محافظاً على التقاليد القديمة، فلم يساير الأكراد الشباب من أهل المدن الذين كانوا يريدون إصلاحات اجتماعية في المحيط الكردي. غير أنه استطاع أن يحافظ على التوازن بين رجال العشائر والشباب الناظر إلى الأمام...».

وأخيراً اعتبره المؤلف أحد القادة الكبار في القرن العشرين لمضاء عزيمته وكفاحه في سبيل الاستقلال الذاتي الكردي في العراق. وقد تمكن من السيطرة على محاولات الشيوعية لأخذ القيادة من يده وتوجيه الثورة الكردية وجهة أخرى لا ترتضيها أكثرية الشعب الكردي. وهكذا، فإن بقاء الملا مصطفى أحد عشر عاماً في الاتحاد السوفييتي لم يدفع به إلى اعتناق المبدأ الشيوعي[1].

مصطفى مراد الدباغ

(١٣١٦ - ١٤١٠ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، تربوي.

ولد في يافا، حصل دروسه الابتدائية فيها، وتابع دراسته الثانوية في المدرسة السلطانية ببيروت. وإلى جانب دراسته للغة العربية درس اللغتين التركية والفارسية. وكانت أولى مشاركاته العسكرية في حملة فخري باشا إلى الحجاز سنة ١٩١٥ م.

وفي عام ١٩٢٠ م التحق بالجيش العربي، وبعد عام ١٩٢١ م بدأ حياته التربوية والتعليمية الطويلة.

فعيِّن مديراً لمدرسة المنشية الأميرية، فمديراً لثانوية الخليل، فأستاذاً للاجتماعيات في دار المعلمين بالقدس.. ثم مفتشاً للمعارف في يافا ثم في نابلس، ثم عاد مفتشاً للمعارف في يافا (١٩٤٥ - ١٩٤٨).

وبعد أن اجتاحت النكبة الأولى

(١) أعلام الكرد ص ٤٥ - ٤٨.

فلسطين (١٩٤٨) عُين أستاذاً للاجتماعيات في ثانوية حلب، فمفتشاً لمدارس المقاصد الخيرية ببيروت، فمساعداً لوكيل وزارة المعارف الأردنية، فوكيلاً لوزارة المعارف، فمديراً للمعارف في قطر (١٩٥٩ ـ ١٩٦١).

شهد الأحداث السياسية والعسكرية الفلسطينية خلال فترة الانتداب البريطاني، ولديه مذكرات مختلفة حول ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩، عندما كان التعليم شبه معطل.

وكانت وفاته صباح اليوم الثاني من شهر تشرين الأول (أكتوبر).

بدأ حياته الكتابية مبكراً، فمنذ بدايات حياته العملية، كضابط في الجيش العثماني ١٩١٥، كان يقوم بتدوين مذكراته ومشاهداته، ويجمع الأخبار ويصنف المعلومات. وبعد عمله في مجال التربية والتعليم، بدأ يتحسس ما يتهدد بلاده فلسطين من مخاطر جدية، فأخذ بجمع المعلومات حول القرى والمدن والقبائل والمواقع، وذلك حرصاً منه على جمع الذاكرة الفلسطينية. وكان يقوم بعد الانتهاء من جولته التفتيشية، بلقاء مشايخ القرية ومختارها، ليسألهم عن عادات البلد، وتسمياتها السابقة وأبرز معالمها.. وبذلك توفرت لديه معلومات متنوعة وميدانية عن فلسطين.. وقام بتأليف أبرز كتبه، وهو «بلادنا فلسطين» الذي يعتبر، موسوعة ميدانية شاملة. وقد تم طبع الكتاب على نفقة رابطة الجامعيين في الخليل، ولولا هذا الكتاب لضاعت بعض الحقائق، وطواها النسيان.

ويتألف الكتاب من أحد عشر جزءاً، تغطي الديار الغزية وبئر السبع بما فيها محافظتي معان والكرم، مروراً بالديار النابلسية، بما فيها محافظة البلقاء (السلط) وإربد. ثم الديار اليافية بما فيها عمان، فالخليل ثم الجليل فبيت المقدس. وبلغ عدد صفحات هذا

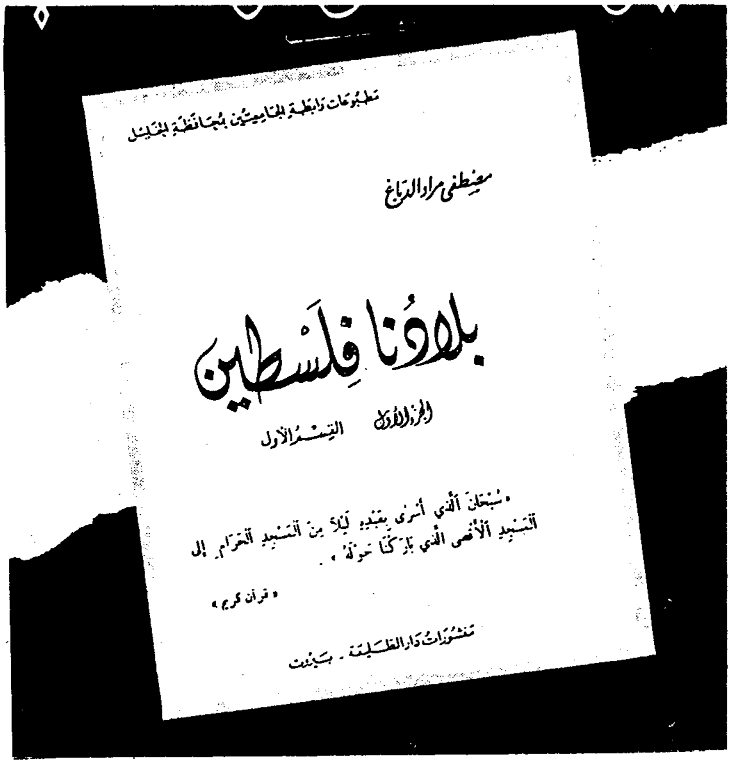

يقع في أكثر من سبعة آلاف صفحة!

المؤلف ٧١٨٥ صفحة من القطع الكبير.

وإضافة لكتابه، بلادنا فلسطين ألف الكتب التالية:

- مدرسة القرية، يافا، مطبعة العرب، ١٩٣٥.
- التاريخ القديم للشرق الأدنى، القدس، ١٩٥١.
- الموجز في تاريخ فلسطين، عمان: مطبعة الاستقلال، ١٩٥٦.
- قطر: ماضيها وحاضرها، بيروت: دار الطليعة، ١٩٦٣.
- القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩.
- الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطلعة، ١٩٨١.
- الموجز في تاريخ الدول العربية وعهودها في بلادنا فلسطين، بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٠.
- الجزيرة العربية ٢ مج، ١٣٨٢ هـ[1].

مصطفى مصطفى مرعي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٧ م)

قاض، محام، لغوي.

ولد بقرية الجزيرة الخضراء، التي تتبع الآن مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ في مصر.

وحفظ ما تيسَّر له من القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية، حيث حصل على الشهادة الابتدائية... وحصل على ليسانس الحقوق سنة

(١) عالم الكتب مج ١١ ع١ (رجب ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي، نقلاً عن: من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٩٩ ـ ٢٠٠، وعن فلسطين الثورة ٢٢/١٠/١٩٨٩ م، وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٢٦٢. الأفق ع ٢٦٤ ـ ٢٦/١٠/ ١٩٨٩ م بقلم سميح شبيب.

١٩٢٣ م.. ومارس المحاماة، إلى أن عين قاضياً بمحكمة الإسكندرية.. ثم استقال ليعود إلى المحاماة.. وعين سنة ١٩٤٨ م رئيساً لإدارة قضايا الحكومة، وفي السنة نفسها عين وزيراً للدولة.. ثم عاد للمحاماة.. واختاره مجمع اللغة العربية عضواً عاملاً فيه.

وكانت له دراسات ألقى بعضها محاضرات على طلبة كلية الحقوق حين نتدب إليها عام ١٩٣٩ - ١٩٤٠ م، وألف سنة ١٩٣٦ م كتابه: المسؤولية المدنية في القانون المصري[١].

مصعب بن سعود آل عوشن

(١٣٩٢ - ١٤١١ هـ = ١٩٧٢ - ١٩٩١ م)

من أبرز المجاهدين العرب الشباب في أفغانستان.

ولد في القويعية بالسعودية، مسقط رأس أبيه وأجداده، في الثاني عشر من شهر ذي الحجة. امتاز في طفولته بالصدق، والنفور من الكذب، وأخذ حقه ولو بالقوة.

التحق بالمدرسة الابتدائية في الرياض، ثم المتوسطة. ولم يكن للميادين الرياضية ونواديها وعناصرها نصيب في حياته. ولما بلغ الرشد أخذ ينتقي أصحابه ومجالسه بنفسه وبرقابة أسرته. وكان لا يعتني بالمظهر، ولا يهمه ما يهم الشباب من لبس أفضل الثياب وأفخر الأحذية..

ومن صفاته المميزة اعتماده على نفسه، والبسالة والقوة التي يتمتع بها، والصراحة، والخيال الخصب، والعطف والحنان..

وكان منذ طفولته يحرص على قراءة القصص البطولية والجهادية، وسير الصحابة وغزواتهم، وفي مقدمتهم خالد بن الوليد رضي الله عنه. وكان يحب الشعر، ويحفظ منه الكثير. ويطلب من والدته دائماً أن تدعو له بالشهادة، فكانت تدعو له.

ذهب إلى الجهاد في أفغانستان خمس مرات، وكان يعود عادة للسلام على الأهل. وفي السنة الرابعة عاد إلى الوطن بسبب أزمة الخليج، ولم يمكث طويلاً، فعاد للمرة الخامسة والأخيرة، حيث كانت شهادته، علماً أنه لم يكمل الثانوية، إذ بقيت له سنة واحدة ليحصل على شهادتها.

وكان قليل الرجوع إلى بيشاور، بل يمضي غالب وقته في «جليبيب»، وهو من مراكز المجاهدين العرب في الخط الأول جنوب جلال آباد، وكان أخطر مركز.

وقد جاء نبأ استشهاده من المركز نفسه في الخط الأول من الجبهة، وذلك في السادس من شهر ربيع الآخر، حيث أصابته قذيفة وهو يتجهّز للوضوء. وكان يحمل في جيبه حين مقتله مصحفه الصغير.

وقد عرف بين إخوانه المجاهدين باسمه الحركي: أبو عاصم النجدي.

ويقول أبو وليد الجزائري والدكتور أبو محمد السوري إنهما وجدا في دم الشهيد رائحة المسك، وحلف الأخير على ذلك بقسم عظيم.

وكان رحمه الله ذوّاقاً للشعر، وقد نظم قصائد. ومن نظمه اللطيف:

تعبت قوافي الشعر فيما أطلبُ
وتناثر الدُّر النضيد المعجب
وأنا أريد الدرَّ يبقى دهرَه
للحاضرين لعرسنا يتقشب
عرساً نرى فيه المسرّة كلها
يشدو به شعر ونثر يعذب

ومن نظمه أيضاً:

أرضُ الجهاد جميلةٌ بربوعها
مهد الرجولة منبت الأجيال
فيها عبير الورد يسفر ضاحكاً
ويفوح من عبق الزهور الغالي
وبها الرصاصُ مدوياً في أرضها
كدوي نحل فوق شمّ جبال[٢]

وقد أشادت دوريات إسلامية كثيرة بجهاده وبطولاته، وصنف في سيرته وجهاده كتاب، وهو المثبت في الحاشية[٣].

مطلق عبيد الله حسن

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير هيئة الرئاسة.

قتل في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) بعدن.

مطلق مخلد الذيابي

(١٣٤٦ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٢ م)

شاعر، إعلامي.

عمل فترة طويلة مذيعاً في إذاعة السعودية، وهو من أبرز العاملين في حقل الإعلام ببلده. وكان شاعراً، فناناً، مرهف الحس.

توفي في جدة ٤ ربيع الأول[٤].

ومما كتب فيه:

الذيابي: تاريخ وذكريات/ الشريف منصور بن سلطان. - جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ.

ومن أعماله:

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٥٧ - ٣٥٨. وله ترجمة وافية في كتاب: المحاماة وسيادة القانون/ عبد الحليم الجندي، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ٢٥٠ - ٢٥٦.

(٢) لخص ترجمته ابني أنس من كتاب: رائحة المسك: قصة شهيد عربي في أفغانستان: دراسة تربوية لقدوة شابة معاصرة/ عيسى بن عبد الله الغيث.- الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٤٣ ص.

(٣) من وقائع المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٠٦/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٧٩/١، والمجلة العربية (ربيع الأول ١٤٠٣ هـ)، آراء وأفكار ص ٢٥٤ - ٢٥٦، شعراء عتيبة ٦٨٤/٢.

- ديوان أطياف العذارى. ـ جدة: النادي الأدبي، ـ١٤٠ هـ، ٢٢٥ ص.
- غناء الشادي. ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١٣٧ ص.
- اللجوء الأكرم إلى الإله الأعظم/ قدم له عائض بن عبد الله القرني؛ صححه محمد بن صالح العثيمين؛ أشرف على طبعه محمد صالح الشنطي. ـ حائل: دار الأندلس، ١٤١٣ هـ، ٤٣ ص.
- محاضرات ثقافية (بالاشتراك مع حيدر حرب وراضي صدوق). ـ جدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ـ ١٤٠ هـ، ٦١.

مطهر حسان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، صحفي يماني.

قضى عمره في الكتابة الأدبية والصحفية، وكان يعمل في صمت، وتناول جوانب مختلفة من الموضوعات[١].

أم معاذ

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

هي زوجة الشيخ المجاهد الحاج عباس السيسي من مصر.

في حياتها تجارب وعبر كثيرة.. فقد وقفت وصبرت وجاهدت وثبتت خلف زوجها الداعية، وتحملت فترات السجن والضغوط والإرهاب من جانب أجهزة المخابرات، حتى تناقلت قصة حياتها وكفاحها صفحات الجرائد والمجلات، ويرويها ناس كثيرون، بل صدرت فيها رواية بعنوان: «أم معاذ في السجن» كتبتها أديبة وقاصة من البحيرة، هي الروائية «سعيدة قطيط»[٢]، فتحكي قصة هذه البطلة، التي هي أم لخمسة أطفال صغار، أحدهم مريض يهدده الموت، وزوجها من الإخوان المسلمين، تلاحقه سجون ومعتقلات الستينات.. وتبقى صابرة، تفرغ الحب الحنون لفلذات أكبادها، وتواصل الوفاء الحميم لشريك حياتها، الذي سجن طويلاً.

وعندما تُستدعىٰ للتحقيق.. تصير هي الأخرى نزيلة السجن الحربي لمدة أسبوعين.. فترى الصرخات والولولات من حولها.. لحوم الرجال المعلقة كالذبائح، كأنما هي في السلخانة، كرابيج الإرهابِ وهراوات الطحن كإنما تنزل على ظهور الحيوانات، العنف والهمجية، وافتراس القوي المتجبِّر للمكبّل الضعيف.. الاغتصاب وإذلال الطاهرات..

وهي رواية مؤثرة جداً، كتب في تحليلها وعمق دلالاتها عدة كتاب ونقّاد.

وقد توفيت أم معاذ يوم الثلاثاء ١٦ رجب الموافق ٢٨ كانون الأول (ديسمبر)[٣].

معراج الحق

(٠٠٠ ـ ١٤١٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم، مربٍّ، إداري.

من علماء ديوبند الكبار، رئيس هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند (الهند). له خدمات علمية واسعة في مجال التعليم والتربية والتوجيه الديني. وقد قام بتدريس العلوم الإسلامية والأدب العربي مدة خمسين عاماً، فهو أستاذ عدة أجيال من العلماء المتخرجين من جامعة ديوبند الإسلامية.

وكان معروفاً بخصيصتين: النظرة العميقة في العلوم الإسلامية، والخبرة في مجال الإدارة.

توفي في السابع من شهر صفر، الموافق ١٨ آب (أغسطس)[٤].

معصوم بشير الحامدي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم فاضل.

ولد في دارا بتركيا، وسكن في رأس العين بالجزيرة الفراتية في سورية.

كان سيداً فاضلاً، متواضعاً، عالماً، لا سيما بالسيرة النبوية. فصيحاً، بليغاً..

وكان والده مرشداً كبيراً، يسكن في عامودا بسورية، وحدود إرشاده يمتد من ويران شهر إلى دير الزور..[٥].

معين بسيسو

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في «غزة هاشم» بفلسطين، وتلقى علومه الابتدائية في مدارسها الحكومية. في عام ١٩٤٣ التحق بكلية غزة. وكانت باكورة شعره قصيدة بعنوان «الفلاح الفلسطيني» التي نشرتها له مجلة «الحرية» اليافاوية سنة ١٩٤٤، ثم في صحيفة «الاتحاد».

أصدر أول ديوان شعر له أثناء دراسته الجامعية في القاهرة بعنوان (المعركة).

(١) الفيصل ع ١٤٩ (ذو القعدة ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

(٢) لها ثلاث مجموعات قصصية أخرى، هي «بسمة أمل» و «فراشة حول النور» و «ابتسامة في بحر الدموع» وهي من مواليد مدينة رشيد (١٩٤٢ م)، أبواها ينتميان إلى أسرتين عريقتين في المدينة، هما: أسرة السيسي، وأسرة قطيط. وصدرت الرواة عن دار الطباعة والنشر والصوتيات بالإسكندرية عام ١٤٠٨ هـ.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٠٥ ـ ٢٠٨، المجتمع ع ١٠٨٣ (١٤١٤/٧/٢٩ هـ) ص ٥٩.

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٨ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) ص ١٠٠.

(٥) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٢٧٨ (الهامش).

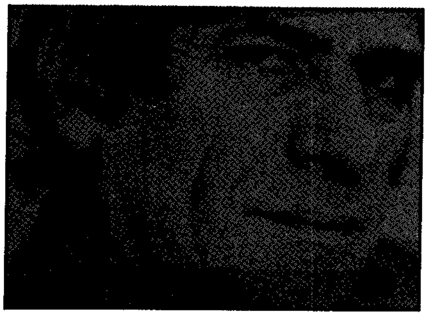

معين بسيسو

عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية وحصوله على ليسانس الصحافة في العام ١٩٥٢، سافر إلى العراق، وعمل هناك مدرساً لسنة دراسية واحدة، اعتقل قبل نهايتها بسبب صلته الوثيقة بالحركة الوطنية العراقية.

عاد بعد ذلك إلى غزة واشتغل بالتدريس، وأصبح ناظراً لمدرسة جباليا، ثم ناظراً لمدرسة صلاح الدين.

في عام ١٩٥٦ اعتقل بسبب ميوله اليسارية، واقتيد إلىٰ السجن الحربي في القاهرة، وأثناء ذلك وقع العدوان الثلاثي علىٰ مصر.. وراحت أناشيده تذاع من صوت العرب وعلىٰ المقاتلين.. وسمع عبد الناصر هذه الأناشيد ثم علم أنّ كاتبها نزيل السجن الحربي فأمر بالإفراج عنه.

- ويعود إلىٰ غزة من جديد.. ثم يسافر إلىٰ دمشق ليقيم فيها، وعمل في هذه الفترة مديراً لتحرير جريدة «الثورة» السورية. وسرح مع مجموعة من زملائه فيما بعد بسبب موقفهم من هزيمة ١٩٦٧.

عاد إلىٰ القاهرة، وعمل رئيساً للقسم الثقافي في جريدة الأهرام القاهرية. ثم تولىٰ رئاسة تحرير الطبعة العربية لمجلة «اللوتس» التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا (من سنة ١٩٧٤ حتىٰ رحيله في ٢٤ أيلول).

وأعماله هي:

- قصائد مصرية (شعر) ١٩٥٤.
- مارد من السنابل (شعر) ١٩٥٦.
- الأردن على الصليب (شعر) ١٩٥٧.
- فلسطين في القلب (شعر) ١٩٦١.
- الأشجار تموت واقفة (شعر) ١٩٦٤.
- كراسة فلسطين (شعر) ١٩٦٦.
- القتلىٰ والمقاتلون السكارىٰ (شعر) ١٩٦٩.
- جئت لأدعوك باسمك (شعر) ١٩٧٢.
- آخر القراصنة من العصافير (شعر).
- مأساة غيفارا (مسرحية) ١٩٧٠.
- ثورة الزنج (مسرحية) ١٩٧١.
- شمشون ودليلة (مسرحية) ١٩٧٢.
- المنجم (مسرحية) ١٩٧٤.
- العصافير تبني أعشاشها بين الأصابع (مسرحية) ١٩٧٥.
- المجموعة الكاملة للشاعر معين بسيسو (الشعر - المسرح)[1].

مُفْدِي زكريا بن سليمان آل الشيخ

(١٣٢٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٧ م)

مفدي زكريا

شاعر المغرب العربي الكبير.

يلقب بابن تومرت.

ولد يوم ١٢ جمادىٰ الأولىٰ في واحة بني ميزاب بقرية بني يسجن بالجزائر. تلقىٰ علومه في عنابة وتونس، وسرعان ما أصبح واحداً من أكبر شعراء الجزائر، وقد وظّف جلّ شعره للقضية الجزائرية والعربية حتىٰ لقّب بشاعر الثورة، وكان يذيّل قصائده بإمضاءات مستعارة مثل فتىٰ المغرب، وابن تومرت، و الفتىٰ الوطني، وأبو فراس، وكان حضوره الأدبي والسياسي كثيفاً قبل وأثناء الثورة التحريرية، فأدخل السجن خمس مرات إلىٰ أن فرّ منه عام ١٩٥٩ م، لينضم إلىٰ حزب جبهة التحرير الوطني خارج الجزائر.

من أهم مؤلفاته ديوان (اللهب المقدّس) الذي صدر عام ١٩٦١ م، عن المكتب التجاري في بيروت.

وتعدّ قصيدة (إلياذة الجزائر) من أهم القصائد الوطنية التي أبدعها، وتقع في نحو ألف بيت.

وله أيضاً ديوان (من وحي الأطلس)، الذي طبع بالرباط عام ١٩٧٦ م.

و (أمجادنا تتكلم) الذي نشر بالجزائر عام ١٩٧٣ م.

كما اشتهر بأناشيده الوطنية المعروفة: (من جبالنا طلع صوت الأحرار) الذي ألّفه عام ١٩٣٢ م، و (اعصفي يا رياح)، و (فداء الجزائر روحي ومالي) الذي ألّفه عام ١٩٣٦ م، ونشيد (قسماً) الذي ألّفه عام ١٩٥٥ م، وأصبح فيما بعد النشيد الوطني الجزائري.

ومن قصيدته «اعصفي يا رياح»:

اعصفي يا رياح
واقصفي يا رعود
واثخني يا جراح
واحدقي يا قيود
نحن قوم أباة
ليس فينا جبان
قد سئمنا الحياة
في الشقا والهوان

وقد نظم الشاعر هذه القصيدة وهو في سجن بربروس عام ١٩٣٧. وفي عام ١٩٥٦ صدر الأمر من جبهة

(١) رفاق سبقوا ص ١٧٣ - ١٧٤، مملكة الشعراء ص ١٥٥.

التحرير الجزائرية إلى المحكوم عليهم بالإعدام من المناضلين أن يرددوا هذا النشيد قبل الصعود إلى المقصلة.

عاش بعد الاستقلال متنقلاً بين تونس والمغرب حتى توفي في تونس يوم الأربعاء في ٢ رمضان/أغسطس (آب) ودفن في مسقط رأسه بوادي ميزاب[١].

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

أديبة، شاعرة، قاصّة.

ولدت في دمشق، وتخرجت من جامعتها سنة ١٩٤٤، فكانت أول من حمل إجازة في الحقوق من هذه الجامعة، ورابع فتاة تتخرج منها[٢].

من أعمالها:

- «قصص من بلدي»، دمشق ١٩٧٨.
- «عرس العصافير»، للأطفال، دمشق، اتحاد الكتّاب ١٩٧٩.
- «مغامرات دجاجة»، قصة للأطفال، دمشق، دار الفكر ١٩٨١.
- «أغنيات قلب»، مجموعة شعرية، دمشق، ١٩٨٢.
- «سيدة الثمار»، قصص للأطفال، دمشق، وزارة الثقافة ١٩٨٥.

المكي بن التهامي الوزاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مجاهد.

من القادة الذين خاضوا معارك الجهاد ضد الجيوش الإسبانية في الريف المغربي إلى جانب البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي. وهو والد محمد الوزاني رئيس جمعية الثقافة الإسلامية بتطوان.

توفي عن سن تناهز التسعين عاماً[٣].

مكي الطيب شبيكة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

مؤرِّخ السودان الحديث.

ينتمي إلى قبيلة الرباطاب. وموطن أهله أصلاً جزيرة مقرات، الواقعة في مواجهة مدينة أبي أحمد بالسودان، وقد استوطنت أسرته في أواسط السودان، غير بعيد عن الخرطوم.

ولد في الكاملين، ودرس في المدرسة الأولية بها. ثم التحق بكلية غردون التذكارية، وعين مدرساً فيها وهو أحد طلبة السنة الرابعة، نظراً لكبر سنه وحسن تحصيله، وذلك عام ١٩٢٧ م.

وبينما هو في بربر اختير للالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وفي أواخر ١٩٣٥ م، نال فيها الشهادة الجامعية B.A.

وعاد إلى السودان، وأوكل إليه تدريس مادة التاريخ في كلية غردون، وفي أول ١٩٤٣ أصبح محاضراً للتاريخ والتربية الوطنية بمدرسة الآداب العليا. وفي عام ١٩٤٧ حصل على منحة من المجلس البريطاني لمدّة عامين، ثم مدت المنحة حتى يكمل بحثه، وعاد من هناك حاملاً شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ. وهو أول سوداني يحصل على هذه الشهادة في هذه المادة، وقد يكون أول سوداني حصل على الدكتوراه إطلاقاً.

في يوليو ١٩٥٥ م بلغ درجة الأستاذ (بروفيسور)، وصار عميداً لكلية الآداب.

وفي ديسمبر ١٩٥٩ م أحيل إلى المعاش، وعاد إلى الريف، ثم عاد عام ١٩٦٢ م إلى الجامعة أستاذاً مشرفاً على الدراسات العليا وعميداً لكلية الآداب.

وفي أغسطس ١٩٦٩ التحق بجامعة الكويت أستاذاً للتاريخ ومشرفاً على الأبحاث التاريخية.

وفي عام ١٩٧٤ م عاد إلى السودان، ومنحته جامعة الخرطوم زمالة الجامعة ووظيفة الأستاذ المتمرس.

كما أوكلت إليه منظمة اليونسكو الإشراف على مجلد من المجلدات التي تصدره المنظمة عن تاريخ إفريقيا.

وكان رغم عدم تحزبه يميل إلى الختمية، ويؤمن بقيادة السيد علي السياسية. وكان اتحادياً، يؤمن بالاتحاد بين مصر والسودان[٤].

من عناوين كتبه التي وقفت عليها:

- تاريخ شعوب وادي النيل (مصر والسودان) في القرن التاسع عشر الميلادي.- ط٢.- بيروت: دار الثقافة، ١٤٠٠ هـ، ٧٩٠ ص.
- تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر: للصف الثالث الثانوي ـ القسم الأدبي (بالاشتراك مع آخرين).- ط٥.- أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٥ ص.
- السودان عبر القرون.- بيروت: دار الثقافة.
- العرب والسياسية البريطانية في الحرب العالمية الأولى.
- الخرطوم بين المهدي وغردون.- الخرطوم: جامعة الخرطوم، لجنة الدراسات الإضافية.
- مقاومة السودان الحديث للغزو

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٩. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٣٨ ـ ١٣٩، وكتاب: رجالات في أمة: الجزائر ص ٦٥ ـ ٧٦، لكن وفاته هنا عام ١٩٧٥ م! كما وردت ترجمته في مشاهير التونسيين ص ٦٤٥، وميلاده هناك ١٩١٣ م ووفاته ٢١ أكتوبر ١٩٧٦ م! وانظر ديوان الشعر العربي ص ٩٣ ـ ٩٥، والدعوة ع ٤٢١ ص ٤٨. (قلت: ولم ترد ترجمته في الأعلام).

(٢) الكاتبات السوريات ص ١١٧.

(٣) المسلمون ١١/٣/١٤٠٩ هـ.

(٤) أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان ص ٢٨٩ ـ ٣١٠. وله ترجمة في: رواد الفكر السوداني ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦.

والتسلط.ـ القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

- مملكة ألفونج الإسلامية.

- السودان والثورة المهدية.ـ الخرطوم: جامعة الخرطوم، ٤ مج.

- بريطانيا وثورة ١٩١٩ المصرية.ـ القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.

- تاريخ ملوك السودان/غردون (تحقيق وتعليق).ـ الخرطوم: مطبعة ماكور كوديل، ١٩٤٧ م.

- السودان في قرن ١٨١٩ ـ ١٩١٩ م، نشر عام ١٩٤٧ م.

- السودان في عهد الثورة المهدية (١٨٨١ ـ ١٨٨٥) وهي رسالته للدكتوراه عام ١٩٤٩ م.

- السياسة البريطانية في السودان (١٨٨٢ ـ ١٩٠٢) (بالإنجليزية).

- السودان المستقل، ١٩٥٩ (بالإنجليزية).

- تاريخ شعوب وادي النيل: مصر والسودان في القرن التاسع عشر.ـ بيروت: دار الثقافة، ١٩٦٥ م.

مكي عباس

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٧٩ م)

مفكر، باحث، تربوي.

ينتمي إلىٰ مدرسة خاصة في الفكر السوداني ترىٰ أن التنظيم الإداري السياسي لا ينضج، ولا تستقر الأحوال إلا إذا تعلمت الجماهير.

تخرّج مدرّساً في عام ١٩٣١ م وكان أول دفعته. ولم تكن له أي اتجاهات سياسية إبان دراسته، فلما تخرج عمل فترة في المدارس الوسطىٰ، ثم نقل إلىٰ بخت الرضا فعمل مع المستر جريفث، ثم بُعث إلىٰ بريطانيا في فترة تدريبية في بادىء الأمر، فلما رجع بدأ مشروع تعليم الكبار في أم جر، وتفرغ لتدريس التربية الوطنية ووضع أسسها في بخت الرضا، وهي عبارة عن معلومات أساسية عن المذاهب السياسية والمنظمات، واستقال في عام ١٩٤٥ من عمله في مصلحة المعارف وأخرج جريدة الرائد، وقد كانت الرائد لسان حال الحزب الجمهوري الاشتراكي، ورأىٰ في الإدارة الأهلية سنداً لنشر الفكر الجمهوري الاشتراكي، وانضمّ إلىٰ رأيه بعض نظار القبائل، ولم يستجب لدعوته غير نفر قليل من المثقفين.

ولما احتجبت الرائد شدّ الرحال إلىٰ بريطانيا ليكتب عن قضية السودان بجامعة أكسفورد تحت رعاية المس برهام. ثم عاد إلىٰ السودان، واختير ـ عند سودنة الوظائف ـ ليكون محافظاً للجزيرة. واستمرّ حتىٰ عام ١٣٧٧ هـ في تلك الوظيفة، وقد ركز علىٰ الخدمات الاجتماعية، وتخطيط القرىٰ، وصحة البيئة.

ثم استقال، وانضمّ إلىٰ المنظمة الإفريقية، وظلّ يعمل فيها حتىٰ عام ١٩٦٢، وفي إبان تلك الفترة كتب دراسات عن التخطيط الزراعي، وفرص التعليم، ونشر الوعي الصحفي في القرية، واتخذ السودان وأثيوبيا ونيجيريا ويوغندا وكينيا أمثلة له، كما أنه عني بتعليم الكبار كأساس للوعي الوطني، واستفادت بعض الدول الإفريقية من ذلك، ورجع يعمل من المؤسسات العالمية خارج السودان، حتىٰ عين رئيساً لمكتب السودان الاقتصادي في جنيف في منتصف الستينات، ثم التحق بمنظمة الزراعة والأغذية العالمية حتىٰ أُحيل على المعاش، فعمل خبيراً غير متفرغ في بعض منظمات هيئة الأمم لإفريقيا في منتصف السبعينات، واستقرّ في الخرطوم في عزلة تامة[١].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٣٨٧ ـ ٣٨٩.

الملا مصطفىٰ البارزاني = مصطفىٰ محمد..

ممتاز محمد نصار

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٧ م)

محام، قاض.

وكيل النيابة الوطني، رئيس مجلس إدارة نادي القضاة المنتخب، الذي رفض انضمام القضاة إلىٰ الاتحاد الاشتراكي، المتمسك بالدساتير والقوانين واللوائح.

ولد في البدراي بمحافظة أسيوط، في بيئة يغلب عليها الصراع الحزبي العنيف. وتلقىٰ هناك تعليمه الابتدائي، وحصل علىٰ الكفاءة والبكالوريا من مدرسة أسيوط الثانوية.. ووالده محمد نصار عمدة البداري، كان عضواً بالهيئة الوفدية ومرشح الوفد في انتخابات ١٩٣٨، ١٩٤٢ عن دائرته.

وتخرّج في كلية الحقوق سنة ١٩٣٦، وعمل محامياً في مكتب مكرم عبيد. وفي عام ١٩٤٢ التحق بالنيابة العامة وكيلاً.. وأمضىٰ حياته في منصب القاضي حتىٰ وصل إلىٰ أعلىٰ مناصب القضاء.

هذا وقد عرف بمواجهته للتنظيم الطليعي، أو طليعة الاشتراكين، أو التنظيم السري، أو النواة الاشتراكية، التي كانت تتجسس علىٰ القضاة داخل الهيئة القضائية، وتحدث عن ذلك في كتابه «معركة العدالة في مصر».

وكان ثابتاً في مواقفه الواضحة من تطبيق مبادىء الدستور، ومواد القانون، ونصوص لائحة مجلس الشعب، وقانون الطوارىء، وقانون العيب، وقانون الانتخاب، والقوانين الاستثنائية، وسائر القوانين سيئة السمعة[٢]!

- له كتاب: معركة العدالة في مصر، كما أشرنا إليه.

(٢) هؤلاء الرجال من مصر ص ١٧٧ ـ ١٨٩.

ممدوح جولحة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، داعية.

ولد في قرية تركمانية قريبة من اللاذقية على الساحل السوري، ونال الشهادة الجامعية، وشهادة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية بدرجة ممتازة من جامعة الأزهر. وحُرم من التعيين في الجامعات لجرأته في قوله الحق، كما مُنع من الخطابة في المساجد.

استشهد في شهر حزيران (يونيو)[١].

ممدوح رضا

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ رحلته في مجلة روز اليوسف المصرية، ومنها انتقل إلى صحيفة الجمهورية ليتولى منصب رئيس التحرير التنفيذي فيها. نقل بعدها إلى دار التعاون للطبع والنشر، حيث كان رئيس مجلس الإدارة فيها، ورئاسة تحرير صحيفة «السياسي» فيها أيضاً[٢].

منة الله الرحماني بن محمد علي المونجيري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

عالم الهند الكبير.

وهو نجل العلامة محمد علي المونجيري مؤسس ندوة العلماء.

شغل مناصب عديدة، وظلّ رئيساً لكثير من المؤسسات الإسلامية، مثل رئاسة الإمارة الشرعية في ولايتي بهار وأريسة. كما رأس هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند إلى مدة، ثم اختير أميناً عاماً لها. وكان عضواً للمجلس التنفيذي لندوة العلماء ومجلس الشورى لدار العلوم ـ ديوبند إلى آخر أيام حياته. ونشاطه العلمي والديني في تأسيس المحاكم الشرعية الإسلامية ودور القضاء معروف.

توفي ليلة الأربعاء ٣ رمضان[٣].

منير حبشي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٣ م)

من الرواد الأوائل لقطاع السياحة في مصر.

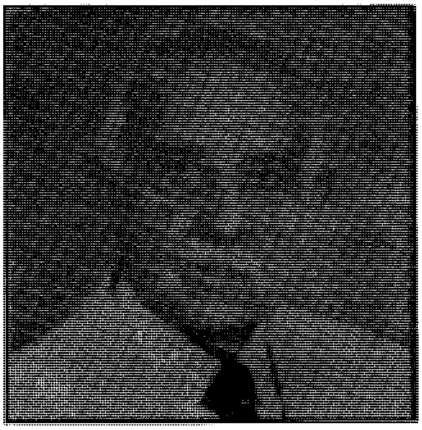

منير حبشي

عمل وكيلاً لمصلحة السياحة في الخمسينات، كما تم تعيينه عضواً بمجلس إدارة «الأفتا» في ثلاث دورات، ثم عضواً بمجلس إدارة «الأسكول» الدولي، ومحافظاً للمنطقة الرابعة في «الأستا» لمدة ٦ سنوات متتالية خلفاً لمحمد السقا، كما عين عضواً بمجلس إدارة لجنة الاتحاد للفنادق.

وابنه كريم بطل مصر في الفروسية[٤].

منير الريس

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، مناضل.

كان أحد رجالات الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي (١٩٢٥ ـ ١٩٢٧ م). قاتل في فلسطين ضمن صفوف المتطوعين العرب.

بدأ رحلته الصحفية في أواخر العشرينات، واستمرّ حتى منتصف الستينات، حيث أسهم بالكتابة في الكثير من الصحف والمجلات. وراسل من فلسطين صحيفة «القدس» السورية، كما أصدر جريدة «بردى» التي توقفت في الستينات[٥].

من أعماله التي وقفت عليها:

- الكتاب الذهبي للثوارث الوطنية في المشرق العربي: الثورة السورية الكبرى.ـ بيروت: دار الطليعة.
- الكتاب الذهبي للثورات الوطنية في المشرق العربي: ثورة فلسطين عام ١٩٣٦ م.ـ دمشق: مطابع ألف باء، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٥ ص.

منير صالح عبد القادر

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبرز شعراء السودان.

له الكثير من الدراسات والأعمال الشعرية، منها:

«أشتات من أشتات» و «أدبيات السودان» و «الشعراء والغاوون».

توفي في بون بألمانيا، حيث كان يعالج[٦].

منير محمود تقي الدين

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٩ م)

منير محمود تقي الدين

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٢) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ٩٨ ـ ١٠٠.

(٤) رأي الشعب ع ١٤٤ ـ ١٤١٣/٨/٢ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١٠٦/١.

(٦) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٩.

عسكري، دبلوماسي، كاتب.

ولد في بعقلين بلبنان، وتلقىٰ علومه الأولية في بلدته، ثم في مدرسة اللاييك في بيروت، ثم في الجامعة الأميركية حيث أنهىٰ دروسه الثانوية. بدأ حياته العملية مدرساً في العراق (١٩٣٧ ـ ١٩٤٠) ثم عاد إلىٰ لبنان.

وفي سنة ١٩٦٢ عين محافظاً للشمال بالإضافة إلىٰ وظيفته مديراً عاماً في وزارة الدفاع، وفي سنة ١٩٦٣ نقل إلىٰ السلك الخارجي وعين سفيراً للبنان في السودان والحبشة، ثم سفيراً في يوغسلافيا وبلغاريا (١٩٦٧ ـ ١٩٧١) ثم سفيراً في قبرص، حيث بقي إلىٰ أن أحيل إلىٰ التقاعد. وله مؤلفات منها.

«سقوط فلسطين» (١٩٤٨)، و «محاضرات في التدريب العسكري» (١٩٥١) و «ولادة استقلال» (١٩٥٢) و «الجلاء» (١٩٥٤)، و «مقامات لبنانية» (١٩٦٣) وأخيراً: «لبنان ماذا دهاك» ١٩٧٩[1].

منيرة السعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

كاتبة صحفية.

كانت تتابع الكتابة في جريدة «الجزيرة» السعودية.

توفيت أيام عيد الفطر في عنيزة وهي في مرحلة شبابها[2].

مهدي السماوي = محمد مهدي السماوي

مهدي عامل = حسن حمدان

مهدي عبد الحميد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

الشيخ الداعية. أحد علماء الأزهر البارزين.

بدأ العمل في حقل الدعوة الإسلامية قبل نحو ثلاثين عاماً من وفاته. وتدرّج في مناصب الأزهر المختلفة، مبعوثاً في بيروت ما بين ١٣٩٢ ـ ١٤٠٠ هـ، ثم مديراً عاماً للإعلام، وهو المنصب الذي كان يشغله حتىٰ وفاته. وهو أيضاً عضو في المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية منذ عام ١٣٩٨ هـ[3].

مهدي علام = محمد مهدي علام.

مهدي محمد صالح المخزومي

(١٣٣٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩٣ م)

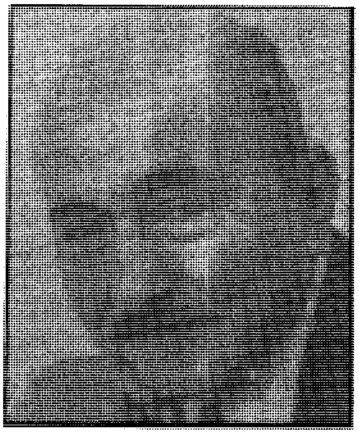

مهدي المخزومي

أديب، نحوي، باحث.

ولد في النجف. وتربىٰ بين العلماء والأدباء، ونشأ في بيت أخيه العلاّمة الشيخ علي الخالدي أحد المؤسسين لجمعية التحرير الثقافي ومدرستها الدينية.

درس دراسته القديمة، وحلق في مطالعاتها حتىٰ أصبح أحد الأعلام في اللغة والفقه، كما كان أحد أعضاء جمعية الرابطة الأدبية، ثم انتقل إلىٰ بغداد لإتمام دراسته، وبعد ذلك سافر إلىٰ القاهرة ونال شهادة الدكتوراه من كلية الآداب، وعند رجوعه إلىٰ بغداد مارس التدريس، ثم عين مديراً في كلية الآداب، وفي عام ١٩٥٨ أنيطت به عمادة كلية الآداب، وكان فيها أستاذ النحو والصرف. وعين عضواً في المجمع العلمي العراقي.

وقد أسهم في الحياة العلمية المعاصرة إسهاماً بارزاً من خلال ما قدّم من جهود في التأليف والتحقيق النحوي واللغوي والمعجمي والأدبي، وما كوّن من تلاميذ وطلاب[4].

من أعماله:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: أعماله ومنهجه.
- ديوان الجواهري (تحقيق بالاشتراك مع رشيد بكناش وعلي جواد الطاهر).
- العين/الخليل بن أحمد الفراهيدي (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).ـ بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ، ٨ مج.
- في النحو العربي: قواعد وتطبيق علىٰ المنهج العلمي الحديث.ـ القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٠ ص.
- في النحو العربي: نقد وتوجيه.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو.ـ ط٢.ـ القاهرة: مطبعة مصطفىٰ الحلبي، ١٣٧٧ هـ، ٤٣١ ص.ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة، ١٣٧٣ هـ).

موسىٰ صبري

١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي، روائي، كاتب سياسي.

وعلىٰ الرغم من أنه تخرج في كلية الحقوق إلاّ أنه فضل العمل في الصحافة، وكانت بدايته في الأربعينات الميلادية في صحيفة «الزمان» المسائية، ثم انتقل عام ١٩٥١ م للعمل في دار «أخبار اليوم»، وفي عام ١٩٥٥ م

(١) معجم أعلام الدروز ١/٢٢٢ ـ ٢٢٣.

(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ٣٨٨.

(٣) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٤) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/١٢٩، ألوان من التراث (ملحق المدينة) ع ٩٦١٦ ـ ٣٠/٣/١٤١٤ هـ. وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٤٩.

ترأس تحرير مجلة «الجيل»، نُقل بعدها عام ١٩٦٢ م رئيساً لتحرير جريدة «الجمهورية» حتى أبعده الرئيس جمال عبد الناصر، وحين تولى أنور السادات الحكم أعاده للعمل الصحفي رئيساً لمجلس إدارة أخبار اليوم حتى عام ١٩٨٤ م.

موسى صبري

وهو روائي، وكاتب سياسي، عرف بعدائه للإسلام والجماعات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات[1]. منها:

٥٠ عاماً في قطار الصحافة، ثورة كاسترو، حادث النصف متر: قصة حب بسيطة، تعليق على اعتراف كسينجر، وثائق ١٥ مايو، وثائق حرب أكتوبر، الصحافة الملعونة، السادات: الحقيقة والأسطورة، مخبر صحفي وراء أحداث عشر ثورات، دموع صاحبة الجلالة.

موسى الصدر

(١٣٤٧-١٣٩٨هـ؟=١٩٢٨-١٩٧٨م؟)

زعيم شيعي.

أصله من عائلة من جبل عامل في جنوب لبنان، أو أنه إيراني «تلبنن».

ولد في مدينة «قم» الإيرانية، وأنهى دراسته الدينية والفقهية ثم الجامعية في كلية الحقوق بجامعة طهران، وأصدر في «قم» مجلة «مكتبي إسلام»، وقدم إلى صور في لبنان الجنوب عام ١٩٥٩ م ليخلف نسيبه المتوفى حجة الإسلام والزعيم الشيعي الديني في صور عبد الحسين شرف الدين.

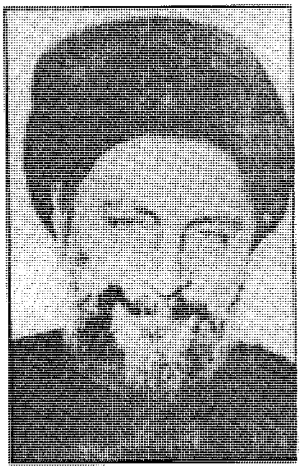

موسى الصدر

أنشأ تنظيماً خاصاً بالطائفة الشيعية عام ١٩٦٧، وانتخب رئيساً لمجلسه، وأسس حركة أمل عام ١٩٧٦. ودافع عن تحرير الجنوب من اليهود طويلاً، وتجول في بلاد عربية لعرض حقيقة الأخطار في لبنان، وكانت آخر محطة في رحلته العربية هي ليبيا، التي بدأ زيارته لها بتاريخ ٢٥/٨/١٩٧٨ م ولم يعد منها، ولم يوقف له على أثر!!

أُلف كتاب في حياته ونشاطه وتصريحاته بعنوان: «مع الاعتذار.. للإمام الصدر»/ عادل رضا. - صور، لبنان؛ توزيع المؤسسة اللبنانية، د. ت، ٣١٠ ص.

له كتاب بعنوان: الإسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة.- بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٥ ص (وهي مجموعة محاضرات له، كتب الناشر مقدمتها في ١/١/١٩٧٩ م).

وله أيضاً: تفسير سورة العصر[2].

(١) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة، ص ٤٠٤، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١/١١٧، دليل الإعلام ص ٤٨٨، نجوم الصحافة ص ٤٧، وحديث عن «إسلامه» في كتاب: أشهر الشائعات/ تأليف محمد رجب.

(٢) من الكتاب الذي أُلف فيه «مع الاعتذار...»، ومثه علم عربي في مئة عام ١٨٥ - ١٨٦، ومعجم الدراسات القرآنية للشيعة الإمامية ص ٨٨.

موسى بن عبد الرحمن الرئيسي

(١٣٢١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٧ م)

من أثريا مسقط وأعيانها.

ولد وتوفي بالمدينة نفسها[3].

موسى عبد الصمد

(١٣٣٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٦ م)

تربوي، إداري، باحث.

ولد في إربيل بالعراق، وأتم فيها دراسته الابتدائية والثانوية، ثم انتقل إلى بغداد متابعاً دراسته في دار المعلمين العالية، نال في ختامها شهادة الليسانس في العلوم الاجتماعية.

وتابع بعد تخرجه عمله في ميادين التدريس والإدارة، فدرّس بضع سنوات، تولى إدارة المعارف في أربيل والسليمانية، واختير عضواً في المجلس التشريعي، وأميناً عاماً للتربية والتعليم، وظلّ في عمله إلى سنة ١٩٨٣ م حيث أُحيل للتقاعد.

وامتدّ نشاطه إبان أعماله الوظيفية إلى ميادين الحياة العامة، فكان نقيباً للمعلمين في السليمانية.

وانضمّ إلى المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٧٩ فأسهم في أعمال اللجان وتوجيهها، وفي الدراسات ومنجزاتها، وبعد انتهاء أعماله الوظيفية في الإدارة وفي المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي، تفرغ للعمل المجمعي، فكرّس له كل وقته وجهده، وأحلّه إسهامه وتوجيهه مكاناً مرموقاً في أعمال الهيئة الكردية، بما في ذلك منجزاتها في الدراسات الأدبية واللغوية، وجهودها في إصدار الأعداد الخاصة بها من مجلة المجمع.

توفي يوم الجمعة ٢٠ حزيران (يونيو)[4].

(٣) دليل أعلام عمان ص ١٥٥.

(٤) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٧ ج ٤ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ) ص ٣٩٥ - ٣٩٦.

موسى عزمي = حامد الآمدي

موسىٰ محمود الشابندر

(١٣١٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٧٩ م)

دبلوماسي، رائد المسرحية العراقية.

موسىٰ الشابندر

ولد في بغداد، ودرس في مدارسها، ثم درّس الاقتصاد في برلين، ونال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة لوزان في سويسرا. وعاد إلىٰ بغداد عام ١٩٢٢ م، فعين في السلك الخارجي، فأسس المكتب العراقي الدائم في جنيف، ثم عين سكرتيراً أول في المفوضية العراقية في برلين، وتدرج في العمل حتىٰ عين وزيراً للخارجية عام ١٩٤١ م، اعتقلته السلطات البريطانية في إيران مع زملائه. ثم أرسل إلىٰ المعتقل في سالزبري (روديسيا الجنوبية)، فأمضىٰ سنتين تعرض فيهما لظروف قاسية، كما حوكم وسجن خمس سنوات أخرىٰ وصودرت أمواله، ثم خرج وعمل فترة في الحقل السياسي، وأخيراً أحيل إلىٰ التقاعد فانكبّ علىٰ كتابة مذكراته. وهو يتقن التركية والألمانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وبعض الفارسية والروسية.

له مسرحية بعنوان «وحيدة» صدرت سنة ١٩٣٠، وكتاب «شرارات» مجموعة مقالات كتبها في الصحف العراقية من ألمانيا. وله عدد من المؤلفات، احترقت مع مكتبته في حصار برلين في الحرب العالمية الثانية(١).

وله أيضاً كتاب: ذكريات بغدادية: العراق بين الاحتلال والاستقلال.ـ لندن؛ ليماسول: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٣ هـ.

موضي بنت سليمان آل الرشيد

(١٣٢٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩١ م)

العالمة، الصالحة، العابدة، الزاهدة.

ولدت في مدينة حائل، وتوفي والداها وهي في المهد، فانتقلت إلى بريدة مع جدتها الصالحة منيرة بنت الأمير حسن المهنا أحد أمراء القصيم، فتربت على التقىٰ والصلاح، وتزوجت بابن عمها الذي توفي شاباً ولم تنجب منه، وتقدم لخطبتها بعض الأمراء والعلماء لما اشتهر عنها من الصلاح والتقوىٰ، ولكنها آثرت الانقطاع للعبادة، فجاورت الحرم المكي الشريف ثمانية عشر عاماً في منزل فوق باب السلام بين الحرم والمسعىٰ، زارها فيه كثير من علماء الحرم والوافدين عليه، وكانت تصلي جميع الصلوات في الحرم، وتحج كل عام، وحضرت بعض حلقات العلم على كثير من العلماء، منهم الشيخ علوي بن عباس المالكي، والمحدث محمد عبد الرزاق حمزة، وغيرهما، وبعد التوسعة في المسجد الحرام انتقلت إلى الرياض مع كثرة التردد على الحرمين الشريفين. وكانت محافظة على قيام الليل وصيام التطوع في الحضر والسفر، وتكثر من تلاوة القرآن الكريم، وتحمل كفنها دائماً معها.

توفيت في الرياض، ولم تترك سوىٰ دار صغيرة أوقفتها لله تعالىٰ. رحمها الله رحمة واسعة(٢).

(١) الفيصل ع ٢٩ (ذو القعدة ١٣٩٩ هـ). وله ترجمة على غلاف كتابه الأخير. واسم والده مأخوذ من ترجمته بينما ورد في غيره «محمد».

موفق خضر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨١ م)

قاص، ناشر، من بغداد.

زاول العمل الثقافي في عدد من الصحف والمجلات. وكان مديراً عاماً لدار الجاحظ للطباعة والنشر ببغداد.

كتب خلال حياته روايتين هما: «المدينة تحتضن الرجال» و «الاغتيال والغضب»، وثلاث مجموعات قصصية هي: «الانتظار والمطر» و «نهار متألق» و «أغنية الأشجار»(٣).

موفق سيرجية

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟= ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء حلب.

مُنع من خطبة الجمعة ودروسه في جامع عباد الرحمن، واستشهد مع سبعة من إخوانه(٤).

مولاي أحمد غول = أحمد غول.

مولود سالم معمري

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، ناقد.

ولد في الجزائر، وسافر صغيراً إلىٰ الرباط، ومكث فيها أربع سنوات، ثم عاد إلىٰ الجزائر والتحق بثانوية الأمير عبد القادر، وكانت تسمىٰ في ذلك الحين «ثانوية بيجو» ثم سافر إلىٰ فرنسا وتابع دراسته هناك.

اشتغل بالتعليم في مدارس ثانوية عديدة، ثم أصبح أستاذاً في كلية الآداب جامعة الجزائر في سنة ١٩٦٧.

(٢) مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ١٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/٣٥٧.

(٤) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

كان مديراً لمركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا وما قبل التاريخ من سنة ١٩٦٩ إلىٰ ١٩٧٩. اهتم كثيراً في أبحاثه بعلم الأجناس والآثار، وتخصص في دراسة اللهجات المحلية، وله أعمال كثيرة في هذا المجال.

تحصّل علىٰ شهادة «هنوريس كوزة» الفخرية من جامعة باريس، سنة ١٩٨٨. أسس مجلة وأشرف علىٰ إصدارها في باريس وهي سنوية عنوانها AWAL ظهر العدد الأول سنة ١٩٨٥.

توفي يوم السبت ليلاً ١٩ رجب الموافق ٢٥ فبراير في حادث سيارة وقع له في الطريق الرابط بين مدينة وهران والجزائر العاصمة، وكان في طريق العودة من مدينة الرباط حيث شارك في أعمال الملتقىٰ العلمي الذي نظمته كلية الآداب، جامعة الملك محمد الخامس، وكان موضوع الملتقىٰ هو: «الإنتاج الأدبي الحديث في المغرب العربي: من المحلية إلىٰ العالمية».

من آثاره المنشورة:

الدراسات والشعر: ـ فرانز فانون أو معركة الشعوب (بالاشتراك مع آخرين)ـ أشعار قبائلية قديمة ١٩٦٩ـ أهاليل فورارة ١٩٨٥.

الرواية:ـ الهضبة المنسية ١٩٥٢، نوم العادل ١٩٥٥، الأفيون والعصا ١٩٦٥، العبور ١٩٨٢.

المسرح:ـ الوليمة ١٩٦٩ ـ الحرور ١٩٨٢.

صدرت هذه العناوين كلها باللغة الفرنسية ما عدا كتاب «فرانز فانون» فقد نشر باللغة العربية في الدار البيضاء بالمغرب، وقد ترجمت له أعمال كثيرة إلىٰ لغات أخرىٰ عديدة، واشتهرت روايته «الأفيون والعصا» بعد أن تحولت إلىٰ فيلم سنة ١٩٧٠[1].

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٦٥.

مولود قاسم

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

باحث لغوي من الجزائر.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

مؤيد حسن ناجي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

خبير نووي.

من العراق. حاول الحصول علىٰ اللجوء السياسي في بريطانيا أو الولايات المتحدة.

اغتيل في ديسمبر بالعاصمة الأردنية عمّان[2].

ميخائيلماينكه

(١٣٦١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٩٥ م)

مستشرق ألماني.

يعد من أبرز أساتذة الفن الإسلامي والعلوم الإسلامية في أوربا، وقد قام عقب توليه إدارة متحف الفن الإسلامي قبل ثمانية أعوام من وفاته بإعادة توزيع موجودات المتحف وكنوزه طبقاً لموضوعاتها التاريخية والفنية، ضمن أقسام متخصصة، كما أشرف بعد إعادة توحيد ألمانيا علىٰ دمج المتحفين الإسلامي والشرقي اللذين كانا من قبل في القطاعين الغربي والشرقي للعاصمة برلين إبان تجزئتها[3].

ميخائيل يوسف بلدي

(١٣٣٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٩م)

شاعر، كاتب.

ولادته في دمشق بحي باب المصلى في الميدان، تلقىٰ دروسه الابتدائية في المدرسة البطريركية بدمشق، وتحصيله الثانوي في المدرسة الصلاحية بالقدس، حيث قضىٰ بضع سنين، وما مكث طويلاً في دمشق بعد عودته من القدس حتىٰ غادرها إلىٰ فلسطين، وما عاد منها حتىٰ قيام دولة «إسرائيل»، فرجع إلىٰ الوطن واستقرّ فيه. أحبّ اللغة العربية منذ الصغر، فأتقنها ووقف علىٰ أسرارها صرفاً ونحواً، وحفظ الكثير من أشعار الأقدمين والمحدثين بالإضافة إلىٰ إتقانه اللغة الفرنسية. اختارته المدرسة البطريركية، فمعهد الحرية الفرنسي العربي بدمشق ليدرّس فيهما.

توفي في السادس من آب (أغسطس).

نظم الشعر هوايته المفضلة، ووضع رواية «المناضل ويوم الحرية».

هذا ما عدا مقالات أدبية واجتماعية وسياسية، ظهرت في أمهات الصحف والمجلات في العالم العربي.[4]

(٢) المدينة ع ١١٦٨٥ (٣/١١/١٤١٥ هـ).

(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

ميخائيل يوسف نُعيمة

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٨ م)

أديب مهجري كبير، بلاغي، ناقد.

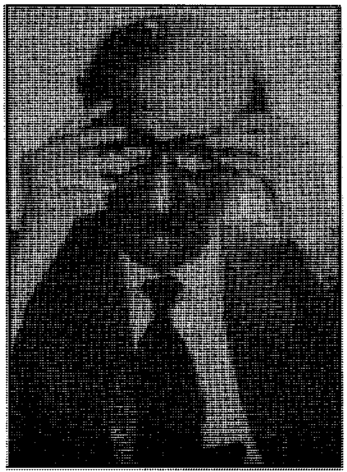

ميخائيل نعيمة

لقبه «ناسك الشخروب».

ولد في بسكنتا في شرق لبنان، ودرس في الناصرة بفلسطين، والاتحاد السوفيتي، والولايات المتحدة، وفرنسا.

(٤) عالم الكتب مج ١٢ ع ٢ (شوال ١٤١١ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وكان قد اشترك مع أدباء مهجريين لبنانيين وسوريين في إنشاء الرابطة القلمية التي ولدت في نيويورك سنة ١٩٢٠ م.. وبقيت تعمل حتىٰ ١٩٣٠ م ومن أشهر مؤسسي هذه الرابطة جبران خليل جبران.. وإيليا أبو ماضي.. وإلياس فرحات.

وحملت الرابطة القلمية التي عرف أعضاؤها باسم (شعراء المهجر) في أمريكا الشمالية لواء التجديد في الأدب العربي.

توفي في ٢٨ شباط (فبراير)[١].

له مذكرات بعنوان: «سبعون: حكاية عمر» كما في ثبت مؤلفاته الآتي.

ومما كتب فيه وفي أدبه:

- تجربة نعيمة الصوفية «في اليوم الآخر»/عبد الجبار الشريف.- تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٧٩ ص.
- ثلاثة رواد من المهجر [جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي]/ نادرة جميل السراج.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٤٨ ص.- (اقرأ؛ ٥٢٢).
- رسائل إلىٰ محمد الصباغ/من ميخائيل نعيمة وآخرين؛ تقديم إحسان عباس.- الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٤٩ ص.
- فلسفة ميخائيل نعيمة: تحليل ونقد/ محمد شفيق شيا.- بيروت: منشورات بحسون الثقافية، ١٤٠٠ هـ، ٤٢٩.

وله أعمال كثيرة، تركزت علىٰ الأدب والفلسفة والقصة والنقد الأدبي والاجتماعي، والصوفية الخاصة، كتبها بأسلوب أدبي عال، وجمل نثرية رصينة، في لغة سليمة متمكنة، وترك حوالي ٣٠ كتاباً باللغة العربية، وأربعة بالإنجليزية، وترجم بعضها إلىٰ ١٣ لغة! ومن هذه الأعمال:

- الآباء والبنون: تمثيلية في أربع فصول.- نيويورك: شركة الفنون، ١٣٣٦ هـ، ١١٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٣ ص.
- أبعد من موسكو ومن واشنطن.- بيروت: دار بيروت، ١٣٧٧ هـ، ١٩٩ ص.

  ط٤.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- أبو بطة.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٥ هـ، ٢٠٤ ص، ثم ط ٧، ١٤٠٣ هـ.
- أكابر.- ط٢.- بيروت: دار بيروت: دار صادر.

  ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الأوثان.- ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- ايوب: مسرحية في أربعة فصول.- ط٢.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- البيادر: ١٩٤٠ - ١٩٤٤ م.- ط٣.- بيروت: دار صادر.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- جبران خليل جبران: حياته، موته، أدبه، فنه.- ط٥.- بيروت: دار صادر: دار بيروت، ١٣٨٤ هـ، ٣٢٥ ص.
- زاد المعاد: مجموعة خطب في الناس والحياة.- القاهرة: مطبعة المقتطف والمقطم، ١٣٥٦ هـ، ١١٧ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ١٤٩ ص.
- سبعون: حكاية عمر ١٨٨٩ - ١٩٥٩ م.- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٣ هـ.
- سردار: منارة وميناء (وضعه بالإنجليزية ونقله إلىٰ العربية).- ط٥.- بيروت: مؤسسة نوفل، ثم ط٦، ١٤٠٠ هـ، ٣٣٤ ص.
- صوت العالم.- ط٥.- بيروت: دار صادر، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٦ ص.

  ط٧.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- الغربال: مجموعة مقالات نقدية.- القاهرة: المطبعة العصرية.
- في الغربال الجديد: مقالات ورسائل نقدية.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- في مهب الريح.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- كان ما كان.- ط٣.- بيروت - مؤسسة نوفل.
- كرم على الدرب.- ط ٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- لقاء.- ط١٠.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- المجموعة الكاملة.- بيروت: دار العلم للملايين.
- مذكرات الأرقش.
- المراحل: سياحات في ظواهر الحياة وبواطنها.- بيروت: مطبعة صادر، ١٣٤٣ هـ، ١٤٤ ص.

  ط٨.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- نجوىٰ الغروب.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٣ هـ، ١٥٥ ص.
- النور والديجور.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٢٣ ص.
- همس الجفون.- ط٦.- بيروت: مؤسسة نوفل.
- يا ابن آدم: حوار بين رجلين.- ط٣.- بيروت: مؤسسة نوفل، ١٣٩٩ هـ، ٢٠٥ ص.

---

(١) الندوة ع ٨٨٢٩ - ١٤٠٨/٧/١٨ هـ، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ٣٢٢ - ٣٢٣، دليل الإعلام والأعلام ص ٥٧٩. وله ترجمة طويلة في كتاب: شعراء معاصرون ٥١٥/٢ - ٥٦٧، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٨٩ - ١٩٢، معجم أعلام المورد ص ٤٥٦، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١٢٥، الحوادث ع ١٦٥٥.

ميرزا محسن بن سلطان الفضلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من مجتهدي الشيعة الإمامية.

هو ميرزا محسن بن سلطان بن محمد بن عباد العلي الفضلي الأحسائي.

ولد بناحية الحوطة من قرىٰ العمران بالسعودية بين سنة ١٣٠٩ هـ ـ ١٣١٢ هـ، رحل إلىٰ العراق في طلب العلم، وسكن مدينة النجف، فدرس الفقه وأصوله والحديث ورجاله والفلسفة وعلم الكلام، علىٰ طائفة من مشايخ الإمامية هناك، منهم: السيد أبو تراب، وعلي الخاقاني، ومهدي المازندراني، والميرزا محمد حسين النائيني.

وأجيز بالاجتهاد في يوم ٧ شعبان سنة ١٣٤٥ هـ، من محمد حسين آل كاشف الغطاء، ومن حبيب آل قرين الأحسائي بإجازتين، الأولىٰ في السادس من شوال سنة ١٣٤٥ هـ، والثانية في ١٩ شعبان سنة ١٣٥٥ هـ، سكن مدينة البصرة مدة أربعين سنة يدرس الفقه الإمامي، وعاد إلىٰ السعودية في بداية الحرب العراقية ـ الإيرانية (١٤٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ)، وسكن مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، وتوفي بها يوم الرابع عشر من ذي القعدة.

له مؤلفات كثيرة في الفقه وأصوله والمنطق والفلسفة، ولكنها أتلفت في البصرة قبل عودته إلىٰ السعودية[١].

ميزر المدلول العاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ عربي.

من مشايخ شمَّر الكبار في الجزيرة الفراتية بسورية. وهو من الجرباء آل محمد.

بقي مرجعاً لعشيرته مدة حياته. وكان غنياً كريماً، يأوي إليه المساكين والعجزة والمحتاجون، محسناً، مصلحاً، يحلُّ مشكلات الناس، ويراجع الدوائر الحكومية من أجلهم.

وكان يتردد علىٰ مسجد زين العابدين الذي كنت إماماً فيه ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ ويصلي جماعة، وكان بيته قريباً منه بمدينة القامشلي.

وكانت تجمعنا مجالس بصحبة شيخي علوان حقي رحمه الله، والأستاذ خاشع حفظه الله. فألفيته رجلاً متواضعاً، حليماً، ذا خلق حسن، يندر أن يكون أمثاله في هذا العصر، لمواقفه وإصلاحاته وإحسانه وكرمه. وتحكىٰ عنه حكايات ووقائع غريبة ونادرة في ذلك؛ ومع ذلك لم يكن مجاملاً أو متزلفاً.

توفي في ٢٥ رمضان، في صلاة التراويح وهو في التشهد، في مسجد بإحدىٰ قرىٰ الجزيرة.

وقد خلَّفه ابنه «عدي» ـ إجازة في السياسة والاقتصاد ـ وأدعو الله تعالى أن يكون في مثل صلاحه وخشيته، والمحافظة علىٰ دينه وآدابه المطلوبة.. فوالله لا خير في دنيا بلا دين.

ميشال أسمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

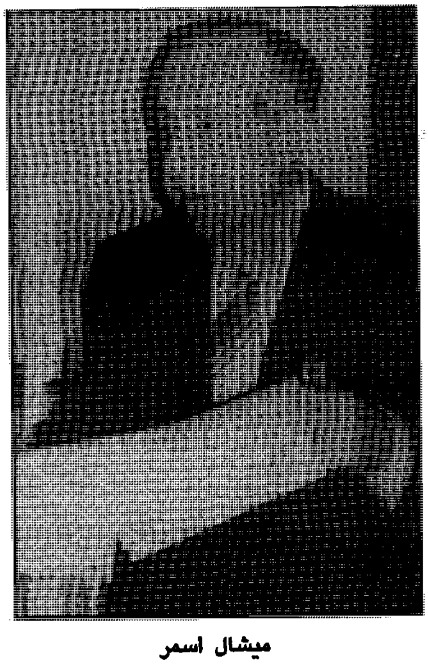

ميشال اسمر

أديب، وصحفي.

كانت له نشاطات صحفية واسعة، خاصة في مجال الصحافة. وهو مؤسس «الندوة اللبنانية».

له من المؤلفات:

- يوميات ميشال سرور، ١٩٣٨ م.
- بعد المحنة.. وقبلها، ١٩٥٩[٢].

ميشال أبو جودة

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٢ م)

من أقطاب الصحافة.

ولد في الزلقا بلبنان، وفي مدارسها تلقىٰ علومه، ثم التحق بكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، فدرس بها عامين، ثم التقىٰ غسان تويني صاحب جريدة «النهار»، الذي أفسح له مجال العمل الصحفي، فبدأ عام ١٩٥٢ م بكتابة زاويتي «يسعد صباحك» و «علىٰ هامش البرقيات». وتدرج في العمل الصحافي حتىٰ ترأس عام ١٩٧١ م تحرير جريدة «النهار»، وتعرض بسبب آرائه إلىٰ الخطف، ومنح جائزة علي ومصطفىٰ أمين عام ١٩٨٧ م لأحسن عمود صحفي عربي.

ميشال أبو جودة

وكان تأثيره في الصحافة اللبنانية كبيراً، ويعد من أوائل الذين عربوا هذه الصحافة. كتب في الصفحة الأولىٰ من جريدة «النهار» اللبنانية يومياً، في الوقت الذي لم يسبق أن عرفت

(١) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) الفيصل ع ٩٦ (جمادىٰ الآخرة ١٤٠٥ هـ).

الصحافة اللبنانية العمود كشكل ثابت[١].

من مؤلفاته: العربي التائه والسنوات اليتيمة.ـ بيروت: دار النهار.

ميشال المغربي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٧٧ م)

من شعراء المهجر.

ولد في الإسكندرية، من عائلة سورية ودرس علوم الابتدائية فيها. توفي والده وهو ابن شهرين. وفي عام ١٩١١ عادت به أمه إلى مدينة حمص، فتابع دراسته الثانوية في الكلية الوطنية، فأتقن العربية والأدب.

هاجر إلى تشيلي عام ١٩٢٣، وبعد ستة أشهر انتقل إلى البرازيل. عمل في التجارة فربح وأثرى. كان شغوفاً بالأدب والشعر خاصة، نظم قصائده الوطنية العربية وبصورة خاصة القضية الفلسطينية. وفي شعره ميل إلى التغني بالطبيعة ووصف روائعها.

وبعد غيبة ٣٣ سنة زار وطنه سورية عام ١٩٥٦. وهو أحد مؤسسي العصبة الأندلسية، وهو من أواخر شعراء المهجر.

له ديوان شعر «أمواج وصخور»[٢].

ميشال نجيب عاصي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

كاتب، ناقد، مترجم.

أحد أبرز وجوه النقد والأدب والفكر في لبنان، حيث بدأ نجمه يلمع منذ منتصف الستينات الميلادية، فقد عرف كاتباً ومترجماً وناقداً غزير الإنتاج.

ومن أبرز مؤلفاته:

«الفن والأدب»، «أجمل الموشحات»، «الشعر والبيئة في الأندلس»، «دراسات منهجية في النقد»، «مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ»، «أوراق من باريس»، «في النقد الأدبي».

ومما ترجم: «الجمالية عبر العصور»، «كلوديل بقلمه»، «دراسات لغوية»، «جمالية النزعة الفوضوية» و «تطور الحاجات الجمالية عبر العصور».

ميشال نجيب عاصي

وقبيل وفاته بأيام كان قد انتهى من كتاب «المذكرات».

كما كان له تحت الطبع «مفاهيم الجمالية في النقد العربي»، «الجاحظ رائد الفكر العربي» و «أيام الأدب والشعر في زحلة»[٣].

ميشيل بصبوص

(١٣٤٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨١ م)

رسّام، نحّات.

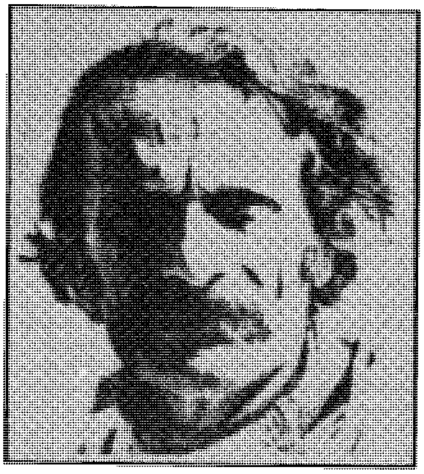

ميشيل بصبوص

ولد في قرية البترون بلبنان. كان والده كاهناً، خطاطاً ورسّاماً، فتأثر، أوّل ما تأثّر به.

اتّصل في حداثته، بالنحّات يوسف الحويّك الذي دعاه إلى التحصيل العلمي، فدرس الفنّ، بين ١٩٤٥ و ١٩٤٩ في الأكاديميّة اللبنانيّة للفنون الجميلة ببيروت.

وتابع تخصُّصه في باريس، وتردّد إلى محترفات فنيّة مختلفة بينها محترف زادكين الشهير. وزار متاحف عديدة في فرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا والاتّحاد السوفييتي.

وحاز جائزةَ رئيس الجمهوريّة اللبنانيّة، وميداليّة وزارة التربية عام ١٩٥٦ عن أعماله في معرض الربيع.

واستقرّ، إثر اندلاع الأحداث في لبنان عام ١٩٨، في قريته راشانا، وأسّس فيها مسرحاً اختباريًا في الهواء الطلق قُدِّمت فيه أعمال مسرحيّة عالميّة مثل «مَكْبِث»، «جريمة وعقاب»، «ملوك تيبا»، وغيرها...

وأقام معارض عديدة في لبنان، وشارك في معارض في الخارج، أهمّها في المعرض الدولي للنحت في متحف رودن بباريس، والمتحف الملكي في طوكيو، والمعرض الجوّال في متاحف الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وله أعمال في متحف الفنّ الحديث بباريس، ومتحف هاكوني باليابان، ومتحف أشموليون بأكسفُرد ببريطانيا، وله أعمال عديدة في الساحات العامّة، لا سيّما في مدينتَي سْتَرسبُرغ وليون بفرنسا، وأخرى غدت ضمن المجموعات الخاصّة لشخصيّات لبنانيّة وأجنبيّة مختلفة[٤].

ميشيل حنا الخوري

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

طبيب، أستاذ جامعي، مجمعي.

---

(١) الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩، المصور ع ٣٥٤٦ ـ ٢٧/٣/١٤١٣ هـ).

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

(٤) مئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٢.

ولد في البترون بلبنان، ودرس الابتدائية في مسقط رأسه بمدرسة المرسلين الأمريكان، وتابع دراسته الثانوية بطرابلس في مدرسة المرسلين أيضاً، ودرس جراحة طب الأسنان ونال فيها شهادة دكتور من الكلية السورية الإنجيلية في بيروت سنة ١٩١٩ م (وهي التي صار اسمها من بعد الجامعة الأمريكية)، ثم آثر العمل في دمشق، وعمل في كلية طب الأسنان بدمشق حتى صار فيها أستاذ كرسي. ورحل إلى بغداد فدرّس فيها سنتين (١٣٨٢ ـ ١٣٨٤ هـ). وعاد إلى دمشق ليعين مرة أخرى أستاذاً في الكلية، وعين طبيباً للمستشفيات العسكرية، وعضواً في مجمع اللغة العربية منذ ١٣٩٠ هـ.

توفي يوم الأربعاء ١٢ شعبان، الموافق ٢٥ حزيران (يونيو).

له: معجم مصطلحات تعويض الأسنان، الذي طبعته نقابة أطباء الأسنان، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية[1].

وله أيضاً:

- التيسير في المداواة والتدبير/ لأبي مروان عبد الملك بن زهر (تحقيق).ـ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٤٠٣ هـ، ٢ مج.

ميشيل عفلق

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي.

درس في الثانوية الأرثوذكسية، أتم دراسة الحقوق والتاريخ في باريس بين ١٩٣٠ ـ ١٩٣٣ وعاد أستاذاً في التعليم الثانوي بدمشق. وسرعان ما برز بتحرره الفكري. ودخل معارك الأدب، وشارك في تأسيس (ندوة المأمون)، وساهم في إخراج مجلة (الطليعة) في السنوات الأولى من عمله التدريسي، ثم اتصل عن قرب بالنضال السياسي، عن طريق طلابه، وأسس مع زميله صلاح الدين البيطار منظمة سرية باسم «شباب الإحياء العربي» أواخر سنة ١٩٣٩ والحرب الثانية في مطلعها. ثم أسسا «حزب البعث العربي» في سبيل «الوحدة والحرية والاشتراكية» وخاضا معاً منذ تلك السنة جميع المعارك السياسية في سورية، سواء مع القوى الأجنبية، أو مع السلطات المحلية.

وتعرض للسجن والنفي، وتولى وزارة المعارف في سورية سنة ١٩٤٩ م. ونشأت صداقة قوية بينه وبين جمال عبد الناصر، بعد أن أمضى عدة أسابيع في مصر عام ١٩٥٧. وحلّ حزبه بعد إعلان الوحدة تلبية لأوامر عبد الناصر، لكنه سرعان ما انفصل الحزب عن الناصرية. وما إن أطلّ عام ١٩٦٠ حتى اضطرّ إلى اللجوء إلى بيروت.

وتمكن رفاقه من تسلّم الحكم في كل من بغداد ودمشق عام ١٩٦٣، فبرز نجمه عالياً. لكنه اضطر إلى الاستقالة من أمانة الحزب العامة عام ١٩٦٥ بعدما عارضه حزبيون من رفاقه.

وما إن وقع الانقلاب عام ١٩٦٦ بقيادة البعث، حتى لجأ في آخر لحظة إلى لبنان بتاريخ ٢٣/٢/١٩٦٦، وبقي فيه حتى تموز ١٩٦٨، وهو التاريخ الذي استولى فيه مؤيدوه مجدداً على السلطة في بغداد، فانتقل إليها، وتولى حتى مماته الأمانة العامة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، ينوب عنه فيها الرئيس صدام حسين[2].

ومات قبل حرب الخليج في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران (يونيو)، وأصدرت حكومة البعث دعاية كاذبة مفادها أنه مات مسلماً!! وصار قبره «مزاراً» للحزبيين!

وترك بصماته على الحياة الفكرية والسياسية في سورية والعراق.

وتعرّض العراق ـ خاصة ـ من جرّاء هذا الحزب، إلى الاقتتال والفتن، ومزيد من الدكتاتورية والسجن والتشريد والنفي والتعذيب،.. والحروب.

ومما ألف في المترجم له:

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق/ زهير المارديني.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، د. ت، ٣٨٠ ص.
- ميشيل عفلق: الكتابات الأولى مع دراسة جديدة لسيرة حياته/ ذوقان قرقوط.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٣هـ، ٢٥٤ص.
- عفلق والبعث: نصف قرن من النضال/ جوزيف إلياس.ـ بيروت: دار النضال، ١٤١١ هـ، ٤٢٠ ص.
- دولة البعث وإسلام عفلق: حقائق تاريخية وقضايا معاصرة ١٣٥٩ ـ ١٤١٠ هـ/ مطيع النونو.ـ القاهرة: مطابع الأهرام، ١٤١٤ هـ، ٥٨٥ ص.
- العروبة والإسلام: الرد على ساطع الحصري وميشيل عفلق وأنطوان سعادة/ أنور الجندي.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦هـ، ٤٤٦ص.

ومن مؤلفاته:

- في سبيل البعث.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الطليعة.
- نقطة البداية: أحاديث بعد الخامس من حزيران.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩١هـ، ٢٥٥ص.

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٣ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٦٧٧ ـ ٦٨١.

(٢) مقتطفات من كتاب «الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق»، ومئة علم عربي في مئة عام ص ١٩٣ ـ ١٩٥، دليل الإعلام والأعلام ص ٥١٦، الموسوعة العربية العالمية ١٦/٣٠٥. والعَفْلَق ـ كما في القاموس المحيط ـ: الفَرْجُ الواسعُ الرِّخو. ومعناه أيضاً: المرأةُ الخرقاءُ السيئةُ المنطق.

حرف النون

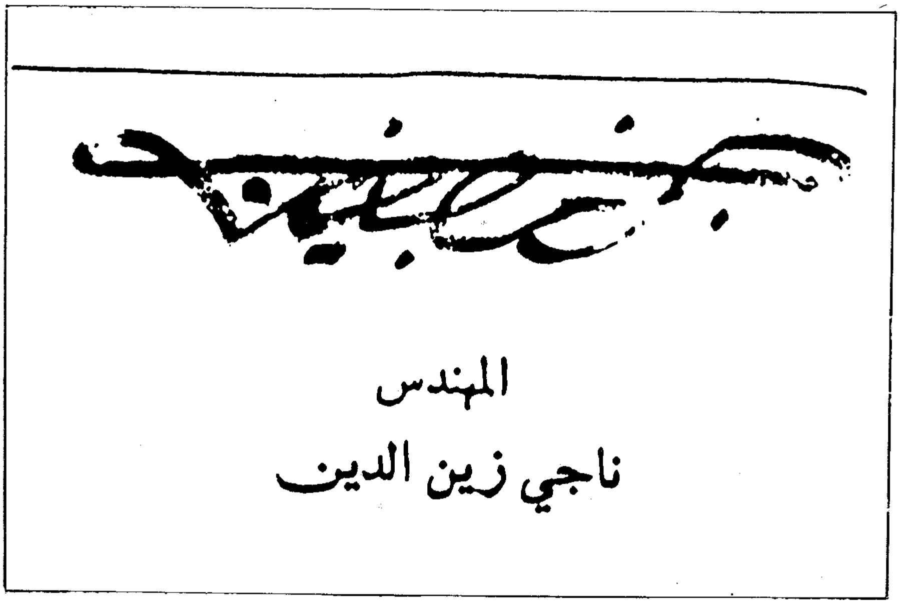

توقيع ناجي زين الدين

ناجي زين الدين المَصْرِف

(١٣١٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٠ م)

مهندس معماري، مؤرِّخ للخط العربي.

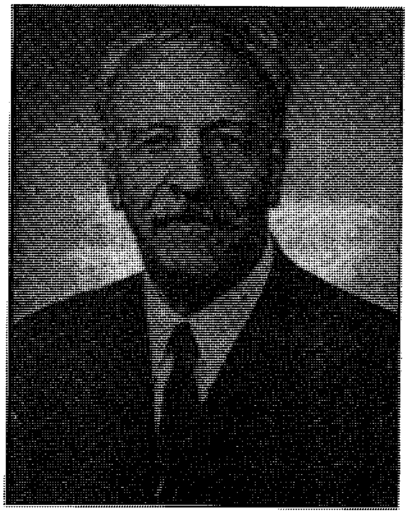

ناجي زين الدين المَصْرِف

ولد في بغداد. درس الإعدادية في مدرسة السلطاني العثمانية، تخرج من مدرسة الهندسة ببغداد سنة ١٩٢١، مارس الوظيفة بعد تخرجه في أنحاء العراق، وأوفد ألى مصر لدورة عاد منها عام ١٩٣٣، عين معاون مهندس في أمانة العاصمة، ومهندساً لبلديات البصرة والحلة وكركوك والموصل.

من مؤلفاته:

- فن المساحة.
- خارطة العراق.
- مصور الخط العربي.
- موسوعة الخط العربي منذ أقدم العصور.
- بدائع الخط العربي؛ راجعه وحقق لغته عبد الرزاق عبد الواحد. - بغداد: وزارة الأعلام، ١٣٩٢ هـ، ٤٩٩ ص. (صدر في سنة الكتاب الدولية).

وصدرت طبعته الثانية في بغداد: مكتبة النهضة؛ بيروت: دار القلم، ١٤٠١ هـ. ٥٠٧ ص[1].

ناجي شوكت = محمد ناجي بن محمد شوكت آغاسي

ناجي العلي

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، رسام كاريكاتير.

ناجي العلي

ولد في قرية الشجرة في الجليل بفلسطين المحتلة. في عام ١٩٤٠ م لجأ مع أسرته إلى لبنان، وسكن مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

(١) وترجمته من مقدمة كتابه الأخير ص ٥.

وقد بدأ محاولاته الأولىٰ في رسم الكاريكاتير من خلال الشخبطة علىٰ الجدران! إلىٰ أن صادفه غسان كنفاني فدهش له، وأخذ منه بعض النماذج ونشرها.

انتسب إلىٰ الأكاديمية الفنية ومعهد الفنون، ولكنه لم يستمر بفعل السجن والملاحقات اليومية.

تلقىٰ دورة تدريبية صناعية في طرابلس بلبنان، عمل بعدها لعدّة أشهر في السعودية، ثم عاد إلىٰ لبنان.

وفي عام ١٩٦٣ م ذهب إلىٰ الكويت وعمل محرراً ورساماً ومخرجاً في الصحف الكويتية. وفي بداية السبعينات عمل في الصحافة اللبنانية، مع استمرار تعاونه مع الصحف الكويتية.

أصدر عام ١٩٧٦ م كتاباً كاريكاتيرياً ضمنه الكثير من رسوماته التي تعالج قضايا الشعب الفلسطيني ونضاله ضد العدو الإسرائيلي المحتل.

حصلت أعماله علىٰ العديد من الجوائز في عدد من المعارض.

بعد اجتياح قوات العدو الإسرائيلي لبنان عام ١٩٨٢ م، سافر إلىٰ لندن. وأطلق عليه الرصاص هناك، ومات متأثراً بجراحه يوم الأحد السادس من محرم.

يقول في ذكريات له مع الكاريكاتير:

«وبالطبع أعمالي كانت دائماً تسبب لي متاعب، وهذا أمر لا مناص منه، فكنت أرسم أولاً ضد النفط، وكنت أرسم ضد الزحف الإيراني علىٰ منطقة الخليج العربي، وضد الاستيطان الصهيوني.

وفي حالات كثيرة كنت ألاحق في صورة مباشرة وليس عن طريق رسائل التهديد فحسب، فضلاً عن ملاحقات الشرطة، لكنني بقيت مصراً علىٰ متابعة ذات النهج الذي مازلت زالت أسير عليه».

وذكر أثناءها أنه أصبح لديه ٤٠ ألف لوحة تحمل بداية موقفه الأساسي واستمراره في كافة الظروف والتزامه بمواقفه[1]...

ناجي معروف العُبَيدي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، باحث، مجمعي نشيط.

ولد في بلدة الأعظمية قرب بغداد، وتخرج من دار المعلمين العالية ببغداد، ثم عيّن مدرساً، وتابع دراسته في فرنسا، حصل خلالها علىٰ الإجازة في الآثار من معهد اللوفر، وعلىٰ الدكتوراه في التاريخ من جامعة السوربون.

عاد إلىٰ بغداد فعين ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة. وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية، وكان من مؤسسي نادي المثنىٰ وحركة الجوال العربي، واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، واعتقل ثلاث سنوات، ثم أفرج عنه، فدرّس، وعيّن مفتشاً، ثم مديراً لأوقاف بغداد، فأستاذاً في كلية الشريعة، فعميداً لها. ثم تولىٰ رئاسة قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، واختير بعدها عضواً في مجلس الخدمة العامة، ثم أستاذاً في كلية الآداب ومعهد الدراسات الإسلامية العليا، إلىٰ أن بلغ سن التقاعد.

وانتخب سنة ١٣٨٩ هـ عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان من ألمع المجمعيين وأدأبهم على العمل. وهو صاحب موسوعة «عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ بلدان أعجمية» الذي يقول في مقدمتها: «لو لم أكن عربي الأبوين لتمنيت أن أكون عربياً.. ولو لم أكن عربي الأبوين نسباً لتمنيت أن أكون عربياً بالولاء... ولو لم أكن عربياً نسباً أو ولاءً لتمنيت أن أكون عربياً بالثقافة..».

توفي في مدينة جدّة بعد أدائه مناسك العمرة وهو في طريق عودته إلىٰ بغداد، فجر يوم الاثنين في غرّة شهر رمضان، فحمل جثمانه إلىٰ بغداد، حيث ووري الثرىٰ في مقبرة الإمام الأعظم بمدينة الأعظمية.

وقد أثرىٰ المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

المنتخبات الأدبية، المدرسة المستنصرية، مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها، علماء المستنصرية، تاريخ علماء المستنصرية، المدخل في تاريخ الحضارة العربية، المدرسة الشرابية، خطط بغداد (مترجم)، تثنية الأسماء التاريخية، التوقيعات التدريسية، عروبة المدن الإسلامية، المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة، مقدمة في تاريخ مدرسة أبي حنيفة وعلمائها، علماء ينسبون إلىٰ مدن أعجمية وهم من أرومة عربية، نشأة المدارس المستقلة في الإسلام، حياة إقبال الشرابي، مدارس واسط، مدارس مكة، تخطيط بغداد، المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي، عالمات بغداديات في العصر العباسي، العملة والنقود البغدادية، مارستانات بغداد في العصور العباسية، أصالة الحضارة العربية، علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي، مدارس قبل النظامية، ابن فتوح الهمداني من تلاميذ المستنصرية، الفارابي عربي الوطن والثقافة، عروبة العلماء المنسوبين إلىٰ البلدان الأعجمية، دور الحديث قبل الغورية.

وله مؤلفات بالاشتراك مع آخرين هي: المطالعة العربية الحديثة، تاريخ العرب، موجز تاريخ الحضارة العربية، دروس التاريخ، تاريخ العرب في القرون الوسطىٰ.

إضافة إلىٰ بحوث ودراسات

---

(١) موسوعة كتّاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧١ ـ ٤٧٢، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٢ ـ ١٧٣، الطلبة والشباب (جريدة عراقية) ع ٣١١ (١٤١٠/١/١٤ هـ)، الموسوعة الصحفية العربية ١٠٧/١.

متفرقة[1].

ناجية ثامر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٨ م)

أديبة، منتجة إذاعية متميزة.

ولدت من أب تركي الأصل، وزاولت تعليمها الابتدائي في بعلبك بلبنان، والثانوي بدمشق، ثم التحقت بكلية الآداب، وتزوجت من أحد الجزائريين المهاجرين الذي استقرّ معها في تونس.

عملت في الصحافة، وبالإذاعة الوطنية، ونشرت إنتاجها في الجرائد والمجلات التونسية والعربية، وأحرزت عدّة جوائز أدبية.

من مؤلفاتها:

- المرأة والحياة: مجموعة مقالات.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- عدالة السماء: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- أدرنا الحياة: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٧٦ هـ.
- سمر وعبر: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٩٢ هـ.
- حكايات جدتي: قصص للأطفال.ـ تونس، ١٣٩٣ هـ.
- التجاعيد: مجموعة قصصية.ـ تونس، ١٣٩٨ هـ (الدار العربية للكتاب، ١١٠ ص).
- أسماء بنت أسد بن الفرات.ـ تونس، ١٣٩٧ هـ[2].

نادرة جميل سرّاج

(١٣٤٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٠ م)

أديبة، كاتبة، باحثة.

ولدت في يافا، أتمّت فيها دراستها الثانوية، سافرت في بعثة دراسية إلى القاهرة أوائل ١٩٤٨، وحدثت النكبة وهي في مصر. حصلت على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة والماجستير، وكانت الأولى في مراحل تعليمها الجامعي، ولم يمنع من تعيينها معيدة في جامعة القاهرة إلاّ القانون الذي يمنع الفلسطينيين من ذلك.

حصلت على الدكتوراه في الفلسفة وفي الآداب من جامعة كمبردج بإنجلترا سنة ١٩٦٣ م.

عملت بالتدريس في مصر وفي الكويت، وعملت مدرسة للأدب العربي بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت وجامعة وهران بالجزائر.

وهي عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد المرأة الفلسطينية.

نشرت مقالاتها ودراساتها في العديد من المجلات والصحف العربية.

أنشأت مع الدكتور نبيل شعث إذاعة صوت فلسطين بالإنجليزية الذي انطلق من القاهرة بعد ١٩٦٧ وأعدت برامج وتعليقات بالإنجليزية حتى ١٩٧٣ م.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من مؤلفاتها:

- ثلاثة رواد من المهجر: جبران/ نعيم/أبو ماضي ـ القاهرة ـ ١٩٧٦.
- نسيب عريضة الشاعر الكاتب الصحفي: دارسة مقارنة ـ القاهرة ـ ١٩٧٠.
- الفلسطينيون في جمهورية مصر العربية: كتاب مشترك ـ القاهرة ـ ١٩٨٦[3].

ولها أيضاً:

- شعراء الرابطة القلمية: دراسات في شعر المهجر: ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٤ هـ، ٣٨٧ ص.ـ (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٢).

نادية تويني

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٣ م)

شاعرة تنظم بالفرنسية.

ولدت في بيروت، وهي في الأصل من بلدة «بعقلين» من أعمال قضاء الشوف، وقد تعلمت حتى وصلت إلى المرحلة الجامعية، فدرست في الأكاديمية الفرنسية في أثينا، ومن ثم جامعة اليسوعيين في بيروت، ونظراً لإتقانها اللغة الفرنسية فقد كتبت أشعارها بها، وقد ظهر ديوانها الأول:

- «النصوص الشقراء» في عام ١٩٦٣ م.
- وفي عام ١٩٦٥ م، أصدرت منشورات سيغرز في باريس ديوانها الثاني الذي نالت به جائزة الشاعر سعيد عقل الشهرية.
- وفي عام ١٩٧٢ م، أصدرت دار النشر ذاتها ديوانها الثالث «قصائد من أجل...» وهو الذي نالت به جائزة الأكاديمية الفرنسية، بعد عام من إصداره.

ثم ظهرت دواوينها: حالم الأرض، عشرون قصيدة من أجل حب، محفوظات عاطفية لحرب في لبنان.

ومع أنها شاعرة، إلا أنها كتبت مسرحية بعنوان «الفرمان»، إلى غير ذلك من النشاطات الأخرى التي كانت تقوم بها[4].

نادية سوكة

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

باحثة علمية.

تعتبر من أبرز علماء هيئة الطاقة الذرية في مجال الكيمياء النووية، وقد أشرفت على نحو ٢٠ رسالة جامعية ما بين ماجستير ودكتوراه، ولها أكثر من مائة بحث منشور في الكيمياء النووية

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٢ ج ٤ (ذو القعدة ١٣٩٧ هـ) ص ٨٩٩ ـ ٩١٨ بقلم عدنان الخطيب، وانظر قائمة مؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٧٢.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٥٧ ـ ٦٥٨.

(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦.

(٤) الفيصل ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ).

والكيمياء الإشعاعية، فضلاً عن برامج عديدة في مجال الإشعاع بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا[١].

نادية قندوز

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شاعرة، تكتب شعرها بالفرنسية!

مارست الكتابة الصحافية، وقد قُررت أشعارها في الكتب والمناهج المدرسية لما تميزت به من حسّ وطني، حيث عرفت بمجموعاتها الشعرية التي استوحتها من جهاد الجزائر ضد الاحتلال الفرنسي، كذلك شاركت في جمع الأموال في فرنسا لدعم جيش التحرير الوطني الجزائري.

وبعد استقلال الجزائر انضوت في الحركة النسائية حيث كانت عضواً في اتحاد النساء الجزائريات ومسؤولة عن شؤون الإعلام فيه منذ عام ١٩٦٢ م.

ماتت عن عمر يناهز ٦٠ عاماً[٢].

نادية نصَّار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٤ م)

أديبة، شاعرة.

ساهمت في تنشيط الحركة الثقافية في طرابلس الشام. وهي زوجة المفكر عزمي مورالي.

ماتت بعد معاناة طويلة مع المرض والألم.

من مجموعاتها الشعرية: زمن العشق، أناشيد أنادا، وجد تعرّىٰ، بيادر الشوك.

ولها مجموعة نثرية بعنوان: خواطر علىٰ ساحل المعرفة[٣].

(١) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤ نقلاً عن الأسبوع العربي ع ١٨٠٢.

نازلي عبد الرحيم صبري

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

الملكة.. الزوجة الثانية للملك أحمد فؤاد، أم الملك فاروق.

اقترنت بالملك العجوز أحمد فؤاد في شهر مايو عام ١٩١٩ م بينما كان الشعب يثور على المستعمر الأجنبي.

ووالدها كان محافظ مديرية المنوفية، وتمتد جذورها التاريخية إلى الدماء الفرنسية والتركية، فجدها الأكبر هو سليمان باشا الفرنساوي، الذي هو في الوقت نفسه «الكولونيل سيف»، الذي أعلن إسلامه وتزوج من امرأة مسلمة بعدما استقر في مصر بصفة نهائية، وجدها الثاني لأمها هو شريف باشا «أبو الدساتير المصرية الحديثة» التركي الأصل، لأنه ابن قاضي عسكر السلطنة العثمانية.

ثم تزوجت بسياسي معروف هو «أحمد حسنين» الذي قام بدور كبير في السياسة المصرية من الحرب الأولى إلى الثانية، ومات قتيلاً عام ١٩٤٦ م.

وكانت تشهر حياة العشق والغرام، وبدأت بإسماعيل باشا صدقي، ثم محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء مصر بين الأعوام ١٩٢٠ ـ ١٩٣٦. وقد بقيت زوجة للملك قرابة سبعة عشر عاماً، حتى وفاته عام ١٩٣٦. وقد حافظت على عرش زوجها من بعد رحيله، وحاولت جهد إمكانها تثبيت تولية ابنها فاروق على العرش على الرغم من صغر سنه.

وبعد رحيل «أحمد حسنين» عادت من جديد إلى حياة اللهو والعبث والمجون، بعدما اختارت الولايات المتحدة الأمريكية مقاماً جديداً لها، مع عشيقها الأخير: زوج ابنتها «رياض غالي» وهو نصراني قبطي، وبالرغم من إعلان إسلامه إلا أن الأيام برهنت فيما بعد على كذب هذا الادعاء، وذلك عندما قتلت الأميرة فتحية «زوجته» وتم دفنها في إحدى الكنائس. ولم يمض على رحيل هذه الفتاة سوى عامين، حتى لحقت بها الملكة في الثاني من شهر حزيران (يونيه) وطلبت هي الأخرى دفنها في إحدى الكنائس الأمريكية، فدفنت هناك، بعد مراسم الدفن التي تمت في إحدى كنائس ولاية لوس أنجلوس.

صدر فيها كتاب بعنوان: الملكة نازلي بين سجن الحريم وكرسي العرش/ حنفي المحلاوي.ـ القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٥ هـ، ٢٢٧ ص[٤].

ناسك الشخروب = ميخائيل نعيمة.

ناصر عواري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

قتل في أحداث الجزائر يوم الأربعاء ٢ رمضان[٥].

الناصر بن محمد الباهي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

فقيه، خطيب.

من أحفاد الولي الصالح أحمد الباهي.

ولد بتونس العاصمة، وبها نشأ، وتعلم بالمدرسة الصادقية، وبمعهد كارنو، ثم التحق بجامع الزيتونة.

تصدر لتدريس العقيدة والتفقّه في الدين في مسجد باب الأقواس المعروف بمسجد النفافتة، وتخرج علىٰ يديه شباب مسلم متشبع بالمبادىء الإسلامية السمحة.

وقضىٰ ثلاثين عاماً في قسم العدول ببلدية العاصمة، وسمي عدلاً مترجماً.

وهو أحد شيوخ جامع الزيتونة،

(٤) والمعلومات السابقة من المصدر المذكور.

(٥) المدينة ع ١١٦٢٠ ـ ١٤١٥/٩/٣ هـ.

وخطيب الجمعة بجامع الكرم، وهو مؤسس الجمعية الخيرية القرآنية بحلق الوادي[١].

ناصر بن محمد الحناكي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٤ م)

قاض، مدرِّس.

من قبيلة سبيع بني ثور. ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن غيباً، وقرأ العلوم الشرعية على علماء كبار، مثل عبد الرحمن بن سعدي، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعمر بن سليم.

وفي رحلته إلى الرياض استوطن هناك وتولى القضاء سنين طويلة، آخرها بالخاصرة.

ثم انتقل إلى وزارة المعارف، فتعيَّن مدرِّساً في مدرسة اليمامة الثانوية، وظلّ فيها حتى أُحيل إلى التقاعد عام ١٣٩٤ هـ. ثم تجرَّد للعبادة وملازمة المسجد، حتى وافاه أجله المحتوم يوم الأربعاء ١ ربيع الآخر[٢].

ناصر بن محمد بن ناصر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

عالم.

كان إماماً وخطيباً لجامع حريملاء بالسعودية.

قرأ عليه كثير من طلبة العلم. وهو من أسرة حمد بن محمد بن منيس الذي عرف بشجاعته وفتكاته[٣].

ناظم بن علي بن صادق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

ضابط، عين بقلعة الميراني ضابطاً للمدفعية بعد وفاة والده وعمره لا يتجاوز ١٨ عاماً، وتولى تحديث الشرطة في مسقط ومطرح، ثم مدرساً وناظراً للمدرسة السلطانية الثانية في أواخر الثلاثينات، ثم مدرساً بالمدرسة السعيدية بمسقط، كما عمل في جزيرة مصيرة كاتباً ومترجماً أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم هاجر إلى الخارج، وعاد إلى البلاد في عهد السلطان قابوس، فعين مديراً للجوازات[٤].

ناظم محمد سليم الكزبري

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م؟)

عالم، خطيب.

درس علوم الشريعة على والده الشيخ سليم الكزبري، وعلى المحدِّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ثم على الشيخ أبي الخير الميداني.

أُسند إليه التدريس الديني في دائرة الفتوى بدمشق، وتولى تلاوة المولد النبوي الشريف بالأموي بدمشق مدة تقارب ثلاثين سنة، تحت قبة النسر خَلَفاً لوالده.

توفي بدمشق ودُفن في مقبرة الباب الصغير[٥].

ناظم مزهر الخزاعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين.

أُعدم في ١٧ كانون الأول (ديسمبر)[٦].

نايف حامد العباس

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٧ م)

العالم البصير، الموسوعي، المربِّي، المحقِّق.

ولد في بلدة إنخل بحوران في سورية ونشأ بها، وتعلم في الكتّاب، وقصد دمشق، فلازم الشيخ علي الدقر، ليصبح بدوره عالماً ويعلم الطلاب في بيته ومسجده بدون أجر.

كان لا يُرى إلا وفي يده كتاب، وكأنه جزء منه.

توفي بحادث سيارة صدمته في شارع الثورة بدمشق يوم الخميس ١٢ رجب[٧].

وأفادني الأستاذ محمد سليم دولة ـ وهو من تلاميذه ـ أنه تميَّز عن علماء عصره باطلاعه على ألوان الثقافة العصرية، وبمعرفته الواسعة في التاريخ العالمي والتاريخ الإسلامي بشكل خاص، وكان يقرأ أنواع الدوريات على خلاف مشايخ عصره. ومن أبرز أخلاقه التواضع والزهد، وأنه درَّس علم النفس في الجمعية الغراء.. وكان هذا أمراً نادراً!

ومن تلاميذه أيضاً الأستاذ محيي الدين مستو، والأستاذ الباحث الداعية محمد أديب الصالح.. وذكر أنه أعرض عن التأليف واشتغل بالتعليم.

قلت: ومن تحقيقاته التي وقفت عليها:

- جوامع السيرة النبوية/ لابن حزم الأندلسي (مراجعة وتعليق). ـ ط ٢. ـ دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ، ٢١٣ ص.
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين/ محمد الخضري (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع محيي الدين مستو). ـ ط ٦. ـ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٤ ص.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ ابن ماكولا (تصحيح وتعليق). ـ بيروت: محمد أمين دمج، ـ ١٣٩ هـ ٧ مج؟
- حياة الصحابة/ محمد بن يوسف الكاندهلوي (تحقيق وشرح الغريب

(١) مشاهير التونسيين ص ٦٥٩.
(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٤٢٣، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٨٧.
(٣) الحالة العلمية في حريملاء ص ٤٤ ـ ٤٥.
(٤) دليل أعلام عُمان ص ١٦١.
(٥) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٤٥، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٢٨.
(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.
(٧) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٢٤ (وانظر المستدرك).

وفهارس بالاشتراك مع محمد علي دولة). ـ ط ٢. ـ دمشق: دار القلم، ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.

نبي حسين

(١٣٦٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٩٢ م)

زعيم مسلم محلي من بورما.

صلبته قوات الجيش البورمي البوذي على شجرة في أحد الأسواق، ثم قُتل بإطلاق الرصاص عليه على مرأى من الناس في «أكياب» عاصمة إقليم أراكان في بورما، التي تضم طائفة كبيرة من السكان المسلمين.

وكان «نبي حسين» قد أدين قبل أسبوع من صلبه بتهمة الخيانة أمام محكمة عسكرية، بعد أن تمّ فصله من منصبه كعمدة لإحدى المدن[١].

نبيل السلمي

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٧ م)

فنان، رسام كاركاتير.

وهو نفسه: محمد نبيل السلمي

صاحب كتاب «جمليوتر» وأول من قدم كاريكاتير الكمبيوتر على صفحة «صخر» وفي جميع الكتب التي أنتجتها «العالمية» من سلسلة الكمبيوتر بالسعودية.

ولد في أسوان بمصر، درس الفن والتربية بالقاهرة، والحفر في برلين الشرقية، عمل في جريدة الجمهورية بالقاهرة ومجلة «أويلن شبيجل» للكاريكاتير في ألمانيا الديمقراطية، والعالمية للكمبيوتر، وجريدة الوطن، ومجلة العربي الصغير في الكويت. اشترك في عدّة معارض دولية، وفاز بعدد من الجوائز، كما اشترك في لجان تحكيم هذه المعارض (مونتريال، برلين، بيكوبيا «يوغسلافيا» دمشق، كنوكا «بلجيكا» جابروفو «بلغاريا»، بولونيا، إيطاليا).

ـ طبع له كتابان في فن الكاريكاتير:

ـ تحت ظلال الأهرام ـ ١٩٧١ م.

ـ تاباكوميك ـ عود الثقاب ١٩٨٤ م عن دار أويلن شبيجل في برلين للفكاهة والسخرية[٢].

نبيل عصمت

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي، أديب.

عُرف بكنية «أبو نضارة».

تخرّج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٥٤، ثم اشتغل بالمحاماة، ثم التحق بجريدتي الأخبار والجمهورية.

له عدد من الكتابات الأدبية التي تحوّلت إلى أعمال فنية. وكان آخر أعماله مسرحية «مطلوب زواجه فوراً». وهو أحد مؤسسي جمعية فناني وإعلاميي الجيزة.

مات في ١٩ أبريل (نيسان)[٣].

نبيه زكريا عبد ربه

(١٣٥٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٢ م)

داعية، كاتب إسلامي.

ولد في حارة السعدية، باب الزاهرة، بالقدس الشريف، ومكث بها متعلماً إلى أن نزح إلى (إربد) بالأردن في ١٩٥٧ م حيث عمل معلماً بالمدرسة الإسلامية لمدة عام، وحصل على دبلوم المعلمين، انتقل بعدها إلى (أبها) بالسعودية في ١٩٥٨ ليمكث بها أربع سنوات، وحطّ رحله بالدوحة في ١٩٦٣.

عمل بوزارة التربية والتعليم القطرية، وحين أنشئت مجلة الأمّة القطرية طلبت منه رئاسة المحاكم الشرعية التي تصدرها أن يلتحق بالمجلة محرراً بها، فلبى الواجب، ولم يكن غفلاً عن ميدان الكتابة، (فالأمان) البيروتية و(المجتمع) الكويتية و(الدعوة) المصرية وغيرها، مثل الحرس الوطني بالسعودية، ومنار الإسلام بالإمارات، وصحف قطر اليومية؛ تعرفه كاتباً في مختلف قضايا الفكر الإسلامي.

وهو من أوائل من كتبوا عن محنة إخوانه الأكراد في مجلة «الأمان» خاصة.

كان حريصاً على أن يلقي درساً قصيراً خاصة بعد العصر عندما يؤم الناس.. وعرف بأريحيته وأخلاقه العالية، وما عُرف أنه خاصم إنساناً.

وله عدّة كتب منها:

ـ الحركات الإسلامية ضد اليهودية والصليبية والشيوعية..؟: دار الثقافة.

ـ كيف نحيا بالقرآن؟..؟: دار الحرمين، د.ت.

ـ حسن الهضيبي (المرشد الثاني للإخوان المسلمين).

ـ عبد رب الرسول سياف: قائد الجهاد الأفغاني.ـ عمان: دار الضياء، ١٤٠٧ هـ.

وله ما يزيد على عشرة كتب ما تزال مخطوطة، وهي كتابات في العمل الحركي، والاتفاقات السرية في المعاهدة المصرية الإسرائيلية، وكشف المخططات الأمريكية في المنطقة العربية. والحركة الكردية، ودراسات عن الشيوعية واليهودية... إلى غير ذلك[٤].

نجاتي صدقي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب صحفي، إذاعي، مترجم.

ولد في القدس. تلقى دراسته

---

(١) المجتمع ع ٩٨٨ (١٤١٢/٨/٦ هـ) ص ٣٦.

(٢) المدينة ع ٧٣٨٧ ـ ١٤٠٧/١١/٢٤ هـ، الجمهورية ١٢٦٠٨ (١٩٨٨/٧/٥م).

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٤.

(٤) المجتمع ع ١٠٢٩ (١٤١٣/٦/٢٠ هـ) بقلم حسن علي دبا.

الابتدائية والثانوية في القدس، بعد الحرب العالمية الأولىٰ سنة ١٩١٩ صحب والده إلىٰ الحجاز حيث كان والده برتبة زعيم في جيش الشريف فيصل بن الحسين، وأقام بالطائف ودرس فيها.

عاد إلىٰ فلسطين ليعمل موظفاً في مصلحة البرق والبريد، ثم سافر إلىٰ موسكو سنة ١٩٢٥ والتحق بجامعتها، وحصل علىٰ البكالوريا في الاقتصاد السياسي، ودرس الآداب الروسية اجتهاداً إضافياً.

حين عاد إلىٰ فلسطين سنة ١٩٢٩ اعتقلته السلطات البريطانية وحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات. بعد أن أنهىٰ مدّة سجنه غادر إلىٰ فرنسا وأصدر هناك صحيفة شهرية باللغة العربية أسماها «الشرق العربي» باسم مستعار وهو مصطفىٰ العمري، وكانت توزع سراً في البلاد العربية.

عند اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية سافر إلىٰ إسبانية مراسلاً صحفياً.

عاد إلىٰ فلسطين وعمل مراقباً للبرامج في محطة الشرق الأدنىٰ للإذاعة العربية من ١٩٤٠ - ١٩٥٠ م وصحب هذه الإذاعة لدىٰ انتقالها إلىٰ قبرص ١٩٤٨.

استقرّ أخيراً في بيروت حيث عمل في حقل الإذاعة والصحافة والأدب، وتفرغ للكتابة والترجمة.

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في يناير ١٩٩٠.

من مؤلفاته وترجماته:

- بوشكين - سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٥.
- تشيخوف: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٤٧.
- مكسيم جوركي: سلسلة اقرأ - القاهرة - ١٩٥٦.
- الأخوات الحزينات: قصص - القاهرة - ١٩٥٣.
- الشيوعي المليونير: قصص - بيروت - ١٩٦٣.
- المختار في القصص الروسي: بيروت - ١٩٥٢.
- المختار من الأدب الصيني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في القصص الإسباني: بيروت - ١٩٥٣.
- المختار في الأدب العالمي: بيروت - ١٩٥٤.
- الأرملة الملول وقصص أخرىٰ: بيروت - ١٩٥٣.
- النازية والتقاليد الإسلامية: بيروت - ١٩٤٠.
- بيتر زنجر مؤسس حرية الطباعة في العالم الجديد: بيروت - ١٩٥٥.
- تاريخ الحركة الوطنية العربية من الانقلاب العثماني حتىٰ عهد الكتلة الوطنية بيروت - ١٩٣٧.
- الحصادون: ترجمة - بيروت - ١٩٥٧.
- مذكرات ليدي دوجلاس: ترجمة.
- الخنفسة الذهبية وقصص أخرىٰ: لبو - ترجمة - بيروت - ١٩٥٤[١].

نجاح حبيب الموسوي

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد العسكريين في مدينة الحرية - بغداد.

أعدم في ١ تموز (يوليو)[٢].

نجم الدين حيدر بامات

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٥ م)

باحث إسلامي، حقوقي عالمي.

أسهم إسهاماً بالغاً في خدمة الحضارة الإسلامية، وبذل جهوداً كبيرة في تعريف الإسلام وفلسفته وحضارته.

وهو ابن «حيدر بامات» الداغستاني الأصل، المعروف بشجاعته، كان رئيس حكومة القفقاس التي اجتاحها الجيش الأحمر من بعد، فلجأ إلىٰ باريس، ومثَّل أفغانستان في سويسرا، وكان مؤرخاً مفكراً داعية إلىٰ تحالف الدول الإسلامية، وألف كتباً عديدة راجت في الغرب.

وابنه نجم الدين تخرَّج حقوقياً من جامعة لوزان، ويمم جامعة السوربون للتخصص في القانون الروماني، وقدرت حكومة الباكستان جهوده الإسلامية فمنحته الجنسية الباكستانية، وللتبحر في الدراسات الإسلامية انتمىٰ إلىٰ جامعة كمبردج، ثم إلىٰ جامعة الأزهر، فجامعة باريس. واختارته الحكومة الأفغانية سنة ١٩٤٨ ممثلاً لها في هيئة الأمم المتحدة، فوقف نفسه على خدمة القضايا الإسلامية، مقتفياً أثر أبيه، ولفتت كفاياته العلمية منظمة اليونسكو فاختارته مستشاراً لمديرها العام للثقافة والإعلام، فمديراً لقسم العلوم الإنسانية، فالقسم الثقافي فيها. واختارته منظمة المؤتمر الإسلامي ممثلاً لها في باريس، وعضواً في لجنة تحرير البيان الإسلامي لحقوق الإنسان، وعضواً فعالاً في اللجنة الدولية للحفاظ علىٰ التراث الحضاري.

واختير سنة ١٩٧٧ أستاذاً للحضارة الإسلامية وعلم الاجتماع في جامعة باريس، ثم في جامعة السوربون. فهو يتقن العربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية واليابانية. وقد أسهم إسهاماً فعالاً في خدمة الإسلام والحوار الإسلامي المسيحي.

أما مقالاته ومحاضراته حول الحضارة الإسلامية ولا سيما في مواضيع الفن والعمارة وتخطيط المدن والبيئة فلا تحصىٰ.

وكانت جنازته مشهودة، حيث امتلأ جامع باريس العتيق بالمئات من المسلمين: عرباً وتركاً وباكستانيِين وفرساً وأفغانيين وهنوداً ومسلمين من الفرنسيين.

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٤٨٢ - ٤٨٣.
(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

وكانت أمنيته أن يموت في أرض إسلامية، ويود لو دُفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري، الصحابي الجليل، حلقة الوصل بين صدر الإسلام وبين فتوحات المسلمين في أوربا علىٰ مرّ عصور التاريخ الإسلامي. ولكن ﴿لا تدري نفس بأي أرض تموت﴾[1].

نجم الدين الكردي = محمد نجم الدين الكردي

نجيب سرور

(١٣٥١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب مسرحي، ممثل.

له إنتاج غزير متميز علىٰ الرغم من قصر عمره، منها: التراجيديا الإنسانية، بروتوكولات حكماء ريش ـ وريش هو اسم المقهىٰ الذي كان يرتاده ـ، رباعيات، الذباب الأزرق، الحكم بعد المداولة، الكلمات المتقاطعة.

ثم صار يمثّل، فقام بأداء دور الهائم الطريد.. ثم انتهى به المطاف في مستشفىٰ الأمراض العصبية بالإسكندرية، عاد بعد خروجه منها إلىٰ القاهرة يواصل صراخة:

صمتاً صمتاً يا أشجار
صمتاً صمتاً يا أنهار
صمتاً يا شعراء ويا أشعار
فلقد صمت القلب الشاعر
كفَّ النبض عن القيثار..!
ولم يعش بعدها طويلا[2].

نجيب سعد العسراوي

(١٣٠٩ـ ١٤٠٨ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٧ م)

صحفي، عسكري، مناضل.

ولد في بتاتر بلبنان، وتلقىٰ دروسه في المدرسة الإسلامية العثمانية للشيخ عباس الأزهري في بيروت، ثم درس الحقوق علىٰ الشيخ أحمد العارف المصري الأصل، وانتقل إلىٰ الآستانة فأحرز من جامعتها الدكتوراه في الفلسفة، وعاد إلىٰ لبنان ودرس الصحافة علىٰ يد الشيخ رشيد عطية، وكتب أول مقال نشرته له جريدة الصفاء سنة ١٩١٤ م.

نجيب سعد العسراوي

وعندما أعلنت الثورة العربية بقيادة الشريف حسين أعلن تأييده لها وانضم إليها يرافق الأمير فيصلاً، وخاض معه عدداً من معاركها. وكان الكولونيل لورنس يعمل في القضايا العربية، فكلف الشريف حسين نجيباً أن يمثله مع لورنس ماحضاً إياه الثقة التامة، وقد شهد لورنس بشجاعته وقوّة شخصيته، ومنحته الدولة البريطانية وساماً رفيعاً (؟!)، كما منحه الشريف حسين وسام الثورة العربية المذهب، وآخر وسام حصل عليه هو الوسام الدولي المذهب أحرزه بعدئذٍ وهو في البرازيل.

وفي ١٠ آذار سنة ١٩٢٠ سافر إلىٰ البرازيل مهاجراً يعمل في التجارة، فأسهم في تحرير جريدة «العاصمة» ثم اشتراها من صاحبها منير اللبابيدي وأصدرها باسم «الإصلاح» بعد أن نقلها إلىٰ مدينة أوليفيرا في ولاية ميناس حيث مركز أشغاله، فصدرت في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢١.

مؤلفاته المطبوعة:

«الإسلام في أمريكا» ١٩٢٥ م. وهو رد علىٰ كتاب «الطلاق وتعدد الزوجات» تأليف إلياس مسرة. ورد من البرازيل، وهو رد علىٰ الدكتور سامي مكارم في كتابه «أضواء علىٰ مسلك التوحيد». وكتاب «الدرزية» باللغة البرازيلية، و «المذهب التوحيدي الدرزي» وهو يبحث في أصول المذهب، و «تعالوا نحكي عربي» وهو معجم برازيلي عربي لتعليم الأجانب التكلّم بالعربية.

أما كتبه غير المطبوعة فمنها: «تحرير العقل وطلاق الفكر» وهو كتاب فلسفي فكري. «تاريخ العائلة العسراوية». و «أعلام الدروز».

وكان عضواً في المجمع العلمي البرازيلي، ورئيس الرابطة الخيرية الدرزية في البرازيل. وأمين الشؤون العربية في المعهد البرازيلي للثقافة، ونائباً لمشيخة العقل في الاتحاد البرازيلي[3].

نجيب العقيقي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، بحاثة.

ولد في كفردبيان بلبنان، وتعلم في مدراسه الوطنية، وزاول الصحافة في: الأحوال، والشرق، والمساء. وعلّم الأدب العربي في الكلية البطريركية. وفي القاهرة علم الأدب العربي ـ قسم الثقافة المصرية، والأدب العربي والترجمة، والفلسفة الإسلامية قسم البكالوريا الفرنسية في مدرسة الآباء اليسوعيين، وفي مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات منذ ١٩٤٥، وكان قد التحق كطالب مستمع بقسمي الاقتصاد السياسي والفلسفة في الجامعة المصرية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٢).

(١) الأخبار ع ١٠٩٥٥ ـ ٣٠/١٠/١٤٠٧ بقلم أكرم زعيتر.
(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣٠١ ـ ٣٠٣ (وانظر المستدرك).
(٣) معجم أعلام الدروز ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠.

رشحته وزارة الخارجية اللبنانية لوظيفة في جامعة الدول العربية فعمل فيها - من ملحق إلىٰ مستشار (١٩٥٢ - ١٩٧٤).

توفي بالقاهرة.

له مجموعة محاضرات في النوادي والإذاعات، وعدّة دراسات وتحقيقات وترجمات في مجلات: المكشوف، والعروبة، والكاتب المصري، والمجلة وغيرها[1].

وقد عدّد مؤلفاته في كتابه «المستشرقون» وهي:

- المستشرقون (٣ مج)، تجفيف المستنقعات (قصة وجدانية تحليلية)، من الأدب المقارن، برج بابل، أرض الله، سلم المرتد، قصص وأساطير فارسية، قصص وأساطير من إسبانيا، دستور اليونسكو، الترجمة في اليونسكو، إيران في القرن التاسع عشر.

نجيب الكيلاني

(١٣٥٠ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٥ م)

الأديب الإسلامي، الروائي، الناقد، الباحث، الطبيب، رائد القصة الإسلامية المعاصرة، أحد أشهر كتّاب القصة في العالم الإسلامي.

ولد في الأول من شهر حزيران (يونيو) بقرية شرشان، التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية في مصر. وتخرّج في كلية الطب جامعة القاهرة. وسرعان ما انضمّ إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين، واعتقل مرتين:

(١) المستشرقون/نجيب العقيقي ٣/٣٣٥. قلت: ويبدو أن هناك مؤلفاً آخر بالاسم نفسه من لبنان، فقد وقفت على كتاب له بعنوان «شعراء عرب معاصرون» صدر عام ١٤١١ هـ، وعدد في آخره عشرة كتب له، ليس بينها واحد مما ذكره المترجم له في كتابه «المستشرقون»، بل ليس بينها كتاب «المستشرقون» نفسه، وهو الذي عرف به.

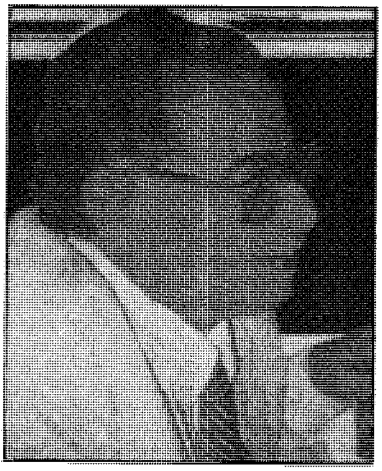

الدكتور نجيب الكيلاني

اعتقل وهو بالسنة النهائية بكلية الطب عام ١٩٥٥ لانتمائه لجماعة «الإخوان المسلمين» وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، ثم أفرج عنه في منتصف عام ١٩٥٩ بعفو صحي، إثر إصابته بأعصاب القدمين من جراء التعذيب الرهيب بالسجون والمعتقلات التي طاف عليها في تلك الفترة، وهي السجن الحربي، وسجن أسيوط، وسجن القناطر، وسجن مصر العمومي، وسجن القاهرة، وأبو زعبل، وطرة.

من المفارقات المضحكة المبكية في هذه الفترة أنه كان قد تقدّم لمسابقة وزارة التربية والتعليم في تلك الفترة في الرواية الطويلة. فكتب رواية «الطريق الطويلة» وتقدم بها من المعتقل تحت اسم مستعار.. ففازت بالجائزة الأولىٰ، وقررت الوزارة تدريسها بالمرحلة الثانوية العامة.. وخرج من المعتقل ليتسلم الجائزة من جمال عبد الناصر.. ثم ليعود إلىٰ المعتقل مرة أخرىٰ.

وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات في المرة الأولىٰ.

وكانت المرة الثانية عام ١٩٦٥، وأفرج عنه في مارس ١٩٦٩ م، سافر بعدها للعمل في الكويت، ثم الإمارات العربية المتحدة، حيث ظل يعمل طبيباً في وزارة الصحة حوالي ٢٤ عاماً، وآخر مناصبه هناك مدير التثقيف الصحي بوزارة الصحة، حتىٰ أحيل للمعاش عام ١٩٩٢ فعاد إلىٰ محافظة الغربية.

وله كتاب عن حياته الشخصية باسم «لمحات من حياتي» صدر منه ٦ أجزاء.

وحصل علىٰ عدّة جوائز، لعلّ أبرزها جائزة وزارة التربية والتعليم المصرية التي تسلمها من الرئيس جمال عبد الناصر وهو سجين، وفاز بجائزة طه حسين للقصة القصيرة، وجائزة محمد إقبال من الحكومة الباكستانية، وكرمته منظمة الأدب الإسلامي في حفل أقيم بالقاهرة عام ١٩٩٤ م، وحصل علىٰ عدّة جوائز من المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب في الرواية.

وهو عضو اتحاد كتّاب مصر، ونادي القصة، ومن مؤسسي رابطة الأدب الإسلامي، بل من أوائل الداعين إلىٰ الأدب الإسلامي نظرياً وتطبيقياً. وهو يقول: «الأدب الإسلامي أصبح منتشراً في مناطق عديدة، وفي بعض الجامعات. ولا شك أنّ تحسن ظروف التعبير الحر في أنحاء العالم العربي والإسلامي سوف يجعل الأمور تسير بصورة أوضح وأقوىٰ، وينطلق البحث الحرّ لتقديم صورة أفضل وأجمل وأوسع بالنسبة للأدب الإسلامي».

وقد أصبح بحق رائد القصة الإسلامية الحديثة، ليس بكثرة إنتاجه فحسب، بل بتنوع هذا الإنتاج، وبتعدد موضوعاته وأساليبه وأشكاله. وقد كتب أول قصة قصيرة تحت عنوان «الدرس الأخير».

وكتب الرواية التي تمسُّ القضايا الإسلامية، وتعرض مآسي الشعوب الإسلامية، وكفاحها ضد قوىٰ الشر والظلم والفساد، ممثلة في الاستعمار والصليبية واليهودية، بكل ما لديها من أسلحة ظاهرة وخفية.. وكانت رواياته «عذراء جاكرتا» و «عمالقة الشمال» و «ليالي تركستان» و «الظل الأسود» علامات بارزة في مسيرته الأدبية، وعطاءات الأدب الإسلامي المعاصر.

وقد مرّ بعدّة مراحل، تحدث عنها في كتابه «رحلتي مع الأدب الإسلامي».

ففي المرحلة الثانية من حياته كتب عدداً من القصص التي حرص فيها علىٰ أن يفلت من شروط الرقابة والمتابعة لا سيما عندما كان في السجن. ولذلك لم يلتزم بكل ما ينبغي الالتزام به في الأدب الإسلامي، وتمثلت هذه المرحلة في عدد من الروايات والقصص القصيرة مثل «رأس الشيطان، النداء الخالد، الربيع العاصف، الذين يحترقون، الكأس الفارغة، ليل العبيد»، وكذلك في عدد من القصص القصيرة التي صدرت في مجموعات مثل «دموع الأمير، عند الرحيل، العالم الضيق، حكايات طبيب».

ثم انتقل إلىٰ المرحلة الثالثة، والتي عبر عنها بـ «الإسلامية» بعد أن اطلع علىٰ عدد من الدراسات الأدبية التي عززت هذا الاتجاه بعد أن ترسخت قدماه في طريق الأدب، وبدأ بكتابة القصص والروايات التي تمثل هذا المنهج الجديد. ويمثل هذه المرحلة رواياته الإسلامية السابقة عن الشعوب الإسلامية، وقاتل حمزة، وعمر يظهر في القدس، ورحلة إلىٰ الله، ونور الله، ورمضان حبيبي، ومواكب الأحرار، ودم لفطير صهيون، والظل الأسود، وغيرها. وأصبح بهذه الروايات وغيرها رائد القصة الإسلامية المعاصرة. ومع أنه ـ كبقية الأدباء ـ قد وقع في بعض الأخطاء، لكنه استطاع بحق أن يمثل القصة الإسلامية الحديثة، وأن يصبح رائدها بلا منازع. بل إنه انتقل إلىٰ مرحلة أكثر نضجاً وعمقاً وجلاء وأكثر تمثيلاً للأدب الإسلامي بصفاته، وواقعيته، وتميزه، ونضجه، وسعة أفقه، حينما أصدر قصصه الجديدة «اعترافات عبد المتجلي، وامرأة عبد المتجلي، وقصة أبو الفتوح الشرقاوي، وروايته الرائعة ملكة العنب».

ومات بعد ستة أشهر من المرض، في الرابع من شهر شوال.

وبرغم عطائه الكبير في مجال الأدب الذي ضمّ حوالي ٨٠ مؤلفاً، ما بين الرواية والقصة القصيرة والدواوين الشعرية ومسرحية واحدة، والدراسات والأبحاث الأدبية، بل والدراسات الطبية والصحية المتنوعة، برغم كل هذا العطاء، وبرغم كل هذه الشهرة، لم يحتلّ خبر وفاته سوىٰ مساحة ضئيلة جداً في إحدىٰ الصحف المصرية، ومتابعات نادرة في بعض الصحف العربية.. بينما تدقّ الطبول وتثور الدنيا من أقصاها إلىٰ أقصاها لرحيل من لا يساوي شيئاً ـ كما يقول الشاعر المستشار محمد التهامي ـ.

وقد رثاه الدكتور حسن الأمراني ـ رئيس تحرير مجلة «المشكاة» المغربية بقصيدة جاء فيها:

ها أنت ترحل فالقلوب وجيب
شيعتك مدامع وقلوب
تبكيك «جاكرتا» وقد غنيتها
تبكيك «تركستان» وهي تذوب
أعليت بالحرف المقدس شامخاً
دانت له الأهرام وهي حروب
ورفعت في وجه الجبابر صارماً
تعنو الرقاب لبأسه وتؤوب
وبنيت للمستضعفين ممالكاً
هدي النبوّة شوقها مسكوب
وبسطت «للغرباء» ضوء منارة
يزهو ونور الحقّ ليس يغيب
وهتفت بالشهداء هذا عصركم
حُلل الشهادة نورهن نهيب
وإذا يقال: من الأديب من الفتىٰ؟
نطق الزمان وقال ذاك نجيب[1]

وكان آخر لقاء صحفي معه في شهر شوال من عام ١٤١٥ هـ، وأعادت نشره المجلة نفسها (مجلة المجتمع) في عددها (١١٤٣) ـ ٢٧/١٠/١٤١٥، ومن الخطوط العريضة في لقائه ذاك قوله: «الأديب الحق موقف.. وموقف الأديب المسلم ينبع من عقيدته»، «سأظلّ نادماً لأنني لم أخلد حياة الشهيد الإمام حسن البنا في عمل أدبي خاص».

وقد عملت رسائل في الماجستير والدكتوراه عن أعماله، ما عدا كتب أخرى وبحوث ودراسات عن أعماله، منها كتاب بعنوان: دراسات في القصة الإسلامية المعاصرة مع عرض ودراسة لعدد من قصص الدكتور نجيب الكيلاني/ محمد حسن بريغش.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ.

وترجمت كثير من أدبياته إلىٰ اللغات الإنجليزية والتركية والأوردية والفارسية.

وهذه قائمة بما وقفتُ عليه من عناوين مؤلفاته:

- آفاق الأدب الإسلامي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.

ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ١٤٣ ص.

- احترس من ضغط الدم/ تقديم خلفان الرومي.ـ دبي: وزارة الصحة.
- الإسلاميون والمذاهب الأدبية.ـ ط٢.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- أعداء الإسلامية.ـ القاهرة: دار الأنصار.

ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣ هـ.

---

(1) المسلمون ع ٥٢٨ (١٦/١٠/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١٤٣ (٢٧/١٠/١٤١٥ هـ) ص ٥٦. وقد أجري معه لقاء طويل في المجلة نفسها ع ٧٨٤ (١٩/١/١٤٠٧ هـ) ص ٣٦ ـ ٣٩. وانظر أحاديث أخرىٰ عنه في المجلة نفسها ع ١١٠٣ (٤/١/١٤١٥ هـ) ص ٥٣، وع ١١٤٢ ص ٥٦، وع ١١٢٠ ص ٥٧، وع ١١٤٠ ص ٥٦ ـ ٥٧، والمنتدىٰ س ١٢ ع ١٤١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ٢ ـ ٥. وآخر حديث له قبل وفاته بأيام في مجلة =

= الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٥٤ ـ ٥٥، العالم الإسلامي ع ١٤٠٤ (١٦ ـ ٢٢/١٢/١٤١٥ هـ)، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٦٠ ـ ٦١، الخفجي ع ٢١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ٨ ـ ١٣، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٤٣٥ تابع المستدرك.

- أغاني الغرباء: شعر.ـ بيروت: مطابع دار الكتب، ١٣٩١ هـ.
- أغنيات الليل الطويل: شعر.
- إقبال: الشاعر الثائر.ـ ط٣ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- الذين يحترقون.
- أهل الحميدية: قصص.
- تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٢ هـ، ١٦٠ ص.
- تحت راية الإسلام.
- حكايات طبيب: قصص.
- حمامة سلام.ـ ط٣ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- حول الدين والدولة.ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩١ هـ، ٩١ ص.
- ط٣ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٣ هـ، ٩١ ص.
- حول القصة الإسلامية.
- حول المسرح الإسلامي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.
- الدرس الأخير: قصة قصيرة.
- دم لفطير صهيون.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٤ هـ، ١٤١ ص.

ط٧ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ.
- دموع الأمير: قصص.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- الدين والصحة.
- رأس الشيطان.
- الربيع العاصف.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٨٨ هـ.
- رجال الله.ـ بيروت: الدار العالمية، ١٣٩١ هـ.
- رجال.. وذئاب: رواية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.
- الرجل الذي آمن: قصص.
- رحلتي مع الأدب الإسلامي.
- رحلة إلى الله: رواية.ـ القاهرة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٤٥٢ ص.
- شوقي في ركب الخالدين.
- الصوم والصحة.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ٧٧ ص.
- الطريق إلى اتحاد إسلامي.ـ طرابلس الغرب: مكتبة النور، ١٣٨٢ هـ، ١٩١ ص.
- الطريق الطويل: رواية.
- طلائع الفجر: قصة تاريخية.
- الظل الأسود.
- العالم الضيق: قصص.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- عذراء جاكرتا.ـ [القاهرة]: دار الاعتصام، ١٣٩٢ هـ.
- عذراء القرية: رواية.
- عصر الشهداء: شعر.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ.
- على أبواب خيبر.ـ د.م. د.ن، ١٣٩٣ هـ، ١٦٧ ص.
- على أسوار دمشق: مسرحية.
- عمالقة الشمال.ـ ط٦ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ.
- عمر يظهر في القدس: رواية.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ، ٢٧٠ ص.
- غداً الرحيل: قصص.
- الغذاء والصحة.
- فارس هوازن: قصص.
- في أدب الأطفال.
- في رحاب الطب النبوي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ..
- في الظلام: رواية.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٢٦٣ ص.ـ (القصة الفائزة بجائزة وزارة التربية في مصر).
- قاتل حمزة.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٢ ص.

ط٩ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- الكابوس: قصص قصيرة.
- كيف ألقاك: شعر.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ، ٧٢ ص.
- لمحات من حياتي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٦ مج.
- ليالي تركستان.ـ ط٢ـ بيروت: دار النفائس: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٣٩٤ هـ، ١٧٥ ص.
- ليالي السهاد: رواية.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٢١٩ ص.
- ليل وقضبان.ـ ط٢ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٥ ص.
- المجتمع المريض.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ.
- مدخل إلى الأدب الإسلامي.ـ الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٨ ص ـ (كتاب الأمة؛ ١٤).
- مدينة الكبائر: شعر.
- مستقبل العالم في صحة الطفل.
- مملكة البلعوطي: قصص.
- مهاجر: شعر.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٨٦ ص.
- موعدنا غداً وقصص أخرى.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ.
- نابليون في الأزهر.ـ القاهرة: المختار الإسلامي،ـ ١٣٩ هـ، ٢٥٤ ص.
- نحو العلا: شعر.
- نحو مسرح إسلامي.
- النداء الخالد.ـ الكويت: دار البيان، ١٣٨٨ هـ.
- نور الله: (قصة تاريخية عن عمر رضي الله عنه).ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ٩٢ ـ ١٣٩٣ هـ، ٢ مج.

ط٢- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.- (سلسلة روايات الدعوة الإسلامية).

- اليوم الموعود: قصة تاريخية.- ط٢- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ.

نجيب المانع

(١٣٤٥-١٤١٢هـ = ١٩٢٦-١٩٩١)

نجيب المانع

كاتب، روائي، مترجم.

من مواليد الزبير في محافظة البصرة، كان خلال فترة الخمسينات الميلادية من الوجوه الثقافية البارزة في العراق، ثم تجنس بالجنسية السعودية. وتوفي بلندن.

وهو كاتب وروائي ومترجم، وصل عدد الكتب التي ترجمها إلى نحو ثلاثين كتاباً، من أبرزها ترجمته لرواية جاتسبي العظيم لفيتزجيرالد، ومذكرات رايسا جوربا تشوف، والمسلمون في الاتحاد السوفييتي. وله رواية وحيدة عنوانها: تماس المدن[1].

نجيب محمد البهبيتي

(٠٠٠-١٤١٢ هـ = ٠٠٠-١٩٩٢ م)

أديب. ناقد.

أحد الذين عرفوا بإسهاماتهم ودراساتهم الثقافية والأدبية في المغرب على مستوى العالم العربي.

عمل أستاذاً في جامعات القاهرة وبغداد ومحمد الخامس وفاس ومراكش.

توفي عن عمر يناهز ٧٠ عاماً.

من مؤلفاته: «المعلقات السبع»، «تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث»، «المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربي»[2].

نجيب المستكاوي

(٠٠٠-١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ١٩٩٣ م)

نجيب المستكاوي

شيخ النقّاد الرياضيين العرب.

ولد في مصر، وحصل على ليسانس في الحقوق عام ١٩٣٩.

وبرغم ممارسته للكتابة الأدبية، إلا أنّ كتاباته الرياضية ظلت مصدر شهرته، فقد عُرف منذ بدأ العمل في القسم الرياضي في جريدة الأهرام عام ١٩٥٣ م بأسلوبه الساخر. وإليه ترجع معظم التسميات التي اشتهر بها رياضيو مصر. وقد ترأس القسم الرياضي في «الأهرام» وعمل بعد بلوغه السن القانونية للمعاش مستشاراً لرئيس تحريرها للشؤون الرياضية.

وكان عضواً في اللجنة الأولمبية المصرية لخمس دورات متتالية بين ١٩٥٣-١٩٨٠ م، وأميناً عاماً للجنة الأولمبية العربية عام ١٩٥٩ م، ورئيساً للاتحاد المصري للمصارعة، ورئيساً لاتحاد المعاقين من ١٩٨٣-١٩٩٠ م، وحكماً دولياً في ألعاب القوى، وترأس تحرير مجلة اللجنة الأولمبية، كما تولى السكرتارية العامة لمجلة «الشباب».

توفي في الأسبوع الأخير من شهر محرم عن عمر يناهز ٧٥ عاماً.

وله عدّة مؤلفات، منها ثلاثة كتب أدبية، وثمانية كتب أدبية مترجمة، وأربعة كتب رياضية للفتيان، وخمسة كتب رياضية مترجمة للأطفال، فضلاً عن كتابين تحت الطبع[3].

ومن عناوين كتبه: الموسوعة الرياضية.- القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤١١.

نجيبة العسال

(٠٠٠-١٤١١ هـ؟ = ٠٠٠-١٩٩١ م)

أديبة من مصر.

قدمت نحو (١٧) عملاً أدبياً ما بين رواية وقصة قصيرة، مركزة فيها على المرأة والطفل.

ومن أشهر أعمالها: همس السكون، حصاوي الجبل، الأعماق البعيدة، الحائط الرابع، من الشرق إلى الغرب. وأعمال أدبية أخرى[4].

النح محمد عبد الرحمن بن السالك العلوي

(٠٠٠-١٣٩٨ هـ = ٠٠٠-١٩٧٨ م)

علاّمة، قاض، شاعر.

اسمه الكامل: النح محمد عبد الرحمن بن السالك بن بابا بن أحمد بيبه العلويّ.

من بيت علم وقضاء، وأدب وتصوف في موريتانيا.

له عدّة مؤلفات منها: عون المحتسب بشرح ما يُعتمد في المذهب

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٤.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ - صفر ١٤١٣ هـ.

(٣) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١١.

من الكتب[1].

نديم الجسر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

العالم المفكر، مفتي طرابلس الشام.

كان ذا علم غزير، ومواقف إسلامية كريمة.

وهو صاحب كتاب «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن» الذي طبقت شهرته الآفاق.. وقد قرأته في مطلع شبابي، فكان من الكتب المعدودة التي أثرت في حياتي وتوجيه أفكاري..

شارك الآلاف في الصلاة عليه في الجامع المنصوري الكبير، ودفن في مقابر العائلة في باب الرمل بطرابلس.

نديم الدرويش

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٧ م)

الفنان الموسيقي.

ولد في مدينة حلب، وتتلمذ على يد والده علي الدرويش الموسيقي الحلبي الشهير، الذي بدأ بإحياء الموسيقى العربية الأصيلة.

وأكمل ما بدأه والده، فكان من الفنانين المعاصرين المتميزين بأعمالهم الفنية من خلال ما قدّمه من ألحان كالموشحات والأدوار والنوبات الأندلسية.

عين في إذاعة حلب ١٩٥٠ رئيساً للغرفة الموسيقية، ثم مراقباً موسيقياً. ساهم في تأسيس المعهد العربي الموسيقي بحلب. عضو مجلس إدارة نقابة الفنانين في سورية، منح الوسام الثقافي من الحكومة التونسية عام ١٩٧٩ م. اختير عضواً للجنة التراث العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية. منح براءة التقدير من وزارة الثقافة.

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

توفي يوم الإثنين ٢٨ كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته كتاب بعنوان: «من كنوزنا» ـ بالاشتراك مع فؤاد رجائي، صدر عام ١٣٧٥ هـ، ويبحث في التراث الموسيقي العربي.[2]

نديم محمد

(١٣٢٥ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر.

خريج جامعة مونبليه الفرنسية، تخصص آداب.

يعد أحد شعراء الرومانسية والرمزية بسورية. وهو شاعر مقلّ.

من أعماله:

الأم، فراشات وعناكب، آفاق، ألوان، رفاق مضوا[3].

نديمة عمر المنقاري

(١٣٢٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩١ م)

أديبة، صحفية.

ولدت في حلب، وتلقت تعليمها الابتدائي بمدارس العهد العثماني، ودرست اللغة الفرنسية في مدرسة الأرمن الكاثوليك بحلب.

تخرجت من دار المعلمات ١٩٢٦ م، وعينت معلمة في حلب، وتنقلت بين حلب ودمشق.

وتعد من الأعلام الرواد في حركة الصحافة النسائية السورية والعربية، فهي صاحبة أول مجلة نسائية في سورية، حيث أصدرت مجلة (المرأة) في حماة عام ١٩٣٠ م، ثم توقفت المجلة فترة فأصدرتها بالاسم نفسه بدمشق سنة ١٩٤٧ م.

إضافة إلى مهنة التعليم والتدريس، كانت مسؤولة تربوية، ثم عملت في الروابط النسائية التي بدأت تتشكل منذ ثلاثينات هذا القرن.

وكرّمتها وزارة التربية (المعارف سابقاً) عدة مرات..

توفيت في العاشر من شهر كانون الأول (ديسمبر)[4].

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٣) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠.

نزار أحمد الصباغ

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨١ م)

الداعية، الخطيب، الشهيد.

نزار أحمد الصباغ

ولد في حمص بسورية، ودرس في مدارسها الابتدائية والإعدادية والثانوية، وخلال المرحلة الثانوية انضمّ إلى ركب الدعوة الإسلامية في حمص، وقد ألقي القبض عليه في أعقاب الانقلاب البعثي ١٩٦٣ م، ثم خرج من السجن ليتابع نشاطه الإسلامي، وسافر إلى مصر عام ١٩٦٤ م ليكمل دراسته الجامعية هناك، وانتسب إلى كلية الهندسة المدنية ـ جامعة القاهرة. ولم يمضِ على وجوده هناك عدّة أشهر إلاّ وجاء أمر المخابرات المصرية بترحيله عن مصر أيام عبد الناصر، فعاد إلى حمص عام ١٩٦٥.

(٤) عالم الكتب مج ١٣ ع ٥ (الربيعان ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

وأرشده بعض إخوانه بشد الرحال إلىٰ إسبانيا للاستفادة من نشاطه هناك، فرحل إليها عام ١٩٦٧ م، فكان يدرس بكلية الصيدلة في إسبانية، ويعمل في حقل الدعوة الإسلامية بين الطلبة العرب، والجاليات العربية والإسلامية، ووسط الإسبان أنفسهم.

ولقد أجرىٰ الله علىٰ يديه الخير الكثير، حيث تمكن من تجميع صفوف الشباب المسلم وبخاصة الطلاب، وإنشاء المراكز الإسلامية التي يمارسون من خلالها نشاطهم، وعقد المؤتمرات والندوات والمخيمات والدورات، وإلقاء الخطب والمحاضرات. وكانت إقامته الأولىٰ في غرناطة لسنين طويلة، انتقل بعدها للإقامة في برشلونة. وقد تعدّدت المراكز الإسلامية، وأقيمت المساجد في كل مكان.

وكان خطيب الجمعة بالمركز الإسلامي في برشلونة الذي تؤمه جموع كثيرة من الطلاب والمقيمين والمسلمين الإسبان، وكانت خطبته الحماسية تستجيش مشاعر المصلين وتلهب عواطفهم وتستنهض هممهم، حيث يعرض أوضاع المسلمين في العالم وما يتعرضون له من المحن علىٰ أيدي البغاة والطغاة الذين يكيدون للإسلام والمسلمين، ويمكرون الليل والنهار لمحاربة دعاة الحقّ وأعلام الهدىٰ وجند الله ودعاته. ويناشد المسلمين للعمل الجاد المنظم للتصدي لأهل الباطل.

وكان صلباً، قوي الحجة، ثابت الجنان، رابط الجأش، يفزع إليه الشباب المغترب حين تدلهم الخطوب وتشتد الأمور، فيواسيهم ويثبتهم، ويبذل وقته وعافيته وماله وجهده لقضاء حوائجهم وتفريج كربهم وإزالة العقبات التي تعترض طريقهم متوكلاً علىٰ الله.

وقد أسهم في نشر الكتب باللغة الإسبانية وترجمة معاني القرآن الكريم، وكتب الحديث الشريف، والسيرة النبوية إلىٰ اللغة الإسبانية. واعتنق الإسلام علىٰ يديه كثيرون من الإسبان وغيرهم رجالاً ونساءً، شيباً وشباباً.

كما كانت له مشاركته الفاعلة في المؤتمرات الإسلامية التي تعقد في إسبانيا وأوربا، ويطرح الحلول لمشكلات المسلمين المعاصرة على الهدي الإسلامي. كما كان عضواً عاملاً في الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، وفي الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، وغيرها من المنظمات الإسلامية ذات الطابع العالمي الإسلامي.

كما كانت له جهود في رفد العمل الإسلامي في شمال إفريقيا وبخاصة في المغرب والجزائر وفي أووربا عموماً.

وضاق به الطغاة ذرعاً فلجؤوا إلىٰ اغتياله.. وكانت بينه وبين الشهيد محمد كمال الدين السنانيري بيعة وميثاق (انظر ترجمته)، فشاء الله أن يستشهد بعده بأيام قليلة في ليلة السبت ٢١ كانون الأول (ديسمبر)، وأورد الخبر وكالات الأنباء المحلية والعالمية.

وفي السابع والعشرين منه نقل جثمانه إلىٰ مدينة غرناطة، ودفن في السفح المطل علىٰ قصر الحمراء، حيث توجد مقبرة إسلامية هناك.

وكانت الحكومة السورية قد أرسلت مذكرة إلىٰ الخارجية الإسبانية تتضمن تسليمه إليها وإعادته لسورية، فأبت ذلك، ولم تلبِّ طلبها.

وكان قد توقف عن متابعة الدراسة والتفت كلياً إلىٰ دعوته، وبدأ بترجمة الكتب الإسلامية للغة الإسبانية حيث نشر العديد منها، وكانت آخر أعماله ترجمة كتاب «حياة محمد» وترجمة معاني القرآن الكريم، وقد استشهد قبل أن يكمل الترجمة(١).

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٨٢ ـ ١١/٦/١٤١٥ هـ بقلم عبد الله العقيل، المجتمع ع ٥٥٢ (١٩/٢/١٤٠٢ هـ)، وع ١٠٥٥ ص ٤٠ ـ ٤١.

نزار مؤيد العظم

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨ م)

أديب.

ولد في حماة، تعلم بها، وعمل طويلاً في الصحافة والكتابة.

أهم أعماله:

- سلاسل الماضي [رواية]. ـ دمشق: مطابع ابن زيدون، ١٣٨٣ هـ، ٣٣١ ص.
- ستة عشر عاماً وأكثر [قصص].
- الأصابع الصغيرة تنمو في الظلام [قصص](٢).

نزيه قبرصلي = محمد نزيه

نسيم أحمد بن حسين أحمد الفريدي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

المفتي العلاّمة، الأديب البارع، الشاعر المطبوع، الباحث المحقّق.

أصله من «أمروها» بالهند، قرأ الكتب المنهجية في وطنه، ثم تفقه بدار العلوم ديوبند، وتعين أستاذاً بدار العلوم الإسلامية في المسجد الجامع بأمروها، وكان مرجع الناس في الفتوىٰ بها، وعضواً لمجلس الشورىٰ في عدّة جامعات إسلامية بالهند. واشتهر بشعره الرقيق الذي يتداوله الناس كثيراً، وخاصة ما قرض في مدائح النبيّ ﷺ.

انقطع إلىٰ العلم والدرس والتدريس والعبادة، ورحل كثيراً في طلب العلم والبحث، وصنف حواشي كثيرة علىٰ كتب القدماء، وبعض الكتب المفيدة، واستكتب مقالات جيدة في تراجم العلماء وسير الأولياء.

وقد وفق إلىٰ تحقيق مكتوبات الإمام الرباني أحمد بن عبد الأحد السرهندي المعروف بمجدد الألف الثاني، الذي واجه أعظم امبراطور في عصره وهو «أكبر المغولي»، فاستطاع

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١٠ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف

بتوفيق الله أن يغير المنكرات من الأمور التي أدخلها في المجتمع الإسلامي، ويقضي على الدين الأكبري الجديد الذي اخترعه بإزاء الدين الإسلامي. وقد كان الإمام السرهندي وجه رسائل كثيرة إلى أعيان الحكومة ورجال الجيش والمسؤولين عن إدارة الحكم، وكانت باللغة الفارسية.. فسهر عليها الشيخ فريدي، وحققها وجمعها وطبعها في مجلدات.

كما اكتشف أكثر من ٤٠٠ رسالة خطية للشيخ ولي الله الدهلوي، وحققها، وصنف حواشي عليها، وترجمها إلى الأوردية قبيل وفاته.

توفي في الخامس من شهر ربيع الأول. ودفن بجوار المسجد الذي انقطع فيه إلى العلم والعبادة.

ومن أهم مؤلفاته:

- وصايا الشيخ شهاب الدين السهروردي.
- تذكرة الشيخ إسماعيل الشهيد الدهلوي.
- تذكرة الشيخ باقي بالله الدهلوي وأولاده وخلفائه.
- مكتوبات الإمام أحمد السرهندي مجدد الألف الثاني (مترجمة).
- مكتوبات الشيخ معصوم السرمندي (مترجمة).
- مكتوبات أكابر ديوبند.
- الفرائد القاسمية (رسائل الشيخ محمد قاسم النانوتوي).
- سفر نامه حجاز (التلخيص والترجمة لرحلة الشيخ رفيع الدين الفاروقي من تلاميذ الشيخ ولي الله الدهلوي).
- مكتوبات حجة الإسلام الشيخ ولي الله الدهلوي مع التحشية والترجمة. أربعة مجلدات كبار[1].

(١) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ (جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ) ص ١٠١، ومج ٣٣ ع ١٠ (رجب ١٤٠٩ هـ) ص ٩١ - ٩٢ بقلم نثار أحمد الفاروقي.

نصر الدين عبد اللطيف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

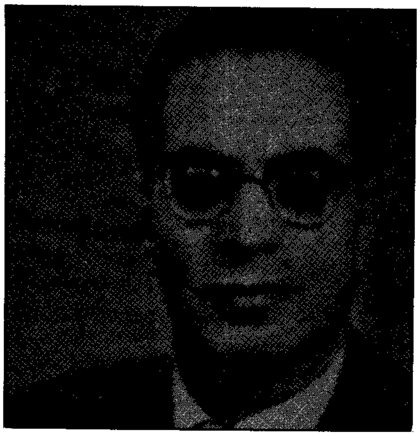

نصر الدين عبد اللطيف

محرر صحفي.

بدأ حياته الصحفية بسكرتارية تحرير المصور، وبرزت مساهماته التحريرية في مجلة «نحن العرب». ثم انتقل ليعمل مديراً لتحرير مجلة الهلال بداية من عام ١٣٩٠ هـ حتى ترك الخدمة في نهاية ١٤٠٢ هـ. وكان له دور بارز في تحرير هذه المجلة، وخاصة في بابه الذي اشتهر به «الناس والعصر». وقد جمعه في كتاب ونشر في سلسلة كتاب الهلال[2].

نصوح بابيل

(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٦ م)

صحفي.

خدم الصحافة العربية في سورية مدة خمسين عاماً تقريباً، وشارك في العمل السياسي، وناضل لأجل تحرير سورية من الاحتلال الفرنسي.

كان في الرابعة من عمره حين توفي أبوه، فتعهدت والدته بتربيته، وساعدها في ذلك شقيقها الشيخ عبد الحميد البابولي، الذي كان إضافة إلى تمسكه بشعائر الدين الحنيف، أديباً يتذوق الشعر، وفناناً في الموسيقى، وتربطه صداقات قوية بعدد من أحرار العرب ومناضليهم، فغرس في نفسه حب الكتابة والأدب، والروح الوطنية والقومية.

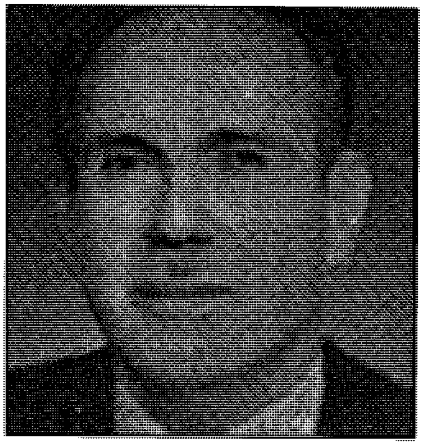

نصوح بابيل

وقد شغف بالصحافة منذ يفاعته، وفي العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) حصل على الشهادة الابتدائية، فعمل في إحدى المطابع، ثم عين رئيساً لقسم الحروف في مطبعة الحكومة، وقال إنه اختار ممارسة الطباعة لاعتقاده بأنها ستكون له سلماً للصحافة. وبعد بضع سنوات أسس مع شقيقيه جودت وحمدي مطبعة باسم «مطبعة بابيل إخوان» وأخذ يكتب في الصحف، وبدأ مسيرته الصحفية في أوائل العشرينات، فعين مراسلاً لجريدة «الرأي العام» التي كانت تصدر في بيروت، ثم مراسلاً لعدد من صحف لبنان، فمحرراً في صحف دمشقية عديدة، حتى اختير رئيساً لتحرير جريدة «المقتبس» التي كان صاحبها العلامة محمد كرد علي.

وفي عام ١٩٣٢ اشترى امتياز جريدة «الأيام» وتولى رئاسة تحريرها، وجعلها أبرز الصحف السورية وأكثرها رواجاً ونفوذاً واستمرارية، وواصل إصدارها لمدة تزيد على ثلاثين عاماً (حتى عام ١٩٦٣). وكان منذ الأربعينات رئيساً لنقابة الصحفيين في سورية.

شارك في العمل السياسي في سورية. وفي أواخر حياته كتب مذكراته التي تضمنت سيرته منذ الثلاثينات حتى الوحدة بين سورية ومصر في

(٢) المصور ع ٣٥٧٧ (١٤١٣/١١/٨ هـ).

الستينات. وقد تحدث فيها عن حياته الصحفية الطويلة، الحافلة خلاف هذه الفترة، ابتداء من الوقت الذين بدأت فيه فرنسا توطد استعمارها ومروراً بعهود الشيخ تاج الدين الحسني، وعهد شكري القوتلي الأول، ثم مفاوضات الاستقلال ومعركة الجلاء، إلىٰ عهد رئاسة شكري القوتلي الثانية، ثم بداية مسلسل الانقلابات العسكرية في سورية، من حسني الزعيم، إلىٰ سامي الحناوي، حتىٰ أديب الشيشكلي، إلىٰ رئاسة القوتلي الثالثة.

نشرت مذكرات نصوح بابيل في «الشرق الأوسط» تباعاً، وتوفي وهو يخط آخر كلمة فيها بتاريخ ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر)[١].

من مؤلفاته: صحافة وسياسة: سورية في القرن العشرين.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر،ـ ١٤٠ هـ، ٥٢٥ ص.

أبو نضارة = نبيل عصمت.

نظمي لوقا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الكاتب، الباحث، المترجم، صاحب الدراسات الإسلامية العديدة.

وقد عرف بتأليفه لكتاب (محمد الرسالة والرسول) الذي ظهر سنة ١٩٥٩ م وقوبل بالدهشة والاستغراب، لأن مؤلفه «مسيحي صليبة» كما يقول هو عن نفسه، أي مسيحي أصيل. وقد ترك مؤلفات منها (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ)، والمؤلفات الأخرىٰ التي تعالج حياة البشر بالأقاصيص والمسرحيات، بجانب الترجمات الأدبية والفلسفية بما فيها الرواية والقصة. ما عدا مترجمات للأطفال اختارها من الأدب الإيطالي.

ومما قاله في مقدمة كتابه (محمد الرسالة والرسول) وهو يتحدث عن نفسه: (حفظ الفتىٰ القرآن لتسع، ووعىٰ المعلقات وديوان الحماسة، وقرأ اللزوميات، وافتتن بأبي العلاء والمتنبي علىٰ وجه الخصوص، وأصبح وسيرة الرسول والخلفاء الراشدين آلف لديه من عشرائه، يكاد يقدّس ابن الخطاب وابن أبي طالب.. والشيخ من وراء ذلك كله أعز عليه من أهل الدنيا جميعاً). ويقصد بالشيخ: سيد البخاري إمام مسجد السويس الذي كان يتعلم عنده في المسجد.

توفي بتاريخ ٢١ حزيران (يونيو)م[٢].

وهذه قائمة بعناوين ما وقفتُ عليها من أعماله:

- أبو بكر: حواريُ محمد.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- الأدب الأمريكي: رؤية عالمية/ ويليس ويجر (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣٣٦ ص.
- الله: وجوده ووحدانيته بين الفلسفة والدين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٤٢ ص.
- أنا والإسلام.ـ القاهرة: مكتبة غريب،ـ ١٤٠ هـ، ١٧٧ ص.
- التطور السيكولوجي للطفل/ هنري فالون (ترجمة).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: مؤسسة فرانكلين، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.
- الحقيقة عند فلاسفة المسلمين.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٢ هـ، ١٩١ ص.
- الرسالة والرسول/ مقدمة بقلم كمال حسين.ـ ط٢.ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم: دار الكتب الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٩١ ص.ـ (الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ).ـ (تقرّر تدريسه بمدارس الجمهورية العربية المتحدة).

(وقد ألف القمص سرجيوس كتاباً بعنوان: الدكتور نظمي لوقا في الميزان: رداً علىٰ كتابه: محمد: الرسالة والرسول. ونشر في (دار المنشورات الحديثة ببيروت).

- رقصة الحياة: البعد الآخر للزمان/ إدوارد. ت. هول (ترجمة).
- رفيق الأرض.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨ هـ، ١٢٢ ص.ـ (اقرأ؛ ٦٣).
- الزواج وأخلاقيات الجنس: نظرة علمية/ برتراند رسل (ترجمة).ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- شين: أروع روايات الغرب الأمريكي/ جاك شيفر(ترجمة).ـ القاهرة: مطبوعات كتابي.
- الطريق إلىٰ بئر سبع/ إيثيل مانين (ترجمة).ـ دمشق: دار طلاس.
- عربي في إسرائيل/ فوزي الأسمر (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٣٣٥ ص.
- علم النفس التطبيقي/ أندريه مورالي دانينو (ترجمة بالاشتراك مع صوفي عبد الله).ـ القاهرة: دار نهضة مصر: الجمعية المصرية لنشر المعرفة العالمية، ١٣٩٩ هـ، ٤٨٨ ص.
- عمر بن الخطاب: البطل والمثل والرجل.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٧ هـ، ٢٢١ ص.
- عمرو بن العاص.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- فرويد يفسر أحلامك.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص (ملخص من كتاب: تفسير الأحلام/ سيجموند فرويد).
- كيف تحكم أمريكا/ ماكس سكيدمور وآخرون (ترجمة).ـ ط٢.ـ القاهرة: الدار الدولية.

---

(١) الشرق الأوسط ع ٥٠٧٩ ـ ٢٤/١٠/١٩٩٢ م. بقلم نجدة فتحي صفوة. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/١١٠، والرسالة الإسلامية (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ٥٨.

(٢) الأخبار ع ١٠٩٧٩ ـ ٢٨/١١/١٤٠٧ هـ.

- كيف تقاوم التوتر العصبي (ترجمة).ـ بيروت: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٩ ص.ـ (أضواء على حياتك؛ ٢).
- محمد في حياته الخاصة.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- مكافحة الضوضاء: النضال في سبيل الهدوء/ تيودور بيرلاند (ترجمة).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٤ هـ، ٣٧٤ ص.
- الموسوعة الإسلامية الكبرىٰ (؟).
- نحو مفهوم إنساني للإنسان، للوجود، للمطلق: رؤية فلسفية.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ـ١٤٠ هـ، ١٠٧ ص.
- نقطة مقابل نقطة/ الدوس هكسلي (ترجمة).ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٨ ص.ـ (الألف كتاب الثاني؛ ٣).

نعمان سعد الدين عاشور

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٧ م)

من رواد المسرح الواقعي الجديد.

من أسرة ريفية على شيء من الثراء، من بلدة ميت غمر بمصر.

كان والده من عشاق مسرح الريحاني والكسّار، وعلى صلة شخصية بعدد من نجوم المسرح، وكان يصحب معه ابنه نعمان ـ على الدوام ـ لمشاهدة هذه المسرحيات والالتقاء بنجومها المعروفين.

وبعد تخرجه من قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب، واصل دراسته للمسرح، وكان مسرح برنارد شو هو المدرسة التي انتمى إليها وتأثر بها على نطاق واسع، وفي هذه المدرسة تعلم كيف يجمع بين السخرية الفنية والفكر الاجتماعي الذي يتطلع إلى التغيير ويدعو إلى التطور والبحث عن مستقبل جديد.

وكان في الجامعة ـ التي انتسب إليها سنة ١٩٣٨ م ـ قد نشأت بينه وبين أستاذه الإنجليزي «هاورث» صداقة عميقة، وكان هاورث من أحرار الإنجليز المدافعين عن الأفكار الجديدة..

نعمان سعدالدين عاشور

وفي بداية حياته العامة ـ قبل الثورة ـ اتُّهم في قضية سياسية، وظلت هذه القضية معلقة في رقبته عدة سنوات متصلة إلى ما بعد قيام الثورة، ثم صدر الحكم بتبرئته. ولم يشر بكلمة واحدة إلى هذه القضية في مذكراته التي كتبها بعنوان «المسرح حياتي».

وفصل نهائياً من وظيفته في وزارة الثقافة سنة ١٩٥٩ م بتهمة انتمائه إلى اليسار. وإثر طرده مباشرة اتصل به نجيب محفوظ، وطلب منه ألا ينزعج أو يغضب، وعرض عليه مساعدته بكل قوة.. وكذلك فعل محمد مندور.

وعمل بعدها في جريدة «الجمهورية». واستقرَّ بها سنوات تمتد من ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤ م. وفي صيف سنة ١٩٦٤ طُرد وعشرات من كبار الكتاب من عملهم في جريدة الجمهورية، ونُقلوا إلى وظائف مختلفة في مؤسسات الدولة التي لا علاقة لها بالصحافة أو الثقافة.

وبعد جهود شاقة استطاع أن يعمل في «أخبار اليوم» حيث كان يكتب عموداً قصيراً أسبوعياً. وقد بقي في هذا العمل حتى نهاية حياته.

وقد عرف عنه المجاملة الدائمة للناس، وكان من النوع الذي يؤثر التعامل بالحسنى مع الجميع، حتى لو كانوا من أعدى أعدائه ومن أشد المحاربين له.

وأصدر عدة كتب تصور نضال مصر من أجل التطور والنهضة والتقدم.

ويقول رجاء النقاش عن دوره في المسرح العربي:

«وإذا أردنا أن نلخص هذا الدور، فإننا نقول إن نعمان قد استطاع بموهبته ووعيه ووطنيته، أن يربط أعماله الفنية ربطاً قوياً بالمبادىء الخمسة الشهيرة التي نادى بها الفنان العالمي «بريخت» عندما دعا إلى إقامة مدرسة مسرحية عالمية جديدة، وهذه المبادىء الخمسة هي:

الجرأة على كتابة الحقيقة.

والذكاء في التعرف على هذه الحقيقة.

وفن استخدام الحقيقة كسلاح في التأثير على العقول والنفوس.

والقدرة على اختيار الجمهور الذي يمكن أن تكون الحقيقة بالنسبة إليه مؤثرة وفعالة.

ثم الدهاء الفني في نشر هذه الحقيقة، فبدون الدهاء يصبح الفن المسرحي مباشراً وضعيفاً وغير قادر على التأثير»[1]. مات في ٥ أبريل.

من مؤلفاته:

- رفاعة الطهطاوي، أو بشير التقدم: دراما تسجيلية في ثلاثة فصول وعدة مناظر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مع الرواد.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ.
- استعدوا لركوب الطائرة وغيرها/ جون مورتيمر (ترجمة).ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ (من المسرح العالمي؛ ٩).

(١) المصور ع ٣٢٦٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ بقلم رجاء النقاش.

نعمت صدقي

(٠٠٠ - ١٣٩ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٧ م)[١]

كاتبة إسلامية بليغة.

وهي المعروفة باسم «حرم الدكتور محمد رضا» أو «حرم العليم محمد رضا».

عُرفت بكتاباتها الرصينة، وعبارات كأنها سبائك ذهب، وقلم بليغ لا يلتوي. وعُرفت بتطرقها لموضوعات حساسة، مع معالجتها بثقافة عالية، وشواهد نقلية وأخرىٰ عصرية، في اتفاق عجيب ومواءمة نادرة.

وكانت تكتب في أكثر من مجلة، أبرزها مجلة «الهدي النبوي» لجماعة أنصار السنّة المحمدية التي تصدر في القاهرة، وتتقن الفرنسية، مع اطلاعها علىٰ كتابات الفرنسيين أدباً وثقافة. وكانت صاحبة رحلات، منها رحلة إلىٰ سويسرا، دونتها في كتابها «بدائع صنع الله».

ومما وقفت علىٰ كتبها المطبوعة:

- التَّبرُّج (وهو أول وأشهر كتبها، وطبع طبعات عديدة، منها طبعات دار الفكر بدمشق، ودار الاعتصام بالقاهرة، ودار بوسلامة بتونس، وجمعية التمدّن الإسلامي بدمشق..).
- نعمة القرآن.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٨٨ هـ.
- معجزة القرآن.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- من تربية القرآن.- القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ.
- الجهاد في سبيل الله.- القاهرة: دار الاعتصام.
- الجزاء: الجنة - النار.- ط٤.- القاهرة: ١٣٩٥ هـ.
- بديع صنع الله في البرّ والبحر.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ.

(١) رأيت في مقدمة كتابها «بديع صنع الله» - الذي صدر عام ١٤٠٠ هـ ما يفيد وفاتها، وكأن المقدمة كتبت لذلك، ولها كتب أخرىٰ صدرت قبيل تلك السنة.. فتوقعت وفاتها فيما بين تلك السنوات.. والله أعلم.
وقد ذكرها صاحب «معجم المؤلفين السوريين» ص ٢٠٨ ولم يترجم لها، بل ذكر لها كتاب «التبرج» فقط - والحق أنها من مصر.

نعمة الحاج

(١٣٠٧ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٧٨ م)

شاعر مهجري.

ولد في بلدة غرزوز، من قضاء جبيل بلبنان، تلقىٰ دروسه الأولىٰ في مدرستها، ثم هاجر إلىٰ الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٠٤ وهو في سن الخامسة عشرة سعياً وراء الرزق. اشتغل بالتجارة وجابه متاعب الحياة الغربية. وشغف بالأدب، فدرس علىٰ نفسه حتىٰ نظم الشعر الذي امتاز بالحنين إلىٰ الوطن والتغني بذكراه. عاصر الرابطة القلمية وعاش معها، وترأس رابطة منرفا الأدبية.

آثاره: ديوان نعمة الحاج، وديوان «نافذة الخيال». وله شعر كثير منشور في الصحف المهجرية[٢].

نعيم خضير

(٠٠٠ - ١٣٩٩ - ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بلجيكا.

اغتيل في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر).

نهاد جاد

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

كاتبة مسرحية، محررة صحفية.

كان لها عدّة إسهامات في كتابة المسرحية، أكثرها إثارة للجدل مسرحية «ع الرصيف» التي حملت انتقادات سياسية واجتماعية لاذعة.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٢٤٥.

وكانت مديرة تحرير مجلة «صباح الخير» الأسبوعية.

وهي زوجة سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

توفيت في نهاية شهر ذي القعدة[٣].

صدر كتاب عن أسرة روز اليوسف بعنوان: «نهاد جاد: أيام وأحلام» يضم مقالاتها وتحقيقاتها التي نشرتها علىٰ صفحات مجلة «صباح الخير»، وعن رحلاتها خارج مصر إلىٰ أمريكا والهند، إلىٰ جانب مرثية كتبها زوجها حول حياته معها.

نوح العذاري

(١٣٤١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٢ م)

خبير قانوني.

ولد ببلدة أكودة بالساحل في تونس، وعمل مستشاراً قانونياً لوزارة الشؤون الاجتماعية، كما ساهم في إعداد جل النصوص القانونية في ميدان الضمان الاجتماعي ومجلة الشغل.

له العديد من الدراسات والبحوث في ميدان تخصصه. ومن أهم مؤلفاته:

- الكامل في الضمان الاجتماعي.
- الكامل في قانون الشغل[٤].

النور إبراهيم

(١٣٢٧ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٨ م)[٣]

أديب، شاعر.

ولد في قرية الكنوز، التي تقع علىٰ بعد سبعة أميال جنوبي الكوة بالنيل الأبيض في السودان. ولما أتمّ تعليمه في مدرسة الدويم التحق بكلية غردون. وتخرّج عام ١٩٣١ م.

ثم تألّق شاعراً وأديباً، وتنقّل في مدارس كثيرة، ونشر شعره في المجلات المصرية والجرائد السودانية.

واختير ليعمل في كلية المعلمات،

(٣) الفيصل ع ١٥٢ (صفر ١٤١٠ هـ).
(٤) مشاهير التونسيين ص ٦٦٢.

ثم نُقل إلى الأقاليم ليعمل مفتشاً في مكاتب التعليم، ولكنه عاد بعد ذلك، وكان قد اختير ليتولى نظارة المدرسة الأهلية الثانوية بأم درمان، فساعد على التأسيس المدرسي على نهج جديد بعدما ضمَّتها الحكومة لوزارة التربية والتعليم.

ووجد المناخ الأدبي في العاصمة، فشارك في الندوة الأدبية، وتعاون مع الإذاعة، ونشر أحاديث أدبية، وأنشأ كتيبة الشعراء التي ضمت أصدقاءه، وأصبح أميراً للكتيبة، وعنيت بالشعر الفكاهي والتصوير الكاريكاتيري للأحداث.

فكانت الصحف اليومية لا تخلو في يوم من الأيام من قصائد شعراء الكتيبة. وخلفت الكتيبة جواً فنياً نشطاً في السودان.

جمع ديواناً واحداً في حياته، هو ديوان الكتيبة، وله شعر سياسي وترجمات لشعر إنجليزي لم يجد مكاناً في هذا الديوان. وقد كتب مسرحيات شعرية استقى موادها من الأحاجي والحكايات الشعبية السودانية. كما قام بترجمة بعض المقالات والأبحاث في علم النفس والتربية.

وتقاعد في عام ١٣٨٥ هـ، ولكنه عمل في المدارس الحرّة، وتولى الإدارة فيها[(١)].

نور الحسن الندوي

(٠٠٠ _ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٩٨٤ م)

مدرِّس للعلوم الشرعية.

من أسرة دار العلوم التابعة لندوة العلماء في الهند. بقي فيها نصف قرن، يدرِّس النحو والصرف والفقه والحديث بنشاط زائد.

وكان ذا خلق حسن، بشوشاً، متواضعاً، استفاد منه الطلبة علماً وتربية.

توفي في شهر ذي القعدة[(٢)].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٩٤ _ ٩٧.

(٢) البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) ص ١٠٠.

نور الدين الأتاسي

(١٣٤٨ _ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ _ ١٩٩٤ م)

رئيس سورية.

من مواليد حمص، مارس طب الأسنان في حمص. عضو المجلس الرئاسي عام ١٩٦٤، رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٨ م، الأمين العام للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. رأس الجمهورية من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٠ م[(٣)]، وأطيح به في انقلاب عسكري في شهر تشرين الأول (أكتوبر) وأودع هو السجن، ومات بُعيد إطلاق سراحه.

نور الدين ديب الحمدوني

(١٣٣٤ _ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ _ ١٩٨٢ م)

فقيه شافعي.

ولد في بلدة داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه في مدارس دمشق الشرعية، ولازم الشيخ محمد الهاشمي مدة طويلة.

تولى الإمامة والخطابة في مسجد العباس حتى وفاته. وأعطى دروساً كثيرة. وكان زاهداً في الحياة، مكباً على المطالعة وخاصة في كتب الزهد والتصوف، يحافظ على الجماعة. وحج خمس حجات أو ستاً[(٤)].

نور الدين محمود

(١٣٣٣ _ ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ _ ١٩٩٠ م)

محرر صحفي، شاعر، كاتب.

تعلم بالمدرسة الابتدائية بطحاء خير الدين، ثم التحق بالمعهد الصادقي في تونس، ومدرسة اللغات والآداب العربية بالعطارين، وأحرز الليسانس من كلية الآداب ببوردو، ثم كان مذيعاً، فكاتباً عاماً للقسم العربي بالإذاعة.

(٣) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٧٨.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٧.

أصدر «المروج» سنة ١٩٣٦ م في بداية نشاطه الصحفي. وترأس تحرير مجلة «الأفكار» وأصدر فيما بعد مجلة «الثريا الراقية»، وجريدة «الأسبوع» (١٩٤٥ _ ١٩٥٦ م)، كما أصدر جريدة «الأيام» ١٩٥٤. وحرر في عدة مجلات وصحف عربية.

رأس جمعية الاتحاد المسرحي، وكان عضواً في «الكوكب التمثيلي»، ونظم الشعر الغنائي، وكتب المسرحيات التاريخية[(٥)].

نور الدين محمود

(١٣١٧ _ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ _ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، قائد عسكري.

ولد في الموصل، تخرّج في المدرسة العسكرية باستانبول عام ١٩١٧، تدرَّج في المناصب العسكرية بالعراق، عين عام ١٩٤٧ قائداً للقوات العراقية المشتركة في حرب فلسطين، وتولى القيادة العامة للجيوش العربية في ساحتها.

عين بعد ذلك رئيساً لأركان الجيش العراقي عام ١٩٥١، وعهد إليه برئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ووكالة وزارة الداخلية عام ١٩٥٢، وتوفي ببغداد في ٢٣ آذار (مارس).

وضع مذكرات في حرب فلسطين، وترجم «مختصر حرب فلسطين» للسير باومان_مانيفولد، في جزأين، ١٩٣٥ م[(٦)].

نوري حمودي القيسي

(٠٠٠ _ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ _ ١٩٩٤ م)

الباحث، المفكر، المحقق، اللغوي.

تابع دراسته في جامعتي بغداد والقاهرة، وحصل على الشهادات الجامعية من بكالوريوس وماجستير

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٦٤ _ ٦٦٥.

(٦) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٣٢ _ ٢٣٣.

ودكتوراه بأعلى المراتب. وكان عضواً في معظم المنظمات والجمعيات الأدبية والفكرية، وأسهم في إغنائها وإنمائها وتوجيهها. وكان للمجمع العلمي العراقي نصيب وافٍ من نشاطه، فقد تولى فيه الأمانة العامة منذ أول تكوينه، وظل يعمل في خدمته أكثر من ١٥ عاماً.

كتب في ميادين الأدب والتاريخ ونظم الشعر، ولم يغفل الاهتمام بالأمور العامة، فكانت حصيلة ذلك ثروة فكرية من الكتب والمقالات، وكان المجمع أبرز ميدان يعرض فيه هذا الإنتاج[1].

ومما صدر له تأليفاً وتحقيقاً:

- الإقواء في الشعر الجاهلي، ١٣٨٥ هـ.
- شعر خفاف بن ندبة السلمي (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٨ هـ.
- ديوان جران العود النميري/ صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي، ت ٢٤٥ هـ؛ رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (تحقيق وتذييل).ـ بغداد: دار الرشيد، ١٤٠٢ هـ، ١١٢ ص.ـ (سلسلة كتب التراث).
- شاعران من فرسان القادسية (بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٤٠١ هـ، ٢٥١ ص.
- البطل في التراث.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٨ هـ، ١٤٠ ص.ـ (سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة).
- شعر الراعي النميري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٠ هـ، ٣٤٣ ص.
- التذكرة الفخرية/ بهاء الدين المنشىء الإربلي، ت ٦٩٢ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤ هـ، ٥٥٩ ص.
- ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي، ت نحو ٩٥ هـ/ لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، ت ٢٩١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٦ ص.
- الفروسية في الشعر الجاهلي.ـ بغداد: مكتبة النهضة، ١٣٨٤ هـ، ٣٥٩ ص (وهي في الأصل رسالة ماجستير من جامعة القاهرة).
- شعر النمر بن تولب.ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٨ هـ، ١٦٨ ص.
- المرقش الأكبر: أخباره وشعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٤، ع ٦ (ذو الحجة ١٣٨٩ هـ) ص ٤٨٥ ـ ٤٩٥، والعدد ١٠ من السنة التالية ص ٨٧١ ـ ٨٩٤.
- كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب/ ضياء الدين بن الأثير، ت ٦٣٧ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وهلال ناجي).ـ الموصل: جامعة الموصل، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- رسائل ابن الأثير ضياء الدين محمد بن محمد الجزري (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع هلال ناجي).ـ الموصل: جامعة الموصل، ندوة أبناء الأثير، ١٤٠٢ هـ، ١٨٠ ص.
- شعر مزاحم العقيلي (بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، ١٣٩٦ هـ.
- البئر/ محمد بن زياد الأعرابي، د. م. د. ن، ١١٣٨٥ هـ.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعاره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٨ (صفر ١٣٩٢ هـ) ص ٦٣٩ ـ ٦٤٤.
- شعر يزيد بن الطثرية.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٨ ع ٧ ـ ٨ (محرم/ صفر ١٣٩٤ هـ) ص ٥٧٠ ـ ٥٧٥.
- شخصيات كتاب الأغاني (بالاشتراك مع داود سلوم).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ، ٤٨٥ ص.
- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها/ هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ت ٥٤٠ هـ؛ رواية أبي منصور الجواليقي، ٥٤٠ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٦ هـ، ١٠٩ ص.

  طبعة أخرى: بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٠٨، ١٣٦ ص.
- أسماء خيل العرب وفرسانها/ محمد بن زياد الأعرابي، ت ٢٣١ هـ (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن) طبع مع كتاب «نسب الخيل..» طبعة بيروت، كما صدر في طبعة مستقلة.ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٥ هـ، ١٣٠ ص.
- الإماء الشواعر: أبو الفرج الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع يونس أحمد السامرائي).ـ ط ٢.ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٦ هـ، ١٦٠ ص.
- ديوان معن بن أوس المزني، ت ٦٤ هـ؛ رواية أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (جمع وتحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن).ـ بغداد: مطبعة دار الجاحظ، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.
- الزهرة/ لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني (تحقيق بالاشتراك مع إبراهيم السامرائي).ـ بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٥ هـ، النصف الثاني:

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٤٧ (ذو القعدة ١٤١٤ ـ ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ٢٩٠ ـ ٢٩١، ولم تذكر سنة وفاته! دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤١٥ ـ ٤١٦.

٤٣٥ ص.ـ (سلسلة كتب التراث؛ ٣٧).

- ترتيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب/ لأبي حيان التوحيدي (تحقيق وترتيب وتقديم بالاشتراك مع داود سلوم).ـ بيروت: عالم الكتب: مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩ هـ، ٢٥٠ ص.

- شعر الحسين بن مطير.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٦ ع ٦ (ذو الحجة ١٣٩١ هـ) ص ٤٢٨ ـ ٤٣٦.

- عبد الله بن همام السلولي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٣ ع ٣ ـ ٤ (رمضان/ شوان ١٤٠٨ هـ) ص ١٥١ ـ ١٨٢.

- شعراء أمويون (دراسة وتحقيق).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٢ هـ.

- شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن المنذر (جمع وتحقيق).ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٨٦ هـ، ٢١٣ ص.

- عبد الله بن العجلان النهدي: حياته وما تبقى من شعره.ـ مجلة العرب، السعودية، س ٢٤ ع ١ ـ ٢ (رجب/ شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ١ ـ ٢٤.

- ديوان زيد الخيل (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٩ هـ.

- شعر ربيعة بن مقروم الضبي (جمع وتحقيق).ـ بغداد، ١٣٨٨ هـ.

نوري عبد الحميد الملا حويش

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، وجيه، مشارك.

ولد في أُسرة علمية عرفت بالصلاح، وهم من الرفاعية، حيث يرتقي نسبهم إلىٰ الحسين بن علي رضي الله عنهما.

مولده في محلة المشاهدة من جانب الكرخ، قرأ القرآن الكريم علىٰ المؤدب الملا داود الذي كان يتخذ من مسكنه بالفحامة ببغداد مدرسة لتعليم القرآن الكريم، ثم انخرط في مدرسة عادلة خاتون الدينية، فدرس علىٰ مدرسها العلاّمة نجم الدين الواعظ مفتي بغداد علم المعقول كالنحو والصرف والمنطق، وعلم الكلام، وعلم الوضع، والمنقول كالتفسير والحديث والفقه والسير، كما درس أيضاً علىٰ العلاّمة محمد رشيد آل شيخ داود المدرس في مدرسة نائلة خاتون، وعلىٰ العلاّمة عبد الوهاب الخطيب مفتي كربلاء، وأخذ من غيرهم، وأجيز بالإجازة العلمية وعلم الحديث من قبل الشيخ نجم الدين الواعظ.

وعند وفاة والده عين إماماً وخطيباً وواعظاً لجامع الشيخ موسىٰ الجبوري عام ١٣٥٣ إلى حين وفاته.

كما عمل مدرساً في ثانوية الكرخ للبنين والمدرسة العمرية.

كان سباقاً للفضائل، مثابراً في بناء الجوامع والمساجد في القرىٰ والأرياف، وهو أحد مؤسسي جمعية رابطة العلماء في العراق، وكان نائباً لرئيسها، ونائباً لرئيس جمعية إحياء التراث العربي الإسلامي، كذلك رشحته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عضواً في مجلسها العلمي.

توفي ليلة الثلاثاء ٢٦ ذي الحجة، ودفن في مقبرة معروف الكرخي في بغداد[1].

نوري عبد الحميد الملا حويش

(١) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٧٠٢ ـ ٧٠٣.

حرف الهاء

الهادي بن السيدا بن مولود فال

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

صوفي فاضل.

من سلالة الشيخين: الشيخ محمد الحافظ بن المختار العلوي، وسيدي مولود فتال اليعقوبي.

وهو أحد أكابر خلفاء الشيخ إبراهيم نياس الكولخي، وناشري الطريقة التجانية في نيجيريا.

مدفون في تم بو يعلى من منقطة الترارزة، بموريتانيا[١].

الهادي العبيد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عميد الصحفيين التونسيين.

دخل في مجال العمل الصحفي منذ عام ١٣٤٦ هـ. وكان أول رئيس لتحرير صحيفة «الصباح» التونسية. وأشرف على تأسيس أول إذاعة عربية في تونس. وكان يدعو في مقالاته ـ التي كانت تنشر في الصحف التونسية ـ إلى النضال من أجل تحرير تونس من الاستعمار الفرنسي، والتمسك بالقيم الإسلامية.

وإلى جانب عمله الصحفي كان له نشاط في المجال المسرحي، فقد كتب وترجم عدة مسرحيات[٢].

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥٣٣.

(٢) الفيصل ع ٩٩ (رمضان ١٤٠٥ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٦٧٥ ـ ٦٧٦.

الهادي القرجي

(١٣٣١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب، ممثل مسرحي.

واكب المسيرة المسرحية التونسية. من أشهر المسرحيات التي كتبها أو اقتبسها لفرقة أنصار المسرح:

ليلة في الجنة، الحاج زنزانة، اللطف من أمي وبوك، فلفولة تحب تعرس، الموت لازمة والعذاب علاش، يخلصها بو علام، الحسناء والوحش، الفارس الأسود، النساء كذابة، جميلة بو حيرد، الشيخ علية المشحاح[٣].

الهادي المدني

(١٣٢١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، أديب، حقوقي.

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، والتحق بجامع الزيتونة عام ١٩١٦، وتولى فيها التدريس من عام ١٩٢٢ إلى ١٩٢٣، ثم انخرط بمدرسة الحقوق التونسية، وتنقل في مناصب قضائية بين المدن التونسية، حتى ارتقى إلى رئيس دائرة بمحكمة التعقيب عام ١٩٦٨، وكلف بمهمة الإشراف على تحرير مجلة «القضاء والتشريع» بوزارة العدل عام ١٩٧٠ م.

شارك بقلمه في الصحافة، وله مجموعة من الدراسات التشريعية.

من آثاره:

(٣) مشاهير التونسيين ص ٦٧٦ ـ ٦٧٧.

- ديوان المدني.- تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨ ـ ١٣٩٥ هـ، ٢ مج.
- جميل صدقي الزهاوي.- تونس، ١٣٧٥ هـ[٤].

الهادي الملولي

(١٣٣ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب صحفي، أديب، معلِّم.

تعلم في الجامع الكبير بصفاقس، وأحرز شهادة التطويع من جامع الزيتونة عام ١٩٣٤ م، ودخل حياة التعليم، وانتهى به الأمر إلى إدارة المدرسة القرآنية القومية بصفاقس.

شارك في نشاط جمعية الرابطة الأدبية فرع اللخمي وكان أول كاتب عام لها. وكان محرراً في جريدة «مكارم الأخلاق» وكتب في جرائد أخرى، مثل: صدى الأمّة، العصر الجديد. كما كان من شعراء جريدة «الاثنين».

له كتاب: الصحف المعطلة، ومذكرات معلم في ٤٠ سنة[٥].

الهادي نعمان

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر.

ولد في المنستير بتونس. حاصل على شهادة العالمية في الأدب،

(٤) مشاهير التونسيين ص ٩٧٧.

(٥) مشاهير التونسيين ص ٦٧٨.

والإجازة في الحقوق. وتخرّج في دار المعلمين العليا بتونس.

توفي في ٣١ تموز (يوليو).

نشر بعض نتاجه الشعري في عدد من الصحف والمجلات.

من أعماله:

- النغم الحائر: شعر، ١٣٨١ هـ.
- حساب السنين، ١٤٠٨ هـ.
- المجد الشاعر، ١٤١٣ هـ[١].

هاشم سعدون الطعّان

(١٣٥٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣١ - ١٩٨١ م)

الأديب، الشاعر، الباحث.

ولد في مدينة الموصل، وأنهىٰ فيها دراسته الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته العليا في بغداد، حيث تخرّج في كلية الآداب - بجامعة بغداد - ونال شهادتي «الماجستير والدكتوراه» منها أيضاً.. انصرف إلىٰ دراسة التراث العربي منذ عهد الصبا، وهو في المرحلة المتوسطة، عندما بدأ بجمع نصوص الشاعر الصحابي الفارس عمرو بن معد يكرب الزبيدي.. ثم بات حب هذا التراث العظيم شغله الشاغل، حتىٰ عُدّ من أبرع المشتغلين فيه ومن أوثق من كتب في فنونه.. درس جوانبه المضيئة وساح في رحابه.. فأخرج من لآلئه وفنونه العديد من الكتب تحقيقاً ودراسات.. وقد ترك الآثار التالية:

- لحظات قلقة، الموصل ١٩٥٥ م: مجموعة شعرية، وهي من بواكير شعره.
- قصائد غير صالحة للنشر: مجموعة شعرية (بالاشتراك مع الآخرين).- الموصل، ١٩٥٦.
- غداً نحصد: مجموعة شعرية، بغداد ١٩٦٠ م، وفيها يتضح معتقده الفكري في الحياة الاجتماعية.
- تأثر العربية باللغات اليمنية. بغداد، ١٩٦٨ م.
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري.
- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - بغداد: وزارة الثقافة، ١٩٦٩.
- البارع، لأبي علي القالي البغدادي. بيروت، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م، وهو رسالته لشهادة (الماجستير)، دراسة وتحقيق، وفيه انتهىٰ إلىٰ أنّ البارع نسخة أخرىٰ من نسخ كتاب: «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي..
- مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية. نشر ضمن «الموسوعة الصغيرة، العدد ١٩» التي تصدر عن وزارة الثقافة العراقية.

إضافة إلىٰ مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث، ولعلّ أفضل أعماله جميعها - بعد ديوان الزبيدي - دراسته لمادة: العرب والعربية في التراث العربي. توفر علىٰ جمعها من شتيت المظان والمراجع القديمة، بما في ذلك النقوش وأوراق البردي ودواوين التاريخ ومعاجم اللغة والأدب، وقدر له أن يكون في عشره أجزاء، فرغ من أجزائه الأُوَل.. وترك الباقي «في بطاقات وأوراق». ورسالته للدكتوراه بعنوان: «الأدب العربي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة»[٢].

هاشم معروف الحسيني

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من علماء الشيعة.

من مؤلفاته:

- الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة.
- المسؤولية الجزائرية في الفقه الجعفري.- ط ٢.- بيروت: دار التعاون للمطبوعات، ١٤٠٧ هـ.
- الولاية والشفعة والإجارة من الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد.- بيروت: دار القلم.
- تاريخ الفقه الجعفري.
- الانتفاضات الشيعية عبر التاريخ.- بيروت: دار التعارف، ١٤١٠ هـ، ٣٩٢ ص.
- من وحي الثورة الحسينية.

هايل عبد الحميد

(١٣٤٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩١ م)

سياسي، مناضل.

من المؤسسين الرئيسيين لحركة فتح، ومسؤول الأمن الداخلي فيها. عرف بكنية «أبو الهول».

كان معروفاً بلطفه وتكتمه، إذ يتجنب الصحافة دائماً، ولم يدل إلا نادراً بتصريحات إلىٰ وسائل الإعلام.

وأقام منذ العام ١٩٨٢ في العاصمة التونسية علىٰ غرار الأعضاء الآخرين في القيادة الفلسطينية بعد إجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت.

ونادراً ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الناطقة باسم منظمة التحرير أخبار تنقلاته ونشاطاته.. غير أنّ حضوره كان دائماً بارزاً بالنسبة إلىٰ الصحافيين إبان الاجتماعات والأحداث الفلسطينية الكبرىٰ في تونس.

هايل عبد الحميد (أبو الهول)

شارك في اجتماع وزراء الداخلية العرب باسم دولة فلسطين، وكان ذلك أول اجتماع يعقد بعد عودة مصر إلىٰ جامعة الدول العربية.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادىٰ

(١) الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١١٨.

(٢) عالم الكتب مج ٣ ع ٢ (شوال ١٤٠٢ هـ).

الآخرة في تونس مع زميله صلاح خلف[١].

هايل عساقلة

(١٣٦٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

من شعراء فلسطين المحتلة، ابن قرية المغار الجليلية.

توفي إثر مرض عضال. وقد أبّنه مجموعة من الوجهاء عن «لجنة المبادرة الدرزية»[٢].

هدار بن محمد الهدار

(١٣١٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٩١ م)

العالم، العابد، الزاهد.

هو السيد هدار بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن صالح الهدار العلوي الحسيني الحضرمي، ثم المدني الشافعي.

ولد بالقَطَن، ودرس بها المبادىء، ولما قدمها الشيخ علوي المشهور للدعوة إلى الله تعالى لزمه، وقرأ عليه في عدة كتب، منها «المنهاج» وكان يؤم في المسجد الذي أسسه شيخه المذكور بالمكلا في شهر رمضان، وانتقل إلى المدينة المنورة مجاوراً، وتوفي بها في الرابع من جمادى الآخرة، ودفن بالبقيع[٣].

بنت الهدى = آمنة حيدر الصدر

أبو هشام = سعيد خليل المزين

هنري دانيال كورييل

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧٨ م)

المليونير المصري اليهودي الشيوعي.

ولد في القاهرة من عائلة يهودية تتحدر من أصل إيطالي، ووالدته «زفريدا بيهار» ذات أصل بلغاري.

شارك في تأسيس الحزب الشيوعي المصري، وقام بدور كبير في ثورة الجزائر، وكان على تعاون مع كوبا والاتحاد السوفيتي، ومع شخصيات ديغولية فرنسية.

وانحصرت مهمته الأولى باضطلاعه بمكتب ارتباط بين شيوعيي القاهرة وشيوعيي الجزائر.

ثم أفرد شقته للعناصر المقاتلة التي هربت من وحدات فيشي المرابطة في الشرق الأوسط، أو الملحقة بأسطول الإسكندرية، وعمل دليلاً لهؤلاء المحاربين الذين أرادوا نقل البارودة من كتف التعامل مع الألمان إلى كتف «فرنسا الحرة». ثم زود أجهزة حزب المحور بلائحة تضم أسماء الإيطاليين الموالين لهم في القاهرة توطئة لهجوم رومل الشهير.

التقى بجمال عبد الناصر، واعتقل في أيامه وقبله في أيام الملك فاروق، وبعدها غادر مصر نهائياً إلى إيطاليا، ثم إلى فرنسا في عام ١٩٥٣ م، حيث انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، مع احتفاظه بعضويته في الحزب الشيوعي المصري.

وتنوع نشاطه بعد ذلك، وأخذ يساعد جبهة التحرير الجزائرية إلى أن اعتقلته الشرطة الفرنسية عام ١٩٦٠، ولم يخرج من السجن إلا بعد توقيع اتفاقية إيفيان، ووقف إطلاق النار في الجزائر في نيسان (أبريل) ١٩٦٢.

بعد ذلك ركز ارتباطاته على الحزب الشيوعي السوداني، وبحكم موقعه زار منطقة شمال إفريقيا بجوازات سفر مزورة تحمل اسم مارسيل وجوليان وجاك وغيوم.

وأسهم في إنشاء تنظيم «التضامن» لمد يد المساعدة إلى حركات التحرير في العالم الثالث، وخصوصاً في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وإفريقيا. وقامت هذه الحركة بحملات إعلامية وتوجيهية مستهدفة نشر ألوية الماركسية في صفوف قادة هذه الحركات.

اغتيل في ٤ أيار (مايو) وسقط صريعاً على عتبة الشقة التي كان يسكنها، وهي تحمل الرقم (٤) في شارع (رولان) من الدائرة الخامسة في باريس.

وللصحفي «رولان غوشيه» كتاب عنوانه «شبكة كورييل»[٤].

وترجم عنه كتاب إلى العربية بعنوان: هنري كورييل: رجل من نسيج خاص، وهو من تأليف جيل بيرو.

هنري سجيع الأسمر

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي محرراً في «البيرق» منذ عام ١٩٥٠ م، ثم في «الصحافة».. ثم كان أميناً لصندوق نقابة الصحفيين اللبنانيين.

وهو نجل سجيع الأسمر الذي عُرف بتأسيسه عدّة صحف، آخرها «الجمهورية»، عام ١٩٣٢ م.

مات في بيروت[٥].

هنري كوربن

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في باريس، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المدارس الكاثوليكية، وحصل من جامعة السوربون على الليسانس في الفلسفة سنة ١٩٢٥، ودبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس سنة ١٩٢٩.

وفي الإسلاميات تتلمذ على لويس

(١) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١/٧/١٤١١ هـ.

(٢) عالم الكتب ع ٢ مج ١١ (شوال ١٤١٠ هـ) من رسالة فلسطين الثقافية، نقلاً عن: الجديد مج ٣٨ ع ٩ (أيلول ١٩٨٩ م).

(٣) لوامع النور ٧١/٢.

(٤) أشهر الاغتيالات السياسية في العالم ٢٢٥/١ ـ ٢٢٩.

(٥) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

ماسينيون، وأعجب بالسهروردي، فسافر إلىٰ استانبول لإحصاء مخطوطاته حيث قضىٰ ست سنوات، نشر فيها المجلد الأول من مجموعة آثاره ومؤلفاته، واختير أستاذاً لكرسي الإسلاميات في مدرسة الدراسات العليا بجامعة السوربون خلفاً لماسينيون وبإصرار منه، وظلّ يشغله حتىٰ أحيل إلىٰ التقاعد.

وفي عام ١٩٤٦ اختارته وزارة الخارجية الفرنسية رئيساً لقسم الإيرانيات في معهدها بطهران، فنشر سلسلة كتب بعنوان المكتبة الإيرانية، وطفق يتردد علىٰ إيران في كل خريف، ويلقي محاضراته في جامعتها، وهو من المؤسسين الأصليين لمؤسسة الإيرانيات التي نشر فيها الوافر من دراساته. وقد كافأته إيران بالأوسمة والألقاب.

آثاره:

بلغت ١٩٧ عنواناً في طهران وباريس معاً منها:

كشف المحجوب - رسالة في المذهب الإسماعيلي (١٩٤٩)، وللسهروردي: حكمة الإشراق النص العربي، ورسالة في اعتماد الحكماء (١٩٥٢) وكتاب جامع الحكمتين - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٣)، ثم ابن سينا والتمثيل العرفاني (١٩٥٤)، وشرح قصيدة فارسية لخواجة أبو الهيثم أحمد بن حسن الجرجاني - بالاشتراك مع محمد معين (١٩٥٥)، ومجموعة في أحوال شاه نعمت الله الولي الكرماني (١٩٥٦)، وكتاب عبر العاشقين - في التصوف (١٩٥٨)، وإيران واليمن (١٩٦١)، وكتاب المشاعر للشيرازي (١٩٦٤)، وكتاب الإنسان الكامل للنسفي (١٩٦٢)، وشرح شطحات الشيرازي (١٩٤٦)، وشاهنامه الحقيقة، في قسمين (١٩٦٦ - ١٩٧٠)، والمجموعة الفارسية للسهروردي (١٩٧٠)، ومنتخبات من مؤلفات علماء التصوف والحكمة الإلهية العظام في إيران (١٩٧٠ و ١٩٧٣، ٣ مج)، والمقدمات من كتاب النصوص لمحيي الدين بن عربي (١٩٧٤) ٢ مج.

ومن مؤلفاته التي جمع فيها بين المستشرق والفيلسوف وترجمت إلىٰ عدّة لغات: الصلات بين حكمة الإشراق وفلسفة إيران القديمة، وتاريخ الفلسفة الإسلامية - بالاشتراك مع غيره، والقوىٰ الخيالية الخلاقة في تصوف ابن عربي، وفي أرض الإسلام الإيرانية - في أربعة مجلدات (باريس ١٩٧١ - ١٩٧٣ م)[1].

هنري لاوست

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

مستشرق فرنسي. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

هواري بومدين

(١٣٥١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٧٨ م)

رئيس الجزائر.

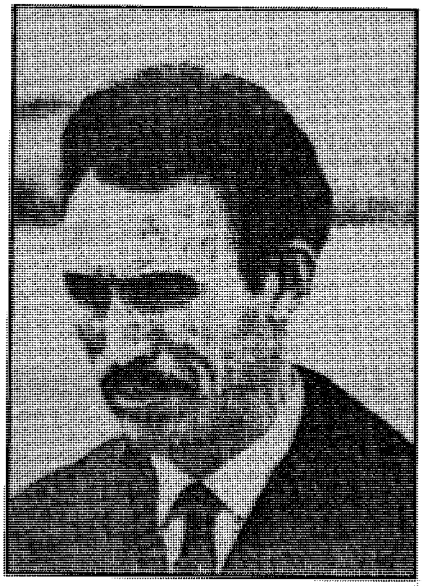

هواري بومدين

اسمه الحقيقي: محمد بوخرُّوبة.

قاد حركة انقلابية في ١٩ تموز (يوليو) ١٩٦٥ أطاحت بالرئيس أحمد بن بيلا، وانتهت بإبعاده إلىٰ فرنسا، حيث أقام إلىٰ حين عودته مجدداً إلىٰ الجزائر في عام ١٩٨٩.

أنشأ مجلس قيادة الثورة وقوامه ١٧ عضواً، وترأسه بومدين، وأسندت إلىٰ هذا المجلس السلطات كافة.. وانفرد - بذلك - منذ اللحظة الأولىٰ للانقلاب، بالحكم، فارضاً قوّة الحزب في إدارة شؤون البلاد. واستعان - في مسيرة الثورة - بالطلبة اليساريين المتفرنسين، فدأبوا إلىٰ ترويج النظام الاشتراكي، ومن ثم تمّ التعاون مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي بالأخص.

وبدأت بينه وبين الإسلاميين عدّة مواجهات، من حيث وضع المرأة، والزراعة، والتعريب، وذلك في الأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٢، ٧٥ - ١٩٧٦، ولم يكن هناك حلّ يرضي الأطراف، ويعطي مكانة الإسلاميين الحقيقية لهم، مما أدىٰ إلىٰ تفاقم الوضع منذ أن صرّح الشيخ محفوظ النحناح بالحديث عن الكفاح المسلح، وعدم الرضىٰ عن التسوية المعبر عنها في «اتفاق ١٩٧٦ م»، مما أدىٰ إلىٰ سجنه منذ عام ١٩٧٦، وأفرج عنه الشاذلي بن جديد عام ١٩٨١. وتطورت الأمور إلىٰ أبعد من ذلك فيما بعد.... وكان يقول: إنني أعلم أنّ غالبية شعبي ترفض الاشتراكية[2].

توفي يوم الأربعاء ٢٦ محرم، الموافق ٢٧ كانون الأول (ديسمبر).

ومما كتب فيه:

عن الثورة في الثورة وبالثورة: حوار مع بومدين/ لطفي الخولي.- قسنطينة: التجمع الجزائري البومديني الإسلامي، المقدمة ١٣٩٥ هـ، ٢٢٣ ص.

---

(١) المستشرقون ١/٣١٨ - ٣١٩. ووردت نسبته في مصدر آخر «قربان».

(٢) الجزائر إلىٰ أين؟ (١٨٣٠ - ١٩٩٢ م).- القاهرة: دار الكاتب العربي؛ الرياض: دار الشواف، ١٤١٢ هـ، ص ١٣٨ - ١٤٢. وله ترجمة في أعلام المغرب العربي ٢/٢٠ - ٣٩، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٢٠٠ - ٢٠٢. وترد ولادته في مصادر أخرى: ١٩٢٧، المجتمع ع ٦٠٥ (١١/٤/١٤٠٣ هـ) ص ٢٢، معجم أعلام المورد ص ١٢٣.

أبو الهول = هايل عبد الحميد

هيام نويلاتي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

شاعرة من سورية.

أعمالها الأدبية:

- أرصفة السأم (بالاشتراك مع أم عصام: خديجة الجراح النشواتي).ـ دمشق، ١٣٩٠ هـ (رواية).
- تشرين. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- زوابع الأشواق. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- الغزالي: حياته وعقيدته. دمشق، ١٩٥٨.
- في الليل. دمشق، ١٩٥٧ (رواية).
- القضية. دمشق: مطبعة الطرابيشي، ١٩٧٣ (شعر).
- كيف تمّحئ الأبعاد. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- مدينة السلام. دمشق، ١٩٧٤ (شعر).
- المعبر الخطر. بيروت، ١٩٧٥ (شعر).
- الهرب. دمشق، ١٩٧٣ (شعر).
- وشم على الهواء. (بيروت): الأهلية للنشر، ١٩٧٤ (شعر).
- يا شام. بيروت، ١٩٧٧ (شعر)[١].

---

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.

حرف الواو

وائل بن يحيىٰ البوعليان

(١٣١٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل، قاض.

حفظ القرآن غيباً، وشرع في طلب العلم علىٰ علماء بريدة بالسعودية. ومن أبرز مشايخه عبد العزيز العبادي، وعبد الله وعمر ابنا سليم.

تعين سنة ١٣٤٠ هـ إماماً ومدرِّساً ومرشداً في جامع الخصيبة من قرىٰ الأسياح. وتولىٰ قضاء العظيم، ثم قضاء الخبراء، فالإرطاوي، ثم الغطغط.

وكان كثير الحج والعمرة، خصوصاً في آخر حياته.

توفي يوم الأربعاء ٣ صفر[١].

وجيه أباظة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صاحب التاريخ الوطني والنضالي الطويل في مصر.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان).

وجيه السمان

(١٣٣٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٢ م)

مهندس، لغوي، أكاديمي عريق.

ولد في دمشق، ودرس في مدارسها، ثم في المدرسة المركزية بباريس، وعاد إلىٰ وطنه سنة ١٩٣٧ ليعمل مدرساً للرياضيات والفيزياء في المدارس الثانوية، ثم أستاذاً في أول كلية للهندسة أنشئت في سورية بمدينة حلب عام ١٩٤٦، وأصبح عميداً لها (١٩٤٧ ـ ١٩٥١).

وفي عام ١٩٥١ وكل إليه إدارة مؤسسة الكهرباء بدمشق، واختير عضواً في أول مؤسسة للإنماء الاقتصادي في سورية سنة ١٩٥٧. وفي عهد الوحدة تبوّأ منصب وزير الصناعة.

ومنذ عام ١٩٦١ اعتزل المناصب الحكومية ليتفرغ للكتابة والترجمة والتأليف والتدريس. وكان غيوراً علىٰ لغة الضاد، محباً حريصاً علىٰ سلامتها، وصار عضواً في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٨٦ م.

وقد أسعفته مقدرته اللغوية في وضع الكثير من المصطلحات العلمية والمشاركة في تأليف طائفة من المعجمات[٢].

ومما صدر له تأليفاً وترجمة:

- المكرو الكترونيات: الكترونيات الدقة، الدارات والأنظمة الرقمية والتشابهية/تأليف ي. ميللمان (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٤ هـ، ٢ جـ في ١ مج.
- الطاقة/ميتشل ويلسن (ترجمة).ـ دمشق، وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- قصة الذرة. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- قصة العناصر/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- الصواريخ والأقمار الصنعية. ـ دمشق: مكتبة أطلس، ١٣٨٢ هـ.
- جسم الإنسان العجيب/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- روبرت أوبنهايمر والقنبلة الذرية/ميشيل روزه (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ.
- الفيزياء العامة والتجريبية: الذرات، الجزيئات، الجسيمات/بيير فلوري، جان بول ماييو (ترجمة).ـ دمشق: وزارة التعليم العالي، جامعة دمشق، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ.
- الفيزياء الحديثة للجامعات/جيمس أ. ريتشاردز وآخرون (ترجمة بالاشتراك)، الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩٥ هـ.
- قصة المادة: السيبرنية والكون/ألبير دوكروك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ.
- الحاسبات في أعمالها/ج. أو. اي. كلارك (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠١ هـ.
- فيرنر هايزنبرك وميكانيك الكم/هيليركوني (ترجمة).ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ.

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٤ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ٧٥٧ ـ ٧٥٨، ومج ٦٨ جـ ١ (رجب ١٤١٣ هـ) ص ١٣٠ ـ ١٥٢.

وداد سكاكيني

(١٣٣٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩١ م)

الأديبة، الكاتبة، الباحثة.

ولدت في مدينة صيدا بلبنان. وتخرجت من الكلية الإسلامية في بيروت، تلقت عناية خاصة من الشيخ مصطفىٰ الغلاييني، وقد تبين نبوغها المبكّر، فساعدها وسدد خطاها.

انتقلت إلىٰ دمشق وتزوجت من الأديب زكي المحاسني سنة ١٩٣٤، ثم انتقلت مع زوجها إلىٰ مصر، ومكثا أحد عشر عاماً، مما أتاح لها الاتصال بكبار أدبائها ومفكريها، وحضرت الندوات والمؤتمرات، وأخذت تكتب وتنشر القصص والروايات والدراسات الأدبية، وأصدرت مؤلفات كثيرة.

اشتركت في عدّة مؤتمرات ومهرجانات أدبية، وانتدبتها وزارة المعارف السورية لتمثيل بلادها في مؤتمر الأدباء المنعقد في شهر كانون الأول ١٩٥٧ م.

اهتمت بالدراسات الأدبية، والنقد، وكتابة القصة القصيرة، والروايات ذات الموضوعات الاجتماعية والوجدانية.

توفيت يوم الخميس الثالث من كانون الثاني (يناير)..

وتقدّم عبد الفتاح شعيب برسالة ماجستير إلىٰ جامعة القاهرة سنة ١٤٠٠ هـ ببحث عنوانه: فن القصة عند وداد سكاكيني.

من مؤلفاتها:

- الخطرات (مجموعة مقالات وخواطر).ـ بيروت، ١٩٣٢.
- مرايا الناس.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٥٩ ص.
- أمهات المؤمنين وأخوات الشهداء.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٧٥ ص.
- أروىٰ بنت الخطوب.ـ القاهرة، ١٩٤٥ م، ١٣٢ ص.
- بين النيل والنخيل (صور وأقاصيص).ـ القاهرة، ١٩٤٦ م، ٢٠٨ ص.
- الحب المحرّم (رواية).ـ القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٩ ص.
- إنصاف المرأة.ـ دمشق، ١٩٤٧ م، ١٥٨ ص.

ط ٢: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ٢٠٠ ص.

- الستار المرفوع.ـ القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٣٩ ص. (سلسلة الكتاب الذهبي؛ ٣٦).
- العاشقة المتصوفة رابعة العدوية.ـ القاهرة، ١٩٥٥ م، ١٢٨ ص. (سلسلة اقرأ).

ط ٢: دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩ م، ١٤١ ص. (وقد ترجم إلىٰ الإنجليزية وصدر عن دار أوكتابجون في لندن سنة ١٤٠١ هـ).

- سواد في بياض.ـ دمشق، ١٩٥٩ م، ٢٢٢ ص.
- نساء شهيرات من الشرق والغرب.ـ القاهرة، ١٩٥٩ م، ١٩٥ ص.
- نقاط علىٰ الحروف (نقد وتعقيب).ـ القاهرة، ١٩٦٠، ٢٦٠ ص.
- نفوس تتكلم.ـ القاهرة، ١٩٦٢، ١١٠ ص. (سلسلة اقرأ؛ ٢٤٠).
- مي زيادة في حياتها وآثارها.ـ القاهرة، ١٩٧٠.
- قاسم أمين.ـ القاهرة، ١٩٧٠. (سلسلة نوابغ الفكر).
- عمر فاخوري: أديب الإبداع والجماهير.ـ القاهرة، ١٩٧٠، ١٣٤ ص. (سلسلة أعلام العرب؛ ٨٩).
- أقوىٰ من السنين (قصص).ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٧٨، ١٣٠ ص.
- شوك في الحصيد (في الأدب ونقده: تصويب وتعقيب).ـ دمشق، ١٩٨١، ٢١٥ ص.
- سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً.ـ الندوة الثقافية النسائية، ١٩٨٦، ١٦٨ ص.
- سطور تتجاوب.ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧ م[1].

وداد المقدسي قرطاس

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

كاتبة، مربية.

درست في المدرسة الأهلية ببيروت، وفي كلية بيروت الجامعية. حازت في عام ١٩٣٠ درجة بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت، ونالت عام ١٩٣٣ شهادة الماجستير من جامعة ميشيغن في الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت مديرة للمدرسة الأهلية ببيروت عام ١٩٣٤ وبقيت تديرها أربعين عاماً حتىٰ أصيبت بمرض عضال عام ١٩٧٤.

ساهمت في تأسيس العديد من المؤسسات التربوية. وتكريماً لجهودها تمّ عام ١٩٨٢ إنشاء لجنة وداد المقدسي قرطاس التذكارية، بهدف تقديم منح دراسية للمعوقين.

مؤلفاتها:

- أناشيد الأهلية. بيروت؟.
- دنيا أحببتها. بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، د. ت.
- ذكريات ١٩١٧ ـ ١٩٧٧، تقديم إيتيل عدنان. بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٢.
- مناهل المقدسي. بيروت[2].

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن مصادر عدّة. ولها ترجمة في كتاب: الكاتبات السوريات ص ١٠٧ ـ ١١٠. وبحث طويل بقلم وديع فلسطين في مجلة «بناة الأجيال» س ٤ ع ١٣ (كانون الثاني ١٩٩٥ م) ص ٨٦ ـ ٩٩ يتناول حياتها وآثارها.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

وديع أمين ديب

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٥ م)

شاعر، كاتب.

يلقب بالشاعر المهجري.

ولد ببلدة الخيام في جنوب لبنان، وتخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت، عمل بالتدريس، ونال درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية عن أطروحة عنوانها «الشعر العربي في المهجر الأمريكي». وأولى مؤلفاته وهي مسرحية شعرية بعنوان «نساء وأفاع»، ثم قدم للمكتبة العربية مجموعة من المؤلفات، منها ديوان «قلب يغني» وديوان «غيوم ظامئة»، كما شارك بكتاباته في العديد من الصحف والمجلات(١).

وديع جميل تلحوق

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، معلّم.

ولد في عيتات، وتَخَرَّج في الجامعة الأميركية ببيروت حاملاً «بكالوريوس علوم» في فرع التاريخ سنة ١٩٣٤. دخل الصحافة في دمشق إلى جانب التدريس في بعض المدارس الثانوية، ثم عيّن مفتشاً للمعارف في جبل الدروز سنة ١٩٣٧. وفي سنة ١٩٣٨ غادر البلاد للتدريس في العراق، ثم عاد إلى الصحافة في دمشق.

عين مستشاراً لجامعة الدول العربية سنة ١٩٥٨ م، إلى جانب كونه أحد الأعضاء البارزين في مجلس اتحاد الكتاب العرب.

توفي في ٣٠ كانون الثاني (يناير)

كتبه المطبوعة: فلسطين العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ١٩٤٥. والصليبية الجديدة في فلسطين ١٩٤٨. سايكس بيكو دعامة الاستعمار الأوروبي في بلاد العرب. قضية فلسطين قبل الفتح العربي، منهاج تدريس المسألة الفلسطينية في وزارة المعارف السورية ١٩٤٨. إسرائيل: أيها العربي أعرف عدوك ١٩٥٠. تاريخ المسألة الفلسطينية: ثلاثة كتب مدرسية لصفوف الشهادات الثلاث الابتدائية والتكميلية والبكالوريا السورية ١٩٥٣، وله مقالات كثيرة في مختلف الصحف والمجلات(٢).

وديع رشيد الخوري

(١٣١٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر بارع، وكاتب عصامي، لم تسمح له الظروف بإتمام دراسته، فسعى إلى صقل ملكاته بنفسه، إلى أن أضحى شاعراً مرموقاً.

وهو من المسيحيين الذين أولعوا بالقرآن الكريم، مع التعمق في دراسة التاريخ الإسلامي، ونهج البلاغة، وأحاط بجانب من الحديث والتفسير.

وكان معجباً بالشاعر إيليا أبو ماضي.

من مؤلفاته: ظهور وتطور الأدب العربي في المهجر الأمريكي(٣).

وديع صيداوي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي

تلقى علومه الابتدائية والإعدادية والثانوية في الجامعة الأميركية ببيروت، والعالية في معهد الحقوق العربي بدمشق، وبعد أن مارس المحاماة مدة سنتين، امتهن الصحافة، فحرّر جريدة ألف باء، ثم أصبح رئيساً لتحريرها حتى عام ١٩٤٣ حين حصل على امتياز لإصدار جريدة «النصر» الخاصة به، فصدر العدد الأول منها في الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٣ في أربع صفحات من القطع المتوسط، وهي جريدة يومية قومية سياسية جامعة، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٢ م حين اندمجت في جريدة «الأخبار» وصدرت عنهما صحيفة جديدة دُعيت «جريدة النصر الجديدة» غير أنّ هذه لم تستمر طويلاً، فعادت كل من الصحيفتين إلى سابق عهدهما.

وفي عام ١٩٥٨ لم يتنازل عن امتياز جريدته وإنما استمر في إصدارها على مسؤوليته حتى توقفت نهائياً عام ١٩٦٣ بعد أن عاشت حوالي عشرين عاماً. وكان من أبرز محرريها أحمد شكري وجان ألكسان.

وقد استمرّ على رأس جريدته بضع سنوات، ثم سلّم أحمد شكري رئاسة التحرير حتى آخر أيامها.

وبعد توقفها عام ١٩٦٣ غادر صاحبها الوطن، وعاش في لندن إلى تاريخ وفاته في الأول من آذار، وأوصى أن يدفن في مسقط رأسه بدمشق(٤).

وديع يوسف ملاعب

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٤ م)

صحفي، سياسي.

ولد في بيصور بلبنان، واشترك مع علي ناصر الدين لبمريمي في تأسيس «عصبة العمل القومي» ثم انتمى إلى الحزب التقدمي الاشتراكي، وكان مسؤولاً في منطقة الغرب من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥.

عمل في الصحافة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢ فكتب في «الأنباء» و «الشرق» و «بيروت المساء» و «الضحى» و «الميثاق» وفي غيرها، وله في الشعر قصائد. كان عضواً في المجلس المذهبي (الدرزي) من سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٧٧.

ومن آثاره الأدبية:

---

(١) الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ١/٢٦١ ـ ٢٦٢.

(٣) هكذا عرفتهم ٧/٥٥ ـ ٧١.

(٤) عالم الكتب مج ١١ ع ٣ (محرم ١٤١١ هـ) عن رسالة سورية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن عيسى فتوح: في رحيل وديع صيداوي ص ٥١ ـ ٥٢ من مجلة الثقافة (تموز ١٩٨٩ م) التي خصصت العدد للمترجم له.

«موجز تاريخ بني معروف» و «نشأة آل ملاعب»[١].

ولد الوزير = سعيد بن عبد الله الفارسي.

وصفي البنّي

(١٣٣٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٣ م)

أديب، مترجم.

ولد في مدينة حمص بسورية، وتابع التحصيل الجامعي في جامعة دمشق، وحصل منها على الإجازة في الحقوق سنة ١٩٣٨ م.

عمل في حقل الصحافة، وكتب القصة والدراسة، واهتمّ بالترجمة.

توفي في الخامس من أيار (مايو).

من أعماله المطبوعة:

- مع الإنسان السوفييتي: دراسة وانطباعات، ١٣٧٢ هـ.
- في قلب الغوطة: قصص[٢].

وله كتب عديدة ترجمها منها:

- نصوص مختارة/ فريدريك إنجلز؛ اختيار وتعليق جان كانابا (ترجمة).- دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٢ هـ، ٤٦٨ ص.- (أصول الفكر الاشتراكي؛ ٢٢).

(١) معجم أعلام الدروز ٢/ ٤٢٠ - ٤٢١.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٤ - ٨٠٥.

وصفي العنبتاوي

(١٣٢١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٤ م)

تربوي، مؤرّخ، جغرافي.

وصفي العنبتاوي، الواقف في الوسط

ولد في نابلس بفلسطين، وفيها أكمل دراسته الابتدائية وقسماً من الثانوية، ونال شهادات من الجامعة الأمريكية في بيروت، وجامعة كامبردج في بريطانيا. وعمل مدرّساً في الكلية العربية بالقدس عام ١٩٢٦، وفيها وفي المدرسة الرشيدية حتى عام ١٩٤٠. وعُيّن مفتشاً في إدارة معارف فلسطين من ١٩٤٠ - ١٩٤٨.

شارك في المؤتمر الثقافي العربي الأول الذي عقدته الجامعة العربية في لبنان سنة ١٩٤٧ وكان رئيساً للوفد الفلسطيني، وعمل عضواً في اللجنة الثلاثية التي كانت تساعد المجلس الإسلامي الأعلى. وعين وزيراً للمالية في الأردن سنة ١٩٧٠، وكان عضواً في مجلس التعليم العالي هناك، وعضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

حاضر في الجامعة الأردنية، وفي الكلية الحربية العسكرية، واشترك في تأليف عدد من كتب الجغرافيا استعملت رسمياً في مدارس فلسطين العربية والمدارس الخاصة.

توفي في أحد مستشفيات لندن يوم الجمعة ٨ حزيران (يونيو).

من الكتب التي شارك في تأليفها وترجمتها:

تاريخ الإسلام، الدنيا الجديدة، الجغرافيا الجديدة المصورة (٣ مج)، الجغرافيا الاقتصادية، معالم التاريخ القديم، جغرافية الشرق الأدنى، تاريخ العصور المتوسطة والحديثة، جغرافية فلسطين والبلاد العربية، حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي أوربا، جغرافية البلاد العربية، القارات الخمس، المملكة الأردنية الهاشمية، الوطن العربي والعالم[٣].

أبو الوفا التفتازاني = محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

وهبي الحريري = محمد وهبي الحريري

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ - ٢٦ (شوال ١٤٠٤ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٢ - ٢٤٤، وصورته قديمة عندما كان طالباً في الجامعة الأمركية، من مذكرات أكرم زعيتر.

حرف الياء

ياسين يحيىٰ الصلاحي

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

عالم، قارىء، مربٍّ.

من أساتذة مدرسة وقاية الأبناء في الميدان بدمشق.

توفي يوم الجمعة الثاني من المحرم، الموافق للرابع من آب (أغسطس). ودفن بتربة الباب الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم[1].

يحيىٰ إبراهيم حقي

(١٣٢٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٢ م)

من رواد المدرسة الحديثة في القصة القصيرة العربية.

ولد في حارة الميضة بالسيدة زينب بالقاهرة. حصل علىٰ ليسانس الحقوق عام ١٩٢٥ م. عين أميناً للمحفوظات بقنصلية مصر في جدة عام ١٩٢٩ م، ثم في استانبول من ١٩٣٠ إلىٰ ١٩٣٤ م حيث تعلم اللغة التركية.

عمل مأموراً بقنصلية مصر بروما من سنة ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٣٩ م وتعرف علىٰ الحضارة الغربية.. واغترف من آدابها وفنونها.. كما تعلم الإيطالية.

(١) تاريخ علماء دمشق ٣/٣٩٩، لوحة قبر المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

يحيىٰ إبراهيم حقي

عمل سكرتيراً أول لسفارة مصر بباريس من ١٩٤٩ إلىٰ ١٩٥١ م.. وهناك تزوج بفنانة فرنسية، بعد زوجته الأولى المتوفاة. نقل مستشاراً لسفارة مصر بأنقرة. رقي سنة ١٩٥٣ م وزيراً مفوضاً لمصر في ليبيا. وفي سنة ١٩٥٥ م عين مديراً عاماً لمصلحة الفنون بوزارة الإرشاد القومي حتىٰ سنة ١٩٥٨ م حين نقل مستشاراً فنياً لدار الكتب المصرية.

استقال من خدمة الحكومة سنة ١٩٥٩ م. عين رئيساً لتحرير مجلة «المجلة» من سنة ١٩٦٣ إلىٰ ١٩٧٠ م.

نشر عدداً من القصص والمقالات في صحف ومجلات: (الفجر) - (السياسة) - (المجلة الجديدة) - (الثقافة) - (الكاتب المصري) - (المساء) - (التعاون).. وترجم عدداً من القصص والمقالات والمسرحيات وراجع عدداً آخر.

نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٩ م[2]. وجائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤١٠ هـ.

ومما كتب فيه:

سبعون شمعة في حياة يحيىٰ حقي: مختارات من دراسات يحيىٰ حقي/ يوسف الشاروني.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤ هـ.

يحيى حقي: ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيىٰ حقي وإبراهيم عبد العزيز.- الكويت؛ القاهرة: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.- (سيرة)، (وانظر المستدرك)

ومن مؤلفاته:

- تعال معي إلىٰ الكونسير مع الكاريكاتير في موسيقىٰ سيد درويش.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حقيبة في يد مسافر.- القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم، ١٣٨٩ هـ، ١٠٤ ص.- (كتاب اليوم).
- حمام الملاطيلي لإسماعيل ولي الدين (دراسة وتحليل).- القاهرة:

(٢) الفيصل ع ٢٦ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ١٠٧، و ع١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ). وثلاث دراسات في المجلة نفسها ع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ)، والمجلة العربية ع ٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ) وعنه حديث في كتاب: عمالقة ظرفاء ص ٤٥ - ٥٦، والحرس الوطني س ١٤ ع ١٢٥. (رجب ١٤١٣ هـ)، وع ١٢٩ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) وقمم أدبية ٣٣٩ - ٣٨٤، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٣، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/٧٣ - ٧٥، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/٧.

المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ١٤٤ ص.
- خطوات في النقد.ـ القاهرة: دار العروبة، د.ت.
- خليها على الله: السيرة الذاتية.ـ القاهرة: دار الهلال.
- دماء وطين.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٤٢ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٣).
- ذكريات مطوية كما رواها لنهى يحيى حقي وإبراهيم عبد العزيز.ـ الكويت: دار سعاد الصباح، ١٤١٣ هـ، ٢٢٤ ص.ـ (سيرة).
- صح النوم: القصص ـ ٢.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٥٤ ص.ـ (مؤلفات يحيى حقي؛ ٤).
- عطر الأحباب.ـ بيروت: الشركة الشرقية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.ـ (الكتابات النقدية؛ ٤) (مؤلفات يحيى حقي؛ ١٢).
- فجر القصة المصرية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قنديل أم هاشم.ـ ط٥.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٣٥ ص.ـ (اقرأ؛ ١٨).
- ناس في الظل.ـ القاهرة: مطابع شركة الإعلانات الشرقية، ١٣٩١ هـ، ١٢٦ ص.ـ (كتاب الجمهورية؛ ٢٨).

يحيى حسن كتوعة

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٢ م)

يحيى حسن كتوعة

إعلامي، شاعر شعبي.

ولد في مكة المكرمة، حصل على الشهادة الابتدائية، وحضر دورات إذاعية، كان شخصية بارزة في مجال الإذاعة والإعلام والعلاقات العامة، فكان مذيعاً، ومخرجاً إذاعياً، ثم مديراً لمكتب إذاعة مكة المكرمة.

توفي في شهر رجب بمكة المكرمة.

له كتابات في التمثيلية، والشعر الشعبي (والغنائي)[1].

من آثاره:

- حكايات خالتي خديجة: تمثيليات اجتماعية أذيعت من إذاعة السعودية.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٥ هـ، ٣٩٩ ص.
- السلامة المرورية (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: الإدارة العامة للمرور، ١٤١٠ هـ.

يحيى بن محمد الكبسي

(١٣١٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٩٠ م)

العالم الجليل، المقرىء.

هو يحيى بن أحمد بن محمد بن يوسف المهدي الكبسي.

ولد بالروضة في اليمن، ونشأ في حجر والده، وحفظ القرآن الكريم والشاطبية والجزرية وغيرها، وقرأ بالسبع على المقرىء محمد بن أحمد زايد.

وأخذ القراءات عن المقرىء علي السدمي. وروى عن جماعة.

درّس بجامع الروضة، وكان خطيباً مفوهاً وواعظاً مؤثراً، جيد الاستحضار للشواهد من القرآن والحديث وغيرها. حسن التلاوة، وله نظم في علم القراءات ومخارج الحروف. وكان ذا ديانة واستقامة[2].

(١) هوية الكاتب المكي ص ١٨٢ ـ ١٨٣.

يحيى المشد

(١٣٥١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٠ م)

عالم ذرّة مصري.

من العلماء النادرين في مجال التكنولوجيا الذرية. لديه العديد من الوثائق والدراسات التي تدور حول كيفية إدخال التكنولوجيا النووي إلى مصر والعراق. وكان يعمل لصالح العراق في برنامجه النووي.

اغتيل في باريس، واغتيل مساعده في العام الذي يليه[3].

صدر كتاب في حادث اغتياله بعنوان: الموساد واغتيال المشد/ عادل حمودة.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار سفنكس، ١٤١١ هـ، ٢٤١ ص.

يواكيم مبارك

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ؟ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٥ م)

(الأب)، أحد رواد الحوار الإسلامي ـ المسيحي.

حصل على ثلاث شهادات دكتوراه في اللاهوت والعلوم الإسلامية والآداب من جامعة السوربون، له العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، وحصل على وسام المؤرخين العرب من اتحاد المؤرخين العرب.

توفي في مدينة مونبلييه الفرنسية.

ومن أبرز مؤلفاته باللغة العربية: «الحوار الإسلامي ـ المسيحي في لبنان» و «القدس القضية» و «الخماسية الأنطاكية: أبعاد مارونية».

وباللغة الفرنسية: «الأسماء الحسنى في القرآن» و «إبراهيم في القرآن» و

(٢) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) المجتمع ٥١١ (١٤٠١/٣/٧ هـ) ص ٢٩ والخطة المفصلة لاغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٦٣ ـ ٦٨.

«الإسلام» و «الفكر المسيحي والإسلام من أيام النبي إلى المجمع الفاتيكاني» وكتب أخرى[(١)].

يوسف إبراهيم النور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مدرِّس للعلوم الشرعية.

أستاذ الحديث بجامعة أم درمان الإسلامية. وكان مرجعاً في تخصصه.

توفي في أوائل القرن الهجري الخامس عشر[(٢)].

يوسف إبراهيم يزبك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

صحفي ومؤرِّخ.

أحد الذين أعادوا صياغة تاريخ لبنان على أسس حديثة، وأصدر في هذا المجال عدّة مجلدات اعتبرت مراجع أساسية في تاريخ لبنان.

وفي آخر أيامه كان يعكف على كتابة «أوراق لبنانية»، وهي عبارة عن عدّة قصص واقعية حدثت خلال الحربين العالميتين[(٣)].

يوسف إدريس علي

(١٣٤٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩١ م)

الطبيب، المفكر، القاص، الروائي، الكاتب، الصحفي.

من رواد القصة العربية وأحد أعمدتها الأساسية.

كان من أكثر الشخصيات الأدبية والفكرية تأثيراً وإثارة للجدل، وشكل مدرسة فنية قائمة بذاتها، كُتب عنها العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير.

وهو ابن عمدة قرية بمحافظة الشرقية. بدأ حياته الأدبية وهو لا يزال طالباً في كلية الطب، بإصدار مجلات جامعية، وما لبث بعد سنوات من العمل طبيباً أن ملّ الطب، فاتجه إلى الأدب، وأصدر مجموعته القصصية الأولى «أرخص ليالي»، في مطلع الخمسينات الميلادية، بعدها توالى إنتاجه حتى وصل إلى نحو (٤٠) مؤلفاً تضم قرابة (٢٥٠) قصة قصيرة و (١٠) روايات، و (٩) مسرحيات، فضلاً عن إسهاماته في الكتابة الصحافية التي من أشهرها مقالاته في جريدة الأهرام كل أسبوع، التي حملت عن «مفكرة يوسف إدريس».

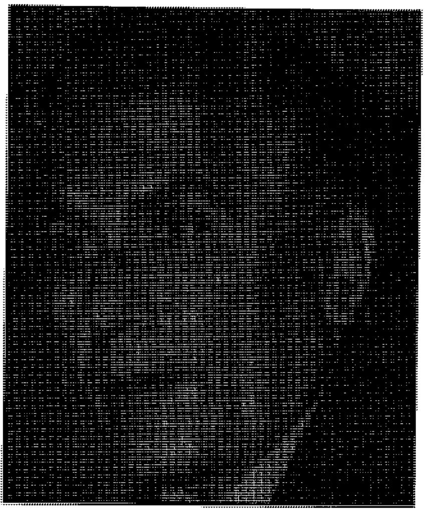

يوسف إدريس

وقد تحصل على العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية، وكان آخر تكريم له حصوله قبل وفاته بشهرين على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، كما ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من لغة عالمية[(٤)].

وكانت له فلسفته الخاصة، وجوبهت كتاباته الفكرية وغيرها بنقد شديد من الكتّاب الإسلاميين (انظر المستدرك).

مات في لندن في شهر محرم، أول أغسطس (آب)، بعد ثلاثة أشهر من فقدان الوعي، وطلب دفنه في قريته البيروم بمصر.

ومما كتب فيه:

ذكريات يوسف إدريس/ للكاتب الصحفي رشاد كامل.ـ القاهرة.

مفهوم الواقعية في القصة عند يوسف إدريس/ السعيد الورقي.ـ القاهرة.

يوسف إدريس على فوهة بركان/ محمود فوزي.ـ القاهرة: الدار المصرية، ١٤١٢ هـ.

يوسف إدريس/ بقلم كبار الأدباء.ـ القاهرة: مكتبة مصر، د.ت، ٣٩٦ ص.

فن المسرح عند يوسف إدريس.ـ القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.

يوسف إدريس: فرفور خارج السور/ غالي شكري. الإسكندرية: دار المستقبل.

- يوسف إدريس والمسرح المصري الحديث/ نادية رؤوف فرج.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٠٠ ص.

ومن أعماله:

- آخر الدنيا.ـ القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩ هـ، ١٦٧ ص.
- أجمل يوم اختلفنا فيه (تأليف زوجته منى حلمي ـ قدم لها).ـ القاهرة: مكتبة مدبولي.
- إسلام بلا ضفاف.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٩هـ. ٢٩٤ص.
- أنا قانون الوجود.ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- أهمية أن نتثقف يا ناس.ـ القاهرة: دار المستقبل العربي.
- بيت من لحم وقصص أخرى.ـ بيروت: دار العودة.
- البيضاء: دار الهلال، ١٤١١ هـ، ٢٥٨ ص.ـ (روايات الهلال؛ ٥٠١).
- الحرام.ـ القاهرة: مكتبة غريب.

---

(١) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٦ ـ ١٢٧.

(٢) زودني بالمعلومات السابقة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان، وقد عقدت له جامعة أم درمان أسبوعاً للإشادة به وبأعماله عام ١٤١٦ هـ.

(٣) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ).

(٤) الفيصل ع ١٧٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ). وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/ ٦١ ـ ٦٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٦٧٣.

- السيدة فيينا.- بيروت: دار العودة.
- العسكري الأسود.- بيروت: دار العودة.
- العيب.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠ هـ، ١٤٦ ص.
- الفرافير.- ط٦.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٢١٣ ص.
- فقر الفكر وفكر الفقر.- القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٣ ص.
- قصة حب.- بيروت: دار العودة.
- نيويورك ٨٠: رواية.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٠ هـ، ١٦٣ ص.
- أرخص ليالي.
- حادثة شرف.
- البهلوان.
- جمهورية فرحات.
- ملك القطن.
- الجنس الثالث.
- المهزلة الأرضية.
- اللحظة الحرجة.

يوسف أسعد داغر

(١٣١٧ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٨١ م)

كاتب موسوعي، مكتبي، بيليوجرافي.

ولد بقرية مجدلونا في إقليم الخروب - الشوف بلبنان. تعلم في مدرسة القرية، في مدرسة الصلاحية التي كانت بإشراف المرسلين الكاثوليك، الذين عرفوا بـ «الآباء البيض» حيث أتقن العربية والفرنسية واللاتينية، ودرس الفلسفة واللاهوت والتاريخ والجغرافيا والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحيوان والنبات والفلك. ثم مارس التعليم في بعض المدارس الخاصة في دير القمر وصيدا والشويفات، ثم تخصص في علم المكتبات في معهد تابع لجامعة السوربون في باريس، وعاد في أواخر عام ١٩٣١ م إلىٰ بيروت وعين أميناً مساعداً لدار الكتب الوطنية.

وفي عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ م انتدب للعمل في الجامعة اللبنانية، وقام بإعداد قوائم مفصلة من الأصول وكتب الأمهات والمراجع لتكون نواة مكتبتها الناشئة. وزار مكتبات عديدة في الغرب، كما زار مكتبة الكونغرس في واشنطن عام ١٩٥٢ م، ومكتبات أمريكية أخرىٰ، وحصل منها علىٰ ٢٥٠٠ كتاب هدية لدار الكتب اللبنانية ومكتبة الجامعة اللبنانية.

شارك في كثير من الجمعيات والمؤسسات الثقافية، أمثال اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، وجمعية أمناء المكتبات اللبنانية، وجمعية أمناء المكتبات البريطانية والفرنسية والأمريكية والأردنية، وكان عضواً في الجمعية الاستشراقية الأمريكية، وجمعية أهل القلم في لبنان، وجميعة أصدقاء الكتاب اللبنانية، ومجلس الشوف الثقافي.

وترك الكثير من المؤلفات الموضوعة والمترجمة بالعربية والفرنسية حول المكتبات والمصادر والمراجع وفهرسة الكتب والدوريات العربية.

- فقد أعدّ ببليوجرافيا تناولت ٣٥٠ مصدراً عربياً وأجنبياً في دراسة أبي العلاء المعري.
- وأعد كتاباً عن القصة الروسية وأثرها في الأدب العربي الحديث مع قائمة بـ ١٣٧ رواية روسية ترجمت إلىٰ العربية.
- وفهارس المكتبة العربية في الخافقين.
- ودليل الأعارب إلىٰ علم الكتب وفن المكاتب.
- والاغتراب والهجرة في لبنان وما جاء عنها في المكتبة العربية.
- وله: قاموس الصحافة العربية.
- ووضع فهرساً لتاريخ ابن خلدون في ١٢٠٠ صفحة موزعة علىٰ كشافات فنية دقيقة.
- كذلك وضع فهرساً لكتاب مروج الذهب للمسعودي.
- وله: معجم المسرحية العربية والمعربة الصادرة من ١٨٤٨ - ١٩٧٥ م.
- ولعلّ أهم كتبه: مصادر الدراسة الأدبية، الذي يقع في أربعة أجزاء وخمسة مجلدات.

ولا تزال له كتب مخطوطة تنتظر النشر مثل:

- المؤلفون اللبنانيون، باللغات العربية والفرنسية واليونانية واللاتينية.
- تاريخ دار الكتب اللبنانية وحكاية تأسيسها.
- معجم الكتاب والمؤلفين العرب المحدثين الذين كتبوا بأسماء مستعارة (فيه أكثر من ٣٥٠٠ اسم مستعار لمئات من الأدباء العرب المعاصرين).
- قاموس فرنسي - عربي (عمل فيه طوال ٤٠ سنة)[١].

يوسف التناك

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

داعية، محسن.

كان ساعياً إلىٰ الخير للقاصي والداني، وكل مستضعف. محافظاً علىٰ صلاته جماعة، همه حفظ القرآن الكريم دائماً، باشاً في وجوه زملائه.

وأثناء غزو الكويت كان نعم المعين للبؤساء والفقراء والعاجزين. وكانت جنازته حافلة[٢].

يوسف حامد العالم

(١٣٥٦ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٨ م)

العالم، الباحث، المفكر، الداعية.

كان له إسهام واضح في التعليم الإسلامي والعمل الدعوي بمناطق غرب

(١) الحياة ع ١١٦٨٤ - ١٦/٩/١٤١٥ هـ بقلم ميشال جحا.
(٢) المجتمع ع ١٠٢٧ (٧/٦/١٤١٣ هـ) ص ١٣.

السودان، وشارك في تأسيس العديد من دور القرآن والمساجد هناك. وكان من مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية، وعضواً بمجلس أمناء المركز الإسلامي الإفريقي. وساهم بفكره وجهده في رعاية وإثراء تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عن طريق مؤلفاته وبحوثه في هذا الجانب.. إلىٰ جانب مشاركته في لجان الرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية[1].

ولد بقرية في ضاحية أبو زيد بمديرية كردفان في السودان، حفظ القرآن الكريم في صغره، ودرس كتب الفقه المالكي وبعض كتب النحو والتوحيد دراسة حرة. تخرج من معهد التكينة العلمي. التحق بمعهد القاهرة الديني الثانوي العالي بمصر ودرس به حتىٰ تخرّج سنة ١٣٧٨هـ، تخرج من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة ١٣٨٤، وعلى دبلوم عام في التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة الأزهر سنة، ودبلوم في أصول الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر، ودبلوم آخر في الأحوال الشخصية للمسلمين وغيرهم من جامعة الأزهر.

وحصل علىٰ درجة الدكتوراه بامتياز في أصول الفقه الإسلامي وموضوعها «الأهداف العامة للشريعة الإسلامية».

تدرّج في سلك التدريس بدءًا بالمدارس الثانوية ومعاهد تدريب الأئمة في السودان، كما دَرّس علوم الشريعة والاقتصاد الإسلامي بجامعة القاهرة فرع (الخرطوم)، وبجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة الخرطوم، وجامعة محمد بن سعود، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض.

تولىٰ مهام عمادة كلية الدراسات الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية، وأنشأ بها العديد من الشعب الدراسية الجامعية والعليا، عُيّن مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية بالإنابة سنة ١٣٩٧، تولىٰ مهام عمادة كلية القرآن الكريم الإسلامية بجامعة أم درمان سنة ١٤١٠ وشارك في العديد من المهام والوظائف العامة منها:

عضو هيئة كبار العلماء بالسودان. عضو مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، الخرطوم، السودان. عضو مجلس الإفتاء الشعبي، السودان.

كما شارك في عضوية مجالس إدارة العديد من المصارف الإسلامية بالسودان.

وافته المنية صبيحة الجمعة بباريس في ٢٨ محرم.

له عدد من المؤلفات، صدر له منها

- تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع.
- حكمة التشريع الإسلامي في تحريم الربا.ـ ط٢ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ١٠١ ص.ـ (سلسلة الدين المعاملة؛ ١).
- المقاصد العامة للشريعة الإسلامية.ـ فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٢ هـ، ٦١٤ ص.ـ (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ٥).ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة الأزهر، ١٣٩١ هـ).

يوسف حبشي الأشقر

(١٣٤٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٢ م)

قاص، روائي، ناقد.

يعد من جيل الحداثة في الرواية العربية، واعتمدت رؤيته الفنية علىٰ الانتماء للأرض والناس والاهتمام بقضايا القرية اللبنانية.

مارس في بداياته كتابة الشعر المنثور والنقد الأدبي، وقوّم العديد من المسلسلات التلفازية، وبدأت شهرته عام ١٩٥٤ م حين نال جائزة جمعية أهل القلم عن مجموعته القصصية الثانية «في الشتاء» كما فازت مجموعته الرابعة «الأرض القديمة» عام ١٩٦٣ م بجائزة «أصدقاء الكتاب».

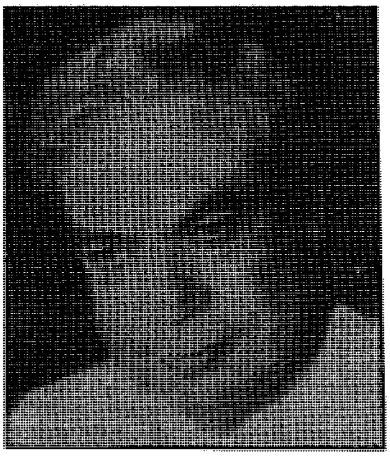

يوسف حبشي الأشقر

من مؤلفاته المجموعات القصصية التالية: «شق الفجر» و «المظلة والملك وهاجس الموت» وروايات «أربعة أفراس حمر» و «لا تنبت جذور في السماء» و «الظل والصدىٰ»[2].

يوسف أبو الحجاج إبراهيم

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

جغرافي.

ولد في الزينية بحري التابعة لمدينة الأقصر بمصر. برز في علم الجغرافيا، وكان عضواً في لجنة طابا القومية، وأميناً عاماً للجمعية الجغرافية، وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة، وعميداً لكلية آداب عين شمس.

توفي في الثامن من أبريل (نيسان).

له مؤلفات كثيرة منها:

- دراسات في المجتمع العربي (بالاشتراك مع آخرين) ١٩٦٠ م.
- السد العالي والتنمية الاقتصادية، ١٩٦٤ م.
- بحوث في العالم العربي، ١٩٦٥ م.

(١) الراية ٦/١٢/١٤٠٩ هـ. وانظر: المجتمع ع ١٠٢٧ (٧/٦/١٤١٣ هـ) ص ١٣. وفي «الراية» أنه ولد بمنطقة الزبد قرية الدبكر.

(٢) الفيصل ع ١٩٠ (ربيع الآخر ١٤١٣ هـ) ص ١٤٠.

- السلاح الفكري ومكافحة الصهيونية، ١٩٦٦ م.
- وحدة الوطن العربي ومقوماتها وضرورتها الاقتصادية، ١٩٦١ م.
- الوحدة العربية: دراسة علمية قومية، ١٩٦٦ م[1].

يوسف الخال

(١٣٣٥ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٧ م)

شاعر حداثي.

ولد في سورية. مجاز في الآداب من جامعة بيروت الأمريكية. درّس في الجامعة نفسها. عمل في الأمم المتحدة، وفي الصحافة.

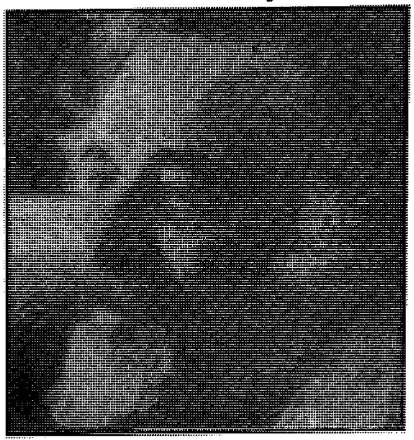

يوسف الخال

يعدُّ من أقطاب الدعاة إلىٰ الشعر الحر. وقد برزت أفكاره من خلال مجلة «شعر» اللبنانية.

وكان يعمل علىٰ ترجمة التوراة والإنجيل بأسلوب جديد، وقد أنجز القسم الأكبر منها قبيل وفاته.

توفي في شهر آذار.

له مؤلفات وترجمات مختلفة.

- صدرت له مجموعة قصائد الحرية في مطلع عام ١٣٧٠ هـ.
- وكان «البئر المهجورة» ديوانه الثاني.
- وفي عام ١٣٨٠ هـ نشر ديوانه الثالث «قصائد الأربعين»[2].

يوسف خليف

(١٣٤١ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٥ م)

الأديب، الناقد.

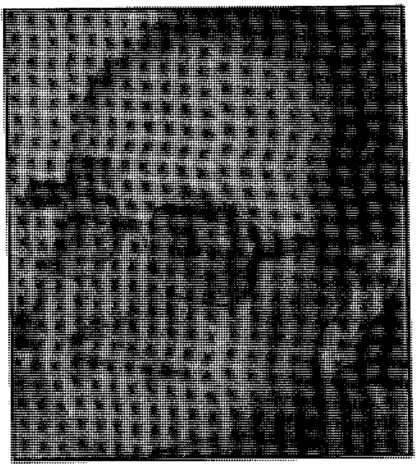

يوسف خليف

والده من أساتذة الأزهر. ولد في الإسكندرية، وتخرج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) عام ١٩٤٤ م، ونال درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام ١٩٥٦ م، عُيِّن مدرساً بها، وخلال فترة عمله أستاذاً ورئيساً لقسم اللغة العربية أشرف علىٰ ما يقارب من مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه، كما كان مقرِّراً للجنة الدراسات الأدبية في المجلس الأعلىٰ للثقافة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٢ م ولجنة الجوائز التشجيعية في فرع الدراسات الأدبية.

وعُرف باهتمامه بالتراث العربي منذ ألَّف كتابه عن الشعراء الصعاليك في الجاهلية، حيث أثرىٰ المكتبة العربية بأبحاثه حول التراث العربي، إضافة إلىٰ دارساته التي تناولت تاريخ الشعر العربي ومناهجه النقدية، مما أهله للفوز بجائزة الدولة التقديرية، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام ١٤٠٩ هـ.

وقد جاءت وفاته بعد ساعات من تقديم بحثه إلىٰ الندوة التي نظمتها في القاهرة هيئة جائزة الملك فيصل العالمية بالتعاون مع الأزهر بوصفه أحد الفائزين السابقين بالجائزة[3].

وله عدّة مؤلفات منها:

«الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي»، «الحب المثالي عند العرب»، «حياة الشعر في الكوفة إلىٰ نهاية القرن الثاني للهجرة»، «ذو الرمة شاعر الحب والصحراء»، «دراسات في القرآن والحديث»، «دراسات في الشعر الجاهلي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي»، «تاريخ الشعر العربي في العصر الإسلامي العباسي»، «مناهج البحث الأدبي»، فضلاً عن ديوان شعر بعنوان «نداء القمم».

يوسف الزمزمي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

العابد، الزاهد، المحسن.

كان يتمتع بأخلاق دمثة وشمائل فاضلة كريمة، قل أن توجد في هذا الزمان، من الاجتهاد في العبادة، والطاعة، وتلاوة القرآن، وحب الخير للفقراء والمساكين، والعطف علىٰ الأيتام والأرامل، والسعي للإصلاح بين المسلمين. وقضاء حوائج بعض الضعفاء. والعناية بتشييد بيوت الله تعالىٰ.

وقد ارتحل عن مدينة جدة وجاور بمكة المكرمة ليتفرغ لعبادة ربه، وكان - رحمه الله تعالىٰ - يصوم كل يوم اثنين وخميس. ولا تكاد تخطئه صلاة

---

(١) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٤٢٩.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف. وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ١٢٣ - ١٣٢، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. وينظر في تحليل فكره موضوع: من أصنام الحداثة: يوسف الخال/ وليد الطويرقي. - مجلة البيان ع ١٧ (شعبان ١٤٠٩ هـ) ص ٧٤ - ٧٧، والعدد الذي يليه ص ٥٥ - ٥٩ تابع المستدرك.

(٣) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢١ - ١٢٢، الأهرام ع ٣٩٥٠٠ - ١٤١٥/٨/٢٨ هـ. آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٦. وانظر تعريفاً شاملاً به ونبذة عن حياته العلمية في مجلة الفيصل ع ١٤٥ ص ١١٤.

في المسجد الحرام إلا إذا كان مسافراً أو مريضاً، وبذل ما يملك في سبيل الإنفاق على المجاهدين، وأبنائهم الأيتام، ومع المنصب الرفيع الذي كان يشغله كمساعد لمدير الخطوط الجوية السعودية فقد كان متواضعاً، زاهداً، عابداً، تالياً لكتاب الله، لم تشغله المناصب عن عبادة ربه، وقل أن يرى محتاجاً إلا ويمد إليه يد المساعدة والعون، حتى لقد باع داره «الفيلا» التي يملكها في جدة وأنفق ثمنها على المجاهدين.

توفي في السابع والعشرين من شهر جمادى الأولى بينما كان يتجهز للخروج لصلاة الجمعة[1].

يوسف زين العابدين

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، داعية.

تركي الأصل، عراقي النشأة. ولد في مدينة كركوك، درس الطب في تركيا، وتابع دراسته العليا في ألمانيا، متخصصاً في الجراحة العامة، ثم في جراحة الأوعية الدموية. ومكث في ألمانيا خمسة وعشرين عاماً.

وكان داعية، ينفق وقته وماله في سبيل دعوته. دمث الأخلاق، طيب القلب، محباً للخير، وكان همزة وصل بين الدعاة إلى الله من العرب والأتراك والألمان.

توفي يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة الموافق ٣١ آب (أغسطس) إثر عملية جراحية أجراها في أحد مستشفيات برلين بعد إصابته بجلطة في قلبه، ودفن في مقبرة الأتراك ببرلين[2].

يوسف شانج

(١٣١٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٩٠ م)

الداعية الإسلامي الصيني الشري، المحسن الكبير.

أطلق عليه المسلمون في الصين: «المسلم الحق».

ولد لأسرة فقيرة محافظة ببكين، وعمل وهو ما يزال صغير السن من أجل جمع ثروة يستخدمها في الترويج للإسلام ونشر رسالته طوال حياته، ولقد درس اللغة العربية في المسجد لمدة ست سنوات، كان أثناءها يمتهن صقل وتلميع الأحجار الكريمة في أحد المصانع المتخصصة ببكين، وأخيراً حالفه الحظ ليصبح أكبر تجار الأحجار الكريمة في الصين بدءاً من عام ١٩١٩ م، وأصبح محله المسمى «ينج باوتساوي» أحد معالم بكين الرئيسية، قبل أن ينقل أعماله إلى تايبيه بعد اجتياح الشيوعيين للصين. كما قام بفتح فرع له في هونج كونج عام ١٩٥٠ م أسماه «شو باوتساي» وأخيراً بدأ نشاطه التجاري في لوس أنجلوس عام ١٩٦٧.

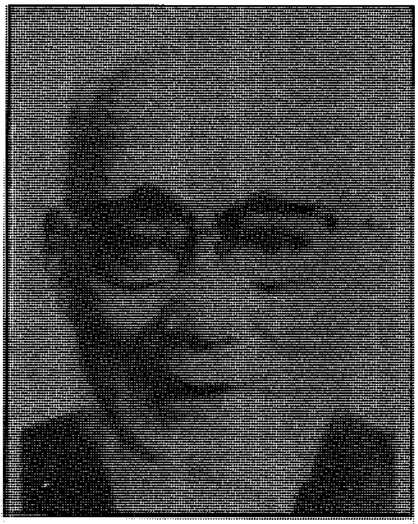

يوسف شانج

في عام ١٩٢٧ م قام بدعم مدرسة «شنج تاه» النظامية الإسلامية عندما انتقلت من تسينان إلى بكين، وكانت آنئذٍ المدرسة الوحيدة التي يتدرب فيها المدرسون المسلمون على تأدية الفرائض والعبادات والشعائر الإسلامية.

وفي خلال حرب المقاومة ضد اليابان التي استمرت ثماني سنوات ـ وكانت جزءاً من الحرب العالمية الثانية تنقل بين شنج كنج وبكين لكسب تأييد المسلمين لحكومة جمهورية الصين، واعتقلته الشرطة العسكرية اليابانية ذات مرة في شنغهاي.

وانتخب رئيساً لجماعة العلماء التابعة للاتحاد الإسلامي الصيني ببكين عام ١٩٤٧ م، وانتخب بعد ذلك بعام عضواً بالجمعية الوطنية التشريعية بجمهورية الصين، وأسس مستشفى ومدرسة للبنات في بكين قبل سقوط المدينة في أيدي الشيوعيين.

وهو الذي بدأ حملة في بكين من أجل العرب في عام ١٩٤٧ م عندما صوتت الأمم المتحدة لصالح مشروع تقسيم فلسطين، وقام عشرات الآلاف من المسلمين الصينيين وأصدقائهم بمظاهرة ضخمة في الشوارع لصالح القضية الفلسطينية، وبلغ طول الموكب الذي قاده يوسف حوالي سبعة كيلومترات.

وعندما أتى كثير من المسلمين إلى تايوان قادمين من الصين الأم عام ١٩٤٩ م لم يكن هناك مسجد واحد يستطيعون فيه القيام بصلاة الجماعة، وعلى الرغم من أنّ الإسلام دخل تايوان بواسطة كوكسينجا عام ١٦٦٢ م، فإنّ «المانشو» كانوا يضطهدون المسلمين في الجزيرة، لدرجة أنّ قليلاً منهم كانوا يجهرون بأدائهم لأركان الإسلام الخمسة.

وأيضاً عندما استولت اليابان على الجزيرة عام ١٨٩٥ م لم تشجع ممارسة شعائر الإسلام، وعندما أتى يوسف إلى تايبيه عام ١٩٤٨ م لم يكن للمسلمين في المدينة مكان يتعبدون فيه، وبعد عام واحد من وصوله أنشأ مسجداً صغيراً تطور فيما بعد حتى أصبح في ١٣ أبريل ١٩٦٠ م المسجد الكبير في تايبيه، ولقد زاره الملك فيصل بن عبد العزيز وأدّى فيه الصلاة عندما كان يقوم بزيارة رسمية لجمهورية الصين عام ١٩٧١ م.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٩٨ ـ ١٤/٦/١٤١١ هـ بقلم محمد علي الصابوني.

(٢) البيان ع ٢ (صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٢.

وفي عام ١٩٧٦ م أسس المؤسسة الإسلامية الصينية الثقافية والتعليمية، وأوقف عليها ميزانية ضخمة لخدمة أغراضها، وخلال ثلاثة عشر عاماً حصل أكثر من ١٥٠٠ طالب مسلم على منح المؤسسة، من بينهم ٦٠ طالباً تمّ اختيارهم بواسطة الاتحاد الصيني الإسلامي للدراسات لتلقي مكافآت المؤسسة النقدية وجوائزها.

والمؤسسة الإسلامية الصينية بآسيا عضو بجامعة الباسفيك الإسلامية، وهي أيضاً من الهيئات الناشطة في تبادل ونشر الأدب الإسلامي العالمي. وقد اختار المسلمون الشيخ يوسف رئيساً فخرياً للاتحاد الإسلامي الصيني لإسهاماته الإسلامية[1].

يوسف صالح الشيباني

(١٣١٥ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٧٨ م)

طبيب، كيمائي، صيدلي.

تخرّج في جامعات باريس وليون واستراسبورغ، وحاز الجائزة الأولى لاستكشافه مادة (الدروزيرن) و (الدروزيروزيد) المسجلتين بالكتب العلمية الصيدلانية الفرنسية، ومعه تخصّص كذلك بالأمراض العصبية، وكان أستاذاً في كلية الطب بجامعة بغداد، وأدار مجموعة من المشافي والمراكز الصحية في مدينة دمشق وغيرها.

توفي بدمشق في ٢٤ صفر.

من آثاره العلمية:

(كتاب تحليل نبات الدروزيرا الكيمائي) وكتاب (علم الأدوية والقدرة الدوائية) وكتاب (معالجة الصرعة والأمراض العقلية) وغيرها، وهي لا زالت مخطوطة[2].

يوسف بن عبد الرحمن التشادي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، العالم، الزاهد.

ولد بتشاد، ودرس بها مبادىء العلوم، ثم رحل إلى الأزهر الشريف، فلزم الشيخ محمد الحافظ التيجاني، ثم جاور بالمدينة المنورة، ودَرَس بالجامعة الإسلامية حتى تخرج، واشتغل بالتدريس في منزله المتواضع.

مرض في آخر عمره مرضاً شديداً مما ألزمه الفراش، وتوفي في آخر يوم من سنة ١٤١٥ هـ، ولم يخلف شيئاً من الدنيا[3].

قلت: وهذا من آخر من وقعت ترجمته في هذا الكتاب.

يوسف عبد العزيز المساعيد

(١٣٥٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨١ م)

محرر صحفي.

رئيس تحرير مجلة «النهضة» الكويتية، وجريدة «الرأي العام».

أمضى جلّ عمره في الصحافة.

يوسف عبد الله النفيسي

(١٣٢١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٩٤ م)

يوسف عبد الله النفيسي

داعية، مصلح، من أعيان الكويت.

ولد في منطقة القبلة، وعمل منذ شبابه بالتجارة، واشتهر بالاستقامة والورع وطيب الخلق، وهو واحد من رجالات الكويت ممن أوكلت إليهم في مطلع الستينات مهمة حصر الكويتيين ومنحهم وثائق الجنسية الكويتية، وكان أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد أن تحولت الجمعية من «جمعية الإرشاد» إلى «جمعية الإصلاح الاجتماعي» وهو من الرعيل الأول الذين أسّسوا هذا الصرح الخيري المبارك، حيث تحمل المسؤولية منذ ١٦ محرم ١٣٨٣ هـ، إلى شعبان ١٣٩١ هـ رئيساً، إلى أن حالت ظروفه الصحية إلى عدم مواصلة الاستمرار.

وقد استطاع هو وإخوانه أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي إرساء وتقعيد النظام الأساسي للجمعية وتحديد أهدافها نحو المجتمع الكويتي المسلم، وتأكيد انتشارها بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب، حيث تركز على دعوتهم للقيم الإسلامية والتمسك بالدين.

وقد تحقق أثناء فترته منع كثير من المنكرات، وإقرار كثير من المعروف، مثل إصدار مجلة «المجتمع» الإسلامية، وإنشاء لجان الزكاة، وإصدار كتب ونشرات التوعية الإسلامية بالمفهوم الشامل للإسلام، وحيث انطلقت جمعية الإصلاح الاجتماعي بعد ذلك في إنشاء اللجان الخيرية مثل: لجنة الدعوة الإسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، ولجنة العالم الإسلامي، ولجان العمل الاجتماعي، ولجان النشء الإسلامي، واللجان النسائية، وغيرها[4].

يوسف عبد الله وهبي

(١٣١٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٢ م)

رائد المسرح العربي.

ولد بمدينة الفيوم بمصر. حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة

(١) الجزيرة ١١/٦/١٤١٠ هـ.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٦٢.

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٤) المجتمع ع ١١١٨ (٢١/٤/١٤١٥ هـ) ص ١٠، والعدد التالي ص ٦ ـ ٧.

الناصرية، ثم التحق بالمدرسة السعيدية الثانوية، ثم نقل إلىٰ مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية التي كان يرأسها والده. في عام ١٩١٤ م انضمّ إلىٰ جميعة أنصار التمثيل بعد أن تدرب علىٰ التمثيل وإلقاء المنولوجات في المدرسة، ولعدم رغبة والده في هذا العمل فقد أبعده عن القاهرة حيث ألحقه «بمدرسة مشتهر الزراعية».

يوسف وهبي

في عام ١٩١٨ م ذهب إلىٰ إيطاليا، ثم عاد إلىٰ مصر عام ١٩٢٢ م بعد وفاة والده، فقام بتأسيس فرقة مسرحية، وأنشأ «مسرح رمسيس» حيث كان من أشهر الممثلين فيه وقتذاك: روز اليوسف، وحسين رياض، وأحمد علام. وفي عام ١٩٢٣ م عرضت له ولفرقته أول مسرحية وهي «المجنون»، واستمرّ مسرحه في تقديم المسرحيات، فأخذت تقدم كل أسبوع مسرحية جديدة. وفي عام ١٩٣٠ م أنشأ «مدينة رمسيس» التي تعرف الآن «بمدينة الأوقاف» وشيّد عليها مسرحاً بجميع متطلباته، كما أسس إذاعة أطلق عليها «إذاعة مصر الملكية» وذلك قبل إنشاء الإذاعة المصرية.

وقدم نحو ٣٢٠ مسرحية في مصر والدول العربية، واشترك في بطولة مئات الأفلام، وظل يمارس هوايته في التمثيل حتىٰ آخر أيام حياته، علىٰ الرغم من تقدمه في السن.

حصل علىٰ جوائز عديدة، ودكتوراه فخرية من أكاديمية الفنون[1].

يوسف عبد المسيح ثروت

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، مترجم.

توفي في السابع من شهر شعبان عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، بعد أن أسهم في الساحة الثقافية العراقية بترجماته[2].

من مؤلفاته: الطريق والحدود: مقالات في الأدب والمسرح والفن.ـ بغداد وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣١٥ ص (وانظر المستدرك).

يوسف بن عيسىٰ القناعي

(١٢٩٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

تلقىٰ علومه في الكويت والأحساء ومكة المكرمة علىٰ يد كبار رجال العلوم في تلك البلاد.. وقد عكف علىٰ دراسة الفقه الإسلامي والعلوم الدينية فبرز فيها.. وبعد ذلك عكف علىٰ تأسيس المباركية.. وهي أول مدرسة نظامية في الكويت.. وتطوع للعمل فيها مجاناً ناظراً لها ومدرساً فيها.. وأسهم في تأسيس المدرسة الأحمدية.. وعمل في القضاء لفترات متعددة دون مقابل.. وكان يعتذر عن قبول منصب قضائي بصفة ثابتة لأنه يعمل في التجارة.. وقد انتخب نائباً لرئيس أول مجلس شورى سنة ١٩٢١ م وسنة ١٩٣٨ م، ثم عين عضواً في مجلس إدارة البلدية، وعضواً في مجلس المعارف.

له من المؤلفات:

- الملتقطات. وهي مجموعة ما اختاره أثناء قراءاته من الكتب، ٦ مج.
- صفحات من تاريخ الكويت.
- المذكرة الفقهية للدراسة الابتدائية.

(١) الفيصل ع ٦٨ (صفر ١٤٠٣ هـ). وعنه حديث في كتاب: ظرفاء ص ٣٢ ـ ٤٤، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٩٧ ـ ١٩٨ (وانظر المستدرك).

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

وكان يقول الشعر أحياناً لأغراض اجتماعية، ومشاركة منه في النصح والإرشاد.

من ذلك أنه مرّ بجبل يقال له (سلاما) قرب مضيق هرمز أثناء إحدىٰ رحلاته في الخليج العربي، فلما برز له الجبل خاطبه بهذه الأبيات:

بربك حدثني يا سلاما
عن الآباء بالسفن القدامى
أهم أمثالنا في كل حال
أو امتازوا بفضل قد تسامى
وهم مروا عليك وشاهدوك
بطول حياتهم عاماً فعاما
وسموك بهذا الاسم لما
نجوا من لج بحر قد تطامى

فأجاب وهو يصف الآباء وأخلاقهم.. وطريقة تعاملهم بلسان الجزيرة التي عليها الجبل:

فقالت إنهم أوفىٰ بعهد
وأحنىٰ للضعيف من اليتامى
وأكرم منكم للضيف حتىٰ
تراهم ينحرون له الكراما
وأشجع منكم إن صال عاد
علىٰ الوطن العزيز وإن ترامى
وأرعىٰ للجوار بموجبات
من الدين الذي بالعدل قاما[3]

يوسف الكربوزي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

فقيه شافعي.

إمام جامع الهلالية بمدينة القامشلي في سورية. ويعرف بالملا (أي العالم).

(٣) أدباء من الخليج العربي ص ٣٤٤ ـ ٣٤٦.
وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/١٩٨ ـ ١٩٩.

يوسف محمد السباعي

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٧٨ م)

كاتب، صحفي، روائي، دبلوماسي.

وهو ابن محمد السباعي الذي يعتبر ممن شارك في النهضة الأدبية الحديثة بمصر.

ولد في القاهرة. نشرت أوائل قصصه في (مجلتي) و (المجلة الجديدة) وهو طالب بالمدرسة الثانوية سنة ١٩٣٣. تخرج في الكلية الحربية وعين ضابطاً بسلاح الفرسان. في سنة ١٩٤٣ عين مدرساً للتاريخ العسكري في الكلية الحربية. عين مديراً للمتحف الحربي، حصل على دبلوم الصحافة من جامعة القاهرة.

يوسف السباعي

في سنة ١٩٥٣ أسهم في إنشاء «نادي القصة»، «جمعية الأدباء»، «نادي القلم الدولي» و «اتحاد جمعيات الأدباء» وانتخب سكرتيراً عاماً لأكثر من ناد.

وفي عام ١٩٥٣ كان رئيس تحرير مجلة «الرسالة الجديدة» حتى عام ١٩٥٨. عين سكرتيراً عاماً للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وفي سنة ١٩٥٧ عين سكرتيراً عاماً لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، وفي العام نفسه عين سكرتيراً عاماً لاتحاد الكتاب الإفريقيين والآسيويين، وهو في الوقت نفسه الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب منذ إنشائه.

في سنة ١٩٥٩ فاز بجائزة وزارة الثقافة والإرشاد القومي عن أحسن قصة لفيلم «رد قلبي» وأحسن سيناريو لفيلم «الليلة الأخيرة».

وفي سنة ١٩٦٢ منح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من الجمهورية العربية المتحدة، وفي السنة التالية منح وسام الاستحقاق من طبقة الفارس الأعظم من إيطاليا.

عين رئيساً لتحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال، ورئيساً لتحرير مجلة «المصور».

وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للثقافة.

منح جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٧٤ وتنازل عن التقدير المادي، مكتفياً بالتقدير الأدبي.

اغتيل في الثامن عشر من شهر فبراير (شباط) أثناء حضوره مؤتمراً لمنظمة التضامن الآسيوي الإفريقي في قبرص.

أنتج ٢١ مجموعة من القصص القصيرة و ١٦ قصة طويلة و ٨ مجموعات من المقالات في النقد والاجتماع والخواطر و ٤ مسرحيات، وكتاباً واحداً في الرحلات.

أول مجموعة قصصية نشرت له عام ١٩٤٧ بعنوان «أطياف» وأول رواية نشرت عام ١٩٤٧ بعنوان «نائب عزرائيل» وأول مسرحية نشرت عام ١٩٥١ بعنوان «أم رتيبة».

قدمت معظم قصصه للسينما، كما أسهم في كتابه عدد كبير من السيناريو والحوار.

ترجمت بعض أعماله إلى اللغات الأجنبية منها: الإنجليزية والفرنسية، والروسية[١].

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٣٥. وله ترجمة في: هؤلاء عرفتهم ص ١٤٨، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ١٨٢، وأشهر الاغتيالات السياسية ٢١٧/١، معجم أعلام المورد ٢٣٢.

ومن عناوين كتبه التي وقفت عليها:

أقوى من الزمن (مسرحية)، وراء الستار (مسرحية)، أم رتيبة (مسرحية)، جمعية قتل الزوجات (مسرحية) ردّ قلبي، أيام وذكريات، أيام عبد الناصر: خواطر ومشاعر، من العلمين إلى نهر السانجرو: المذكرات الشخصية لحملة الجيش الثامن/ مونتغمري (ترجمة بالاشتراك)، بين أبو الريش وجنينة نامش (قصص)، يا أمة ضحكت (قصص)، الشيخ زعرب (قصص)، أرض النفاق (قصص)، مبكى العشاق (قصص)، في موكب الهوى (قصص)، أغنيات (قصص)، إني راحلة (رواية)، نادية (رواية)، فديتك يا ليلى: آثار على الرمال، نفحة من الإيمان (قصص)، من العالم المجهول (قصص)، خبايا الصدور (قصص).

يوسف محمود خماخم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

تربوي، مكتبي.

من أعلام مدينة صفاقس بتونس.

عمل في حركة الشبان المسلمين، وهو من المؤسسين للمكتبة اللخمية وكان أول حافظ لها، وقد توسع في نظامها لتكون مؤسسة ثقافية وتعليمية، فأصبحت معهداً للدروس الليلية، تهيء الناشئة للإحراز على دبلوم العلوم التطبيقية.

كما عمل في نطاق الجامعة الدستورية، والمستقبل الرياضي الزيتوني، وتعليم الخط والعربية، وفي مجلس اللجنة الثقافية في الستينات الميلادية. وهو من أساتذة الفرع الزيتوني للبنات بصفاقس. وكتب في مجلة «القلم»[٢].

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٩٢.